بسم الله الرحمن الرحيم



تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة الخامسة والعشرون

الاربعاء ٦ رمضان ١٤١٤هـ ـ الموافق ١٦ فبراير ١٩٩٤م

العدد ٦٩٦٣

رسائل من رئيس الدولة لرؤساء أفغانستان ورومانيا والأرجنتين وبابا الفاتيكان

بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسائل خطية الى فخامة الرئيس برهان الدين رباني رئيس جمهورية افغانستان وفخامة الرئيس ايان اليسكو رئيس جمهورية رومانيا وفخامة الرئيس كارلوس منعم رئيس جمهورية الارجنتين وبابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني.

وتتصل هذه الرسائل بالعلاقات الثنائية والتعاون المشترك وذلك ردا على رسائل مماثلة كان صاحب السمو رئيس الدولة قد تلقاها من قادة هذه الدول.

شكر لرئيس الدولة من الملكة اليزابيث

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من صاحبة الجلالة الملكة اليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة وايرلندا الشمالية وذلك ردا على البرقية التي كان سموه قد بعث بها للاطمئنان على صحة جلالتها.

رئيس الدولة ونائبه يهنئان بعيد استقلال جامبيا

بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس الحاج داودا كيرابا جوارا رئيس جمهورية جامبيا وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية جامبيا.

النعيمي يأمر بالافراج عن ٥٠ سجينا

عجمان ـ «الاتحاد» امر صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان امس بالافراج عن خمسين سجينا ممن صدرت بحقهم احكام قضائية في اوقات سابقة وذلك بمناسبة شهر رمضان المبارك.

● صاحب السمو حاكم الشارقة خلال استقباله قناصل الدول.

سلطان القاسمي والنعيمي يتلقيان تهاني قناصل الدول بحلول شهر رمضان

استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بقصر سموه الليلة الماضية قناصل الدول العربية والاسلامية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة الذين قدموا التهنئة لسموه بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، كما استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان الليلة الماضية القناصل الذين قدموا التهنئة لسموه بحلول شهر رمضان. وحضر المقابلة الأولى سمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري

● البقية ص ٢٩ عمود ١ ●
(صور ص ٢)

رسالة لحمدان بن زايد من دوجلاس هيرد حول الوضع في البوسنة

تسلم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية رسالة خطية من معالي دوجلاس هيرد وزير الخارجية بالمملكة المتحدة تتعلق بالوضع في البوسنة والهرسك والموقف البريطاني الداعم لقرار حلف «الناتو» الخاص بضرورة قيام الصرب بسحب مدفعيتهم الثقيلة من محيط سراييفو وحق الحلف في شن هجمات على مواقع صربية. وتسلم سموه الرسالة خلال اجتماعه بمكتبه مساء امس مع سعادة جراهام ستيوارت بيرنون سفير المملكة المتحدة لدى الدولة.(صور ص ٢)

امساكية رمضان

امساك:	٥ر٢٢
فجر:	٥ر٣٢
شروق:	٦ر٥٦
ظهر:	١٢ر٣٧
عصر:	٣ر٥٧
مغرب:	٦ر١٩
عشاء:	٧ر٤٩

حسب توقيت العاصمة مع مراعاة فروق التوقيت

مع العدد: حديث الصائم

مع اقتراب نهاية مهلة الانذار

الامارات تدعو العالم لردع المعتدين الصرب

سمحان يطالب برفع حظر الاسلحة عن المسلمين في البوسنة
مجلس الأمن يؤيد حق «الناتو» في شن الهجمات الجوية

عواصم العالم ـ وام ووكالات الانباء: اكدت دولة الامارات العربية المتحدة ان الجرائم والانتهاكات التى تجرى في البوسنة والهرسك تتطلب من العالم اجمع موقفا على الطريق الصحيح كما ان اختلال توازن القوى العسكرية لصالح الصرب وممارسة الضغوط على المسلمين البوسنيين لاجبارهم على القبول بتنازلات متلاحقة دون مقابل يجعل من مفاوضات جنيف في غير صالح الحكومة البوسنية الشرعية. وقال سعادة السفير محمد جاسم السمحان المندوب الدائم لدولة الامارات لدى الامم المتحدة في كلمته امام مجلس الامن الدولى حول الوضع في البوسنة والهرسك ان حقوق الانسان في البوسنة والهرسك تنتهك على نحو منهجي دون عقاب او رادع بسبب افتقار الاسرة الدولية الى الارادة السياسية اللازمة لردع المعتدين. واكد سعادته ان المجتمع الدولى على دراية تامة بالمناورات واساليب المماطلة التى يقوم بها الصرب في عملية المفاوضات الاخيرة استهدافا لكسب المزيد من الوقت وادان الاساليب الوحشية مطالبا باتخاذ اجراءات رادعة لوقف الاعتداءات المتكررة ودعا الى رفع حظر الاسلحة المفروض على البوسنة والهرسك ومحاكمة المسئولين عن الجرائم والعمل على تنفيذ احكام قرارات مجلس الامن الدولي مع ايجاد حلول سلمية عادلة ودائمة تستند الى الشرعية الدولية والقانون الدولى.

وأيد مجلس الأمن الدولي أمس بأغلبية ساحقة حق الحلف الأطلسي «ناتو» في شن هجمات ضد مواقع القوات الصربية التي تحاصر سراييفو بعد انتهاء مهلة الانذار بتسليم اسلحتها للقوات الدولية.. وتسارعت الجهود الدبلوماسية مع اقتراب نهاية المهلة المحددة للصرب.. كما نفى الجنرال مايكل روز قائد القوات الدولية وجود خلاف بين الأمم المتحدة و«الاطلسي» حول الانذار الموجه للصرب.. وحذر الرئيس الروسي بوريس يلتسين الغرب من تجاهل موسكو في حل الصراع بالبوسنة «طالع ص ٢٧»

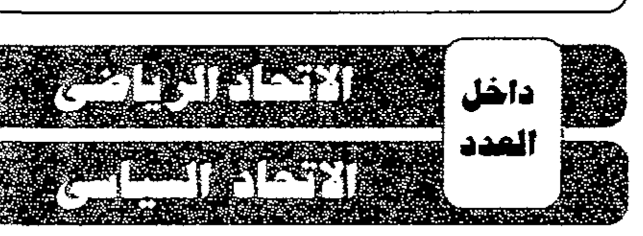
ومع تكثيف النشاط الدبلوماسي أيد مجلس الأمن الدولي بأغلبية ساحقة ● البقية ص ٢٩ عمود ٢ ●

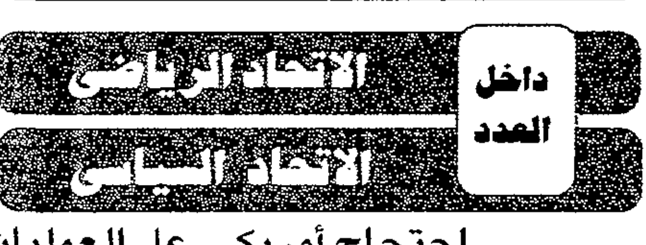
● خبراء امريكيون يتفحصون مقاتلة من طراز «اف ـ ١٨» في قاعدة افيانو الايطالية. «رويتر».

اليوم في الاتحاد

«اربح اليوم مع الفردان»
ساعة بقيمة ١٥٠٠ درهم
●جائزة فورية بقيمة ٥٠٠ درهم من المحلات الكبرى (ص ٣٠)

داخل العدد





واشنطن تتهم طوكيو بانتهاك الاتفاق التجارى

عقوبات أمريكية ضد اليابان خلال ٣٠ يوماً
الدولار يتراجع والين يواصل ارتفاعه في طوكيو

واشنطن ـ طوكيو ـ لندن ـ وكالات الانباء: أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية أمس انها تعتزم في غضون ثلاثين يوما اعلان قائمة باجراءات عقابية تجارية ضد اليابان.

وقال ميكي كانتور الممثل التجاري الأمريكي ان اليابان نقضت تعهدا بشأن فتح أسواقها للشركات الأمريكية المنتجة لتليفونات الجيب، وأضاف ان بلاده سوف تعلن في غضون ثلاثين يوما عن اجراءات انتقامية مقترحة ردا على انتهاك الاتفاق الذى تم ابرامه بين واشنطن وطوكيو عام ١٩٨٩ بشأن فتح الأسواق اليابانية أمام بعض المنتجات الحيوية الأمريكية. ومن جهة ثانية واصل سعر الدولار انخفاضه مقابل الين، ليصل عند الاقفال الى ١٠٢ر٠٢ وهو انخفاض كبير، حيث تراجع الدولار بمعدل ٣ر٦٧ ين بالمقارنة مع اقفال يوم أمس الأول. كما واصل مؤشر «نيكي» الياباني في طوكيو انخفاضه الذي بدأه أمس حيث تراجع المؤشر عند الاقفال بمقدار ٤٨٤ر٦٥ نقطة ليصل عند الاقفال الى ١٨٩٧٤ر٦٠ نقطة، وكانت أشد الأسهم تأثرا بهبوط الأسعار أسهم شركات السيارات، وذكر سماسرة ان المستثمرين يرون ان هذه

● البقية ص ٢٩ عمود ٤ ●

تعيين نائب لرفسنجاني

طهران ـ وكالات الأنباء: ذكرت «اذاعة طهران» ان مصطفى هاشمي تابا عين امس نائبا لرئيس الجمهورية ومديرا للمنظمة الايرانية للتربية المدنية. وقد ابدى الرئيس هاشمي رفسنجاني امله ان يبذل تابا كل جهوده لتنشيط الرياضة في ايران.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية أمس انه سيسمح عما قريب للأحزاب الايرانية بممارسة نشاطها السياسي في حدود القوانين المعمول بها منذ سقوط نظام الشاه عام ١٩٧٩.

ونقلت الصحيفة عن اوساط مسئولة في وزارة الداخلية الايرانية قولها ان البرلمان الايراني سيدرس اقتراحا بهذا الصدد تقدمه ادارة الرئيس رفسنجاني لاجراء تعديل في المادة العاشرة من الدستور والخاصة بنشاط الاحزاب السياسية قبل احالتها لوزارة الداخلية لتنفيذها.

الرئيس الكرواتي يعتذر لليهود عن كتاب!

واشنطن ـ رويتر: قالت منظمة «بناي بريث» اليهودية ان الرئيس الكرواتي فرانكو توديمان اعتذر عن كتاب له يشكك في التقديرات بان النازيين قتلوا ستة ملايين يهودي في معسكرات للابادة الجماعية.

بسبب محافظ أبين

تفاقم الخلافات بين أحزاب اليمن
الارياني ينفي وجود تدخل خارجي بالأزمة

صنعاء ـ القاهرة ـ أحمد الجبلي ووكالات الانباء:

قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان الازمة السياسية في بلاده ستنتهي يوم الأحد المقبل وهو الموعد المقرر للتوقيع على «وثيقة العهد والاتفاق» في العاصمة الأردنية عمان، وأضاف في تصريح لاذاعة «صوت أمريكا» الليلة الماضية ان هناك جهودا تبذل حاليا بين اليمن ودول الخليج لاعادة العلاقات الى طبيعتها، في غضون ذلك تفاقمت الخلافات بين أحزاب الائتلاف اليمني في اطار الجدل حول القرار الملغي بتعيين محافظ لمحافظة «أبين» الجنوبية، ونفى وزير يمني وجود تدخل خارجي في الأزمة وتضاعفت أسعار غاز الوقود الى ١٠ أمثالها بسبب احتجاز رجال قبائل لشاحنات تحمل اسطوانات الغاز في طريقها الى صنعاء ومدن اخرى، حيث ظهرت صفوف طويلة أمام محطات التوزيع خلال الأيام الماضية.

ورفض مصدر مسئول بالحزب الاشتراكي انتقادات شريكيه في الائتلاف الحاكم لقرار تكليف محافظ أبين الجديد. وقال أمس ان القرار لايتعارض مع الدستور والقوانين النافذة طالما ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح وان المسئولية قضت باتخاذه ليزيل الاضطراب من حياة المواطنين في

● البقية ص ٢٩ عمود ١ ●

مفاوضات واشنطن: تشاؤم سورى وتعنت اسرائيلى

مباحثات «طابا» تقترب من إتفاق حول الشرطة الفلسطينية وتسليحها

عواصم العالم ـ «الاتحاد» ووكالات الانباء: واصل الفلسطينيون والاسرائيليون امس محادثاتهم في طابا وركزوا بشكل خاص على تشكيل الشرطة الفلسطينية، واعلن عضو في الوفد الفلسطيني ان الجانبين بدآ بصياغة وثيقة مشتركة حول الشرطة الفلسطينية وقد يتوصلان اليوم الى اتفاق حول بنيتها وتسليحها. وقال المفاوض الفلسطيني نبيل شعث ان الشرطة الفلسطينية ستدخل غزة واريحا قبل الانسحاب الاسرائيلي. واعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين عن امله بالا تاخذ المفاوضات مع منظمة التحرير وقتا طويلا. وفي واشنطن استؤنفت المفاوضات على المسارات السورية واللبنانية والاردنية والفلسطينية. وبينما حمل رابين سوريا مسئولية عدم احراز تقدم معلنا رفضه مناقشة مدى الانسحاب الاسرائيلي من الجولان «قبل ان تحدد سوريا مفهومها للسلام» اوضحت دمشق من جانبها انها لاتتوقع اي تقدم ملموس بسبب تهرب اسرائيل من السلام العادل ومحاولتها خلط الاوراق مشيرة الى ان العرب لايمكن ان

● البقية ص ٢٩ عمود ٦ ●

احتجاج أمريكى على العمليات في الجنوب

المتمردون يتهمون الحكومة السودانية بالتأهب لشن هجوم من زائير وافريقيا الوسطى



● أحد القادة المحليين لفصيل قرنق (الى اليسار) بجانب جثة قتيل من ميليشيا «المونداري» الموالية للقوات الحكومية في بلدة «موندري» بجنوب السودان (رويتر)

نيروبى ـ الخرطوم ـ الاتحاد ووكالات الانباء: كشف متمردو جنوب السودان أمس عن أن الجيش السودانى الذى يخوض قتالا عنيفا معهم بالقرب من الحدود مع اوغندا وكينيا يستعد لشن هجمات جديدة انطلاقا من أراضى زائير وافريقيا الوسطى المجاورتين أيضا، وفى غضون ذلك نفى وزير الخارجية السودانى حسين سليمان أبوصالح مهاجمة القوات السودانية للمدنيين الجنوبيين، وأعلن ان الرئيس السودانى عمر البشير سيجتمع مع نظيره الكينى دانيال أراب موى فى نيروبى يوم ١٨ فبراير الجارى لبحث جهود لجنة دول شرق افريقيا «ايقاد» لاحلال السلام فى الجنوب، وقدمت الولايات المتحدة احتجاجا رسميا للسودان على العمليات فى الجنوب.

وقال جوستين ياك من «رابطة السودان للاغاثة والتأهيل» التابعة للمتمردين فى مؤتمر صحفى فى نيروبى ان القوات الحكومية تحتشد فى موقع «ايزو» الحدودى بافريقيا الوسطى وموقع آخر فى زائير استنادا الى معلومات تلقاها من الفصيل الرئيسى لحركة التمرد بزعامة العقيد جون قرنق، وأضاف ان الهجمات المتوقعة تستهدف المطارين الوحيدين العاملين حاليا بمحافظة غرب الاستوائية وهما مطارا «طمبرة» و «يامبيو» ومدينة «أنزارا» الأمر الذى يهدد بتوقف عمليات الاغاثة للمتضررين من الحرب.

وقال المسئول فى حركة التمرد انه لايعلم حجم القوات الحكومية المحتشدة هناك، وأوضح ان حكومتى زائير وافريقيا الوسطى غير مشتركتين فى هذه العمليات التى رتبت لها الخرطوم مع مسئولين محليين فى البلدين.

● البقية ص ٢٩ عمود ٤ ●

القنصل المصري في ابوظبى لـ «الاتحاد»:

بدء تسجيل النازحين الفلسطينيين الراغبين في العودة الى غزة

كتب ـ جمال المجايدة:

صرح المستشار خالد رفعت القنصل المصري بابوظبي ان السفارة المصرية لدى الدولة بدأت تسجيل اسماء النازحين الفلسطينيين بعد عام ١٩٦٧ واوضح في تصريح خاص «للاتحاد» ان هذا الاجراء يستهدف حصر اللاجئين الفلسطينيين المقيمين خارج وطنهم منذ حزيران/ يونيو ١٩٦٧.

وقال ان السفارة المصرية لدى الدولة باشرت بتوزيع استمارات على حملة الوثائق الفلسطينية الصادرة من مصر «فئة هـ».

وتتضمن هذه الاستمارات التى تحمل عنوان «استمارة عودة نازح طواعية» معلومات احصائية وبيانات عن رب الاسرة والزوجة والاولاد المكفولين من ذويهم، وينطبق هذا الاجراء على كل الفلسطينيين الذين يحملون وثائق مصرية مدون عليها «فئة هـ».

● البقية ص ٢٩ عمود ١ ●

غرفة تجارة وصناعة ابوظبي
دعوة مفتوحة
يلقي فضيلة السيد/ علي بن السيد عبدالرحمن الهاشمي
المستشار في ديوان صاحب السمو رئيس الدولة
محاضرة بعنوان
«موقف الشريعة الاسلامية من التأمين»
وذلك في الساعة التاسعة من مساء يوم الاربعاء ١٦/٢/١٩٩٤
في قاعة المؤتمرات الكبرى ـ برج الغرفة

الاحتلال يأسر خمسة صيادين لبنانيين

غارات جوية اسرائيلية على جنوب لبنان

بيروت ـ «الاتحاد» ووكالات الانباء: اغارت الطائرات الحربية الاسرائيلية امس على اقليم التفاح في جنوب لبنان مما ادى الى سقوط جريح واحد وخسائر مادية. كما اعتقلت البحرية الاسرائيلية خمسة صيادي اسماك لبنانيين واقتادتهم الى اسرائيل مع قاربين كانوا على متنهما. وقتل ضابط اسرائيلي بانفجار قنبلة في شمال اسرائيل عندما كان يتدرب على مهمة عسكرية لتنفيذها في جنوب لبنان. وبعث وزير الخارجية المصرى عمرو موسى برسالة الى نظيره اللبنانى فارس بويز تتعلق بموضوع الجنوب ومفاوضات التسوية.

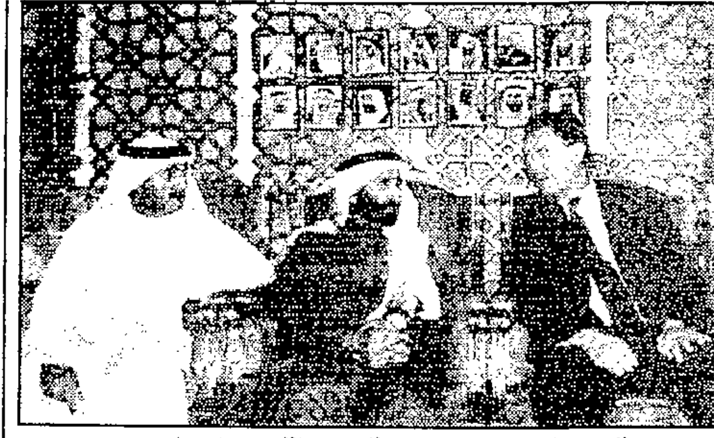
● البقية ص ٢٩ عمود ٢ ●

٦٠٠ مليون دولار حجم ميزانية اول سلطة فلسطينية

القدس ـ ا ف ب: اعلن مسئول اقتصادى فلسطيني امس انه تم مؤخرا اعداد اول ميزانية لاول سلطة فلسطينية ستقوم بعد الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة ومنطقة اريحا المحتلين. وقال سمير عبدالله احد مسئولي المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار ان الميزانية التي يبلغ حجمها حوالى ٦٠٠ مليون دولار هي ميزانية ادارية عن ثلاثة ارباع السنة على اعتبار ان نقل السلطة سيتم في مطلع مارس القادم.

حوار خاص مع سعيد عويطة
(التفاصيل بالاتحاد الرياضي)

اليوم الساعة ١٠ مساء
الفيلم الروسي
أندريه روبلوف
إخراج: أندريه تاركوفسكي



صقر القاسمي يستقبل القنصل الصيني

استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام مساء امس السيد قاو داو تشو القنصل الصيني لدى الدولة الذى حضر لتوديع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في البلاد.

وحضر المقابلة اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني.



● سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية اثناء استقباله السفير البريطاني.

تكريم الطلاب المتفوقين بمدرسة الغزالي بأبوظبي

احتفلت مدرسة الغزالي الابتدائية صباح امس بتكريم المتفوقين من الفائزين الاوائل بمختلف الصفوف الدراسية خلال الفترة الاولى من العام الدراسي الحالي.

وشهد الحفل السيد محمود نمر الرباني مدير المدرسة واعضاء هيئة التدريس ومجلس اباء المدرسة والطلاب واولياء امورهم.

وتم خلال الحفل تقديم الجوائز التشجيعية والشهادات التقديرية للفائزين الثلاثة الاوائل من كل صف اضافة الى الطالب المواطن الذي يأتي في مقدمة زملائه.

وقال مدير المدرسة ان التحاليل النهائية لنتائج الفترة الاولى تشير الى ارتفاع نسبة النجاح العامة في المدرسة الى ٩٩ بالمائة حيث يوجد بها ٥٥٨ طالبا في اربعة صفوف دراسية مشيرا الى ان نسبة المتفوقين اي الذين حصلوا على ٩٠ علامة فما فوق ٨٠ بالمائة بالنسبة للصفوف الثلاثة الاولى و٦٠ بالمائة بالنسبة للصف الرابع.

بينما بلغت نسبة النجاح ١٠٠٪ في الصف الاول الابتدائي و٩٩٪ في كل من الصفين الثاني والثالث وبلغت ٩٨٪ في الصف الرابع.

واشارت التحاليل الى ان العدد الاجمالي للراسبين على مستوى المدرسة ستة طلاب فقط من اصل ٥٥٨ طالبا مشيرا الى ان الرسوب كان في اللغة العربية والتربية الاسلامية والرياضيات.

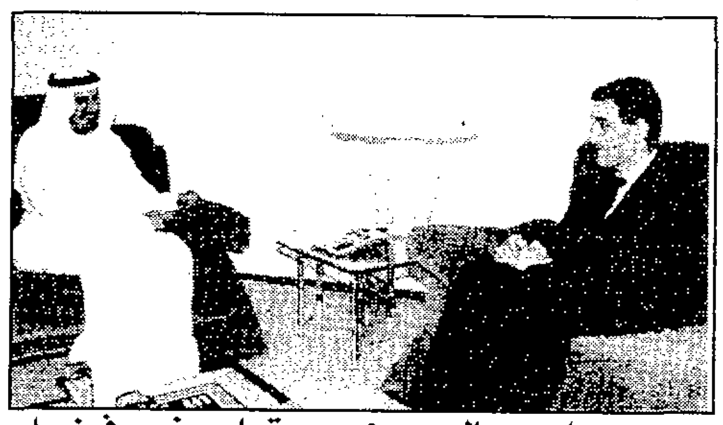


● صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان خلال استقباله قناصل الدول العربية والاسلامية والاجنبية.



حمدان بن زايد يستقبل السفير الروسي

اجتمع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية امس مع سعادة اوليج ديركوفسكي سفير روسيا الاتحادية لدى الدولة وبحث معه عددا من القضايا التي تهم البلدين.



محمد احمد السويدي يستقبل سفير فرنسا

استقبل سعادة محمد احمد خليفة السويدي امين عام المجمع الثقافي بمكتبه قبل ظهر امس سعادة برنارد بوليتي سفير فرنسا لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث سبل تعزيز التعاون الثقافي بين مؤسسات المجمع الثقافي والمراكز الثقافية الفرنسية.

خلال لقائه بضيوف رئيس الدولة من العلماء

الخزرجي يدعو إلى ترسيخ المفاهيم الاسلامية الصحيحة في نفوس الناس بالحكمة والموعظة الحسنة

اكد معالي الشيخ محمد بن احمد الخزرجي وزير الشئون الاسلامية والاوقاف على اهمية الكلمة الطيبة حين تتبلور بها نصيحة الناصح او موعظة الواعظ وكيف انها تكون اسرع في النفاذ الى قلوب المستمعين والمخاطبين.

جاء ذلك خلال لقاء معاليه امس باصحاب الفضيلة العلماء ضيوف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذين يشاركون اخوانهم من اصحاب الفضيلة علماء الدولة احياء ليالي شهر رمضان.

● معالي الشيخ محمد بن احمد الخزرجي خلال استقباله العلماء

وحضر اللقاء سعادة محمد جمعة سالم وكيل الوزارة وسعادة عبيد العقروبي الوكيل المساعد.

وقال معاليه ان العالم من افضل عباد الله في الارض ولذلك فان الرسالة المنوطة به تعتبر من اهم واعظم الرسالات ولذلك فهو يعتبر طبيب القلوب وخبير النفوس وكلما كان ملما بمهنته عارفا لرسالته كلما كان عطاؤه اكبر ونتاجه اعظم واغزر.

واشاد معالي الشيخ الخزرجي بمكرمة صاحب السمو رئيس الدولة في استضافة اصحاب الفضيلة العلماء من مختلف الدول الاسلامية كل عام في شهر رمضان المبارك، مشيرا الى ان لها ابعادا كبيرة واهدافا عظيمة فهي بجانب تقدير سموه وتعظيمه لشهر رمضان المبارك وترسيخ هذا التقدير في نفوس ابناء الامارات والمقيمين عليها حتى يعيشوا نفحات هذا الشهر الكريم ويستفيدوا منها تعتبر تكريما للقرآن الكريم الذي يحاول سموه جاهدا ربط الشباب وجميع افراد المجتمع به تلاوة وحفظا ودراسة كما ان هناك هدفا ابلغ بجانب الاهداف التى ترمى اليها مكرمة سموه وهو حرصه على تجميع اكبر عدد من العلماء من مختلف الدول الاسلامية في الامارات كل عام ليحقق بهم مؤتمرا اسلاميا على امتداد ايام وليالي الشهر الكريم يتم خلاله تبادل الخبرات والمعلومات والوسائل المثلى في كيفية الدعوة الى الله وتطويرها لتساير التطور العالمي وتلبي متطلبات الشباب والنشء على أرضية من الحكمة والموعظة الحسنة.

ودعا معالي وزير الشئون الاسلامية والاوقاف اصحاب الفضيلة العلماء الى اغتنام هذه الفرصة واستثمار هذا المؤتمر لينطلقوا في عملهم التوجيهي والارشادي مركزين على ترسيخ المفاهيم الفقهية والاسلامية الصحيحة في النفوس بعيدا عن كل ما من شأنه اثارة البلبلة او احداث ادنى لبس في النفوس. وقال معاليه ان للعلماء دورا في النصح والارشاد كما ان هذا الدور في هذه الايام يكتسب اهمية اكبر وثقلا اعظم بعد ان التبست الامور على الكثيرين وانتحل مهنة العلم والافتاء من ليس اهلا لها. واشار معاليه الى ان مهمة العلماء لاتقف عند عامة الناس او سوادهم بل هي واجب عليهم تجاه جميع المسلمين على اختلاف طبقاتهم وفئاتهم دون استثناء مصداقا لحديث رسول الله ﷺ «الدين النصيحة قيل لمن يارسول الله، قال لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم».

وبعد ان رحب معالي الشيخ الخزرجي باصحاب الفضيلة العلماء نقل اليهم تحيات صاحب السمو رئيس الدولة متمنيا لهم اقامة طيبة في بلدهم الثاني وتوفيقا مطردا في مهمتهم ورسالتهم المقدسة.

وعقب اللقاء اجتمع بهم سعادة محمد جمعة سالم حيث استعرض معهم البرنامج المعد لاحياء ليالي الشهر الكريم على مستوى الدولة وفي جميع مساجدها مع التركيز على المناطق والقرى النائية التي يوليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عنايته الخاصة وطلب منهم الاكثار من عقد الندوات وحلقات العلم لاشباع رغبات المسلمين والاجابة على جميع تساؤلاتهم الفقهية والاسلامية وتجديد وتعميق معلوماتهم عن امور دينهم وتبصيرهم بما هو مطلوب منهم في امور دنياهم. وجدير بالذكر ان الوزارة استضافت على نفقة صاحب السمو رئيس الدولة الخاصة ٥١ عالما ومقرئا من مختلف الدول العربية والاسلامية الشقيقة.

الخزرجي يستقبل السفير الموريتاني

استقبل معالي الشيخ محمد بن احمد الخزرجي وزير الشئون الاسلامية والاوقاف بمكتبه امس سعادة التلميدي ولد محمد اعمر السفير الموريتاني لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث سبل التعاون بين الامارات وموريتانيا في مختلف المجالات الاسلامية. وقد تسلم معاليه رسالة من معالي الامام ولد تجدي وزير الشئون الاسلامية في موريتانيا تتضمن دعوة معاليه لزيارة موريتانيا وقد قبل معاليه الدعوة على ان يحدد موعدها فيما بعد.

جمعية الهلال الاحمر

نصف مليون مارك الماني دفعة أولى لدعم جهود الاغاثة بالبوسنة والهرسك

بناء على توجيهات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر قدمت الجمعية مبلغ نصف مليون مارك الماني كمرحلة اولى لدعم جهود الاغاثة لشعب البوسنة والهرسك في اطار مشروع استئجار طائرة شحن لنقل مواد الاغاثة والادوية الموجودة في بعض الدول المجاورة لارسالها الى جمهورية البوسنة والهرسك.

جاء ذلك خلال استقبال سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة الجمعية للسيد ابراهيم افنديتش ممثل حكومة البوسنة والهرسك لدى الدولة امس وتسليمه تحويلا مصرفيا بالمبلغ.. وحضر المقابلة سعادة عيسى خلف المزروعي وكيل وزارة الاعلام المساعد لشئون وكالة انباء الامارات عضو مجلس ادارة الجمعية والسيد عتيق المهيري مدير الجمعية.

وقال سعادة خليفة ناصر السويدي ان مساهمة جمعية الهلال الاحمر بالدولة بهذا المبلغ لاغاثة شعب البوسنة تعتبر مرحلة اولى تعقبها دفعات اخرى في المستقبل.. مشيرا الى ان هذا المبلغ جاء نتيجة توجيه نداءات لاهل الخير من ابناء دولة الامارات والمقيمين بها واكد ان استجابتهم تلك انما نبعث من احساسهم بضرورة مساندة اخوانهم المسلمين في البوسنة الذين يتعرضون للعدوان الصربي والكرواتي الغاشم.

واشار سعادة خليفة السويدي الى ان الجمعية ماضية في استكمال المراحل المتبقية من مشروع طائرة الشحن كما ان لديها مشروعات اخرى مثل كفالة الايتام وايواء الاسر المهاجرة واعادة تأهيل المستشفيات موضحا ان الجمعية تركز في اعمالها على اغاثة المحتاجين خاصة الذين يصابون في الكوارث من الحروب والمجاعات والزلازل.

واكد سعادة خليفة ناصر السويدي ان دولة الامارات لاتدخر جهدا في تقديم الاعانة لكل من يستحقها وذلك بفضل الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة..

ومن جانبه وجه السيد ابراهيم افنديتش الشكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى حكومة وشعب دولة الامارات والى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان رئيس جمعية الهلال الاحمر والى الجمعية على المساعدات المستمرة التى يقدمونها لشعب البوسنة والهرسك والى المسلمين فى كل مكان.

وقال ان هذا الدعم يساهم في تخفيف العبء عن الشعب البوسني لمواجهة ظروف الحرب المدمرة من قبل الصرب والكروات.

كما وجه الشكر لكل من ساهم في العمل الخيري لتخفيف الصعاب والمعاناة عن الشعب البوسني.

□□□

تكريم المتفوقين بمدرسة عمرو بن العاص بالعين

العين ـ الاتحاد: اقامت مدرسة عمرو بن العاص الابتدائية احتفالا لتكريم الطلاب المتفوقين بالمدرسة وعددهم حوالى ٦٤ طالبا، بحضور حمد المطوع رئيس مجلس الآباء بالمدرسة ومدير دائرة المشتريات بالعين وعدد كبير من اولياء الامور. والقى حسن عبدالبصير مدير المدرسة كلمة اشاد فيها بجهود الدولة في مجال التربية والتعليم مشيرا الى ان هؤلاء الطلاب هم احدى ثمار الاتحاد والتى رعاها صاحب السمو رئيس الدولة

ووجه الشكر للطلاب المتفوقين ومعلميهم على الجهود التى بذلوها في سبيل تحصيل العلم وطالب بقية الطلاب ببذل المزيد من الجهد للتفوق واكد على اهمية التواصل بين المدرسة والاسرة.

أخبار قصيرة

● الشارقة: قام وفد من طالبات مدرسة النور الابتدائية للبنات بالشارقة بزيارة صباح امس لمقر جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة اطلع خلالها على اقسامها المختلفة والدورات الفنية والتراثية وفي مجال تعليم الكبار ومحو الامية المقامة حاليا.

● الشارقة: تنظم جمعية مرشدات الامارات بالشارقة مساء يوم غد الخميس محاضرة دينية بعنوان «رمضان مدرسة الاجيال» تلقيها الاستاذة نوال العطار عضو جمعية الاعمال الخيرية.

● ابوظبي: تلقت وزارة الاقتصاد والتجارة دعوة من الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية للمشاركة في الاجتماع الدوري السنوي التاسع عشر للاتحادات العربية الاقتصادية «النوعية المتخصصة» والذي سيعقد بمقر الامانة العامة بالقاهرة خلال الفترة من السادس الى السابع من ابريل المقبل.

● الشارقة: اقرت جمعية الامارات للفنون التشكيلية برنامجها وانشطتها لشهر رمضان المبارك الذي يشتمل على اقامة دورة في الخط العربي للهواة يومي السبت والثلاثاء من كل اسبوع وفي يوم الاحد من كل اسبوع يتم عرض افلام خاصة بالفنون التشكيلية اضافة الى انه تقام يوم الاثنين من كل اسبوع امسية شعرية ويوم الاربعاء يقدم احد الفنانين المعروفين شهادات فنية وستقام كافة فعاليات البرنامج لشهر رمضان في تمام الساعة التاسعة والنصف مساء من كل يوم.

الادارة المركزية لبنوك الدم بالصحة

٢٠ ألف وحدة دم.. حصيلة التبرع خلال العام الماضى

شبكة معلومات موحدة لربط بنوك الدم الرئيسية

كتب - صلاح الحفناوى:

اعلنت وزارة الصحة أن اعداد المتبرعين بالدم على مستوى الدولة ارتفعت بشكل كبير خلال العام الماضى وحتى اوائل العام الحالى حيث وصل عدد الوحدات الدموية التى تم سحبها من المتبرعين خلال عام ١٩٩٣ الى اكثر من ٢٠ ألفا و١١ وحدة بزيادة ١٠٪ عن السنوات الماضية.. جاء ذلك فى التقرير الذى اعدته ادارة بنوك الدم بالوزارة حول جميع الخدمات المتصلة بالتبرع بالدم.

واشار التقرير الذى تلقاه أمس سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشئون الطب العلاجى الى الجهود الكبيرة التى تبذلها الوزارة لتطوير نظم الرقابة على التبرع بالدم ونقل الدم عن طريق توفير امكانيات اجراء جميع الفحوص الدقيقة على الامراض التى تنقل بالدم.. فقد تم خلال العام الماضى اضافة فحوصات جديدة للكشف عن الامراض المعدية التى تنتقل عن طريق نقل الدم على رأسها الفحص الخاص بمضادات الالتهاب الكبدى الفيروسى من النوع «س» بالاضافة الى الفحوص الاخرى. وصرح السيد أمين حسين الاميرى مدير بنوك الدم بوزارة الصحة بانه تم خلال نفس الفترة اجراء مسح ميدانى وطنى كبير لحوالى ١٢ ألف عينة مختارة عشوائيا بالدولة للكشف عن أحد الامراض الفيروسية شديدة الندرة والتى تسبب الاصابة بسرطان الدم.

وقال ان العام الماضى شهد كذلك توحيد انظمة الحاسب الآلى المستخدمة فى ثلاثة بنوك دم مركزية ورئيسية هى بنك الدم المركزى بأبوظبى وبنك الدم الرئيسى بالشارقة وبنك الدم بدبى.. مع ربط هذه البنوك بشبكة معلومات آلية لتبادل المعلومات الخاصة بالمتبرعين بالدم ونتائج الفحوص التى تجرى لهم وارصدة وحدات الدم من كل فصيلة.. كما شهدت نفس الفترة ارتفاعا ملحوظا فى اعداد المتبرعين بالدم بدون مقابل مادى وبنسبة حوالى ١٥٪ عن السنوات السابقة مما يؤكد نجاح جهود وبرامج التوعية الخاصة بتشجيع الاقارب على التبرع بالدم لذويهم من المرضى.

واضاف ان كميات الدم منتهية الصلاحية والتى يتم التخلص منها فى المستشفيات انخفضت بشكل كبير مما يؤكد فعالية الرقابة والاشراف المستمر لادارة بنوك الدم على سير العمل فى وحدات الدم الفرعية بالمستشفيات .. كما شهد العام الماضى زيادة كبيرة فى اعداد المتبرعين بالدم من الفئة الممتازة (أ).. حيث ان انظمة الكمبيوتر تقسم المتبرعين الى خمس درجات.. افضلها الدرجة (أ) والتى تعنى متبرعا ذا نوعية وسلوكيات جيدة ويقبل على التبرع بالدم بدون مقابل وعن ايمان وقناعة ورغبة فى التطوع للمساهمة فى انقاذ حياة الآخرين.. كما ارتفعت اعداد المتبرعين ذوى الاعمار من ٢٦ الى ٣٠ سنة ثم من ٣١ سنة الى ٣٥ سنة وهى المراحل السنية الاكثر قدرة على التبرع بالدم.. وحدث تغير ملحوظ فى جنسيات المتبرعين بالدم حيث تقلصت اعداد المتبرعين الذين ينتمون الى الدول الموبوءة بمرض الايدز.. وتم شطب هذه الفئة من المتبرعين من سجلات بنوك الدم وخاصة المتبرعين من دول جنوب وغرب افريقيا.. وفى المقابل ازدادت اعداد المتبرعين من الجنسيات العربية وكذلك المتبرعون المواطنون.. ويأتى الهنود فى مقدمة المتبرعين بالدم.. يليهم السوريون.. والمواطنون.. ثم السودانيون فالمصريون.. ثم الفلسطينيون والفلبينيون والاردنيون والبريطانيون.. وتؤكد هذه المؤشرات على فعالية النظم الرقابية المطبقة فى بنوك الدم والتى ترصد معدلات انتشار الامراض المعدية التى تنتقل عن طريق نقل الدم فى جميع دول العالم وتأخذ نتائج هذه المتابعات فى الاعتبار عند فحص الراغبين فى التبرع بالدم.

وادى تنامى الوعى بأهمية التبرع بالدم لدى الجمهور الى زيادة اعداد المتبرعين بالدم من الحاصلين على مؤهلات جامعية ثم من الحاصلين على الثانوية العامة والتخصصات الفنية ثم الاعدادية مع اعداد قليلة من غير الحاصلين على اى مؤهل.. ويؤكد هذا التوزيع مدى ارتفاع الوعى عند الجمهور وتزايد اقبال الفئات الاكثر تعليما على التبرع بالدم عن قناعة بأهمية هذا السلوك الانسانى الحضارى من جهة والفوائد الصحية التى تعود على المتبرعين أنفسهم من جهة اخرى.

وتضمن تقرير انجازات وخدمات بنوك الدم الحقائق التالية:

● اكثر المتبرعين بالدم كانوا من الموظفين بالوظائف العامة كالوزارات والشركات الخاصة ثم الطلبة الجامعيين حيث قلت اعداد المتبرعين المتعطلين عن العمل بشكل ملحوظ، وذلك بسبب ضغوط بنك الدم بضرورة تواجد عنوان ومقر العمل لمعرفة الشخص بشكل واضح وخاصة عند طلب استدعائه للزوم.

● انخفاض فى الحالات المكتشفة للاصابة بمرض التهاب الكبد الفيروسى من نوع (ب) على مستوى المتبرعين بالدم.

● ادخال خدمات مميزة فى بنوك الدم بالامارات خاصة الجهاز المختص بسحب احدى مكونات الدم من المتبرع (الصفيحات الدموية المركزة وسائل البلازما) بدلا من سحب وحدة دم كاملة.. وهو أول جهاز يصل الى ادارة بنوك الدم فى بنك الدم المركزى أبوظبى.

● اعداد حملات توعية كبيرة على مستوى الدولة (٤ حملات عام ١٩٩٣م) اهمها (حملة التوعية للنساء عن التبرع بالدم) وكانت لمدة ٣ ايام وتحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة وبمشاركة ٩ ادارات بالدولة.

● بدء اجراءات شراء بنك متنقل للدم من الولايات المتحدة بقيمة تقدر بحوالى ٥٠٠ الف درهم وبمساهمة طيبة من هيئة ابوظبى للاعمال الخيرية والانسانية.

● الحصول على قطعة ارض بأبوظبى واخرى بالشارقة وبمساحة حوالى ٢٥٠ قدما فى ١٤٠ قدما لبناء بنوك دم مركزية مستقبلية لحوالى ٢٠ عاما مقدما، الاولى لتغطية ابوظبى، العين والمنطقة الغربية والاخرى للشارقة والامارات الشمالية.

● الحصول على الاشادة من الفيدرالية العالمية للصليب والهلال الاحمر عن خدمات بنوك الدم بالامارات وتميزها على مستوى الدول العربية.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□



● القنصل الكندى روبرت فاريل (الرابع من اليسار) يتوسط ممثلى المدارس الخمس ●

نصف مليون درهم ريع ماراثون تيرى فوكس الخيرى لدعم ابحاث السرطان

دبى - «الاتحاد»: تجاوز ريع ماراثون تيرى فوكس الخيرى الذى اقيم منتصف الشهر الماضى تحت رعاية الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس دائرة الطيران المدنى فى دبى رئيس طيران الامارات، حاجز النصف مليون درهم.

فقد تسلمت اللجنة المنظمة لهذا الحدث الذى يعود ريعه لدعم ابحاث السرطان والذى استضافته دبى لاول مرة، شيكات بقيمة ١١١ ألف درهم من ممثلى خمس مدارس هى: المدرسة الثانوية الحديثة، مدرستنا الانجليزية العالية، الكلية الانجليزية، المدرسة الهندية العالية، والمدرسة الامريكية فى دبى.

وقامت اللجنة باضافة هذه الشيكات الى الحساب المشترك للماراثون، فى بنك الامارات الدولى وبنك الشرق الاوسط و «رويال بنك اوف كندا» والذى كان قد وصل مجموعه الى ٤٠٠ الف درهم.

وصرح القنصل الكندى روبرت فاريل، بأن نصف المبلغ النهائى الذى سيتم تحصيله من المارثون سيخصص لانشاء مركز للابحاث السرطانية فى الامارات.

يذكر ان الشاب الكندى تيرى فوكس ركض فى عام ١٩٨٠ مسافة ٥٥٠٠ كيلومتر بساق واحدة بعدما افقده مرض السرطان ساقه اليمنى، وقد خاض تيرى هذا التحدى الذى سماه «ماراثون الامل» فى سبيل دعم الابحاث السرطانية.

ويقام ماراثون تيرى فوكس حاليا فى ٣٨ مدينة فى مختلف انحاء العالم، وقد جمع حتى الآن ١٢٦ مليون دولار كندى.

تراخيص جديدة لعدد من الأطباء

عقدت لجنة التراخيص الطبية اجتماعا امس برئاسة سعادة الدكتور الشيخ سعود القاسمى وكيل وزارة الصحة رئيس اللجنة.

وصرح الدكتور ابراهيم القاضى مدير ادارة مزاولة المهن الطبية الخاصة بالدولة مقرر اللجنة بانه تم خلال الاجتماع الموافقة على الترخيص لخمسة اطباء جدد بمزاولة المهنة بالدولة، كما وافقت اللجنة على تجديد الترخيص لاثنين وتسعين طبيبا وطبيبة منهم سبعون طبيبا وطبيبة فى مختلف التخصصات واثنان وعشرون طبيبا وطبيبة تخصص اسنان.

وقد استعرضت اللجنة الطلبات المقدمة لها وبحثت الموضوعات المتعلقة بها واتخذت بشأنها القرارات المناسبة.

□□□□

معرض متنقل لمدرسة التمريض بمدارس البنات الثانوية

اقامت مدرسة التمريض فى ابوظبى بالتعاون مع مدرسة التمريض بالفجيرة معرضا متنقلا بالمدارس الثانوية للبنات بالمنطقة الشرقية التعليمية اشتمل على الانشطة والمهارات التى توضح اهمية التمريض فى الحياة العامة.

واستهدف المعرض التعريف بهذه المهنة العلمية السامية وتوجيه الطالبة المواطنة قبل انتهاء المرحلة الثانوية الى التفكير فى العمل بهذه المهنة الانسانية.

وقد اقيم المعرض الذى استمر لمدة ثلاثة ايام بمدارس ام المؤمنين الثانوية وحليمة السعدية وباحثة البادية الثانوية.

□□□□

برنامج المحاضرات والندوات الدينية فى دبى اليوم

دبى - «الاتحاد»: فى اطار الاحتفالات الدينية بشهر رمضان التى تنظمها دائرة الاوقاف والشئون الاسلامية بدبى يحاضر اليوم الاربعاء الدكتور عبدالناصر عبدالله جيرى فى مسجد عمر بن حيدر بمنطقة بورسعيد بعد صلاة العصر، كما يحاضر فضيلة الشيخ محمد العمدة بمسجد عمارات القصيص، ويحاضر فضيلة الشيخ محمد سعود الزليتنى بمسجد الخريجين بمنطقة الصفا ويحاضر فضيلة الشيخ محمود العندانى بمسجد الكرامة بمنطقة الكرامة ويحاضر فضيلة الشيخ احمد احمد حنبل بمسجد الراشدية الكبير بمنطقة الراشدية، ويحاضر فضيلة الشيخ اسماعيل الاحمدى بمسجد حتا الكبير بمنطقة حتا.

وبالنسبة لبرنامج الاحتفال والمنقول إذاعيا من اذاعة دبى فيمكن الاستماع اليوم الى فضيلة الشيخ أحمد اسماعيل على فى محاضرة حول الغاية من الصيام فى تمام التاسعة إلا ربعا مساء وكذلك آيات من الذكر الحكيم يتلوها القارىء كمال طاهر.

□□□□

تكليفات بمناسبة رحلة العمرة لضباط الشرطة

اصدر معالى الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادى وزير الداخلية قرارا بايفاد وفد من الادارة العامة لشرطة ابوظبى برئاسة العقيد حسن أحمد الحوسنى مدير نادى ضباط الشرطة الى المملكة العربية السعودية لمرافقة رحلة العمرة التى ينظمها النادى لتنظيم كافة الاجراءات المتعلقة برحلة العمرة.. وذلك خلال الفترة من ١٧ الى ٢٥ فبراير الجارى.

ويضم الوفد فى عضويته كلا من: الملازم طبيب مصطفى البدوى حسنين والملازم الدكتور محمد سيد احمد الواعظ الدينى بالادارة العامة لشرطة ابوظبى والسيد بشير شمس الدين صديق المشرف الثقافى والاجتماعى بنادى ضباط الشرطة وبخيت مبارك جمعان المنصورى.

□□□□

برنامج لادارة المكتبات بمعهد التنمية الادارية

دبى - الاتحاد: ينظم معهد التنمية الادارية برنامج ادارة المكتبات وهو الاول من نوعه اعتبارا من السبت القادم ولمدة اسبوع، ويهدف البرنامج الى تهيئة المشاركين واعدادهم لتفهم اعمال المكتبات وتزويدهم بالمبادىء والمفاهيم الاساسية لعلم المكتبات والتعريف بمبادىء الفهرسة والتصنيف والتوثيق ويشارك فى البرنامج موظفون من القوات المسلحة والداخلية وشرطة دبى ووزارات الصحة والزراعة والاشغال وبلدية دبى ودائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ومؤسسة الامارات للبترول والسفارة السعودية.

اختتام برنامج تحليل المشكلات واتخاذ القرارات لموظفى الدوائر المحلية بأبوظبى

كتب - يسرى يوسف:

اختتم فى معهد التنمية الادارية بأبوظبى صباح امس برنامج تحليل المشكلات واتخاذ القرارات الذى نظمه المعهد لدائرة التنظيم والادارة وشارك فيه اربعة عشر موظفا مواطنا من العاملين فى دوائر ابوظبى المحلية بهدف التزود بالاساليب الحديثة فى تحليل المشكلات ومعرفة ابعادها اضافة الى التزود بالمعارف المطلوبة فى عملية اتخاذ القرار وتحليل مشكلات ومعوقات اتخاذ القرار المناسب.

تناول البرنامج مهارات التحليل وتشخيص المشكلات واهمية اتخاذ القرارات ومراحلها واتخاذ القرارات فى الظروف الطارئة والحرجة اضافة الى المؤثرات السلوكية على تحليل المشكلات.

اشرف على البرنامج الدكتور مختار الاصم عضو الهيئة العلمية بالمعهد وذلك فى اطار خطة المعهد لعام ١٩٩٤ التى ارتكزت فى محاورها الاحد عشر على التصورات والتطلعات التى يسعى المعهد الى تحقيقها وتشمل تطوير كفاءة الجهاز الادارى فى الدولة والمساهمة فى عملية توطين الوظائف ونشر الوعى الادارى فى المجتمع وتطوير الاساليب التدريبية والمواد العلمية والمكتبة البصرية والسمعية بالمعهد اضافة الى دراسة الاحتياجات التدريبية للوزارات وتطوير العمل البحثى وتنظيم برامج تدريبية للقطاع الخاص.

نظام لضبط الجودة برقابة الاغذية ومختبر الصحة ببلدية دبى

دبى ـ الاتحاد: اعدت بلدية دبى نظاما لضبط الجودة لقسمى رقابة الاغذية ومختبر الصحة العامة للارتقاء بمستويات الإداء وتوفير خدمات افضل لتجارة الاغذية بالامارة.

وصرح محمد سعيد حارب مدير ادارة الصحة العامة ان البلدية استقدمت الدكتور سي مكوني استشاري الامم المتحدة لفترة ٣ اسابيع لمراجعة انظمة الجودة للقسمين المذكورين واوصى في نهاية مأموريته بضرورة شمولية مهام المختبر لتحاليل جديدة كقياس نسبة المتبقى من الادوية البيطرية بالاغذية والتحرى والتأكد من مستوى الجودة الصحية لمنشآت تصنيع الاغذية ووضع مداخل اخرى لسياسة أخذ العينات للاغذية المستوردة. واشار الى ان التقييم الفني الخارجي الذي تم بواسطة هيئة عالمية ذات اختصاص للتحاليل الميكروبيولوجية والكيميائية التى تجرى بمختبر الصحة يؤكد ان تحاليل المختبر ذات جودة عالية ومطابقة للمواصفات العالمية.

□□□□□□□□□□□□□

احصائية عن عدد زوار متحف الشارقة

بلغ عدد زوار متحف الشارقة للآثار خلال العام الماضى ١١ الفا و٢٠٦ زائرين وزائرات من ضمنهم ثلاثة الاف و ٦٧٩ طالبا وطالبة من كافة المراحل التعليمية.

صرح بذلك السيد عيسى عباس مراقب متحف الشارقة وقال ان عدد المواطنين بلغ سبعة آلاف و ٥٥٥ زائرا في حين بلغ عدد الوافدين ثلاثة الاف و ٦٥١ زائرا وبلغ عدد المدارس الحكومية التى زارت المتحف ٧٠ مدرسة منها ٣٠ مدرسة للطلاب و ٤٠ مدرسة للطالبات بما مجموعه من الطلبة ٢٤٧٧ طالبا وطالبة منهم ١١٣٠ طالبا و١٣٤٧ طالبة ورافقهم ١٥٠ مشرفا ومشرفة فيما بلغ عدد المدارس الخاصة ٢٥ مدرسة منهم ٦١١ طالبا و ٥٩١ طالبة وبلغ عدد المشرفين والمشرفات ٢٢٩.

اجتماعات بوزارة الخارجية

اجتمع سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس مع السيد محمد رجب فيتور القائم باعمال سفارة الجماهيرية العربية الليبية بالنيابة لدى الدولة. وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات بين البلدين.

ومن ناحية اخرى بحث سعادة السفير سعيد علي النويس مدير الادارة القنصلية بالوزارة مع الدكتور ولفكانج لانز القائم باعمال سفارة جمهورية النمسا بالنيابة لدى الدولة عددا من القضايا القنصلية التى تهم البلدين. وفي الوقت نفسه بحث سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بالوزارة خلال اجتماعه امس على حدة مع كل من سعادة ضياء الشمس شودري سفير جمهورية بنجلاديش لدى الدولة والسيد الكسي لهتي القائم باعمال سفارة جمهورية فنلندا بالنيابة لدى الدولة عددا من القضايا التي تهم دولة الامارات وكلتا الدولتين.

تنفيذا لقرار منع التلوين

٢٠ ألف درهم غرامة للافراج عن سيارتين ومصادرة سيارتين بدون لوحات بأبوظبى

تم امس الافراج عن اول سيارتين مخالفتين لقرار التلوين بعد ان تم دفع الغرامة المقررة البالغ قدرها عشرة الاف درهم عن كل سيارة واحتجازهما لمدة شهر وازالة التلوين عن زجاجهما.

صرح بذلك المقدم زايد صقر مدير ادارة المرور والترخيص بابوظبي. وقال ان السيارتين اللتين تم الافراج عنهما كانتا ضمن السيارات التى تم احتجازها في مدينة العين.

وقال ان ادارة المرور تناشد اصحاب السيارات المخالفة الاسراع بمراجعة الادارة لازالة هذه المخالفات.

واعلن انه تم لاول مرة مصادرة سيارتين بدون ارقام منذ ان تم تنفيذ قرار وزارة الداخلية في هذا الشأن.

واختتم مدير المرور والترخيص بابوظبي تصريحه بمناشدة الجميع اتباع تعليمات المرور من اجل حمايتهم من اخطار الحوادث مؤكدا استمرارية الدوريات على مدار اليوم لضبط المخالفين والحد من الحوادث.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

■● حوادث وقضايا ●■

في حوادث مرورية

مصرع مواطن وفلسطينى واصابة شخصين آخرين

لقى المواطن س.ع.ع و ص.ع.ج فلسطيني الجنسية مصرعهما في حادثين مروريين. وقع الحادث الاول عندما تدهورت السيارة التى كان يقودها المواطن على طريق ابوظبي السلع. ووقع الحادث الثاني عندما تدهورت السيارة التى كان يستقلها الفلسطيني على طريق سويحان. كما اصيب المواطن م.ج.ب و غ.ي.ب لبناني الجنسية في حادث تدهور سيارة على طريق السهل بعصب بالمنطقة الغربية وتم نقلهما الى مستشفى المفرق لتلقى العلاج.

□□□□□□□□□□□□□

بسبب المبخرة الكهربائية

اصابة طفلة بحروق شديدة نتيجة اشتعال النيران في غرفة النوم

عجمان ـ علي الهنورى:

اصيبت طفلة مواطنة في امارة عجمان بحروق شديدة نتيجة اشتعال النيران في الغرفة التى كانت تنام بها، وذلك بسبب وضع مبخرة كهربائية قرب ستارة النافذة. وقع الحادث مساء امس وادى الى احتراق غرفة النوم.. وتم انقاذ الطفلة من بين ألسنة النيران، ونقلها الى المستشفى.

وناشد النقيب عبدالله حسن رئيس العمليات بالدفاع المدني في عجمان الامهات اتخاذ الحيطة والحذر عند استخدام المباخر والادوات الكهربائية وعدم ترك الاطفال وحدهم اثناء انشغالهن باعداد الطعام تلافيا لما قد ينجم عن ذلك من اخطار وعواقب وخيمة.

□□□□□□□□□□□□□

الحبس سنة لسارق زملائه

الفجيرة ـ «الاتحاد»: قضت محكمة الفجيرة الابتدائية بحبس البنغالى محمد.ر لمدة سنة عن تهمة السرقة بعد اعترافه بارتكابها.

وكان المتهم قد اخذ مفتاح الغرفة التى يقيم بها صديق له مع عدد من رفاقه وذلك بحجة اخذ بعض الاشياء ولكنه بعد دخوله الغرفة استولى على بعض المبالغ النقدية التى تخص المقيمين في الغرفة والذين ابلغوا الشرطة وبمواجهته اعترف بالسرقة.

..والحبس والابعاد لتعاطي المورفين

كما قضت المحكمة بحبس الباكستاني مسعود علي لمدة سنة والابعاد من البلاد بعد تنفيذ العقوبة.

وكان المتهم قد قبض عليه بمطار الفجيرة اثناء قدومه بتأشيرة زيارة حيث تم الاشتباه في مادة موجودة معه وبارسالها للمعمل الجنائي تبين عدم احتوائها على اي مادة مخدرة ولكن ثبت تعاطيه لمادة المورفين اثناء قدومه للبلاد وذلك بعد اجراء تحليل للبول والدم.

اللجنة الفرعية لاسبوع المرور بأبوظبى

الوقوف حدادا على أرواح ضحايا الحوادث في مستهل الاحتفال بأسبوع المرور

كتب ـ جمال ابو طالب:

عقدت اللجنة الفرعية لاسبوع المرور بابوظبى اجتماعا مساء امس الاول برئاسة المقدم زايد صقر الفلاحى مدير ادارة المرور والترخيص بأبوظبى وبحضور رؤساء اقسام المرور بابوظبى والعين وطريف والنقيب صقر البنعلى رئيس قسم العلاقات العامة بالادارة العامة للشرطة بابوظبي



□ المقدم زايد صقر

وصرح المقدم زايد صقر رئيس اللجنة عقب الاجتماع الذي استمر اكثر من ساعتين بانه في ضوء توصية وقرار اللجنة العليا لاسبوع المرور في اجتماعها الاول بضرورة التحديث والتطوير لفعاليات اسبوع المرور هذا العام وترك الحرية لكل لجنة فرعية لاتخاذ ماتراه مناسبا من اجراءات في اساليب التحديث والتطوير في اقامة هذا الاسبوع تحت شعار «السواقة الوقائية تعنى السلامة» فان اللجنة قد ناقشت بعض الاقتراحات التى تساعد على تحقيق اهدافها ومن بينها:

● اولا: الغاء الاحتفال التقليدي باقامة اسبوع المرور والاكتفاء عند بدء اعلان اسبوع المرور بالوقوف دقيقة واحدة حدادا على ارواح ضحايا حوادث المرور وقراءة كافة العاملين الفاتحة على ارواح الضحايا وذلك في تمام الساعة الثامنة صباحا من اليوم الاول لاسبوع المرور واشعار كافة المراجعين بذلك طوال ايام الاسبوع.

● ثانيا: التركيز على اقامة معرض مرور متنقل وتشكيل لجنة مصغرة لاعداد تصور لهذا الموضوع على ان ترفع نتيجة ما توصلت اليه في الاجتماع القادم.

● ثالثا: وضع لوحات عرض عن حوادث المرور تحوى ملصقات وصور حوادث مرورية في كافة معارض السيارات بعد التنسيق معها اضافة الى وضع بعض نشرات التوعية والكتيبات بداخل المركبات الجديدة مع توصية هذه المعارض بتسليم تلك الكتيبات لمالك اية مركبة يتم بيعها.

● رابعا: دعوة كافة شركات التأمين الى اعطاء خصم خاص بمناسبة هذا الاسبوع مساهمة منها في الحد من حوادث الطرق خاصة لاصحاب العقود الذين لم يرتكبوا أية حوادث خلال العام الماضي.

● خامسا: دعوة كافة موردي المركبات لاعطاء خصم خاص بمناسبة هذا الاسبوع لكل من يقوم بعمل تصليح وصيانة المركبة خلال هذا الاسبوع.

● سادسا: التنسيق مع مؤسسة الامارات للاتصالات على وضع عبارات بشأن التوعية المرورية على ظروف فواتير التليفونات.

● سابعا: اضافة عبارات التوعية المرورية على علب اوراق الكلينكس التى توزع مجانا عند استبدال زيت المحرك بالتنسيق مع شركة بترول ابوظبي الوطنية.

● ثامنا: التنسيق مع مزارع ابقار العين لوضع عبارات التوعية المرورية على عبوات الحليب.. وان تخاطب هذه العبارات الاطفال.

● تاسعا: اختيار احدى حلقات الرسوم المتحركة ودبلجتها باللغة العربية للتحدث عن التوعية المرورية.

● عاشرا: توزيع نشرات التوعية المرورية من خلال اقسام الصناديق في ادارة المرور وفروعها.

● حادى عشر: اقامة ندوة مرورية أو حوار مفتوح بين المجتمع والمرور.



مال واسهم

تراجع مؤشر الاسعار مع استمرار الطلب على بعض الاسهم المحلية

شهدت سوق الاسهم المحلية في الامارات امس استمرارا لقوة الطلب على بعض الاسهم الا ان مؤشر بنك ابوظبي الوطني سجل تراجعا طفيفا.

وذكر التقرير اليومي لقسم الاسهم المحلية في بنك ابوظبي الوطني ان المؤشر المكون من ٢٢ سهما تراجع امس الى ٢٠٣٠,٢١ نقطة من ٢٠٣١,٦٦ نقطة اول امس.

واوضح التقرير ان التراجع يعود الى انخفاض سعر الطلب على اسهم شركة الجرافات البحرية درهما واحدا الى ٣٤٢ درهما للسهم.

وكان متعاملون في السوق قد ذكروا انه تتوفر عروض بيع لاسهم الشركة لعدم الاعلان حتى الان عن حصولها على تعويض عن خسائرها في مشروع صير بني ياس بسبب تنفيذ المشروع بسعر اقل من التكلفة الفعلية.

الا انه داخل المؤشر ارتفع سعر الطلب على اسهم مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) درهما واحدا الى ٩٧٣ درهما للسهم. وذكر متعاملون في السوق انه تتوفر طلبات على اسهم المؤسسة بسعر اعلى يبلغ ٩٧٥ درهما. وقد عقدت صفقات بهذا السعر اول امس.

كما ارتفع سعر الطلب على اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين ثلاثة دراهم الى ٨٨٨ درهما للسهم. وكان قد تم اول امس تداول اسهم هذه الشركة بسعر ٨٨٥ درهما ولم تتوفر عروض بيع بهذا السعر بعد ذلك فيما يشير الى احتمال ان يحقق السهم مزيدا من الصعود خاصة ان الشركة وزعت ٥٠ درهما ارباحا نقدية على المساهمين في العام الماضي ويتوقع ان توزع نفس النسبة هذا العام.

وذكر زهير الكسواني المدير الشريك في مكتب الشرهان للاسهم والسندات ان سعر الطلب على اسهم بنك دبي التجاري ارتفع نصف درهم الى ٤٠ درهما للسهم. واضاف انه تكررت الطلبات على اسهم شركة طيران ابوظبي بسعر ٨٦٠ درهما ولم تتوفر عروض بيع بهذا السعر.

وحتى الان لم تعلن طيران ابوظبي عن موعد عقد اجتماع جمعيتها العمومية. كما طلبت اسهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ٩٥٥ درهما للسهم وهو نفس اخر سعر تداول لاسهم الشركة. الا انه لم تتوفر بعد ذلك عروض بيع بهذا السعر في السوق.

«فيصل الاسلامي» بالبحرين يطرح ٩ صناديق استثمارية جديدة

المنامة - واخ - يبدأ مصرف فيصل الاسلامي بالبحرين قريبا في طرح تسعة صناديق استثمارية جديدة للمستثمرين في البحرين ودول الخليج ومنطقة الشرق الأوسط.

وصرح الرئيس التنفيذي للمصرف لأخبار الخليج البحرينية أمس ان الهدف من وراء طرح هذه الصناديق توفير قنوات استثمارية جديدة وآمنة وذات جدوى للمستثمرين في المنطقة مع توافر التكييف الشرعي للعمل في هذه الصناديق.

وأوضح ان هذه الصناديق تتميز بجودة أصولها وانخفاض نسبة المخاطر بالاضافة الى العوائد المجزية التي من المقرر أن تحققها مجموعة المستثمرين في المنطقة.

وسوف يقوم المصرف بالتسويق والادارة لهذه الصناديق بعد أن انتهى بالفعل من جمع الخطوط والاجراءات الخاصة بتقديم هذه الصناديق للمستثمرين خلال عام ١٩٩٤ الجاري حيث تتضمن فلسفة جديدة لايتم من خلالها وضع حد أدنى أو اقصى للاستثمار فيها.

كما ان تلك الصناديق سوف تكون مفتوحة للمستثمرين بدون تحديد مدة زمنية معينة للاستثمار فيها أو للخروج منها.

٢٢٪ نسبة نمو الحركة في مطار ابوظبي

٣٥ مليون مسافر استخدموا المطارات الخليجية في ١٩٩٢

١٥٪ زيادة في حركة الركاب ومطار دبي يحتل المركز الثالث

دبي - كونا - اظهرت الاحصاءات السنوية لـ ١١ مطارا دوليا في دول مجلس التعاون الخليجي ارتفاع حركة المسافرين عبرها من ٣١ مليون راكب في عام ١٩٩١ الى ٣٥,٦ مليون راكب في عام ١٩٩٢ فيما سجلت هذه المطارات معدلات نمو في حركة الركاب بلغت نسبتها ١٥ بالمائة بالمقارنة بعام ١٩٩١.

وتصدر مطار جدة الدولي المطارات الخليجية في عدد المسافرين الذين استخدموه في عام ١٩٩٢ اذ بلغ عددهم ٨,٤٨ مليون راكب بما يعادل زيادة قدرها ٢٢,٦ في المائة بالمقارنة بعام ١٩٩١ حيث بلغ الاجمالي ٦,٩٢ مليون راكب ليستحوذوا بذلك على ٢٣,٨ في المائة من اجمالي عدد المسافرين الذين استخدموا المطارات الخليجية.

وطبقا للارقام السنوية للمطارات الخليجية التي توافرت لدى شركات الطيران العاملة في دبي وتلقتها (كونا) فان مطار الرياض الدولي احتل المركز الثاني بين المطارات الخليجية في عدد الركاب الذين استخدموه اذ بلغ عددهم ٧,٦٥ مليون راكب بزيادة قدرها ٢٠,٤ في المائة عن عدد الركاب عام ١٩٩١ والبالغ ٦,٣٥ مليون راكب ليصل بذلك الى ٢١ في المائة من اجمالي حركة الركاب في المطارات الخليجية.

وجاء مطار دبي الدولي في المركز الثالث بين المطارات الخليجية اذ استقطب ٥,٤٤ مليون راكب في عام ١٩٩٢ بعد أن حقق نموا قدره ٢٣,٨ في المائة بالمقارنة بعام ١٩٩١ حيث بلغ عدد الركاب ٤,٣٩ مليون راكب ليستحوذ بذلك على ١٥ في المائة من عدد الركاب المستخدمين للمطارات الخليجية اما مطار البحرين فقد استقطب ٣,١٨ مليون راكب.

وتراجع عدد الركاب المستخدمين لمطار الظهران في المملكة العربية السعودية بنسبة ٢٠,٣ في المائة خلال الفترة المذكورة من ٣,٨٩ مليون راكب الى ٣,٠١ مليون راكب في حين حقق مطار الكويت الدولي اعلى معدل نمو في عدد الركاب على صعيد المطارات الخليجية اذ ارتفع عدد الركاب المستخدمين للمطار بمعدل ٢٩٠ في المائة الى ٢,٦٨ مليون حيث كان المطار قد توقف امام حركة الملاحة الجوية في النصف الاول من عام ١٩٩١ بسبب الدمار الذي اصابه خلال الغزو العراقي للكويت في اغسطس عام ١٩٩٠.

ونمت حركة المسافرين عبر مطار ابوظبي الدولي بمعدل ٢٢ في المائة حيث ارتفعت من ١,٩٧ مليون راكب الى ٢,٤ مليون راكب بينما نمت حركة السفر في مطار مسقط بنسبة ٢,٦ في المائة الى ١,٧١ مليون راكب وارتفعت حركة السفر في مطار الشارقة ٣٠,٣ في المائة الى ٨٩٩ الف راكب وزادت حركة المسافرين في مطار رأس الخيمة ١٩,٢ في المائة الى ٤٤,٣ الف راكب ونمت الحركة في مطار الفجيرة ١١٠ في المائة الى ٣٠,٣ الف راكب.

وشهدت حركة الشحن الجوي عبر المطارات الخليجية نموا ملحوظا في العديد منها الا انها تراجعت في بعض المطارات وتصدر مطار دبي الدولي المطارات الخليجية في حجم تعاملاته مع الشحن الجوي اذ بلغ حجم الشحن الجوي ١٨٥,٤ الف طن عام ١٩٩٢ بنمو قدره ٣٢,٩ في المائة بالمقارنة بعام ١٩٩١. وجاء مطار جدة ثاني اكبر المطارات الخليجية في تعامله مع الشحن الجوي الذي نما ١٨,٤ في المائة الى ١٦٠,٤ الف طن بينما تعامل مطار الرياض مع ١١١,٩ الف طن بما يعادل نموا قدره ٢٣,٤ في المائة بالمقارنة بعام ١٩٩١.

وبلغ حجم الشحن الجوي عبر مطار الكويت الدولي ١٠٢ الف طن بما يعادل زيادة قدرها ١٧٣ في المائة عام ١٩٩١ في حين تعامل مطار البحرين مع ٧٢,٤ الف طن بزيادة قدرها ١٠,٤ في المائة بينما زادت حركة الشحن الجوي في مطار الظهران ٢٧,٣ في المائة الى ٥٠,١ الف طن وتراجعت في الشارقة ١٠ في المائة الى ٢٥ الف طن وفي مسقط ١٢ في المائة الى ٢٧,٦ الف طن.

وكان مطار دبي الدولي اكثر المطارات الخليجية ازدحاما في عدد الطائرات التي استخدمته عام ١٩٩٢ باعتباره نقطة توقف رئيسية للطائرات العابرة من اوروبا الى اسيا وبالعكس اذ بلغ عدد الطائرات التي استخدمته ٦٤ الف طائرة بزيادة قدرها ٣٣ في المائة بالمقارنة بعام ١٩٩١.

وجاء مطار جدة كثاني اكثر المطارات الخليجية ازدحاما حيث استخدمته ٦٢,٨ الف طائرة بنمو ٢١ بالمائة مقارنة بالعام السابق اما مطار الرياض فقد استخدمه ٥٩ الف طائرة بزيادة نسبتها ٢٠,٥ في المائة.

وبلغ عدد الطائرات التي استخدمت مطار البحرين ٣٨,٤ الف طائرة بما يعادل زيادة قدرها ٢٠ في المائة بينما ارتفع عدد الطائرات المستخدمة لمطار الظهران ٢٠,٦ في المائة الى ٢٥ الف طائرة. وتناقص عدد الطائرات المستخدمة لمطار الكويت الى ٢٥,٧ الف طائرة فيما زادت الطائرات الى مطار ابوظبي ٣٩ بالمائة الى ٣٠,٢ الف طائرة والى مطار مسقط ٩ في المائة الى ٣١,١ الف طائرة والى مطار الشارقة ٣٢ بالمائة الى ١٦,١ الف طائرة والى رأس الخيمة ١١ بالمائة الى ٩٩٧ طائرة والى الفجيرة ٣٣ بالمائة الى ٢٥٥ طائرة.

توقع انخفاض الدولار الى ٩٠ ينا

صعود الين امام الدولار في بورصة طوكيو وهبوط جديد في اسعار الاسهم

هوسوكاوا يتعهد بالسعي لخفض الفائض التجاري مع الولايات المتحدة

طوكيو - الوكالات: ادت قوة الين الياباني الى انخفاض حاد في اسهم طوكيو عند الاغلاق امس (الثلاثاء) الا ان الاسعار انتعشت قليلا قبل الاغلاق بقليل اثر عمليات شراء ويتوقع سماسرة ارتفاعا محدودا في الاسعار اليوم الاربعاء مع سعي المستثمرين الاجانب لشراء اسهم بعد الانخفاض الحاد الذي شهدته معاملات امس وامس الاول بهدف بيعها حينما ترتفع.

وبلغ مؤشر نيكي عند الاقفال ١٨٩٧٤,٦ نقطة بانخفاض ٤٨٤,٦٥ نقطة اي بنسبة ٢,٤٩٪.

وذكر متعاملون ان الدولار اقفل امس في طوكيو على ١٠٢,٠٢ ين مسجلا ادنى مستوى اغلاق له في العاصمة اليابانية منذ ١٩ اغسطس الماضي ويرى المتعاملون ان الدولار سينخفض من جديد متجها الى مستوى ١٠٠,٤ ين وربما نحو ١٠٠ ين وهو ادنى مستوى له في طوكيو منذ الحرب العالمية الثانية.

فيما نسبت وكالة جيجي اليابانية للانباء لرئيس الوزراء الياباني موريهيرو هوسوكاوا قوله تعليقا على صعود الين مقابل الدولار ان حكومته ستبذل جهودا لخفض الفائض التجاري الياباني مع الولايات المتحدة بينما قال وزير المالية هيروهيسا فوجي ان الهبوط الحاد الاخير للدولار مقابل الين ليس مسألة ملحة يتعين مناقشتها في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى.

وقال ردا على سؤال بشأن توجيه دعوة لمجموعة السبع للقيام بتدخل مشترك «هذه مسألة ستعالج مستقبلا» مشيرا الى ان «هبوط الدولار يرجع في جانب منه الى مضاربات» لكن هيروهيسا لم يعلق على التهديد الذي لوحت به الولايات المتحدة اول امس بفرض عقوبات تجارية.

وكانت بورصة طوكيو قد سجلت صباح امس الثلاثاء انخفاضا جديدا بنسبة تزيد على ٣٪ فيما استمرت قيمة الين في الارتفاع في سوق الصرف وذلك كرد فعل على التوتر التجاري.. (وبعد ساعة من افتتاح الجلسة الصباحية خسر مؤشر نيكي حوالي ٦٧٣ نقطة مسجلا تراجعا بنسبة ٣,٤٥٪ فحطم بذلك عتبة الـ ١٩ الف نقطة واستقر حول ١٨٧٨٦ نقطة بعد ما انخفض اول امس الاثنين بنسبة ٢,٧٪.

ويعتبر ارتفاع الين الذي يؤثر على القدرة التنافسية لدى المصدرين اليابانيين من الوسائل التي تستخدمها ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون للحد من الفوائض الخارجية اليابانية.

لكن الصناعيين اليابانيين يتخوفون من ان يؤدي ايضا مرة اخرى الى تأخير الانتعاش الاقتصادي في اليابان وقال مسئولون في شركات يابانية امس ان المصدرين الذين كانوا قد شعروا بالارتياح لضعف الين يشعرون بالقلق الان من انه لو ظلت عملة بلادهم قوية فان ذلك سيعطل الانتعاش الاقتصادي ويقلل ارباحهم. وقال تاكاشي كيتاوكا رئيس شركة كيتسوبيشي الكتريك «ان استمرار ارتفاع الين قبيل اعداد الحسابات الختامية في نهاية مارس قد يقضي على اثر برنامج التحفيز الاقتصادي» الذي اعلن الشهر الماضي.

وقال متحدث باسم شركة تويوتا موتور انها حولت مبلغا من الدولارات بسعر نحو ١١٣ ينا للدولار كاحتياطي ولكن اذا استمر الين قويا فان ارباح الشركة العملاقة لانتاج السيارات ستنخفض. وكانت استجابة بورصة طوكيو سريعة فهبطت اسعار الاسهم وبخاصة اسهم الشركات التي توجه انتاجها للتصدير مثل شركتي نيسان موتور ونينتندو.

وقال وزير التخطيط الاقتصادي ماناي كوبوتا للصحفيين ان الهبوط الحاد في سعر الين ليس الا ظاهرة مؤقتة لان قوى العرض والطلب لا تبرر ارتفاعه. ولكن الاقتصادي الامريكي البارز فريد بيرجستن قال امس انه لا يتوقع ان تتدخل الخزانة الامريكية لوقف هبوط الدولار مقابل الين.

● متعاملون اثناء الجلسة المسائية في بورصة طوكيو حيث تبدو آثار الانخفاض الحاد في اسعار الاسهم. (ا ف ب)

وقال بيرجستن مدير معهد الاقتصاد الدولي انه يتوقع انخفاض الدولار الى ٩٠ ينا.

الدولار (اقفال لندن)	
جنيه استرليني	٠ر٦٧٦٥
مارك الماني	١ر٧٢٣٥
ين ياباني	١٠٣ر٦٥
فرنك فرنسي	٥ر٨٨١٢
فرنك سويسري	١ر٤٤٨٠
ليرة لبنانية ■	

المعادن النفيسة — عالميا (اونصة / دولار)		
البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٨٤ر٥٠	٥ر٢٦
زيورخ	٣٨٤ر٥٠	—
هونج كونج	٣٨٤ر٤٦	—

محليا (بالدرهم)		
الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٦ر٢٨	١٤٣٩ر٤٣	٠ر٦٨

السوق المصرفية المصرية	* بنوك	صرافات
درهم	٨٨ر٧٠	٩١ر٠٤
دولار	٣٣٥ر٠	٣٣٧ر٥

البورصات العالمية (امس)			
نيويورك ** داوجونز	لندن اف.ت	طوكيو نيكاي	باريس كاك
٣٩٢٠ر٦٧ ↑	٣٣٩٣ر٢ ↑	١٨٩٧٤ر٦٠ ↓	٢٢٥٧ر٩٧ ↑

* بالقرش ** ظهرا ■ وفق سوق بيروت

أسعار خامات البترول (اقفال لندن) (دولار / برميل)			
خام برنت	خام تكساس	خام دبي	خام عُمان
١٣ر٣٠	١٤ر١٥	١٢ر٤٠	١٢ر٨٥

خلال الربع الثاني من العام الحالي

وكالة انباء «اوبك» تتوقع أن يبلغ الطلب على نفط المنظمة ١٧ر٢٣ مليون برميل يوميا

لندن - رويتر: اكدت وكالة انباء اوبك «اوبكنا» ان امانة المنظمة ومقرها فيينا عدلت توقعاتها بالنسبة للطلب في الربع الثاني من العام بحيث اصبحت تقل عن تقديراتها السابقة بمقدار ٢٤٠ الف برميل يوميا.

وقالت الوكالة ان تقرير سوق النفط لشهر يناير الذي اصدرته اوبك يتوقع الآن ان يبلغ الطلب على نفط المنظمة والمخزونات في الربع الثاني ١٧ر٢٣ مليون برميل يوميا.. وعدل التقرير تقديرات الطلب على نفط اوبك والمخزونات في الربع الحالي بنفس المقدار لتصل الى ٠٣ر٢٥ مليون برميل يوميا، وعدلت توقعات الطلب في الربع الثالث لتقل بمقدار ٦٠ الف برميل يوميا وتصل الى ٧٧ر٢٣ مليون برميل في اليوم.

وقدرت الامانة انتاج اوبك في يناير على اساس متوسط تقديرات «مصادر ثانوية» مختارة بنحو ٧٧ر٢٤ مليون برميل يوميا، وتراوحت تقديرات المصادر بين ٦٤ر٢٤ و٩٣ر٢٤ مليون برميل يوميا.

وقالت اوبكنا انه وردت انباء عن ان الزيادات جاءت من كل من المملكة العربية السعودية بمقدار ٣٩ الف برميل يوميا ونيجيريا بمقدار ٣٢ الف برميل يوميا وفنزويلا بمقدار ٦٣٠٠ برميل والعراق بمقدار ٥٧٠٠ برميل والجابون بمقدار ٢٥٠٠ برميل والجزائر بمقدار ١٧٠٠ برميل وقطر بمقدار ألف برميل.

الامارات في المرتبة الثانية بعد السعودية

٣٩٠ مليون درهم حجم الاستثمارات الخليجية في مصانع الاثاث الخشبي

الدوحة - و اخ: بلغت القيمة الاجمالية للاستثمارات في مصانع الاثاث الخشبي بدول مجلس التعاون الخليجي ٣٩٠,١ مليون دولار وجاءت المملكة العربية السعودية في موقع الصدارة من حيث حجم هذه الاستثمارات اذ بلغ حجمها ٢٦٦,٩ مليون دولار مشكلة نسبة ٦٨,٤٪ من اجمالي الاستثمارات في دول المجلس.

وكشفت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في تقرير لها عن واقع صناعة الاثاث الخشبي في دول مجلس التعاون قدم للاجتماع التنسيقي بين المصانع المعنية الذي عقد في الدوحة مؤخرا ان عدد مصانع الاثاث الخشبي بلغ في المملكة العربية السعودية ٨١ مصنعا وجاءت الكويت في المرتبة الثانية من حيث حجم الاستثمارات رغم ان دولة الامارات العربية المتحدة في المرتبة الثانية من حيث عدد المصانع حيث يبلغ عدد هذه المصانع فيها ٨٢ مصنعا مقابل ٢٥ مصنعا للكويت. وتوضح الدراسة ان حجم الاستثمارات في مصنع الاثاث الخشبي بلغ في الكويت ٤٦,٤ مليون دولار وبنسبة ١١,٩٪ ثم دولة الامارات التي بلغ حجم الاستثمارات فيها ٣٢,٨ مليون دولار وبنسبة ٨,٤٪ ثم البحرين التي يوجد بها ١١ مصنعا وقد بلغ حجم الاستثمارات في تلك المصانع ٢٠,٧ مليون دولار وبنسبة ٥,٣٪ من الحجم الكلي للاستثمارات في دول المجلس مقابل ١٢ مليون دولار ونسبة ٣,١٪ لحجم الاستثمارات في سلطنة عمان والتي تضم ١٣ مصنعا.

واشارت الدراسة الى وجود ٣٠ مصنعا في قطر الا ان حجم الاستثمارات فيها يبلغ ١١,٤ مليون دولار وبنسبة ٢,٩٪ من الحجم الكلي للاستثمارات.

وتشير الدراسة الى ان عدد مصانع الاثاث بدول مجلس التعاون يتوزع على ثلاثة انواع اساسية من المنتجات هي الاثاث المنزلي وغرف الجلوس والطعام والنوم والمنتجات النمطية (خزائن المطابخ) واعمال الزخرفة والديكور الداخلي وذلك بنسب ٣٥٪ و ٣٤٪ و ٣١٪ على التوالي. وتقول الدراسة ان قيمة الاستثمارات في كل من صناعة الاثاث المنزلي والمنتجات النمطية تتقارب حيث تبلغ نسبتها ٤١٪ و ٤٢٪ على التوالي ويبلغ اعلى معدل متوسط القيمة الاستثمارية بالمصنع الواحد في صناعة الاثاث المنزلي ٣,٣ مليون دولار ويبلغ ادناها في صناعة الديكور الداخلي ١,٣ مليون دولار. وأشارت الدراسة الى عدم وجود تجارة بينية نشطة بدول المجلس للاثاث الخشبي وقدرت حجم هذه الدراسة بنحو ١٢,٧ الف طن ممثلة ٨,٧٪ من اجمالي الواردات. وقالت ان الانتاج الوطني غير قادر على سد احتياجات بعض الاسواق كما انه غير قادر على التصدير او منافسة الانتاج الاجنبي. كما تشير الدراسة الى عدم وجود منافسة تذكر من الانتاج الخليجي بالامارات التي تحتل ٥٤٪ من اجمالي صادرات واعادة تصدير دول المجلس حيث تصدر الامارات لباقي دول المجلس كميات تتراوح من ٤٨٣ طنا للبحرين من الاصناف الشعبية و ٥٦٦ طنا للسعودية من الاصناف المرتفعة السعر نسبيا و ١٦٩١ طنا لعمان تعادل ٢٨٪ من اجمالي واردات عمان من الاثاث الخشبي ومن اصناف مرتفعة الثمن واغلبها كميات معاد تصديرها فيما تصدر الامارات الى قطر ٩٠٧ أطنان من الاصناف الشعبية وتصدر الكويت نحو ٣٦٪ من اجمالي صادرات واعادة تصدير دول المجلس من الاثاث الخشبي اما باقي دول المجلس فتصدر كميات ضئيلة من الانتاج الوطني من الاثاث في دول مجلس التعاون حيث ان به منافسة شديدة. وقد اوضحت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ان اذواق المستهلكين بالخليج تتقبل الاثاث الايطالي وقدرته على منافسة الانتاج الوطني. واشارت الى ان ايطاليا تستحوذ على ٤١,٧٪ و ٤٧,٥٪ و ٢٠٪ من اجمالي واردات الامارات والسعودية وعمان على التوالي وهي من الاصناف المتوسطة السعر. ونوهت الدراسة بأهمية الاستعانة بمهندسي ديكور ايطاليين وتدريب كوادر وطنية لتصميم الاثاث والتدريب عليه وقالت ان ذلك يفيد الصناعة الوطنية ويسهم في تطويرها. كما دعت المنظمة الى اقامة مشاريع مشتركة مع شركات ايطالية رائدة وقالت ان ذلك يساهم في تطوير الانتاج الخليجي للاثاث الخشبي كما دعت ايضا الى تتبنى المصانع الخليجية طرق ادارة المصانع بايطاليا للارتفاع بنسبة الانتفاع بالطاقة المنتجة.

وقالت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ان متوسط صافي واردات دول المجلس يبلغ ١٣٤ الف طن سنويا من الاثاث الخشبي قيمتها ٣٩٠ مليون دولار ودعت دول المجلس الى احلال الانتاج الوطني للواردات ومن ثم تتجه الى التصدير بادائه بالتجارة البينية.

تتراوح بين ٥٪ و ٦٪
زيادة أسعار قطع غيار السيارات اليابانية في الأسواق المحلية

دبي ـ وجدي راتب:
زادت اسعار قطع غيار السيارات اليابانية بنسبة تراوحت بين ٥٪ و ٦٪ ويتوقع مستوردو قطع غيار السيارات مزيدا من الزيادات في حالة عدم توصل الولايات المتحدة الامريكية واليابان الى اتفاق.

وقال عبدالرزاق صديق الخاجة احد كبار مستوردي قطع غيار السيارات اليابانية ان الين القوي ادى الى ارتفاع اسعار قطع الغيار الى ايران بحوالي ٣٠٪ والى نيجيريا وبعض الدول الافريقية الاخرى التي تعتمد على سوق الامارات في تغطية احتياجاتها من قطع غيار السيارات الى اكثر من ٢٠٪.

واضاف ان سعر الين ارتفع الى ١٠٠ ين مقابل الدولار بعد ان كان قد وصل الى ادنى مستوياته في اكتوبر الماضي مسجلا ١٠٥ر٢٥ ين للدولار و١٠٧ر٧٥ ين للدولار يوم الجمعة الماضي و١١٠ ينات الاسبوع الذي سبقه.

وقال ان الين القوي ادى الى ظهور نوعيات من قطع غيار السيارات المصنعة في كوريا وتايوان وسنغافورة في حاويات مكتوب عليها مصنعة في اليابان وبأسعار منافسة وان المخزون لتغطية احتياجات السوق المحلي انخفض الى اقل من شهر وبالنسبة للصادرات واعادة التصدير الى ما بين ٤ و ٥ شهور وذلك بسبب اختلاف نوعيات موديلات السيارات المستخدمة في الامارات والدول المجاورة ودول شرق وغرب افريقيا.

واوضح ان المنافسة المحلية تلعب دوراً في تثبيت الاسعار عند مستويات دنيا يمكن السيطرة عليها حتى الآن ولكن مع استمرار قوة الين فان الامر سيخرج عن دائرة السيطرة حيث ستبدأ مرحلة الخسارة الفعلية كبديل لمرحلة تقليل هامش الربح، وذكر ان حجم السوق الحالي يتراوح بين ١٥٠ و ٢٥٠ مليون درهم وباضافة الوكالات الخاصة بالسيارات المختلفة يرتفع الرقم الى اكثر من مليار درهم.

مذكرة لغرفة أبوظبى عن أنشطة الاتحاد العربى للأسمنت
ندوة عن حماية البيئة فى صناعة الأسمنت تعقد بالسعودية فى ٢٥ ابريل القادم

كتب ـ محمد رشيد:
تلقت غرفة تجارة وصناعة ابوظبى مذكرة من الاتحاد العربى للاسمنت ومواد البناء تضمنت كشافا بالانشطة والفعاليات التى ينظمها ويشرف عليها الاتحاد خلال العام الجارى.

ومن أهم الانشطة التى ستقام فى الفترة المقبلة اللقاء الثانى لصنعى قطع الغيار ومستلزمات الانتاج فى الوطن العربى وسيعقد هذا اللقاء خلال الفترة من ٩ إلى ١١ إبريل المقبل بالقاهرة، ويهدف اللقاء الى التعرف على واقع الشركات والمؤسسات التى تعمل فى مجال تصنيع قطع الغيار ومستلزمات الانتاج الخاصة بصناعة الاسمنت وكذلك متابعة نتائج وتوصيات اللقاء الاول، وستشارك فى اللقاء عدة جهات من أهمها المكاتب ومعاهد البحث العربية والمكاتب والشركات الاستشارية، فى حين ستركز الموضوعات على عرض لتجارب الشركات فى مجال التصنيع وإمكانية تصنيع بعض قطع الغيار ومستلزمات الانتاج الخاصة بصناعة الاسمنت، ومن الموضوعات الهامة التى يناقشها المشاركون فى اللقاء آفاق التعاون العربى بين الشركات المنتجة لقطع الغيار ومستلزمات الانتاج وبين الاقطار العربية المستهلكة ضمن مقتضيات وآفاق التجارة البينية العربية وآفاق التعاون العربى المشترك.

كما سينظم الاتحاد العربى للاسمنت ندوة حماية البيئة فى صناعة الاسمنت خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٧ ابريل المقبل بالسعودية، وتهدف الندوة الى تدارس مشكلات تلوث البيئة المترتبة على صناعة الاسمنت فى المنطقة العربية، كما تهدف الى عرض فرص تحسين وتطوير تكنولوجيا اختزال درجة التلوث البيئى باعتماد النظم الهندسية الحديثة وإدخال المعدات والاجهزة المناسبة لذلك وتدارس القوانين والتشريعات حول حماية البيئة التى تتعلق بصناعة الاسمنت، ومن أهم الجهات التى ستشارك فى الندوة الجامعات ومراكز البحث العربية ووزارات ومؤسسات حماية البيئة فى الوطن العربى وهيئات المواصفات والمقاييس، وستطرح الندوة عدة موضوعات اهمها ادارة ومراقبة واتباع مواصفات ومقاييس التلوث فى صناعة الاسمنت لحماية البيئة ودراسة حالات عملية من واقع تجارب الشركات فى مجال التلوث وحماية البيئة.

كما سينظم الاتحاد العربى للاسمنت اللقاء الثالث للخبراء الفنيين العرب فى مجال صناعة الاسمنت الذى سيعقد فى سوريا فى الفترة من ١٢ الى ١٤ يونيو القادم، كما سينظم الاتحاد ندوة حول ادارة المشروعات والادارة المالية فى اغسطس المقبل بالاردن، وتهدف الدورة الى رفع الكفاءة الادارية والمالية للمشاركين فى الدورة وتقييم وادارة المشروعات الصناعية.

كما سيتم فى القاهرة تنظيم المؤتمر الفنى العالمى الثامن لصناعة الاسمنت ومواد البناء فى نوفمبر المقبل، ويهدف الى رصد المستجدات التقنية والتكنولوجيا العالمية فى مجال صناعة الاسمنت ومواد البناء.

ومن جهة اخرى تلقت غرفة ابوظبى دعوة للمشاركة فى معرض دولى للتعاون والتنمية والاستثمارات والذى سيقام فى ميلانو بايطاليا خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٤ يونيو المقبل.

أمانة «دول التعاون» تتلقى القرار العمانى بمساواة المواطنين فى القطاع الأهلى

الرياض ـ وام: تلقت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية خطابا من وزارة الشئون الاجتماعية والعمل بسلطنة عمان يتضمن القرار الوزارى بشأن العمل بالضوابط التى قررها المجلس الاعلى فى دورته التى عقدت بالرياض فى شهر ديسمبر الماضى. ويساوى القرار بين مواطنى دول المجلس العاملين فى القطاع الاهلى وفق الضوابط التنفيذية للعاملين فى القطاع الخاص بدول مجلس التعاون فى الحقوق والواجبات المرتبطة بالوظيفة الموافق عليها فى الاجتماع الرابع لوزراء العمل والشئون الاجتماعية فى الدول الاعضاء. وكان الاجتماع الرابع لوزراء العمل قد وافق على أن تعامل كل دولة العاملين مواطنى الدول الاعضاء فى القطاع الخاص لديها معاملتها لمواطنيها فى الحقوق والواجبات المرتبطة بالوظيفة وفق أنظمة وقوانين العمل وان ينطبق مفهوم «العاملين فى القطاع الخاص» على كل عامل من دولة عضو يعمل فى دولة عضو اخرى فى اطار علاقة عمل تخضع لنظام أو قانون العمل فى الدولة التى بها مقر العمل.

٧٣ تريليون ين ميزانية اليابان لعام ١٩٩٤/ ١٩٩٥

طوكيو ـ رويتر: قال مسئولون بوزارة المالية ان مجلس الوزراء اليابانى اقر اول امس المسودة النهائية لميزانية سنة ١٩٩٤/ ١٩٩٥ التى تبدأ فى الاول من ابريل وتبلغ قيمتها الاجمالية ٧٣ر٠٨ تريليون ين وتهدف الى تعزيز نمو الاقتصاد. ووضعت الحكومة اللمسات النهائية على مشروع الميزانية بعد مفاوضات اخيرة بين وزارة المالية والوزارات الاخرى على مدى الايام القليلة الماضية. ويتفق المشروع النهائى للميزانية مع مشروع اولى وضعته وزارة المالية يوم الخميس الماضى. ولا تتضمن الميزانية التى تميل الى التقشف سوى زيادة نسبتها واحد فى المئة عن الميزانية الاصلية لسنة ١٩٩٣/ ١٩٩٤ ومن المتوقع على نطاق واسع أن تقدم الى البرلمان لاقرارها فى بداية مارس. وستدعم ميزانية ١٩٩٤/ ١٩٩٥ اكبر خطة يابانية على الاطلاق لتحفيز الاقتصاد التى اصدرها مجلس الوزراء الاسبوع الماضى وتبلغ قيمتها ١٥ر٢٥ تريليون ين، وتتضمن الخطة تخفيضات فى الضرائب قيمتها نحو ستة تريليونات ين.

٥ ملايين دولار لعقدى ضمان استثمار

دبي ـ «الاتحاد»: اعلنت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار انها انجزت مؤخرا عقدي ضمان استثمار بقيمة ٥ ملايين دولار، الاول لمشروع سياحى فى لبنان بقيمة ٢ مليون دولار لصالح مستثمر كويتي، والثانى لمشروع سياحى فى المملكة المغربية لصالح مستثمر مصرى وقيمته ٣ ملايين دولار.. ويغطى الضمان الاستثمارات المباشرة والمساهمة فى رأس المال ومعدات المقاولات، ومخاطر المصادرة والتأميم ونزع الملكية، وتحويل اصل الاستثمار وعوائده والمخاطر الناجمة عن الاعمال العسكرية.

«فوكر» تخفض انتاجها الى ٤٠ طائرة سنويا

دبى ـ «الاتحاد»: قرر مجلس ادارة شركة «فوكر» المنتجة للطائرات تخفيض انتاجها الى ٤٠ طائرة سنويا وتخفيض العمالة لمواجهة حالة الركود العالمية التى تواجه صناعة الطيران حاليا.

وقالت مصادر الشركة فى بيان صحفى وزع فى دبى امس ان المنافسة الحادة والنتائج المالية كانتا وراء قرار الشركة فى تأجيل بعض مشروعاتها التوسعية واضافت ان الشركات العالمية لجأت الى التكتل فى محاولة لمواجهة الطلب المتدنى على الطائرات.

واشار الى ان «الفوكر ١٠٠» و «الفوكر ٧٠» حققتا نجاحا جيدا فى الاسواق وان الخطة تستهدف التركيز على تفعيل ادائهما بما يواكب الطلب الحالى فى الاسواق.

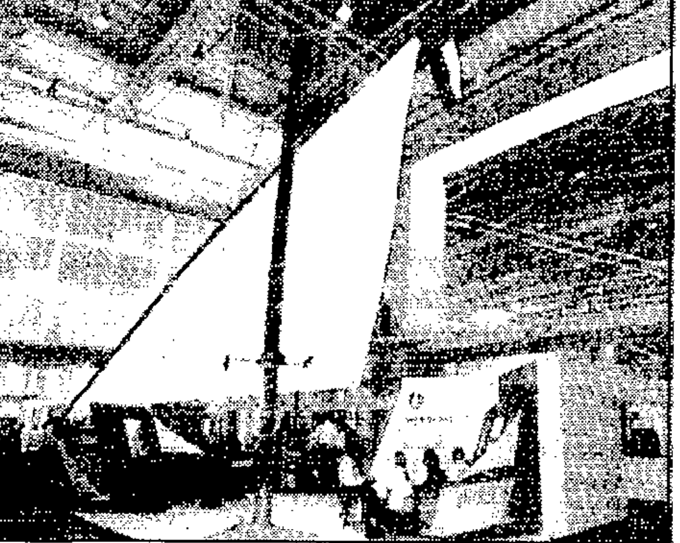
١٠١ر٤ مليون دينار قيمة المبادلات التجارية غير النفطية بالبحرين

المنامة ـ واخ: بلغت قيمة المبادلات التجارية غير النفطية للبحرين خلال شهر يناير الماضى ١٠١ر٤ مليون دينار منها ٢٢ر٥ مليون دينار للصادرات ٧٨ر٨ مليون دينار للواردات.

ويستفاد من بيانات للجهاز المركزى للاحصاء بان الواردات غير النفطية من الدول العربية بلغت ٨ ملايين و٨٩١ الف دينار وقد تصدرت المملكة العربية السعودية القائمة بمبلغ ٣ ملايين و٧٥٩ الف دينار تلتها دولة الامارات العربية المتحدة بقيمة مليونين و٧١٤ الف دينار.

اما الصادرات البحرينية الى الدول العربية فقد بلغت ٧ ملايين و٤٦٠ الف دينار منها ٤ ملايين و١٨٦ الف دينار للمملكة العربية السعودية ومليون و٤٣٢ الف دينار لدولة الامارات.

وقد بلغت قيمة الواردات من الدول الاوروبية ٢٧ مليونا و٦١٨ دينارا حيث تصدرت المملكة المتحدة القائمة بقيمة ٨ ملايين و٣٦٣ الف دينار.



إقبال كبير من رجال الاعمال على جناح دبى بمعرض سيدنى التجارى

دبى ـ الاتحاد: زار جناح دبى من معرض سيدنى التجارى العالمى لعام ١٩٩٤ فى استراليا اكثر من ٢٠٠٠ من رجال الاعمال خلال ايام المعرض.

وقد مثل دبى فى هذا المعرض مجلس ترويج التجارة والسياحة بدبى بالتنسيق مع منطقة جبل على الحرة، وتم تصميم الجناح على هيئة مركب شراعى.



● اثناء تسلم الدبلوم ●

مواطن يحصل على «دبلوم الموارد البشرية» فى حقل النقل الجوى

دبى ـ الاتحاد: حصل عبدالعزيز العلى مدير شئون الموظفين فى مجموعة طيران الامارات ودناتا على دبلوم من الاتحاد الدولى للنقل الجوى (اياتا) فى تنمية الموارد البشرية فى الطيران ليكون بذلك اول موظف مواطن فى المجموعة يحصل على هذه الشهادة ويمنح هذا الدبلوم عادة لمن يجتاز بتفوق اربع دورات تمتد لعامين فى ادارة شئون الموظفين، وادارة الموارد البشرية، واختيار وتوظيف المستخدمين، ومهارات التفاوض الدولية.

ويقول السيد العلى الذى يحمل بكالوريوس فى الرياضيات من جامعة إسكس فى المملكة المتحدة، وماجستير فى الرياضيات من جامعة وسكنسن فى الولايات المتحدة: «اعتبر هذا الدبلوم نقطة تحول من العمل النظرى الى التطبيقى».

وكان مدير شئون الموظفين قد انضم الى طيران الامارات فى عام ١٩٨٦ كمدير متدرب حيث تخلل برنامج التدريب انتقاله بين عدد من الاقسام فى دناتا وطيران الامارات لينضم عند نهاية هذا البرنامج الى قسم الموارد البشرية.. ويقول:

«اطمح الآن الى تطوير عملى واساليبه، واعتبر هذا الدبلوم خطوة اولى فى الطريق الى تحقيق هذا الهدف».

ندوة دولية حول تطوير التعليم والتدريب فى أسواق المال العربية

الشارقة ـ سعد جمعة:
ينظم المعهد العربى للدراسات المالية والمصرفية بالاردن ندوة دولية فى نهاية العام الجارى عن تطوير مناهج التعليم والتدريب المتعلقة بالاسواق المالية فى الوطن العربى وذلك بناء على طلب من البنك الدولى وصندوق النقد الدولى وهيئة التمويل الدولية فى واشنطن.

وقال الدكتور مصطفى هديب مدير عام المعهد العربى للدراسات المالية والمصرفية ان الندوة سيتم تنظيمها من قبل المعهد وستضم محورين رئيسيين الاول يتعلق بالتعليم والتدريب فى مجال الاسواق المالية حيث ستتم دعوة مجموعة دولية من الخبراء فى هذا المجال بالاضافة الى مدراء البورصات العربية واساتذة الجامعات والمعاهد المهتمين.

اما المحور الثانى فسيركز على الصحافة الاقتصادية العربية وضرورة توفير التدريب اللازم للعاملين فيها كى تساعد فى نشر وتعميم الثقافة المالية لجمهور المتعاملين فى هذه الاسواق.

واشار هديب الى ان المعهد قد بدأ فى اجراء المشاورات اللازمة مع المؤسسات الدولية التى يمكن ان تشارك فى عقد هذه الندوات ومعرفة كيفية تمويل الندوة.

وكان الدكتور هديب قد قام خلال الاسبوعين الماضيين بجولة عمل شملت كلا من دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان ودولة قطر حيث افتتح فى الشارقة برنامجا خاصا عن تحرير المصارف من القيود نفذه ثلاثة خبراء من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا طرح فيه الاهداف العامة لعملية تحرير المصارف من القيود الحكومية مع عرض تجارب دول العالم المختلفة فى هذا المجال ومناقشة الاستراتيجيات والسياسات المصرفية والمالية الجديدة فى اطار التحرر من القيود واثار ذلك على التنظيم والموارد البشرية.

كما تم عرض اساليب التحرير من القيود فى الاسواق النقدية وفى اسواق العملات الاجنبية والتفاعل مع التكنولوجيا فى هذا المجال.

واضاف مدير عام المعهد انه تم فى نفس الفترة افتتاح برنامج اساليب كشف التزييف والتزوير المصرفى والذى عقد فى دبى بهدف تدريب المشاركين باسلوب علمى وعملى على صفات ومميزات التواقيع الصحيحة وعلى اشكال وانواع تزوير التواقيع بأسس علمية دقيقة تساعد موظفى البنوك على الكشف المبكر للتزوير وكذلك تدريب العاملين على اشكال التزوير المختلفة التى تقع سواء على الشيكات المصرفية او على وثائق اثبات الشخصية المختلفة، وكذلك كيفية كشف تزييف العملات مهما اختلفت طرق وانواع التزييف.

كما افتتح الدكتور هديب برنامجا آخر فى نفس الفترة بدبى من الاساليب المتقدمة فى تقدير مخاطر الائتمان المصرفى والذى يهدف الى تحليل الاحتياجات المالية القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل للشركات وكيفية تمويلها من خلال البنوك.

وقال الدكتور هديب انه تم افتتاح برنامجين فى آن واحد فى الاردن والبحرين حول صيغ التمويل والتوظيف فى المصارف الاسلامية.

واشار الدكتور هديب الى انه اجرى كذلك مباحثات مع مدير عام سوق مسقط للاوراق المالية حول اوجه التعاون بين المعهد والسوق لتطوير اعماله واجراء مباحثات مع عدد من المسئولين فى الديوان السلطانى حول اوجه التعاون المرتقبة فى مجالات التدريب والتعليم. كما شملت الزيارة افتتاح برنامج خاص للبنوك العمانية حول اساليب كشف التزوير والتزييف المصرفى والذى استمر لمدة اسبوع والذى شاركت فيه كافة البنوك العمانية بالاضافة الى شرطة عمان السلطانية.

القويز: انخفاض الانفاق الحكومى لم يؤثر على النشاط الاقتصادى فى دول مجلس التعاون الخليجى

لندن ـ العمانية: اكد الدكتور عبدالله القويز الامين العام المساعد للشئون الاقتصادية لمجلس التعاون الخليجى ان انخفاض اسعار النفط وانخفاض الطلب عليه سيؤديان الى انخفاض فى النشاط الحكومى وفى موازنات حكومات دول المجلس مما سيؤدى بدوره الى انعكاسات سلبية على الاقتصاديات الخليجية.

وقال القويز فى حديث لصحيفة «الحياة» نشرته امس انه بالرغم من الانخفاض الحاصل فى الانفاق الحكومى لدول المجلس إلا أن النشاط الاقتصادى ظل على حاله بل بالعكس تبين ان هناك معدلات نمو غير متوقعة سجلت والسبب فى ذلك وجود سيولة لدى القطاع الخاص وهناك طلب كبير على مجموعة واسعة من المواد والسلع كمواد البناء وغيرها.

وتوقع الامين المساعد للمجلس ان النمو الاقتصادى فى اوروبا سيتحسن وان النمو الاقتصادى فى الولايات المتحدة سيصل الى ثلاثة فى المائة السنة الجارية حسب التوقعات كما ستعاود اليابان نموها الاقتصادى موضحا ان هذا يعنى ان الطلب سيزداد على النفط.

واوضح الامين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجى للشئون الاقتصادية




● عبدالله القويز ●

ان دول المجلس فقدت بسبب تناقص احتياطاتها النقدية المرونة التى تسمح لها بالتأثير فى السوق النفطية وان قدرتها على خفض انتاجها لكى تؤثر تأثيرا ملموسا فى الاسعار محدودة للغاية. واضاف ان قدرة الدول المنتجة على رفع اسعار النفط تأثرت كذلك بالسياسات التى اتبعتها الدول المستهلكة خصوصا سياسة بناء «المخزون الاستراتيجى» لان لدى هذه الدول الآن احتياطا نفطيا يكفيها لتسعين أو مائة يوم. وهى تحركه باستمرار للمحافظة على مستوى معين من الاسعار مثلما كانت الدول المنتجة تفعل فى السابق بتحريكها الانتاج للحصول على مستوى معين ترغبه من الاسعار.

كذلك دخول بعض الدول المستهلكة كمنتج رئيسى للنفط مثل منتجي بحر الشمال بما فى ذلك بريطانيا والنرويج اثر سلبا على استقرار اسعار النفط وبالتالى على احتياطات دول المجلس.

وقال القويز انه لكى تستكمل اجراءات اقامة السوق الخليجية المشتركة لابد من توحيد الرسوم الجمركية وانه من دون توحيد هذه التعريفة لا يمكن الحديث عن سوق واحدة ونحن نعمل الآن بالتنسيق مع الدول الاعضاء للتوصل الى حل. ودعا الامين العام المساعد للمجلس للشئون الاقتصادية الى ترتيب تمويلى يسمح للدول الاقل حوافز فى مجال الصناعة بالحصول على تمويل من الدول الاخرى الاعضاء لرفع مستوى حوافزها وبالتالى لازالة مصدر تقليدى للشكوك وعائق امام التجارة البينية بين الدول الست.

يعلن عن أسعار الاسهم المحلية والعملات الاجنبية والذهب والفضة والفوائد على الودائع ليوم: ١٥/ ٢/ ١٩٩٤م
ـ مؤشر البنك ٢١ر٢٠٣٠ نقطة

أسعار أسهم البنوك والشركات المحلية	درهم
اتصالات	٩٧٣
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٣٤٠ـ٣٤٢
شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	٩٥٠ـ٩٤٠
شركة طيران أبوظبي	٨٦٠
شركة ابوظبي الوطنية للتامين	٨٩٠ـ٨٨٨
شركة العين الاهلية للتامين	٨٣٠ـ٨٢٥
شركة الظفرة للتامين	٤٥٥
شركة الامارات للتامين	٤٢٥
بنك ابوظبي الوطني	٣٢٠
بنك ابوظبي التجاري	١٠٨
بنك دبي الوطني	٦٤٠ـ٦٤٥
بنك دبي التجاري	٣٩
بنك الامارات الدولي	١٧
بنك دبي الاسلامي	١٥٨ـ١٥٧

أسعار العملات العربية والاجنبية	بيع	شراء
الدولار الامريكي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
الفرنك الفرنسي	٠ر٦٣٢٢	٠ر٦١٧٩
المارك الالماني	٢ر١٤٦٠	٢ر١٠٩٧
الجنيه الاسترليني	٥ر٥٠٣٢	٥ر٤٠٩٣
الين الياباني	٠ر٠٣٦٣٧	٠ر٠٣٥٤٠
الفرنك السويسري	٢ر٥٤٧١	٢ر٤٩٩٤
الريال السعودي	٠ر٩٨٣٥	٠ر٩٧٨٥
الدينار البحريني	٩ر٨١٩٠	٩ر٧٢٠٠

أسعار الفوائد على الودائع (لمدة عام)
الدرهم ٣ر١٢٥٪ الدولار ٣ر٨٧٥٪ الجنيه الاسترليني = ٥ر٠٦٢٪

أسعار الذهب والفضة
جرام الذهب ٤٦ر٢٨ درهم جرام الفضة = ٠ر٦٨ درهم

اسعار العملات العربية والاجنبية

أسعار العملات العربية والاجنبية	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٧٥	٩,٧٠
ريال سعودي	,٩٨	ر٩٧٥
ريال عماني	٩ر٥٤	٩,٥٠
ريال قطري	١,٠١	١,٠٠٤
دينار كويتي	١٢,٤٢	١٢ر٣٤
ليرة سورية لالف درهم	١٣ر٤٦٠	١٣ر٦٥
ليرة لبنانية (تحويل) لالف درهم	٤٥٨ر٠٠٠	—
دينار اردني (نقدا)	٥ر٢٥	٥ر٢١
دينار اردني (تحويل)	٥ر٢٥	—
دينار عراقي	—	—
جنيه مصري (نقدا)	١ر١٥	١ر١٠
جنيه مصري (تحويل)	١ر١١	—
ريال يمني لكل مائة درهم (تحويل)	١٧٧٤	—
دينار يمني لكل مائة دينار (تحويل)	١٥٣	—

العملات الاجنبية	بيع	شراء
دولار أمريكي	٣,٦٨	٣ر٦٦
جنيه استرليني	٥ر٤٦	٥ر٤٠
مارك الماني	٢ر١٣	٢ر١٠٥
فرنك فرنسي	ر٦٢٧٥	ر٦١٧٥
فرنك سويسري	٢ر٥٣	٢ر٤٩
ين ياباني	ر٠٣٦	ر٠٣٥
ليرة ايطالية	ر٠٠٢٢	ر٠٠٢١
روبية هندية	ر١١٢	ر١٠٨
روبية باكستانية	ر١١٩٥	ر١١٧٥
دولار امريكي (تحويل للفلبين)	٣ر٦٨	—

وسطاء بيع وشراء الاسهم المحلية، الاسهم والسندات الاجنبية، العقارات المحلية والاجنبية

	درهم
١ ـ الاتصالات	٩٧٥
٢ ـ الجرافات البحرية الوطنية	٣٤٠
٣ ـ ابوظبي الوطنية للفنادق	٩٦٠
٤ ـ طيران ابوظبي	٨٦٠
٥ ـ ابوظبي للمواد الغذائية	١٠٦
٦ ـ ابوظبي الوطنية للتأمين	٨٨٥
٧ ـ شركة الامارات للتامين	٤٢٥
٨ ـ العين الاهلية للتامين	٨٣٥
٩ ـ الظفرة للتامين	٤٦٠
١٠ ـ شركة دبي للتامين	٥١٥
١١ ـ شركة عمان للتامين	٣٩٠
١٢ ـ بنك دبي الوطني	٦٤٠
١٣ ـ بنك ابوظبي الوطني	٣٢٠
١٤ ـ بنك الاتحاد الوطني	٩٢
١٥ ـ بنك الامارات الدولي	١٧
١٦ ـ البنك العربي المتحد	١٨٥
١٧ ـ بنك الاستثمار للتجارة	١٠٠
١٨ ـ بنك رأس الخيمة الوطني	٣٣
١٩ ـ بنك الشارقة الوطني	١٠
٢٠ ـ بنك ام القيوين الوطني	٢٣٥
٢١ ـ بنك دبي التجاري	٤٠
٢٢ ـ بنك المشرق	٥٠٠
٢٣ ـ بنك الفجيرة الوطني	٢١٥
٢٤ ـ بنك ابوظبي التجاري	١١٠
٢٥ ـ بنك دبي الاسلامي	١٥٨
٢٦ ـ سابك	٢٩٥
٢٧ ـ المؤسسة العربية المصرفية	٥٠ر٣٥





في مواجهة السلام الساخن
هل تنجح السياحة المصرية في الخروج من ازمتها الراهنة؟
٢٥ مليون دولار لتمويل خطة تنشيطية جديدة

القاهرة ـ مكتب «الاتحاد»:

بالتأكيد سوف يكون للسلام انعكاساته على مستقبل صناعة السياحة في مصر.. التي واجهت أزمة لاسباب خارجية تتمثل في «حرب الخليج»، وداخلية بسبب الممارسات الارهابية، واسباب اخرى تتعلق بفن الصناعة ذاتها، وهذه الاخيرة بالذات تصدت لها دراستان هامتان قام باحداها المهندس محمد عبدالفتاح ريان، والأخرى اعدتها وزارة السياحة باشراف مباشر من الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة شخصيا وتحدد الدراستان حجم الأزمة، وامكانيات مصر الواقعية، وكيفية الخروج منها لمواجهة المتغيرات الجذرية والشاملة التي طرأت على السياحة في العالم كله.


٣٥ مليارات جنيه خسائر السياحة المصرية في العام الحالي.

توقع وصول ١١ مليون سائح حتى عام ٢٠١٠

ففي دراسة عن «مستقبل السياحة المصرية في اطار السلام» توقع محمد عبدالفتاح ريان وصول عدد السائحين الى ١١ مليون سائح حتى عام ٢٠١٠. وبالنظر الى حجم التغير الذي حدث خلال السبعينات وحتى عام ١٩٨٠ فان عدد السائحين زاد من مليونين الى ٦ ملايين سائح بزيادة قدرها ٤ر١٢٪ ثم هبط هذا المعدل الى ٢ر٢٪ في عام ١٩٩٠. وهذا يعني حاجتنا لخطة طموحة لزيادة الاعداد السياحية الى ٥ ملايين، ٧٦٠ الف سائح حتى عام ١٩٩٧، وهذا يعني دخلا قدره ٥ مليارات، ١٨٤ الف جنيه تغطي طاقة فندقية متاحة قدرها ١٤٤ الف سرير وفي حالة زيادتها الى ١٧٨ الف سرير فيمكننا جذب ٦ ملايين، ٨٨٠ الف سائح ليصل الدخل السياحي الى ٦ مليارات، ٥٣٦ الف جنيه.

ولتحقيق ذلك لابد من قيام شركات قطاع خاص خارج مصر لتكوين علاقات مباشرة ومتميزة مع وسائل الاعلام المختلفة، وللحفاظ على الانسياب السياحي لمصر.

وفي هذا السياق مطلوب تخطيط مناطق للتنمية السياحية بمنظور التنمية الشاملة، وتوجيه القروض للقطاع السياحي، ودراسة امكانية انشاء شبكة طرق برية تربط مصر بدول المثلث الديني «السعودية ومصر والقدس». والمطلوب ايضا اعطاء تسهيلات ائتمانية لقطاع السياحة عن طريق تطبيق نظام الحساب المستمر الضامن والاخذ بنظام البيع بالأجل مع تقسيط الثمن، والبيع التأجيري بما يتوافق مع العمر الافتراضي للمشروع.

كذلك مطلوب من الدولة تطبيق نظام (التوتاريو) المتعارف عليه في الشهر العقاري لسداد حقوق الدولة، وحفاظا على حقوق المواطن والمستثمر. والاهتمام بالبنية الاساسية، والطرق الداخلية والمطارات والسكك الحديدية التي تربط مصر بالاردن واسرائيل شرقا، ومصر وليبيا غربا، وبالسودان جنوبا.

ولابد لكي يكون لمصر دور مرموق ان ترتكز على التفاعل مع التكتلات الاقتصادية العملاقة، والثورة التكنولوجية المتقدمة، واعتبار القطاع السياحي سلعة تصديرية غير منظورة.

وقد اعدت وزارة السياحة خطة متكاملة للتنشيط هذا العام، شارك في اعدادها كافة الاجهزة الحكومية، وقطاع الاعمال العام والخاص، وتهدف الدراسة الى محاصرة الآثار السلبية العميقة التي خلفتها تداعيات الاحداث الارهابية.

وتغطي الخطة عدة اسواق سياحية رئيسية مختارة بعناية، ووفق حسابات دقيقة بمعرفة خبراء السياحة الحكوميين، وغير الحكوميين، وسوف تحظى هذه الاسواق بجرعات تنشيطية مكثفة على مدار العام.

وتقدر الميزانية المطلوبة لتغطية هذه الخطة بـ ٢٥ مليون دولار وهو مايشكل ١٪ فقط من الدخل السياحي، يدخل فيها الانشطة الترويجية، والاعلانات، وتنظيم القوافل السياحية في الخارج، وترتيب المسابقات في الاسواق الاخرى لتعظيم المعرفة بمصر..

نصيب مصر يقل عن ١٪ من اجمالي الدخل السياحي العالمي

ويقول د. ممدوح البلتاجي وزير السياحة الذي اشرف على الخطة: ان السياحة المصرية تعاني من ازمة متعددة الابعاد تعود الى ماقبل حرب الخليج (٩٠ ـ ٩١) واحداث الارهاب (١٩٩٢) وازدادت الازمة بعدهما حدة وملامح الازمة الراهنة تتمثل في انخفاض اعداد السائحين هذا العام عن ١٩٩٢ بنسبة بلغت ٩ر٢١٪، استتبعه انخفاض في عدد الليالي السياحية في نفس الفترة بنسبة ٧ر٣١٪، فانخفض الدخل السياحي حتى اكتوبر ١٩٩٣ عن ١٩٩٢ بنسبة ٥ر٤٢٪. ومن المقدر ان يصل قيمة المبلغ المفقود هذا العام حوالي ٩٠٠ مليون دولار اي مايعادل ٣ مليارات جنيه مصري.

ارقام متواضعة

والأرقام المرتبطة بنصيب مصر من الحركة السياحية العالمية متواضعة للغاية مقارنة بامكانيات مصر السياحية الحقيقية وعناصر الجذب بها.

واذا اعتبرنا عام ١٩٩٢ هو عام الذروة حيث زارها ٢ر٣ مليون سائح الا ان هذا الرقم لايشكل اكثر من ٦٧ر في المائة، ونصيب مصر يقل عن ١٪ من اجمالي الدخل السياحي العالمي.

والدكتور البلتاجي يرجع ذلك الى اسباب منها: الأزمة الهيكلية، والازمة التمويلية، والاولى تتمثل في الامكانيات المحددة من المكاتب السياحية الخارجية (١٦ مكتبا) فقط كما انها تفتقر الى الأدوات العصرية اللازمة لكي تؤدي وظائفها، والوزارة تقوم حاليا بمراجعة شاملة لاوضاع هذه المكاتب كلها وتزويدها بالادوات اللازمة، واعادة توزيعها في الاسواق الاكثر اهمية لمصر، في ضوء المتغيرات الدولية الجديدة واعداد العنصر البشري المؤهل لغويا ومهنيا.

كما اننا نفتقر الى جهاز تسويقي فعال يتولى التسويق لمصر كمقصد سياحي وفق اسس ومعايير اقتصادية باعتبارها سلعة وليست خدمة فقط، فالممارسات العملية اوضحت اننا اهملنا اسلوب التوجه المباشر الى المستهلك مما ادى الى غياب مصر بشكل يكاد يكون كليا، باستثناء بروز بعض القنوات الصحفية المتخصصة والتي تخرج عن نطاق ابناء المهنة.

اما من الناحية التمويلية يقول د. البلتاجي. ميزانية وزارة السياحة بمختلف ابوابها في عام ٩٢/٩١ بلغت ٩ر٥ مليون جنيه فقط في حين اجمالي المنصرف بلغ ٢ر١٠ مليون، وقد تحمل صندوق السياحة هذا الفارق وقدره ٢ر٤ مليون جنيه.

وبلغت الميزانية في العام التالي ٩٧ر٦ مليون جنيه.

ومن المعروف عالميا ان ميزانية التنشيط السياحي لها معدل يحسب على اساس حجم الايرادات السياحية المحققة ويتراوح بين ١ر٣٪، ومع ذلك فمصر لم تنفق منذ بداية السبعينات الحد الادنى الواجب انفاقه عالميا، وان اقصى انفاق على التنشيط ٧٤ر٠٪ فقط مقترنا باعلى سنوات الايرادات وهو عام ١٩٩٢م.

موارد متناقصة

والى جانب ضآلة الميزانية فان الخلل التمويلي الاكثر خطورة هو ان ميزانية التنشيط السياحي لاتعتمد على موارد ثابتة او مضمونة فهي تعتمد على الدعم الذي يقدمه صندوق السياحة، والذي بدوره يعتمد على مايحصله من بعض انشطة الفنادق التي تتأثر صعودا او هبوطا على حسب انتعاش او ركود نسبة الاشغال الفندقي.

ويضيف د. البلتاجي: ان هذا الصندوق للموارد المتناقصة تحمل وحده ٢ر٩٣٪ من ميزانية التنشيط السياحي الخارجي هذا العام، وهو يتحمل اعباء اخرى تجاه وزارة السياحة وهيئاتها بلغت في مجموعها اكثر من ٢٢ مليون جنيه عام ١٩٩٢/٨١ وحوالي ٥ر٢٥ مليون جنيه عامي ٩٢/ ١٩٩٣، علاوة على مايقدمه الصندوق من دعم للمحافظات بلغ ٦ر٣ مليون جنيه عامي ٩٢/ ١٩٩٣ ولشرطة السياحة ٩ر١ مليون جنيه.

دخل اجتماعي ايضا

واذا كان الدخل السياحي هو دخل اجتماعي لاتستفيد به الدولة وحدها، ولكن ايضا تستفيد منه الشركات السياحية، والمؤسسات الفندقية، وشركات النقل، والطيران ومختلف الانشطة المرتبطة بهذه الصناعة، فان مساهمات كل هذه الجهات في العملية التنشيطية امر ضروري وطبيعي، ومن الانصاف ان نقرر ان الازمة الراهنة اصابت الجميع ايضا حتى ان ممثلي القطاع الخاص ابدوا عدم قدرتهم على تقديم ماتعودوا عليه من دعم لهذه الجهود. وهو امر يضع على عاتق الموازنة العامة للدولة مسئولية النهوض بالسياحة من الازمة الحالية كهدف ملح ينبغي تحقيقه في الأجل القصير مع تصحيح مسارنا في الأجلين المتوسط والبعيد. ومن المؤسف ان الازمة الراهنة دفعت بعض المنشآت السياحية الى تخفيض اسعارها لأجتذاب اكبر عدد من المستهلكين، وكانت النتيجة جذب النوعية المتدنية من السائحين وهو مايفسر الانخفاض الملحوظ في الايرادات السياحية مقارنة بنسبة عدد الليالي السياحية واعداد السائحين.

○ د. ممدوح البلتاجي.

مؤشرات سياحية في عام ١٩٩٢م

○ بلغ عدد السائحين في العالم ٨٨ر٤٧٥ مليون سائح حقق دخلا قدره ٢٧٨ مليارا و ٧٠٥ ملايين دولار.
○ حظيت اوروبا على ٤٦ر٦٠٪ من هذا العدد وعلى ٨٢ر٥٢٪ من اجمالي الدخل.
○ أمريكا حظيت على ٤٦ر٢١٪ من العدد ٤٧ر٢٧٪ من الدخل
○ شرق آسيا: ٢٦ر١٢٪ من العدد، ٥٣ر١٥٪ من الدخل.
○ افريقيا: ٥٧ر٣٪ من العدد، ٦٥ر١٪ من الدخل.
○ الشرق الأقصى: ٧٤ر٠٪ من العدد، ٧٦ر٠٪ من الدخل.
○ ٥٠٪ من اجمالي العدد تم نقله برا، ٨٪ بحرا، ٣٧٪ جوا، ٥٪ فقط بالسكك الحديدية.

نافذة اقتصادية

● القاهرة ــ صرح د. محمد الرزاز وزير المالية المصري بان حصيلة الضرائب في مصر خلال العام الماضي قد بلغت ١٤ مليار جنيه.. وهو مايؤكد ان القوانين الضرائبية تتماشى مع سياسة حرية النشاط الاقتصادي وتحقق المصلحة للمستثمرين وللمجتمع..

وقال الرزاز ان النظام الاقتصادي المصري سوف يشهد انتعاشا في الفترة القادمة بعد النجاح في تطبيق سياسات الاصلاح الاقتصادي وسوف تتخلص السوق المصرية من الكساد الذي تعرضت له مؤخرا..

واضاف الرزاز ان مصلحة الضرائب تفتح الباب للمصالحة مع المتهربين من الضرائب للتصالح في الدعاوي القضائية التي اقامتها المصلحة ضد المتهربين من تسديد الضرائب لاسقاط العقوبات القانونية ضدهم. (خاص).

● لندن اظهرت احصائية جديدة. ان مبيعات السيارات في بريطانيا ارتفعت خلال شهر يناير الماضي بنسبة ٣٠ بالمئة. وذكرت الاحصائية: ان عدد السيارات التي سجلت في الشهر المذكور وصل الى ٥٢٥ر١٩٨ سيارة، بالمقارنة مع ٩٣٩ر١٦٤ سيارة سجلت في يناير من العاما الماضي.

وذكر مسئولون بريطانيون: ان ارتفاع عدد السيارات التي سجلت في البلاد يؤكد مجددا ان الاقتصاد يسير في الاتجاه الصحيح نحو الانتعاش، بعد اربع سنوات من الكساد الاقتصادي الذي ضرب البلاد.

● واشنطن: قال المستثمر السعودي عبد الله طه بخش انه قلص حصته في مؤسسة تيجاس باور للطاقة الى ٩٧ر٤٪ او مايوازي ٧٧٥ر٤٨٨ سهما.

وفي تقرير الى لجنة الاوراق المالية والصرف قال بخش انه باع ١٣٣ الف سهم من حصته في تيجاس في الفترة بين ٢٨ يناير والرابع من فبراير بسعر يتراوح بين ٥٠ر١٠ و ٨٧٥ر١٠ دولار للسهم. (رويتر).

● باريس: قالت شركة «توتال» الفرنسية ان صافي ارباحها في السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر عام ١٩٩٣ بلغ ٩ر٢ مليار فرنك «٤٨٦ مليون دولار» بالمقارنة مع ٨ر٢ مليار فرنك العام السابق.

وذكر البيان الذي شمل النتائج الاولية للشركة ان ايرادات التشغيل باستثناء خسائر من المخزون بلغت ٦ر٧ مليار فرنك «٢٧ر١ مليار دولار» بالمقارنة مع ٣ر٧ مليار فرنك. وكانت الشركة تكهنت من قبل بان يقترب صافي الارباح من مستواه عام ١٩٩٢. وتوقع محللون ان يتراوح الرقم بين ٩ر٢ مليار فرنك (د. ب. أ).

رئيس اتحاد المصارف السودانية «للاتحاد»:
تجاوزات لسياسة سعر الصرف ادت الى ارتفاع الدولار الى ٣٩٥ جنيها في السوق الحرة

الخرطوم ــ «الاتحاد»:

اتهم عمر طه ابو سمرة رئيس اتحاد المصارف السودانية ومدير عام مجموعة بنك الخرطوم جهات ــ لم يسمها ــ بارتكاب تجاوزات في بعض الممارسات الاقتصادية المتعلقة بسعر الصرف، ادت الى ارتفاع مفاجيء لسعر الدولار في السوق الموازية (السوق الحرة) خلال اليومين الماضيين، حتى وصل سعره الى ٣٩٥ جنيها.

واضاف في تصريح لـ «الاتحاد» ان هذه الجهات قامت بشراء الدولار بطريقة غير منظمة وبدون اخطار اتحاد المصارف الذي يقوم في مثل هذه الحالات بتوفير متطلبات النقد الاجنبي حتى لايختل العرض والطلب على سوق العملات الحرة وترتفع الاسعار لهذا السبب.

وقال: ان اتحاد المصارف لخطر البنك المركزي (بنك السودان) بهذه الممارسات حتى يتدخل بوقفها ومعالجة الموقف، حيث ان السعر ظل ثابتا لاكثر من ثلاثة شهور في السوق الموازية، حيث كان يتراوح خلال تلك الفترة مابين ٣٨١ جنيها و ٣٨٩ جنيها للدولار في هذه السوق.

وقال ان لجنة تحديد سعر المصرف اضطرت الى مراجعة سعر الصرف الرسمي (في نافذة البنوك) وتقرر وضع سعر جديد يواكب الطلب المتزايد على الدولار، وارتفع السعر في السوق المصرفية الى ٣٥٣ جنيها للدولار، واشار الى اتجاه لدى السلطات المختصة لتقليل الطلب على استيراد السلع الكمالية، مما يخفض الطلب على الدولار ويؤدي الى ثبات الاسعار.

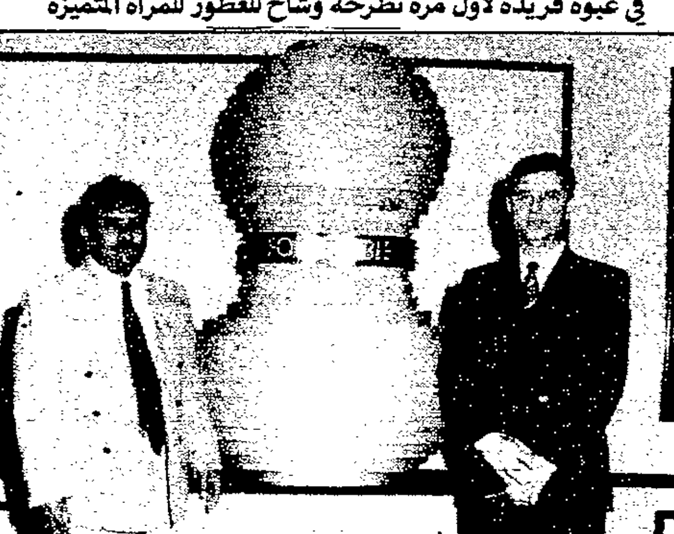
وحول شح السيولة المحلية في المصارف قال ابو سمرة: ان الهدف من ذلك هو تقوية موقف العملة الوطنية، لتعود بالفائدة على الاقتصاد والانتاج واوضح ان الجهات المتأثرة من نقص السيولة يمكن ان تتقدم عبر تنظيماتها واجهزتها بشكوى لاتحاد المصارف، لمعالجتها.

واضاف ان صرافات البنوك تمكنت من تغطية كافة الطلبات على العملات الحرة لاستخدامات الادوية والعلاج في الخارج، كما تم اعتماد مليون ونصف المليون دولار هذا الشهر لاستيراد المواد البترولية، كما قامت السوق المصرفية الحرة بالاستجابة للطلبات المفتوحة من العملاء لاستيراد السلع المختلفة.

وقد بلغت جملة موارد السوق المصرفية من العملات الصعبة خلال شهر يناير الماضي نحو خمسة ملايين من الدولارات مقارنة باقل من مليوني دولار خلال ديسمبر الماضي كما ارتفعت معدلات الاستيراد من حساب العملاء بالعملة الحرة من مليوني دولار في ديسمبر ١٩٩٣ الى ثلاثة ملايين دولار في يناير الماضي.

كما بلغت جملة العملات الحرة الواردة عبر مطار الخرطوم الى ١٦ مليون دولار في يناير الماضي، مقارنة بـ ١٤ مليون دولار خلال ديسمبر ١٩٩٣، وارتفعت عائدات الصادرات خلال يناير الماضي الى ١٣ مليون دولار، مقارنة بعشرة ملايين من الدولارات خلال ديسمبر، بزيادة تبلغ نسبتها ٢٦٪.

«فورميدابل» من كسلنج ابتكار عطري
في عبوة فريدة لاول مرة تطرحه وشاح للعطور للمرأة المتميزة


طرحت وشاح للعطور بأسواق الامارات عطر «فورميدابل» من شركة كسلنج للعطور بباريس خلال حفل كبير اقامته بفندق شيراتون دبي مؤخرا بحضور بشار نصري صاحب شركة كسلنج ولفيف من المدعوين من رجال الاعمال والاعلام والشخصيات الهامة في المجتمع.

تميز العطر الجديد بعبوته المبتكرة فهي عبارة عن عبوتين في واحدة، الاولى ١٠٠ مل أود تواليت لاوقات النهار والثانية ٥٠ مل اودي برتيوم للمساء والسهرة تمثلان ثورة حقيقية في التصميم والشكل الانيق بالاضافة الى عبير العطر المميز.

يقول بشار نصري ابدعت كسلنج للعطور مفهوما جديدا في العطر خاصة للسيدة الناجحة التي ترغب بالتعبير عن نفسها.

حفل خاص للسياح الاوروبيين في مريديان أبوظبي


اقامت ادارة فندق مريديان ابوظبي حفلا خاصا للنزلاء المقيمين في الفندق للترحيب بالسياح الاوروبيين الذين قدموا لزيارة الامارات والاستمتاع بطقسها الدافيء.

وفي الصورة الآنسة لوسي اوتين المضيفة الجديدة للطابق الخاص برجال الاعمال والذي قام الفندق بتجهيزه مؤخرا والسيد برونو ملرتيالي مدير ادارة المطعم في الفندق مع مجموعة من النزلاء.

مجوهرات الجابر

تطرح احدث موديلات ساعات كرتسيوف كلير اروع مجموعة من افخم انواع الساعات طرحتها مجوهرات الجابر مؤخرا بأسواق ابوظبي موديلات ساعات كرتسيوف كلير من الذهب الخالص وأخرى من الذهب والالماس وساعات مطلية بالذهب.

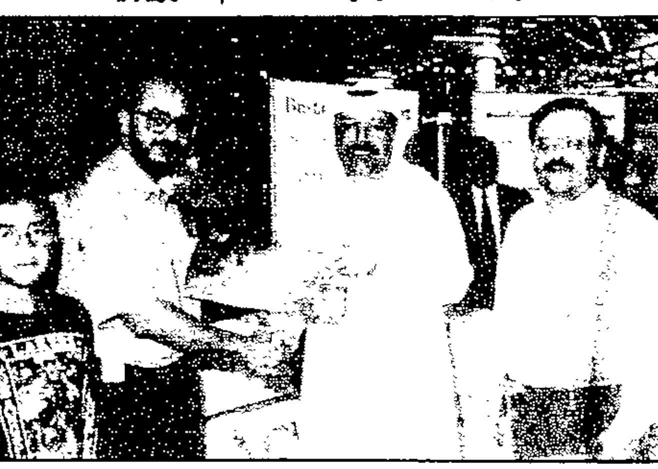
رئيس مجلس ادارة شركة إيجل ستار يزور دبي

خلال زيارة الدكتور جورج جريينر رئيس مجلس ادارة شركة إيجل ستار لمقر الشركة في دبي صرح بان العملاء الذين يرغبون في التأمين على الحياة والخدمات الاستثمارية الاخرى في دولة الامارات العربية المتحدة صاروا يعولون بصورة متزايدة على كفاءة المستشارين الماليين. هذا وقد اكد الدكتور جريينر والذي يشغل ايضا منصب رئيس الادارة التنفيذية للعمليات والخدمات المالية لشركة B.A.T. Industries وهي الشركة الام المالكة لشركة إيجل ستار في المملكة المتحدة، على استراتيجية إيجل ستار واهتمامها بأن تظل محتفظة بمركز الصدارة في سوق الامارات وذلك بالتاكيد على تقديم اعلى مستوى في الاداء والكفاءة والذي توفره مجموعة مختارة ومتعددة الجنسية من مندوبي المبيعات والتسويق.

أربع تذاكر سفر للفائزين في مهرجان ساعات سانت - أونوريه


تم مؤخرا في بوتيك سانت - أونوريه بمركز حمر عين سحب أسماء الفائزين في الحملة الترويجية التي اقامتها ساعات سانت - اونوريه بحضور مندوبي الدائرة الاقتصادية وفاز اربعة من المتسابقين باربع تذاكر سفر الى باريس - بانكوك - القاهرة - بومباي.

طيران الخليج ومركز برجمان يوزعان جوائز حملة «تذوقوا اطعمة العالم» الترويجية


قام احمد المحمود مدير مبيعات طيران الخليج بدبي بتسليم جوائز السحب في الحملة الترويجية «تذوقوا اطعمة العالم» للفائزين بحضور السيد شنك مدير التسويق بالمركز، وتتضمن الجوائز تذاكر سفر على متن طيران الخليج بالاضافة الى وجبتي طعام مجانا. يجرى السحب يوميا على مدى ٢٥ يوما للفوز بـ ٢٥ تذكرة سفر.

سحب جوائز زيت نور


جرى السحب الشهري الثالث لمسابقة زيت نور النباتي «اربح مع الصحة» مؤخرا في محلات «التسويق والتوفير بالشارقة» بحضور سليمان اسماعيل من بلدية الشارقة وتم اعلان اسماء الفائزين بالسبائك الذهبية المختلفة وسيجري سحب الجائزة الكبرى للمسابقة وهي عبارة عن سيارة فورد تمبو في ٢٨ فبراير الحالي بالاضافة الى ٧٥ جائزة اخرى.

محل أبوظبي للرياضة.. واستعدادات لموسم الدورات الرمضانية



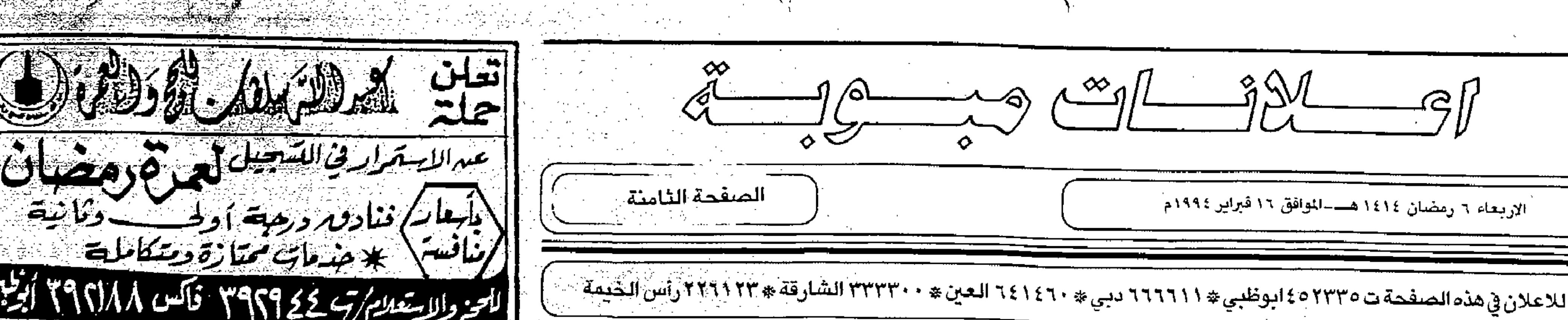
تعتبر محلات أبوظبي للرياضة من المحال المتخصصة في بيع الملابس والادوات الرياضية.

وتعمل ادارة محلات ابوظبي للرياضة على توفير افضل النوعيات من الماركات العالمية للملابس الرياضة خاصة بالنسبة للدورات الرياضية التي تقام في هذا الشهر الكريم. وتلقى من خلالها معروضاتنا للطلب المتميز كما انه قد وصلت انواع جديدة من الكئوس والميداليات الرياضية.

حملة ترويجية لشركة «بونلاك فودز» بمنطقة الشرق الاوسط


يقوم المدراء الاقليميون لشركة «بونلاك فودز ليميتد» اكبر تعاونية لصناعة الالبان ومشتقاته في استراليا بزيارة للامارات العربية المتحدة ضمن جولة في منطقة الشرق الاوسط تشمل المملكة العربية السعودية ـ لبنان ـ سوريا ـ الاردن وباقي دول مجلس التعاون الخليجي وذلك بهدف الترويج لحملة تسويقية شاملة لاصناف البان ماركة الصقر في جميع اسواق الشرق الاوسط.

في الصورة معالي وزير العمل اللبناني عبدالله الامين ومروان بيبي المدير الاقليمي لشركة بونلاك في منطقة الشرق الاوسط وكيفن كوسترسون مدير التصدير العام.



للاعلان في هذه الصفحة ت ٤٥٢٣٣٥ ابوظبي * ٦٦٦٦١١ دبي * ٦٤١٤٦٠ العين * ٣٣٣٣٠٠ الشارقة * ٢٢٦١٢٣ رأس الخيمة

حملة الشرف للحج والعمرة

تدعوكم لعمرة العشر الأواخر من رمضان * خدماتنا مميزة

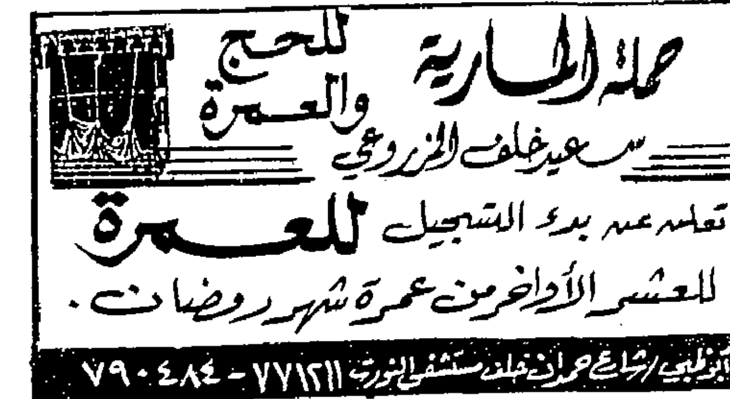
للاستفسار: ٣١٦٧٣٣ السوق القديم بناية بنك أبوظبي التجاري - أبوظبي

تعلن حملة عبد الله سلطان للحج والعمرة

عن الاستمرار في التسجيل لعمرة رمضان

بأسعار منافسة * فنادق درجة أولى وثانية * خدمات ممتازة ومتكاملة

للحجز والاستعلام ت ٣٩٩٦٤٤ فاكس ٣٩٢١٨٨ أبوظبي



حملة المارية للحج والعمرة

سعيد خلف المزروعي

تعلن عن بدء التسجيل للعمرة للعشر الأواخر من عمرة شهر رمضان.

أبوظبي / شارع حمدان خلف مستشفى النور ٧٧١٢١١ - ٧٩٠٤٨٤

مؤسسة الشريف للحج والعمرة

تعلن عن بدء التسجيل لعمرة العشر الأواخر من رمضان

أبوظبي ت ٣٣٥٧٧٧ خرطيف

تعلن حملة أبوظبي للحج والعمرة

عن بدء التسجيل لعمرة رمضان المبارك

للحجز والاستعلام ٣٢٤٤٠٤/٣٢١٣٨٦ فاكس ٣٢٦٣٨٠ أبوظبي

* كل عام وانتم بخير بقدوم شهر رمضان المبارك

مخبز وحلويات الشام - الفجيرة

* كنافة بالجبن والقشطة * وردة الشام
* نمش رمضان
* قطايف * كنافة عجين
وكافة انواع البقلاوات والهدايا

الفجيرة تليفون / ٠٩/٢٢٥٥٤٢

تعلن دار الخياطة التونسية للخياطة والتطريز

عن تخفيض أسعارها

بمناسبة شهر رمضان المبارك

بجانب المتحف الشرقي - مقابل جمعية المشرف فرع النادي السياحي

ت/ ٧٢٤٥٣٠ ابوظبي / ص ب ٤٧٤٠٣ أبوظبي

في ابوظبي يمنح شهادة دبلوم

معهد لتعليم التصميم والخياطة والتطريز

التسجيل الآن

ت: ٣٤٨٤٤٣ - ابوظبي

تعلن حملة الدليل للحج والعمرة

عن بدء التسجيل لعمرة رمضان المبارك

خدمات متكاملة - سكن فنادق درجة أولى وعلى البحر الدوام حتى الساعة ... ساعة ... ساعدوا المحجز

شارع الكترا مقابل هوليدي إن ت ٣٣٥٣٣٣ أبوظبي / سيارة ٥٠٨٦٨٥٧٥

لبنان

خياطة نسائية من تايلاند - لبنان

اسعار خاصة بمناسبة شهر رمضان الكريم

خلف مستشفى النور - بناية مطعم ركن القابة ميزانين ٣

ت: ٧٤٤١٠٠ ابوظبي

بمناسبة شهر رمضان الكريم

شعاع الخليج

تقدم أسعار خاصة

دش متحرك (٣٧) محطة	من ٤٠٠٠ - ٥٥٠٠ درهم
دش متحرك (٤٥) محطة	من ٥٥٠٠ - ٦٥٠٠ درهم
دش متحرك (٥٥) محطة	من ٩٠٠٠ - ١١٠٠٠ درهم
أمريكي عربسات	من ٢١٥٠ - ٤٥٠٠ درهم
دش تايواني	من ١٦٠٠ - ١٩٠٠ درهم
ستار ٨ محطات	من ١١٠٠ - ٢١٠٠ درهم
عربي + ستار محطات	من ٢٨٠٠ - ٤٥٠٠ درهم

للاتصال ٤٤٣٨٧٩ - عجمان ص.ب ٢٢٧٣ عجمان

للبيع تعلن شركة المارية للنقل العام

عن بيع باصات مستعملة بحالة جيدة:

نيسان - شيفرليت - ميتسوبيشي - كاروسا،

موديلات ٨٨ - ٨٣ - ٨٢ / ٦٠ راكبا - ٢٨ راكبا - ٥٠ راكبا

تقدم العروض في ظروف مغلقة الى ادارة الشركة - شارع حمدان خلف مستشفى النور - بناية شركة المارية

آخر موعد لتلقي العروض ٢٣/٢/١٩٩٤

المعاينة بجراج المارية للنقل العام - المصفح م ١٤

هاتف: ٥٤٠٨٣٨

مؤسسة أنوال التجارية

إستيراد وتوزيع جميع لوازم التجميل وكافة مستحضرات ومعدات العناية بالشعر والبشرة

هاتف ٥٦٧١١ فاكس ٥٢٩٥٥٦

الخدمات الذهبية

خدمات توريد العمال وخدم المنازل

تؤمن لكم الشغالات والخدم والأيدي العاملة

* جميع المهن - من سيرلانكا - الفلبين - الهند - موريشيوس

للاتصال هاتف ٢٢٩٢٨٨ - ٢٢٠٠٩٩ دبي / فاكس ٢٧٥٩٠٦

للبيع بعجمان

مزرعة

مساحتها (٥٠٠ × ٣٠٠ قدم)

توجد بها فيلا مكونة من ٤ غرف + صالة + غرفتين خارجيتين للخدم + مطبخ خارجي + ملحقات + محرك مياه مع حوض كبير

للاتصال بليب ٩٢٨٢٣١١

عرض خاص



للاتصال ٢٢٣٣١١ / ٢٧٧٨٥٤ (ع)

تصفية عامة

أسعارنا لا تصدق

آخر ٩ أيام

لدى الرداء الأبيض

يادري سيدتي لأغتنام الفرصة التي لن تتكرر

- فستان عرس كامل مع الاكسسوارات ١٥٠٠ درهم	- جميع الاكسسوارات ٢٥ درهم
- فستان خطبة ٩٠٠ درهم	- شلحة نسائية ١٥ درهم
- شيشب ١٥ درهم	- كولونات إيف سان لوران تبدأ من ١٣ درهم

والعديد العديد من اللانجري

شارع حمدان مقابل استوديو ومحلات السلام ت: ٣٤٧٥٨٥ أبوظبي

مطلوب للعمل لدى شركة تأمين كبرى

موظفون

لديهم خبرة لا تقل عن خمس سنوات في تأمين السيارات .. يشترط اجادة اللغتين العربية والانجليزية وحيازة رخصة قيادة سيارة

للاتصال: دبي ص ب: ٥٥١٣٣



مطلوب

قطعة أرض بالمصفح

يفضل وجود كرفانات عليها بحالة جيدة

الاتصال

٣٣٤٧٧٩ / باسل

مطلوب لمؤسسة تجارية عامة

مروجات مبيعات لمستلزمات نسائية

الشروط: اجادة اللغة الانجليزية تحدثا وكتابة

تفضل من لها خبرة في هذا المجال

ترسل الاوراق مع صورة فوتوغرافية على العنوان التالي

العين: ص ب: ١٩٠٧

حكومة دبي - محكمة الاستئناف

التاريخ: ٩/٢/١٩٩٤ - الرقم: م / ق / ٢٢٢ / ٨٨ / ٩٤

مذكرة اعلان بالنشر / رقم الاستئناف: ٨٨/ ٩٤ح

المستأنف: محمد احمد عبدالرحمن درويش وآخر

المستأنف ضده: أوتاني جو بيندرام باهوانداس

القرار المستأنف: الصادر بالدعوى رقم: ٢٦٨/ ٩٢ كلي مدني بتاريخ: ٢٩/ ١٢/ ١٩٩٢

المطلوب تبليغه: أوتاني جو بيندرام باهوانداس عنوانه: مجهول محل الاقامة

يقتضي حضورك الى محكمة الاستئناف بدبي الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٨/٣/١٩٩٤م وذلك للنظر في الاستئناف المقدم ضدك من قبل محمد أحمد عبدالرحمن درويش وآخر بوكالة المحامية منى الانصاري وفي حالة عدم حضورك او حضور وكيل عنك ستجرى محاكمتك غيابيا.

مدير محكمة الاستئناف

للبيع

شقة

بشارع الرقة / بلاطة

مؤثثة حديثا بارقى أثاث للجادين فقط مطلوب ٨٥،٠٠٠ درهم

للاتصال بليب ٩١١٥٤٧٢٧

مركز ابوهيل

ABUHAIL CENTRE

TEL. 669600 DUBAI

مفتوح الآن

لدى مركز ابوهيل .. تجدون المحلات الأمثل للتسويق وبأسعار مناسبة

مركز ابوهيل، أحدث المراكز التجارية بدبي، يتكون من اربعة طوابق تجارية تحتوي على أكثر من ٢٠٠ محل تجاري بمختلف المساحات مع ثلاثة طوابق سكنية فاخرة وقد تم افتتاح المركز والذي يتضمن تشكيلات واسعة ومتنوعة من الالكترونيات والاقمشة والعطور والاكسسوارات بجانب العديد من محلات الخياطة والتطريز ومقهى كابوتشينو والملابس الرياضية ومقهى خاص بالسيدات وأرض الأحلام (العاب فيديو الأطفال). - ان الدور الأرضي يحتوي على محلات كبيرة ومتنوعة منها محل بيبي شوب (محل الطفل) ومحل ماري كلير وتوب سوبر ماركت - مطعم للوجبات السريعة. يوجد مواقف للمتسوقين داخل المبنى من الخلف. المدخل من الناحية الشرقية اتبع المؤشرات الدالة على المدخل عدد ٥٠ موقفا أرضيا خلف السوق ١٠٠ موقف تحت السوق في السرداب كما توجد مواقف خلفية مفتوحة خلف المبنى ناحية مسجد ابوهيل (٨٠٠) موقف تقريبا.

لمزيد من المعلومات ماعليكم سوى الاتصال بمركز ابوهيل هاتف ٦٦٩٦٠٠ أو مؤسسة سلطان بن خليفة الحبتور العقارية هاتف ٦٦٣٣٣٣ دبي

محكمة ابوظبي المدنية

استدعاء للفصل في الدعوى ق م / رقم / ٤٣٨ / ١٩٩٣م كلية

الى سعيد مبارك بن دعفوس المنصوري اسم المدعى عليه وعنوانه (بالنشر) بما ان غريب عتيق خلفان المنصوري قد رفع عليك دعوى بفك الحجز للسيارة مع استردادها فانت مكلف بهذا بالحضور امام هذه المحكمة شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة ٩ صباحا من اليوم الموافق الخامس من شهر مارس سنة ١٩٩٤م للاجابة على الدعوى المقامة ضدك.

وبما ان التاريخ المذكور محدد للفصل في الدعوى فان عليك ان تبرز اي شهود او وثائق تعتمد عليها في دفاعك وبامكانك ان تفيد من سلطات المحكمة لتحقيق ذلك وذلك بعد دفع اية رسوم قد تكون مقررة. وعليك ان تعلم انه في حالة فشلك في الحضور في الميعاد والتاريخ المحددين فانه سيفصل في الدعوى في غيابك.

صدر بتوقيعي وختم المحكمة في هذا اليوم ١٣ من شهر فبراير سنة ١٩٩٤م.

القاضي الدكتور / سعيد علي الجنار

رئيس الدائرة الرابعة الكلية

مطلوب لشركة مقاولات كبرى

سكن للعمال بمنطقة المصفح

يصلح لأكثر من ٢٥٠ شخصا

نداء ٩١١٢٥٢٨٠

للبيع - أرض تجارية على طريق دبي - أبوظبي

مساحتها ١٠،٠٠٠ قدم مربع مصرح لها ببناء برج تجاري مؤلف من ٢٢ دورا للجادين فقط دون وسطاء

الاتصال ٦٢٢١٧٧ دبي نداء ٩٢٩٠٤٤٧

مطلوب مهندس مدني

لمؤسسة مقاولات وصيانة عامة يرجى ارفاق صور عن الشهادات العلمية والعملية وصورة شمسية مع صورة جواز السفر الى:

ص.ب: ٤٢٢٢٧ أبوظبي

انتقلنا!

من شارع حمدان الى منطقة النادي السياحي مقابل فندق بلازا الامارات

العنوان الجديد لـ

الشركة الفنية لقطع الغيار

«المعرض - المكاتب - المخازن»

المعرض الجديد: ت ٧٧١٥٠٠ - ٧٧١٩٥٨ «عيسى سعيد» بناية المنصوري - طريق الميناء بمنطقة النادي السياحي - مقابل فندق بلازا الامارات

ت ٧٧٠٥٦٧ - فاكس ٧٨٤٥٧٤

ص.ب ٣٢٧ طريق الميناء الحر الشارع العاشر منطقة ١ - ٩١ بناية رقم ١٦

ت: ٧٢٢٢٠٠ - تلكس ٢٢٣٤٦

فاكس ٧٣٠٤٦٤ - ٧٢١١٧٧ - ٧٢٢٢٨٧

TECPTS - EM

مستودعات الميناء: ت: ٧٣٠٢٠٥ فاكس ٧٣٠٢٠٥

مستودعات مصفح: ت: ٥٥٢٤٥٢ - ٥٥٩٥٣٩

فاكس ٥٥٤٧٠٦

أرقام الهواتف والفاكس كما هي

الشركة الفنية لقطع الغيار

للبيع بالتقسيط المريح

باصات ٥١ راكبا

مكتب ومعرض مجهز بالديكورات

للاتصال بليب ٩٢٤٤٠٧٨

مطلوب مهندس مبيعات

للعمل في مؤسسة تجارية كبرى في ابوظبي خبرة لاتقل عن خمس سنوات في مجال بيع المواد الكهربائية الخاصة بالبناء وان يكون لديه رخصة قيادة صادرة من الامارات

للمراجعة - هاتف: ٣٣٣٢١٤ الشارقة

مطلوب شريكة

مركز لياقة بدنية وصالون نسائي في ابوظبي ودبي

ت ٢٨٥٥٥١ - من ٩ - ٢ - تحويلة ٢٥

محكمة ابوظبي المدنية

اعلان للحضور امام المحكمة في القضية المدنية

رقم ٥٤ / ١٩٩٤م «جزئي» بواسطة النشر

بناء على طلب محكمة ابوظبي الاتحادية الابتدائية

الى المدعى عليه للزروعي للعقارات جنسيته امارات عنوانه بالنشر اقام المدعى مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر جنسيته امارات عنوانه ابوظبي شارع المرور.

الدعوى برقم ٥٤ لسنة ١٩٩٤م مدني - جزئي ابوظبي وموضوعها مطالبة مالية بمبلغ ١٦٥٦،٥٠ درهم في مقابل نشر اعلانات للمدعى عليه.

فانت مكلف بالحضور امام محكمة ابوظبي الاتحادية الابتدائية شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة التاسعة من اليوم الموافق ١٩ من شهر فبراير لسنة ١٩٩٤م. وذلك للنظر في القضية بوصفك مدعى عليه.

تحريرا في ٢ فبراير ١٩٩٤م.

القاضي / عبدالمنعم احمد عبدالفضيل

محكمة رأس الخيمة الشرعية

استدعاء للفصل في الدعوى رقم ٧ / ٩٤ حقوق شرعي

الى المدعى عليه د. ابراهيم الغيص الجنسية امارات مجهول الاقامة بما ان المدعي عبدالله احمد الراغب قد رفع عليك الدعوى المذكورة يطالبك فيها بدفع مبلغ ٥٥٠٠ درهم. فانت مكلف بهذا الاعلان بالحضور امام المحكمة المذكورة في يوم السبت ١٦/٩/١٤١٤هـ الموافق ٢٦/٢/١٩٩٤م الساعة التاسعة صباحا شخصيا او بواسطة وكيل معتمد للاجابة على الدعوى المقامة ضدك.

وفي حالة عدم حضورك في الميعاد والمكان المحددين فانه سيفصل في الدعوى غيابيا بحقك.

صدر بتوقيعي وختم المحكمة في يوم السبت ٢/٩/١٤١٤هـ الموافق ١٢/٢/١٩٩٤م

القاضي الشرعي / محمد داود القصاص

مطلوب محاسب

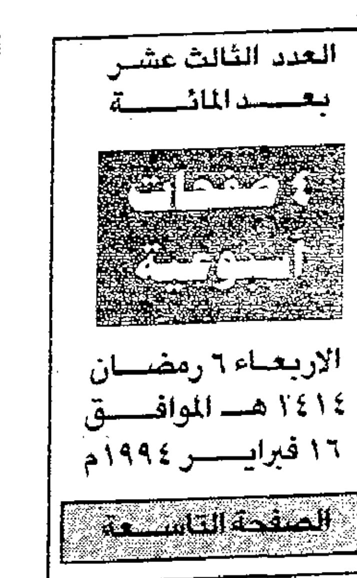
خبرة ٥ سنوات في شركات المقاولات - اجادة استعمال الكمبيوتر - ترسل الطلبات الى ص.ب ٥٢٣ ابوظبي

العدد الثالث عشر بعد المائة

٤ صفحات أسبوعية

الاربعاء ٦ رمضان ١٤١٤ هـ الموافق ١٦ فبراير ١٩٩٤م

الصفحة التاسعة





أطلق حزب المحافظين البريطانيين حملة سياسية - اجتماعية، سماها «العودة الى الأساسيات» ويعني بذلك ازالة الشوائب والطفيليات التي طفحت على جسد المجتمع، والعودة لتقديس قيم الأسرة والفضيلة والتربية القويمة والرحمة والتكافل.

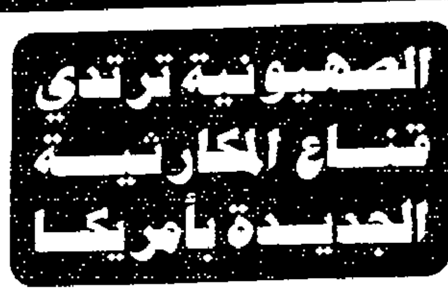
ولكن دعوة الحزب اصطدمت بعدة فضائح كان ابطالها عدد من كبار مسئوليه، لا داعي للخوض في تفاصيلها، ولكنها تمس نظرة هؤلاء المسئولين لقيمة الأسرة، ومدى استقامة العلاقات الاجتماعية والسلوك القويم.

ولقد ابرزت تلك «الفضائح» التناقض المذهل بين «النظرية» التي اتفق عتاة المحافظين على الدعوة لها، وبين «التطبيق» الذي يمارسونه على حياتهم الشخصية. مما هدد بفقدان الحزب لمصداقيته وسط الشعب، وشجع صحف «التابلويد» على اطلاق حملات مضادة من الاستهجان والسخرية.

و«العودة الى الاساسيات» او «الرجعة الى الجذور» كما يسميها البعض، لا تتم بقرار سياسي، ولا بالنوايا الحسنة النابعة من الحكومة، وانما يعود الناس الى منابع الصدق والفضيلة في اطار حركة اجتماعية متكاملة، قوامها الاسرة والمدرسة والشارع تحت مظلة رعاية روحية، تقنع المجتمع بالدافع والوسيلة والنتيجة.

لقد ارادت حكومة ميجور ان تعود الى الاساسيات وبدلا من ذلك «ارتدت الى الوراء» ولم تجد أساسا تستند عليه لانه «لا يستقيم الظل والعود أعوج»!

«الاتحاد السياسي»



قمة جنيف فتحت المواجهة بين كلينتون واللوبي الاسرائيلي

الاتحاد السياسي - خاص

«اليهود هم الوحيدون الذين يشعرون ان من حقهم استخدام ..... القنبلة الذرية ... ضد اعدائهم». هذه هي النتيجة التي توصل اليها الباحث الامريكي المعروف «جيمس همفري» وهو اذ يتابع الحملة الشرسة التي شنها يهود امريكا ضد «بوبي راي اينمان» مرشح كلينتون لوزارة الدفاع الامريكية الذي سحب ترشيحه بسبب ضغط اللوبي اليهودي فانما ليشعر بالدهشة من المفهوم التعسفي الذي يستخدمه اليهود للممارسات الاخلاقية... «حتى انه يمكن القول بانتفاء الجانب الاخلاقي في ممارساتهم فهم يشعرون دائما انهم على الحافة حافة الجغرافيا وحافة التاريخ ولذلك فانهم يعطون المبرر لانفسهم لدفع اعدائهم الى الوراء دون ان تكون هنالك حاجة لان تكون الوسائل التي يستخدمونها ... اخلاقية».

ويلاحظ «جيمس همفري» ان العدو الرئيسي للوبي اليهودي في الولايات المتحدة في الوقت الحاضر هو : الرئيس الامريكي بيل كلينتون ... وحملة التشهير التي قادها اللوبي ضد مرشح كلينتون لوزارة الدفاع «بوبي راي اينمان» هي مجرد واجهة للمعركة الرئيسية ضد كلينتون بسبب سياسته في الشرق الاوسط.


● كلينتون في وزارة الدفاع.

خطوة ... مقابل خطوة

وعندما بدأ كلينتون بتنشيط مساعي السلام في الشرق الاوسط في اواخر العام الماضي كانت اسرائيل قد تمكنت من الاستفراد بمنظمة التحرير الفلسطينية وعقدت معها اتفاق : «غزة واريحا اولا» كما تمكنت من الاستفراد بالاردن والتوصل معه الى اطار للحل بحيث بات الاتفاق النهائي ينتظر «قلم الحبر» كما اعلن شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل، لا المفاوضات.

وانتهج بيل كلينتون سياسة تتسم بشيء من التوازن، مؤداها : «خطوة باتجاه اسرائيل تقابلها خطوة باتجاه سوريا ليتمكن من كسر الجمود الذي يغلق المفاوضات بين الجانبين السوري والاسرائيلي. وفي هذا الاطار اختار مستشارا سابقا لاسحق شامير عندما كان شامير رئيسا للوزراء في اسرائيل ومنحه الجنسية الامريكية وبعد يوم واحد من منحه الجنسية عينه مستشارا لـه في البيت الابيض لكي يقنع اسرائيل وانصارها في الولايات المتحدة ان هنالك من يدافع عن مصالحها في اعلى قمة صنع القرار في امريكا.

ومن جهة أخرى، وافق كلينتون على السماح لاسرائيل بالحصول على نسخ من الصور التي تلتقطها الاقمار الصناعية الامريكية كي اتش - ١١ التي كانت اسرائيل تسعى للحصول عليها بصبر نافذ منذ السبعينات. وقد كانت الصور التي التقطتها الاقمار الصناعية الامريكية وحصلت عليها اسرائيل عن طريق جاسوسها «بولارد» حاسمة في التخطيط لتدمير المفاعل النووي العراقي، وشبكة الصواريخ السورية المضادة للطائرات في لبنان وهو ما كان «اينمان» وكيل المخابرات الامريكية في ذلك الوقت، يستنكره بعنف.

وبطلب من اسرائيل ضغط كلينتون على سوريا لفتح باب الهجرة امام ما تبقى لديها من اليهود... واستجابت سوريا بالفعل وسمحت لمن يرغب من رعاياها اليهود بالهجرة الى الخارج.

خطوات محسوبة

وفي مقابل هذه الخطوات الواسعة باتجاه اسرائيل، سار كلينتون خطوات محسوبة باتجاه سوريا فرفع الحظر الذي كان مفروضا على توريد الاسلحة الامريكية اليها وسمح للكويت بتصدير بعض الطائرات الامريكية الصنع التي اشترتها في السابق الى سوريا كما ضغط على اسرائيل للابطاء في مفاوضاتها مع الفلسطينيين استجابة الى مطلب سوري بان تكون المفاوضات على كل الجبهات متوازية واعلن ان الحل في الشرق الاوسط غير ممكن دون سوريا وكان في السابق يقول ان الحل ممكن دون مشاركة دمشق مما كان يوحي وقتها، بوجود مخطط لعزل سوريا.

ويبدو ان هذه الخطوات المحسوبة التي سارها كلينتون باتجاه سوريا وترسخت في اللقاء الذي جرى بينه وبين الرئيس حافظ الاسد في جنيف كانت تجاوزا للخطوط الحمراء في نظر اللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة ولذلك خرج «وليام سافير» المعلق الصهيوني بمقال طويل في «النيويورك تايمز» بدا وكأنه نفحة نشاز وسط اوركسترا المقالات الاخرى في الصحف الامريكية التي تبشر بالسلام... فقد خاطب «سافير» كلينتون قائلا: «لا تنخدع بثياب الحمل التي ترتديها سوريا فتحت القفازات الحريرية التي يضعها حافظ الاسد مازالت الاظافر طويلة وحادة ».

وايت ووتر

وعندما عاد كلينتون من جنيف وجد اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة في حالة استنفار كامل ضده:

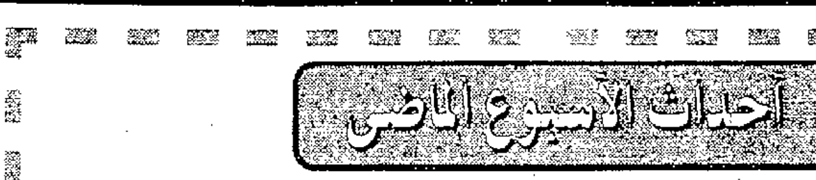
★ مقالات في الصحف تتهمه باستغلال النفوذ عندما كان حاكما لولاية اركنساس والتغطية على صفقات غير مشروعة قامت بها شركة «روز» للاستشارات القانونية التي تمتلكها زوجته هيلاري، وشريكاها جيمس وسوزان ماكدوفال فيما عرف بفضيحة «وايت ووتر».

★ اعادة فتح ملف حادث انتحار مستشاره «فنسنت فوستر» في يوليو من العام الماضي ودفع التحقيقات باتجاه جديد ... فقد ذكرت النيويورك تايمز «ان اصدقاء فنسنت فوستر لم يتمكنوا من ايجاد اي مبرر يمكن ان يدفع صديقهم الى الانتحار» ... وتحدثت «الوول ستريت جورنال» عن عمليات التجاوزات التي حدثت في فضيحة «وايت ووتر» ودور فنسنت فوستر فيها وقالت الصحيفة الامريكية : «ان فنسنت فوستر يعرف الكثير والبعض يتساءل فيما اذا كان ما جرى هو انتحار بالفعل».

● البقية ص ١١ عمود ٥ ●

صور تتحدث

بدوية فلسطينية ترعى اغنامها في الأرض المحتلة وقد ظهر في الافق موقع «النبي موسى» الذي كان محورا من محاور المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية حول مساحة غزة أريحا.. الجانبان - ويبدو في الصورة الثانية ممثلاهما نبيل شعث والجنرال آمون شاهاك اتفقا على ان موقع «النبي موسى» يقع في اطار مساحة الحكم الذاتي ... ولا تزال المفاوضات مستمرة .. حول مواقع أخرى.



أحداث الأسبوع الماضي

الأربعاء ١٩٩٤/٢/٩

○ وضعت اسرائيل عملية السلام في الشرق الاوسط على مشارف طريق مظلم جديد وذلك عندما اعلن نائب وزير خارجيتها بيلين عن نية حكومة اسحق رابين اجراء استفتاء حول الجولان وهو ما عارضته سوريا واطراف اخرى، وان الحكومة ستستقيل اذا جاءت نتيجة الاستفتاء سلبية.. وقال ان حكومة اخرى ستتولى مقاليد الحكم على الفور لتقرر مستقبل اسرائيل، ولمح الى ان الحرب قد تكون الخيار الاول لهذه الحكومة.

○ تصاعد التوتر بجنوب لبنان بشكل خطير واعلنت اسرائيل حالة التأهب بين قواتها للقيام بعملية عسكرية واسعة النطاق على جنوب لبنان وذلك بعد مقتل اربعة جنود اسرائيليين واصابة خمسة آخرين خلال هجوم للمقاومة اللبنانية وحمل اسحاق رابين سوريا مسئولية استمرار الهجمات.

○ حمل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الحزب الاشتراكي مسئولية الازمة السياسية في اليمن، اما نائبه علي سالم البيض فقد اعلن التزامه بالتوقيع على وثيقة العهد والاتفاق بعد الحصول على ضمانات حقيقية لتنفيذ ما ورد فيها. من جانبه طالب وزير الدفاع سحب الجيش اليمني من الحدود السابقة قبل الوحدة.

○ تجاهل الغرب وامريكا المجازر التي ارتكبها الصرب ضد المسلمين في البوسنة، واكتفى وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في بيان لهم بمطالبة الكروات بسحب قواتهم من جنوب البوسنة ولم يحذروا من عقوبات اقتصادية ضد زغرب.. واعلنت واشنطن انها قررت اتخاذ «خطوات دبلوماسية» جديدة لمحاولة انهاء الحرب في البوسنة.

الخميس ١٩٩٤/٢/١٠

○ وقع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز اتفاقا حول المسائل الأمنية وذلك بحضور الرئيس المصري حسني مبارك.. والاتفاق عبارة عن وثيقتين، الاولى مباديء عامة والثانية تتعلق بالمعابر ومساحة أريحا وأمن المستوطنات.. وقال الرئيس المصري ان الخطوة المقبلة توقيع عرفات ورابين على تنفيذ اعلان المباديء.

○ قالت مصادر حلف شمال الاطلسي ان الحلف وافق على تهديد قوات صرب البوسنة عن طريق انذار بتوجيه ضربات جوية اليها اذا لم تسحب الأسلحة الثقيلة من حول العاصمة سراييفو خلال عشرة ايام.

وفي واشنطن وقع ٥١ عضوا في مجلس الشيوخ رسالة موجهة الى الرئيس كلينتون طالبوا فيها برفع الحظر العسكري عن البوسنة.

الجمعة ١٩٩٤/٢/١١

○ قالت مصادر فلسطينية واسرائيلية ان الانسحاب الاسرائيلي من غزة وأريحا أصبح ممكنا بحلول الثالث عشر من ابريل المقبل، وتوقعت مصادر منظمة التحرير الفلسطينية توقيع الاتفاق النهائي بين الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي خلال اسبوعين.

○ أعلنت روسيا انها لن تسعى لمنع تحرك حلف الاطلسي ضد صرب البوسنة، وذلك بعد ساعات من رفضها انذار الحلف للصرب بسحب مدافعهم الثقيلة من حول العاصمة سراييفو، وحذرت واشنطن الصرب من المماطلة وحملتهم مسئولية المجزرة.

○ ذكرت صحيفة السودان الحديث ان شهود عيان شاهدوا ثلاثة اجسام طائرة مجهولة فوق الخرطوم ووسط وشرق البلاد وكان يشع منها اضواء باهرة وتخلف وراءها بقعا سرعان ما تختفي في الفضاء.

○ انضم احد مساعدي حكمتيار الى قوات الرئيس الافغاني برهان الدين رباني، فيما استولت القوات الحكومية على مواقع في كابول تابعة لقوات الجنرال دوستم وحكمتيار ونجم عن ذلك مقتل ٣٠ من قواتهما.

السبت ١٩٩٤/٢/١٢

○ قال وزير الخارجية الاسرائيلي بيريز ان اسرائيل ستعمل على تسريع الانسحاب من قطاع غزة وأريحا دون الالتزام بموعد ١٣ ابريل المتفق عليه. وقال ان هناك عراقيل كثيرة امام الاتفاق النهائي للحكم الذاتي.

من جانب آخر سلم الرئيس الفلسطيني عرفات الى القائم بالاعمال السوري في دمشق رسالة الى الرئيس السوري حافظ الأسد تتعلق باتفاق القاهرة.

○ قال بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة انه فوض ممثله الخاص في يوغوسلافيا السابقة ياسوشي أكاشي صلاحية طلب تدخل الطيران لحماية قوات حفظ السلام هناك. من جانب آخر بدأ الصرب بتسليم أول دفعة من قطع مدفعيتهم الثقيلة للقوات الدولية، فيما ذكرت شبكة سي ان ان التلفزيونية الامريكة ان طائرات الاطلسي قد تبدأ توجيه ضربات جوية لمواقع الصرب قبل انتهاء مهلة العشرة ايام التي حددها الناتو للصرب بسحب مدفعيتهم.

○ حددت لجنة الحوار اليمنية العشرين من فبراير موعدا رسميا لتوقيع وثيقة «العهد والاتفاق» في الاردن.

○ حملت السلطات اللبنانية حركة «ابونضال» الفلسطينية مسئولية اغتيال الدبلوماسي الاردني نائب المعايطة في بيروت مؤخرا.

○ قتل جنود باكستانيون اثنين من الصوماليين كانا يحاولان التسلل لمجمع الامم المتحدة في مقديشو. كما لقي ٩ من الصوماليين مصرعهم واصيب ٥ آخرون في معارك قبلية في مرفا كيسمايو.

○ قتلت القوات الحكومية وقوات المتمردين بجنوب السودان آلاف المدنيين في معارك ضارية بين الجانبين، فيما نزح نحو ٢٨٠ الف شخص من مناطق القتال للدول المجاورة.

الاحد ١٩٩٤/٢/١٣

○ هدد المسلمون في البوسنة بشن حرب عصابات لانهاء حصار سراييفو اذا فشل الناتو في تنفيذ الضربات الجوية ضد الصرب.. من جانبها بعثت موسكو باشارات متناقضة حول موقفها من توجيه ضربات جوية ضد صرب البوسنة وقال وزير خارجية روسيا ان بلاده لا ترفض اللجوء للضربات الجوية ولكن كخيار اخير، ولمح مسئول آخر باستخدام الفيتو خلال اجتماع مجلس الأمن لهذا الغرض. وقد أمرت الولايات المتحدة عائلات دبلوماسييها في بلجراد بمغادرة البلاد فورا، فيما نصحت بريطانيا رعاياها بالمغادرة.

○ لمحت لجنة الحوار اليمنية الى احتمال غياب الرئيس علي صالح ونائبه علي البيض عن توقيع وثيقة العهد والاتفاق في عمان يوم ٢٠ فبراير الجاري، وقد عادت موجة العنف الى صنعاء حيث تعرض يحيى الجويني عضو المؤتمر الشعبي العام الى محاولة اغتيال اخيرا على يد مجهولين حيث اصيب بجروح، ومن جانب آخر تم اطلاق سراح الفرنسيين الثلاثة المحتجزين وانه ستتم محاكمة الخاطفين.

○ تلقى لبنان ضمانات أمريكية بمنع اسرائيل من شن عدوان واسع النطاق على اراضيه.

○ ناشدت حركة التمرد في جنوب السودان الامم المتحدة بالتدخل وتعيين وسطاء لانهاء النزاع بين الحركة والحكومة السودانية.

الاثنين ١٩٩٤/٢/١٤

○ واصلت روسيا رفضها استخدام القوة ضد الصرب ومن ناحيته قال مسئول عسكري في حلف الناتو ان عمليات القصف الجوي قد تشمل جميع الأطراف في البوسنة بما في ذلك المسلمون! وفيما استأنف الصرب تسليم اسلحتهم الى الامم المتحدة واصلت واشنطن اتصالاتها بالاطراف في البوسنة وانها تسعى لاقناع حكومة المسلمين بمشروع تسوية يلغي الحاجة لاستخدام القوة.

○ قال وزير البيئة الاسرائيلي يوسي ساريد ان اسرائيل تريد لي اذرع الفلسطينيين دون كسرها ولذلك فانه يجب عدم حمل ياسر عرفات على تقديم تنازلات اكثر مما ينبغي «كيلا نضعفه».

○ أكدت مصادر مطلعة في صنعاء اختطاف ٣ خبراء صينيين من العاملين في مشروع طريق باليمن واشترط الخاطفون للافراج عنهم وقف العمل في طريق الجحافة - مارب.

○ تجددت المعارك القبلية في كيسمايو وادت الى مقتل ٦٠ شخصا ولقي جندي مصري مصرعه في كمين نصبه مسلحون صوماليون في مقديشو، واختطف جنديان ايطاليان في بلدة جوهر.

الثلاثاء ١٩٩٤/٢/١٥

○ تصاعدت حدة القتال في جنوب السودان بين القوات الحكومية وقوات حركة التمرد بزعامة جون قرنق الامر الذي ادى الى مطالبة الامم المتحدة بتقسيم مساعدات سريعة لمواجهة محنة اكثر من مائة الف شخص شردهم القتال.

من جانب آخر هددت الحكومة السودانية بتعليق عضويتها في الامم المتحدة بعد تقرير دولي اتهمها بانتهاك حقوق الانسان. وجدد الزعيم السوداني المعارض الصادق المهدي مطالبته بانتخابات عامة حرة.

○ استمر القصف الصربي فقتل ١٤ مريضا بأحد المستشفيات في جيب بيهاتش.. وظهرت بوادر خلاف بين القوات الدولية وحلف الاطلسي بشأن انذار الحلف بقصف مواقع الصرب بالبوسنة والجهة المخولة باصدار قرار القصف.

○ قالت مصادر سياسية مصرية ان الرئيس الفلسطيني ووزير الخارجية الاسرائيلي سيراجعان الاسبوع القادم في القاهرة صيغة الاتفاق الذي تم التوصل اليه بينهما اخيرا وذلك تمهيدا للتوقيع النهائي عليه.

سلاح الكثافة السكانية العابر للقوميات



٢٥ مليون روسى استيقظوا ذات صباح فوجدوا انفسهم فى دول اخرى!

موسكو: احمد الخميسى:

ثمة نوع من السلاح الروسى لم يتم الاتفاق بشأن نزعه او تقليصه - سلاح التواجد السكانى الروسى المكثف فى دول الرابطة - انه سلاح عابر للقوميات يبدو ان موسكو تميل لاستخدامه فى الآونة الاخيرة كورقة قوية للضغط على دول الرابطة ورسم علاقتها بها فى الاطار الملائم لموسكو وتتضح قوة ذلك السلاح اذا عرفنا ان عدد الروس المقيمين فى دول الرابطة - خارج روسيا - يصل الى اكثر من خمسة وعشرين مليون شخص اى سدس تعداد الشعب الروسى. وقد ابرزت انتخابات جمهورية القرم بأوكرانيا وصعود يورى ميشكوف - زعيم التكتل السياسى الروسى - المدى الذى قد تصل اليه طلقات مدفعية السلاح العابر للقوميات فبعد ادائه القسم كأول رئيس لجمهورية القرم امام دورة مجلس السوفييت سيشرع فى تحريك مشكلات معقدة بين روسيا واكرانيا، اذا تمسك بمشروعه الخاص باجراء استفتاء يعقبه ضم القرم لروسيا، وقد اعتبر القوميون الاوكرانيون وحزبهم «روخ» ان وصول ميشكوف للحكم خسارة فادحة للدولة الاوكرانية، لان مشروعه لضم القرم لروسيا يهدد وحدة اراضى اوكرانيا. والمعروف ان اللقاء الثلاثى بين الرئيس الامريكى والروسى والاوكرانى فى موسكو قد اسفر من ضمن ما اسفر عنه عن ضمانات امنية لوحدة وسلامة الاراضى الاوكرانية فما العمل فى حالة اصرار ميشكوف على الانفصال بالقرم مع مثل تلك الضمانات الدولية؟ وما العمل مع اتفاقيات هلسنكى التى وقعتها كل من روسيا واوكرانيا؟ ولعل السيناريو الانسب لتطور الاحداث من وجهة نظر موسكو هو ان تفك عقدة القرم بأيدى الرئيس الاوكرانى ورئيس القرم وحدهما دون تدخل ظاهر من موسكو — وذلك بان يقوم يورى ميشكوف رئيس جمهورية القرم بالدعوة لاستفتاء بشأن الانضمام لروسيا، وبداهة فان الغالبية العظمى من سكان القرم «٧٠٪ منهم روس» سيؤيدون الانفصال. اما الخطوة التالية فتكون اعتراف اوكرانيا بذلك الانفصال، واخيرا تتقدم القرم بطلب للانضمام الى روسيا، فتأخذ روسيا هادئة البال مطمئنة فى التفكير فى الطلب المقدم لها وكأنها لم تكن تتوقعه، ويثير ذلك السيناريو - الذى يكتسب قوة الضغط من الكثافة السكانية الروسية فى القرم - احتمال تكراره بنجاح فى مناطق اخرى: على سبيل المثال فى ابخازيا حيث ينادى رئيس البرلمان الابخازى فيتشلاف اردزنبا بضم ابخازيا لروسيا، وقد يتكرر نفس سيناريو القرم فى منطقة بريدينستروفيه بمولدوفا حيث يبرز بدلا من يورى ميشكوف، وفيتشلاف اردزنيا - الجنرال «ليبيد» الموالى للروس الذى يدعو هو الآخر لضم بريدينستروفيه الى روسيا، ويتضح المدى الذى قد تصل اليه طلقات مدفعية السلاح العابر للقوميات اذا القينا بنظرة على التواجد السكانى الروسى فى دول الرابطة - وهو تواجد نشأ تاريخيا مع انتقال الروس الى اراضى تلك الدول بدءا من القرن ١٨، و ١٩ - ثم الموجة الثانية للهجرة الروسية مع اندلاع ثورة ١٩١٧ واشتعال الحرب الاهلية، ثم موجة الهجرة الثالثة التى حملت لتلك البلدان الروس من روسيا السوفييتية لتنفيذ مختلف المشاريع المعمارية هناك وعلى الرغم من ان اعدادا كبيرة من الاجيال الروسية الجديدة فى المهجر لم تر روسيا، وان اعدادا كبيرة منهم قد اكتسبت بالمعاشرة قسما من عادات الشعوب التى تعيش بينها - مثل احترام الاكبر سنا فى آسيا الوسطى - الا ان الوعى القومى الروسى قد اشتد بين الروس فى المهجر مع سقوط الاتحاد السوفييتى - واندلاع النزاعات القومية - وشعور الروس بأن عليهم ان يعودوا لوطنهم الاصلى - من جراء الكلمات العابرة التى يسمعونها هنا او هناك - فى الشوارع، او من الاذاعات، وينتشر الروس اكثر ما يكون الانتشار فى اوكرانيا حيث يصل عددهم الى ١١ مليون، و ١,٣ مليون فى بيلاروسيا، وربع المليون فى جيورجيا، و ٦ مليون فى كازاخستان ومليون و ٦٥٣ الف فى اوزبكستان، ومليون فى قرجيزيا، وحوالى ربع المليون فى اذربيجان، وربع المليون فى طاجكستان، وربع المليون فى تركمانيا، ومع شعور الروس المتزايد بأنه قد ان الاوان لهم لكى يشدوا رحالهم فى هجرة معاكسة من بلدان الرابطة لروسيا - الا ان عدد الذين عادوا لروسيا منهم لم يتجاوز المليون شخص ونصف المليون شخص. والسبب الاساسى الذى يعرقل عودتهم هو انهم سيخلفون وراءهم فى دول الرابطة المنازل والسكن والعمل الذى لم توفره لهم روسيا. ولاترحب روسيا عمليا باستقبال ابنائها العائدين اليها، لان البيت الروسى مزدحم بأفواه كثيرة جائعة وبالصراع والمشاكل. وقد انفقت روسيا فى العامين المنصرمين على اللاجئين الروس ٥١,٥ مليار روبل، وهو عبء اقتصادى كبير على بلد محمل بالاعباء والديون اصلا ومع اختلاف ايقاع الهجرة الروسية المعاكسة من بلد لاخر، الا ان هجرة الروس من آسيا الوسطى قد تضاعفت فى السنوات الاخيرة بمقدار عشرة اضعاف تقريبا بعد ان استيقظ الروس ذات يوم فوجدوا انفسهم فى دول اخرى - دون ان يعلموا من هم؟ ولا اية جوازات سفر تلك التى ستمنح لهم. واذا كان الخمسة والعشرون مليون روسى المقيمون فى دول الرابطة يمثلون سلاحا على روسيا فى حالة عودتهم، فانهم يمثلون سلاحا لروسيا فى حالة بقائهم فى مناطق تواجدهم الحالية. ويبدو ان موسكو قد تنبهت مؤخرا لذلك السلاح خاصة بعد ان انعقد فى ٣٠ يناير الحالى فى موسكو مؤتمر الجاليات الروسية المقيمة فى دول الرابطة، وحضره الف وثمانمائة مندوبا عن تلك الجاليات من جميع دول الرابطة، ومن ٥٤ اقليما روسيا ووجه المشاركون فى المؤتمر اشد انواع الانتقاد لزعماء جمهوريات البلطيق، وزعماء آسيا الوسطى، وارمينيا لسكوت السلطات فى تلك البلدان عن حوادث طرد الروس بالقوة من مساكنهم والاستيلاء عليها، كما انتقدوا الرئيس الروسى والحكومة الروسية لصمتها عن حقوق الروس - بل واصر المشاركون على طرد مبعوث لسيرجى شاخراى حاول تلاوة خطاب توجه به شاخراى للمؤتمر بصفته وزيرا لشئون القوميات وكان اى ذكر لاسم وزير الخارجية كوزيريف او مارينا ريجينت رئيسة دائرة شئون الهجرة يقابل بعاصفة من الاستهجان والصفير، ولم يترك ديمترى راجوزين رئيس مؤتمر الجاليات الروسية احدا الا وصب عليه جام غضبه فى تقريره الى المؤتمر.

ونتيجة لكل ذلك كانت محاولة السلطات الروسية حل مشكلات الروس المهاجرين عن طريق الضغط على بلدان الرابطة لاصدار قانون الجنسية المزدوجة - الذى يمنح اولئك الروس جنسية البلد المضيف والجنسية الروسية فى نفس الوقت - وهو ما قبلت به تركمانستان، ووعدت قرجيزيا بقبوله، الا ان اوزبكستان وكازاخستان رفضتا ذلك المبدأ على اساس انه يهدد الوحدة القومية للبلد الواحد، كما ان الجنسية المزدوجة ستمنح الروس وضعا ذا افضلية، فهم من ناحية مواطنون روس لايمكن المساس بهم، ولاتسرى عليهم التشريعات المحلية، وهم من ناحية اخرى مواطنون محليون يتمتعون بكل ما يحظى به المواطنون المحليون ولايدرى احد ولاحتى اندريه كوزيريف نفسه الاساس الذى ستمنح بموجبه جوازات السفر تلك - وهل يعد المواطن روسيا انطلاقا من اللغة التى يتحدث بها؟ ام من اصله ومنبته العرقى؟ وما العمل اذا طالب قسم واسع من القرجيز او الاوزبيك الناطقين بالروسية جوازات سفر روسية تمكنهم من التمتع بامتيازات الجنسية المزدوجة؟ ولهذا السبب كانت رحلة كوزيريف الى قرجيزيا - ولنفس السبب يعتزم ايضا القيام بزيارة الى اوزبكستان وكازاخستان وكان لقاؤه مع الرئيس القرجيزى عسكر اكايف - على حد ما وصفته صحيفة «نيزافيسيما» مظاهرة من المحبة المتبادلة - فقد همس كوزيريف لاكاييف بقوله: «ان الرئيس يلتسين يكن لكم شعورا عميقا من الاعزاز، ولايمكن اخفاء ذلك» وقد كانت زيارة كوزيريف تلك عشية استفتاء تجديد الثقة فى الرئيس اكايف اشارة للروس المقيمين فى قرجيزيا للتصويت مع اكاييف - وهناك صرح كوزيريف بقوله انه لايستطيع ان يتفهم موقف الجمهوريات الاخرى التى تعتبر انها: «ستقوم باثبات سيادتها فقط عبر مزاحمة السكان الروس فيها» ومع المغريات التى عرضها كوزيريف على اكاييف - الا ان الاخير لم يستطع تجاهل ان الجنسية المزدوجة على حد قوله: «كمبدأ دستورى قد تفضى لتفكيك وحدة البلاد» اما كوزيريف فقال انه لاداعى للخوف من ان يكون هناك مواطنون يتمتعون بحقوق اضافية «يقصد الروس» مع خضوعهم فى نفس الوقت لقوانين البلد الذى يقيمون فيه. ومع البحث عن طرق قانونية لتسوية وضع الروس فى مهجر الرابطة، فان اولئك الروس يتحولون الى لغم سياسى داخل البلدان التى يقيمون فيها، وهو ما تبين بعد انتخابات القرم فلم تعد مسالة تسوية وضع الروس قانونيا سوى جانب صغير من عملية سياسية اكبر تتعلق - ليس بوضع الروس فى تلك البلدان - ولكن بوضع روسيا وعلاقاتها بالمحيط القريب منها.

وقد كان هناك موقفان على الدوام من «الوجود الروسى» فى دول الرابطة - الاول هو فرض ذلك الوجود بالحديد والنار، معا قد يفضى الى نقل التجربة اليوغسلافية الى روسيا ودول الرابطة ولكن مع المخاطر الاكبر الناجمة من ان تلك التجربة ستقع فى اراضى دولة عظمى هذه المرة، مدججة بالاسلحة النووية والكيميائية ومحطات الطاقة الذرية - وكان هناك ميل لاتخاذ سياسة فرض الوجود عندما طالب الرئيس يلتسين منذ عام صراحة فى خطاب له بمنح روسيا صلاحيات «النفوذ فى دول الاتحاد السوفييتى السابق».

والموقف الثانى كان ان تنسحب روسيا من محيطها القريب وتعزل نفسها تماما عن تحديد مصير الجمهوريات المجاورة، واذا كان الموقف الاول محفوفا بالمخاطر، فان الموقف الثانى محفوف بمخاطر لاتقل عن الاولى، لان غياب الوجود الروسى لابد ان يفضى الى ملء الفراغ الذى سيتركه الروس بقوة اخرى، ولابد ان تنعكس تلك القوة الاخرى على الكثافة السكانية الروسية بطريقة او باخرى، والاغلب بطريقة سلبية، واذا كانت روسيا وفقا للفكرة الاولى لاتستطيع ان تتقدم بالحديد والنار لفرض وجودها فى دول الرابطة، فان روسيا وفقا لمحاذير الفكرة الثانية لاتستطيع التراجع او الخروج من دول الرابطة، وهكذا يبدو وكأن الدب الروسى الضخم محشور.. لايسعه التقدم للامام كما لايمكنه التراجع للخلف، وعلى سبيل المثال فان انسحاب قوات صنع السلام الروسية من طاجكستان قد يفضى على الفور الى تدفق مئات الالاف من اللاجئين الى روسيا هربا من الصراع هناك - وسينعكس ذلك التدفق على روسيا سلبا حتما. بملاحظة ان المهاجرين المتدفقين لن يكونوا من الروس وحدهم بل ومن الاوزبيك والطاجيك وغيرهم. وفى نفس الوقت فان استبدال الوجود الروسى بقوات حفظ سلام دولية امر صعب - ليس فقط لان تلك القوات اثبتت فشلها فى الصومال والبوسنة - ولكن لان الهيئات الدولية التى ستتدخل ستصطدم حتما بالمصالح الروسية والكثافة السكانية الروسية. من ناحية اخرى فقد نجحت روسيا الى حد ما فى خلق الية لصنع السلام، فلم تعد اوميتيا الجنوبية ولا منطقة الدينستروب تشهدان التحركات القتالية منذ اكثر من عام كما ان نظام الوساطة فى كرباخ وابخازيا يبرر نفسه الى حد ما. ولاشك ان الدور الروسى فى هذا المجال امر مطلوب ولازم للغاية ليس فقط بالنسبة لروسيا بل وبالنسبة للدول الاوروبية بعد ان انضمت اذربيجان وطاجكستان واوزبكستان وقرجيزيا وتركمانيا لمجلس الامن والتعاون الاوروبى - ومن ثم اصبحت الحدود الجنوبية لدول الرابطة حدودا لمجلس الامن والتعاون نفسه. ان تقارب الحدود وزحف حلف الناتو بحدوده صوب روسيا - خاصة بعد طلب اوكرانيا الانضمام للناتو - يجعل من مشكلات الدول المجاورة لروسيا مشكلات اوروبية الى حد كبير، ويهدد بنقل النزاعات الى اوروبا. ومن هنا ينشأ نوع من التنسيق بين روسيا والدول الاوروبية فى ذلك المجال - فقد طلبت روسيا وجيورجيا فى ٢٧ يوليه ٩٣ من الامم المتحدة ومجلس الامن توجيه اعداد كبيرة من المراقبين الدوليين لمساعدة الوحدة العسكرية الروسية التى نهضت بعملية حفظ السلام فى ابخازيا. ويعمل الان ممثلو الامم المتحدة مع القوات الروسية فى كافة مناطق النزاعات، ولكن روسيا التى تنسق مع اوروبا فى مناطق النزاعات - قد اكتشفت مع صعوبة التقدم الروسى بالقوة داخل بلدان الرابطة ومع استحالة التراجع - سلاح الكثافة السكانية الروسية العابر للقوميات - كورقة ضغط جيدة تجنب موسكو الصدام، كما تجنبها الانسحاب - وهو ما بينته انتخابات جمهورية شبه جزيرة القرم. وبينما يناسب التنسيق فى مناطق النزاعات المصالح الاوروبية والروسية - فان سيناريو جمهورية القرم، واحتمال تكراره فى ابخازيا ودينستروبيه قد يناسب المصالح الروسية.. الا انه سلاح خطر.

قراءة في الاسبوع المقبل

مفاوضات.. مواعيد.. خلافات.. ثم اتفاقات.. مشاكل.. نقاط عالقة.. وهكذا دواليك.. نفس الدوامة.. نفس المعزوفة.. في كل زمان ومكان..

الاتفاق الاخير بين عرفات وبيريز هو اتفاق على اتفاق الحكم الذاتي، تم التوصل اليه بشق الانفس، ثم ياتي رابين بعد ذلك ليقول ان المواعيد ليست مقدسة، وبالتالي فان تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا لن يتم حسب ما هو مقرر وقد يحتاج الامر الى ما بعد ابريل.. وللتذكير فان الانسحاب اصلا تأجل وكان من المفترض ان يتم في ١٣ ديسمبر الماضي.

وبينما تخوض اسرائيل نغمة التأجيلات على المسار الفلسطيني، فانها تلعب لعبة «رفع مستوى المفاوضات» مع الجانب السوري فهي بين كل جولة وجولة، تطالب بلقاء قمة سوري - اسرائيلي او بلقاء وزيري الخارجية السوري والاسرائيلي وهي تحاول، كما قالت سوريا، ان تلعب لعبة الوقت، وتماطل في المفاوضات بهدف كسب الوقت، لكن، والكلام لمسئولين سوريين، فان الوقت ليس ضد سوريا، وانما لصالحها..

والأمور نفسها، والنهج الاسرائيلي نفسه يُمارس على المسار مع لبنان..

على أي حال، لابد من التساؤل: لماذا نحن متعجلون، ولماذا لا نتريث، فقد انتظرنا طويلا، وكافحنا طويلا، وتحملنا كثيرا، فماذا يعني ان نتحمل زيادة وننتظر وقتا أطول على ان نجني ثمار انتظارنا بدل ان نجني شوك التسرع.. ولنفاوض بنفس طويل وصبر، ولنستخدم أسلوبا في التفاوض لا يقل قدرة عن الأسلوب الاسرائيلي.

اسرائيل تريد كل شيء، مقابل لاشيء، او لنقل مقابل ما قد تتصور هي انها «تقدمه» من عندها.. تريد السلام.. الأمن.. الاستقرار.. الأرض.. ثم الانفتاح على المحيط العربي والاقتصاد والعلاقات الكاملة والطبيعية، مقابل ان «تتنازل» عن بعض الأرض هنا وهناك، وكان المسالة اصبحت «اقتطاع أرض» تحكمها اسرائيل كهبة لجيرانها مقابل كل الثمن الكبير الباقي.

لكن.. المسالة ليست في التسرع لان ذلك لن يؤدي الى حصولنا على حقنا.. لنفاوض ما دمنا اخترنا التفاوض، ولكن بتأن وصبر وأناة وذلك كي نستطيع التصدي للمناورات الاسرائيلية، فاسرائيل وان كانت هي بحاجة وبسرعة، لسلام يضمن لها تحقيق مشاريع معينة لم تعلن عنها بعد، الا انها تحاول ان تصور لنا انها ليست في عجلة وانها تعمل في الوقت الضائع.

فلنعقد جولات اخرى، فالعدد ليس مهما، بقدر ما هو مهم الحفاظ على الحقوق واستعادتها كاملة.

حسين حسون

رائحة الليمون تتراجع أمام رائحة البارود

هدنة المفاوضات تشتعل في جنوب لبنان

جولة على خطوط عض الاصابع في جبهة المواجهة

بيروت - خاص للاتحاد السياسي:

تبدو صورة الجنوب عن بعد كلوحة تتقاطع على خطوط المواجهة فيها جبهات تشتعل تارة وتخفت طورا وجولات من الكر والفر بين مواقع عسكرية اصبحت تتقن جيدا فن توقيت المعارك على ايقاع «ساعة» المفاوضات وجولاتها في واشنطن.

اما صورة الجنوب عن قرب فانها تبدو مع «هدنة» المفاوضات كأنها على حافة انفجار من النوع الذي يشبه المعارك الانعطافية التي من شأنها ان تحمل معها معطيات جديدة تؤسس لمراحل مغايرة من الاوراق والوقائع وموازين القوى.

فلحظة التوجه الى الجنوب كان الجو مكفهرا الطقس بمعاييره المناخية والامنية والسياسية اكثر من ذاكن واقل بقليل من المستويات العاصفة فهو يخرج للتو من معركة قال عنها البعض انها اقرب الى «عض الاصابع» ووصفها البعض الآخر بـ «لوي الذراع».

قبل ساعات كانت المقاومة التي تحولت الى تيار شعبي خارج اطر التنظيمات ذات الالوان السياسية المتعددة قد نجحت في اصطياد اربعة من الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا بـ «الضربات الواقية» وجرح سبعة آخرين. وقبل ساعات اقل كانت الطائرات الاسرائيلية المسعورة قد «ترجمت» على نحو سريع تهديدات اسحاق موردخاي وجابي اشكنازي عبر سلسلة من الغارات الجوية على اكثر من مكان في الجنوب الذي أعلن حالة الاستنفار.

وفي غمرة هذا التصعيد «البعيد المدى» عنفت وسائل التصعيد التقليدية فتطايرت حمم المدافع و«الكاتيوشا» باتجاهات متبادلة حتى امكن وصف تلك الساعات القاسية بانها الاكثر دراماتيكية منذ نحو ستة اشهر على الاقل.

اكثر من ١٨ قرية على امتداد خط النار الاسرائيلي تعرضت لتساقط القذائف واكثر من ٨ مواقع للعدو وعملائه تعرضت لهجمات جريئة ولعمليات من قبل رجال المقاومة الوطنية.

هذا الجو المتفجر الذي جعل ليل الجنوب اشبه بـ «نهار» آخر فالاهالي سهروا في الاماكن الآمنة التي قلما تكون بمأمن عن الغدر الاسرائيلي والقنابل المضيئة كانت ترسم ما هو اقرب الى «السيرك الناري» في سماء غادرها النهار ولم يصلها الليل.

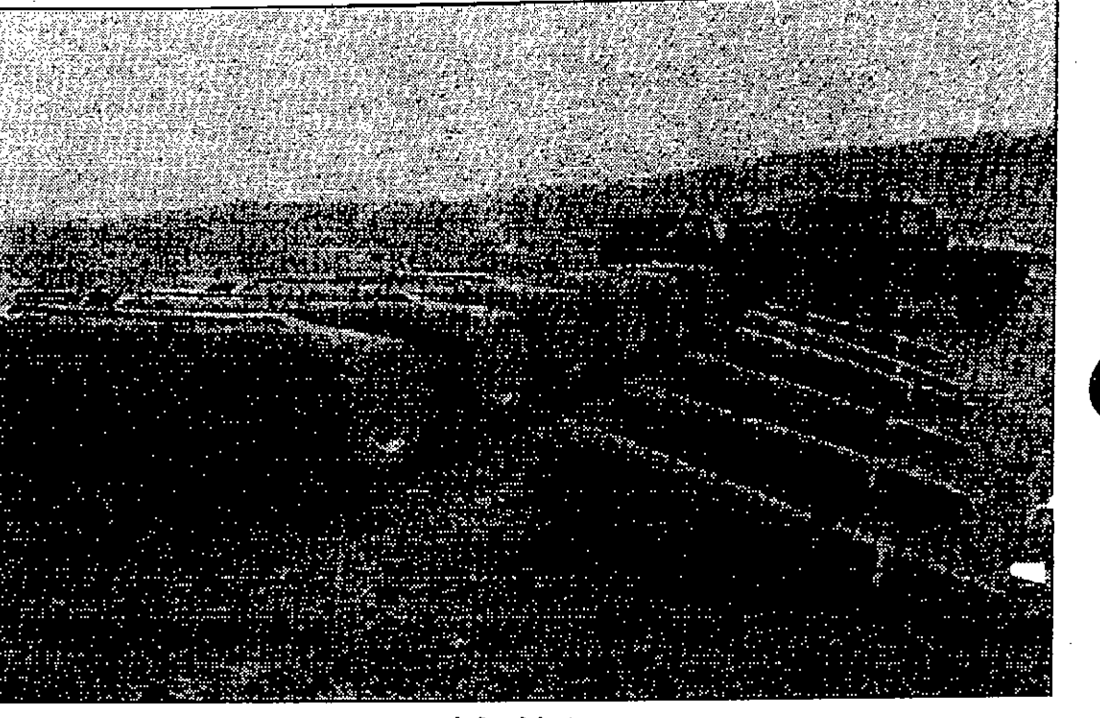
خلال جولتنا على المناطق التي مازالت اسيرة زنار النار الاسرائيلي بدت القرى والبلدات كأنها في حالة طوارىء املت عدم التجول ففي كفرتبنيت وقف «ابو حسن» البالغ من العمر حد الشيخوخة وحيدا امام متجره الصغير وقال لنا «ان احدا لم يغادر منزله اليوم مع استمرار القصف واستمرار طلعات الطيران، الجميع يخشون ذلك لانه لا يمكن للمؤمن ان يلدغ من جحر مرتين؟ فنحن نعرف جيدا اسرائيل ونعرف غدرها. ويقول ابو حسن ان المدارس في كفرتبنيت وفي كل القرى المجاورة اقفلت اليوم تحسبا وكذلك الاماكن التي يمكن ان تتسبب بتجمعات اما هو فمضطر لفتح دكانه ليضع ساعات على الاقل. على الطريق الى اقليم التفاح ترنحت الحركة واسترخت الى الحد الذي يوحي بوجوم اقرب الى الخوف وبامكان المرء ان يشاهد بـ «العين المجردة» بعض رجال المقاومة الذي فككوا مراكزهم وانتشروا فيما يشبه الكمائن المترامية خلف تضاريس هذا الاقليم الوعر والجميل. جرجوع التي تعيش حالة استنفار متواصلة على الدوام رفعت من وتيرة تأهيلها بعد الغارات على المنطقة و «بروفات» لغارات تقوم بها طائرات العدو على نحو «وهمي».

بالقرب من عين بيسور كان احد المقاومين، قال ان اسمه «عزت» يهم بالالتحاق بمجموعة في قرية مجاورة يعتقد انها «جباع» قال لنا انه شارك حتى الآن في اكثر من ٢٥ عملية ضد قوات الاحتلال على امتداد سنة ونصف السنة انه لن يرتاح له بال طالما استمر الوجود الاحتلالي لاسرائيل على شبر واحد من اراضي لبنان.

وقال لنا «عزت» ان المقاومة كانت تعتقد ان اسرائيل سترد على مقتل اربعة من جنودها لذا فانها اخلت كافة مواقعها قبل نحو ساعة من الغارات على المنطقة واشار الى ان المقاومين لا يخشون غارات الطيران لانهم يتمتعون بالقدرة على الافلات من ضرباتها. وعلى خط الطريق من اقليم التفاح الى القطاع الاوسط كانت اصوات القصف على كفرا وياطر وزوطر الغربية وزوطر الشرقية تسمع بكثير من الوضوح وبكثير من الحذر ففي حاريص قال علي ناصر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي انارت ليلا سماء المنطقة بالقنابل المضيئة وانه الآن يسمع ضجيج حركة طائرات علم فيما بعد انها نفذت عمليات تمشيط استهدفت خراج حداثا وشقرا واطراف صديقين. وعلى تخوم بلدة حداثا التي كان من المتعذر دخولها نتيجة رصاص القنص من موقع الميليشيات على التلة المقابلة بدت وحدات قوات الطوارىء الدولية على حالة استنفار حيث اخلت حاجزها وانكفأت الى تحصينات على جانبي الطريق [أحد ضباط الوحدة الايرلندية قال لنا انه تحكر من ٣٥ قذيفة سقطت في يوم واحد على ثلاث قرى في المنطقة وان جريحين على الاقل سقطا نتيجة هذا القصف.

وحدها رائحة البارود كانت تخيم على مفاصل الجنوب الرئيسية اما رائحة الليمون فانها في اجازة بانتظار سلام طال انتظاره.

الذرّة من أجل السلام



● صواريخ نووية مفككة.

محطات كهربائية حول العالم بوقود الصواريخ النووية بالمجان!



● صومعة لتخزين الصواريخ.

● يلتسين في محطة نووية.

اتفاقات الحد من الاسلحة النووية وضعت الولايات المتحدة وروسيا في مواجهة مخزون ضخم من اليورانيوم والبلوتونيوم لا تدري كيف تتخلص منه ... وتواجه مقترحات اعادة التدوير معارضة من جانب جهات تخشى وصول الوقود النووي الى دول تسعى للحصول على اسلحة نووية او الى بعض الفئات الارهابية.
التحقيق التالي من «اورينت برس» يتناول هذه المعضلة التي تواجه الدول الكبرى والاحتمالات التي تطرحها.

في الوقت الذي تجري فيه مفاوضات مكثفة بين الولايات المتحدة وروسيا واوكرانيا لنقل وتفكيك ما تبقى من ترسانة اوكرانيا النووية تجري مفاوضات موازية بين الولايات المتحدة وروسيا لتدمير ما يزيد على ثلاثة ارباع ترسانتهما النووية او تخزينها بشكل دائم.

وخلال العقد المقبل تتوقع الولايات المتحدة وروسيا ان تستخلصا من الرءوس النووية التي يجري تفكيكها كميات هائلة من اليورانيوم عالي التخصيب وما يتراوح بين ١٠٠ ـ ٢٠٠ طن من البلوتونيوم.

واذا اخذنا بعين الاعتبار ان هنالك العديد من الدول تسعى لتصنيع الاسلحة النووية، والحصول على التكنولوجيا والمواد لتي تدخل في انتاجها نجد ان الحاجة تبدو ماسة لضمان عدم وصول المواد التي تستخلصها الدولتان من صواريخهما الى هذه الدول. وهذه المسئولية تقع بالدرجة الاولى على عاتق الدول النووية ولكن هذا لا ينفي ان دول العالم باسره معنية بها.

وفي عام ١٩٩٥ ستلتقي الدول الموقعة على اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية لكي تقرر فيما اذا كانت الاتفاقية ستظل فاعلة الى الابد، او يجري تمديدها لفترة معينة. والمفاوضات الخاصة بذلك ستبدأ خلال فترة وجيزة.. وفي هذا المجال ينبغي على الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى التي تمارس نفوذا كبيرا في هذه المفاوضات ان تسعى لكي تكون السياسات التي تنتهجها تستند الى الحقائق وان تكون منسجمة مع اهداف منع الانتشار وتعتبر قضية مخزون اليورانيوم الذي يجري استخلاصه من الصواريخ الروسية والامريكية من القضايا الرئيسية التي تتعلق بمنع الانتشار.

وهنالك مشكلتان تتعلقان بهذه القضية: الاولى تتعلق باخطار الانتشار التي يمكن ان تنشأ من اعادة معالجة الوقود النووي، واستخلاص البلوتونيوم للاغراض السلمية والثانية هي: البحث عن افضل طريق للتعامل مع الكميات الهائلة من البلوتونيوم التي يجري استخلاصها من الرءوس النووية بسبب اتفاقيات تخفيض الاسلحة النووية التي جرى التوصل اليها مؤخرا.

قنابل نووية ... للارهابيين

والبلوتونيوم لا يوجد عادة في الطبيعة وانما يجري انتاجه في المفاعلات النووية حيث يمتص «اليورانيوم ٢٣٨» نيوترونا واحدا ويتحول الى «بلوتونيوم ٢٣٩»... واذا بقي اليورانيوم ٢٣٩ في المفاعل فترة اطول فانه يمتص نيوترونا آخر ويتحول الى «بلوتونيوم ٢٤٠»... ووجود جزء كبير من البلوتونيوم ٢٤٠ في البلوتونيوم الذي يجري معالجته في المفاعلات يجعل عملية استخدامه في الانفجارات النووية صعبة جدا.

وفي دراسة اعدها مركز الطاقة والدراسات البيئية في جامعة برنستون عام ١٩٩٢ ... ورد ان هنالك اخطارا من ان تتمكن بعض المجموعات الارهابية من تحويل اوكسيد البلوتونيوم من مفاعلات انتاج الطاقة الكهربائية واستخدامه لانتاج متفجرات نووية، وهذا الامر غير صحيح ... اذ ان هذه الدراسة واشباهها تعطي الانطباع الخاطيء ان التكنولوجيا والمعرفة العلمية الخاصة بانتاج قنابل او متفجرات نووية بهذه الطريقة اصبحت متوفرة وان المجموعات الارهابية يمكن ان تستغلها لانتاج قنابل نووية بطريقة سرية. ولكي نوضح الصورة ينبغي ان نتذكر بعض الحقائق التي اثبتت الايام صحتها.

★ لقد انفق العراق ما يزيد على مليار دولار سنويا لمدة عشر سنوات على برنامجه النووي الذي شارك فيه ما يزيد على ١٠ الاف خبير يتمتعون بدرجة عالية من الكفاءة في مختلف المجالات النووية.

★ انتاج القنبلة النووية يتطلب خبرات خاصة لمعالجة المعادن الثقيلة وانتاجا صاعقا شديد الانفجار وجهاز تفجير متكاملا وهذه المهمات تتطلب مجموعات كبيرة من المهندسين تفوق امكانات الدول والفئات التي تسعى للحصول على اسلحة نووية، وخصوصا الفئات الارهابية التي تعمل في الخفاء.

★ من الناحية النظرية يمكن استخدام اوكسيد البلوتونيوم المستخرج من المفاعلات الخاصة بانتاج الطاقة الكهربائية لانتاج القنابل الذرية ولكن هذه العملية اصعب بكثير من عملية استخدام البلوتونيوم العادي كما ان القنابل التي يجري انتاجها بهذه الطريقة لا يمكن التكهن بكيفية ادائها.

تهويل اعلامي

ويخطيء العلماء الى حد كبير عندما يدفعون الجماهير الى الاعتقاد ان المجموعات الارهابية هنا او هناك يمكن ان تحصل على الخبرات التكنولوجية اللازمة لانتاج اسلحة نووية او ان هذه المجموعات تستطيع ان تكون الشبكة التجارية العالمية وتوفر المصادر المالية المطلوبة لانتاج قنبلة نووية عادية حتى ولو كانت بدائية من اوكسيد البلوتونيوم خصوصا وان المجموعات الارهابية ستضطر للعمل بطريقة سرية.

وفي الواقع فان عمليات من هذا النوع لا تستطيع القيام بها الا دولة تمتلك الارادة السياسية والامكانات المادية وتكون على استعداد لوضع ارادتها وامكاناتها في خدمة مخططات الارهابيين ولكن حتى اذا توفرت مثل هذه الدولة فانها ستجد نفسها غير مضطرة الى اللجوء للطريق الصعب «اي الحصول على القنبلة عن طريق استخدام اوكسيد البلوتونيوم» وانما ستحاول انتاجها باستخدام البلوتونيوم العادي ..طالما ان الجهود التي ستبذلها للحصول على هذين النوعين من البلوتونيوم واحدة.

اعادة تدوير الوقود النووي

وهناك من يقول انه ينبغي على دول اوروبا الغربية واليابان التخلي عن اعادة معالجة وقودها النووي او اعادة تدوير البلوتينيوم خشية ان يعطي عملها هذا مشروعية لنشاطات مماثلة تقوم بها دول اخرى خارج اوروبا واليابان تسعى الى انتاج اسلحة نووية.

كما ان هناك من يقول أن التجارب التي تقوم بها دول النادي النووي، وفي مقدمتها الولايات المتحدة على التفجيرات النووية هي التي تعطي مشروعية لمساعي الدول الاخرى للحصول على اسلحة نووية.. اذ كيف نقنع دولة ككوريا مثلا بالتخلي عن مساعيها للحصول على اسلحة بحجة ان الاتجاه في العالم يسير نحو نزع الاسلحة طالما ان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا مستمرة في اختبارات التفجير الجديدة؟

ولكن، حتى التخلي عن الاختبارات النووية الجديدة لا يكفي لردع الدول التي تسعى للحصول على القنابل الذرية وقد ذكر «جون دوتش» من معهد ماساشوشتس للتكنولوجيا ووكيل وزارة الدفاع الامريكية «ان الحافز الذي يدفع العديد من الدول للحصول على اسلحة نووية لا علاقة له بحجم وخصائص الترسانة الامريكية ... فحوافز هذه الدول لها علاقة بمخاوف امنية ... وهي لن تزول اذا اوقفت دول النادي النووي اختبارات التفجير، وهذه المخاوف الامنية لن تزول بالطبع اذا اوقفت اوروبا واليابان اعادة معالجة اليورانيوم من مفاعلاتها.

وكل هذه الامور تدفع دول العالم الى النظر باهتمام الى دراسة قضية تحويل البلوتينيوم الموجود في الاسلحة الى بلوتينيوم صالح للاستخدام في مفاعلات توليد الطاقة الكهربائية ... وقد اكدت دراسة اعدت عام ١٩٩٢ ان التكنولوجيا التي تجري الاستعاضة فيها عن وقود اليورانيوم المخصب بمزيج من اليورانيوم العادي واوكسيد البلوتينيوم متوفرة حاليا ويمكن استخدامها على نطاق صناعي ... وتقول الدراسة ان افضل طريقة للتخلص من اليورانيوم الذي يجري استخلاصه من الاسلحة هو اعادة تدويره.

وسائل اخرى

وهذه الطريقة لا تنفي امكانية حرق البلوتينيوم في مفاعلات نيوترونية سريعة او اللجوء الى التطورات التكنولوجية الحديثة من النوع الذي تجري عليه التجارب حاليا في اليابان لزيادة معدل تدمير البلوتينيوم في مفاعلات الماء الخفيف... ولكن هذه التطورات ستعطي ثمارها بعد عقد من الزمن، وينبغي عدم التذرع بها لعدم البدء في التخلص من فائض البلوتينيوم الذي يجري استخلاصه من الاسلحة على الفور.

وقد وافقت الولايات المتحدة لاسباب تتعلق بعدم الانتشار على شراء المخزون الروسي من اليورانيوم عالي التخصيب على ان تحول هذا المخزون الى وقود صالح للاستخدام في الاغراض السلمية... ولنفس الاسباب ينبغي تحويل البلوتينيوم الذي يجري استخلاصه من الاسلحة الى اوكسيد البلوتينيوم ومزجه باوكسيد اليورانيوم ... ومعالجته تكنولوجيا.

ومخزون روسيا من البلوتنيوم الذي يستخدم في صناعة الاسلحة يعادل ١٠٠ طن اي بما يكفي لتوفير الوقود لما يعادل ٣٠ ـ ٣٥ مفاعلا من المفاعلات الامريكية التي تزيد على ١٠٩ مفاعلات، والموجودة داخل الولايات المتحدة ... وخلال ١٠ سنوات تستطيع امريكا تحويل وقود ما يزيد على ٢٠ الف صاروخ الى طاقة كهربائية، تزود ولاية امريكية كبيرة مثل ولاية نيويورك بحاجتها من الكهرباء لمدة خمس سنوات.

الدول الكبرى ... هي القدوة

ويقول الدكتور بيار جولد شميث مدير عام سانياتوم وهي الشركة المسئولة عن ادارة تدوير الوقود النووي في المفاعلات البلجيكية، ورئيس مجلس ادارة معهد اليورانيوم في لندن انه من اجل تشجيع المؤسسات الخاصة بانتاج الطاقة الكهربائية على الموافقة على اعادة تدوير البلوتينيوم من الاسلحة التي جرى تفكيكها... ينبغي على الحكومات ان تقدم لها حوافز كأن تنقل الوقود الى منشآتها مجانا وان تتعهد بالتخلص من النفايات فيما بعد ... فهذه افضل وسيلة للتخلص من وقود كان يسبب مشكلة للدول باعتبار انه من النوع الذي يستخدم في صنع الاسلحة.. ويطالب «جولد شميث» الدول التي تمتلك المخزون الاكبر من البلوتينيوم وهي الولايات المتحدة وروسيا بأن تكون القدوة في هذا المجال ... ويقول «ان افضل طريقة للاستفادة من اليورانيوم الموجود في الاسلحة هي استخدامه في توليد الطاقة الكهربائية». وفي العام المقبل ستلتقي الدول التي وقعت على اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية فاذا اقدمت الولايات المتحدة الآن وقبل عام من هذا اللقاء على انتهاج سياسة من هذا النوع فانها تشكل خطوة صحيحة من الناحية الاخلاقية وكذلك من الناحية السياسية ايضا وستكون اعادة بعث لسياسة الذرة من اجل السلام التي اعلنها الجنرال ايزنهاور عام ١٩٥٤ تلك السياسة التي مهدت السبيل للتطبيقات السلمية للطاقة النووية.

عام ٩٥ يشهد مراجعة شاملة لاتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية



● وليام تيميز.. المفاوض الأمريكي.

الصهيونية ترتدي قناع المكارثية الجديدة بأمريكا

● بقية المنشور ص ٩●

وقال احد زعماء منظمة «ايباك» وهي المنظمة التي تضم كافة المنظمات اليهودية ضمن اطارها: «المعروف ان فنسنت فوستر كان مسئولا عن عائدات الضرائب المستحقة وغير المدفوعة في مشروع «وايت ووتر» وبعد انتحاره قام ثلاثة من كبار الموظفين في البيت الابيض بزيارة مكتبه قبل وصول البوليس ... فماذا فعل هؤلاء؟ وما هي الاشياء التي كانوا يبحثون عنها؟ ولماذا جرى انتزاع الاوراق والوثائق الخاصة بمشروع «وايت ووتر» من المكتب ولماذا ترفد المحامون الذين كلفهم كلينتون بمتابعة القضية في تسليم هذه الاوراق والوثائق لوزارة العدل؟ وغير ذلك من الاسئلة التي مازالت معلقة دون جواب».

بكلمات اخرى: اللوبي اليهودي يشير باصابع الاتهام الى كلينتون ويتهمه بالتواطؤ في عملية تغطية لتضليل العدالة .... وربما بالقتل.

ازمة في وزارة الدفاع

واختار اليهود مرشح كلينتون لوزارة الدفاع «بوي راي اينمان» وجعلوه هدفا جديدا لحملتهم ضد كلينتون كما اوضح الاتحاد السياسي في عدده قبل الماضي.

و «اينمان» ادميرال متقاعد ونائب سابق لمدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية وهو يتمتع باحترام كبير في الاوساط السياسية والعسكرية في واشنطن.

وصراع «اينمان» مع اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة يعود الى اوائل الثمانينات عندما كان نائبا لمدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية ... فبعد الغارة الاسرائيلية على المفاعل العراقي «اوزيريك» طلب «اينمان» من المسئولين في الوكالة تزويده بمفكرة عن المعلومات التي تحصل عليها اسرائيل وذهل «اينمان» عندما اكتشف ان هذه المعلومات تشمل دائرة يصل قطرها الى المغرب العربي وباكستان وتركيا وبحكم موقعه كنائب لمدير وكالة المخابرات المركزية، ومدير مؤقت بسبب غياب «وليام كايسي» المدير الاصيل في رحلة الى الخارج اصدر قرارا بان تقتصر الدائرة التي تحصل اسرائيل على معلومات عنها لا تزيد عن ٢٤٠ كلم من حدودها خصوصا وان التجارب اثبتت ان اسرائيل سربت بعض المعلومات التي حصلت عليها من الولايات المتحدة الى الاتحاد السوفييتي وتمكن «اينمان» من الحصول على موافقة وزير الدفاع «كاسبار وانبرجر» على قراره. وعندما عاد وليام كيسي شعر بالغضب ولكن اينمان طلب منه مراجعة وزير الدفاع «الذي وافق على قراري».

وخرج «اينمان» من وكالة المخابرات المركزية الامريكية فيما بعد ولكن بعد ان حصل على لقب «عدو اسرائيل» الامريكي وانشأ شركة خاصة باسم «تريكور» تنجز بعض العقود لوزارة الدفاع ... ولكن الشركة لم تتمكن من تحقيق اي نجاح بسبب مقاطعة انصار اسرائيل في وزارة الدفاع لها.

الخيار الافضل

وعندما اختار الرئيس الامريكي بيل كلينتون الادميرال المتقاعد «اينمان» لخلافة «ليس اسبن» في وزارة الدفاع الذي فشل في ادارة التدخل الامريكي في الصومال ومعارضته للتدخل في البوسنة والهرسك، ورفضه مقترحات تخفيض الميزانية الدفاعية، ولهذا استقبلت الاوساط السياسية والصحافية في واشنطن تعيين «اينمان» بترحاب... وذكرت الواشنطن بوست «ان اينمان» افضل الخيارات وقال جون والكوت في النيوزويك «انه يتقن قواعد اللعبة» وقالت الوول ستريت جورنال «انه الوحيد الذي يستطيع اصلاح العلاقة بين البيت الابيض والبنتاجون».

وعندما كان كلينتون يسير بخطواته المحسوبة باتجاه سوريا كانت الصحف الامريكية تستدير حول نفسها دورة كاملة وتشن حملة مركزة على «اينمان» فقد كتب «وليام سافير» صديق اسرائيل مقالا في النيويورك تايمز قال فيه: لست ادري كيف يمكن ان يكون شخصا يدعى «بوبي» وزيرا يتولى مسئولية ما في حكومتنا

وقال ان «اينمان» مزيج غريب من العجز وعدم القدرة الادارية وعدم الامانة ولو كان يتمتع بأية كفاءة ادارية لما فشلت الشركة التي يديرها كما اتهم «اينمان» بتسريب بعض الاخبار السرية المحظورة للصحافيين عندما كان نائب مدير وكالة المخابرات المركزية وهذا يدل انه لا يجوز ان يؤتمن على اسرار.



● بوب دول .. قاد الحملة.

وعندما سئل «برادلي» رئيس التحرير التنفيذي للجريدة عن الاسباب التي جعلته يغير رأيه في «اينمان» بين عشية وضحاها اجاب: «كان هنالك بعض الجو... من شخصيته لم ادركها للوهلة الاولى».

ورد اينمان على هجوم النيويورك تايمز وانصار اللوبي اليهودي بسحب ترشيحه لمنصب وزير الدفاع وعقد مؤتمرا صحافيا قال فيه «ان هنالك مكارثية جديدة في امريكا وانه هدف لحملة تشهير لا تلتزم بالجانب الاخلاقي في التعامل واتهم «وليام سافير» بالتواطؤ مع «روبرت دول» زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ، والمرشح الجمهوري المقبل لرئاسة الجمهورية لتشديد الحملة عليه لمنع وصوله الى وزارة الدفاع.

صرخة كاذبة؟

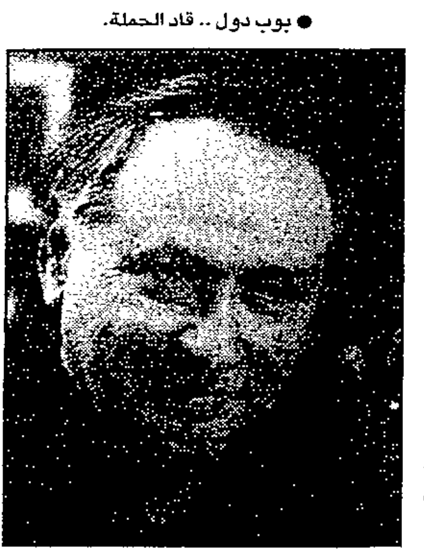
ولامس الحديث عن المكارثية وترا حساسا في نفوس الامريكيين... فردت «دوروثي رابينوفيتش» عضوة مجلس تحرير الوول ستريت جورنال بمقال بعنوان «صرخة اينمان المكارثية الكاذبة» قالت فيه ان «اينمان» لا يعرف ما هي المكارثية رغم انه عاصرها، فالمكارثية تعني «الاتهام بخيانة الوطن» وهي تهمة لم يوجهها احد لاينمان، وتجاهلت كاتبة المقال ان للمكارثية وجها آخر هو: التشهير الكاذب.

وقالت صحيفة «يواس توداي» تحت عنوان «لا تلوموا الصحافة لانسحاب اينمان» ان بعض موظفي الخدمة العامة تعرضوا لهجوم اكثر ضراوة ومع ذلك فانهم لن يتراجعوا وخلصت الى القول «ان الولايات المتحدة بحاجة الى مسئولين على استعداد للدفاع عن مواقفهم واعمالهم ... و اذا لم يكن «اينمان» من هذا النوع فان هذا ليس خطأ الصحافة ولا خطأ مجلس الشيوخ.

وعلى الجانب الآخر نشر «هاري شوارتز» عضو هيئة تحرير النيويورك تايمز لمدة تزيد عن ٢٩ سنة مقالا قال فيه «ان الصحف الامريكية تمارس الدعارة الاعلامية والشعب الامريكي هو الذي يدفع الثمن».

وبينما نشرت النيويورك تايمز كاريكاتيرا لاينمان وهو يرتعد جزعا من قلم يشهر في وجهه، نشرت الفاتيانشال تايمز كاريكاتيرا يبدو فيه ظل اينمان وهو ناصع البياض، وقد تلطخ بوحول الاتهامات الظالمة التي توجه اليه ... وغطت الوحول اجزاء من وجه رئيسه كلينتون.

ورغم ان «اينمان» سحب ترشيحه الا ان الحملة ضده مازالت مستمرة وقد وصف احد المعلقين هذه الحملة بانها «تدل على مدى قوة اللوبي الاسرائيلي في عملية صنع القرار وفي عملية اختيار المسئولين للخدمة العامة».



● الصحفي سافير .. قلم صهيوني.

الكل يعتذر

وبعد انسحاب «اينمان» حاول كلينتون ان يسند منصب وزارة الدفاع الى شخصيات معروفة من بينها مورتون هالبرين وروبرت وول والجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان المشتركة السابق ولكن هؤلاء اعتذروا عن المنصب... فاسنده في النهاية الى «وليم بري» الذي يشغل منصب مساعد وزير الدفاع الامريكي الحالي.

ووليم بيري يتمتع بسمعة جيدة في البنتاجون، وعمله في مجال التكنولوجيا الدفاعية جعله في منأى عن عداء السياسيين في واشنطن... ولكن هذه الميزة جعلت البعض يتساءل فيما اذا كان هو الشخص الملائم سياسيا للمنصب.

ويعود «جيوش همفري» ليقول: «ان اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة استخدم القنبلة النووية ضد اينمان ... ولم يقف زعماؤه لحظة لكي يسألوا انفسهم فيما اذا كانت الوسائل التي يستخدمونها ضد خصمهم اخلاقية ام لا؟

من القصص الجاسوسية | اسرار جديدة من حرب الاشباح بين العرب واسرائيل | «الحلقة الأخيرة»

القاهرة اعدمت الجواسيس «ولافون» نال البراءة

دايان وبيريز مارسا اكبر عملية تزوير للتخلص من لافون

بن جوريون يدخل الكنيست «بالشورت» ويستولي على وزارة الدفاع

في اواخر عام ١٩٦٠ حصل لافون على براءة من الفضيحة التي حملت اسمه وما زالت، ومع ذلك فان الفضيحة تجاوزت قضية اعتقال شبكة التجسس الاسرائيلية، وكشف من المسئول عن اصدار الاوامر بتنشيطها ... وتحولت الى قضية لكشف العفن الذي يضرب المجتمع الاستخباراتي والسياسي في اسرائيل.

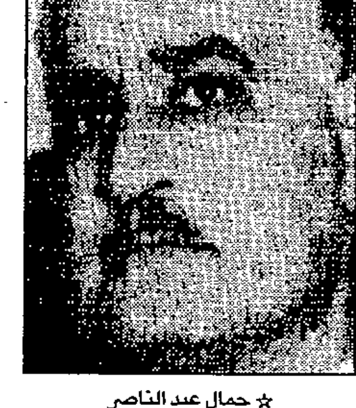
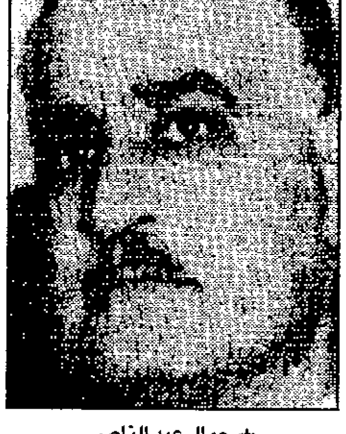
في التحقيق التالي تكشف «اورينت برس» محاولات التغطية والتزوير، الاستخباراتية والسياسية، التي لجأ المسئولون في اسرائيل اليها لكي يظل لافون هو كبش الفداء في عملية «سوزانا» التي لا تزال، تحمل اسمه حتى اليوم.

بعد الضجة التي اثارتها فضيحة «لافون» في اسرائيل شكل رئيس الوزراء موشيه شاريت لجنة تحقيق خاصة تضم رئيسين سابقين للمحكمة العليا واول رئيس اركان للجيش الاسرائيلي، وآخرين. ولم يملك «لافون» الا ان يدعم رئيس وزرائه في هذا القرار.

ورغم ان التحقيقات كانت تتم بطريقة سرية الا انها ادت الى حدوث انقسام في المجتمع الاسرائيلي تجاوز الاطر الحزبية، وبدا وكأن لافون وانصاره يقفون في صف، وموشيه دايان وشمعون بيريز وانصارهما في صف آخر.

وخلال تلك الفترة كان الحديث في مجلس الوزراء، ووزارة الدفاع وفي المقاهي، والمنازل الاسرائيلية لا يدور الا حول شيء واحد هو: من أصدر الاوامر بتنشيط شبكة المخابرات العسكرية الاسرائيلية في مصر؟

وقال وزير الدفاع «بنحاس لافون» انه اجرى تحقيقا مستقلا حول الفضيحة ولكن لجنة التحقيق لم تكن راغبة في الاستماع اليه... اذ من المفروض ان تكون اللجنة محايدة وان تعتمد التحقيقات التي تجريها هي ... لا اي طرف آخر من الاطراف التي تدور حولهم شبهات التورط. وكانت الوزارة الاسرائيلية مهتمة بالفلسفة التي تكمن وراء عملية سوزانا اكثر من اهتمامها بنتائجها ... وتريد ان تعرف من اصدر الامر بتنفيذ العملية الامر الذي وضع بنحاس لافون في موقف حرج.... وحاول تطويق ذيول المشكلة بالحصول على موافقة من رئيس الوزراء على ما اطلق عليه «اعادة تنظيم وزارة الدفاع» مما يعني: طرد مدير عام الوزارة «شمعون بيريز» من منصبه واعفاء بعض كبار ضباط المخابرات ولكن «شاريت» لم يوافقه على ذلك.




☆ جمال عبد الناصر

☆ ديفيد بن جوريون




☆ شيمون بيريز ☆ جولدا مائير ☆ موشيه دايان

ثلاثة مشتبهين

وكان هناك ثلاثة اشخاص تحوم حولهم الشبهة باصدار الامر:

الاول وزير الدفاع «بنحاس لافون» الذي قال انه جرى مناقشة عملية سوزانا بوجوده وانه على علم بها ولكنه لم يصدر اي امر بالبدء بتنفيذها...

والثاني: هو الجنرال «جيلبي» رئيس المخابرات العسكرية الذي قال انه تلقى امرا شفهيا مرتين «من بنحاس لافون» بالتنفيذ.

والثالث: هو «موشيه دايان» رئيس الاركان وكان في ذلك الحين في واشنطن ولذلك جرى استبعاد اسمه.

وهناك احتمال آخر هو: ان يكون «بول فرانك» قد نفذ العملية بمبادرة منه ودون تلقي اوامر من اية جهة. ولكن «بول فرانك» اثبت انه تلقى الاوامر من «موردخاي بن شور» الذي تلقاها بدوره من «بنيامين جيلبي» رئيس المخابرات العسكرية الذي تلقاها شفاهة من وزير الدفاع «بنحاس لافون» وهذا يعني ان التهمة تصبح محصورة في جيلبي ولافون وان احدهما يخفي الحقيقة عن الحكومة الاسرائيلية ولجنة التحقيق.

واثرت اللجنة التريث في تحقيقاتها لسببين: الاول حرج الموقف اذ ليس من السهل ان تتبين ان وزير الدفاع او مدير المخابرات العسكرية، يخفي الحقيقة... والثاني هو ان الحكومة المصرية بدأت التحقيق مع اعضاء الشبكة وكل ما كان يهم اسرائيل هو: الا تتسرب اية معلومات مهما كانت يمكن ان تفيد السلطات المصرية في تحقيقاتها او مما يمكن ان تفهم مصر منه ان اسرائيل على استعداد لقبول الادانة التي ستوجهها المحاكم المصرية اليها.

وفي القاهرة كانت الامور تتطور بشكل مثير اذ ان هذه هي المرة الاولى التي تلقى دولة عربية فيها القبض على شبكة كاملة من عملاء اسرائيل، وكانت الحكومة المصرية على استعداد لاستغلال هذه القضية الى آخر مدى.

المذنبون يعترفون

وفي ذلك اليوم من يناير ١٩٥٥ وقف المتهمون يدلون باقوالهم في محكمة علنية واحدا بعد الآخر ويكشفون كل شيء عن تنظيمهم ومهمته وعلاقاته باستثناء متهم واحد هو «ماكس بنيت» اذ انه انتزع مسمارا صدئا من شباك زنزانته، وغرسه في وريده في اليوم الاول من يناير ١٩٥٥ وقبل بدء المحكمة بساعات ... وعندما كان باقي المتهمين يدلون باعترافاتهم كان «ماكس بنيت» قد فارق الحياة.

واعترف كل المتهمين بالذنب... وقال الدكتور موشيه مرزوق «اعترف انني مذنب فقد خدعنا جون دارلينغ «افراهام دار» وقد رفضت التعاون معه عندما اكتشفت ان هنالك نوازع اخرى تحركه».

وقال فيكتور ليفي «لقد اعترفت بكل ما فعلته ولكنني التمس من عدالة المحكمة ان تأخذ بعين الاعتبار انني اخذت القضية كلها مجرد تسلية ... فانا مصري قبل ان اكون يهوديا ... ولم يخطر في بالي على الاطلاق ان الحق الاذى ببلدي مصر في اي وقت من الاوقات ... ولن أحيا او اموت عدوا لمصر».

وقال «صموئيل عازر» المثقف الهادئ «لم اكن ارغب في خيانة مصر وقد القيت احدى القنابل الحارقة في البحر لكي لا ألحق الأذى ببلدي وشعبي. وترفض «مارسيل نينو» التي مازالت تعيش في اسرائيل التحدث عما جرى لها اثناء التحقيق او الاحتجاز ولكنها حاولت الانتحار بالقاء نفسها من نافذة مركز البوليس مرتين اثناء الاستجواب ... وعندما طلب القاضي منها اعادة الافادة التي قدمتها للمحققين قالت: «لا انكر ما قلت ... فقد اساءوا معاملتي».

احكام متفرقة

وفي ٢٩ يناير صدرت الاحكام:

★ موشيه مرزوق، الطبيب الشاب في المستشفى اليهودي في القاهرة وزعيم شبكة القاهرة: اعدام.

★ صموئيل عازر الذي وافق على المشاركة في العملية في مراحلها الاخيرة وكان دائم القلق حول ازدواجية الولاء بين مصر واسرائيل اعدام.

★ فيكتور ليفي، زعيم الشبكة: السجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة.

★ فيليب ناتانسون ... السجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة.

★ روبرت داساو ... السجن ١٥ سنة.

★ فيكتورين نينو: السجن ١٥ سنة.

★ مائير زهران، وكان دوره هامشيا في الشبكة: الحبس لمدة ٧ سنوات.

★ مائير ميوخاس: الحبس لمدة ٥ سنوات. واطلق سراح اثنين من اعضاء الشبكة كما ان هنالك فتاة يهودية مصرية اسمها «كارمونا» لا يعرف عنها الا القليل انتحرت قبل بدء المحاكمة بساعات تماما كما فعل صموئيل بنيت.

وقد اثارت احكام القضاء المصري ضجة في اسرائيل والدول الغربية وتصاعدت الضغوط على الرئيس عبد الناصر لتخفيف الاحكام ... وشاركت في هذه الضغوط كل الشخصيات العالمية دون استثناء ولكنه لم يستجب لاحد.

وفي ٣١ يناير ١٩٥٥ اقتيد الدكتور موشيه مرزوق وصموئيل عازر الى باحة السجن المركزي في القاهرة حيث علقا على اعواد المشانق.. وكان بذلك اول عميلين اسرائيليين يجري اعدامهما منذ قيام اسرائيل عام ١٩٤٨.

استقالة لافون

وبعد الاعدام بيومين، في ٢ فبراير ١٩٥٥ قدم «بنحاس لافون» استقالته في رسالة مثيرة وجهها الى رئيس الوزراء موشيه شاريت جاء فيها:

«خلال جلستي الاستماع اللتين استمرتا اسابيع كنت بعيدا عن باقي الزملاء في الوزارة الى حد كبير ... اذ انك لم تتحدث الي وكذلك باقي الزملاء قاطعوني ـ وكأنني موبوء او مصاب بالجرب ـ باستثناء ليفي اشكول الذي لا ارغب في التحدث اليه «لاسباب قد لا يدركها البعض»... وبالطبع فانني لا اعرف ما يدور في خلدك وما هي التهم التي توجهها لي ... وكل ما ادريه هو انني تحولت الى كبش فداء لتصفية الحسابات... وانت وباقي الوزراء بتصرفكم استبعدتموني من مجموعتكم ومن المسئولية الجماعية ... وانتم احرار في ذلك ... ولكنكم لستم الوحيدين الذين تتمتعون بالحرية فانا حر ايضا واكتب اليك الآن لاقول لك انني لست على استعداد لان اكون صديقا لاناس تنكروا لصداقتهم لي... ولذلك فانني اقدم استقالتي من وزارة الدفاع ومن الحكومة». وهذه الاستقالة تغني عن اي توضيح للحالة النفسية التي كان «لافون» يعاني منها خلال تلك الفترة وبالطبع فان الاستقالة لم تنشر في الصحف بل ان خبر الاستقالة لم يعلن الا بعد عودة الرجل الذي يستطيع اعادة الثقة الى نفوس الاسرائيليين في ازمة من هذا النوع الى وزارة الدفاع وهو: دايفيد بن جوريون.

فقد كلفت الوزارة الاسرائيلية جولدا مائير باقناع بن جوريون بالعودة الى الحكم وتولي مهام وزارة الدفاع ... وفي حركة مسرحية وصل بن جوريون الى الكنيست في ٢١ فبراير ١٩٥٥ وهو يرتدي الشورت الكاكي الذي يرتديه في الكيبوتز، وجلس يستمع الى رئيس الوزراء موشيه شاريت وهو يعلن «ان لافون استقال من منصبه لان التنظيمات التي اقترحها في وزارة الدفاع لم تلق قبولا لدى رئيس الوزراء، وان «بن جوريون» وافق على تولي مهام الوزارة مكانه». والذين استمعوا الى بيان رئيس الوزراء في الكنيست حول اسباب استقالة «لافون» ابتسموا في داخلهم ... فالبيان لا يحتوي على اية مغالطات اذ ان ما ورد فيه حول المقترحات التي قدمها لافون صحيح ... ولكن الصحيح ايضا هو: ان رفض المقترحات ليس هو الدافع للاستقالة. واذا صدقنا ما يقوله لافون فان ذلك يعني ان شمعون بيريز وموشيه دايان طرفان في مؤامرة خطيرة ... ولكن اعضاء الحكومة الاسرائيلية الذين تابعوا التفاصيل فضلوا تصديق بيريز ودايان وتكذيب لافون. وهكذا تحولت عملية التجسس والتخريب الاسرائيلية التي اطلق عليها اسم «سوزانا» الى فضيحة سياسية وهزيمة مخابراتية لاسرائيل.. ومن وقتها اصبح اسم العملية «فضيحة لافون».

لجنة تحقيق مستقلة

وحتى قبل صدور الاحكام المصرية على المتهمين بقضية التفجيرات في القاهرة والاسكندرية انشأ رئيس الوزراء موشيه شاريت في ٢ يناير لجنة تحقيق خاصة للبت في الموضوع بشكل نهائي ... اذ ان هنالك روايتين متناقضتين لما حدث ... الاولى هي الرواية التي رواها المتهمون الذين شاركوا في التفجيرات امام المحاكم المصرية والثانية هي ما يقوله الكولونيل «جيلبي» رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية، من انه تلقى الامر بتنشيط شبكة القاهرة والاسكندرية من وزير الدفاع شفهيا وان مسئولية المخابرات العسكرية تنحصر في التفجيرات الفاشلة في دور السينما .... اما بالنسبة للتفجيرات على مكتب المعلومات الامريكي ومركز البريد الرئيسي في الاسكندرية فان الذين نفذوها هم عناصر اخرى لا علاقة لها بالمخابرات ... وقد يكون هؤلاء من الاخوان المسلمين او من الشيوعيين او غير ذلك.

وبدأ اعضاء لجنة التحقيق ومن بينهم الجنرال يعقوب دوري رئيس الاركان السابق والقاضي اسحق اولشان رئيس المحكمة العليا في اسرائيل باستجواب الشهود في شقة صغيرة في تل ابيب حفاظا على السرية وكانت المشكلة التي تواجه اللجنة هي انا اخذت باعترافات جيلبي ومساعديه في المخابرات العسكرية فان ذلك يعني ان وزير الدفاع شن عملية فاشلة في مصر ويحاول بعد فشلها القاء مسئوليتها على موظفيه واذا اخذت بكلام وزير الدفاع فان ذلك يعني ان مجموعة من ضباط المخابرات اصدروا الامر بتنفيذ عمليات ارهابية لاسباب سياسية وان هذه العمليات شملت مكاتب امريكية في القاهرة والاسكندرية وذلك دون التشاور مع وزارة الدفاع. وبعد فشل العمليات وافتضاح امرها حاولوا القاء مسئوليتها على الوزير. وتمكن جيلبي من اقناع اللجنة بانه زار لافون في شقته مرتين يوم ١٥ يوليو ومرة واحدة في ١٦ يوليو وانه تلقى الامر بتنفيذ العملية من «لافون» يوم ١٥ يوليو وفي اليوم التالي عاد لمناقشة الامر مع لافون فاكده لافون مرة ثانية.

من وراء ظهر رئيس الاركان

ولكن «لافون» حاول دون جدوى اثبات براءته. وادعى المقربون منه ان دايان وشمعون بيريز تآمرا على «لافون» وانهما اصدرا الاوامر من خلال «جيلبي» لتحرك العصابة الاسرائيلية في مصر للعمل ضد الاهداف الامريكية في القاهرة والاسكندرية وانهما لاثبات عدم مسئوليتهما توجه «دايان» الى الولايات المتحدة لاثبات تواجده هناك خلال تنفيذ عمليات التخريب بهدف اسقاط لافون وزير الدفاع الذي كان دايان يطمع في تولي منصبه.

وفعلا قال موشيه دايان، رئيس الاركان انه كان في الولايات المتحدة عندما صدر الامر بتنفيذ العملية ولذلك فانه لا يعرف عنها شيئا ... واضاف اعتاد «بنحاس لافون» على ان يوافق مسبقا على اية عملية عسكرية. وعندما تفشل العملية يتبرأ منها وانه كان يصر على الاتصال المباشر بضباط الجيش على مختلف المستويات ويتجاوز رئيس الاركان وان ثقته بكبار الضباط ضعيفة، ولذلك فانه كان يستدعي صغار الضباط الى مكتبه لاستجوابهم «دون علم دايان» حول عمليات عسكرية جرى تنفيذها لكي يثبت ان دايان يقدم تقارير كاذبة له. ولكن اكبر ادانة للافون جاءت من زعيم الشبكة في القاهرة الذي عاد الى اسرائيل ليحمل اسمه السابق، «افراهام سيدينبيرج» ويبدو انه كان متواطئا مع «دايان» و «بيريز» اذا استطاع الهرب بعد وقوع التفجيرات في الاسكندرية والقاهرة ... فقد ذكر «افرام» ان مجموعته نفذت الهجوم الفاشل على دور السينما فقط، ولم تنفذ الهجومين السابقين على مركزي المعلومات الامريكيين ومحطة البريد وقد اكد «موردخاي بن شور» و جيلبي» ما جاء في شهادة «افراهام سيدينبيرج» او «بول فرانك».

وعلى ضوء ما تقدم فقد كان من الغريب ان تنهي لجنة التحقيق تقريرها بالقول «يؤسفنا اننا لم نتمكن من الاجابة على الاسئلة التي طرحها رئيس الوزراء.. ولكننا لا نستطيع الجزم ان كبار المسئولين في المخابرات العسكرية لم يتلقوا تعليمات من وزير الدفاع كما اننا لا نستطيع الجزم ان وزير الدفاع اصدر التعليمات التي تنسب اليه بالفعل» وبشكل عام فان التقرير جاء صدمة للجميع بما في ذلك المؤسسة العسكرية لانه ترك كل الاحتمالات مفتوحة واوحى بأن اتهامات دوائر «لافون» الموجهة الى دايان مازالت قائمة.

عملية تغطية

ومرت السنوات طويلة على لافون وهو يحاول ان يثبت براءته دون جدوى وفي فبراير ١٩٥٩ زاره «يوسي هاريل» وحدثه عن «عملية تغطية» نفذها عندما كان يعمل في المخابرات فاتصل لافون بن جوريون وطالبه باعادة فتح ملف الفضيحة فطلب بن جوريون من سكرتيره العسكري الكولونيل «حاييم بن دايفيد» اجراء تحقيق في الامر وفي ١٥ يوليو ١٩٥٩ قدم حاييم بن دايفيد تقريرا الى بن جوريون قال فيه «لا شك ان بعض الوثائق تعرضت للتزوير» وفي سبتمبر شكل رئيس الاركان «حاييم لاسكوف» لجنة تحقيق برئاسة حاييم كوهين ... وخرجت اللجنة بتقرير قالت فيه انه لم يثبت عمليا حدوث تزوير ... كما ان الشكوك حول التزوير لا يمكن استبعادها وجرى تشكيل لجنة وزارية من سبعة اعضاء عام ١٩٦٠ لمناقشة القضية وفي نهاية ديسمبر ١٩٦٠ اصدرت اللجنة تقريرها ... وجاء فيه: «ان «بنحاس لافون» لم يصدر الاوامر الخاصة بتنشيط شبكة القاهرة وان عمليات التخريب جرت دون اجازة منه... وان اللجنة الوزارية تقر ما جاء في تقرير المدعي العام من ان بعض الوثائق المتعلقة بعملية سوزانا تعرضت للتزوير.

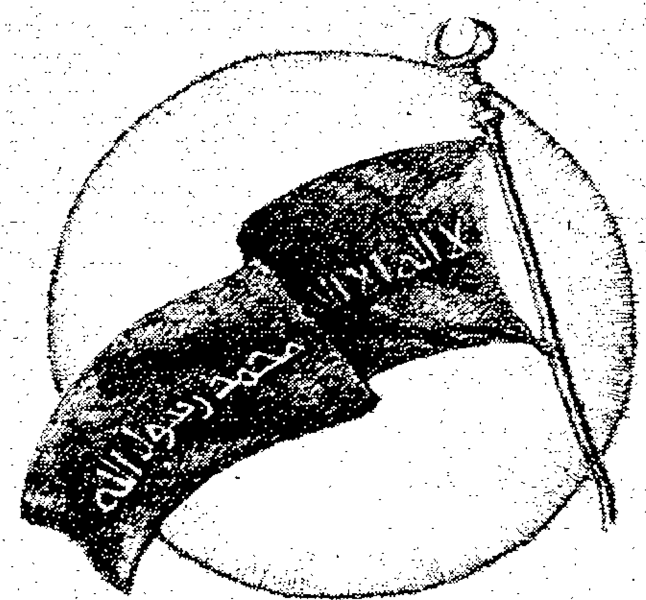
وهكذا حصل لافون على البراءة ... ومع ذلك فان عملية «سوزانا» مازالت تحمل حتى اليوم اسم: فضيحة لافون.

(انتهى)

من صناع التاريخ

طارق بن زياد

نبيه البرجي



لولا لعبة الخناجر لكانت نيويورك .. القيروان

انه ... عبدالله!

وعمره عمر المعركة فلا احد يعرف متى ولد طارق بن زياد ومتى مات وان ترددت اقاويل حول النهاية المأساوية للرجل الذي عثر على كنوز لا تحصى لدى فتح الاندلس فقد قيل انه امضى سنواته الاخيرة وهو يتسول عند ابواب المساجد في دمشق. وقال فيليب حتي: « .... ولقد مات التاريخ جائعا» ولكن الم يكتب لوي اراجون» صاحب «مجنون السا» عن مناديل المرمر في غرناطة المناديل الحجرية التي تلاشت في البكاء.

كيف نكتب عن طارق بن زياد قبل ان نبدأ بـ «سيده» موسى بن نصير الذي ولد في عام ١٩ هجري اي عهد عمر بن الخطاب ليتلقى علومه الاولى عن كبار الصحابة والتابعين ثم يرسم في مصر التي امضى فيها عشر سنوات خطته لاجتياح الشمال الافريقي، وبالفعل فهذا الرجل الذي دعي بامير القيروان قاد بنفسه حملة الى المغرب الاوسط وبعث بحملات الى المغرب الاقصى. هنا نتوقف عند قراره الكبير: تعيين طارق بن زياد على مدينة طنجة.

لا تسألوا عن ابيه. مثل الظاهر بيبرس هو ابن علامة الاستفهام لكنه سيد القرون الثمانية التي امضاها العرب في الاندلس ليمشوا اخيرا وراء دموعهم.

ومن هو ابوه زياد؟ لا احد يعرف فالمؤرخون اختلفوا في اصله ونسبه: هل هو عربي من قبيلة «الصاف» وهي من كهلان اليمنية ام انه همذاني من بلاد فارس. الارجح انه بربري مغربي من قبيلة «نفدة» ولقد قادته الصدفة ليكون مولى موسى بن نصير الذي يتردد انه هو الذي تولى تربيته اخلاقيا وعسكريا فظهرت لديه تلك الموهبة الاستراتيجية النادرة اذ كان يعتمد اسلوب الصاعقة لاحتواء التضاريس الطبيعية والبشرية التي تواجهه.

وكان البعض يدعوه بطارق بن عبد الله بن ونو الزناتي..

كان يتقن البربرية وهذا يشير الى اصله لكنه ما ان تعلم العربية حتى استكانت له اللغة التي اعطته سحر البيان وهذا ما يتبين من خطبته الشهيرة واذ لاحظ كيف انه في سنه المبكرة كان مولى تحكمه عقدة ما فقد عمد دائما وحتى في اثناء الحملات العسكرية على التركيز على الايمان لاجتثاث اي حالات سلبية قد تظهر بين العرب والبربر فالعقيدة تتجاوز كل هذا وكان طارق رجل العقيدة.

لكنه المولى الذي يفترض ان يتجاوز نفسه بالسيف لا لم يكن سيف طارق وانما سيف الاسلام... تعرف على السيف حين كانت الفتوح الاسلامية في اوجها فعلى جبهة الترك كان هناك قتيبة بن مسلم الباهلي وعلى جبهة السند محمد بن قاسم الثقفي وعلى جبهة الروم مسلمة بن عبد الملك.

وقال له موسى بن نصير: اعبر الى الاندلس..

«البحر من ورائكم والعدو من امامكم». هل حقا انه احرق السفن لكي لا يفكر احد بالتراجع فالهزيمة ممنوعة بالنسبة الى طارق الذي تقول احدى الملاحم ان شيخا ابيض اللحية اتاه في المنام ليقول له ان تصق الشمس تنتظرك ولم يكن يفصل بين نفسه والاسلام. ثمة من يقول ان اكثرية جيشه كانت من البربر ولقد احرق السفن لكي يبعث الطمانينة لدى الجنود العرب الذين كانوا يتعرفون على هذه البلاد للمرة الاولى والذين كان بعضهم يتخوف من ان يضيع هناك فيما ينكفئ البربر وهم ابناء الضفة الاخرى والقريبة الى السفن.

ولكن لمن كانت السفن وان كان هناك من انغمس في لعبة بعض المستشرقين الذين حاولوا ان يجعلوا من فتح الاندلس عملية تآمرية لا عملية تاريخية...؟

لن نستعيد ما قاله بعض المستشرقين لكننا نشير فقط الى ما فعله العرب في الاندلس التي وصفها اراجون نفسه بـ «معجزة كل الايام» فهذا الدليل الساطع على الديناميكية الحضارية التي ارسيت هناك ابان القرون العربية.

حتى الآن لا يزال اسمه وسيبقى مضيق جبل طارق!

وليس صحيحا ان جنود المسلمين عبروا المضيق بمركب او بمراكب تعود لرجل من القوط هو الكونت جوليان ملك سبتة الذي «تآمر» مع المسلمين فقد كان لهؤلاء ومنذ اربعين عاما اسطولهم الذي سيطر على غرب البحر المتوسط وراح ينشط حول صقلية وكورسيكا وسردينيا وجزر البليار «ميورقة ومنورقة».

جيش برمائي كان يقوده طارق وهو مؤلف من سبعة آلاف رجل من العرب والبربر استقلوا مع الخيول والعتاد والمؤن اربع سفن وكان الانزال قرب جبل حمل اسم جبل طارق ولم يلق المسلمون اي مقاومة مع ان السيطرة عليه ومنذ العهد الفينيقي اعتبرت دائما حدثا استراتيجيا هاما وكان يسمي «الجبل الاجوف» نظرا للمغارة الكبيرة التي في جوفه والتي اطلق عليها البريطانيون اسم «مغارة القديس جورج». والواقع ان العملية نفذت ببراعة عسكرية نادرة فقد قام طارق بعملية التفاف اثناء الليل لينقض على الاعداء من موقع صخري وعر وطئه بالمجاديف وجيف الدواب. حتى اذا ما تمت السيطرة الكاملة على الجبل بنى عليه سورا ظل يعرف بـ «سور العرب» واقام بجانبه قاعدة عسكرية اصبحت فيما بعد مدينة «الجزيرة الخضراء».

قصة احراق المراكب رويت ايضا عن ارياط الحبشي حين عبر الى اليمن وعن اسد بن الفرات لدى فتح صقلية وعن القائد الاسباني كورتيز عندما غزا المكسيك. واذا كان قد قيل انه فعل ذلك لطمانة العرب فقد تألبت عليه بسرعة جيوش القوط واستنجد بسيده موسى الذي اغاثه بخمسة آلاف جندي حضروا المعركة الفاصلة التي استمرت ثمانية ايام اي ما بين ٢٨ رمضان و ٥ شوال سنة ٩٢ هجرية «١٩ يوليو» ٧١١. المؤرخون يقولون انها واحدة من اعظم المعارك التي شهدتها القارة الاوروبية وظن الناس انها الفناء. ولا شك ان قادة عربا مثل عبد الملك المعافري وعلقمة اللخمي ومغيث الرومي وسواهم لعبوا دورا هاما في تحقيق ذلك الانتصار الباهر فيما لا يمكن انكار دور جوليان وكذلك آل غيطشه الذي سبق لروديريك وانتزع منهم الملك. والواقع ان طارق الذي اخذ بالنصر على «لذريق» تابع سيره شمالا وخلافا لوصية موسى ولكن ما ان احس انه يدخل في المجهول وان شيئا ما ينتظره توقف في مدينة طليطلة حتى اذا ما وصل موسى بالمدد وبخه على اندفاعه بتلك القوة الصغيرة ثم ليمضيا معا نحو فتح ما تبقى من الاندلس.

وفي هذه الاثناء وردت الى الاثنين اخبار من دمشق تأمرهما بالعودة والالتقاء بالخليفة الوليد بن عبد الملك وارجا موسى تنفيذ الامر حتى اطمأن على امور البلاد سياسيا واداريا وعسكريا ليفكر في بلوغ بلاد الشام عن طريق اوروبا بدلا من افريقيا لكن احد القادة نصحه بالعدول عن هذه الفكرة لان اجتياح اوروبا يحتاج الى حملة شاملة تنطلق من اكثر من مكان.

الغنائم كانت كبيرة جدا وهي من الذهب والفضة والحجارة الكريمة. ولم يكن بالامكان نقلها الى عاصمة الامويين بـ «الوسائل التقليدية» فامر موسى ببناء اكثر من مائة عجلة تحملها الى الساحل ومن هناك الى بلاد الشام.

وقبل الوصول الى دمشق تلقى موسى رسالتين احداهما من الخليفة تدعوه الى الاسراع ليتسنى له الاحتفال بالنصر قبل وفاته والثانية من ولي العهد سليمان بن عبد الملك تدعوه الى الابطاء مراهنا على مرض الوليد الذي كان يشتد يوما بعد يوم. لكن موسى آثر تلبية طلب الخليفة ودخل دمشق في استعراض مهيب شارك فيه رجال من بلدان مختلفة وبأزيائهم الاصلية.

وضاع طارق بن زياد من تراه يعرف اين اصبح عبد الله؟ لا احد، وهذه كانت احدى الحلقات المفقودة في التاريخ الاسلامي. هل حقا ان الامر انتهى به متسولا في دمشق ام انه اختفى بطريقة اخرى؟ والواقع ان طارق بن زياد ظل مجهولا مثل الجواب. لم يبق من «الجبل الطائر» سوى الجبل الذي تقلبت عليه الايام ولم يعد بيد العرب فيما يقول جورج ويلز انه لولا «لعبة الخناجر» التي كانت تتحكم بالكثير من الرءوس انذاك لكان العرب يحكمون لندن وبرلين وروما وباريس ربما وصولا الى موسكو واستطرادا فان القارة الامريكية لم تكن كما هي الآن «ولربما كان اسم نيويورك ... القيروان».

الرجل الذي لاحقته الاسئلة لاحقته الشكوك ايضا هل هو الذي قال: «ايها الناس، اين المفر، البحر من ورائكم والعدو من امامكم، وليس لكم والله الا الصدق والصبر»... مع انه بربري الاصل ولم يكن في عداد جيشه سوى ثلاثمائة مقاتل عربي؟ ثم هل حقا ان «لذريق» «رودريك» كان منهمكا في اخماد الثورة التي قام بها الباسك فلم تحدث اي مجابهة مع ان «وادي لكه» لا يزال يشهد على ذلك كما قال الرازي «اقامت عظامهم بعد ذلك بدهر طويل متلبسة تلك الارض».

كان لباس طارق هو الاسلام وكان لباس «لذريق» الزبرجد والياقوت. لكن «عبد الله» ضاع وضاعت معه الاندلس عاش فقط ثلاث سنوات هي عمر المعركة.

من وحي مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة بانشاء صندوق الزواج لتحصين الشباب

شعر: عبدالحميد بن الشيخ عبدالله الخزرجي

شبـاب بفضل اللـه فـرج عنهم ... بجود حباه صاحب الخير زايد
شبابٌ وكم عانوا المهور من الغلا ... واسراف أموال حوتها الموائد
شباب قضوا أيامهم في تفكر ... لإكمال شطر الدين والحلم يبعد
فجاء بحمد الله قائد شعبنا ... يفرج عنهم ضيقهم ويساند
بصندوق افراح يلم شتاتهم ... ويختص في شأن الزواج يعاضد
أقر له الأموال والنصح والهدى ... يؤوب له الشبان كيما يساعد
وشكل من خير الرجال جماعة ... تدير شئون الخير والخير وارد
وأرشد من يعنيهم الأمر اولا ... بان ينبذوا الاسراف فالسرف فاسد
وقد أسعد الله الجميع بنصحه ... فبثوا الى المولى دعاء يردد
بأن يحفظ الله الذي أسس العلا ... وطبق شرع الله والشرع رائد
فدُمت ولي الامر للناس قدوة ... ودامت بك الأفراح والشعب يسعد

حديث الكاميرا

حلي فضية تراثية (تصوير: شيخة المهيري - العين)

هاتف ٤٥٥٨٨٨ / ص.ب: ٧٩١

بالهاتف

تلقت زاوية «بالهاتف» مكالمة من القارىء خالد جمال من سكان مدينة ابوظبي يقول فيها: الجو هذه الايام في ابوظبي جميل جدا يشجع على الحركة خاصة في منطقة كورنيش ابوظبي. وقد أخذت اسرتي مساء يوم الاحد الماضي الى حدائق كورنيش ابوظبي للاستمتاع بجمال الطقس وقضاء وقت ممتع مع الأسرة بعد الافطار ففوجئت اثناء تواجدي بعدد كبير من راكبي الدراجات الهوائية ومعظمهم من الصبية الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٢ و ١٤ سنة وكانوا يتحركون بالدراجات داخل الممرات المخصصة للمشاة مما تسبب في كثير من القلق والخوف والتوتر لرواد هذه الحدائق خاصة ممن لديهم اطفال صغار السن.

ارجو من المسئولين في الشرطة منع راكبي الدراجات الهوائية من استخدام ممرات المشاة حفاظا على ارواح الجميع من اية اخطار قد يتعرضون لها.

عاجل.. الى دائرة الماء والكهرباء

غرفة كهرباء مفتوحة في الشارع العام الامر الذي يشكل خطرا كبيرا على حياة الناس خاصة الاطفال الذين قد يدفعهم الفضول الى دخول الى هذه الغرفة والعبث بما فيها..

وكما هو واضح في الصورة فان باب الغرفة مكسور و«تابلوه» الكهرباء في متناول اي شخص والخطر كبير خاصة وكما هو واضح فانها غرفة للضغط العالي والاقتراب منها خطر..

مطلوب من دائرة الماء والكهرباء في ابوظبي سرعة اصلاح باب هذه الغرفة حفاظا على الارواح والممتلكات.

تقع غرفة الكهرباء هذه بجوار مسجد بطي بن حامد بن بطي في منطقة المشرف بابوظبي.

المحرر

تصوير: ضياء شودري

طريق مزارع السليمات بحاجة الى رصف

نحن مجموعة من اصحاب المزارع في منطقة السليمات نعاني من مشكلة الطريق الذي يربط المزارع بمركز التسويق وبه الكثير من الحفر والمطبات والتشققات. التي تؤثر تاثيرا بالغا على السيارات وتصيبها باضرار.

مطلوب من المسئولين في قسم الطرق بدائرة بلدية العين سرعة العمل على رصف هذا الطريق الواقع بجوار مركز الارشاد الزراعي ومزارع الدائرة الخاصة حتى نتمكن من نقل منتجات مزارعنا الى مركز التسويق دون اية مشاكل.

عن اصحاب المزارع
سالم الظاهري
السليمات

من الأعماق

من المظاهر الرمضانية المعتادة في مجتمعنا المسلم ان يسارع الصغار في صحبة الكبار الى بيوت الله لأداء سنة صلاة التراويح وفي ذلك نفع كبير وله آثاره الواضحة والطيبة في تنشئة الصغار على أسس الدين القويم.

والكل يحرص في هذا الشهر الطيب المبارك على ارتياد المساجد طوال ايامه واداء الصلوات المفروضة ويحرص على تأدية السنن والنوافل خاصة صلاة التراويح في المساجد.

وتواجد الاطفال مع الآباء في المساجد ظاهرة طيبة ونحن معها ولكن ما نود ان ننوه اليه هو تواجد بعض الاطفال من صغار السن الذين لا يدركون ما هي آداب المسجد وكيف يحترمون هذا المكان المقدس حتى لا يصبح أشبه بالسوق في ضجيجه وقلة نظامه.

الذي دفعني الى الحديث حول هذا الموضوع هو الازعاج الصادر عن بعض الصبية داخل المسجد الذي اصلي فيه الامر الذي تسبب في خلق جو من التشويش على المصلين..

مطلوب من ولي الامر ان يصحب معه الطفل المدرك لآداب المسجد واذا أحضر معه طفله الصغير فلابد من ان يوجهه ويرشده الى الآداب المطلوبة داخل المسجد حتى تبقى لبيت الله مكانته في قلوب الاطفال مقرونة دائما بالتبجيل والتوقير.

مطلوب ايضا من مدرسي الصغار في مدارسنا - خاصة مدرسي التربية الاسلامية - تربية الاطفال في المرحلة الدنيا على حب المساجد واحترامها وحثهم على عدم اللعب او احداث ضوضاء فيها خاصة اثناء تادية الصلاة.. وعلى أولياء الأمور بدورهم عدم اصطحاب الاطفال صغار السن الذين يحدثون ضوضاء ولعبا في المساجد واحضار الطفل المدرك فقط حتى لا نزعج المصلين.

غواص

الغربة .. وعالم التغيير

غريب، وغربة الانسان حائرة فالغربة الحارقة تخلق لأصحابها المظفرين نوعا من التأقلم الميسر فهم كالحرباوات حين تغير جلودها اتقاء لمخاوف قد تظهر لها في المستقبل وربما تهدد حياتها لذا تنتهج لعبة التغيير. هذه اللعبة - لعبة التغيير - دخلت عالم الانسان من منظورجديد مخترع وخاصة اذا ولجنا عالم الخدم والخادمات. فالعالم كبير بمتناقضاته وغرائبه وآفاته فاول باب تصادفك فيه الحاجة. نعم الحاجة، وهي أم الاختراع، فالحاجة هذه خلقت لنا عالما كبيرا غريبا يزخر بكثير من السلوكيات والتصرفات والمشاكل التي ترقش وتميز بعض البيوت المحظوظة. فالحاجة تلك ولدت حاجات عديدة فالمرأة / الزوجة لدينا لاتخدم ولاتعمل في منزلها فهي تحتاج الى مساعدة تساعدها باستمرار فاتجهنا - لأجلها - الى الدول المصدرة للخادمات فجاءت الفلبينية والسريلانكية والهندية والموريشيسية لتصبح البيوت معاهد تدرس فيها لغات حية جديدة. فجميع الاسر تعرف الانجليزية والهندية والتاميلية، وهذا الاختلاط افاد الجميع وعلم الجميع بالممارسة المستمرة كيفية اكتساب لغة جديدة. فهذه الجحافل من الخادمات ينهمرن على البيوت.. ويقلبن الامور على اعقابها. فالخادمة الواحدة منهن تغير انماط العيشة في البيت الواحد. فبعدما كانت الزوجة هي الكل في الكل، وهي المسيطرة على انحاء البيت.. والكل محتاج لها.. تغير الحال. فالخادمة هي ربة البيت المتسترة عن الأعين والجلية في الواقع المعاش.. فهي تطبخ وتكنس وتربي.. والاجيال الصاعدة تتخرج من مدرستها، فابناء البامبرز والنيدو تساقطوا من بين أيدي خادماتنا الموقرات، لتكون اللغة العربية هي الضحية والدين الاسلامي هو الضحية، والتقاليد والاعراف الحميدة هي الضحية.. والابناء هم الضحية وحيال هذه المصيبة نرى الاسرة في شغل شاغل. فرب الأسرة في فورة حياته العملية [illegible]

البيت يسبب غضبها الى مقبرة مهجورة في حالة طلبها العودة الى بلادها.

وعلى الطرف الآخر.. تقف الأم / الزوجة فهي لاتعي شيئا الا الاعتماد الكلي على الخادمة وحتى رضاعة ابنها تقوم هي بها والأدهى انها تنام مع الطفل وتظل مرافقة له بالساعات الطويلة وهي مشغولة - أي الأم - جدا بالتسوق للمل او الجلوس امام المرآة لتبحث عن الاخطاء السبعة في محياها حتى تزيلها او قراءة الابراج وكتالوجات الموديلات او الركض وراء صيحات الريجيم المتلاحقة.. فالكسل يلازمها من الصباح الى المساء الامر الذي يصيبها بالترهل والسمنة والخمول فتلجأ الى الريجيم كي يبقى قدها وقوامها مياسا كغصن البان.

أية فلسفة هذه؟ وأية اتكالية غريبة هذه والتي تبين مدى الجهل بعواقب الامور. فالخادمة تدخل رثة مسكينة وتخرج من البيت بعد سلبها لشيء مهم سيدة ارستقراطية. فقد تظهر ومعها الزوج او الابن.. ألم اقل سابقا ان التغيير يظهر عندنا كثيرا. فبعد مهنة (الخادمة) تتغير الى زوجة لها حقوق دامغة يجب ان تحترم وتفرض على الجميع بلاتفرقة.. اذاً، عالم الخادمات عالم متسع رحب وأسراره خفية وظاهرة. فالحوادث والحكايات والجرائم مسرودة على كثير من الألسن فخادمة تزوجت كفيلها والخرى تزوجت الابن الصغير والخرى احرقت المنزل.. سلسلة كبيرة من الاسرار والخفايا شرعت تظهر. فالخادمات اصبحن بوتقة واسعة من الاسرار الخاصة جدا عن البيت الذي يخدمن فيه فهن يعرفن اسراره سرا سرا ويعرفن الظواهر والاحداث التي تجري من اول الصباح الى آخر المساء فالواحدة منهن هي الرفيقة والصديقة، رفيقة البنت وحافظة اسرارها وأنيسة الزوجة ويدها الطولى.. فهي نقطة ارتكاز تتوسط [illegible] والمتحدثة الرسمية عن العائلة [illegible] المظهرة لكل أسرارها اذا ما أرادت. [illegible] الخادمات مع بعضهن بعضا [illegible] الاحاديث والحوارات والمواقف حتى عن بيوت العاملات فيها. فكل واحدة منهن [illegible] الطرف والحكايات عن البيت العاملة [illegible] تصبح البيوت مسارح مكشوفة [illegible] معروفة الاسرار، وبعد هذا الملتقى [illegible] تذهب كل خادمة الى البيت - بيت [illegible] - لتتحدث وتنقل الاخبار - اخبار البيوت - الى ربة البيت او الابن او البنت بكل تفاصيلها المملة. انها استخبارات جديدة [illegible] لدينا استخبارات الخادمات [illegible] الصغيرة والدقائق الكبيرة في جعبتها فلانة تتزوج فلان واخرى تحب فلان وزوجة فلان.. أسرار خاصة تنشر على واجهات الجدران والحوارى فبعد الماضي المستور رجعنا الى زمن المكاشفة المغرضة [illegible] خادماتنا الموقرات اصبحن تلفونات وجرائد و[illegible] متنقلة تعرف من خلالها جميع الاخبار والانباء وأمام هذا الطوفان الهادر [illegible] على اصحاب البيوت ان يجاملوا الخادمات بزيادة الراتب مع حوافز خاصة وبدل السفر وما شابه.. والا انبثق التمرد بينهن وقمن بنشر كل اسرار وخبايا البيوت خاصة وان الجميع قرأ في الصحف المحلية ان خادما وخادمة فلبينيين هددا بكشف كل اسرار منزل مايكل جاكسون.. نعم، هددا بنشر كل الخبايا عن منزله.. ألم أقل مسبقا ان التغيير يطال الكل حتى عالم الخدم والخادمات فبعد المسكنة والصنعة الزائدة وصلنا الى مرحلة (لي الذراع) والتهديد، وهي الاسرار الرابضة في ذاكرة الخدم والخادمات وهي كالقنابل الموقوتة والله يستر.

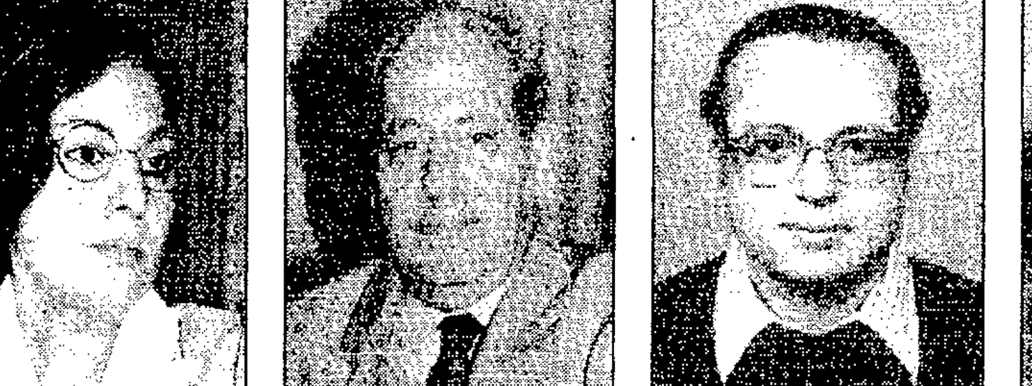
طالب غلوم طالب
دبي


لقطة
صوروني.. يا بابا؟
تصوير: محمد صلاح

القاهرة - الاتحاد: اكد المشاركون في ندوة «الثقافة العربية وثقافات الجوار تركيا - ايران واسرائيل والهوية الثقافية.. عربية أم شرق أوسطية».. التي انعقدت في اطار فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب على ضرورة الحوار مع الثقافتين الايرانية والتركية لاشتراكهما مع ثقافتنا العربية في كثير من الاصول والسمات.

وحذروا من التعامل والتطبيع الثقافي مع اسرائيل مؤكدين ان الهوية الثقافية العربية ليست موضوعا للسجال والمناقشة وأن الهدف من الحديث عن الشرق اوسطية هو غرس اسرائيل في قلب المنطقة العربية تحت مسميات تجيز للبعض الاستسلام للمخططات الصهيونية وأن الخطر على هويتنا يجيء عندما لانعرف من نحن ومن نكون وعندما نعجز عن تحديد الاعداء.



○ احمد عبدالمعطي حجازي ○ د. عبدالوهاب المسيري ○ حنا مينا ○ رضوى عاشور

في ندوة الثقافة العربية وثقافات الحوار

مثقفون عرب يحذرون من التطبيع الثقافي مع اسرائيل

د. عبدالوهاب المسيري: نواجه التغريب وعلينا المفاضلة بين القيم و«السوبرماركت»

عبدالمعطي حجازي: ثقافتنا قادرة على تحدي المشروع الاسرائيلي

فقد تحدث الشاعر احمد عبدالمعطي حجازي فاكد ان هويتنا ستتأثر في المستقبل بقدر ما يتشكل هذا المستقبل اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا فاذا فقدنا حلم الوحدة العربية ستضرب هويتنا في الصميم كما ان استمرار العالم في اعتبار ان ما انجز في الماضي هو النهاية سوف يكرس الاصولية في وطننا العربي واذا لم يكن لنا مشروع مستقبلي سوف نتوقف عن الابداع وننكفيء على انفسنا.

واختتم حديثه قائلا ان فكرة الخطر من الثقافات المجاورة كالثقافة التركية والايرانية فكرة وهمية لانهما قريبتان منا اما الثقافة الاسرائيلية فلن تكون خطرا لان الثقافة العربية ثقافة قوية انما الخطر الحقيقي هو من المشروع الاسرائيلي الاقتصادي والسياسي.

أما اميل حبيبي فقد ذكر ان العالم الرأسمالي قد فرض علينا العزلة وعادانا وأقام اسواره دوننا ونحن مع الوقت اعتبرنا هذه العزلة هدفا وحياة فاضلة قبلناها على انفسنا وأقمنا نحن ايضا من جانبنا اسوار برلين. فليست القضية ان علينا ان نحمي ثقافتنا من غزو ثقافي غربي انما علينا ان نهدم السور الغربي الموضوع دوننا والدخول الى الثقافة العالمية.. ولذلك دعا اميل حبيبي الى الحوار وليس الى الانغلاق مؤكدا ان ذلك الحوار مع الآخر ضروري وحياتي وحيوي مشيرا الى ضرورة ان نحرص على اقامة الحوار بيننا اولا.

وذكر حنا مينا الروائي السوري ان المثقفين العرب ضد التطبيع وقد برهنت مصر بجرأة واقدام على ذلك وأثبتت ان الثقافة العربية قادرة دائما على مواجهة التطبيع الثقافي مع اسرائيل مؤكدا ان الثقافة العربية ليست هشة حتى يخشى عليها.

واكد على ضرورة ان يعمل كل المثقفين العرب على ايجاد ثقافة عربية نهضوية تغييرية وان يتاكدوا ان الدور الآن للثقافة فالثقافة اولا والسياسة تاليا لان الانسان العربي فقد ثقته في الخطاب السياسي العربي وعلى الثقافة ان تعيد هذه المصداقية وأن تؤكد تماسك الجسد العربي.

وأشار حنا مينا الى انه اذا كان هناك تنافس بيننا وبين ثقافات دول الجوار فان الثقافة العربية قائمة على الانفتاح والحوار والحضور وعليها ان تؤكد اهميتها ودورها وقدرتها على الصمود في وجه كل الرياح المسمومة التي تهب على هذا الوطن. وفي زمن التكتلات فان حلم الوحدة العربية يجب ان يعود وان نعمل على التنسيق العربي والاتحاد العربي حتى نستطيع ان نشكل نقلة سياسية واقتصادية وثقافية وان نواجه بها الآخر الاسرائيلي.

واختتم حديثه قائلا بتفاؤل ساخر:

حنا مينا: طرح فكرة «الشرق أوسطية».. مشبوه!
بشير البرغوثي: الاعتماد على اسرائيل تكنولوجيا سيؤدي الى تجميد لامكانيات الابداع العربية

أبعد كل الابداعات العربية نحتاج الآن ان نؤكد أن هناك هوية عربية لثقافتنا؟ ان التساؤل حول هوية عربية أم هوية شرق أوسطية تساؤل مشبوه ولاينطبق على الواقع.

أما د. رضوى عاشور فقد اكدت ان القول بالحوار مع تركيا وايران قول مشروع لانهما دولتان يربطهما بالوطن العربي تاريخ طويل وعناصر ثقافية مشتركة هي الثقافة الاسلامية. اما اسرائيل فالامر يختلف فهي ليست جارة لنا الا بالقدر الذي يغتصب فيه شخص حجرة او حجرتين من بيتك ويفرض جواره عليك وأن المقصود من سؤال الهوية المطروح الآن هو ان نستوعب اسرائيل ماديا في الوسط العربي مشيرة الى اننا لسنا شرق اوسطيين لكننا عرب.. فهانحن جميعا نتكلم العربية. مؤكد ان ثقافتنا عربية وليست موضوع سجال وهويتنا عربية.. ولايجب ان تناقش، فيما اشارت الى اننا نواجه تهديدا ماديا يقيد خطواتنا نحو المستقبل اقتصاديا وسياسيا وعسكريا.

وذكرت ان الحرف العبري والثقافة العبرية لايمكن ان يهددا الثقافة العربية، ونفس الامر فيما يخص الثقافة الصهيونية انما التهديد يأتي عندما نفشل او نرتبك بالقدر الذي لانتعرف فيه على انفسنا.. ان ننظر الى المرآة فلانعرف من نحن ومن هو الصديق او العدو مؤكدة اننا حين نتكلم عن الغزو الثقافي لانقصد الانغلاق اطلاقا فبدون التفاعل والانفتاح لا حياة للثقافة ولا ازدهار للحضارات لكننا نتحدث عن املاء ثقافي يتم بالحاح شديد عبر كل الوسائل بحيث لايعرف الانسان العربي جذوره ولا الى أين تتجه خطواته وما الذي يريده من مستقبله هذا هو الذي نقصده بالغزو الثقافي ذلك ان لحظة وهن فالجسد العربي ليس عفيا حتى يمكنه التفاعل بقوة والاملاء الثقافي المستمر يؤدي الى فقدان المناعة.

واختتمت حديثها قائلة: كيف نتحاور مع الحرف العبري وهو مازال مصرا كل يوم على ان يكون استعماريا وان يقتلنا في لبنان وغزة.. فالسلام مع اسرائيل من طرف واحد فقط هو الطرف العربي.

اما المفكر الفلسطيني بشير البرغوثي فذكر ان الاعتماد على اسرائيل تكنولوجيا سيؤدي الى تجميد غير عادي لامكانيات الابداع العربية وتجميد سعينا نحو تحسين موقفنا من القيم الغائبة عن حياتنا مثل الديمقراطية وانتهاك حقوق الانسان وحب العمل، واكد ان السؤال الآن هو كيف يمكن أن تبقى اسرائيل مجرد اضافة كمية في المنطقة وليست اضافة نوعية تؤثر فيها، مشيرا الى ان العلاقات العربية لاترقى الى مستوى دول الجوار مطالبا بتحرير الكتاب العربي وبحرية انتقال المواطن العربي وايجاد نوع من التفاعل بين الثقافات العربية وتركيز الهوية الثقافية العربية اكثر واكثر والعمل على حماية الاقتصاد العربي من الهجمة الاسرائيلية ذلك ان المعوقات ستزداد بسبب ما يترتب الآن من اوضاع الصلح مع اسرائيل.

واكد د. عبدالوهاب المسيري ان القضية هي قضية مواجهة مع الحضارة الغربية متمثلة في اسرائيل التي هي امتداد لهذه الحضارة الغربية وأن الشرق اوسطية هي الحرب في صورة سلام وعلينا ان نكون جاهزين لخوض هذه الحرب. كما اكد ان السوق الشرق اوسطية نوع من ضرب الانتفاضة التي هزمت العقيدة الصهيونية في العمق. مشيرا الى ان الغرب بدأ يفقد مركزيته وان في منطقتنا العربية مازال هناك من يقاوم، بالانتفاضة لاتزال مستمرة ومازال هناك من يحلم ويتجاوز الواقع.

واختتم حديثه بالاشارة الى ضعف المشروع الحضاري القومي العربي الاسلامي مرة اخرى مؤكدا ان الخطاب العربي العلماني القومي والاسلامي يشترك في نقطة بدء حقيقية هي القيمة المطلقة وأن علينا ان نستثمر ذلك لبعد مشروعنا الحضاري وان نفاضل بين حياة «السوبرماركت» السنغافورية وحياة القيم.

أما الروائي السوري نبيل سليمان فقد اكد على ضرورة الاهتمام بالثقافتين التركية والايرانية وترجمتهما والتحاور معهما. وأشار الى تجربة الرواية العربية للبحث عن الهوية مؤكدا ان عددا من الروائيين العرب اشتغلوا على اعادة التراث السردي وان آخرين بدأوا يخرجون من شرنقة الحداثة التابعة للغرب فبدأت تظهر هوية عربية جديدة للرواية. ودعا الى الاقتداء بهذه التجربة حتى تتبلور الهوية الغربية لثقافتنا مؤكدا على ضرورة الحذر من ان كل ما يجري الآن من مناقشات يراد به تمرير ما يصلنا الآن من أمر السلام.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

قصة قصيرة: العفو والعودة

بقلم: زين الجعبري

أمر المأمور باحضاره وعندما حضر قرأ عليه - وهو يعطيه خلفه - عفو سيادة المأمور ثم قال: والله لا تستحق انت وامثالك هذه المكرمة.

عند بوابة السجن القى في يد حراس السجن بورقة السماح له بالمغادرة ثم نظر الى المدينة - غير البعيدة - قبل ان يجلس طويلاً الى جدار السجن، تقدم منه حارس وامره ضاحكا بسرعة المغادرة.

دخل المدينة القريبة جدا من الشارع الذى يفصل المدينة عن السجن، كان الليل البارد يلف كل شيء اما الشوارع فلم تكن ترحب باحد لا به ولا بالحافلات المدنية والعسكرية التى كانت تجوبها، اما هو فلم يكن يبالي لا بالسيارة ولا بمن داخلها.

جلس على رصيف واحس متأخرا بانتفاخ مثانته . تذكر امه وهي تقول «والله يا ولد تعبت.. يا ولد، ثم وهي تصرخ بهم «والله حرام عليكم».

حك لحيته ثم قام ونظر خلفه الى بقعة البول التى خلفها، توقف - ولم يمش طويلاً - امام مقلب قمامة واخذ يرفع منه الى فمه ثم تمدد الى جوار المقلب ونام.

رأي امه تدفنه في صدرها وتطعمه وتجهز له الحمام، والله يا ولد فاطمة ما تزوجت.. والله مثل الوردة يا ولد.. بس كبرت.. احسن اتزوج غيرها».

رأي والده يسجد سجود الشكر على عودته ثم قال له بلغته الكلاسيكية «ما كان اغناك عن ذلك كله».

رأي فاطمة عروساً تخلع ثوب الزفاف تبسم قائلا «كان على فاطمة ان تنتظر، الم تقل «المرأة خط دفاعنا الاخير».

●●●

في الصباح حمل عمال الصحة جثته من جانب مقلب القمامة وبعد ايام نشر في صحف لا يقلب صفحاتها غير الرقيب الاعلان التالي:

«تدعو الجهات المختصة اقرباء صاحب الصورة المرفقة التعرف عليه والتقدم لاستلام الجثة».

أسرار البلاغة في علم البيان
تأليف الامام عبدالقاهر الجرجاني

علوم البيان او البلاغة لها في الادب العربى موضع جليل وعليها يقاس النثر والشعر للوقوف على بلاغتهما بعد تطبيق قواعد هذه العلوم وهي البيان والمعاني والبديع.

والف عبدالقاهر الجرجاني كتاب اسرار البلاغة لمعالجة المسائل البلاغية التى يوزن بها القول لتبيان اوجه بلاغته وفصاحته وهذه المسائل هي المجاز والاستعارة والتشبيه والكناية.

هذا وقد بدأ كتابه بباب في التجنيس والسجع وشرط استحسانهما وبعد ذلك ذكر امثلة التجنيس الحسن والقبيح وما يتصل بذلك ثم انتقل الى الاستعارة لاهميتها في البلاغة ثم تحدث عن التشبيه الذي بنيت عليه الاستعارة لاتصالها بالتشبيه ثم ختم الحديث بالحقيقة والمجاز ويقع الكتاب في ٣٧٠ صفحة اضافة الى فهرس الكتاب ومقدمته وقد استحق بلا مراء لقب امام البلغاء الى جانب لقب النحوي وهذا الكلام ليس من باب التحيز او الاعجاب وانما هو قبس مما اقر به اهل الادب والعلم ممن اتوا بعد عبدالقاهر الجرجاني.. يقول السيوطي.

كان من كبار أئمة العربية والبيان وقال عنه الانباري كان من كبار النحويين وله عدة تصانيف في النحو والبلاغة والصرف والتفسير والعروض تزيد على عشرين مصنفا من اهمها اسرار البلاغة ودلائل الاعجاز اثبت من خلال كتابيه ما يتضمنه كتاب الله من بلاغة وفصاحة وروعة في الاسلوب والمعنى مما ليس في قدرة البشر.

وكتاب اسرار البلاغة كتاب جامع لما وصل اليه علماء البلاغة قبل عبدالقاهر من قواعد وأحكام مع ما اضافه الامام الجرجاني واقره واستحسنه ولايزال مرجعا هاما في موضوعه حتى اليوم وكانت له الاسبقية في خدمة القرآن من خلال مؤلفاته في البلاغة والاعجاز والنحو بما يشهد له بالفضل والامامة في هذه العلوم.

وهكذا شاع ذكره وعلا نجمه وعرفه اهل الادب فشدوا اليه الرحال ليصيبوا من علمه الغزير وادبه الوفير وكان يتصف بكريم الاخلاق والصفات الحميدة.

وهذه العجالة السريعة لاتعرض إلا صورة مبسطة جدا عن عبدالقاهر وكتابه اسرار البلاغة وعن مكانته قديما وحديثا وعن دوره ومجهوداته الكبيرة وخدماته الجليلة للبلاغة العربية والنحو العربى وخاصة علم البيان وكانت وفاته رحمة الله عام ٤٧١هـ بعد ان اثرى الادب العربى بتصانيفه العديدة وكتبه المفيدة وبذلك استحق الخلود على امتداد الزمن.

محمد راجح الابرش

بوح النجوم
ميرة القاسم

ايقاع شتوي

تأخر المطر.. تأخر البرد.. تأخرت قهقهات غيمة الشتاء اليوم كأمس كغد.. الطريق الى الامكنة هو هو.. الناس هم هم الهواجس هي هي.. وما هو عالق في القلب هو.. اصدقاء وكتابه تحت سماء العزلة.. وحاسدات مخلصات على حقدهن.. مراهقون ومكالمات في الهزيع الاخير من الليل، ليس وراء الهاتف احد.. السكوت لغة الحوار حين تصمت الاشياء وحين اصمت انا خلف ارتال من الضجر.

والدي

امامك اجد نفسي طفلة كلما نزعت نحو الكتابة.. ثمة لغة حاضرة.. ولا حضور.. طينة الكلام ناضجة وحين اسعى نحو تشكيلها اتحول الى امية لا تجيد حتى الرعي!!.

ايقاع حيوي

مشبعة هذه الحياة بحكمة تكمن بالمحبة والبساطة، حكمة لا شك ان جذورها تعود الى لب الديانات السماوية والحضارات الانسانية منذ فجر الكون حتى يومنا هذا.. حكمة يلجأ اليها علماء نهاية القرن العشرين ويطبقها الطب الحديث لانها تحترم وحدة المادة والروح، وحدة الانسان والكون.. وحدة السلام مع النفس.

«علينا التعلم من جديد معنى وجودنا من خلال الحكم العريقة للتقاليد القديمة، فهي تعطينا معلومات واسعة عن الافكار والقيم المعتبرة ابدية وتجسد الخير المشترك للانسانية منذ جذورها» هكذا قال العالم النفساني «كارل يونغ» فهل من باب الصدفة ان يلتقي الاشخاص من مختلف العصور والانتماءات والثقافات في النظرة نفسها للحياة؟.

قد يكون التوارد صحيحا في الافكار والقيم امام مد الحياة ولكن الخطر المحدق هو ان يفقد الانسان معنى الحياة ويندفع نحو تدمير ذاته والكون من حوله، كما تعكس لنا ذلك المجتمعات الحديثة من خلال اسلوبها مع الحياة لدرجة الهذيان فالوصول الى الملل فالعدمية الا ان المهتمين بأمور الكون الانساني يبشرون بالتفاؤل - على غرار الاديب الفرنسي «اندريه مالرو» - ان القرن الواحد والعشرين سيكون بلا شك روحانيا .. والله أعلم.

مختارات من النابغة الذبياني باتحاد الكتاب - فرع أبوظبي

ضمن نشاطه الرمضاني يعقد اتحاد كتاب وأدباء الامارات (فرع ابوظبي) جلسته الاولى وستكون حول الشاعر: النابغة الذبياني.

يدير الجلسة ويقدم لها محمد عبد القادر سبيل بالاشتراك مع امين المالح وذلك مساء اليوم في الساعة العاشرة. والدعوة عامة.

اصدارات لبنانية جديدة
(نحت الدم)

عن منشورات دارالكنوز الادبية في بيروت صدرت مجموعة شعرية لعبد الحميد الصائغ بعنوان «نحت الدم» .

يقول الشاعر في أحدى قصائده : يابساً ارتطم بالضفة / اقود النهر الى المذبحة / واسقي الحجر بالنحت / اسقي الحجر بالنحت / والنحت بالدم / فالدم امرأة عبرت واستطالت / تنام في الوداع / وتترك تيجانها موزعة / على الكلمات

يقع الكتاب في ١٤٢ صفحة من القطع الوسط .

ديوان شعر جديد ليوسف سعيد

بيروت - الاتحاد عن دار الجمل في بيروت صدر ديوان شعر للأب يوسف سعيد بعنوان « السفر داخل المنافي البعيدة » .

يبدأ الديوان بنشيد عن طفولة الشاعر في الموصل ، نشيد هو أشبه بالحلم ، وكل القصائد مليئة بقلق وجودي يفتك بقلب الشاعر ، وبعد ثلاثين عاماً من منفى الشاعر الذي غادر العراق يصبح الصوت جارحاً كالسكين ، وبعد ثلاثين عاماً من السفر البعيد في المنافي البعيدة مازال الشاعر مرتبطا بتلك البلاد .

يقول في احدى قصائده :

تمخر في بؤبؤيك ينابيع الصلاة ، فتأتي قوافل الاعجوبة ، كلاهب نار ، من شفتيك ، الصمت في اعماقك ، غابات ، عساكر ، وقرى من صباحات الرضى .

سعيد عويطة.. فى الامارات

«الاتحاد الرياضى» ينفرد بلقاء قطار المغرب السريع!


○ الاتحاد الرياضي خلال حواره الخاص مع سعيد عويطة. (تصوير: عبد الرحيم عثمان)

اجرى.. اجرى.. ياعويطة، ومع عويطة جرى «الاتحاد الرياضى» فى سباق صحفى متميز مع قطار المغرب السريع.

وظل عويطة يجرى.. ويجرى، واكف العرب تلتهب تصفيقا له وهو يحصد البطولات ويكسر الارقام القياسية ويرفع لواء ام الالعاب العربية فى الدورات الاولمبية.. وبطولات العالم.

واخيرا، توقف عويطة عن الجرى، بعد ١٧ عاما من النجاح.. والتألق.. والنجومية.. ولم تتوقف السمعة العالمية الكبيرة التى حققتها العاب القوى العربية، بفضل انجازات هذا النجم العربى الذى دخل تاريخ ام الالعاب.. من اوسع ابوابه.

والامارات، كانت محطته الاولى، بعد الاعتزال، يزورها حاليا لاول مرة، ضيفا عزيزا على ابنائها الذين يكنون له كل الحب.. وكل التقدير، عرفانا بما قدمه للرياضة العربية بوجه عام، ولام الالعاب على وجه الخصوص.

وتشرف «الاتحاد الرياضى» بأن يكون فى استقباله، حاوره فى شتى القضايا، ونبش معه كل الاسرار والروايات، ووجه له ايضا كل الاتهامات لتكون صورة متكاملة للنجم الذى نعتبره الاشهر فى تاريخ الرياضة العربية.

التفاصيل على الصفحة الاخيرة

بـ«الاتحاد الرياضي»

قبل أن تستأنف بياتها الشتوى!!
كرة اليد تظهر فى العين والشارقة الليلة

مرة اخرى وبفعل الجدول العجيب تعود كرة اليد للميدان الليلة.. ومرة اخرى بصفة مؤقتة وبشكل يضر بصحة اللعبة اكثر مما ينفعها، فماهى إلا ثلاث ليال حتى تستعيد الكرة الصغيرة سيرتها الاولى وتستأنف بياتها الشتوى لفترة تمتد اسبوعين وربما ثلاثة وهذه المرة من أجل عيون المنتخب الوطنى الذى يستعد لمباراتى منتخب قطر الوديتين.

والعودة الجديدة موعدها العاشرة والنصف مساء اليوم، وأهم ما تتضمنه لقاء سيدور رحاه بالصالة البنفسجية وطرفاه العين وكلباء وهو يهم العيناوية بالدرجة الأولى فى سعيهم للحفاظ على مركز الوصيف وفارق النقطتين عن الأهلى المتصدر قبل أن يحين موعد المواجهة المنتظرة وموعدها المرحلة الخامسة عشرة.

وفى الصالة الشعباوية سيكون اللقاء بين الشعب والخليج وكلاهما قنع باللعب ضمن الدرجة الثانية فى الموسم المقبل وهو ربما كان حال كلباء أيضا رغم بدايته القوية التى أرعبت كل فرق الصدارة. وفى أجندة الغد لقاءان آخران أطرافهما النصر والشارقة فيما ستحل الصدارة الاهلاوية ضيفة على بنى ياس، وتستاثر مباراة الوصل والشباب مصحوبة بذكريات ساخنة من جراء لقاء الدور الأول بأهمية خاصة بعد غد فيما يستضيف الامارات فى الليلة نفسها فريق الجزيرة.

ولنا كلمة

●● فوجئنا أول أمس ببيان نصراوى، يصلنا عبر الفاكس، لايتناسب بأى حال من الأحوال مع تقاليد هذا النادى العريق.

●● ولأن البيان، حافل بالأخطاء الاجرائية، فاننا نعلن رفضنا الكامل له، بعد أن تجاوز كل الحدود المتعارف عليها.

●● فالبيان النصراوى كان بمثابة القاضى والجلاد فى أن واحد، ففى الوقت الذى تحفظ فيه البيان على بعض المعلومات التى أوردناها فى خبر نقل مباريات ناشئى النصر الى ملعب النادى الايرانى وتعقيبنا على ممارسات المدرب الألمانى كوردس فى الآونة الأخيرة، طالب فى سابقة هى الأولى من نوعها، أن تقدم الصحيفة اعتذارا رسميا عما نسب الى «مجلسنا ومدربنا اساءة وما تعرض له من بلبلة أحدثت شقاقا فى صفوف الفريق، وفقد الثقة بين مدرب الفريق ولاعبيه وبما يعرض فريقنا لهزة كبيرة فى مباريات الدورى».

●● ولم يكتف البيان النصراوى بذلك بل طالب بتغيير مندوب «الاتحاد الرياضى» لدى النادى لتعرضه لمثل هذه الأمور «التى قد تسىء للعلاقة بيننا وبين جريدتكم وحتى لايحدث أى احتكاك بينه وبين جماهير النادى»!

●● وكأن نادى النصر وجدها فرصة لتهديد الجميع بالويل والثبور وعظائم الأمور، فقد وزع بيانا آخر على كل الصحف المحلية، متضمنا ان مجلس ادارة النصر يحتفظ بحقه فيما نسب اليه ولأجهزته وما ينسب اليه لاحقا وفى أى موقع وسيتخذ الاجراءات الكفيلة باسترداد حقوقه الأدبية والمعنوية والأضرار التى قد تلحق به وبأجهزته وفرقه الرياضية.

●● وبدورنا فاننا نرفض هذا الأسلوب فى التخاطب ونرفض ما ورد بالبيان النصراوى شكلا ومضمونا للاسباب التالية:

ـ أولا: ان ادارة نادى النصر، وبصرف النظر عن كونها صاحبة حق من عدمه، قد وجهت اساءة بالغة لزميلنا الذى يقوم بتغطية أخبار ونشاط نادى النصر منذ عشر سنوات سابقة، وكم من المرات التى نال فيها اشادة أسرة النادى لتغطيته المتميزة لكل المناسبات والبطولات التى استضافها النادى.

ـ ثانيا: ان ادارة النادى أرادت أن تفرض رأيها على ادارة الجريدة بتغيير مندوبها فى نادى النصر.

ـ ثالثا: انها تجاوزت الأعراف السائدة بتوزيع البيان على جميع الصحف المحلية، فى محاولة للتشهير بزميلنا الذى لم يرتكب جريمة يستحق عليها كل هذا الانفعال، وكل هذا التهديد والوعيد.

ـ رابعا: ان فوز النصر على الوحدة فى الدورى يؤكد خطأ التوقعات التى ذهب اليها البيان بأن الخبر المنشور من شأنه أن يعرض موقف فريق النصر لهزة كبيرة فى مباريات الدورى.

ـ خامسا: انه كان من الأولى أن ترد ادارة النصر بموضوعية على ما نشرناه. وقتها لم نكن لنتردد على الاطلاق فى نشر هذا البيان، ايمانا بحق النادى فى الرد وبأن الخلاف فى الرأى لايفسد للود قضية.

●● اننا نؤمن فى «الاتحاد الرياضى» أن ما يربطنا بمؤسساتنا الرياضية هو الاحترام المتبادل، والثقة الكاملة بأننا لانهدف سوى تحقيق المصلحة العامة، وكم من الأسرار أمسكنا عن نشرها حفاظا على علاقتنا بمصادرنا، وكم من «التصريحات الساخنة» التى تفتح شهية أى صحفى، رفضنا نشرها برغم انها تمت أمام شهود، ايمانا بأن علاقتنا بمؤسساتنا الرياضية، أهم من مجرد البحث عن اثارة صحفية، تعرقل المسيرة وتثير من البلبلة.. الكثير.

●● مرة اخرى، لانملك سوى أن نرفض البيان النصراوى، لأنه بالفعل لايعبر عن عراقة هذه القلعة الرياضية التى نعتز بها.

عصام سالم

الهدافون يؤكدون
مبادرة الاتحاد الرياضي.. «وسبورتكس» تشعل المنافسة بين المهاجمين في الدور الثاني



قوبلت مبادرة «الاتحاد الرياضي» «وسبورتكس» برصد جائزة لهداف الاسبوع في الدوري قيمتها ٢٥٠٠ درهم وجائزة لهداف الدوري قيمتها ١٠ آلاف درهم وكأس تذكاري بترحيب شديد من قبل اللاعبين الذين يتنافسون على صدارة قائمة الهدافين حاليا.

قال عبدالعزيز محمد نجم المنتخب الوطني ونادى الشارقة وهداف الدوري حتى الآن «٨ اهداف».

لاشك ان المفاجأة الجديدة التي يقدمها «الاتحاد الرياضي» بالتعاون مع شركة «سبورتكس» ستثري دوري بنك المشرق وستكون اكبر حافز للفرق على تنمية الجانب الهجومي والحد من الطرق الدفاعية.. واتوقع ان تنعكس مبادرة «الاتحاد الرياضي» على منافسات الدور الثاني وعلى عدد الاهداف في هذا الدور.. وايضا على المستوى.. وفي كل الاحوال فان الهدف في النهاية هو اثراء الناحية الهجومية مما يمنح لاعبي الامارات فرصة الفوز بلقب هداف العرب.

أما سيف سلطان هداف العرب، وحامل لقب هداف الدوري ونجم المنتخب ونادى العين فأكد ان هذه الجائزة ستكون حافزا كبيرا للمهاجمين، وستنعكس ايجابيا على عدد الاهداف التي سيشهدها الدور الثاني للمسابقة.

وقال: بالتأكيد سأحرص على ان أكون احد نجوم هذه الجائزة مع اعترافي ان عدم انتظامي في التدريبات في الفترة الماضية بسبب بعض الظروف الخاصة، في كلبا، كان وراء عدم استمراري في صدارة الهدافين، اما الآن فقد انتهت هذه الظروف وتفرغت تماما لمواصلة العطاء مع فريق العين.

واشار سيف بالمستوى الذي ظهر به عبدالعزيز محمد والذي منحه صدارة الهداقين وقال: ان كفاءة ومهارة عبدالعزيز ليست محل شك وانه يحظى بتقدير كل منافسيه في الفرق الاخرى.

وقال ان عودة زهير بخيت لدعم الهجوم الوصلاوي ستكون لها اكبر الاثر في سخونة المنافسة بين مهاجمي الدوري للفوز بهذه الجائزة الجديدة.

واشار سيف سلطان الى انه يتوقع ان يستعيد فريق العين مستواه المعروف في الدور الثاني، بعد ان تذبذب مستواه في بعض مباريات الدور الاول، وعن نتيجة مباراة الشارقة والوصل أول امس قال سيف ان التعادل افضل نتيجة تمناها فريق العين لأن فوز أي من الفريقين كان من شأنه ان يزيد من فرصة منافسة العين.

قبل اسبوع من لقاء القمة
ثلاث مباريات كرة طائرة الليلة

اعتبارا من العاشرة مساء اليوم تقام ثلاث مباريات جديدة فى اطار القسم الثانى لدورى الكرة الطائرة، فيلتقى بصالة الوحدة فريقا بنى ياس (حصان المسابقة الأسود) والجزيرة المتصدر دون هزيمة.

وفى دبى يستضيف الوصل فريق الوحدة المهدد بالهبوط للدرجة الثانية، كما يلعب عجمان بملعبه أمام العين.

وتشهد المسابقة الاسبوع المقبل لقاء قمة هذا الدور والذى سيجمع الجزيرة والوصل وفوز الأول يجعله قاب قوسين أو أدنى من احراز اللقب ويضعف كثيرا من مستوى كأس الاتحاد الذى سيجمع الأربعة الكبار فى مسابقة تحدد نتائجها النهائية بطل الموسم الحالى، لكن انفراد الجزيرة بالقمة دون هزيمة مقابل ثلاث هزائم لأبرز منافسيه الوصل والعين يجعل البطولة الجديدة تحصيل حاصل إلا اذا كان لنجوم الوصل رأى آخر خلال لقاء القمة المنتظر.

بنك المشرق يقيم حفل افطار اليوم

يقيم بنك المشرق، راعى مسابقة الدورى المتاز لكرة القدم حفل افطار بدبى اليوم ويحضره عدد من الرياضيين ورجال الاعلام.

بطل رفع الأثقال فى أمريكا يجر شاحنة وزنها ٣٤ ألف طن

دبى ـ الاتحاد: زار دبى مؤخرا البطل العالمى أرون بير زعيم قبيلة لمبى الهندية من كارولينا الشمالية فى أمريكا، واسمه الأصلى هارولد كولينس ويعتبر من أقوى الرجال فى العالم ويبلغ وزنه ٣٣٠ رطلا وحصل مرتين على بطولة رفع الأثقال فى أمريكا ويستطيع أن يجر شاحنة وزنها ٣٤ الف رطل. وقد زار مستشفى الوصل للأطفال حيث قدم لكل طفل هدية رمزية عبارة عن حجر كريم فيروزى اللون وهو رمز الأمنيات السعيدة.

كما زار احدى المدارس وتحدث أمام نحو ٢٠٠٠ طالب عن أهمية تناول الغذاء الصحيح والراحة وحذرهم من خطورة التدخين والمخدرات. ويطوف أرون بير العالم ليحمل رسالة للشباب مفادها انك يمكن أن تصبح بطلا للعالم وأقوى رجل دون أن تستخدم عقاقير.

كل النجوم «بالقطارة»
تمديد باب التسجيل وحسام حسن ينضم للعقد الفريد

العين ـ الاتحاد: اقترب موعد انطلاق دورة خماسيات القطارة على كأس سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وبدأ عقد النجوم يكتمل فى صفوف الفرق المشاركة، وصرح محمد عبيد حماد مدير الدورة انه حرصا من اللجنة العليا المنظمة على استكمال الفرق وانهاء الاتصالات بالنجوم الدوليين، تقرر تمديد باب التسجيل حتى الساعة الحادية عشرة من مساء غد الخميس حيث ستعقد اللجنة المنظمة اجتماعا موسعا بعد الحادية عشرة من نفس اليوم لاجراء القرعة وتوزيع الفرق المشاركة الى مجموعات ودراسة الترتيبات الأخيرة لحفل الافتتاح والمباراة الاستعراضية لنجوم العرب والفريق الذهبى.

وقد تاكد رسميا مشاركة رشيد داوودى نجم منتخب المغرب الى جانب حسام حسن نجم المنتخب المصرى وطاهر أبوزيد ومنتخب ايران للصالات، وكانت اللجنة قد انتهت مساء أمس من تجهيز صالة القطارة وفرشها لاستضافة فعاليات الدورة.

○ محمد عبيد حماد.

وضع الترتيبات النهائية لبطولة مؤسسات السلة فى اجتماع اللجنة المنظمة اليوم

تعقد اللجنة المنظمة لبطولة الهيئات ومؤسسات السلة اجتماعا فى التاسعة والنصف مساء اليوم برئاسة اسماعيل القرقاوى رئيس اللجنة لمتابعة كافة الاجراءات التحضيرية المتعلقة بالبطولة وحفل الافتتاح والموقف العام للفرق المشاركة.

فى نفس الوقت يبدأ منتخبنا الوطنى «بنك الامارات الدولى» تدريباته بصالة النادى الاهلى بقيادة الامريكى جونى سنيد ومساعده الوطنى محمد فوزان وحضور ١٣ لاعبا. وسوف يستمر المنتخب بتحضيراته حتى موعد البطولة.

من ناحية اخرى تقام مساء الاحد القادم بصالة البطولة بروفة لحفل الافتتاح المبسط وهى عبارة عن دخول حملة الاعلام.

ومن اخبار البطولة تصل غدا ثلاثة فرق دفعة واحدة لتمثل كلا من ابيلا وشركاد وسلطة موانىء دبى وفرانكويل بينما يصل فجر الجمعة منتخب مصر «الحبتور للسيارات» وفى نفس اليوم يصل الحكم الدولى البولندى بينما يصل الحكم الدولى احمد العصفور والحكم التشيكى السبت القادم.

ظاهرة فريدة فى الدورى القطرى
مباراة العربى والسد تحطم كل الأرقام القياسية جماهيريا
منصور مفتاح يطلب الانتقال الى أحد الأندية الكبيرة

الدوحة ـ الاتحاد: حطمت مباراة العربى والسد ضمن مباريات الاسبوع الأول للقسم الثانى من الدورى الكروى القطرى كل الأرقام، ولأول مرة وصلت نسبة الحضور الى عشرة الاف متفرج وتجاوز ايراد المباراة خمسة الاف ريال.

وكانت الصحافة الرياضية قد لعبت دورا كبيرا فى استقطاب الجماهير لحضور هذه المباراة وقامت بعملية تعبئة واسعة أثمرت نتائجها ويعتبر هذا النجاح الجماهيرى مقدمة لعودة جماهير الكرة التى عزفت عن حضور المباريات.

١٨ دولة توافق على الاشتراك فى بطولة آسيا للشباب بالكرة الطائرة

وافقت ١٨ دولة اسيوية من بينها الامارات على المشاركة فى البطولة الاسيوية السابعة للشباب والتى تستضيفها دولة قطر فى شهر سبتمبر القادم، هذا وتقرر اجراء عملية قرعة البطولة يوم ٣٠ مايو القادم خلال حفل فنى يشارك فيه كبار نجوم الفن والرياضة. ويدعى لهذا الحفل مندوبو الفرق الـ ١٨ المشاركة فى البطولة.

منصور مفتاح يطلب الانتقال الى ناد كبير

وصلت العلاقة بين منصور مفتاح وناديه الريان الى طريق مسدود بعد أن قرر المدرب كاسدال ترك منصور على دكة الاحتياط.

هذا وقد طلب منصور مفتاح من النادى منحه الاستغناء لكى ينتقل الى أحد الأندية الكبيرة التى طلبته للعب فى صفوفها. ويبلغ منصور مفتاح من العمر ٣٨ عاما.

■ فى الدورى الكويتى ■
التضامن يخسر فرصة اللحاق بالعربى

أفلتت من التضامن فرصة اللحاق بالعربى فى صدارة بطولة الكويت لكرة القدم لتعادله مع الساحل ١/١ أمس فى ختام المرحلة الثامنة، سجل للتضامن فهد كميل (٧) وللساحل ناصر العازمى (٥٢).

وفى مباراة ثانية فاز السالمية على الكويت بهدف لعلى مروى (٦٤). ويملك العربى ١٢ نقطة مقابل ١١ نقطة لكل من النصر وكاظمة والتضامن و ١٠ نقاط لليرموك.

تعادل الزمالك والاسماعيلى سلبياً

القاهرة ـ مدحت خطاب:

رغم أن مباراة الزمالك والاسماعيلى التى اقيمت مساء أمس فى مؤجلات الدورى المصرى انتهت بالتعادل السلبى بدون أهداف، وكون النتيجة فى صالح الأهلى المتصدر للقمة.. إلا ان الآراء اختلفت حول هذا اللقاء فالجمهور والنقاد اعتبروا اللقاء تكتيكيا من الدرجة الأولى.. وصراع مدربين وخطة تنفذ فى الملعب يلتزم بها كل لاعب.

ولكن نعتقد أن لعنة كأس السوبر أصابت الزمالك فالفريق لم يفز فى ٣ مباريات متتالية بالدورى فقد خلالها ٤ نقاط فى صراعه على القمة.



منافسة شديدة في بطولة الشارقة الدولية للشطرنج السريع

استمرت لقاءات القمة غير المتكافئة بين اللاعبين الدوليين وباقي اللاعبين المشاركين ببطولة الشارقة الدولية الرابعة للشطرنج السريع حيث لايزال عنصر الزمن والسيطرة الدقيقة يحكمان معظم المباريات وذلك بعد نهاية الجولة الثانية من البطولة والتي ينظمها نادي الشارقة الثقافي للشطرنج بالتعاون مع فندق هوليدي انترناشيونال. وقد تمكن اللاعبان البولنديان مع الاستاذ الدولي فؤاد الطاهر من رفع رصيدهم الى نقطتين دون مقاومة تذكر من خصومهم في حين تمكن لاعب البوسنة الدولي عثمان بالوش بعد استهلاك كل وقته من الفوز على اللاعب محمد صالح احمد.

كما تمكن راقي كومار من اضافة نقطة اخرى الى رصيده وتمكن اللاعب الدولي المصري يحيى محمد عبدالرحمن من الفوز بسهولة على ناشيء الشارقة عبدالعزيز احمد واوقع اللاعب اللبناني الدولي نبيل الخشن منافسه الفلبيني في مازق منذ بداية المباراة ادي الى فوزه بعد ان افقد خصمه الوقت والدقة والمباراة.

وشهدت الجولة الثانية ايضا حصول قطبي الشارقة عبدالله عبدالرحمن وشقيقه جاسم عبدالرحمن على نقطتي المباراة من خلال اداء واثق لجاسم ولعب ممتاز لعبدالله. اما سعود محمد فقد حصل على نقطة المباراة الثانية رغم استمرار مرضه الواضح وتمكن اللاعب سهيل عبدالرحيم من اقتناص خصمه في مرحلة مبكرة من الجولة.

وكان لقاء اللاعب الدولي المصرى محمد يسرى مع اللاعب الفلسطيني احسان جواد هو ما يسمى بلقاء الجولة الثانية فقد وقع احسان جواد في خطأ استراتيجي في وسط المباراة ادى الى فقدان قطعة الفاعلية والنشاط المؤثرين على سير المباراة في حين شن يسرى هجوما مكثفا على جناح الملك مستخدما بعض الوسائل التكتيكية الجميلة اسفرت عن فوزه بنقطة المباراة. وسوف تشهد الجولة الثالثة من البطولة لقاءات حرجة بين المدربين ولاعبيهم.

وانج الصينية تشترك في ماراثون لندن

تشترك وانج جونشيا اعظم عداءات المسافات الطويلة في تاريخ العاب القوى في ماراثون لندن الذى يقام في ١٧ ابريل القادم. وكانت وانج التى حطمت الرقم القياسي العالمي في سباق ٣٠٠٠ و١٠٠٠٠ العام الماضي فازت بكاس العالم للماراثون في سان سباستيان باسبانيا في اكتوبر الماضي متقدمة على ثلاث متسابقات صينيات. وسيشترك نفس الثلاثى مع وانج في ماراثون لندن وهن جانج لينلى وجانج ليرونج وما ميان. ويمكن ان تحصل وانج على ما اجماليه ٢٥٠٠٠٠ دولار اذا اصبحت اول عداءة تحطم الرقم القياسي وهو ساعتان و٢٠ دقيقة في السباق الذى يبلغ طوله ٤٢٫١٩٥ كيلومترا.

اغلاق باب الاشتراك بدورة اعداد المدربين

العين ـ الاتحاد: تقرر اغلاق باب الاشتراك فى دورة اعداد مدربى الناشئين والتى ينظمها قسم التربية الرياضية بجامعة الامارات بالتعاون مع اتحاد كرة القدم.

واكد الدكتور مفتى ابراهيم، بان عدد المشاركين وصل ١١٠ مشاركين وتجاوز حدود الاعداد التى كانت مقترحة لبدء الدورة مما يؤكد الاقبال على الدورة، وسوف يتم الاعلان رسميا عن جدول ومواعيد التدريبات لابلاغ المشاركين.

هزيمة ثقيلة لليفربول في الدوري الانجليزي

تمكن ساوثامبتون من هزيمة ليفربول ٤/٢ في الدورى الممتاز لكرة القدم بانجلترا واحرز ماتيو لو تيسييه ثلاثة اهداف منها اسرع هدف في الدوري هذا الموسم.

فقد استهل لو تيسييه التهديف ولم يمض على بداية المباراة التى اقيمت امس الاول بملعب ساوثامبتون سوى ٢٨ ثانية ثم اضاف هدفين من ضربتي جزاء في الدقيقتين ٤٣ و٥١ بعد ان احرز كريج ماسكيل هدف ساوثامبتون الثاني في الدقيقة السادسة.

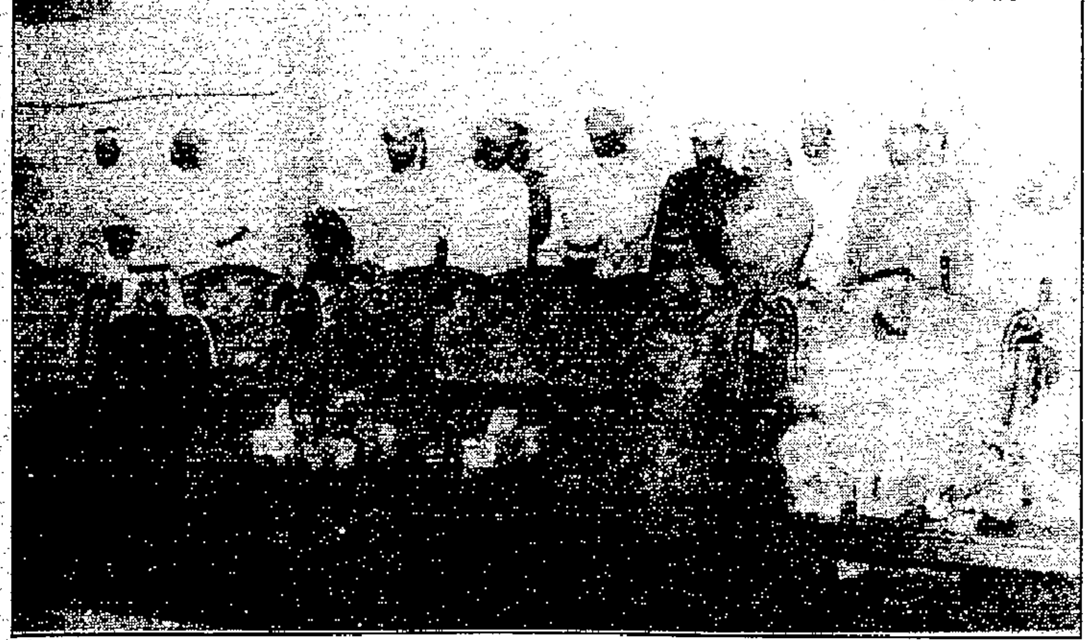
واحرز هدفي ليفربول كل من جوليان ديكس من ضربة جزاء ونجم هجوم الفريق ايان راش.

جاكسون يخسر رقمه العالمي داخل الصالات

خسر البريطاني كولين جاكسون رقمه العالمي لسباق ٦٠ متر حواجز داخل الصالات عندما اكد الاتحاد البريطاني لالعاب القوى ان الزمن الذى سجله في جلاسجو يوم السبت الماضي وقدره ٧٫٣٥ ثانية سيزيد الى ٧٫٣٦ ثانية.

وسيشترك بذلك جاكسون مع الامريكي جريج فوستر في تسجيل هذا الرقم. وقال متحدث باسم الاتحاد البريطاني ان زمن جاكسون في البطولة التى دارت بين الولايات المتحدة وبريطانيا اعلن على انه ٧٫٣٥ ثانية يوم السبت بعد ان فحص المسئولون صورة سلبية من الجهاز الذي يصور اللاعبين عند خط النهاية.

ولكنه قال انه عندما تم تحميض الصورة ظهر ان الزمن ٧٫٣٦ ثانية.



● صاحب السمو حاكم ام القيوين يتابع حفل افتتاح الدورة الرمضانية.

راشد بن احمد المعلا يشهد افتتاح الدورة الرمضانية بام القيوين

شهد صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين مساء امس افتتاح الدورة الرمضانية التى تنظمها الادارة العامة لشرطة ام القيوين على كأس الشيخ عبدالله بن راشد المعلا رئيس الشرطة والامن العام.

بدأ الحفل بوصول صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولى عهد ونائب حاكم ام القيوين يرافقهما الشيخ عبدالله بن راشد المعلا رئيس الشرطة والامن العام ثم عزفت موسيقى الشرطة السلام الوطنى لدولة الامارات ثم تلاوة عطرة من الذكر الحكيم.

بعد ذلك القى الرائد سعيد الصياح رئيس اللجنة المنظمة للدورة الرمضانية كلمة عبر فيها عن خالص الشكر والعرفان لقائد هذه المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على ما يوليه من اهتمام لجهاز الشرطة بالامارات والدعم اللامحدود من سموه لجعل هذا الوطن ينعم بالخير والاستقرار.

كما نوه بالدعم المستمر الذى يوليه صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين لشرطة ام القيوين في جميع المجالات والمتابعة من سموه وحرصه على رفع الروح المعنوية للشرطة وتثبيت الامن والاستقرار بالامارة.

ثم قامت وحدة الكشف عن الالغام والمتفجرات بالحرس الوطنى بام القيوين باستعراض الكشف عن المتفجرات وكيفية القيام بحماية كبار الشخصيات بعد ذلك قدم نادي ام القيوين للفروسية عرضا في قفز السدود للخيالة واشتمل على عدة مراحل نالت اعجاب الحضور. ثم قدمت فرقة موسيقى مدرسة الشرطة عدة مقطوعات تعبر عن اثر الموسيقى في الدعم المعنوى والتوجيه للشرطة.

وبعد ذلك قامت وحدة الكلاب البوليسية بشرطة الشارقة باستعراض كلاب الوحدة للكشف عن المخدرات وكيفية تعامل رجال الوحدة مع الكلاب عن الكشف عن السموم التى تهدد المجتمع وتفتك بشبابه والقضاء على المهربين الذين يروجون هذه الآفة المضرة بالمجتمع.

ثم جرت مباراة في شد الحبل بين فريقى شرطة ام القيوين وفريق الحرس الوطنى بام القيوين اسفرت عن فوز شرطة ام القيوين.

وشهد الحفل الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميرى بام القيوين والشيخ عبدالله بن احمد المعلا رئيس دائرة البلدية بام القيوين وعدد من الشيوخ وكبار ضباط رجال الشرطة وجمع غفير من الموطنين.

وكان صاحب السمو حاكم ام القيوين قد قام قبل ذلك بزيارة للادارة العامة لشرطة ام القيوين حيث كان في استقباله الشيخ عبدالله بن راشد المعلا رئيس الشرطة والامن العام.

واشاد صاحب السمو حاكم ام القيوين برجال الشرطة ودورهم في السهر والمحافظة على استقرار وامن الوطن وحماية ممتلكات المواطنين. وكرر الشكر لجهاز الشرطة بالامارة والدور الذى تقوم به وزارة الداخلية في حفظ الامن والسلامة في ربوع الدولة التى ارسى دعائمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات

ايطاليا وفرنسا ودياً اليوم فى نابولى

تلعب ايطاليا ضد فرنسا وديا مساء اليوم على استاد سان باولو فووريجروتا فى مدينة نابولى.

وهى المباراة الأولى فى العام الحالى للمنتخب الايطالى الذى يستعد لنهائيات كأس العالم، والأولى للمنتخب الفرنسى بقيادة مدربه الجديد ايميه جاكيه.

وسبق لايطاليا أن واجهت فرنسا ٢٨ مرة، وقد فازت ايطاليا فى ١٧ مباراة وفرنسا فى ٥ مباريات وانتهت ٦ مباريات بالتعادل، لايطاليا ٧٢ هدفاً ولفرنسا ٣٩.

وأسفرت المباراة الأولى بين المنتخبين فى ١٥ مايو ١٩١٠ فى ميلانو عن فوز ايطاليا ٦/٢ وكانت ودية، أما المباراة الأخيرة فأقيمت فى ١٧ يونيو ١٩٨٦ فى مكسيكو ضمن نهائيات كأس العالم وأسفرت عن فوز فرنسا ٢/صفر سجلهما بلاتينى وستوبيرا.

ولم يخسر المنتخب الايطالى الذى يدربه اريجو ساكي سوى مرة واحدة فى مبارياته الـ ١٩ الأخيرة وكانت صفر/١ أمام سويسرا فى تصفيات كأس العالم فى أول مايو الماضى فى برن، ويرشح عدد كبير من الخبراء المنتخب للمنافسة على كأس العالم الى جانب منتخبات المانيا والبرازيل والأرجنتين وهولندا.

ويقود المنتخب صانع الألعاب والهداف معا روبرتو باجيو أفضل لاعب فى العالم ١٩٩٣، ويملك المنتخب دفاعا قويا، وتتركز خطورته فى روبرتو باجيو وبيير لويجى كازيراجى ومن خلفهما مهاجم فريق لاتسيو روما جيوزيبى سينيورى الذى سجل ثلاثة أهداف فى مرمى كالياري ضمن بطولة الدورى الأحد الماضى.

وبالنسبة الى المنتخب الفرنسى الذى خرج من تصفيات كأس العالم فى ثوانيها الأخيرة بعد «الزلزال» البلغارى الذى تسبب به اميل كوستادينوف فى نوفمبر الماضى فانه يضم ثمانية لاعبين من الذين كان يعتمد عليهم المدرب السابق جيرار هوييو، ويقول جاكيه «لاتملك فرنسا الامكانات التى تسمح لها باختيار منتخب جديد مائة فى المائة. وأبرز الغائبين عن المنتخب هم جان بيار بابان وفرانك سوزيه ولوران بلان، فقد أبعدوا أنفسهم بأنفسهم وقد لايعودون مرة جديدة، ويغيب بسبب الاصابة بازيل بولى وديدييه ديشان.

وهى التجربة الأولى أيضا للمنتخب الفرنسى الذى يستعد لتصفيات كأس الأمم الاوروبية مبكرا (تبدأ فى سبتمبر المقبل).

في نادى حتا: قبول استقالة بشارة عبدالنضيف وايقاف ٦ لاعبين حتى نهاية الدور الثانى

قرر مجلس ادارة نادى حتا قبول استقالة بشارة عبدالنضيف مدرب الفريق الأول اعتبارا من نهاية عقده بتاريخ ٣٠ يونيو القادم.

كما تقرر ايقاف ستة لاعبين حتى نهاية الدور الثاني لدورى الدرجة الثانية، واللاعبون هم عبدالله غلوم عباس وأحمد حسن حسين وصالح سعيد راشد وعبدالرحيم أحمد عبدالله ويعقوب يوسف بخيت ومصطفى أحمد عبدالله.

كما قرر النادى اقامة دورة رمضانية للكرة الطائرة اعتبارا من ١٠ رمضان.

ادبرج الى الدور الثاني في بطولة شتوتجارت

تأهل المصنف الثالث السويدي ستيفان ادبرج للدور الثاني لبطولة شتوتجارت للتنس المقامة داخل الصالات ويبلغ مجموع جوائزها ٢,٥ مليون دولار.

فاز ادبرج اللاعب الخامس على العالم بصعوبة على الالماني مارك جولنر وهو لاعب غير مصنف ٦/٧ و٧/٦ و٦/ صفر في الدور الأول. وكانت هذه اول مرة يفوز فيها ادبرج على جولنر من بين ثلاث مباريات. كما تأهل المصنف السادس الفرنسي سيدريك بيواين للدور الثاني بفوزه على السويدي ماجنوس لارسون ٦/٧ و٦/٤ و٧/٦

وفاز الفرنسي هنري لوكونت على الاسباني هابير سانشيز ٦/٢ و٧/٦ كما فاز الالماني كارل اوفي شتيب على الاسرائيلي عاموس مانسدورف ٦/٤ و٦/٤ والاسباني كارلوس كوستا على مواطنه ايميليو سانشيز ٦/٣ و٦/٢

رياضة رمضانية

الصفحة السابعة عشرة

الاربعاء ١٦ فبراير ١٩٩٤م
الموافق ٦ رمضان ١٤١٤هـ



بحضور ولي عهد عجمان
فريق الاحلام يخطف «احلام» الشباب اللبناني!

كتب ـ محمد حمصي

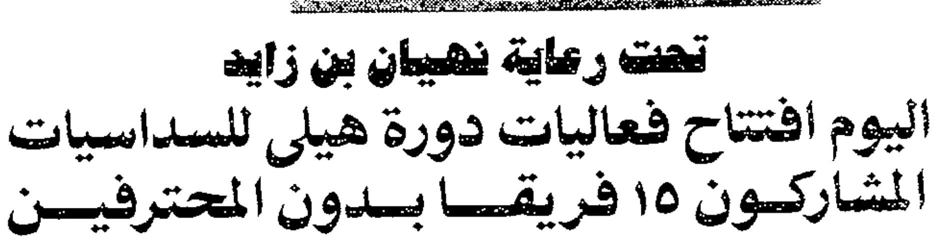
افتتح سمو الشيخ عمار بن حميد بن راشد النعيمي ولي عهد عجمان الدورة الرمضانية الرابعة لكرة القدم بشرطة عجمان. وقام سموه بمصافحة لاعبي طرفي الافتتاح دريم تيم «الاحلام» واتحاد الشباب اللبناني وكان حريصا على متابعة المباراة كاملة.

شهد حفل الافتتاح الذي كان انيقا ومعبرا كل من العقيد الدكتور عبدالله حمد راشد مدير عام شرطة عجمان وعبدالله بوشهاب رئيس نادي عجمان وعبدالرحمن امين عضو المجلس الوطني السابق وسلطان سعيد النعيمي مدير ادارة التخطيط بوزارة العمل. وكان الشباب اللبناني حريصا على تقديم مساهماته في الحفل «الانيق» فبعد اهداء باقتي ورد لسمو ولي عهد عجمان ومدير عام شرطة عجمان اطلق اللاعبون «حمام السلام» في سماء الملعب وقاموا باهداء الورود للحكام ولاعبي فريق الاحلام والاقتراب من المنصة الرئيسية وهم يحملون علمي الامارات ولبنان. وقد حظيت تلك اللفتة الطيبة بتقدير الحضور واللجنة المنظمة للبطولة. كذلك تحدث حميد المطروشي عضو اللجنة المنظمة مرحبا براعي الدورة ومؤكدا على نجاح البطولة خلال السنوات الثلاث الماضية ومتمنيا للفرق المشاركة التوفيق.

وقد افتتح فريق الاحلام الدورة بفوزهم المستحق على الشباب اللبناني ٦ ـ ٢ بعد مباراة قوية ومثيرة. انتهى الشوط الاول بتقدم «الاحلام» بهدفين نظيفين وسجل اهدافه كل من كاظم محمد هاتريك ومحمد راشد وراشد الدوسري وعزت عبداللطيف ولكل منهم هدف وللشباب اللبناني غسان كزبر وتامر خالد. ادار المباراة طاقم حكام تكون من محمد عبدالعليم للساحة. ومحمد شركس ومحمد ابراهيم وفهمي زيادة.

في المباراة الثانية فاز فريق بن حيدر على الروبي ٤ ـ ١ وسجل اهدافه كامل احمد (٢) وخالد محمد وصبري ثابت ولكل منهما هدف بينما سجل للفريق الخاسر صديقي حسن. ادار المباراة ناصر الديب وعاونه على الخطوط بسيم الروجي وفهمي زيادة ومحمد احمد حكما رابعا. ويلتقي مساء اليوم بن حيدر مع محطة كالتكس بقيادة عبدالله سعيد النعيمي وملك الاخشاب مع الدائرة الاقتصادية والدفاع المدني مع بنك الخليج الأول.

● ولي عهد عجمان يصافح لاعبي الشباب اللبناني.



تحت رعاية نهيان بن زايد
اليوم افتتاح فعاليات دورة هيلى للسداسيات المشاركون ١٥ فريقا بدون المحترفين

كتب ـ داود محمد:

تحت رعاية الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان، وعلى كاس سموه، تفتتح في الساعة العاشرة من مساء اليوم فعاليات دورة هيلى لسداسيات كرة القدم، التى يشارك فيها ١٥ فريقا وتستمر منافساتها لمدة اسبوعين يحصل الفائز الاول فيها على مبلغ ٥٠ الف درهم والفائز الثانى ٤٠ الف درهم.



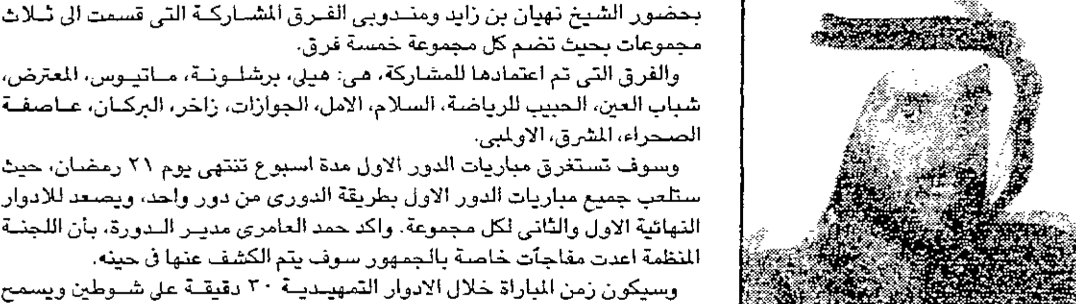
● الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان

وكانت اللجنة المنظمة، قد اغلقت بالامس باب التسجيل حيث اجريت القرعة بحضور الشيخ نهيان بن زايد ومندوبى الفرق المشاركة التى قسمت الى ثلاث مجموعات بحيث تضم كل مجموعة خمسة فرق.

والفرق التى تم اعتمادها للمشاركة، هى: هيلى، برشلونة، ماتيوس، المعترض، شباب العين، الحبيب للرياضة، السلام، الامل، الجوازات، زاخر، البركان، عاصفة الصحراء، المشرق، الاولمبى.

وسوف تستغرق مباريات الدور الاول مدة اسبوع تنتهى يوم ٢١ رمضان، حيث ستلعب جميع مباريات الدور الاول بطريقة الدورى من دور واحد، ويصعد للادوار النهائية الاول والثانى لكل مجموعة. واكد حمد العامرى مدير الدورة، بأن اللجنة المنظمة اعدت مفاجآت خاصة بالجمهور سوف يتم الكشف عنها فى حينه.

وسيكون زمن المباراة خلال الادوار التمهيدية ٣٠ دقيقة على شوطين ويسمح بتواجد ٣ لاعبين احتياطيين ويستبدل اثنان فقط خلال المباراة. واشار الى انه لن يسمح باضافة اى لاعب الى القوائم فى الادوار النهائية، وكل فريق يتخلف عن الحضور او يخالف تعليمات اللجنة المنظمة ستشطب نتائجه كاملة، على ان تقبل اللجنة الى اعتراض فور انتهاء المباراة وقبل مغادرة الملعب وتبت فى قرارات الاعتراض بعد انتهاء مباريات كل يوم.



دورة الفجيرة لكرة السلة
الفرق الفلبينية تعزف السيمفونية.. والدواجن وجبة سهلة لابناء الميناء

الفجيرة ـ سيد عثمان:

ضرب ابناء الجالية الفلبينية الرقم القياسى بدورة الفجيرة الرمضانية لكرة السلة التى تنظمها الشركة العقارية التابعة لحكومة الفجيرة حيث يشارك الفلبينيون بـ ٦ فرق من بين ١٢ فريقا من شركات مختلفة من بينها فرقتا الجواهر والرباش وفرقة البياع للمصريين الى جانب العقارية.

وفى اليوم الثانى للدورة التى تقام تحت رعاية الشيخ صالح الشرقى راعى الحركة الرياضية بإمارة الفجيرة التهم فريق الميناء منافسيه فريق شركة الدواجن بالفوز بنتيجة ٦٣/٣٧.

هذا واعلن محمد احمد سليمان مدير الشركة العقارية والمشرف العام على الدورة انه تم تخصيص جوائز قيمة من قبل العديد والكثير من الجهات للعمل على نجاح الدورة التى تدخل فى عامها الخامس.



دورة الاتحاد الرمضانية
الوحدة تكسب نقطة من الاتحاد «ب» واول نقطتين لمجلة القوات الجوية والمؤسسات تتسابق فى تقديم الجوائز

اشعل رجال الصحافة والاعلام منافسات اليوم الثانى لدورة الاتحاد الرمضانية للمؤسسات الاعلامية بأبوظبى فالوحدة فاجأ الجميع وانتزع نقطة صعبة من فريق الاتحاد «ب» القوى، الذى يضم نجوم الاتحاد المعروفين فى ملاعب دورى المؤسسات وذلك بلاعبى الوحدة الاجانب الذين لعبوا دورا كبيرا فى مجارات فريق الاتحاد «ب» (مؤسسة الانصارى للصرافة).

وبحضور راعى فريق الاتحاد «ب» محمد الانصارى مدير عام مؤسسة الانصارى للصرافة، تسيد فريق الاتحاد «ب» المباراة، وكاد التحكيم ان يؤدى لنتائج لايرغب فيها طرفا المباراة، الا انها جرت بسلام بعد ان احتسب الحكم خطأ هدفا من بعيد دون ان يرى الكرة تدخل المرمى وبعد سؤال الحاضرين خارج الملعب تأكد من عدم صحته فرجع عن قراره باحتساب الهدف.

وقد اضاع الاتحاد «ب» فرصة اخيرة بانفراد اللاعب المتألق متوكل «كولا» بالحارس وبقذيفة قوية تمر الكرة بجوار القائم الايسر، ليصفر الحكم معلنا تعادل الفريقين، وحصولهما على ٣ نقاط مع فارق الاهداف لصالح الاتحاد «ب».

وفى المباراة الثانية لعبت ادارة فريق مجلة القوات الجوية دورا كبيرا فى فوز فريقها بهدفين لـلاشىء على فريق الاعلام، احد الفرق القوية فى دورة العام الماضى، واحد المرشحين للمراكز الاولى هذا العام.

سجل هدفى مجلة القوات الجوية كل من رمضان ورشيد على مدار الشوطين، وشهدت المباراة اثارة من جمهور الفريقين الذى احتشد حول الملعب المفتوح لوزارة الاعلام، مما اكد جماهيرية الدورة هذا العام لما تضمه من نجوم ومواهب.

اما فاكهة فريق الاتحاد «ب» اللاعب «بيبو» فلم يستطع ممارسة هوايته فى تسجيل الاهداف المباغتة، بعد ان نزل الى الملعب فى الربع ساعة الاخيرة، واكتفى بالترقيص على الواقف!.

من ناحية ثانية اكدت اللجنة المنظمة للاعبى فريقى مؤسسة الاتحاد «أ» و«ب» ان شركة الخطوط الجوية الملكية المغربية ستقدم جوائز قيمة للفريقين اذا ماحققا نتائج جيدة فى الدورة، وهى لفتة جميلة من الشركة.. كما اكد محمد الانصارى مدير عام الانصارى للصرافة بأن المؤسسة وبعد ان تأكدت من قوة فريق الاتحاد «ب» الذى رعته مع ادارة تحرير صحيفة الاتحاد فانها ستقدم جوائز قيمة للدورة وللاعبى الفريق، لتشجيعهم من اجل تحقيق النتائج المتوقعة والمرجوة منهم.

ومساء امس التقى فريقا الاتحاد «أ» الذى خسر مباراته الاولى امام الوحدة، مع فريق الاعلام فى مباراة قوية كما التقى بعد ذلك فريق القوات الجوية مع مؤسسة الامارات للطباعة.





● طابور عرض الفرق المشاركة

تصوير: يوسف العدان

الدورة الرمضانية الثانية لمفوضية كشافة ابوظبي تبدأ اليوم

تنظم مفوضية كشافة ابوظبي الدورة الرمضانية الثانية لكرة القدم والتى تشارك فيها الفرق الكشفية بالمفوضية تحت رعاية سعادة زايد صقر الفلاحى رئيس مجلس ادارة المفوضية، وتقام الدورة على ملعب مدرسة سعد بن معاذ الابتدائية في ابوظبي.

وقد تم تسمية الفرق المتبارية في الدورة باسماء نابعة من قانون الكشافة الذى يحث الكشافين على التحلي بالاخلاق الحميدة مثل الطاعة والصدق والشجاعة والاخلاص والمحبة والتعاون والعزيمة.

وتبدأ المباريات اليوم وحتى ٢ مارس.. صرح بذلك محمد سيف الرميثي أمين سر مفوضية كشافة ابوظبي.

في دورة الشحوح الرمضانية
الجابرية يتألق ويفوز على المنتصر ٣ ـ صفر

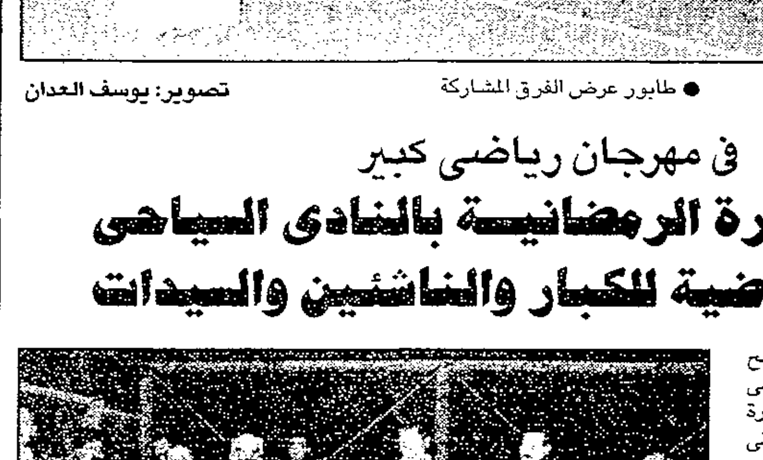
رأس الخيمة ـ الاتحاد:

تواصل دورة الشحوح الرمضانية لكرة القدم تحقيق النجاح تلو الآخر سواء بعدد الفرق المشاركة او من ناحية المستوى الفني الجيد والحماس الكبير الذي تشهده الدورة وقد أسفرت مباريات امس الاول عن فوز الجابرية على المنتصر ٣ ـ صفر بعد مباراة قوية وحماسية وفاز فريق المرحوم (أ) على فريق المرحوم (ب) ١ ـ صفر في الدقائق الاخيرة بعد مباراة متكافئة وأسفرت المباراة الاخيرة عن تعادل الزمالك وزملكاوي بدون اهداف وفي ختام المباريات قام احمد حمدان بتسليم اللاعبين الفائزين الجائزة المقررة لاحسن لاعب وقدرها ٥٠٠ درهم.

جولة جديدة الليلة فى بطولة التنس الرمضانية

تقام الليلة جولة جديدة من فعاليات بطولة النصر الرمضانية الخامسة فى التنس حيث يلتقى كل من الشيخ سعيد المكتوم مع احمد الجميرى والدكتور عبدالرزاق مدنى مع عبدالله موسى وعثمان العلما مع سعيد ساجد النقى واحمد النويس مع اقبال خورى وخالد الكمدة مع حسن الملا وخليفة دسمال مع يوسف الجوهرى وخالد المطوع مع ناصر صالح وسعيد البنا مع عبدالله موسى ورامى سالم درويش مع ناصر صالح وسعيد النقى مع احمد النويس وحسن الملا مع خليفة دسمال ويوسف الجوهرى مع خالد الكمدة.

فى مهرجان رياضى كبير
افتتاح الدورة الرمضانية بالنادى السياحى مسابقات رياضية للكبار والناشئين والسيدات



● سامح ابوالنور يقص الشريط ايذانا بافتتاح الدورة

فى مهرجان رياضى كبير افتتح سامح ابوالنور مدير عام النادى السياحى بأبوظبى مساء امس الاول الدورة الرياضية الرمضانية السنوية، والتى تستمر حتى نهاية الشهر الكريم.. وكانت مباراة الافتتاح فى كرة القدم بين كليات التقنية العليا وديناموستار ثم بين فريقى سرايبفو والقبيسى وامريكانا والصقر.. وحضر الافتتاح ممثلون عن الشركات المساهمة فى الدورة هانى جريس وياسين احمد ياسين.

وقد اكد سامح ابو النور فى كلمة الافتتاح على ضرورة وجود مثل هذه المهرجانات والمسابقات الرياضية الرمضانية التى تجمع الشباب فى منافسات الود والحب والروح الرياضية وروح التسامح والتعاون والصداقة بينهم.. كما قدم شكره للشركات والمؤسسات الكبرى التى ساهمت فى انجاح هذا المهرجان وخاصة السوق الحرة بمطار ابوظبى الدولى وشركة اتيالكس للجوائز الرياضية وبنك المشرق ومجموعة مؤسسات البستانى ومجموعة مؤسسات العتيبة.

تقام المباريات خلال الدورة الرمضانية يوميا تحت اشراف شركة ابوظبى الوطنية للفنادق.. فى مختلف الالعاب الرياضية وهى: سباعيات كرة القدم للكبار والناشئين والاشبال. ومسابقات السنوكر والبولينغ والبليادرو والتنس الارضى للصغار والكبار.

ومسابقات تنس الطاولة وطاولة الزهر.

وفى نهاية الدورة سيتم توزيع الجوائز والهدايا على الفائزين والفائزات.

فى سهرة رمضانية:
د. عبدالاحد جمال الدين يتحدث عن الشباب والتحديات فى نادى دائرة الصحة بدبى الليلة

يقيم نادى دائرة الصحة والخدمات الطبية بمستشفى راشد وضمن البرنامج الثقافى فى شهر رمضان محاضرة بعنوان الشباب العربى وتحديات المستقبل يلقيها الاستاذ الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة فى مصر «سابقا» وخبير اليونسكو. يعقب المحاضرة مناقشة مفتوحة عن الشباب العربى ومناقشة الاوضاع الشبابية فى دولة الامارات خاصة والمشاكل التى تواجه اجيال الشباب وكيفية الاستفادة من المراكز والاندية الرياضية.

تقام المحاضرة الليلة فى التاسعة مساء بالقاعة الكبرى بنادى دائرة الصحة والدعوة عامة.

نتائج دورة الشرطة الرمضانية برأس الخيمة

رأس الخيمة ـ الاتحاد:

اسفرت نتائج دورة نادى ضباط الشرطة الرمضانية لكرة القدم برأس الخيمة، عن فوز المخدرات على الحرس الاميرى ٢/١ وحصل اللاعب عبدالله كنفش على جائزة احسن لاعب.

كما فاز فريق البليادرو على ثورة رأس الخيمة ٢/صفر وفاز سانتوس البرازيلى بجائزة احسن لاعب.

وفى دورة السنوكر فاز حسن الحداد على محمد جابر ٢/١ وسالم على على حسن ابراهيم ٢/صفر وفاز يوسف مطر على زميله على راشد ٢/١.



الاربعاء ٦ رمضان ١٤١٤ هـ
الموافق ١٦ فبراير ١٩٩٤ م

في حوار خاص مع «الاتحاد الرياضي»

سعيد عويطة: دعوة مفتوحة لعدائي الامارات للانضمام الى مدرستي.. في المغرب

لا تستبعـــدوا.. عـــودتي للسبـــاقـــات.. مـــرة أخـــرى

عكس ماتوقعنا، لم نلهث كثيرا من اجل سبر اغوار سعيد عويطة النجم الرائع في سماء العاب القوى العالمية، والعربية، وجدناه كتابا مفتوحا يضم بين دفتيه كثيرا من الاسرار، وكثيرا من الحكايات، وكثيرا من الاخبار التي تبحث عنها دائما وكالات الانباء التي كان سعيد عويطة شغلها الشاغل طوال مسيرته في عالم التألق التي استغرقت ١٧ عاما.

ولنبدأ من حيث انتهى عويطة، وبالتحديد من لحظة الاعتزال ولنترك سعيد، نفسه يحدد كل ملامح اصعب قرار اتخذه في حياته.

* يقول عويطة: اعتزلت رسميا منذ عام تقريبا بعد ان داهمتني الاصابات اللعينة، وكانت عبارة عن تمزق في العضلة الخلفية، وتحاملت على نفسي كثيرا، وتعافيت، وبدأت اشق طريقي من جديد وتدربت في احسن الظروف على أمل تحقيق ارقام قياسية جديدة، وقبل ثلاثة اسابيع فقط من انطلاق بطولة العالم بشتوتجارت عاودتني الاصابة مرة اخرى.. واستسلمت!.. وقررت التوقف.. ويكفي ماحققته من انجازات.

وبقدر ما كانت محطة الاعتزال مؤلمة، بقدر ما اسعدتني عندما وجدت ٨٠٪ من الشعب المغربي يرفض هذا القرار ويطالبني بالاستمرار، ولكن ظروف الاصابة كانت اقوى مني، ومن رغبة كل الذين وضعوا ثقتهم في سعيد عويطة.



ابـــوالطيب ظلم نفســه.. عنـــدمـــا تنكـــر لي

كنت لاعبا مرموقا في كرة القدم وتلقيت عرضا للاحتراف من باريس سان جيرمان

لا تصدقوا الوكالات.. فأنا لست رئيسا للجامعة المغربية لألعاب القوى

ـــ وسألت: بصراحة ياكابتن سعيد.. هل هذا القرار نهائي ام ان هناك أملا جديدا في العودة؟.

* قال: اكثر من ٥٠ صحفيا من امريكا واوروبا اتصلوا بي ووجهوا لي نفس السؤال ولا اخفي عليك ان شعورا ينتابني بالعودة مرة اخرى لاسيما عندما ادخل في منافسة ودية مع بعض العدائين المغاربة، واتفوق عليهم، وهنا اسأل نفسي، لماذا لا اعود مرة اخرى، لكنني اتراجع سريعا عن هذه الفكرة حفاظا على تاريخي الجيد في سباقات الجري، ووصلت الى قناعة شبه كاملة بأن العودة ـ لو حدثت ـ يمكن ان تكون في بطولات الصالات المغلقة التي استطيع فيها تحقيق انجازات لابأس بها.

ـــ وماذا عن منصبك الجديد، رئيسا للجامعة المغربية لالعاب القوى؟

* قال: صدقني لقد فوجئت بالخبر الذي بثته وكالات الانباء ومفاده انني توليت رئاسة الجامعة المغربية لالعاب القوى، لان هذا الخبر يفتقد الدقة الكاملة، فرئيس الجامعة المغربية هو الحاج محمد مديوري، اما انا فاتولى منصب المدير الفني لالعاب القوى المغربية، اى انني مسئول عن كل مايتعلق بالعاب القوى المغربية من الناحية الفنية.

ـــ مدرسة سعيد عويطة لالعاب القوى، سمعنا عنها كثيرا باعتبارها المدرسة الوحيدة من نوعها في الوطن العربي، هل لنا ان نتعرف على تفاصيل هذه التجربة المثيرة؟.

* سعيد عويطة: الفكرة تبلورت عام ٨٦ لارد الدين لوطني المغرب الذي قدم لي الكثير حتى اصبحت نجما عالميا. وحددت المدرسة هدفها من البداية وهو أعداد العدائين المغاربة، علميا ورياضيا وبدأت المدرسة تفتح ابوابها للاعبي العاب القوى تحت ١٥ و١٦ سنة.

حوار: عصـــام ســالـــم
تصوير: عبد الرحيم عثمان

وفي البداية تحملت كل تكاليف المدرسة التي استضفتها في منزلي واشرفت شخصيا على كل امور العدائين، فالتجربة قريبة الشبه من المدارس الداخلية التي تعنى بكل جوانب تلاميذها، وبعد ذلك اصبحت المدرسة تحت اشراف وزارة الشباب والرياضة، والان يتولى الاشراف عليها الجامعة المغربية لالعاب القوى. وافخر بانها تضم حاليا ٣٠٠ لاعب العاب قوى وتخرج منها ابراهيم ابوالطيب الذي فاز بميدالية ذهبية في سباق ١٠ الاف متر بدورة سيئول الاولمبية، وكذلك خالد سكاح النجم المغربي المعروف، كما انها اسهمت في تأهيل عشرة عدائين شاركوا في اولمبياد سيئول.

ـــ قلت له: هل تضم المدرسة لاعبين مغاربة فقط ام انها مفتوحة امام باقي الجنسيات؟

* قال: بالعكس المدرسة تضم جنسيات مختلفة فلدينا لاعبون سعوديون وقطريون وانجليز وطليان، ويشرفني ان اوجه دعوة مفتوحة لعدائي الامارات للانضمام لهذه المدرسة وثقوا اننا سنضع كافة امكانياتنا وخبراتنا تحت تصرفهم، ترسيخا للعلاقات القوية التي تربط بيننا حكومة وشعبا.

واضاف ان العداء الذي يخطط للانطلاق عالميا لابد ان يكون لديه الاستعداد للتضحية والمواظبة على التدريبات طوال اسابيع وشهور السنة. فالنجاح لا يأتي من فراغ.

القاب.. عويطة

ولان الالقاب والانجازات تبقى نقاطا فضية في تاريخ عويطة بأنه يستعيد ذكرياتها بكل الفخر ويقول: ان اول لقب حصل عليه كان عام ١٩٨١ عندما فاز بالميدالية الذهبية في سباق ١٥٠٠م ببطولة العالم للجامعات ببوخارست وحطم في نفس البطولة الرقم العالمي الجامعي لهذا السباق، وبعدها بدأت رحلة عويطة مع المجد، وكانت ذهبية في اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ في سباق ٥ الاف متر تتويجا لانجازاته الكبيرة، قبل ان يكسب ذهبية نفس السباق في بطولة العالم بروما وذهبية ٣ الاف متر في بطولة العالم داخل القاعة بالعاصمة المجرية بودابست.

ـــ وسألناه: ماهو الفارق بين العاب القوى في المغرب العربي، ومثيلتها في دول الخليج.

* قال: الفارق كبير، من وجهة نظري، لاننا نتعامل في المغرب العربي مع العاب القوى بشكل احترافي، ونضع هدفا محددا امامنا هو الفوز بذهبية الاولمبياد او ذهبية بطولة العالم، اما في منطقة الخليج، وباستثناء قطر، فاللاعب طموحه محدود لذا لايقدم التضحيات التي يطلبها ذهب العاب القوى، وبالمناسبة فإن محمد سليمان صاحب اول برونزية خليجية في تاريخ الاولمبياد يتدرب معظم العام في مدرسة سعيد عويطة بالمغرب.

واعترف ان الامكانات المادية هنا اكثر من المغرب العربي، ولكن المسألة في النهاية تقاس بالمادة الخام، اى اللاعب ومدى القدرة على توظيف امكاناته وتهيئته للتنافس في الاولمبياد او بطولة العالم.

ـــ قبل ان ننتقل من هذه النقطة اسمح لي ان اوجه لك اتهاما مباشرا يقول ان سعيد عويطة يريد ان يأخذ زمنه.. وزمن غيره، اى انه يسعى للاحتفاظ بنجومية دائمة تدفعه لمحاربة العدائين المغاربة الذين يظهرون على الساحة العالمية.. مارأيك؟

* اعتقد انك تلمح للمشكلة التي ظهرت بيني وبين ابراهيم ابوالطيب.. وهي مناسبة لاوضح حقيقة هذا الخلاف.. فابوالطيب تخلى عن مدرسة سعيد عويطة منذ اربع سنوات، بعدها تعرضت احلامه وطموحاته لانهيار كامل، حتى انه لم يتأهل لبطولة العالم، وخدعه المسئولون عن السباقات الاوروبية وصوروا له انه يمكن ان ينطلق بعيدا عن عويطة، وعندما ادرك ابوالطيب هذه الحقيقة، عاد الى صوابه مرة اخرى وبدأ يستعيد مستواه تدريجيا، بعد ان تراجع كثيرا بعد انجازه في اولمبياد سيئول.

وما اود ان اوضحه ايضا انني انا الذي اكتشفت ابوالطيب عندما كان لاعبا مجهولا في قرية صغيرة ومنحته من خبرتي الكثير، ووفرت له كل عوامل النجاح حتى اصبح بطلا اولمبيا.

اما علاقتي بالعداء خالد سكاح فهي ممتازة ولم تشوبها شائبة، وانا كمدير فني انصح العدائين المغاربة المشهورين بالتركيز على المشاركة في ١٥ سباقا على الاكثر على مدار العام، ولكن يبدو ان الرغبة في جمع مزيد من المال، تجعل حسابات بعضهم مختلفة.

حكايتي مع كرة القدم

ـــ وسألت «قطار المغرب السريع»: لدينا معلومات تفيد ان العاب القوى خطفتك من نجومية كرة القدم.. احكي ياعويطة!

* قال: بالفعل كنت لاعبا مرموقا في صفوف فريق المغرب الفاسي لكرة القدم، وكنت لاعب وسط يشار اليه بالبنان، ولانني كنت اتحرك في كل ارجاء الملعب اكتشفوا سرعتي وامكانية تحولي الى العاب القوى.

وربما لايعلم الكثيرون انني فزت ببطولة المغرب الوطنية لالعاب القوى، وانا العب مع فريقي في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم وان معظم عناصر منتخب المغرب الذين مثلونا في نهائيات كأس العالم بالمكسيك ٨٦ كانوا احتياطيين لي في فريق المغرب الفاسي. وان والدي كان من اشد المعجبين بموهبتي الكروية، وكان يتابع تدريباتي ومبارياتي باستمرار على امل ان يشاهدني وانا امثل منتخب المغرب في كأس العالم!.

واذكر انني في عام ١٩٧٨ ذهبت الى فرنسا للدراسة، وتدربت مع احد فرق الدرجة الثانية لكرة القدم هناك وشاهدني احد المدربين وعرض على الانضمام لفريق باريس سان جيرمان الشهير لكنني اعتذرت عن عدم قبول هذا العرض.. بسبب ظروف الدراسة.

وبصراحة فإنني لا اشعر بالندم الان، لانني تركت كرة القدم مفضلا اغراء العاب القوى، لانني، ومنذ الصغر، كنت احلم بتحقيق احد املين، الاول ان اكون رياضيا، او ان اكون ممثلا لحبي الشديد للسينما واحمد الله الذي حقق امنيتي بأن اكون رياضيا يحظى بحب الناس.

ـــ وكيف حدث هذا التحول.. لصالح ام الالعاب؟

* قال عويطة: المدرسة هي التي غرست في داخلي حب العاب القوى فقد اشركني مدرس التربية الرياضية في بطولة مدرسية، كسبت خلالها المركز الاول، ثم انضممت لمنتخب المدارس، ثم لمنتخب المنطقة، ثم للمنتخب الوطني بعد ان كسبت المركز الاول في معظم السباقات التي شاركت فيها، حتى كانت سنة ١٩٨٠ عندما مثلت منتخب جامعات المغرب في بطولة العالم للجامعات ببودابست، فكسبت الميدالية الذهبية ثم كان التفرغ الكامل لعالمي الجديد، وبعدها بدأ مشواري الحافل في العاب القوى.

ـــ وبمناسبة الحديث عن كرة القدم.. هل تابعت بطولة الامارات الدولية الاخيرة، ومارأيك فيما قدمه منتخب المغرب خلال هذه البطولة؟

قال: لقد تابعت كل مباريات البطولة الدولية، وبصراحة لم يكن ماقدمه منتخب المغرب على مستوى الطموح خاصة امام مصر والامارات وعموما فلايزال امام المدرب متسع من الوقت للاستقرار على افضل تشكيلة يخوض بها مباريات كأس العالم، ولست مع الذين انتقدوا المدرب بعد البطولة الدولية، فالكابتن عبدالله بليندا من افضل المدربين الذين تولوا تدريب منتخب المغرب خلال السنوات الاخيرة ولابد من ان نوفر له كل الدعم للقيام بمهمته.

قطار عويطة السريع

ـــ وماذا عن قطار عويطة السريع؟

ابتسم سعيد وقال ان هذا القطار له قصة طريفة تستحق ان تروى، ففي عام ١٩٨٣ وبينما اشارك في احدى البطولات في امريكا فوجئت بمكالمة هاتفية من والدتي تسألني: هل اشتريت قطارا، وكيف تقدم على هذه الخطوة دون أن تستشيرني؟ فقلت لها لم يحدث ذلك، فقالت مازالت مصرا على عدم اخباري بالحقيقة، ان الصحف كتبت ان هناك قطارا يحمل اسم «قطار عويطة السريع» فلماذا تنكر ذلك، وهل تريد ان اصدقك.. واكذب الصحافة؟ وحاولت كثيرا ان اقنعها بوجهة نظري دون جدوى خاصة انها كانت قد ذهبت لزيارة اخي في مدينة مجاورة فنصحوها في محطة السكك الحديدة ان تحجز تذكرتها في «قطار عويطة السريع» لانه يسير بسرعة ٢٠٠ كيلو متر في الساعة!

واضاف: بالطبع كان هذا الحوار الطريف مع والدتي سببا في معرفة ان احد الصحفيين هو الذي اطلق هذا اللقب تقديرا لسرعتي. وهو لقب يسعدني كثيرا لانه يمثل شكلا من اشكال تسجيل انجازاتي تماما مثلما انوي اصدار كتاب وفيلمين عن مسيرتي مع ام الالعاب العالمية.

عويطة الأول والتيمومي الثالث!

منذ انخراطه في عالم العاب القوى خطف سعيد عويطة الأضواء من كافة الرياضيين المغاربة ومن بينهم نجوم كرة القدم، وتجسد ذلك عام ١٩٨٥ عندما اختارته وكالة فرانس برس وراديو فرنسا الدولي للقب أفضل رياضي مغربي، بينما احتل مواطنه نجم كرة القدم الشهير محمد التيمومي المركز الثالث، وكان عويطة قد حظي بهذا التكريم بعد فوزه بالميدالية الذهبية في سباق ٥٠٠٠ متر وحسن رقمين قياسيين عالميين في سباقي ١٥٠٠ و٥٠٠٠ متر ورقمين قياسيين في افريقيا في سباقي الميل و٢٠٠٠ متر.

ابن القنيطرة وانجازات رباعية الأضلاع

نجح سعيد عويطة ابن مدينة القنيطرة المغربية في تحقيق العديد من الانجازات التي لا ينسبها الى نفسه بل ينسبها دائما الى الرياضة المغربية والعربية والافريقية والاسلامية.

عندما سألتني والدتي: متى اشتريت القطار السريع؟



خواطر رياضية

كـرة الصالات وصالات الكرة

يأتي شهر رمضان المبارك محملاً بالخير العميم، حيث الصلاة والصيام والقيام والمودة والتآلف وصلة الارحام وغير ذلك من خير العمل. كما تأتي معه السهرات الرياضية الرمضانية بثوبها المطرز بالروح الرياضية وشعارها المتميز: المشاركة للجميع والفوز للجميع. ومن مظاهر هذه السهرات تلك الدورات الرمضانية المسماة كرة الصالات، فبطولة كرة الصالات اخذت تستقطب الجمهور وتفرض حضورها الاعلامي والجماهيري بسبب اناقة اللعبة ونجومها اللامعين، وجوائزها المتعددة واسلوب تنظيمها ومواعيد اقامتها وهكذا فقد انتقل النجاح من دورة الجزيرة الرمضانية الشهيرة الى دورة القطارة سنة بعد سنة. كما اصبح النجاح حليف الدورات المماثلة.

في كل هذه الدورات الخاصة بكرة الصالات يلعب «المكان» دوره الكبير في النجاح، وهناك يطرح موضوع الصالات الكروية نفسه كأحد اسباب النجاح، واذا كانت الصالات عرفت في بلادنا بما شهدته من العاب مثل كرة السلة، اليد، الطائرة، الطاولة وغيرها، فان صالات كرةالقدم اخذت طريقها للبناء في الدول المتقدمة. وفي المانيا مثلاً لا يكتفي باستخدام الصالات الكروية لخماسيات كرة الصالات، بل تقام مباريات دوري في الملاعب المغطاة، والتي يبلغ تكاليف انشاء الواحدة منها زهاء ١٠ ملايين دولار. هذه الصالات الكروية من شأنها اذا ما اقيمت في منطقتنا الخليجية حيث الامكانيات متوفرة ان توفر لفرق الاندية والمنتخبات ظروفا افضل للتدريب واقامة المعسكرات وحتى اقامة البطولات والمسابقات الرسمية في اوقات مختلفة من العام، مثل فصل الصيف. ان فكرة كرة الصالات القائمة بيننا هذه الايام تذكرنا بهذا الموضوع: موضوع صالات الكرة والملاعب المغطاة، وتجعل النقاش حول هذا الموضوع قابلاً للخروج بنتائج جيدة من شأنها ان تساهم في تطوير الحركة الرياضية والشبابية بشكل عام ولعبة كرة القدم بشكل خاص.

سيف بن احمد الهاملي

محاولة لاكتشاف خليفة نوال المتوكل

يؤكد سعيد عويطة ان ام الالعاب العربية النسائية تتعرض حاليا لازمة حقيقية بسبب زواج العداءات العربيات واعتزالهن مبكرا وقال ان هناك محاولة تجرى حاليا بالمغرب على طريق نوال المتوكل وفاطيما عدام واخريات لاقناع الاسر المغربية بالتعاون في سبيل حل هذه المشكلة التي ظهرت بوضوح بعد اعتزال نوال المتوكل فتاة العرب الذهبية.

وقال عويطة ان هذه المشكلة ستظهر في الجزائر ايضا بعد اعتزال حسيبة بالمرقة التي شرفت العرب في اولمبياد برشلونة.

تزوجت من.. «ام الالعاب»!

سعيد عويطة، بطاقته الشخصية تؤكد انه تزوج ورزق بطفلتين لم يختر اسميهما ولكن جلالة الملك الحسن الثاني نفسه هو الذي اختار لهما اسم سكينة ونزهة سارة.

وزوجة عويطة بطلة سابقة في العاب القوى «مسافات ٢٠٠ و٤٠٠ و٦٠٠ و٨٠٠م» وتعرف عليها عام ٨١ وتزوجها عام ١٩٨٣ في اعقاب بطولة وطنية شاركا فيها سويا.

عطاء.. متبادل

قال عويطة: الحمدلله فقد اعطيت لالعاب القوى بطولات والقابا وارقاما واعطتني العاب القوى المجد والشهرة.. والاهم من ذلك حب الناس.

ضريبة الشهرة

يعترف سعيد عويطة ان عشقه لالعاب القوى وتفرغه الكامل للتدريبات والسباقات حرمه من الحياة الطبيعية التي شعر بأهميتها بعد الاعتزال لكنه يعترف ايضا انه كسب الكثير من العاب القوى مما يعينه على ان يحيا الان الحياة الاجتماعية التي ينشدها.

اصعب موقف

اصعب موقف تعرضت له كان اثناء اولمبياد سيئول عندما تعرضت لإصابة قوية، واكد اربعة أطباء استحالة مشاركتي في السباقات لكنني تحاملت على نفسي. وشاركت وكسبت الميدالية البرونزية.. برغم الاصابة.

وخلال نفس الاولمبياد، تعلمت درسا لن انساه وهو عدم الاستهانة بالخصم مهما كان مستواه حيث نافسني عداء برازيلي مغمور واعتقدت للوهلة الاولى أن مهمتي ستكون سهلة إلا انه نجح في التفوق علي. ومن هنا انصح كل عداء بأن يعمل الف حساب لكل منافسيه. فتقدير العداء المنافس بداية الطريق للنجاح.

اغلى تكريم

لاشك ان اغلى تكريم حظيت به، عندما استقبلني جلالة الملك الحسن الثاني، استقبالا خاصا امام ١٠٠ الف متفرج ضاقت بهم مدرجات ستاد محمد الخامس بالدار البيضاء، وكذلك عندما صحبني جلالته ومعي نوال المتوكل في سيارة مكشوفة طافت شوارع الدار البيضاء بعد فوزي انا ونوال بميداليتين ذهبيتين في اولمبياد لوس انجلوس وهذه ذكرى لايمكن ان انساها. وبالمناسبة فإن جلالة الملك، رياضي من الطراز الاول ودعمه بلاحدود للرياضة المغربية كما انه يحرص دائما على تكريم كل من يحقق انجازا يرفع من شأن الرياضة المغربية.

عالم خارج السيطرة ٥ - ٦

على مشارف القرن الواحد والعشرين



تأليف: زبيجنيو بريزينسكي المستشار الاسبق للامن القومي الامريكي

Author of THE GRAND FAILURE
OUT OF CONTROL
GLOBAL TURMOIL ON THE EVE OF THE 21ST CENTURY

عرض وتلخيص: هبة الإمام وهبي

يعتبر زبيجنيو برزنسكي من المفكرين المرموقين في مجال التنظير الاستراتيجي والرؤية المستقبلية، وقد مكنه عمله كمستشار اسبق للامن القومي الامريكي من الاطلاع والاسهام في بناء رؤية شاملة على مستوى العالم، وهي سياسة تعنى بتطويرها الولايات المتحدة الامريكية كدولة عظمى منذ خرجت من عزلتها التاريخية وحتى قيادتها للسياسة الدولية المعاصرة.

ويشغل برزنسكي حاليا وظيفة مستشار لمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية الامريكي، كما انه يحاضر لطلاب الدراسات العليا في جامعة بول نيتز للدراسات الدولية. وفي كتابه الذي نعرض له والمسمى «OUT OF CONTROL» يشير المؤلف بشكل غير جازم الى عالم يتشكل في مجرى العاصفة الحضارية والتكنولوجية المتسارعة ليصبح «خارج السيطرة» التي الفتها البشرية واعتادت عليها في سنوات الحرب الباردة وعالم القطبين العالميين. انه عالم يتحدى نفسه ويتحدى قيمه وتاريخه ويتحدانا جميعا في مساره المنفلت وغير المنضبط.

بريزنسكي في كتابه هذا يعيد تذكيرنا بالحقائق الكبرى والتغيرات الدراماتيكية التي عصفت بعالمنا وجعلتنا فيما نحن عليه. وفي هذا الموقع يستشرف آفاق المستقبل وما تحمله من نذر ويرصد القوى الصاعده في توافقها وتنافرها وطموحاتها ومجالاتها الحيوية، وهو يشير الى ان الشعوب يسيطر عليها شعور عميق في امكانية التغير نحو الافضل والتطلع بأمل الى القرن الواحد والعشرين.. ولكن.. ماكل مايتمنى المرء يدركه.

ان زلزال انهيار الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية مازال يتفاعل، ولم تتمكن القوى الفاعلة في النظام الدولي الحالي من اعادة التوازن الى العالم، ومازالت كرتنا الارضية تفرز كل حين جديدها من القوى الصاعدة فهناك عمالقة الاقتصاد العالمي: اليابان، المانيا، وقريبا الصين، والنمور الآسيوية، والسوق الاوروبية الموحدة، وهناك القوى النووية التقليدية، وهناك الامم المتحدة الاطار العالمي الذي تتطلع اليه العديد من الشعوب، واخيرا ماهو دور الولايات المتحدة الامريكية في هذا الخضم المتلاطم.. هذا مايحاول بريزنسكي الاجابة عليه غير مغفل للمد الاسلامي الذي يتماوج من تخوم الصين حتى حدود اوروبا الجنوبية واعماق افريقيا.

قيم الحرية جعلت من أمريكا القوة المتنفذة على مستوى العالم
العالم زاخر بالتحديات والزلازل التى قد تهدد التفوق الأمريكى
الديون وعجز الميزانية والانحلال الأخلاقى والنزاعات العرقية التى تنخر فى أمريكا

في الحلقة الرابعة شكك المؤلف في قدرة الولايات المتحدة على قيادة العالم مستندا الى ما يعيشه العالم الآن من أحداث دامية وتنام للصراعات العرقية والحروب الأهلية والقبلية، بجانب الكشف المستمر عن دول كثيرة تمتلك ترسانات نووية، والتخوف الذي يلح عليه الغرب من خلال التصريحات والاعلام من خطورة «الأصولية الاسلامية».

ويبدو ان الرابط الأساسي بين كل هذه الانهيارات أو المخاطر هو انهيار الاتحاد السوفييتي كقوى عظمى أو «أحد القطبين»، فانهياره وتفكك حلف وارسو القوى ترك فراغا كبيرا لم يملؤه أى كيان حتى اللحظة، وقد تساءل برزينسكي عن امكانيات الأمم المتحدة في سد هذا الفراغ معتبرا انها المؤسسة الدولية الوحيدة تقود دون أن تحكم وبامكانها أن تكون الحكم العادل الذى تقبل به الدول المعنية بالصراعات مستقبلا خاصة اذا لاحظنا ان هناك بعض الدول القوية كاليابان والمانيا لاتستطيع أن تقوم بدور الاتحاد السوفييتي حيث انها لاتملك حق الفيتو ولايوجد عندها قوة دفاعية.

في أوائل القرن الحالي اشتهرت الولايات المتحدة الأمريكية بأنها بلاد ما وراء المحيطات، وللوصول اليها والاستقرار فيها يحتاج المرء لشجاعة وعزيمة قوية. وفهم واضح لمعنى الحرية، وهو المفهوم الذى يجسدها ويرمز الى ظهورها كدولة حديثة، وأرسته كمبدأ أساسي لمؤسساتها السياسية والاقتصادية.

أما اليوم، ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين فأستطيع القول ان الولايات المتحدة الأمريكية نجحت في استقطاب اهتمام العالم عندما نادت بضرورة استقلال الفرد وتحرره وحماية الحريات السياسية وهى القيم التى جعلت منها القوة العظمى الوحيدة المتنفذة في العالم.

وتفرض القيادة الأمريكية للعالم بأسره في ظل نظام عالمي جديد تحديا كبيرا يتوجب على الولايات المتحدة الأمريكية الاستجابة له وفهم أبعاده جيدا، وأول ما يفرضه مد الجسور بينها وبين دول العالم بأفكارها ومعتقداتها المختلفة والمتناقضة.

وعليها قبل أن تبدأ رحلة التحدى أن تدرك جيدا ان هناك تحديات داخلية قد تزلزل كيانها وتهدد وجودها كقوى عظمى مهيمنة اذا لم تسرع وتتسرع في اجراء اصلاحات داخلية حثيثة، فانتهاجها للنظام الرأسمالي كانت له فوائد ومزايا هى السبب الرئيسي في تمتعها بمكانتها الدولية الحالية، إلا ان المساوىء التى لازمت هذا النظام كثيرة ومتعددة سواء من الناحية السياسية أو على الصعيدين الاقتصادى والاجتماعي، ويتوجب علينا معالجتها والاسراع في اصلاحها، واذا استعرضنا قائمة الاصلاحات المطلوبة نجدها تشمل للمشاكل التى ظهرت نتيجة سوء السياسة العامة للحكومة الأمريكية وما نجم عنها من سلبيات نوجزها فيما يلي:

قائمة السلبيات البارزة

١ ـ مشكلة الديون: يتوجب ايجاد حلول ناجعة لمشكلة الديون المزمنة والتى يتوجب على الحكومة الأمريكية سدادها وهى تصل الى أكثر من أربعة تريليون دولار أمريكى يضاف اليها العجز في الميزانية والذى يتجاوز ٤٠٠ بليون دولار أمريكي.

٢ ـ العجز في الميزان التجارى: ارغم الانخفاض الشديد في التعاملات والتبادلات التجارية الدولية الولايات المتحدة الأمريكية على اللجوء الى الاستدانة لتصبح الدولة المدينة الأولى في العالم مما يهدد قطاعي الانتاج والعمل ويؤشر الى ارتفاع نسبة البطالة بدرجة مخيفة.

٣ ـ انخفاض معدلات الاستثمار والادخار: أدى ارتفاع نسبة الفوائد والضرائب المفروضة على المشاريع والأعمال الى انخفاض معدلات الاستثمار، كما أدى ارتفاع نسبة الضرائب المفروضة على الموظفين ورجال الأعمال الى انخفاض مماثل في نسب الادخار مما حال دون القيام بالمشاريع الاستثمارية التى تتطلب رؤوس أموال و (حوافز) تشجيعية.

٤ ـ انخفاض مستوى الصناعات الثقيلة: على الرغم من التحسن الملموس في مستوى الصناعات الثقيلة مثل صناعة السيارات، إلا ان المشكلة الحقيقية التى تواجه مثل هذه الصناعات وتهدد بقائها هو غياب الوازع القومى الذى يشجع على تحسين مستوى هذه الصناعات وقوتها التنافسية قياسا باليابان واوروبا.

٥ ـ انخفاض معدلات الانتاج: أدى انخفاض معدلات الاستثمار والادخار الى انخفاض معدلات الانتاج بنسبة عالية، غير ان هناك أسبابا كثيرة أخرى أثرت تأثيرا مباشرا في خفض مستوى الانتاج ومنها عدم استقرار أحوال العمال في مصانعهم، فانخفاض أجور العاملين والتهديد بالفصل ساهم الى حد كبير في غياب الضمير الأخلاقي للعامل.

٦ ـ الرعاية الصحية غير الملائمة: على الرغم من المبالغ الضخمة التى تنفقها الحكومة على الرعاية الصحية إلا أنها ليست كافية، فهناك عشرات الملايين من الأمريكيين لايزالون يعانون من التشرد، كما ان معدل العمر الافتراضي للانسان الأمريكي لايزال منخفضا نسبيا، بينما يعتبر معدل الوفيات بين الأطفال حديثي الولادة مرتفعا بنسبة ملحوظة اذا ما قورن بالنسب المسجلة في بعض دول اوروبا واليابان.

٧ ـ ضعف المناهج التعليمية: تعتبر المناهج التعليمية في المدارس الابتدائية ضعيفة بعض الشيء اذا ما قورنت بمثيلاتها في اوروبا وخاصة بريطانيا واليابان، كما ان هناك أكثر من ٢٣ مليونا أميا في أمريكا لم تكلف الحكومة نفسها تعليمهم وتثقيفهم.

٨ ـ تفكك المجتمع وانحلال القيم: تتسم جغرافية الولايات المتحدة الأمريكية بالمساحات الشاسعة، فبين كل مدينة وأخرى مسافة كبيرة تستلزم لقطعها ساعات عدة بالسيارة كما ان النمط المعيشى في مثل هذه المدن الأمريكية الكبرى يتميز بالتناقضات فهناك الأحياء الغنية التى يعيش أفرادها حياة مترفة وبالقرب منها أحياء فقيرة مزدحمة بالسكان تتبينها من شوارعها القذرة ـ هذان العاملان ساهما بشكل مباشر في تفكك المجتمع الأمريكى وانحلال قيمه، ومن الطبيعى أن يخرج الفقير والمعدم عن القيم من أجل الحصول على المال للعيش بينما هناك في الجهة الخلفية من الشارع يعيش أناس آخرون مترفون ومرفهون.

٩ ـ التفاوت الطبقي: وهو أحد مساوىء النظم الرأسمالية، حيث ينقسم المجتمع الى طبقتين: غنية فاحشة الثراء، وفقيرة معدمة، وهذا ما يعانى منه المجتمع الأمريكي، وقد وصل الحال بالناس الى التحايل على قانون الضرائب الذى يستنزف مرتباتهم في محاولة منهم للارتقاء بمستوى معيشتهم.

١٠ ـ بروز طبقة طفيلية: تتسم هذه الطبقة بالثراء الفاحش بسبب أو نتيجة طبيعة الأعمال التى يمارسها أفرادها، ويمكن التمثيل لهذه الفئة من السكان بالمحامين. فالمحامى الأمريكي لاينهض بالاعباء التى ينهض بها أى شخص آخر ومع هذا فالكسب المادى الذى يحققه يفوق كل تصور لدرجة ان ايراد فئة المحامين تصل الى ٣٪ من نسبة الدخل القومى للبلاد.

١١ ـ تنامى النزعة العرقية: من الطبيعى جدا ان يتنامى شعور النزعة العرقية على أساس اللون والجنس في مجتمع مثل الولايات المتحدة، ووفقا لمركز الاحصائيات الأمريكية هناك أكثر من ٣٢٫٧٪ من الأمريكيين السود يعيشون في حالة فقر مدقع، بينما يعانى ١١٫٣٪ من الأمريكيين البيض من الفقر ذاته ليصل مجموع المعدمين الى ٣٥٫٧ مليون أمريكى.

١٢ ـ تنامى معدل الجريمة: نظرا للايمان بمبدأ الحرية الفردية والعمل به وتطبيقه يرتفع معدل اقتناء الأمريكيين للأسلحة النارية لحماية أنفسهم خاصة اذا كانوا يعيشون قرب مناطق السود التى تتسم بالفقر الشديد، هنا يرتفع معدل الجريمة في الولايات المتحدة الأمريكية، وتلعب الأفلام الأمريكية بما تتميز به من عنف دورا غير مباشر في تشجيع الشباب الصاعد من الأمريكيين باختلاف الوانهم وثقافاتهم على اقتناء أسلحة نارية.

١٣ ـ انتشار ظاهرة تعاطى المخدرات: على الرغم من ان هذه الظاهرة الخطيرة متفشية في الأحياء الفقيرة إلا أنها بدأت تزحف الآن الى الطبقات الغنية لتتحكم بحياة أفرادها، ويرجع السبب في انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات لمشاكل اقتصادية واجتماعية مثل البطالة والتفاوت الطبقي، اضافة الى رغبة بعض الفقراء في تحقيق الكسب السريع وذلك عن طريق الاتجار بالمخدرات، ويصل حجم هذه التجارة المدمرة الى مايزيد على مائة بليون دولار سنويا.

١٤ ـ تنامى شعور اليأس والاحباط: ان البطالة والتفاوت الطبقي والجوع والتشرد وانعدام المأوى أو المسكن المناسب هى مشاكل وقضايا خطيرة تبعث اليأس والاحباط في نفوس الشباب الأمريكى الصاعد عامة والسود خاصة، لدرجة انه من الطبيعى أن تزلزل المجتمع الأمريكى وتهدد وجوده اذا لم تعالج بطريقة واعية.

١٥ ـ الابتعاد عن تعاليم الدين: ابتعد المجتمع الأمريكى في الآونة الأخيرة عن التعاليم الدينية التى تردع المجتمع عن ارتكاب للمحرمات، ولذا كثرت الأمراض الخطيرة والمميتة مثل الايدز واستفحل انتشارها ليشمل جميع أفراد وطبقات المجتمع الأمريكي.

١٦ ـ الفساد الأخلاقي: استطيع القول ان ما يميز المجتمع الأمريكى الآن عن غيره من المجتمعات هو فساد أخلاقه، ويرجع السبب في ذلك الى أمرين هامين: البعد عن التعاليم الدينية، وغياب سلطة الرقابة عن الأفلام والبرامج الأمريكية.

١٧ ـ الافتقار للشعور الوطني: لم يعد المواطن الأمريكي الذى يعانى من مشاكل اقتصادية واجتماعية سبق ذكرها يشعر بالانتماء لوطنه، حيث ان هذا الوطن أصبح بالنسبة اليه مصدرا للازعاج وعدم الاستقرار ولا يوفر سبل الحياة المريحة والكريمة.

١٨ ـ تنافر المجتمع وانعدام تجانسه: المجتمع الأمريكى بشكل عام عدة مجتمعات متداخلة، فهناك الأمريكيون السود والبيض بثقافات وعادات وتقاليد مختلفة تكاد تكون متناقضة، كما يوجد في المجتمع الأمريكى شريحة كبيرة من الوافدين الذين جاءوا الى الولايات المتحدة الأمريكية أو (أرض الأحلام) من مختلف انحاء العالم أملين أن تتحقق أحلامهم المختلفة، بالطبع جاء كل هؤلاء ومعهم عاداتهم وتقاليدهم وموروثاتهم الاجتماعية التى أخذوا يمارسونها بشكل طبيعى في وسط مغاير.

لقد أدى هذا الى تفكك المجتمع وبعبارة أدق الى عدم تجانسه وتنافر مكوناته الاجتماعية.

١٩ ـ ظهور طبقة حاكمة منتفعة: بدأنا تسمع ونلاحظ في الآونة الأخيرة عن ظهور طبقة حاكمة تستغل المزايا التى توفرها لها الحكومة لاغراض دنيئة وتوظفها لمصلحتها الخاصة أو قد تسىء استخدام نفوذها في بعض الأحيان لأغراض ومنافع شخصية.

٢٠ ـ المعاناة من الفراغ النفسى: وهى السبب في كثرة المشاكل الاجتماعية التى يعانى منها المجتمع الأمريكى بشكل عام، حيث أصبح المواطن يعانى من حالة ضياع وتشتت، فهو لايدرى هل يعود للالتزام بالتعاليم الدينية في حين يجد حوله مجتمعا باكمله استبعد تلك التعاليم واستباح المحرمات، أم يواكب ذلك المجتمع ويعانى من التمزق والتناقض الداخلى.

من الواضح ان القائمة السابقة استقصت العديد من المشاكل الاقتصادية والمخاطر الاجتماعية التى يعيشها المواطن الأمريكي في صورة معاناة يومية، وقد تضافرت وتداخلت وفرضت نفسها عليه ليصبح انسانا يعانى من فراغ نفسى وشعور بعدم الانتماء الى الوطن. في ظل هذه المشاكل والصعاب التى تواجه المجتمع الأمريكى بأسره، هناك سؤال مهم يفرض نفسه ويستوجب الرد عليه كقضية وطنية هامة، بل في غاية الأهمية وهو: هل يستطيع المواطن الأمريكى في ضوء كل ما شرحناه أن يقود العالم؟

اليابان لاعب رئيسى

قبل الاجابة عن هذا السؤال علينا أن نعى جيدا ان الولايات المتحدة الأمريكية ليست القوة الوحيدة الموجودة حاليا على مسرح الحياة السياسية، فهناك اليابان وألمانيا وهما قوتان اقتصاديتان استطاعتا خلال فترة وجيزة فرض نفسيهما كقوتين صاعدتين ولكن: هل تشكل هاتان القوتان خطرا على مكانة الولايات المتحدة كقوة عظمى وحيدة؟

من الواضح ان اليابان تملك المقومات الرئيسية التى تمكنها من أن تصبح قوة عظمى على المسرح الدولى، ولكنها لن تتمكن من ذلك دون مساعدة وسماح الولايات المتحدة لها للقيام بهذا الدور، فاليابان قوة اقتصادية كبرى ولكنها تعانى بشكل أساسى من المنافسة بين منتجاتها والمنتجات الأمريكية، ولذا فهى تعمد في معظم الأحيان الى خفض أسعار منتجاتها كى تتمكن من تسويقها، غير ان الشيء الملاحظ حاليا هو ان اليابان بدأت تواجه مشاكل داخلية عدة لايمكن السيطرة عليها بزيادة الانتاج، حيث تشير نتائج الاحصائيات الديمغرافية التى أجرتها الحكومة اليابانية مؤخرا الى ان نسبة المسنين الذين تتجاوز أعمارهم الستين عاما سترتفع كثيرا في عام ٢٠١٠ الأمر الذى سيهدد مستقبل الانتاج في اليابان ويخفض حجم الاستثمارات والمدخرات بنسبة ملحوظة، ومما لاشك فيه ان اليابان تدرك حجم المشكلة التى ستعانى منها، ولذا فهى تحتفظ باهتمامها الدءوب بقوى الانتاج وتخطط لذلك على مستويات عالية.

وعلى المستوى العالمى تركز اليابان على مشاريع تحسين البيئة لتحسين مستوى المعيشة والارتقاء بحياة الانسان، ليس في اليابان فحسب، ولكن في العالم بأسره، وذلك للحصول على التأييد الدولى اللازم والضرورى لتحسين صورتها وتثبيت أقدامها في مجال السياسة الخارجية، كما ان اليابان تعمد حاليا لتقديم المعونات المادية ومساعدات التنمية الخارجية لدرجة أنها تفوقت في ذلك على الولايات المتحدة الأمريكية.

بزوغ اوروبا الموحدة

أفرزت معاهدة ماستريخت بين دول المجموعة الاوروبية، اوروبا الموحدة، ذات الاقتصاد القوى، وجيش موحد مهمته الأولى الدفاع عن أى خطر يهدد وجود المجموعة أو قيمها ونموها الاقتصادى، ويمكن أن لا أحد يستطيع منع اوروبا من أن تشغل مكانا أو تملأ فراغ الاتحاد السوفييتى السابق كقوة عظمى تساعد في اعادة التوازن الى العالم، خاصة ان دول المجموعة الاوروبية تضم قوة عسكرية دفاعية تستطيع أن تحمى وتدافع عن أراضيها بدون الاستعانة بأى قوة أخرى خارجية، كما ان امكانيات الدول الاوروبية مجتمعة تفوق قدرات الولايات المتحدة الأمريكية في مجالات عدة اقتصاديا واجتماعيا.

ويلاحظ ان الأسواق الداخلية لدول اوروبا تفوق اقتصاديا حجم السوق الأمريكية، وحجم سكانها يفوق سكان الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك مؤشر نسبة التعليم والمتعلمين. اضافة الى الانصهار والانسجام الاجتماعى لمجتمعات دول المجموعة الاوروبية، وهو أمر يدعو للدهشة والاستغراب ويستحق التوقف عنده، فرغم ان المجموعة الاوروبية تضم دولا قومية مختلفة ومتميزة إلا أنها تحمل الى حد كبير عادات وتقاليد موحدة، وفي الحقيقة فان السبب في ذلك يرجع الى أحداث التاريخ المشتركة والمتداخلة اضافة الى عامل الدين، فالكنيسة لعبت دورا كبيرا في حياة هذه الشعوب.

والسؤال الذى يطرح نفسه على مستوى المستقبل هو: هل من الممكن أن تشغل اوروبا الموحدة مكان الاتحاد السوفييتى السابق وتملأ الفراغ الرهيب الحالى؟ هذا ما ستكشفه الأيام القادمة

○ الصناعة اليابانية تبحث عن جناح عسكرى

○ البوندسبانك الألماني: قوة عالمية تبحث عن دور

○ اوروبا الموحدة.. هل تملأ الفراغ السوفييتى؟

اليابان وألمانيا قوتان صاعدتان بلا مراء واوروبا الموحدة مرشحة لملء الفراغ السوفييتى
طوكيو تفوقت على واشنطن فى المساعدات الخارجية ووجهت جهودها لتحسين البيئة عالمياً

من المجالس

لو اراد زائر غريب التعرف على مستوى تخطيطنا في مجتمعاتنا، فلينظر الى استعدادنا لرمضان والعيد من بعده!! فالمجتمع ومؤسساته ومرافقه هو الافراد الذين يشكلونه. والاشخاص القائمون على هذه المؤسسات والمرافق هم من افراد هذه المؤسسات والمجتمع الذى ينتمون اليه. ومستوى تخطيط هؤلاء الافراد لمؤسساتهم ينبع اصلا من مستوى تخطيطهم لحياتهم الخاصة. وكما يقولون هذا الغصن من هذه الشجرة. وان هذه الشجرة ايضا تتكون من مجموع تلك الاغصان.

وفي رمضان على وجه الخصوص يبدو التقويم وكانه قد توقف، ولم تتحرك ساعته إلا بعد ان يفاجئنا هلال الشهر «بلا إحم ولا دستور». فترانا جميعا نهرول الى الاسواق والجمعيات لتدارك نتائج هذه المفاجأة الخاطفة، وترى الجميع لايتذكر العيد، وملابس العيد، وحاجات العيد، إلا عندما يبدأ العد التنازلي لحلول يوم العيد. وتبدو الاسواق وكأنها مقفلة ابوابها امام الناس طوال ايام وشهور السنة فتغص بمن له عمل ومن لاعمل له في رمضان، ويتحول كل شيء الى طوارىء ينشغل فيها الناس ببطونهم وازيائهم أكثر من انشغالهم بالتفرغ للتعامل مع هذا الشهر الكريم بالشكل الذى يناسبه ويلبى تعاليم ديننا الحنيف فيه.

ومايحدث على صعيد الافراد والاسر في رمضان يحدث ايضا على صعيد المؤسسات والمرافق في المناسبات أو في التخطيط لبرامجها الوظيفية او الاحتفالية، فترى الامور كلها تنفتح قبل ان يحين موعد المناسبة بأيام او ساعات، او ترى العمل في هذه المؤسسة او ذلك المرفق يسير على البركة الى ان تحين المفاجأة فتكتشف ان شيئا ماكان يجب الاستعداد له.

لماذا هذه الاستثنائية في كل شيء؟ ولماذا نصر جميعا على تعليق لوحات التقويم على كل جدار، ووضع الاجندات على كل مكتب دون ان نكلف أنفسنا الالتفات اليها ولو بنظرة خاطفة؟ هل اصبحنا نعشق الزحمة والعشوائية في كل شيء.. حتى في الترتيب لبطوننا؟!

وهل وصلنا الى هذا الحضيض لو لم نتنكر لاهمية عامل الوقت في كل تفاصيل حياتنا؟.

عادل الراشد

هل تنتقل البلقنة إلى الهند ؟!

محمد السماك
كاتب لبناني

بعد التمزق الذي أصاب الاتحاد اليوغسلافي السابق، وبعد التفتت الذي تعرض له الاتحاد السوفييتي السابق، هل يكون الدور التالي للهند؟

منذ ان دمر متطرفون هندوس بقيادة حزب بهاراتيا جاناتا اليميني الهندوسي المتطرف، مسجد بابري في بلدة ايودا بولاية الترابرادش الشمالية في ديسمبر ١٩٩٢، ومنذ ان قام الهندوس على انقاض المسجد الذي بناه في عام ١٥٢٨ أحد جنرالات الامبراطور المغولي بابار، معبد رام الذي يعتبره الهندوس احد تجليات الآله الهندوسي فيشنا، منذ ذلك الوقت، بدا وكأن تدهور العلاقات بين المسلمين والهندوس قارب نقطة اللاعودة. وتدفع الاحداث الدموية المتواصلة في كشمير والتي يشكل المسلمون حوالي ٩٠ في المائة من سكانها هذا التدهور باستمرار نحو هذه النقطة التي ترتسم عندها علامة استفهام كبيرة حول مستقبل شبه القارة الهندية.

> كيف يكون الامر لو جاء على رأس السلطة العسكرية في الهند جنرال متعاطف مع الحركة الدينية الهندوكية؟.. ولو جاء على رأس السلطة في الباكستان جنرال آخر مثل ضياء الحق؟..
> من هنا خطورة ما يخبئه المستقبل لشبه القارة الهندية، ومن هنا الاعتقاد بأن البلقنة تبدو وباء سياسيا لايتمتع بالحصانة ضده الاّ ذو حظ عظيم!!..

يتزامن التدهور في العلاقات بين المسلمين والهندوس مع تدهور مماثل في العلاقات بين الهندوس والسيخ. وكان هذا التدهور قد وصل حدود الانفجار في عام ١٩٨٤ عندما اصدرت رئيسة الحكومة الهندية السابقة انديرا غاندي امرها الى الجيش بقصف المعبد الذهبي في ارميستار على من فيه من قادة سياسيين ودينيين، وهو الأمر الذي أدى فيما بعد الى اغتيال نجلها راجيف غاندي رئيس الحكومة السابق على يد احد رجال الحرس الجمهوري وكان من طائفة السيخ.

لايقتصر سكان الهند على الهندوس والمسلمين والسيخ. فشبه القارة الهندية يضم مجموعات طائفية عديدة اخرى ولو بنسب اقل. فهناك المسيحيون والبوذيون والبارسيون والجينيون وحتى اليهود. كما ان في الهند قوميات ولغات عديدة مختلفة. وفي الشمال الشرقي هناك مجموعات قومية من الناغاس والكورخاس والميزوس والكركاند وتطالب كل مجموعة منها بالاستقلال الذاتي عن الحكومة الهندية.

صمام الأمان

اعتمدت الهند منذ استقلالها عن بريطانيا في عام ١٩٤٨ النظام الديمقراطي العلماني.. ولعب هذا النظام دور صمام الامان ازاء التعددية الفسيفسائية في تركيبتها السكانية، فبعد انفصال القسم الشرقي (بنجلاديش) والقسم الغربي (باكستان) في عام ١٩٤٧ على قاعدة الاختلاف الديني، بقيت في الهند أقلية اسلامية يزيد عددها اليوم على المائة مليون انسان، أي اقل بحوالي عشرة ملايين من عدد سكان بنجلاديش واكثر من عدد سكان باكستان.. أدى الانفصال الى معاملة المسلمين الهنود معاملة تتسم بالريبة والشك في ولائهم للدولة. وكان حزب جاناتا يحمل لهم العداء ويعتبرهم مجرد طابور خامس لابد من التخلص منهم تمهيدا لاقامة دولة هندوسية في الهند على غرار الدولة الاسلامية في كل من باكستان وبنجلاديش. وكان الحزب الهندوسي يبرر هذا الموقف من المسلمين الهنود بأنهم مجرد امتداد لعالم اسلامي يمتد من باكستان عبر افغانستان وايران حتى المغرب على المحيط الاطلسي، وانهم بالتالي لايمتون بأي صلة الى الدولة الهندية التي يجب اعادة بنائها على أسس دينية هندوكية.

ولكن ليس للهندوس (الذين يشكلون حوالي ٨٣ في المائة من السكان) إله واحد.. ولا كتاب ديني واحد. ولا معتقدات دينية موحدة. كما ان المجتمع الهندوسي يتالف من طبقات يبلغ عددها ٢٥٠٠ طبقة لكل منها موقعها الاجتماعي ومميزاتها الخاصة. وقد اعتنق كثير من الهندوس الاسلام او تحولوا الى السيخية تخلصا من هذا النظام الطبقي القاهر. مع ذلك فان هدف حزب جاناتا نسف التعددية في الهند، وتغيير النظام العلماني القائم على اساس احترام هذه التعددية، واعتماد نظام حكم الحزب الديني الواحد باسم الإله فيشنا.

التعصب الهندوكي

من هنا فان العملية التي استهدفت تدمير مسجد بابري لن تكون الاخيرة. فالحزب اعلن ان ثمة مساجد كثيرة في الهند قامت على انقاض معابد هندوسية في العهد المغولي. وانه لابد من تدمير هذه المساجد من اجل اعادة الاحترام للديانة الهندوسية. ومن المساجد التي يشملها قرار الحزب: المسجد الجامعي في دلهي الجديدة والذي يعتبر اكبر مسجد في الهند على الاطلاق. ومنها كذلك (تاج محمل) الذي يعتبر واحدا من عجائب الدنيا، وهو صرح فني رائع بناه أحد الاباطرة المغول ضريحا لزوجته. ويدعو الحزب الذي يتولى الحكم المحلي في اربع ولايات من الهند والذي تضاعف عدد اعضائه في البرلمان الهندي اكثر من اربع مرات اثر الانتخابات الاخيرة، الى اعادة النظر في الدستور لاستبدال «الدولة العلمانية» بـ«الدولة الهندوكية المقدسة»!!

هذا يعني العودة بالهند الى العصور الوسطى، اي الى ما قبل المغول. ومن شأن هذا التحول ان يمزق المجتمع الهندي افقيا وعموديا. أفقيا بين اليمين الهندوسي (جاناتا) والديمقراطيين العلمانيين (حزب المؤتمر الحاكم حاليا ووريث فكر المهاتما غاندي وجواهر لال نهرو وانديرا غاندي..) وعموديا بين الهندوس وبقية الاديان الاخرى كالمسلمين والمسيحيين والسيخ والبوذيين وغيرهم. فالهند، مثل الامبراطورية العثمانية، ومثل الامبراطورية النمساوية ـ الهنجارية السابقتان تضم اثنيات وقوميات واديانا ولغات مختلفة ومتباينة. وهي مثل الاتحاد السوفييتي والاتحاد اليوغسلافي السابقان ايضا لم تستطع ان تذوب هذه الاثنيات والقوميات والاديان ولم تتمكن من صهرها في بوتقة واحدة.. وبالتالي فان اي خلل في النظام السياسي التوفيقي من شأنه ان يغير من معادلات التعايش وان يفجر احقادا وخلافات دموية عميقة على النحو الذي جرى ويجري في يوغسلافيا (الصرب ـ الكروات ـ المسلمون) وعلى النحو الذي جرى ويجري في الاتحاد السوفييتي (اذربيجان وارمينيا واوكرانيا وغيرها).

مخاطر متعددة

لعب هذا النظام ـ الديمقراطي ـ دور صمام الامان في مجتمع متعدد وغير متجانس. واستطاع ان يمتص انعكاسات الاحداث الدامية التي تعرضت لها علاقات المسلمين بالهندوس وابرزها:

(١) الحكم البوليسي الذي فرض على كشمير لاخماد حركة الاستقلال الاهلية التي لم تتوقف منذ حوالي اربعين عاما، رغم الآلاف من الضحايا الذين سقطوا من اهل هذه المقاطعة الجبلية التي تحتل موقعا استراتيجيا بين الهند والصين والباكستان.

(٢) عمليات الطرد الجماعي للمسلمين من ولاية اسام في شمال الهند والتي تمارسها السلطات الهندية بحجة ان المسلمين البنغال يهاجرون الى آسام هربا من سوء احوالهم المعيشية في بنجلاديش.

(٣) الاعتداءات التي يمارسها أنصار حزب جاناتا ضد المسلمين وخاصة ضد المساجد والمدارس بحجة ان المسلمين يدينون بالولاء الى بنجلاديش او باكستان وانهم لايحترمون الولاء للدولة الهندية. وفي هذا الاطار تقع الاضطرارات الطائفية التي شهدتها بومباي وبعدها كالكوتا.

هذه العناوين وكثير غيرها من الاضطرابات التي استهدفت المسلمين وغيرهم من الاقليات الاخرى تطرح علامات استفهام حول احتمالات المستقبل في ضوء ما يمكن ان تتسبب به من ردود فعل. فالهند تمتاز عن غيرها من الاتحادات الدولية المعرضة للتفتت بانخفاض مستوى المعيشة وتضخم عدد السكان (زاد عدد السكان ثلاثة اضعاف منذ الاستقلال رغم برامج تحديد النسل التي تقوم بها الدولة) كما انها تمتاز بعصبية دينية وبعصبية اثنية شديدة. واذا انفجر الوضع فانه سيؤدي الى بحر من الدماء، وسيؤدي كذلك الى بروز كيانات سياسية على غرار ما حدث في الاتحادات السابقة (السوفييتية واليوغسلافية والتشيكوسلوفاكية).. ولابد ان ينعكس تاجيجا لايمكن التكهن بمداه على علاقات الهند بجارتيها الاسلاميتين الباكستان وبنجلاديش، علما بأن الهند دخلت النادي النووي في عام ١٩٧٤، وان الباكستان تقف على باب هذا النادي منذ عدة سنوات الا ان المعادلات الدولية لاتسمح لها بانجاز المرحلة الاخيرة من برنامجها لاسباب تتعلق بالهوية الدينية للدولة.

رد الفعل الباكستاني

حتى الآن كانت للتطورات السلبية في العلاقات بين المسلمين والهندوس في الهند انعكاسات مباشرة على الباكستان التي تشهد تصاعدا للحركة الاسلامية (ممثلة بالجماعة الاسلامية). فقد قام انصار هذه الجماعة بالاعتداء على المعابد الهندوسية خاصة في المناطق الشرقية من البلاد، ردا على الاعتداءات التي تعرضت لها المساجد في الهند. وتحت ضغوط هذه الجماعة وافقت الحكومة على قرار بتسجيل الانتماء الديني لكل باكستاني على هويته الشخصية. كما ان المحاكم الشرعية تتشدد في اصدار احكام الادانة بحق كل من يتهم بالتجديف على الاسلام او نكره النبي محمد عليه الصلاة والسلام بسوء او بسخرية.

لقد تمكن النظام السياسي في الباكستان منذ الاربعينات من هذا القرن من تامين الانسجام والتوافق مع الحركات الاسلامية المحلية رغم ما تتسم به من اصولية محافظة، الا ان ما يجري في الهند يشكل ضغطا على النظام السياسي تبعا لتصاعد لهجة التحذير التي ترفعها هذه الحركات في اطار تعاطفها مع المسلمين الهنود وتاييدها لهم.

لقد كان الرئيس الباكستاني الاسبق الجنرال محمد ضياء الحق الذي حكم باكستان مدة احد عشر عاما اكثر الرؤساء تفاهما مع الحركات الاسلامية. وهو يعتبر اول رئيس باكستاني قام بعملية أسلمة السلطة منذ عام ١٩٨١. ومن خلال الصراع على السلطة الذي يحتدم الآن بين الرئيسة بي ناظير بوتو من جهة ووالدتها وشقيقها من جهة ثانية، فان الحركات الاسلامية تجد في معاناة المسلمين في كشمير وفي الترابرادش وفي غيرهما من الولايات الهندية اساسا لممارسة المزيد من الضغط بهدف استئناف برنامج أسلمة السلطة الذي بداه ضياء الحق. واذا تحقق ذلك في الباكستان واذا ترافق ذلك مع وصول حزب جاناتا الهندوكي الى السلطة في الهند فماذا تكون النتيجة؟

خيارات صعبة

ان امام الهند مستقبلا يحدده واحد من الخيارات الآتية:

(١) اما اعادة الاعتبار الى حزب المؤتمر الوطني وبالتالي اعادة ترسيخ أسس العلمانية والديمقراطية للمحافظة على وحدة المجتمع وصيانته من التمزق.

(٢) واما استمرار تقدم حزب جاناتا الهندوسي المتعصب ومن ثم سيطرته بالاكثرية العددية ـ على القرار السياسي للدولة مما يعني اعلانا لحرب اهلية دينية ـ اثنية طويلة المدى لايمكن استبعاد الدول المجاورة للهند من الانجرار اليها.

(٣) واما ان يقفز الجيش الى السلطة خلافا لما تميز به سلوكه الذي يتسم بالانضباط الكامل منذ عام ١٩٤٨ حتى الآن. بحيث تصبح الهند كسائر الدول المحيطة بها خاضعة لحكم عسكري مباشر احيانا وغير مباشر احيانا اخرى. صحيح انه في هذه الحالة ستكون الديمقراطية ضحية الا ان الصحيح ايضا هو ان السلطة العسكرية قد تلعب دور صمام الامان الجديد للمحافظة على وحدة الشعب والدولة ولو بالقوة.

وبالطبع فان هذا التصور يفترض اقصى درجات الحكمة عند العسكريين، وهو امر قليلا ما اثبت مصداقيته في مجتمعات العالم الثالث. ذلك ان وجود حكم عسكري في دول متجاورة وغير متوافقة كالهند والباكستان.. يحمل بذور ردات فعل انفجارية لايصعب التكهن بها.

من ثقب الباب

البعض يطالب بالحرية لنفسه ولايرضيها لغيره، ويحب الديمقراطية ويكره التعددية. وحين يكتب أو يتحدث أو يخطب يتكر الآخر، ويلعنه، ويلغيه، ويستبعده، ويقتاله لو استطاع على البارد، في صفحات الصحف أو بالصوت الحياني في المؤتمرات.

وهكذا عادة الحديث بصوت مرتفع، مع ان أعلى الناس صوتا قد لايكون أقواهم حجة، ولكن البعض يعتقد ان الصوت المرتفع يعوض ضعف الحجة أو هيافتها، والبعض لايحب أن يتحاور مع الآخرين، لانه يعتبر الكلام قوة، والسماع ضعفا، ولذلك لايسمع ولايحب أن يبحث عما يقوله الآخر، فاذا تحدث حدث نفسه ليؤكد ذاته، وقد يعتبر مهمته هي تخطئة الآخرين، ويظن انه اثبت صحة رأيه مادام أثبت خطأ خصمه، مع ان الرأى السليم قد يكون هو الرأى الثالث والغائب، لأن فيه الحوار والدليل والبديل.

وهكذا هجم علينا المناضلون من أجل التطبيع واللحاق بقطار التكنولوجيا المتفوقة، فلم يقدموا رقما واحدا أو دليلا واحدا، ولجأوا الى الهجوم بدلا من الاثبات، وقالوا ان العالم تغير، وهذا صحيح، والتسعينات غير الستينات، وهذا صحيح أيضا، والاتحاد السوفييتي انهار، والنظام العالمي الجديد على قمته دولة عظمى واحدة، وكل هذه التغييرات ليست دليلا في القضايا المطروحة، لانهم لم يقدموا دليلا واحدا على أن الصهيونية تغيرت في نظرتها الاسطورية ان اليهود هم شعب الله المختار، وان فلسطين أرض بلا شعب، يأخذها اليهود، وهم شعب بلا أرض، ولم يقدم واحد من المناضلين من أجل التطبيع دليلا على حدود اسرائيل «النهائية» لا من جهة لبنان، ولا من جهة سوريا، ولا من استبعاد الدولة الفلسطينية الآن وبعد أجيال، ولم يناقش أحد النظرة العنصرية في الصهيونية، العقيدة الرسمية والشعبية في اسرائيل. ولقد تغير العالم حقا، ولكن شيئا لم يتغير في تلك العقيدة، كما لم يتغير شيء في امتلاك اسرائيل واحتكارها للأسلحة النووية والكيميائية والصواريخ الحديثة والطائرات بعيدة المدى.

ولم يناقش احد من المناضلين من أجل التطبيع نسبة الانفاق في اسرائيل على الأبحاث العلمية، ونسبتها في الدول الاسيوية الجديدة، أو الدول العربية، ولكتفي بالاشادة بالتقدم التكنولوجي لاسرائيل، ولم يناقش البديهية الدائمة، ان المتقدم لايعطي الأقل تقدما، لأن الدولة الكبرى تصبح كالصغرى لو أعطتها أسرار تقدمها، ولأن الدول الاسيوية الجديدة تحتفظ بأسرارها كما يقول تقرير اليونسكو عام ٩٣ عن الأبحاث العلمية في العالم، وقصة حجب التكنولوجيا معروفة وجربناها في صناعة موتورات السيارات، وعرفتها الهند حتى في محاولة الحصول على أسرار صناعة الكوكاكولا، فما بالكم بالصناعات الدقيقة؟

لكن المناضلين من أجل التطبيع يكتفون بقولهم ان العالم يتغير، ويظنون ان الحجة تصبح قوية لو أصبحت حملة، والحملة تصبح أظرف لو أصبحت «زفة»، وهكذا يكتبون أو يتحدثون.

كامل زهيري

شبكة معقدة من العوامل تقف وراء نزيف الكفاءات
أدمغة العرب المهاجرة الى الغرب

د. عدنان ابو فخر
استاذ في كلية الصحافة جامعة دمشق

من بين المفارقات التي تستثير الاهتمام، لدى الحديث عن نزيف الكفاءات والادمغة العربية المهاجرة، انه رغم الضجيج الكبير الذي اثير حول هذه القضية خلال العقدين الماضيين بشكل خاص، لايزال من الصعب اعطاء رقم دقيق حول عدد الاختصاصيين العرب الذين يمارسون نشاطهم في المهجر، فهناك فقط بعض التقديرات التي تشير الى انه حتى اواسط السبعينات بلغ عدد المهاجرين العرب العاملين في ثلاثة اختصاصات بارزة هي الطب والهندسة والعلوم الطبيعية حوالي ٤٨٫٥٠٠ متخصص يتوزعون على الشكل التالي:

٢٤ الف طبيب، ١٧ الف مهندس، ٧٥٠٠ عالم طبيعيات، وكانت هجرتهم نحو اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية، وتشكل هذه الاعداد مانسبته ٢٣٪ من مجموع الكفاءات العربية المتاحة ضمن الاختصاصات المذكورة.

ووفقا لتقديرات الباحث العربي المعروف انطوان زحلان، فان نحو نصف حملة شهادة الدكتوراه من العرب والبالغ عددهم ٢٧ الفا حتى اوائل العقد الماضي كانوا في اعداد المهاجرين.

وتشير بعض الاحصائيات الى انه في الحقول المتخصصة في العلم والثقافة العاليين فان تدفق المتخصصين العرب على البلدان الصناعية يتم بنسبة عالية لدرجة ان الانتاج البحثي للعلماء العرب المقيمين في بلدان اوروبا والولايات المتحدة الامريكية هو اكبر بكثير من انتاج زملائهم في الجامعات والمؤسسات العربية.

اغراءات لم تحقق اي نتائج

لم تستاثر ظاهرة هجرة الكفاءات العربية باهتمام مناسب من الجهات الرسمية العربية الا في اواسط السبعينات، وبالتزامن مع الاهتمام الذي حظيت به ظاهرة هجرة الادمغة من جانب الهيئات الدولية وخصوصا من جانب هيئة الامم المتحدة وبعض المنظمات المتخصصة التابعة لها، وهكذا فقد بادرت جامعة الدول العربية منذ منتصف السبعينات الى تشكيل لجنة خاصة لبحث مشكلة هجرة الكفاءات واسهمت بعض منظماتها المتخصصة، بالتعاون مع بعض المنظمات الدولية في الاشراف على تنظيم سلسلة ندوات ومؤتمرات من اجل دراسة المشكلة، وبلورة التوصيات الخاصة بمعالجتها، والحد من تفاقمها، وبالرغم من ان هذه الجهود لم تنجح في الوصول الى بلورة سياسة عربية موحدة لمعالجة المشكلة، يمكن القول ان الجهود التي بذلت ساعدت على تنبيه السلطات القطرية المسئولة الى مخاطرها. وساعدت ايضا على جعل السياسات الوطنية التي اعتمدتها معظم الدول العربية بهذا الخصوص تنطلق من ارضيات متشابهة في مجال تشخيصها لاسباب نزيف الادمغة العربية او في مجال الاجراءات المعتمدة من اجل استعادة الكفاءات المهاجرة والحد من تسرب المزيد منها. حيث يلاحظ ان الجذر المشترك الذي تنطلق منه معظم البرامج العربية المعتمدة لمعالجة هذه المشكلة اصبح يتمثل في اعتبار العامل الاقتصادي بمثابة المفسر الرئيسي لتسرب الكفاءات، ومن هنا يأتي تشديد البرامج المذكورة على مبدأ ترغيب اصحاب الاختصاصات المهاجرين بالعودة الى بلادهم عن طريق منحهم بعض الامتيازات المالية التشجيعية التي ترمي الى تحسين ظروفهم المعاشية وتجدر الاشارة هنا ان موقف الاجهزة الرسمية في هذا الصدد جاء متجاوبا الى حد بعيد مع التوجه السائد في معظم الادبيات العربية التي اهتمت بدراسة موضوع هجرة الادمغة.

فبالرغم من اسهامها في تعداد وشرح مايسمى «عوامل الدفع» و «عوامل الجذب» التي تفسر حركة تدفق الكفاءات العربية نحو العالم المتقدم، الحت تلك الادبيات على اعطاء العامل الاقتصادي مركز الصدارة بين تلك العوامل وشددت على ضرورة المبادرة الى منح اصحاب الاختصاصات جملة من الامتيازات والتسهيلات المالية من اجل حثهم على العودة للعمل في اوطانهم.

وهكذا فقد عمدت بعض الاجهزة العربية المسئولة الى اصدار سلسلة من القرارات التي تتضمن اعطاء اصحاب الكفاءات زيادات خاصة في الرواتب، ومنح الكفاءات المهاجرة حوافز اضافية مثل دفع نفقات انتقال الاختصاصي وعائلته من الخارج، والسماح بادخال بعض حاجياته الشخصية بما فيها السيارة السياحية والاثاث المنزلي دون دفع الضرائب الجمركية واعطائه قطعة ارض وقروض ميسرة لبناء منزل.

ومع ذلك فان هذه الاغراءات لم تؤد الى تحقيق نتائج باهرة، واقتصرت الاستجابة لها على اعداد قليلة من الخريجين الجدد، ومن ذوي الاختصاصات غير النادرة، ولعل الاهم من ذلك ان تلك الاغراءات لم تسفر عن نتائج ملموسة على صعيد الحد من تزايد نزيف الكفاءات القيمة والتقليل من ظاهرة تسربها نحو المهجر. وهو مايفسر اضطرار الاجهزة العربية الرسمية الى استكمال قراراتها التشجيعية بسلسلة قرارات اخرى ذات طابع ردعي في العديد من الدول العربية الى حد فرض نوع من الحجر على اصحاب الاختصاصات، حيث امتنعت بعض الدول عن تسليم الشهادات الجامعية الى المتخرجين إلا بعد الحصول على موافقات متعددة وبعد دفع كفالات وتقديم تعهدات بالعودة الى البلاد تحت طائلة مصادرة املاكهم واموالهم.

ويظهر اخفاق الاجهزة العربية المعنية في تشجيع الكفاءات المهاجرة على العودة الى ارض الوطن عن طريق الاغراءات المالية، عجز هذه الاجهزة عن الدخول في منافسة جادة مع الدول المتقدمة في هذا المجال، وتبين التجربة المعاشة ان الاجراءات الردعية لم تفلح هي الاخرى في التقليل من اعداد الادمغة المهاجرة التي ماتزال تجد طرقها الخاصة للنفاذ من مساحات الانظمة المعمول بها و الافلات من طوق الحصار المفروض على اصحاب الشهادات العالية لارغامهم على البقاء في بلدانهم، وبين هذين الاخفاقين يتزايد الاحساس شيئا فشيئا بأن ظاهرة تسرب الكفاءات والادمغة العربية نحو المهاجر في الدول المتقدمة اصبحت نوعا من القدر الذي لايمكن رده. ويقدم الانتشار الدولي لظاهرة هجرة الادمغة ذريعة تساعد الاجهزة العربية المعنية على الاستسلام لعجزها عن معالجة هذه المشكلة.

عوامل الجذب

هناك عوامل جذب وعوامل دفع تسهم في هجرة الكفاءات العلمية العربية الى خارج اوطانها.

اما عوامل الجذب: فتعود الى التقدم الاقتصادي والاستقرار السياسي في البلدان المستقطبة، فاضافة الى شعور المهاجر بامكانية تقدمه وحرية عمله هناك ارتفاع ملحوظ لمستوى المعيشة في الدول المستقطبة للعقول المهاجرة وازدياد ملموس في الطلب على الكفاءات العلمية المؤهلة تاهيلا علميا وفنيا عاليا، وبالتالي زيادة لفرص العمل المنتج والحياة المستقرة.

اما العامل الثاني: فيتجسد بتوفر فرص عادلة ومتكافئة للبحث العلمي والعمل المنتج المتاحة للباحث في البلدان المتقدمة تكنولوجيا، فهناك امكانات واسعة، ووسائل وادوات للبحث العلمي على شتى المستويات ولمختلف الاختصاصات كما تلعب التشريعات والقوانين المشجعة للهجرة دورا هاما في انتشار هذه الظاهرة، ولا سيما بعد ان ادرك المسئولون في الدول المتقدمة اهمية العقول والخبرات اللازمة لدفع عجلة التقدم والتقنية، ومدى التوفير الحاصل من خلال استيرادها جاهزة، فشرعوا القوانين المشجعة لاستقطابها وجذبها، وكانت امريكا في مقدمة الدول التي عدلت قوانينها لاجتذاب اكبر عدد ممكن من الخبراء والمختصين من دول العالم الثالث، وجاءت بعدها كندا واستراليا واوروبا الغربية.

وقد يكون للسفر من اجل الدراسة في الخارج دور هام وكبير في هجرة الكفاءات العالية العربية، وذلك لان الطابع النظري يطبع المؤسسات التعليمية والجامعية في بلدان الوطن العربي، وعدم تطابقها مع الواقع العملي بعد التخرج دفع الكثير من الشباب المثقف للانجذاب نحو الجامعات والمعاهد التعليمية في الدول التكنولوجية المتقدمة، يضاف الى ذلك ما تزخر به هذه الجامعات الاخيرة من تخصصات مذهلة ومختبرات حديثة وتدريبات ميدانية مما يشكل عاملا لجذب رأس المال البشري للتخصص والتدريب فيها.

وهناك عامل الرواتب المغرية والعلاوات والمكافآت، الذي يمثل عنصرا مهما في عملية الهجرة، ويذهب البعض الى قياس التفاوت في الدخل كمؤشر لقياس الميل للهجرة، مع انه ليس السبب الوحيد او الغالب، او نجد بجانبه اسبابا اخرى كثيرة مثل فرص العمل وظروفه.. الخ.

عوامل الدفع

هناك عوامل عديدة تدفع الادمغة الى الهجرة خارج اوطانها منها عوامل مادية، واخرى غير مادية.

فالعوامل المادية تنقسم الى قسمين الاول يتعلق بانخفاض الدخل الفردي، وعدم توفر متطلبات الحياة والتزاماتها المترتبة على الفرد، والتي لم تتحقق من خلال الدخل الذي يتقاضاه لقاء عمله.. والثاني: التفاوت الكبير في توزيع الدخل بين ابناء البلد الواحد.

اما عامل الدفع الثاني، فيتعلق بعدم توفر التسهيلات العلمية وانعدام سياسة واضحة للبحث العلمي، فالبحث العلمي ليس ترفا فكريا او «فانتازيا» علمية، او انه مجرد تبذير في الامكانات والوقت، بل انه ضرورة يفرضها العصر وهو استثمار اقتصادي من الدرجة الاولى في عصر العلم والتكنولوجيا.

وهناك عامل ضعف التخطيط العلمي السليم للكفاءات العلمية، ويتجلى هذا الضعف في عدم ربط سياسة التعليم بفرص العمل المتوفرة كما ونوعا، وعدم التطابق بين نتائج سياسات التعليم ونتائج العملية التنموية في العديد من الدول العربية.

مكاسب وهمية

على الرغم مما تفرزه ظاهرة هجرة العقول من معطيات اقتصادية تبدو في ظاهرها ذات محتوى ايجابي من نواح عديدة، اهمها ايجاد فرص عمل افضل ماليا في الخارج من فرص العمل في الداخل. والتحويلات المالية التي يرسلها العاملون في الخارج الى ذويهم، وفتح اقنية اتصال وتواصل بين بلدان الارسال والاستقبال، والخبرة المكتسبة لدى العاملين في بلدان الاستقبال، ومايشكله انعكاسها في حال عودتهم للعمل في اوطانهم، ورفع السوية المالية والاجتماعية والعلمية لهذه الكفاءات.

الا ان مجموعة هذه النواحي، وان بدت بمظاهرها ذات محتويات ايجابية، فانها تشكل في مضمونها مكاسب وهمية، وحالة سلب غير متكافئة على الصعيد الحضاري والانساني والاقتصادي، وذلك لان معظم الذين هاجروا لم يكونوا من المتعطلين عن العمل بل كانوا في غالبيتهم من الكفاءات الناجحة في بلدانهم.

كما تعتبر الكفاءات المهاجرة كمورد من اهم الموارد البشرية والاستثمار فيه من اهم انواع الاستثمارات، فعندما تهاجر الكفاءات العالية التاهيل فان الدول المصدرة تخسر العائد الاقتصادي للتعليم والتدريب، كما تخسر الرأسمال البشري نفسه اضافة الى ماتكبدته من مصاريف على تعليمها وتدريبها، وخصوصا ان اغلب هذه الكفاءات المهاجرة في اعمار تتراوح بين ٢٤ ــ ٤٠ سنة. اي في اوج عطائها.

وتعتبر هجرة هذه العقول والكفاءات العربية الى الدول الغربية من ابرز المشكلات التي تجابه التنمية العربية، فهذه الهجرة التي تضم الآلاف من اصحاب الكفاءات تؤدي الى تبديد عنصر بشري نادر تملكه الاقطار العربية وتحتاج اليه من اجل تنميتها الاقتصادية والاجتماعية.

وهكذا فان هجرة الكفاءات العربية الى الدول الغربية تفرز العديد من الآثار السلبية من وجهة النظر العربية، ومن هذه الآثار:

١ ــ فقدان الجهود والطاقات الانتاجية لهذه الكفاءات والتي تصب في شرايين الاقتصاديات الغربية لتزيدها قوة وتقدما.

٢ ــ ضياع ما انفقته الاقطار العربية من اموال على اعداد وتعليم اصحاب هذه الكفاءات..

وتشير احدى الدراسات الى انه بالنظر الى ضخامة تكاليف اعداد وتعليم اصحاب الكفاءات العربية الذين يهاجرون الى البلدان الغربية حيث يقدر متوسط هذه التكلفة بحوالي (٢٢٧) الف دولار بالنسبة للمهندس و ١٩٨ الف دولار بالنسبة لعالم الطبيعة و ٥٣٥ الف دولار بالنسبة للطبيب، فان الخسائر التي منيت بها الاقطار العربية نتيجة لهذه الهجرة تجاوزت (١١) بليون دولار في عقد السبعينات بينما وصلت هذه الخسائر في بداية التسعينات الى اكثر من ١٥ بليون دولار.

٣ ــ تعثر جهود التنمية الاجتماعية العربية في مجالات الصحة والتعليم والتخطيط الحضري وغيرها من المجالات، نتيجة هجرة اعداد كبيرة من الاطباء والاساتذة الجامعيين وعلماء الاجتماع وغيرهم من الاقطار العربية الى البلدان الغربية.

٤ ــ ضعف الانتاج العلمي في الاقطار العربية، حتى بالمقارنة بالانتاج العلمي للباحثين العرب المقيمين في اوروبا وامريكا.

لكي لانعطل القوى العربية عن فعالياتها في الصراع العربي ـ الصهيوني

محمد مصباح حمدان
كاتب فلسطيني

حينما طرحت منظمة التحرير الفلسطينية تصوراتها للسلام منذ ماقبل عام ١٩٧٤ وفق ماتم نشره في بعض الادبيات الفلسطينية حول الدولة الديمقراطية الفلسطينية كانت تتصور ان الامور يمكن ان تكون سهلة ايضا. والطرح الديمقراطي للدولة كان يعني اقامة المجتمع الديمقراطي الذي تعيش فيه كل الطوائف بأمان واطمئنان وان تمارس معتقداتها الدينية بحرية. خارج نطاق الاعتبارات السياسية. ولم تتم الاستجابة لهذا الطرح آنذاك لعدة ظروف دولية واقليمية خصوصا في الجانب الاسرائيلي.

ويتساءل البعض الآن عن المتغيرات التي حدثت دوليا واقليميا مما جعل كلا من منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل توقعان اتفاق غزة ـ اريحا. وعما اذا كان اتفاق السلام يحد فعلا من احلام التوسع الاسرائيلي؟! في ضوء ما تبنيه اسرائيل الآن من قوة عسكرية وما تحافظ عليه من ميزان قوى بين الطرفين. وما اذا كانت اسرائيل قد تخلت عن احلام سيطرتها على المنطقة لتقبع وراء حدود داخل الارض الفلسطينية التي هي اساسا ضيقة جدا بالنسبة لاحلام اسرائيل وما اعلنته من اهداف. ويتساءل آخرون عما اذا كانت المعادلة قد انقلبت فعلا وتستطيع اسرائيل من وراء هذا الانقلاب ان تبدل من وضع استعدادها العسكري الى وضع استعدادها الاقتصادي لالتهام المنطقة التي تنبع فيها منابت الذهب.

هذه التساؤلات واكثر منها تتردد بين المواطن العربي ونفسه. البعض يقتنع بما يجده من اجابة والبعض الآخر يثير عقله ليقرأ غير مايجده امامه من اجوبة جاهزة او ملفقة.

ولا شك ان فحوى هذه التساؤلات تعكس احساسا عميقا لمخاوف مبررة عند المواطن العربي. وضمن حدود القضية المطروحة. لانها قضية اساسية بل ومصيرية تحتاج الى الانتباه والى المعالجة الدقيقة. فالموضوع يتعلق بادق الشئون الوطنية العربية وربما بالمصير العربي كله.

فاذا اخذنا جانب تفكير اسرائيل فلا نجدها تمزح في مثل هذا الموضوع حيث تجد جاهزيتها لكل شيء. وهي ترى الآن ان الفرصة سانحة لكي تكون احدى دول الاقليم المعترف بها. حيث خططت طويلا لهذا الاعتراف.

المهاجرون للاراضي التاريخية

تسعى اسرائيل الآن وفق منظورها المادي ومنظورها الميثولوجي والعقائدي الذي ارتبطت به تاريخيا الى جمع شتات اليهود من مختلف اصقاع الارض. فارضة عليهم الهجرة باسم الدين والميثولوجيا تارة وباسم اسرائيل الكيان السياسي الغربي سعي (يهود العالم) لاقامته على الارض التاريخية. (لهم في فلسطين) تارة اخرى ومن اعجب الامور ان يستجيب هؤلاء ومن مختلف الجنسيات والاجناس والامم لهذه الطروحات التي باتت خارج نطاق العصر وقبل هؤلاء تزويرات التاريخ وقبلوا ان يدفعوا بالفراشات المتهافتة على النار لكي تحترق. وصدقوا الاكذوبة والتزوير.

وهذا يدلل على مدى ارتباط هؤلاء بالماضي وكم هم عبدة لهذا الماضي. اذن من حقنا ان نسأل ما الذي يربط ابن حضارات الراين والفولجا والتايمز والمسيسبي وبين الذين كانوا حول بحيرة تانا في الحبشة وبين هؤلاء جميعا مع قوم عاشوا فترة وجيزة في حيز صغير في فلسطين قبل اربعة آلاف عام؟!.. وما الذي يربط بين هؤلاء ويهود الهند والصين وغيرهم وغيرهم سوى انهم (يقدسون الماضي) ويعبدون ممثليه ويريدون اقامة تماثيل لهذا الماضي في رياض القدس التي نبتت في رأس تيودور هرتزل حينما الم بالجغرافيا السياسية ودرس المستقبل في هذه المنطقة بناء على نصيحة مموليه حتى تنمو فكرته ويسوقها في الغرب الاستعماري وتحدب عليها الشركات والمؤسسات الطامعة في المشرق العربي. وحتى يكون هؤلاء جميعا وقودا لحرب ضروس لن تهدأ إلا بسحقهم مهما تفوقت قوتهم. فالمشرق العربي ملتقى الحضارات وايضا ملتقى غزاة العالم ومركز المطامع عندهم جميعا. ومع ذلك لم يستقر هؤلاء ونهبوا بما كسبوا من حضارات وثقافات متاثرين بها وجاعليها دينهم. لان المشرق العربي لايقبل هؤلاء وانما هو الذي يقيدهم حينما يحلون فيه. وهذا السحر لايكون الا في اقليم عميق الثقافات والحضارات شعوبه واممه مستقرة لديها ما تعطيه لهؤلاء الغزاة.

اسرائيل تجمع هؤلاء لكي تتقوى بهم وتزيد من عضدها في مركزها هذا الذي بدأ يترنح... على امل عدم السقوط في قبضة الثقافة العربية.

محاولات الصمود

واسرائيل تتزود بالمساعدات حتى لاتكون ضعيفة ضد اعدائها المحيطين بها. ولكن المانحين قد يغيرون برنامج مساعداتهم لان شعوبهم بها احق وبلادهم لاتستطيع متابعة هذه العطايا السخية. برغم ضرورتها. ولكن ذلك سوف يحدث اذا لم يحدث الآن فالمستقبل قريب. وخزانات الأمم سوف تنضب عن آخر فلس فيها. او لانها سوف تصبح لامصلحة لها في هذه الهدايا لقوم يسرقون ارض وسلام الآخرين.

تحاول اسرائيل موازنة قواها وتضغط لكي تكون هي الراجحة في هذا الميزان. فهي تستطيع ان تشن حربا من الآن وصاعدا ربما مرة او مرتين وبعد ذلك ماذا تفعل؟ هذا اذا ربحتها اما اذا خسرتها فهي لن تكسبها لانها سوف تخسرها للابد.

لذلك هي تسارع الى السلام المسلح. وبأي طريقة كانت. وارى ان مجرد توقيعها على اتفاق غزة ـ اريحا ليس الا خطوة خجولة منها لكي تقول بانها تعبت ولا تستطيع المتابعة. وانها تتراجع تراجعا منظما.

ولكن من وجهة نظر عربية استراتيجية فان مثل هذا التوقيع غير كاف من كيان مايزال يحتل كامل التراب الفلسطيني ويحتل الجولان وجنوب لبنان. ان ميزان القوى الذي يضغط به العرب لم يرجح بعد الرجحان الكافي. اذ ما زالت امامهم الكثير من الانجازات. حتى ينقلب الميزان الاستراتيجي لصالحهم كاملا. لان ذيول اسرائيل الخلفية مازالت تغذي قواها بالمال والسلاح حتى تبقى في ميزان القوى الكلي راجحة وقادرة على الحركة. وان كانت هذه الحركة غير قادرة على كسر العرب وعصرهم ولكنها ستظل مؤذية لهم وعلى كل المستويات.

ان اسرائيل وهي تصارع الآن وتخطو بهذه الخطوات انما تتلمس الطريق الطويل. ولا ترغب ان تظهر وقد تعبت قواها. فهي مسلحة حتى الاسنان وتكمن في مواطن قاتلة للعرب. وترصد كل حركة لهم.

وكما اكدنا في السابق ليس من الضروري ان تلقى الخصم دائما وتقتله وانما قد تكسب من النقاط التي تحققها عليه. اي ان اسرائيل تعزز جوانب القوة لديها حتى لاتجد نفسها مكشوفة تماما امام العرب. تعزز وضعها العسكري وتعزز وضعها الديموجرافي وكذلك العسكري وهو الاهم الآن لانه عنوان القوة والاستعداد للمواجهة.

وهي باتت مثل المصارع الذي يتحين الفرصة لالقاء الخصم على الارض ليفوز عليه. وقد لايستطيع القاء المصارع لكنها ايضا محاولة اما ليقيس ويختبر القوة واما ليتم المحاولة ويفوز.

قواعد التفاوض:

ففي الصراعات الاستراتيجية التي تتصل بالمصير تكون اللعبة شاملة وتحقيق النقاط على الخصم قد ينفع لاي من الخصمين المتبارين. اذ ليس دائما المطلوب تحقيق كافة اغراض الاستراتيجية الشاملة دفعة واحدة.

وعلماء العلاقات الدولية قد درسوا هذا الجانب واقاموا من ذلك. حيث وضعوا نظريات القوة المتميزة بدراسة الصراعات الاقليمية والعالمية.

ويبدو ان اسرائيل حينما درست هذه العلاقات كاي قوة ترغب ان تستمر وان تستقر ايضا وفق منظورها في هذا الصراع وجدت انه من الضروري لكي تكون جزءا من اقليم الشرق الاوسط لابد لها ان تقترب اكثر من الفلسطينيين باعتبارهم الطرف الاكثر تضررا من احتلالها والطرف الاكثر مجابهة دموية يومية معها ايضا. لانهم اصحاب المصلحة الاولى في هذا الصراع واستراتيجيته، كما وجدت انها بهذا الاقتراب سوف تكسب دوليا حيث وسط دائرتها السياسية ووضعت رجلها حتى في الاماكن التي كانت محرمة عليها. كما وسعت تجارتها ولم تخسر بعد اي شيء ينبيء بقرب هزيمتها سياسيا او عسكريا.

وفي مجمل الامور حتى تقطع الطريق على اي من المناوئين او الذين لايريدون لها ان تكبر او تتمدد في الشرق الاوسط وغيرهم. لذلك هي تحاول استغلال هذا الاتفاق وبابشع الطرق في الابتزاز والمماطلة وعدم وضع القطار على السكة الحديدية حتى يسير قطار السلام. خصوصا بعد ان حصلت على توقيع الفلسطينيين. معتقدة انها تستطيع دائما تحقيق غاياتها ومآربها. وهي لاتنظر الى هذا السلام سوى انه جولة من جولات الصراع الذي بدأته منظماتها قديما منذ عام ١٦١٦ وحتى الآن.

هذه الاستراتيجية تموهها اسرائيل بتكتيك ضمن خطوطها العريضة حتى لاتستطيع القوى الاخرى النفاذ الى صلب هذه الاستراتيجية وحتى تظل بعيدة عن رصدها خوفا من احراجها بانكشاف امرها.

ولكن هذه النظرية عمل بها المخططون منذ زمن بعيد حينما كانوا يحولون خطوط سياستهم العريضة الى خطوط دقيقة او الاستراتيجية الى تكتيك او التكتيك الى الاستراتيجية لاخفاء الغايات وهي محاولات تقع ضمن جولات هذه الاستراتيجية فان نجحت سجل المتبارون نقاط نجاحهم ونقاط فشلهم ليعودوا الى المباراة مرة اخرى. وقد تكون هذه المرة بوسائل اخرى. وربما يكون (العنف) اعني الحرب اقرب الوسائل بعد فشل السياسة في تحقيق أغراض (اللعب). وكم من مرة تم فيها استعمال هذا العنف. فكما ان فشل مساعي السلام واردة فان العنف وفشله من جانب اي طرح وارد ايضا. ولكن تبقى نقطة هامة وهي مدى جاهزية كل طرف لخوض نوع معين من الصراع. فالحرب لها جاهزية الجيوش والأمم من ورائها بكل ما تنتجه من موارد وقيم. والسلام له جاهزيته ايضا ويجب ان يكون المفاوض مسلحا برؤيا بعيدة قادرة على فهم متطلبات المرحلة المقبلة من هذا الصراع. ولديه معرفة بادق التفصيلات عن السياسة التي يتبناها داخل قاعة المفاوضات عن الخصم الذي يجلس معه.

فاذا نجحت هذه المفاوضات كان ذلك خيرا على المتفاوضين واذا لم تنجح فان ذلك لايعني اكثر من عملية التعرف على اهداف الطرف الآخر او استكشافها لاعادة صياغة المواقف من جديد.

هذه ابرز قواعد التفاوض عبر التاريخ. فليس كل اتفاق مرشح للنجاح بل ربما كان الفشل هو الذي يجب ان يوضح امام ناظري المتفاوضين في قضية شديدة الحساسية على كل عربي ومسلم في هذا العالم مثل القضية الفلسطينية.

الاتفاق المرحلي:

ومن وجهة نظر عامة فان اتفاق اريحا ـ غزة اولا لايخرج عن هذا الاطار العام لمسار مثل هذه الاتفاقيات. وفي التاريخ امثلة كثيرة. بل ان كثيرا من مثل هذه الاتفاقيات انما تحمل او تحبل بالحروب المدمرة. وهذه نقطة في غاية الاهمية لكي يعرف كل عربي على وجه هذه الارض، بأن اتفاق غزة ـ اريحا ليس غاية الغايات ولا وسيلة الوسائل. وانما هو مجرد محاولة لكشف الطرف الآخر. ولدي قناعة تستند الى ان العرب والفلسطينيين الآن هم اقوى موقفا من اسرائيل التي لاترغب في تنفيذ هذا الاتفاق. لان هذا الاتفاق بصريح العبارة يحمل في طياته جنين بذرة قوية وهو ان اسرائيل قد اعترفت للفلسطينيين بارض ووطن وبهم كشعب يملك هذه الارض. فاريحا وغزة كانتا وعبر التاريخ مدنا فلسطينية. قامت هذه المدن ضمن نطاق فلسطين الاقليمي والحضاري. وهما جزء من وطن الشعب الفلسطيني الذي بنى ثقافته ضمن الثقافة العربية الشاملة باعتباره جزءا من الامة العربية الكبيرة التي تمتد رقعتها من الخليج الى المحيط. فهو فرعها هناك.

واسرائيل ليست الا محتلا طارئا كما طرأ الصليبيون والتتار في العصور الوسطى. وبقي هؤلاء مستغلين تفكك الدولة العربية حتى التأم شمل العرب بالكيفية التي قادها صلاح الدين الايوبي موحدا طرفي الوطن العربي واصبح بعد ذلك قادرا على مطاردة الاعداء. في المنظور التاريخي لابد من الاستفادة من دروس الماضي لكي نستطيع صياغة الحاضر للمستقبل. هذه فائدة التاريخ. ويبدو اننا لم نستفد بعد من هذا الدرس ـ البديهة ـ واسأل:

ـ حيث ان الاتفاق وقع؟

ـ وما خسارة العرب فيه؟

واجيب: اننا اعترفنا باسرائيل؟ ايقع ضرر الاعتراف لاننا غير مستعدين للمواجهة.

احتمال انهيار الحكومة التركية .. الأسباب والأدوات

من هناك

اسطنبول
محمد العباسي

اصبحت الحكومة الائتلافية التركية بزعامة السيدة الجميلة تانسو شيلر التي كانت أمل الجماهير لاخراج البلاد والعباد من دوامات أكاذيب الساسة والتي قادت الجميع الى دوامات الفاقة والحاجة، على وشك الانهيار التام برغم عمليات التجميل المستمرة واستخدام عضلة القلب الصناعية لمدها بعناصر الحياة.

ويمكن القول من خلال الرصد الدقيق لتطورات الاحداث وجس نبض الجماهير وتحليلات المراقبين ان اهم العوامل التي ساعدت على فقدان مصداقية حكومة السيدة شيلر تكمن في الوضع الاقتصادي اولا والسياسي ثانيا.

فبينما كانت السيدة شيلر تبرر أسباب فشلها في خفض نسبة التضخم السنوي الى ٤٠٪ وذلك عندما كانت وزيرة دولة للشئون الاقتصادية في عهد حكومة سليمان ديميريل في العام الماضي، الى عدم تحكمها في القرار الاقتصادي بسبب التدخل الدائم لرئيس الحكومة. الا انها وبعد ان اوصلت البلاد الى حالة الانهيار الاقتصادي بعد قيامها بتخفيض قيمة العملة التركية بنسبة ٦ر١٣٪ في يناير الماضي واحتمال تخفيضها من جديد بنسبة ١٨٪ وارتفاع سعر الدولار الى ١٩ ألف ليرة حتى يوم ١٤/٢/١٩٩٣ على الرغم من تدخل البنك المركزي الدائم.. علاوة على استمرار التضخم الذي يقارب نسبة الـ٧٠٪ دون حساب عملية تخفيض قيمة الليرة بالاضافة الى ارتفاع نسبة الفائدة الى ١٠٥٪ سنويا في البنوك على العملة التركية مما يعني ببساطة صعوبة الحصول على قروض للاستثمار لان معنى ذلك كما يقول رجال الاعمال انهم سيدفعون عند ذلك فائدة للبنوك تقدر بحوالي ٢٠٠ الى ٣٠٠٪ وذلك في الوقت الذي كانت السيدة شيلر تضغط فيه لخفض نسبة الفائدة على الليرة والتي كانت مابين ٧٠ و ٨٠٪.

وبالطبع فان الشعب هو الذي يدفع فاتورة الاخطاء الاقتصادية والتي حملتها السيدة شيلر هذه المرة لوزير الدولة للشئون الاقتصادية والذي اقالته بشكل مهين اثناء زيارته لطهران، وكذلك رئيس البنك المركزي الذي اقيل ايضا رغم انها خاضت معركة كبرى لتعيينه في منصبه. ولكن كان يجب ان يتم تقديم قربانا للشعب لتخرج السيدة شيلر بيضاء اليد من المعركة التي ذبح فيها الشعب.

وكانت النتيجة الحتمية لذلك وفي اثناء ذروة الازمة الانتخابية للبلديات ان بدأت الاصوات في كل مكان تنطلق مرددة «تانسو.. عودي الى البيت» و «الجامعة ليست كالحكومة».. وسط تراجع في شعبية حزبها الطريق القويم الى المركز الرابع او الثالث خلال شهر يناير الماضي وفبراير الحالي خاصة في ظل استمرار عمليات العنف والفلتان الامني.

ووسط كل تلك الصورة القاتمة اصبح حزب «الرفاه» ذو الاتجاه الاسلامي هو مناط الامل ووسيلة العمل للخروج من الازمة الحالية حيث اشارت احدث استطلاعات الرأي العام في شركتي «كوندا» و «وسونار» الى احتلال «الرفاه» المركز الاول في اسطنبول لاول مرة بدلا من «الوطن الأم» الذي كانت اسطنبول تمثل اهم معاقله.. وهي تعتبر المؤشر العام لتوجهات كل تركيا خاصة وان سكانها خليط متكامل من كل الولايات التركية الى جانب انها صاحبة اكبر عدد من المقاعد في مجلس الشعب (٤٠ مقعدا) علاوة على حصول «الرفاه» على المركز الثاني على مستوى كل تركيا ولايبعد كثيرا عن الوطن الأم الذي يسبقه بنقطة او اثنتين. وذلك وسط مؤشرات بأنه يستطيع تخطيه ايضا، خاصة وانه الحزب الوحيد الذي حافظ على استمرار تقدمه برغم حملات الافتراء الموجهة ضده من كافة الاحزاب والاتجاهات ووسائل الاعلام العلمانية.

ويشير الجميع في كافة مستويات المجتمع من قمته الى أسفله الى ان الرفاه هو الحل فهو صاحب برنامج النظام العادل الذي هو التعبير العملي الحديث للحلول الاسلامية للمشكلات المعاصرة.. علاوة على ان الحزب يمثل الحالة الوجدانية للشعب والذي يلجأ اليها عند اشتداد الازمات. كما انه يجب ان يأخذ فرصته للحكم ليمكن تقييم ادائه ايضا ووضعه في موضع الاختبار ففتنة السلطة تظهر المعدن الحقيقي لمن يتولاها.

وبالتالي فان تراجع حزبي الحكومة وهما «الطريق القويم» و «الاجتماع الشعبي» والذي نجح حزب «الرفاه» في تقدمهما والحصول على الكثير من اصوات مؤيديه بينما احتفظ «الوطن الأم» المعارض بنفس نسبته تقريبا سيؤدي حتما الى اجراء انتخابات مبكرة خلال العام الحالي كما تخطط المعارضة في حالة تمخض الانتخابات المحلية في الشهر المقبل عن تراجع شعبيته الحكومة.

وعلى الرغم من تشديد شيلر على الاستمرار حتى عام ١٩٩٦ مهما كانت نتيجة الانتخابات الا انها لايمكنها ذلك لأن معنى موقفها عدم احترام الارادة الشعبية التي سحبت ثقتها من حزبها وبالتالي تعريض الحزب لخسائر اكثر وهو بالطبع لن يقف مكتوف اليدين امام ذلك التراجع فسيتم عقد مؤتمر استثنائي لتقييم الموقف الذي يمكن ان يؤدي الى الاطاحة بها نفسها في حالة تمسكها بموقفها.

ماذا يقول جنود إسرائيل عن السلام مع العرب ؟

الحلقة الأولى

علي بدران
كاتب فلسطيني

«لقد وقعنا على اتفاق سلام مع مصر كبرى الدول العربية.. نعم يوجد لنا سلام مع هذه الدولة العربية مصر وهناك سفير مصري في تل ابيب «محمد بسيوني» يوجد لنا سفير في العاصمة المصرية دافيد سلطان.. ومع هذا فانا لم أسافر الى مصر حتى الآن ولا انوي السفر الى هناك في المستقبل، لانني لا اثق بالمصريين.. لا اثق بالعرب ولا أستطيع التعايش معهم في يوم من الايام لانني اكرههم.. لهذا فانا لا أؤمن بالسلام مع العرب ولدي احساس دائم يقول ان هؤلاء الناس (العرب) يريدون قتلنا والقضاء علينا وانه يتعين علينا ان نكون مستعدين بصورة دائمة لقتلهم والقضاء عليهم.. ومن جاء لقتلك قم واقتله».

هذا ما يقوله الملازم اول في قوات المظليين الاسرائيلية آفي جورني ٢٢ عاما في حديث للاذاعة العسكرية «اذاعة الجيش الاسرائيلي». وكانت الاذاعة العسكرية قد اجرت سلسلة طويلة من المقابلات مع ضباط وجنود الجيش الاسرائيلي من مختلف الاسلحة وذلك بهدف استطلاع مواقفهم وارائهم بشأن السلام الجاد والحقيقي مع جيراننا العرب وحسب تقديري فان العرب أنفسهم يريدون التوصل الى سلام معنا وقد توقفوا عن طرح الشروط القاسية على الدولة (اسرائيل).

ومن وجهة نظري فان الحكومة الاسرائيلية الحالية تنتهج سياسة ايجابية وحكيمة، وانا اثق بسياسة الحكومة واعتمد عليها وآمل ان يتم توقيع اتفاقات سلام مع العرب جميعا.. جميع الدول العربية.. لاننا بحاجة الى السلام من أجل العيش بهدوء وطمأنينة وبدون أعمال عنف وقتل ودماء.

سؤال: لقد قامت الحكومة مؤخرا بتوقيع اتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية.. انه اتفاق «غزة ـ اريحا اولا».. ماهو موقفك من هذا الاتفاق؟

جواب: انه اتفاق جيد.. انه اتفاق سلام مع الفلسطينيين الذين نقوم بمحاربتهم منذ عدة اجيال.. وحسنا اننا توصلنا الى اتفاق سلام معهم.. انه عمل ايجابي ورائع قامت به حكومتنا.

الرقيب اول شلومو سويسة ـ ٢٣ عاما ـ من سلاح المدفعية الاسرائيلي أجاب على سؤالنا بقوله: السلام جيد وأنا من مؤيدي هذه الخطوة المباركة من جانب حكومة اسرائيل اذ يجب ان نعيش بسلام مع جيراننا العرب ولكن ليس على حساب اجزاء من «الوطن».. أقصد ان السلام مع العرب يجب ان يرتكز على اساس «سلام مقابل سلام» ودون ان نقدم أي تنازل اقليمي.. واذا كنا نعرض السلام على العرب فهذا امر جيد لأن العالم يجب ان يعرف بأن دولة اسرائيل تريد السلام مع جيرانها وأنها تتطلع للتوصل اليه.. ولكن اذا رفض العرب يدنا الممدودة للسلام فان العالم سيعرف عندما بان اسرائيل هي دولة سلام.. لكن العرب يريدون الحرب ضدنا ويتطلعون للقضاء على الدولة (اسرائيل).

سؤال: هل تعتقد انه سيكون بالامكان التوصل الى سلام مع سوريا بدون التنازل عن مرتفعات الجولان؟

جواب: انا أؤيد هذا السلام مع سوريا، ولكن يتعين على الحكومة السورية ان تدرك بأن الجولان هي جزء من الدولة وان هذه المنطقة قد ضمت بصورة رسمية لاسرائيل عام ١٩٨١ وذلك بقرار من حكومة اسرائيل ومصادقة الكنيست على قرار الحكومة «قانون الجولان» مع ذلك فلامانع عندي اذا ما قررت حكومة اسرائيل التنازل عن بعض المناطق في مرتفعات الجولان.

الجندي زئيف ليفي ـ ٢٠ عاما ـ من القوات الخاصة الاسرائيلية «قوات جولاني».. يقول: انا ضد السلام مع العرب لانه لايمكن التعايش بسلام مع ارهابيين وقتلة.. وقد تعلمت في المدرسة التي أنهيت دراستي الثانوية فيها بانه يتعين عليّ ألا أصدق العربي وألا أثق به ولا اعتمد عليه بشيء.. وانه يتعين عليّ ألا أتعايش مع العرب لان من الاستحالة بمكان قيام تعايش مشترك بين اليهود والعرب ليس في هذه المنطقة فحسب، بل وفي اية منطقة من العالم.. ومازلت تتذكر جيدا اقوال ذلك الحاخام «رجل دين يهودي» اليهودي: انه يجب ان نظل اقوياء بصورة مستمرة ودائمة وذلك حتى نتمكن من مواجهة الاعداد الهائلة من العرب الذين يحيطون بنا وسحق قواتهم العسكرية.. فاذا لم نكن أقوياء فانهم سيقضون علينا ويعملون على سحقنا.. اما ان يكون هناك سلام حقيقي بيننا وبين العرب، فهذه اكذوبة كبرى وعلى هذه الارض يجب ان يعيش شعب واحد هو الشعب اليهودي.. ولا مكان لبني اسماعيل (العرب) هنا.. هذا ما قاله الحاخام اليهودي.. وأنا أؤيد اقواله بشدة.

الملازم دافيد ازولاي ـ ٢٤ عاما ـ من سلاح المشاة في الجيش الاسرائيلي يتحدث عن السلام فيقول: هناك محادثات بين اسرائيل والعرب جارية في اطار المسيرة السلمية في المنطقة وهذه المحادثات جارية منذ اكثر من سنتين وقد تم احراز بعض التقدم في هذه المحادثات لكنني اعتقد بان المسيرة السلمية في المنطقة ستكون طويلة وقاسية ومعقدة .. ذلك لان الخلافات بين اسرائيل والدول العربية هي خلافات قاسية ومعقدة، وسوف يتطلب حلها سنوات عديدة، وأعتقد ان اسرائيل اتخذت قرارا صائبا بموافقتها على الانضمام للمسيرة السلمية والشروع بمحادثات مع الدول العربية.. ولكن بدون تنازلات عن ارض اسرائيل، وان اي سلام يقوم على التنازل عن اجزاء من ارض اسرائيل لايمكن ان يكون حقيقيا ولن يدوم طويلا وأي تنازل عن ارض اسرائيل يجب ان يخضع لاستفتاء عام ويجب اشراك الشعب بالقرارات الحاسمة والمصيرية المتعلقة بـ (الوطن) واذا كانت نسبة المؤيدين بين اوساط الشعب للتنازلات الاقليمية في ارض اسرائيل مرتفعة جدا.. فعندها سيكون بامكان الحكومة تقديم هذا التنازل.. وانا اعتقد بأن هناك اغلبية قصوى في اسرائيل تعارض التنازلات الاقليمية مقابل سلام مع العرب.. وانا أتساءل حقا واقول: أي سلام هذا الذي يتطلب منا أن نعطي اجزاء من وطننا للعرب؟

المجندة روتيت بيرجر ـ ١٩ عاما ـ من سلاح المشاة تقول: لا أريد سلاما مع هؤلاء العرب.. انني اكرههم جميعا وآمل أن يرحلوا من هنا لانني لا اريد رؤية وجوههم القذرة.. لقد قتل قريب لي وهو ضابط برتبة نقيب في حرب يوم الغفران (حرب اكتوبر ١٩٧٣) وقتل صديقي يوئيل خلال هجوم ارهابي في جنوب لبنان قبل عدة سنوات.. وبالنسبة لي فان السلام مع العرب لايمكن ان يتحقق لانهم ارهابيون وقتلة ومن الصعب التعايش معهم.. وأنا ادعو حكومة اسرائيل الى التراجع والانسحاب من المحادثات السياسية التي تجريها مع الدول العربية..

وفيما يتعلق بالاتفاق الذي وقعته الحكومة في أيلول / سبتمبر الماضي مع منظمة المخربين في تونس «غزة ـ اريحا» فسيكون من الصعب تطبيق هذا الاتفاق في ارض اسرائيل الكاملة ولا مكان هنا لارهابيين.

المجندة تكفا عمور ـ ٢٠ عاما ـ من سلاح البحرية الاسرائيلي تقول: في الواقع مثل هذه المسائل لاتثير اهتمامي اطلاقا.. فالمسائل السياسية لاتعنيني حتى انني لا اقرأ الصحف برغم انني احب المطالعة والشعر والموسيقى.. ولكن اذا كانت المسالة متعلقة بالسلام مع العرب وتريدون مني ابداء رأيي في هذا فانني اقول بأن السلام جيد وضروري، ولكني أسأل: هل يريد العرب السلام؟ أولئك الذين قاموا بالقاء زجاجات حارقة في «يهودا والسامرة وغزة» (الضفة الغربية والقطاع) على سيارات اسرائيلية مما أدى الى اشتعال النيران بهذه السيارات ومقتل عائلات يهودية بأكملها كعائلة «موزس» هل هؤلاء يريدون السلام؟ أحيانا اقول انه يجب طرد جميع العرب من البلاد.

الجندي رؤلين ملكا ـ ٢٠ عاما ـ من سلاح الدروع الاسرائيلي يقول: بالنسبة لي فان «العربي الجيد هو العربي الميت».. وأنا لا أؤمن انه سيكون بامكاننا ان نتوصل الى سلام مع العرب وحسب تقديري.. فاننا لسنا بحاجة الى سلام معهم».. ان العربي كاذب ومنافق وقذر والعربي ارهابي وقاتل ولا مجال للتعايش مع العرب.. وأنا أعتقد أن حكومة اسرائيل الحالية قامت بعمل خطير عندما اعترفت بتلك المنظمة الارهابية «منظمة التحرير» ووقعت على اتفاق معها وبهذا الاتفاق تريد الحكومة احضار الارهابيين الى هنا لكي يكونوا بيننا وهذا سيؤدي الى تصاعد اعمال العنف والارهاب في ارض اسرائيل بصورة مستمرة والمطلوب من الحكومة الغاء هذا الاتفاق مع الارهابيين «اتفاق غزة ـ اريحا» فورا.

الجندي شموئيل درور ـ ٢١ عاما ـ من سلاح الهندسة الاسرائيلي يقول: من يريد السلام مع العرب فليذهب اليهم ويتحدث معهم وأنا شخصيا لست مستعدا للجلوس والتحدث مع العرب لانني لا اثق بهم ولا اصدقهم ولا احب الجلوس والتحدث معهم.. وماهي حكومة اسرائيل تجري محادثات مع العرب منذ سنوات دون حدوث تقدم حقيقي في هذه المحادثات.. وهذا دليل قاطع على ان العرب لايريدون السلام وانهم مازالوا يتطلعون الى تحقيق اهدافهم القديمة / الجديدة المتمثلة باشعال فتيل حرب جديدة ضدنا لاعتقادهم ان باستطاعتهم اخضاعنا بواسطة القوة العسكرية.

المجندة تسيفورا بنحاسي ـ ١٩ عاما ـ من سلاح المشاة تقول: اذا كان العرب يريدون السلام فاهلا وسهلا نحن لانعارض السلام ودولة اسرائيل تمد يدها للسلام مع العرب منذ قيامها ولكن دون جدوى لان العرب كانوا يرفضون هذا وأعتقد ان حكومة اسرائيل الحالية تتبع سياسة حكيمة وهي تبذل مجهودات مكثفة في سبيل التوصل الى اتفاقات سلام مع الدول المجاورة وأنا أؤيد وأبارك هذه السياسة.

الجندي موردخاي ليبراني ـ ٢٠ عاما ـ من قوات المظليين الاسرائيلية يقول: انا مع السلام لكنني لست مع التنازل حتى ولا عن شبر واحد من ارض اسرائيل مقابل هذا.. سلام مقابل سلام لا مانع عندي.. وأنا أؤيد هذا ولكن سلام مقابل أراض انا ضد هذا السلام وارض اسرائيل ليست قابلة للبيع.

وجهة نظر

افتتاحية

عن: نيويورك تايمز

الآن.. الانتظار والاستعداد

الاصلاح الاقتصادي في روسيا يرقص فوق الحبال، وتحتشد ادارة كلينتون الآن من اجل تجهيز رد. ويقول وزير الخزانة ليوبينسين والسفير المتجول ستروبي تالبوت ان الغرب يجب ان يجمد المساعدة الى ان تضع روسيا اصلاحات السوق في مكانها الصحيح، وينكر متحدث رسمي باسم وزير الخارجية ان تكون هذه سياسة الولايات المتحدة. فماهي سياستها اذا؟ ان الولايات المتحدة لايمكنها تجاهل ولا ابطال مفعول انتخابات روسيا الاخيرة، التي اخرجت الى حيز الوجود برلمانا منقسما في الوسط حول الاصلاح ودفعت الرئيس بوريس يلتسين لتعيين حكومة مناهضة للاصلاح، لكن يمكن لواشنطن الاستعداد لاحتمال ان تراجع روسيا مرة اخرى نهجها وتستانف السير في الطريق الصعب نحو الاسواق. وللقيام بذلك، فان بيل كلينتون يحتاج للتعلم من اخطائه. فالانتخابات اظهرت بان الاصلاح لايمكن ان يستمر بدون تاييد شعبي، ويمكن ان تثبت المساعدة الغربية انها مهتمة لذلك التاييد عن طريق المساعدة في تخفيف اسوأ آثار الاصلاح.

فالغرب لم يسلم على الاطلاق معظم المساعدة التي وعد بها، حيث قرر انه من المهم اكثر التثبت من ان المال لم يبدد بدلا من دعم الاصلاحيين الذين رغبوا في السير بروسيا عن طريق الديمقراطية والاسواق. لذلك حجبوا المال، وفضلوا الانتظار حتى تطبق الاصلاحات، وهو يؤكد ان ذلك لن يحدث على الاطلاق.

هذه القصة الحزينة تشير الى انه لكي تؤثر المساعدة الغربية على الحوار السياسي في روسيا، فلابد وان تقدم في البداية، وتسمح للاصلاحيين باقامة صناديق اغاثة للعمال العاطلين، احدى المزايا الحقيقية للاصلاح الحقيقي.

ولم يشرع اى بلد في هذا القرن باية اصلاحات سوق جذرية بدون مساعدة اجنبية كبيرة، ومن غير المرجح ان تكون روسيا الاولى. ولو ان الغرب يحصل على فرصة اخرى لدعم الاصلاح، فلابد وان يكون على استعداد لتقديم مساعدة فعلية بدون تاخير بمجرد ان تعد حكومة موثوقة باستراتيجية اصلاح قابلة للتحقيق.

ولم تفلح جلسات الاستماع التى عقدها مجلس الشيوخ مؤخرا في توضيح السياسة الامريكية. فقد أبلغ تالبوت خبير الشئون الروسية لدى الرئيس كلينتون، عددا من الشيوخ: «ان دعمنا سيتبع اصلاحهم، ولايمكن ان يكون غير ذلك»، ولو ان الادارة تلتزم بذلك النهج، فانها ستضعف الاصلاحيين الروس عندما يمنحهم سوء الادارة المالية للحكومة الحالية الفرصة للعودة الى السلطة. واتهم عدد من اعضاء مجلس الشيوخ الادارة باغماض عينيها عن معاناة العمال الروس. والحقيقة هي ان عددا قليلا جدا من القادة على كلا جانبي شارع بنسلفانيا كانوا على استعداد لمواجهة دافعي الضرائب الامريكيين، الملايين منهم عاطلون ويعانون من الفوائد الامريكية المنهكة، والقول بان عدة ملايين اخرى من الدولارات مطلوبة لاقامة صندوق اغاثة للعمال الروس.

ان نهج روسيا الجديد ليس التحول الخاطيء الاول على طول طريقها الوعرة نحو التحول، ولن يكون الاخير. والأمل هو في ان يراجع قادة روسيا النهج قبل ان يدمر التضخم المفرط في الارتفاع ماالذي ترك من الاقتصاد، وان قادة امريكا سيكونوا على استعداد للمساعدة.

ترجمة: رفيق الجرجاوي



يقدمان ١٠ جوائز عينية بقيمة
١٠,٠٠٠ درهم

أبوظبي: شارع الكورنيش ت ٦٥٧٧٧٧ - ٤ خطوط
العين: شارع الصاروج ت: ٦٤٥١٠٠ - ٦٤٥٢٠٠
دبي: فرع شارع الرقة ت: ٢٧٢٢٤٢ - ٢٧٢٢٣٣
فرع مركز حمر عين ٦٢٨٨٥٥ - ٦٢٨٧٧٧



للاعلان في هذه الصفحة ت: ٤٥٢٣٣٥ أبوظبي / ٢٢٤١١١ دبي / ٦٤١٤٦٠ العين / ٣٣٣٣٠٠ الشارقة / ٢٢٦١٢٣ رأس الخيمة

بجوهرات شما

تقدم ٣ جوائز بقيمة ١٥,٠٠٠ درهم
عبارة عن ٣ ساعات
مجوهرات شما وكلاء مجوهرات وساعات لأشهر الماركات العالمية
* جاراره * جونيا * كورلوف
* غوتييه * والثام
أبوظبي مقابل قصر الحصن القديم / ت ٣٣٠٠٣٣

شركة أبوظبي الوطنية للفنادق

امتلاك وادارة فنادق - خدمات التغذية والسياحة والتاكسي

تقدم جوائز بقيمة ٥٠,٠٠٠ درهم عبارة عن اقامات وعضويات في فنادق الشركة

اشتراك عائلي لمدة سنة في المجمع الرياضي في كل من:

نادي أبوظبي السياحي بقيمة ٣,٠٠٠ درهم — وفندق العين هيلتون ٦٠٠ درهم
وفندق الخليج أبوظبي بقيمة ٦,٠٠٠ درهم — وفندق العين انتركونتيننتال ٦٠٠ درهم

اقامة تشمل اجازة نهاية الاسبوع او الاعياد الرسمية
مع ثلاث وجبات يومية لشخصين في غرفة مزدوجة واحدة ولمدة ثلاثة ايام في الفنادق التالية

فندق الخليج أبوظبي بقيمة ٣٠٠٠ درهم — فندق أبوظبي انتركونتيننتال ٣٥٠٠ درهم
فندق العين هيلتون بقيمة ٣٠٠٠ درهم — فندق شيراتون أبوظبي ٣٥٠٠ درهم
فندق العين انتركونتيننتال بقيمة ٣٠٠٠ درهم — فندق هيلتون أبوظبي ٣٥٠٠ درهم
فندق الجزيرة - غنتوت بقيمة ٣٠٠٠ درهم — فندق مريديان أبوظبي ٣٥٠٠ درهم
فندق شاطئ الظفرة - الرويس / جبل الظنة بقيمة ٣٠٠٠ درهم

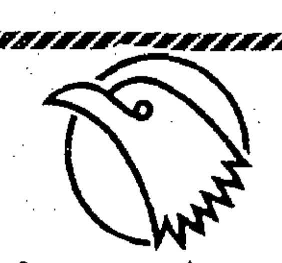
الشعالي مارين
Al Shaali Marine

دبي - ص.ب: ١٦٤٦١ هاتف ٦٩٢٢٩٦



يقدم جائزة بقيمة
٢٢,٥٠٠ درهم
عبارة عن قارب نزهة كناري
١٩ قدما بدون تريلا وبدون ماكينة

بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI



يقدم
جائزة بقيمة
١٠,٠٠٠ درهم
عبارة عن ١٠ قسائم توفير بقيمة
١٠٠٠ درهم لكل قسيمة.

بيت الأحلام للمفروشات والديكور بالعين

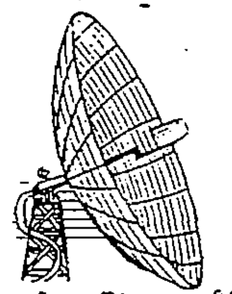
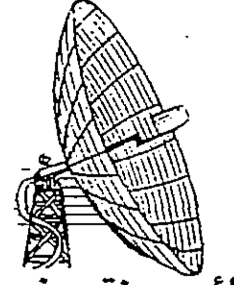
بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك - يقدم
بيت الأحلام للمفروشات والديكور بالعين
أسمى آيات التهاني والتبريكات
الى شعب الامارات
ويعلن عن وصول أثاث أوروبي - غرف نوم - مكاتب - طاولات سفرة - انتريهات




ش/الغابة بجوار ناشيونال ت/ ٥١١١٥٦ - ٥١٨٩١٩ العين
يقدم جائزة عينية عبارة عن غرفة نوم
بقيمة ١٠,٠٠٠ درهم

حملة الوهيبي لنقل الحجاج
مؤسسة الوهيبي التجارية

بالتقسيط المريح سجاد - ستائر - غرف نوم - ديكورات - الكترونيات - كاميرات وبضائع متنوعة.
دش متحرك ستلايت ٣٥, ٨, ٤٥, ١٤ قناة

يقدمان جائزة عينية بقيمة
١٥,٠٠٠ درهم
لفرش فيلا او شقة كاملة بالموكيت والستائر
أبوظبي - شارع المطار القديم - مقابل اكاي
بجوار حبيب بنك ت/ ٤٣٢٣٠٣ - ٤٣١١٤٣

مجوهرات متى

لصاحبها ميشال متى
بيع وشراء كافة انواع الساعات الثمينة والمجوهرات وتصنيع جميع الموديلات حسب الطلب.
اسعار جيدة للبيع والشراء
بمناسبة شهر رمضان المبارك
وكل عام وانتم بخير
تقدم جوائز
بقيمة ١٦,٥٤٠ درهما
عبارة عن أسورة الماس روبي
وخاتم الماس وروبي
شارع حمدان قرب فندق زاخر
تليفون: ٣١٠٣١٨ - ٣٣٢٢١٤ أبوظبي

مجوهرات الصائغ

أبوظبي - شارع حمدان - ت ٣٣٧٦٣٣
وكلاء مجوهرات وساعات عالمية مثل
- دانييل روت - دوماني - نينا ريتشي
- كرونوسويس - فينياندو - فورجيه - بواريه
- جون ستيرلنج - جاكي جارارد - جاكورا
أبوظبي ت/ ٣٣٧٦٣٣
تقدم جائزة عينية عبارة عن ساعة ثمينة
بقيمة ١٠,٠٠٠ درهم

اتصل.. يصل. الشحن الجوي عبر
ارامكس

النقل الدولي السريع
- من الباب للباب - العالم صغير
تقدم تذكرتين للحج او العمرة
مع تخفيض لجميع الفائزين ٢٠٪
لكل فائز بما يعادل ٤٠,٠٠٠ درهم
أبوظبي شارع خليفة برج الحديقة بلوك A
تليفون/ ٣٢٢٨١١ فاكس ٣٢٢٨٢١
دبي ديرة دوار المطار ت/ ٨٢١٥٧٨

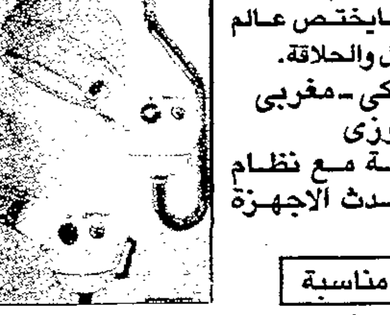
الشركة العالمية للأضواء

يوجد لدينا افخر وارقى انواع الثريات الايطالي والكريستال النمساوي بالاضافة الى العديد من انواع الكنب واطقم الجلوس والستائر الراقية.
تقدم جائزة عينية بقيمة ٥٠٠٠ درهم
عبارة عن ثريا ايطالي كريستال مطلية بالذهب عيار ٢٤ قيراطا.
أبوظبي شارع اليكترا هاتف ٣١٢٩٣٩ فاكس ٣٣٢٤٠٥

مفروشات الأميرة

بمناسبة شهر رمضان الكريم
تنزيلات .....
على جميع المفروشات
خشب الزان المصري
وتصميمات المهندس الايطالي ارك.
افرش منزلك بالاقساط المريحة
أبوظبي ش المرور بجوار مخبز القدس
تليفون: ٤٥٤٦٩٤
تقدم جائزة عينية عبارة عن
طقم جلوس من خشب الزان الحفر
بقيمة ١٥,٠٠٠ درهم

مؤسسة نزيه التجارية
NAZIH TRADING EST



وكلاء اشهر واضخم الماركات العالمية لكل مايختص عالم صالونات التجميل والحلاقة.
اجهزة بخار تركي - مغربي - صونا - جاكوزي
ادوات رياضية مع نظام تخسيس باحدث الاجهزة والمواد
اسعارنا مناسبة
دبي ت ٢٢٧٧٧٥ فاكس ٢١٦٥٦٩
تقدم جوائز عينية بقيمة
١٠,٠٠٠ درهم

دنيا الأزياء
FASHION WORLD

أرقى الأزياء النسائية من فرنسا وايطاليا - تصاميم حديثة بالاضافة الى تشكيلة رائعة من ملابس الأطفال من اليابان.
دبي - مركز الغرير - الطابق الاول - هاتف ٢٨٤٧٢٣
تقدم جائزة عينية بقيمة ٥,٠٠٠ درهم

مؤسسة اتوال التجارية
ETWAL TRADING EST.

استيراد وتصدير مستحضرات ومعدات التجميل وجميع لوازم العناية بالشعر والبشرة من اشهر الماركات العالمية.
كريم حمام زيت بالعسل - الصبار - الاعشاب
علاج لجميع مشاكل الشعر
من مستحضرات Carin للعناية بالشعر.
ت ٥٢٦٧١١ فاكس ٥٢٩٥٥٦ ص.ب ٧٤٨ دبي - أ.ع.م
تقدم جوائز عينية بقيمة
١٠,٠٠٠ درهم

الاشرفية

للخياطة النسائية والتطريز وبيع الملابس الجاهزة
تأجير بدلات عرائس
أبوظبي هاتف ٣٩٢٤٩١ ص.ب ٤٤٦٣٤
تقدم جوائز عينية بقيمة ٥,٠٠٠ درهم
عبارة عن كوبونات تفصيل بقيمة ٥٠٠ درهم لكل كوبون.

جوانه Jowana

تشكيلة رائعة من الملابس النسائية من اشهر الماركات الايطالية والفرنسية، تصاميم رائعة والوان جذابة.
دبي - مركز الغرير - الطابق الاول هاتف: ٢١٩٤٦٣
تقدم جائزة عينية بقيمة ٥٠٠٠ درهم

بدر البدور للعطور

بهذه المناسبة الكريمة يتوفر لدينا احدث العطور الامريكية والاوروبية والساعات والنظارات والاقلام من افخر الماركات العالمية ودائما باسعار مميزة.
البيع بالجملة والمفرق
دبي - تفرع شارع الضيافة، خلف محلات جاشنمال
هاتف ٤٥٤٩٧٤، فاكس ٤٥٦٧٨٣
تقدم جوائز عينية عبارة عن
«٥» ساعات ماركة ريمون ديور السويسرية
بقيمة ١٠,٠٠٠ درهم

نحن نبني لك مستقبلك
هل تساعدنا؟؟
منظومة جاما الاليكترونية
لدراسة العلوم الاكاديمية بالمراسلة
GAMA CORRESPONDENCE STUDIES (GCS)





ت: ٧٨٠٨٤٩ - فاكس ٧٨٣٣٠٢ - ص.ب ٤٣٩٥٧ أبوظبي - أ.ع.م
تقدم جائزة عينية بقيمة ٥,٠٠٠ درهم

لدر بالاس
LEATHER PALACE

تشكيلة راقية من المنتجات الجلدية من اشهر الماركات العالمية تشمل شنطا وحقائب نسائية تصاميم حديثة والوانا جذابة، بالاضافة الى حقائب السفر و حقائب يدوية.
دبي - مركز الغرير - بجوار المايا لانس - هاتف ٢٢٦٧٧٠.
تقدم جائزة عينية بقيمة ٥,٠٠٠ درهم

مطعم وملحمة الروضة بالعين

يرحب بكم في فرعه من جديد
ويقدم لكم يوميا وطيلة الشهر الكريم
بوفيه مفتوح على الافطار ٢٠ درهما فقط
الفرع - ت ٥١١٠١١ - ٥١١٨١١ دوار الجبل
الرئيسي - ت ٦٥٤٣١٤ - ٦٦٥٥٣٣ دوار المربعة
يقدم لكم جوائز عينية بقيمة ٦,٠٠٠ درهم
عبارة عن ١٥ خروفا محشيا

عاجل.. عاجل

لم يأتنا رمضان لنملأ صفائح القمامة بالطعام.. بينما افواه كثيرة تسد بالقليل منه.. ما هكذا نوفي حق ايامه الكريمة

(...)

بصمات.. امرأة: خير نساء العالمين خديجة بنت خويلد

استحقت ان تكون خير نساء العالمين، فقد وقفت بجانب الرسول (صلى الله عليه وسلم) تؤيد دعوته وتسهر على خدمته وتتلقى عنه الاذى.. ولئن لقي الرسول من رجال قريش ما لقي من صد وايذاء فقد وقفت الى جانبه امرأتان: خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت اسد.

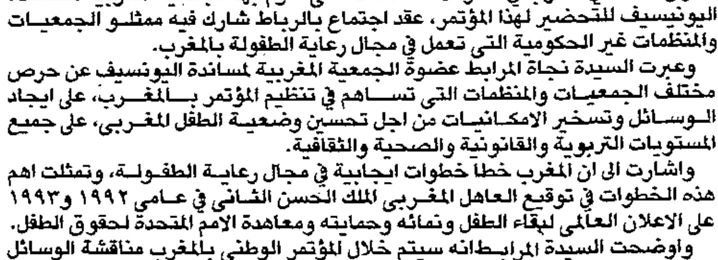
وكيف لاتكون خديجة خير نساء العالمين وهي ام المؤمنين، خير الزوجات والاسوة الحسنة للمقتدين.. هيأت للنبي بيتا هانئا قبل بعثه واعانته على التأمل في غار حراء.. وكانت اول من آمن به عندما دعا الى ربه.. وكانت خير من واساه بالنفس والمال والاهل.. سيرتها عطرة.. وحياتها بالبر عامرة ونفسها بالخير زاخرة.. يقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) «آمنت بي اذ كفر الناس وصدقتني وكذبني الناس وواستني بمالها اذ حرمني الناس».

عندما اتى جبريل النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال: يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها اناء فيه إدام وطعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لاصخب فيه ولانصب».

ان السيدة خديجة ـ رضي الله عنها ـ كانت اول من انضم الى الركب المؤمن واول من آمن بالله في الارض بعد النبي (صلى الله عليه وسلم) وحملت اللواء مع الرسول (صلى الله عليه وسلم) من اللحظة الاولى تجاهد وتكابر تفقد ثروتها وتعادي قومها وتقف من وراء زوجها ونبيها حتى الرمق الاخير وحق لها ان تكون مثلهن الاعلى.

لقد كانت خديجة للنبي (صلى الله عليه وسلم) منذ أول ساعات النبوة اول مؤيد.. ونزل عليه الروح الامين اول ما نزل في غار في الجبل فاقرأه ما شاء الله ان يقرئه من آن الكتاب الكريم ثم اخذ يتراءى له في طريقه بين السماء والارض فلا يلتفت يمنه ولايسره حتى يراه فيقف لايتقدم ولايتأخر.. كل ذلك والرسول (صلى الله عليه وسلم) بين شعاب الجبل وفي وحشة الطريق فلا انيس ولامعين ولانصير.

لم يزل النبي (صلى الله عليه وسلم) في موقفه هذا حتى انصرف الملك عنه فانصرف هو الى خديجة فزعا مرعوبا بما سمع ورأى، فلما بصرت مابه قالت: أين كنت يا أبا القاسم؟ فوالله لقد بعثت رسلي في طلبك حتى بلغوا مكة ثم رجعوا الى.. فحدثها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حديثه.. فقالت ابشر يا ابن عم واثبت فوالذي نفسي بيده، اني لارجو ان تكون نبي هذه الامة.



تناتيف: مؤتمر لحقوق الطفل بالمغرب في مايو القادم

من المقرر ان يعقد بمدينة الدار البيضاء في نهاية مايو ١٩٩٤ المؤتمر الوطني حول حقوق الطفل في المغرب في اطار الاستعدادات التي تقوم بها الجمعية المغربية لمساندة اليونيسيف للتحضير لهذا المؤتمر، عقد اجتماع بالرباط شارك فيه ممثلو الجمعيات والمنظمات غير الحكومية التي تعمل في مجال رعاية الطفولة بالمغرب.

وعبرت السيدة نجاة المرابط عضوة الجمعية المغربية لمساندة اليونسيف عن حرص مختلف الجمعيات والمنظمات التي تساهم في تنظيم المؤتمر بالمغرب، على ايجاد الوسائل وتسخير الامكانيات من اجل تحسين وضعية الطفل المغربي، على جميع المستويات التربوية والقانونية والصحية والثقافية.

واشارت الى ان المغرب خطا خطوات ايجابية في مجال رعاية الطفولة، وتمثلت اهم هذه الخطوات في توقيع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ على الاعلان العالمي لبقاء الطفل ونمائه وحمايته ومعاهدة الامم المتحدة لحقوق الطفل.

واوضحت السيدة المرابطانه سيتم خلال المؤتمر الوطني بالمغرب مناقشة الوسائل الكفيلة بوضع استراتيجية وطنية اكثر شمولا، تساهم في بحثها وتنفيذها جميع الفعاليات المغربية، في اطار يتسم بالوضوح وروح المسئولية.

بمشاركة ٣٥ متدربة من جميع المؤسسات والجمعيات النسائية بالدولة

«القيادة الادارية ـ منظور مستقبلي» دورة تدريبية بجمعية النهضة النسائية بدبي

الدورة تطرح .. ما هي ملامح مدير المستقبل؟

نظمت جمعية النهضة النسائية بدبي مؤخرا وبالتعاون مع اللجنة الدائمة للتطوير الاداري والفني بالشارقة دورة تدريبية بعنوان «القيادة الادارية ـ منظورمستقبلي» شاركت في هذه الدورة ٣٥ متدربة منهن رئيسات اقسام ونائبات او المرشحات لشغل وظائف قيادية، وذلك في الجهات التالية، جمعية النهضة النسائية بدبي وفرع الخوانيج والاتحاد النسائي وجمعية ام المؤمنين بعجمان وجمعية الاتحاد النسائي بالشارقة وجمعية رأس الخيمة ومنطقة دبي التعليمية ووزارة التربية والتعليم ووزارة الشئون الاجتماعية ووزارة الصحة ومدرسة الاتحاد الخاصة، وكانت مدة الدورة ثلاثة ايام.

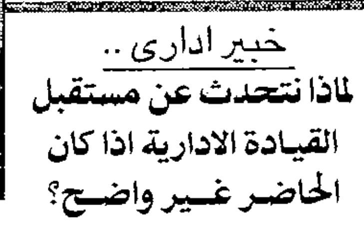
○ حول برنامج منظور جديد للقيادة الادارية قيادة المستقبل واهميتها للمتدربات كانت هذه اللقاءات.

○ الاستاذة شيخة المسمار مديرة جمعية النهضة بدبي قالت.. جاءت هذه الدورة في اطار رسالة الجمعية التي تعمل على رفع مستوى المرأة وتنمية مكانتها وتعميق دورها في بناء المجتمع في اطار القيم الدينية والاخلاقية وفي ضوء التطلعات التي تسعى القيادة السياسية لتحقيقها وقالت، ان هذه الدورة ليست الاولى للمرأة في تدريبها على مهارات ادارية فقد سبقت للجمعية ان نظمت خمس دورات من قبل وهذه السادسة فالدورات السابقة كانت عناوينها «الاولى» القدرات الابتكارية. الثانية مهارات التغيير، الثالثة في مهارات التفاوض والرابعة العلاقات العامة والخامسة في حلقات تحسين الاداء والسادسة التي نحن بصددها في «القيادة الادارية منظور مستقبلي».

واشارت شيخة المسمار الى ان من اهم اهداف هذا البرنامج تزويد المشاركات بمجموعة من المعارف الجديدة في مجال القيادة الادارية والاشراف الفعال بالاضافة الى تزويدهن بالمهارات القيادية التي تساعدهن في مجال تحليل المواقف الادارية وكذا مشكلات العمل الاداري والالمام باساليب اتخاذ القرارات امام المواقف الطارئة. وكل ذلك يأتي على رأس الاولويات لرسالة الجمعية وهي التلاحم مع قيادات المجتمع وتنمية المهارات الادارية والقدرات الابتكارية التي تساعدهن في التغلب على المشكلات المستقبلية ببيئة العمل.

وبالنسبة للبرنامج فهو يحتوى على العديد من الموضوعات منها ملامح القيادة الادارية المستقبلية، الصفات القيادية، الادوار القيادية للمدير الفرق بين القيادة الادارية من حيث المنظور المستقبلي، وكيفية تحقيق التغيير في ظل النمط الجديد للقيادة ايضا يتناول البرنامج العديد من الحالات العملية في القيادة، كما يتضمن العديد من المختبرات وورش العمل والحلقات النقاشية المقننة.

وفي ختام حديثها وجهت الاستاذة شيخة المسمار نيابة عن رئيسة الجمعية كلمة الشكر والتقدير الى كل الجهات المشاركة وشكرت المشاركات لتفاعلهن مع الدورة ولقد كان لتفاعلهن الاثر الكبير في نجاح البرنامج.



خبير اداري .. لماذا نتحدث عن مستقبل القيادة الادارية اذا كان الحاضر غير واضح؟

○ محمود سيد احمد

○ الاستاذ محمود سيد احمد خبير التنظيم بلجنة التطوير الاداري والفني بالشارقة قال.. في البداية نيابة عن اللجنة الدائمة للتطوير الاداري والفني اتوجه بخالص الشكر والامتنان لجمعية النهضة النسائية بدبي رئيسة وادارة على هذه الدعوة الكريمة لنا لاقامة هذا البرنامج الحافل الذي يدور حول «القيادة الادارية نمط ادارة المستقبل» الذي يتناول محاور عديدة اهمها، لماذا نتحدث عن المستقبل اذا كان الحاضر بالنسبة لقضية القيادة الادارية يحتاج الى مزيد من التحديد والتوضيح؟.. ثم ما هي التجارب الحاضرة في مجال القيادة الادارية التي نطل منها على المستقبل حتى نحدد ملامح مدير المستقبل، ثم ما هي اهمية تحديد نمط مدير المستقبل؟.. ثم ما هو المستقبل الذي نتحدث عنه هل هو المستقبل القريب الذي يمكننا ادراكه ام المستقبل الذي يستجيب لوسائل التنبؤ العلمية ام المستقبل البعيد؟.. اسئلة كثيرة حائرة تتردد في هذا البرنامج، فهو يبدأ بالتساؤل ليفتح المزيد من آفاق الفكر الاداري.

تغطية وتصوير: حليمة الملا

واشار الاستاذ محمود سيد احمد الى اهمية مثل هذه الدورات للمستهدفات واكد على نجاح الدورة والدورات السابقة والدليل هو تنظيم الجمعية لعدد كبير من الدورات المتتالية فلولا الاقبال والاستفادة منها لما استمرت في ذلك، وفي ختام حديثه ايضا وجه كلمة الشكر على الجهود المتواصلة لتنمية المرأة وعلى الاهتمام المتزايد بقضية تنمية المهارات الادارية للمرأة المديرة والتي اصبحت خطا اساسيا من خطوط ومجالات العمل بالجمعية وكذلك تقدم بكلمة الشكر الى راعي نهضة دولة الامارات وراعي التقدم لمسيرة المرأة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة واخوانهم اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات على رعايتهم لكل عمل مخلص وجاد يؤدي الى تقدم ورفعة الامارات الغالية، والى تعميق دور المرأة في المجتمع.

حلقات نقاشية وورش عمل تضمنتها الدورة

○ كلثم سعيد السويدي

○ كلثم سعيد السويدي متدربة من وزارة العمل والشئون الاجتماعية، قالت من المؤكد اننا بعد هذه الدورة سنرجع الى عملنا اكثر عطاء وخبرة واشارت الى اهمية اقامة مثل هذه الدورات لكل الموظفات كل في مجال تخصصها لانها تكسبها العديد من المهارات وقالت مهما كانت الواحدة منا ملمة وذات كفاءة في عملها الا انه من خلال المناقشات الجماعية وحلقات النقاش سوف تخرج بمعلومات جديدة وبمحصلة اكثر ثراء واشارت كذلك الى ان ورش العمل والمختبرات والتي كانت عبارة عن طرح مشكلة ومناقشتها مع بقية الجماعات المشاركة للوصول الى حل امثل كانت من امتع وافيد المحاور وكذلك كيفية ايجاد المدير التمويلي.

وقالت.. كثيرا ما كنا نسمع ونقرأ عن بعض المصطلحات الادارية ولكن لم نكن نعرف مفهومها الصحيح، كما ان العفوية والارتجالية في اتخاذ القرارات ووضع الخطط هي السمة السائدة لاكثر الموظفين اذا لم يلتحقوا بدورات تدريبية وعلى ايدي خبراء في الادارة.

وفي ختام حديثها شكرت جمعية النهضة النسائية بدبي لاهتمامها بتنمية المرأة وتنظيمها لمثل هذه الدورات وكافة البرامج التي تهدف الى التواصل المستمر مع المجتمع للتوعية بدور المرأة.

قالوا

اسلك سبيل أهل الحق، واذا نهضت على رجليك فمد يدك الى العاثرين.

(الشيرازي)

متابعة المريض امر ضروري..

بعض الناس يقطعون الدواء عند التحسن ولا يهتمون بمراجعة الطبيب .. وهذا خطر على صحتهم

عندما يزور المريض الطبيب.. يقوم الاخير بسؤاله اسئلة كثيرة عن اعراضه وتاريخ بدئها وتطورها ثم عن سوابقه المرضية والامراض العائلية والوراثية، واشياء كثيرة يسجلها بدقة في محضر ادق من محاضر الشرطة، باسلوب دمث، بعدها يقوم بفحص المريض من رأسه الى اخمص قدمه ليصل الى التشخيص والاستجواب فالفحص الجيد مفتاح للعلاج الصحيح.

والمريض بالنسبة الى الطبيب صديق اذا صح التعبير او حالة انسانية يرغب بشفائها السريع، ويرغب بالاطمئنان على حالته.. لهذا يطلب من مريضه ان يمر عليه بعد يوم او اثنين او اسبوع (حسب الحالة) كي يتابع تطور الحالة وفائدة العلاج وبعض الناس لايؤمنون بذلك.. فهم يريدون دواء شافيا لكل الامراض من الوصفة الاولى!.. فاذا لم يستفيدوا خلال يومين ذهبوا الى طبيب آخر.. وهكذا.

الطب في الواقع ليس بهذه البساطة.. لان هناك حالات كثيرة تتطلب المتابعة وتفهم الاهل، أبسط مثال على ذلك طفل ارتفعت حرارته وتبين بالفحص ان هناك احتقانا بسيطا جدا في البلعوم ولاشيء غير ذلك.

● هناك امراض كثيرة يجب متابعتها باستمرار من اجل فائدة المريض

اذا كان الاهل متفهمين نشرح لهم خطوات عملنا، ونبدي رغبتنا باعطاء خافض بسيط للحرارة فحسب، على ان نراقب الحالة في الايام التالية، فقد تظهر تبدلات تجعلنا نغير طريقة العلاج. هناك نفر مستعجل سرعان ما يصف دواء او اثنين للحرارة مع اقوى مضاد حيوي في السوق.

وواقع الحال يقول لو كان العالم كله يسير بهذه الطريقة لما بقي دواء ينفع احدا.. وللأسف فان اكثر مساوىء تعاطي المضادات الحيوية ناجمة عن الفوضى الدوائية.. فحتى الاهل انفسهم يقطعون الدواء عند ابتداء التحسن.

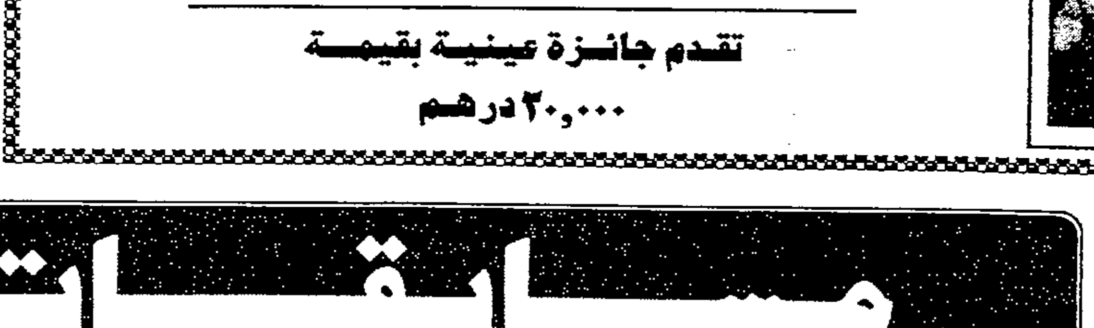
هناك امراض كثيرة تستدعي المتابعة.. وهي لاحصر لها.. منها على سبيل المثال ارتفاع التوتر الشرياني (ارتفاع الضغط) اذ لايوجد علاج سحري له من المرة الاولى.. ولابد من الصبر والمتابعة لتغيير الجرعة او اضافة انواع اخرى.. والمؤسف ان كثيرا من الكهول لايفهمون ان علاج ارتفاع الضغط ابدي ولايجوز قطعه عند الشعور بالتحسن، لان ارتفاع الضغط لايعطي اية علامات حادة في اكثر الحالات. الا في ارتفاعه الشديد، اما خطره فآت من الازمات حيث يؤدي الى ارهاق القلب وتضييق الشرايين.

والداء السكري يتطلب متابعة مدى الحياة.. غير ان كثيرا من المرضى بالسكري (وغيره) يتجاهلون الامر ويرفضون العلاج ويقولون ها نحن اصحاء قلم الدواء. انه «الرفض» الذي يؤذي كثيرا حتى تقع الفأس في الرأس.. وحينئذ لا رجعة.

يؤذيني جدا كطبيب ان اؤكد على أهل طفل ان يأتوا في الوقت المحدد، ثم يغيبون اسبوعا او شهرا او سنة.. لان ذلك استهتار هو جزء من ظاهرة الاستهتار العامة بكل شيء، وجزء من عدم الالتزام الذي يميز حقبتنا.. واقول بعد ذلك معزيا نفسي: اذا كان صاحب العلاقة لايفهم مصلحته فمن الذي سيفهمها؟.. دع الخلق للخالق فهو ادرى بهم وبمكوناتهم.

وكخلاصة: ينصح المرضى بمتابعة العلاج حسب التعليمات، وينصح بالمراجعة في الاوقات المحددة. اما اذا كانت المشكلة عدم الثقة فالاولى بحث جذور هذه المشكلة، والا

د. غالب خلايلي



المسابقة الأولى

من أمثال القرآن

قال الله تعالى:

﴿وتلك الأمثال نضربها للناس، وما يعقلها إلا العالمون﴾

ذكر لنا القرآن الكريم أمثالاً قرآنية متعددة لتوضح لنا المفاهيم والمعاني والقيم الاسلامية، لتقترب صورة المشبه بالمشبه به في أذهاننا فنعيها ونتدبرها.

أخي القارىء:

في كل يوم سنقدم لك تفسيرا لمثال قرآني وعليك ان تذكر لنا اسم السورة ورقم الآية الدالة على هذا التفسير وتجمع الاجابات على الكوبونات الخاصة وترسل بها في نهاية شهر رمضان على العنوان التالي:

أبوظبي، ص.ب: ٧٩١

جريدة «الاتحاد»

مسابقة «من أمثال القرآن»

(الحلقة السادسة)

إن الذين ينفقون أموالهم طلبا لمرضاة الله كحال صاحب بستان بأرض خصبة مرتفعة، يفيده كثرة الماء وقليله، فإن أصابه مطر غزير أثمر بمثلين، وان لم يصبه المطر الكثير فانه يثمر وذلك لجودة الارض وطيبها، فالبستان مثمر في الحالتين فكذلك المؤمنون المخلصون لا تبور اعمالهم.

ورد هذا المثل في الجزء الثالث

مسابقة «من أمثال القرآن» ٦

رقم المسابقة : ....

اسم المتسابق : ....

العنوان : ....

اسم السورة : ....

رقم الآية أو الآيات : ....

المسابقة الثانية

أحاديث نبوية وشواهد قرآنية

أخي القارىء الكريم..

لقد جاء النبي (ﷺ) هادياً ومرشداً للبشرية ليخرجها من الظلمات الى النور، وانزل الله تعالى عليه القرآن دستوراً وتبياناً لكل شيء، وكانت السنة النبوية المطهرة تفصيلاً وتأكيداً وتوضيحاً لما أجْمَلَهُ الوحي الإلهيُّ من عند رب العالمين.

وسوف نورد حديثاً نبوياً شريفاً في كل يوم من أيام الشهر الكريم ورد معناه في آية أو أكثر من كتاب الله، ونذكر الجزء الذي ورد فيه هذا المعنى. والمطلوب هو ذكر اسم السورة ورقم الآية موضوع الحديث، على ان ترسل الاجابة في نهاية الشهر المبارك على عنوان صحيفة «الاتحاد» بعد ملء الكوبونات المرفقة.

أبوظبي ، ص.ب : ٧٩١

جريدة «الاتحاد»

مسابقة «أحاديث نبوية وشواهد قرآنية»

(الحلقة السادسة)

قال (ﷺ) : وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله عليه ثم كُلْ.

وقال: وما صدت بكلبك غير المعلم وأدركت ذكاته فكل... حديث متفق عليه.

ورد هذا المعنى في الجزء السادس من القرآن الكريم.

مسابقة «أحاديث نبوية وشواهد قرآنية» ٦

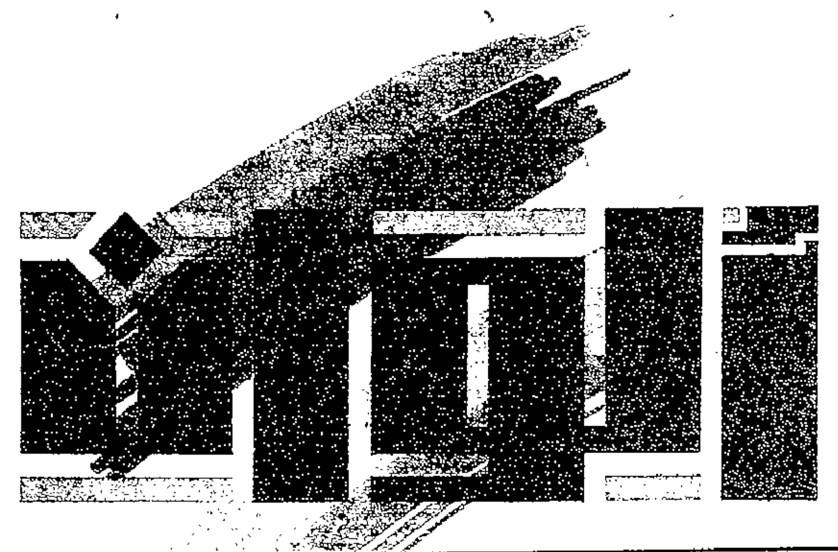
رقم المسابقة : ....

اسم المتسابق : ....

العنوان : ....

اسم السورة : ....

رقم الآية موضوع الحديث : ....



علم العزة.. تبرع قومي لدعم مركز النور لتدريب وتأهيل المعوقين بدبي

دبي ـ الاتحاد:

قام الاستاذ حميد الشيباني مدير منطقة دبي التعليمية بافتتاح معرض مكعبات «ليجو» لبناء علم العزة ـ علم دولة الامارات العربية المتحدة الذي يستمر طوال شهر رمضان الكريم وحتى آخر ايام عيد الفطر في مركز وافي بدبي تحت اشراف احدى شركات الدعاية والاعلان وسيعتمد بناء علم العزة على ٣٥٠,٠٠٠ مكعب من مكعبات ليجو يشترك في تركيبها مواطنو دولة الامارات والمقيمون على ارض الدولة، وكل مكعب سيركب في علم العزة ـ علم دولة الامارات العربية المتحدة معناه درهم تبرع لمركز النور لتدريب وتأهيل المعوقين بدبي حيث سيقوم مركز النور بالعمل على تطوير اساليب ونشاطات المعهد. وخلال توافد الزوار والمشاركين الى معرض علم العزة يقوم الطالبان امان وفيصل من مركز النور لتدريب وتأهيل المعوقين بتوزيع الزهور على الضيوف، ويبدأ العرض كل يوم بعزف السلام الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة وقد حضر حفل الافتتاح السيد بول جينز مندوب سفارة الدانمارك في الدولة.

د. محمد عمارة يحاضر في المجمع الثقافي

تنظم مؤسسة الثقافة والفنون يوم ٢٧ فبراير الحالي محاضرة حول الفكر الاسلامي في مواجهة الغزو الثقافي العالمي، يلقيها الدكتور محمد عمارة..

٣٥٠ دار نشر بمعرض ابوظبي الدولي للكتاب

ابدى ٣٥٠ ناشرا عربيا رغبتهم في المشاركة بمعرض ابوظبي الدولي الرابع للكتاب، ويتوقع المنظمون ان يصل عدد العناوين العربية الى ١٠٠ الف عنوان والاجنبية الى ٢٥ الف عنوان.

وقد وجهت الدعوات الى كافة الهيئات الثقافية والاهلية والرسمية في الدولة.

وسيصدر قريبا دليل مطبوع يتضمن اسماء دور النشر المشاركة في المعرض وبيان الكتب المعروضة.



عيون الكاميرا

تـــراث!

بعدسة يوسف العدان

رمضان.. في الاذاعة والتلفزيون

الرياضة العربية الى اين؟! في حلقة الليلة من برنامج الاقمار عربية

عن الرياضة العربية.. ولماذا لم تصل الى المستويات العالمية في الاداء.. الا في بعض الحالات الاستثنائية.. وتناقش الحلقة مجموعة من القضايا الهامة من بينها.. اهمال الالعاب الاولمبية الاساسية مثل العاب القوى والسباحة والجمباز على حساب كرة القدم.. وكيفية صناعة الابطال في الدول المتقدمة.. وهموم الرياضة العربية بشكل عام.

حول هذه الموضوعات تدور احداث حلقة الليلة من برنامج «الاقمار عربية» يستضيف البرنامج في ستوديوهات التليفزيون البطل العالمي سعيد عويطة.. وعثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم وسلطان صقر السويدي وكيل وزارة الشباب والرياضة.. وعبر الاقمار الصناعية يستضيف البرنامج د. عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر.. وسميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا.

البرنامج يعرض ١١,١٠ مساء.. وهو من اعداد عدنان حمد وفتحي دياب واسماعيل عبدالله.. ومن اخراج احمد حسن.. ومدير الانتاج عبده الطيب.

حديث الذكريات في تليفزيون الشارقة

الشارقة ـ الاتحاد:

بامكان المشاهدين لتليفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة ان يتابعوا حلقات جديدة في برامجه التليفزيونية المقدمة اليوم.. البرنامج الدرامي الاسطوري للاطفال «كان يامكان» والذي يجد اقبالا كبيرا من الاطفال على اختلاف مستوياتهم العمرية. يقدم اليوم حكاية جديدة عنوانها: العجوز المحتال، وذلك باسلوب حكايات الف ليلة وليلة، حيث الديكورات الاسطورية الجاذبة لخيالات الاطفال ويذكر ان هذا البرنامج اليومي يقدم حكاية اسطورية كل يوم. البرنامج يذاع في الساعة الخامسة مساء. «كتاب تحت الأضواء» البرنامج الثقافي الذي يذاع مرتين في الاسبوع ويذاع الساعة ٥,٣٠ مساء ـ سيناقش كتاب «أوروبا والاسلام» والبرنامج من اعداد وتقديم فؤاد شاكر.

برنامج حديث الذكريات.. البرنامج الاجتماعي اليومي الذي يذاع الساعة ٦,٤٠ مساء سيكون مع المواطن محمد عبيد التابونة.

وبرنامج نجوم ٩٤ والذي يذاع ٧,٤٥ ليلا سيكون مع الفنان سمير غانم.

سهرة مع النجوم في تليفزيون دبي

ابتداء من الحادية عشرة مساء اليوم.. يقدم تليفزيون دبي حلقة من برنامجه «سهرة مع النجوم».. يستضيف فيها فاروق الفيشاوي وليلى علوي وصلاح ابوسيف.

«الصائمون ايمانا واحتسابا» محاضرة بجمعية ام المؤمنين النسائية بعجمان

تحت رعاية الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان حرم صاحب السمو حاكم عجمان رئيسة جمعية ام المؤمنين النسائية بعجمان تنظم اللجنة الثقافية بالجمعية محاضرة دينية تحت عنوان «الصائمون ايمانا واحتسابا» يلقيها د. فتحي عبدالعزيز شحاتة وذلك في مسجد الشيخ حميد بن راشد النعيمي بعجمان.

● لوحات من المعرض (تصوير: محمد شاهين)

معرض الامارات التشكيلي التاسع للناشئين
لوحات تؤكد على الوحدة والجمال وتحارب المخدرات والتلوث

كتب ـ انور الخطيب:

يتضمن معرض الامارات التشكيلي التاسع للناشئين الذي افتتح في المجمع الثقافي ٤٠٠ لوحة رسمها طلبة من مدارس حكومية وخاصة ومراكز تأهيل المعوقين في ابوظبي ودبي والشارقة. وتراوحت اعمار المشاركين والمشاركات بين ١٠ الى ١٦ سنة.

اظهر المعرض ان الاطفال او الناشئة في الامارات يعيشون قضايا مجتمعهم ويتمسكون بوحدتهم وعروبتهم وتراثهم وقد برزت في اعمال كثيرة، ونستطيع تقسيم هذه القضايا الى وطنية وتراثية ودينية وبيئية وجمالية.

لقد برز الاحساس الوطني والتمسك بالوحدة من خلال رسم الاطفال لوحات تجسد وحدة دولة الامارات، فانتشر علم الدولة في لوحات كثيرة وساد في الفئات العمرية المختلفة، وكذلك خارطة الامارات وصورة رئيس الدولة، وقد تضمنت اللوحات كلمات عن الوحدة والعيد الوطني الثاني والعشرين، وبعض اللوحات رصدت مقارنة، ما قبل الوحدة وما بعدها فأظهرت الجمال والعمران والمنشآت والمؤسسات والحدائق الحديثة. وفي الجانب التراثي رسم المشاركون الالعاب الشعبية والرقص الشعبي وجلسات الحناء والنسيج والقلاع والحصون والنعاشات مما يعكس ميلا نحو معرفة عناصر التراث الشعبي والتمسك بالعادات والتقاليد الاصيلة.

كما برز الحس الديني من خلال رسم المساجد والخطوط والايادي المبتهلة الى الله والكتابات التى تضمنت بعض الآيات القرآنية والخط العربي. اما القضية الابرز التى تفاعل معها المبدعون الصغار فكانت المخدرات، وقد عبروا باشكال مختلفة عن مخاطر هذه السموم على الانسان والبيئة والصحة العامة. وامتدت الى النظافة والمحافظة على البيئة والتشجير، وكثيرا ما تظهر نداءات لا للمخدرات، لا للتلوث في العديد من الاعمال بصورة بسيطة وتلقائية.

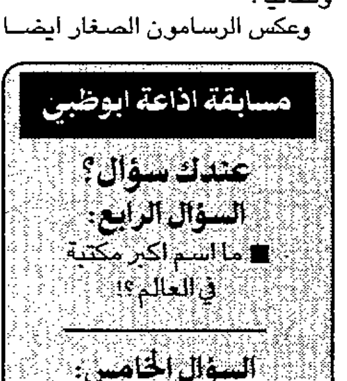
وعكس الرسامون الصغار ايضا تأثرهم بالبيئتين الصحراوية والبحرية، فظهرت المراكب والسواحل واشجار النخيل والصحراء والحيوانات الاليفة والخيام والسجاجيد وادوات العيش في البر.

اما الناحية الجمالية فقد تمثلت في رسم الزهور والاشجار والانهار والحدائق بألوان مشرقة توحي باحتفال الصغير بالجمال وتذوقه له وتفاعله معه..

اظهر المعرض ان الطفل يميل الى استقلالية الالوان واستخدام الفاتح منها كالاصفر والازرق والاخضر والابيض، ويبتعد عن الالوان الداكنة القاتمة مثل الاسود والبني والاحمر القاتم، وهذا يدل على طفل متفائل منسجم يعرف ما يريد ويعبر بصورة تلقائية وبسيطة دون تعقيد او ابهام.

مشاركة المعوقين لا تقل عن المشاركات الاخرى ـ فقد طرحوا بأساليبهم البسيطة كل القضايا التى طرحها الاطفال الآخرون، وقالوا لا للمخدرات ولا للتلوث، ونعم للجمال والانطلاق.

كما تلفت مشاركة المدارس العسكرية النظر الى لوحات نظيفة مرتبة واضحة الخطوط والاشكال، وتعكس مستوى من العقلية المنظمة والمبدعة ايضاً.



مسابقة اذاعة ابوظبي

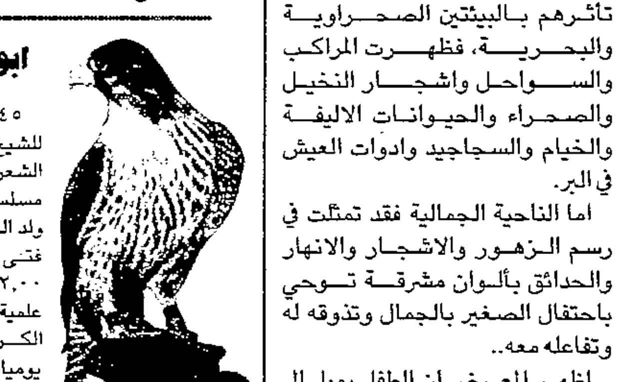
عندك سؤال؟

السؤال الرابع:

■ ما اسم اكبر مكتبة في العالم؟!

السؤال الخامس:

■ متى تأسست جريدة الاهرام القاهرية.. ومن هم أهم مؤسسيها؟!







ابوظبي

٥,٤٥ حديث للشيخ الشعراوي ٧,٠٠ مسلسل ساعة ولد الهدى ٩,٠٠ فتى الادغال ١٢,٠٠ تأملات علمية في القرآن الكريم ١,٣٠ يوميات رمضان ٣,٣٠ حدث في رمضان ٥,٠٠ مسلسل غريب الدار ٦,٣٠ مسابقة دعاء الصالحين ٨,٠٠ بين القرآن والعلم ٩,٠٠ قيم اسلامية ١٠,٣٠ مسابقات في حياة الامس ١١,٣٠ الاقمار عربية ١,٠٠ باب الحظ ١,٤٥ محمد رسول الله الى العالم ٣,٠٠ من روائع القصص العالمي ٤,١٥ ليالي رمضان.



دبي

٦,٣٠ المصحف المفسر ٧,٠٠ الاخبار العربية ٧,٣٠ حديث الايمان ٨,٠٠ الاخبار العربية ٨,٣٠ المسلسل العربي اليومي/ ارض النعام ٩,٠٥ برنامج/ الرياضة الجيدة ٩,٤٠ برنامج/ بنك المعلومات ١٠,٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية ١٠,٢٠ برنامج ديني/ شذرات اسلامية ١٠,٣٠ المسلسل العربي اليومي/ ابوكامل (الجزء الثاني) ١١,٢٠ برنامج/ المائدة والصحة والصيام ١١,٣٠ المطبخ العالمي ١١,٤٤ برنامج/ عيون على الشرق ١٢,١٩ برنامج الاطفال/ كل يوم حكاية + رسوم متحركة ١٣,٠٢ المسلسل العربي اليومي/ اثنين في واحد ١٣,٥٨ برنامج/ مختصر مفيد ١٤,٣٣ مسلسل الاطفال اليومي/ عبدالله البري وعبدالله البحري ١٥,٠٠ نشرة الاخبار العربية ١٥,٢٠ برنامج/ اخبار وعلوم ١٥,٣٠ المسلسل العربي/ شمس منتصف الليل ١٦,٣٠ البرنامج اليومي/ قناديل رمضان ١٧,٠٠ المسلسل اليومي/ نهاية رجل شجاع ١٧,٥١ المسلسل اليومي/ ابوالقاسم الطنبوري ١٨,٣٠ المسابقة اليومية/ قيس وليلى في المدن العربية ١٩,١٥ المسلسل اليومي/ قاصد خير ٢٠,٠٠ برنامج/ مجلة الرياضة ٢٠,٣٠ اعادة للبرنامج اليومي/ مختصر مفيد ٢١,٠٨ ندوة/ في ظلال سورة يوسف ٢٢,٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية ٢٢,٢٠ برنامج/ المسابقات صور وحروف ٢٢,٤٩ برنامج/ بدون منبع ٢٣,٠٠ برنامج/ سهرة مع النجوم ٠٠,٥ المسلسل اليومي/ ارض النعام ١,٠٠ نشرة الاخبار العربية ١,٣٠ المسلسل اليومي/ ياتايم قوم ٢,٠٢ المسلسل اليومي/ ابوكامل (الجزء الثاني) ٣,٠٠ نشرة الاخبار العربية ٣,٢٠ المسابقات اليومية/ قيس وليلى في المدن العربية ٣,٣٠ فيلم عربي ٥,٠٠ المسلسل اليومي/ ياتايم قوم ٥,٣٠ الفيلم التسجيلي/ من الملفات ٦,٣٠ المصحف المفسر.





ام.بي.سي

٣,٠٠ قرآن كريم ٣,٠٥ دين ودنيا ٣,١٥ الرسوم المتحركة ٤,٠٠ براعم النور ٤,٣٠ كان يامكان ٥,٠٠ مختصر مفيد ٥,٣٧ ابن تيمية (الحلقة السادسة) ٦,٣٠ اللغز البدوي ٧,٠٠ الاخبار ٧,٠٥ عالم الصحافة ٧,٢٠ صلاة المغرب (نقل مباشر من مكة المكرمة) ٧,٤٣ آخر الكلام ٨,١٥ فوازير رمضان ٩,٠٠ الاخبار ٩,٠٦ المسلسل العربي (شارع الماوردي) الحلقة السادسة ١٠,٠٠ الاخبار ١٠,٢٩ هذا هو ١٠,٥٦ كاريكاتير سريع اللقطات ١١,١١ المسلسل المدبلج (مانويلا) الحلقة ١٨ ١٢,٠٠ الاخبار ١٢,٠٦ مايطليه المشاهدون ١,٠٠ نشرة الاخبار ١,٣٠ نهاية رجل شجاع (الحلقة السادسة) ٢,٣٠ ابجد هوز ٣,٠٠ الاخبار ٣,٢٤ الفيلم العربي ـ المزيقون ـ دريد لحام طروب ٥,٠٦ دعاء ـ صلاة التراويح ٥,٣٦ قران كريم.

مسلسل الرواد والاطفال ٣,٥٠ مبدعون تحت الاضواء ٤,٢٠ حارة ابوعواد ٤,٥٠ برنامج صحتين وعافية ٥,٠٠ المسلسل البدوي اليومي ٦,٠٠ ستوديو الاطفال ٧,٠٠ نشرة الاخبار العربية ٧,٢٠ مسابقة رمضان ٧,٤٠ اعرف مهنتي ٨,٠٠ مسلسل (ايام البركة) + ايام زمان ٩,٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية ٩,١٥ مسلسل المساء (ايام شامية) + مرايا ٨٥ ١٠,١٠ آفاق مستقبلية ١١,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية ١١,٣٠ الاسلام والحياة ١٢,٠٠ نشرة الاخبار بالانجليزية ١٢,٢٠ مسلسل مع الصابرين ١,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة ١,١٠ حكاية من التراث ١,٢٠ منوعات ٢,٠٠ مسلسل السهرة (قلب الليل) + (الرحايا) ٣,٠٠ ستوديو المنوعات ٤,٣٠ الا تسبح الله.

المغربية

٤,٠٠ القرآن الكريم ٤,١٠ الرسوم المتحركة ومسلسل الفتاة الشجاعة ٥,٠٠ الاخبار ٥,١٥ مواقف ساخرة ٦,٠٠ قطار الاطفال ٦,٣٠ منوعات ٧,٠٠ كل الفنون ٨,٣٠ تاكسي ميوزيك ٩,٠٠ منوعات غنائية افريقية ١٠,٠٠ الاخبار بالفرنسية ١٠,١٠ حكايات الدي ١٠,٢٠ مسلسل عودة سنبل ١١,٠٠ الاخبار الاسبانية ١١,١٠ فنون عالمية ١١,٣٠ برنامج مسابقات رمضان ١١,٥٠ مسلسل يومانورا ١٢,٣٠ الاخبار ١,١٠ مسلسل نوار ٢,٢٥ المسلسل التاريخي صحيفة التاريخ ٣,١٥ الاخبار ٣,٣٠ القرآن الكريم وختام البرامج.

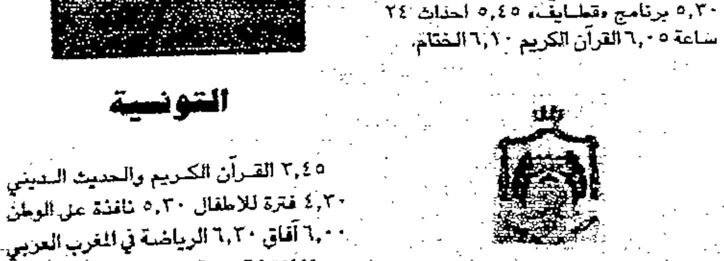
المصرية

١١,٠٠ الافتتاح ـ برنامج في «نور القرآن الكريم» ١١,١٥ برنامج «بوجي وطمطم» ١١,٤٥ منوعات اطفال ١٢,٠٠ عودة تعلوب ١٢,٢٥ برنامج «حذر فزره» ١٢,٤٥ برنامج «تسالي» ١,٠٠ سلاحف النينجا ١,٣٠ طبق اليوم ٢,٠٠ موجز الانباء ٢,١٠ سباق القمة ٣,٠٠ موجز الانباء ٣,١٠ المسلسل الديني «القضاء في الاسلام» ٤,٠٠ النشرة الاخبارية ٤,١٠ اقوال الصحف ٤,٢٠ برنامج «مطبخ النجوم» ٤,٤٠ برنامج «عمو فؤاد» اخراج محمد رجائي ٥,٠٠ الفيلم العربي «حواء والقرد» بطولة سعاد حسني واحمد مظهر ٦,٤٠ برنامج الاطفال كاني وماني ٧,١٠ حديث فضيلة الشيخ الشعراوي ومناجاة ٨,٠٠ فزورة قيس وليلى ٨,٢٥ برنامج «بوجي وطمطم» ٨,٤٠ المسلسل العربي «البحث عن زوج» ٩,٣٠ برنامج «حوار صريح جدا».. تقديم منى الحسيني ١٠,٠٠ النشرة الاخبارية ١٠,١٠ فوازير «الف ليلة وليلة» حلقات ١١,٠٠ برنامج «كلام من ذهب» اعداد وتقديم طارق علام ١١,٤٥ برنامج احلامك اوامر ١٢,٠٠ برنامج «سر المهنة» ١٢,١٥ المسلسل العربي «ارابيسك» بطولة صلاح السعدني ١,٠٠ برنامج «الاسطى باشا» ١,١٥ برنامج أحوال وامثال ١,٣٠ برنامج «ضحكة» ١,٤٠ برنامج «مقاص لسيادته» ٢,٠٠ برنامج «سهرة نغم» ٣,٣٠ مجلة المسرح ٤,١٥ برنامج «رمضان في القاهرة» ٤,٤٥ المسلسل الديني عمر بن عبدالعزيز ٥,٣٠ برنامج «قطايف» ٥,٤٥ احداث ٢٤ ساعة ٦,٠٥ القرآن الكريم ٦,١٠ الختام.

سي ان ان

CNN INTERNATIONAL

٩,٣٠ آخر الاخبار ١٠,٠٠ الاخبار العالمية وسوق المال ١٢,٤٥ غرفة الاخبار ١,٣٠ التجارة والاعمال ٥,٣٠ اقتصاديات آسيا ٦,٠٠ برنامج اخباري ١١,٣٠ الاخبار ٢,٣٠ ازياء ١٩٩٤ ٣,٠٠ العالم اليوم ٧,٠٠ (صباحا) عالم سي. ان. ان ٧,٣٠ عروض الازياء اليوم.



التونسية

٣,٤٥ القرآن الكريم والحديث الديني ٤,٣٠ فترة للاطفال ٥,٣٠ نافذة على الوطن ٦,٠٠ آفاق ٦,٣٠ الرياضة في المغرب العربي ٧,٠٠ لغتنا العربية ٧,٣٠ الرسوم المتحركة والمغامرون الابطال ٨,٣٠ الاخبار ٨,٥٠ علوم وحياة ٩,٢٠ الطريق الى الكنز ١٠,٠٠ موجز الانباء ١٠,٤٥ الاخبار الثقافية ١٠,٥٥ المسلسل المدبلج مانويلا ١١,٤٠ مقتاء المسرح ١,٠٠ وجز الانباء ٢,٠٠ حتى نلتقي والقرآن الكريم وختام البرامج.



الاردنية

١٢,٠٠ القرآن الكريم والتفسير ١٢,٢٠ ذكر ودعاء ١٢,٣٠ قطار ومحطات ١,٠٠ خبر وصورة ١,١٥ اعادة لمسابقة رمضان ١,٣٠ بناة المستقبل ٢,٠٠ موجز الاخبار ٢,١٠ اعرف مهنتي ٢,٣٠ ايام زمان ٣,٢٠



لوحة وفنان

عمل خزفي للفنان محمد الهادي ادريس

مدينة الشارقة للخدمات الانسانية تشارك في مهرجان ثقافة الطفل

...ـ حليمة الملا:

... مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ... ثقافة الطفل العاشر والذي تنظمه ... الثقافة والاعلام بالشارقة خلال الفترة ... ـ ٢٠ مارس تحت شعار «الطفل والوطن».. وتشتمل مشاركة المدينة ... فنية واخرى في العزف المنفرد المشاركة في المسيرة الكرنفالية كما ... نادي الثقة الرياضي للمعوقين ... بفعاليات المسيرة الكرنفالية التي ... اطار المهرجان.

جهود مكثفة لتطوير السياحة في المغرب

الرباط ـ مكتب الإتحاد:

أكد وزير السياحة المغربي السيد سيرج بيرديغو، ان جهودا مكثفة تبذل حاليا ليعود قطاع السياحة بالمغرب الى مكانته المتميزة التي عرفها في السابق.

وأوضح ان هذا الاهتمام بتنشيط العمل السياحي بالمغرب، يتم تحت شعار اختير بعناية وهو «انبهار الحواس»، وذكر في هذا الجانب ان عدة مشاريع جديدة لجذب السياح الى المغرب ستنفذ في الفترة المقبلة، وتتضمن بعض المهرجانات بعدد من المدن المغربية في مجالات الموسيقى والفلكلور والفنون التقليدية.

وقال ان مضاعفة البرامج التنشيطية الثقافية يعتبر احد الاهداف ذات الأولوية لدى القطاع السياحي بالمغرب. وقد تم التوقيع على اتفاقية في هذا الاتجاه بين وزارتي السياحة والثقافة بالمغرب، لتدعيم التعاون في مجال المشاريع المشتركة التي تهم القطاعين.

وأشار الوزير المغربي الى ان الخطة التي وضعت لتطوير قطاع السياحة بالمغرب، تهدف الى تنشيط انواع مختلفة من السياحة، مثل سياحة الصحة والسياحة الرياضية وسياحة المؤتمرات.

رواد السينما العالمية
كمال سليم.. رائد الواقعية العربية

كمال سليم رائد الواقعية في السينما العربية بلا منازع، ولولا ضعف اعلامنا العربي في مواجهة قوة الاعلام الغربي لكان كمال سليم رائدا للواقعية في السينما العالمية بلا منازع ايضا.

ففيلم العزيمة الذي تؤرخ به الواقعية في السينما المصرية رائدة السينما العربية كان قد أنجز عام ١٩٣٩ بينما أنجز فيلم روما مدينة مفتوحة والذي تؤرخ به الواقعية الجديدة الايطالية في عام ١٩٤٥، ومخرجا الفيلمين ـ كمال سليم وروسلليني ـ كانا قد نهلا من نبع الواقعية الشاعرية الفرنسية، فما الذي يجعل من روسلليني رائدا للواقعية في العالم بينما يعتبر كمال سليم رائدا للواقعية في السينما العربية فقط لولا قوة الاعلام الغربي الذي أوصل فيلم روما مدينة مفتوحة الى كل أرجاء العالم بينما قبع فيلم العزيمة منسيا بين ركام تاريخ السينما المصرية!؟



وبالقطع هناك اسباب اخرى ولكنها لا تقلل من أهمية هذا السبب، ولد كمال عبدالغني سليم بحي الظاهر في القاهرة في يوم ١٩ نوفمبر ١٩١٣ لأب كان يشتغل بالسياسة فتفتحت عيناه على هموم وطنه وهكذا دخل مجال السينما متأبطا قضايا وطنه مخالفا كل اولئك الذين دخلوه تجارا مع سبق الاصرار والترصد، وتاريخ كمال سليم الفني مليء به مخرجا وكاتبا للسيناريو. أخرج للغير فيلم وراء الستار عام ١٩٣٥ على حسب رأي جورج سادول بينما يقول محمد شوشة في كتابه رواد ورائدات السينما المصرية ان فيلم وراء الستار من تأليف واخراج كمال سليم نفسه وانتج عام ١٩٣٧. ثم كان فيلم العزيمة عام ١٩٣٩، هذا الفيلم الذي صار من كلاسيكيات السينما العالمية. ثم أسكرته نشوة النجاح في فيلم العزيمة وانهالت عليه العروض فاقتبس عن مسرحية «الاستاذ بوليفيك» وزوجته «الفرنسية»، فيلما سماه «قضية اليوم» عام ١٩٤٣، وعن بؤساء أشبه ببؤساء فيكتور هيجو أبدع فيلما عام ١٩٤٤، ثم أبدع فيلم «ليلة الجمعة» في واقعية انتقادية لم تصادف هوى لدى الجمهور، ثم كان آخر انتاج كبير له عن مجنون ليلى في معالجة عصرية عام١٩٤٥ وهو فيلم «شهداء الغرام» ويقول محمد شوشة ان ابداع كمال سليم مخرجا وكاتبا للسيناريو في أن واحد بلغ احد عشر فيلما بينما كتب سيناريوهات ثلاثة افلام اخرى اخرجها آخرون هي فيلم الدكتور من اخراج نيازي مصطفى وفيلم لوكاندة الأنس لجمال مدكور وفيلم ليلى بنت الفقراء لأنور وجدي مخرجا.

● نيازي مصطفى

كان كمال سليم مولعا بصورة خاصة بالواقعية الشاعرية الفرنسية التي استقاها من تأثره برينيه كلير وجان رينوار، ثم تدامجت هذه الواقعية الشاعرية مع ذاته المشبعة بهموم وطنه وقضايا شعبه الاجتماعية والسياسية بتأثير من والده المشتغل بالسياسة حينما كان كمال في طور التنشئة، فكان ميلاد الواقعية في فيلم العزيمة. وقد أثر

● أنور وجدي

كمال سليم بفيلم العزيمة على مسار السينما المصرية حين انتجه بنجاحه التجاري ولكن الذين تأثروا بنجاحه الفني قلة، ولهذا تشكو قبيلة الفنانين السينمائيين الملتزمين من قلة عدد أفرادها في السينما المصرية، فقد ظهر أثره على كامل مرسي في بداية الاربعينات، وعلى صلاح ابوسيف في نهايتها، وعلى يوسف شاهين في نهاية الخمسينات، وعلى توفيق صالح ثم من بعده الاجيال التي يقف رائدا لها عاطف الطيب.

لاشك انها حياة فنية عميقة وطويلة تلك التي عاشها كمال سليم فأثرت وامتد أثرها الى التسعينات، ولكنها بحكم السنين الحياتية كانت قصيرة، فقد رحل عن الفانية في ٣/ ٤/ ١٩٤٥.





لقاء على شاطىء مهجور في معرض للفنان السوري نعمان اسماعيل

دمشق ـ الاتحاد ـ علاء سليمان:

مر ومعاناة ومتعة.. ومتعة ممزوجة بالألم، متعة مرة، ومع ذلك فهي رعشة سعادة.. هذه هي مكونات لوحات الفنان التشكيلي نعمان اسماعيل.

في معرضه الاخير الذي أقامه في مدينة جبلة، عكست لوحاته ايماءات هاجس سوريالي يرتكز على اللون بشكل اساسي من حيث التأليف والانطباع فهو عرف كيف يطوع العلاقة القائمة على أسلوب تحديد التكوين التشكيلي بوساطة خطة لونية.. فاللون هو نقطة الارتكاز الاساسية في فنه وهو العنصر الاساسي في اللعبة البصرية لموسيقى اللوحة، ويعتمد في تشكيله اللوني على مدى او مركز معين في اللوحة يكثف فيه ايقاعاته اللونية بحيث تتراكب الطبقات اللونية وتتداخل فيما بينها.

وعن اعماله يقول نعمان اسماعيل: عشت الكلاسيكية في بداية حياتي، وعشقت الرومانسية، وعانيت في الواقعية، وتأثرت بالسريالية.. فكانت الالوان والعناصر والكتل والفراغات والخطوط ابطال مسرحيتي اللونية في كل لوحة، حيث تتصارع وتتحاور في عملية بناء اللوحة عن طريق لمسات الريشة، فتتناغم بانسجام وتتصارع بتضاد وتتلاقى بالهدف.. الهدف الناتج عن مجموعة احاسيس فردية وجماعية للمجتمع وتقاليده وتراثه واخلاقه، هذه الاحاسيس تداعب القلب وتبعث الروح الساكنة وتثيرها الى درجة الانفعال فتتحرك أناملي التي تحتضن عشيقتها الريشة ذات القامة الطويلة فتحدث رعشات على سطح خالٍ من المؤثرات الخارجية، تتراقص طربا وتتوج حزنا، هي معايير المتعة والمعاناة عندي، هي سعادة محيطنا العربي وحزنه وأبديتي المستمرة..

ان من أهم العوامل التي اعطت اعمال نعمان اسماعيل التشكيلية قوة الثبات على أرضية صلبة هو تأكيده الدائم على ايجاد صلة بصرية وفكرية بين كل خطوة واخرى يخطوها كما في لوحة «الرحيل».

تمثل هذه اللوحة امرأة ارادت ان ترحل الى عالم المجهول، وتترك وراءها الشقاء علها تلقى المسرة.. هي مترددة.. خطوة الى الامام واخرى الى الخلف، تخاف عالمها الجديد.. وتعبر بذلك عن خوف الانسان من كل ما هو مجهول غريب..

يتبدى الرحيل عنده انشودة تهز المشاعر وتعانق الجسد فترتعش باعثة الأمل الذي ارتسم ولا في الافق كوجه قمري..



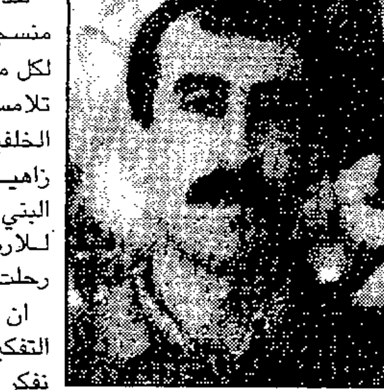
● من اعمال الفنان نعمان اسماعيل

الرحيل واللقاء تعبيران جميلان عن موقفين متناقضين.. الحزن والسعادة.. الحزن لماضٍ لن تعود انغامه الا بعودة مؤثراته والسعادة.. سعادة مسقبل يحمل مفاجأة ما.. كما يقول اسماعيل..

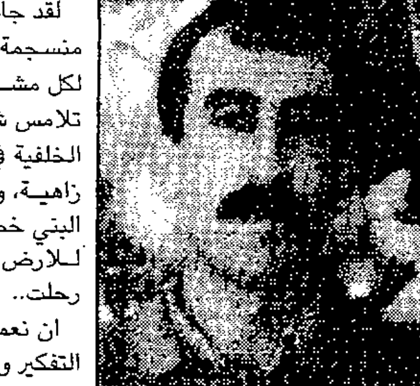
«الرحيل» عنده لقاء على شاطيء مهجور.. وسط عواصف هوجاء.. قرنفل وياسمين ونار تحرق كل شيء تطوله لتتعلق البسمة وتتمزق على أغصان الورود الشائكة..

لقد جاءت الوان اللوحة متناغمة منسجمة تؤلف قصيدة شعرية توحي لكل مشاهد بشاعرية ورعشات تلامس شغاف القلب ورغم رمادية الخلفية في اللوحة فثمة اشراقة ملونة، زاهية، وأمل.. تمثل في اعطاء اللون البني خصوصية معينة تعبر عن حبها للارض وأملها في العودة من حيث رحلت..

ان نعمان اسماعيل يحرضنا على التفكير ويدفعنا الى التأمل، ويجعلنا نفكر معه، يخاطبنا من خلال لوحاته بالتلميح وليس بالتصريح الكامل..







● الفنان نعمان اسماعيل

● نصر أكتوبر .. أعز وأغلى الذكريات.

ذكريات رمضانية
عبدالقادر حاتم: حرب العاشر من رمضان .. أعز ذكرياتي

في حياته ذكريات عديدة عن شهر رمضان المبارك.. تبدأ في الاسكندرية حيث نشأ وشب وتمضي الى الكلية الحربية بالقاهرة حيث كان طالبا، ثم الى مناطق متفرقة من مصر وفلسطين حيث عمل.. لكن اروع الذكريات كانت منذ عشرين عاما..

في عام ١٣٩٣ الهجرى الموافق ١٩٧٣ الميلادي وبالتحديد في اليوم السادس من اكتوبر من السنة الميلادية، العاشر من رمضان من السنة الهجرية..

ففي ذلك اليوم وقع الحادث العظيم الذى عبرت به مصر والامة العربية مرارة الهزيمة..

وقتها كان الدكتور محمد عبدالقادر حاتم نائبا اول لرئيس مجلس الوزراء في مصر وكان يمارس مهام رئيس الوزراء لأن الرئيس الراحل انور السادات كان هو رئيس الوزراء، وبالتالي لم يكن يمارسها عمليا.. فكان الدكتور حاتم هو الرئيس الفعلي .. يقول: «ان ذكرى حرب العاشر من رمضان ١٣٩٣هـ هي اعز ذكرياتي عن شهر رمضان المبارك واعتقد ان كل مواطن مصري بل عربي يشاركني هذا الشعور، بعد ان حققت قواتنا المسلحة النصر وحررت التراب الوطني واعادت بطولاتها ومعاركها احاسيس الكرامة والعزة والثقة للانسان العربي.

كنت اتولى في تلك الفترة رئاسة مجلس الوزراء نائبا عن الرئيس الراحل انور السادات وقد اسند لي في اليوم السابق للحرب لجنة العمل العليا وكانت تضم المسئولين عن السلطات التشريعية والتنفيذية في جميع قطاعات الحكومة. وكانت اجتماعات اللجنة تستمر على مدى الاربع والعشرين ساعة.

وقد وضعنا تخطيطا شاملا لكل موارد الدولة والاعداد لمواجهة الاحتمالات المتوقعة لتأمين الجبهة الداخلية وتوفير خطوط النقل والمواصلات وطرق الامداد والتموين وعناصر الانتاج وتوفير المخزون الاستراتيجي من مختلف السلع لتلبية الاحتياجات الاساسية للمواطنين.

واذكر ان التقارير اليومية التى كانت تصل اللجنة كانت تؤكد اختفاء ظاهرة الطوابير على مجمعات السلع الاستهلاكية وايضا انخفاض نسبة ارتكاب الجرائم بالمقارنة بالايام العادية.

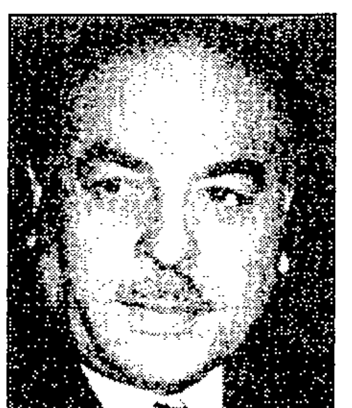
كما كنت اباشر في الوقت نفسه مسئولية الاعلام ومن هنا كان التخطيط للاعلام قبل واثناء وبعد الحرب مواكبا للتخطيط والاعداد للمعارك الحربية.. فالاعلام وخاصة في التاريخ المعاصر سلاح هام لا يقل شأنا عن سلاح القوات المسلحة ومن الطبيعي ان مقتضيات العصر ومتطلباته تفرض مسايرة النهج العلمي في تحديد الوسائل والاساليب المناسبة لتحقيق الاهداف الاعلامية ولذلك كانت القاعدة الاساسية للخطة التي وضعتها لقيادات الاجهزة الاعلامية في حرب العاشر من رمضان هي احترام حق المواطن في ان يعلم وبالتالي توفر له وسائل الاتصال الوطنية كافة الاخبار والمعلومات فلا تكون له حاجة لمتابعتها في اجهزة اخرى كما ان النبرة الهادئة الصادقة والالتزام بالحقائق في كل ما ينشر او يذاع كانا السمة البارزة التى كسبت احترام الرأي العام في الداخل والخارج على السواء الامر الذى كان له اكبر الاثر في رفع الروح المعنوية للمواطنين ومواصلتهم العمل بأعلى درجة من الحماس والتفاني في مختلف مواقع الانتاج والخدمات.

واذكر انني اصدرت قرارا قبل نشوب المعارك برفع الرقابة التى كانت قائمة على برقيات المراسلين الاجانب للخارج وكما سمحنا بدخول الكتب والمؤلفات التى كانت تتناول شئون اسرائيل وترجمتها الى اللغة العربية تحت شعار «اعرف عدوك» مما اعاد ثقة العالم الخارجي في الاعلام المصري واحترام مواقفنا السياسية وتأييد قضايانا

القومية.

وفي اليوم العاشر من رمضان.. وصلت الى مكتبي مبكرا.. وفي ساعة الصفر بدأ هجوم قواتنا على العدو، وجرى اتصال تليفوني بين الرئيس انور السادات ـ في غرفة العمليات ـ وبيني.. واتفقنا على صيغة البيان الاول الذى نذيعه.. ولم ينس الرئيس السادات ان يقول لي:

ـ خل الاولاد يفطروا.. النهاردة جهاد.. وانت كمان يا حاتم.. و.. ولكن كل الرجال في كتيبة الاعلام.. وفي كتائب العمل الوطني المدني.. وانا معهم.. تمسكنا بالصيام.. فقد اشبعنا النصر.. وهو من عند الله سبحانه وتعالى.



● د. عبدالقادر حاتم

الافراج عن الايطاليين دون فدية
الجامعة العربية تواصل مساعيها لتحقيق المصالحة الوطنية في الصومال

مقديشو ـ القاهرة ـ بون ـ وكالات الانباء: اطلق مختطفون صوماليون امس سراح ايطاليين كانا قد اختطفا يوم الاحد الماضي في شمال مقديشو. وقال دبلوماسيون ايطاليون في العاصمة الصومالية امس انه تم امس في جوهر «١٥٠ كلم شمالي مقديشو» عن سير جيو باساووري وجيانوفرانكو ستيفاني المسئولين في مؤسسة «سيفا» الانسانية غير الحكومية.

وكان مسلحون خطفوهما وطالبوا بدفع فدية مقدارها خمسين الف دولار، ولكن الفدية لم تدفع كما قال الدبلوماسيون.

من جهة ثانية تم نقل جثمان المساعد اول المصري محمد عفيفي الذي استشهد يوم الاحد الماضي في مقديشو الى العاصمة المصرية.

على صعيد آخر يلتقي في القاهرة اليوم الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية مع رئيس الحزب الصومالي المتحد محمد عبده حاشي الذي يزور القاهرة حاليا. ويأتي اللقاء في اطار مساعي الجامعة العربية المستمرة لتقريب وجهات النظر بين الفصائل الصومالية من اجل العمل على تنفيذ اتفاق المصالحة الوطنية الذي وقع في اديس ابابا في ٢٧ مارس عام ٩٣.

كما يأتي اللقاء ضمن جهود الامين العام لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٨٩٧ الذي يدعو الامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي لاجراء مشاورات وتنسيق مع الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية.

الى ذلك ذكر احمد حجاج الامين العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية ان هناك شواهد كثيرة تدل على ان بعض الفصائل الصومالية تقوم بتسليح قواتها لتصعيد اعمال العنف فيما بينها محذرا من ان ذلك سيجلب الدمار للشعب الصومالي.

في غضون ذلك قال راديو كولونيا امس ان الدفعة الاولى من اصل الف واربعمائة جندي الماني وصلت امس الى مطار بون، فيما سيتم اعادة بقية القوة الالمانية في موعد اقصاه نهاية مارس القادم، وذكر وزير خارجية زيمبابوي ان بلاده ستدعم قواتها الموجودة في الصومال وقوامها الف جندي بالفي جندي آخرين.



• الشرطة المصرية حول جثث ثلاثة من المطلوبين بجرائم ارهابية قتلوا فى حى السيدة زينب أول أمس (رويتر)

مصرع ٣ متطرفين بالقاهرة
اجراءات أمنية لحماية المصارف

القاهرة ـ الاتحاد ووكالات الانباء: أطلق مسلحان مجهولان أمس الرصاص على ملازم شرطة زكي عبدالحميد الضابط بمركز شرطة البداري فى أسيوط مما أدى الى وفاته على الفور فيما اصيب مخبر سرى بجروح، وتقوم أجهزة الأمن بعمليات بحث مكثفة عن الجناة الذين تمكنوا من الفرار.

من جهة اخرى كشفت التحقيقات التى تجريها نيابة أمن الدولة العليا فى حادث مقتل ثلاثة ارهابيين بمنطقة السيدة زينب عن تلقيهم تكليفات من الخارج لتنفيذ عمليات ارهابية فى مناطق التجمعات الجماهيرية خلال شهر رمضان المبارك.

وعثرت السلطات داخل ملابس أحد الارهابيين على كارت ممغنط يستخدم فى الاتصالات الدولية وامكن للأجهزة الفنية تحديد الدول التى جرى الاتصال ببعض العناصر الموجودة فى أراضيها بواسطة هذا الكارت.

وكانت أجهزة الأمن المصرية قد وجهت ضربة مساء أمس الأول الى ثلاثة من قيادات الجناح العسكرى لما يسمى «بالجماعات الاسلامية» فى معركة وقعت بين الجانبين تمكنت خلالها قوات الشرطة من قتل الارهابيين الثلاثة وهم حجاج عبدالله أمين وشهرته ثروت حجاج وعاطف عيد عبدالعظيم ومصطفى محمود على وذلك قبل قيام المتهمين الثلاثة بتنفيذ عملية تفجير قنبلتين يدويتين بالمنطقة.

من جهة اخرى قررت أجهزة الأمن تشديد اجراءات الحراسة لحماية جميع البنوك واخضاع المترددين عليها لفحص أمنى شامل.

فى الوقت نفسه قامت مجموعة من خبراء المفرقعات باجراء عملية فحص شامل وتفتيش احدى مناطق فى حلوان جنوب القاهرة بحثا عن مفرقعات أو متفجرات تركتها عناصر الجماعات الارهابية الذين تمكنوا من الفرار عقب اكتشاف وكرهم اثر انفجار احدى هذه المفرقعات فى ٣ أطفال بالمنطقة قبل يومين.

وقد نفى مصدر أمنى مسئول وجود أية صلة لأجهزة الأمن بالنداء الذى وجهه أحد قيادات الجماعات الاسلامية المسجونين ودعا فيه الى وقف أعمال العنف خلال شهر رمضان.

ومن جانبه نفى مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية المصرية ما نشرته صحيفة «القبس» الكويتية منسوبا الى مساعد وزير الداخلية ومدير الأمن العام اللواء نصار زاهر من أن المواجهات الأمنية الأخيرة كشفت وجود ثغرات خطيرة فى المواجهات مع العناصر الارهابية، وقال المصدر ان الحديث مختلق وغير صحيح جملة وتفصيلا وان اللواء زاهر لم يدل بأية أحاديث صحفية لأحد.

فى غضون ذلك طالب أمس الادعاء فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء المصرى باعدام ١٥ من المتهمين.

على صعيد آخر أسفرت الحملات الأمنية المكثفة التى قامت بها مديرية أمن القاهرة وشارك فيها معظم الأجهزة الأمنية عن ضبط ٤٦٠ مشتبها به سياسيا و ٢١١٢ شخصا من المشتبه فيهم فى أحكام جنائية مختلفة.

فلسطيني أوقع بجهاز «شين بيت» الاسرائيلي

القدس ـ رويتر: تحدث فلسطيني للعالم عن طريق شريط فيديو امس كيف تمكن عن طريق تقمص شخصية «مرشد» من التغرير بشرطي سري اسرائيلي حتى لقى الشرطي حتفه.

وقال الرجل الذي كان يحمل بندقية من طراز «ام ١٦» ويخفي وجهه في شريط فيديو مسجل ارسل الى وكالة انباء عالمية «لقد كانت مهمة عسيرة ومعقدة للغاية الا انني كنت اشعر بأن الله سيقف الى جانبي».

وقال ان اسمه عبدالمنعم ابوحميد وان عمره ٢٤ عاما وانه طالب جامعي من مخيم الامعري للاجئين الفلسطينيين بالضفة الغربية المحتلة وانه عضو في جماعة فدائية.

وقتل ناعوم كوهين «٣٨ عاما» وهو منسق لعمليات جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي «شين بيت» في الضفة الغربية المحتلة وجرح اثنان آخران في كمين بالقرب من رام الله يوم الاحد الماضي.

وقال ابوحميد ان كوهين كان يشرف على مجموعة من المرشدين وانه كان يعتزم لقاءه في سيارة اجرة فلسطينية بالقرب من بلدة بيتونيا للتعرف على ما عنده من معلومات بعدما اوهم الاسرائيليين انه عميل لهم.

وعند وصول السيارة الاجرة المرسيدس البيضاء اشهر مسدسا وبرز اثنان من اعضاء «حماس» من مخبأ ليمطروا السيارة بوابل من الرصاص.

الهدنة ثابتة في كابول
الأمم المتحدة تحذر من مجاعة!

كابول ـ وكالات الأنباء: التزمت الاطراف الأفغانية المتصارعة أمس بقرار وقف اطلاق النار الذي اعلنه الرئيس برهان الدين رباني ورئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار لمدة ٤ أيام للسماح بدخول الامدادات الغذائية ولخلاء الجرحى من كابول.. ورجح رئيس فريق الوساطة جلال الدين حقاني تمديد الهدنة المعلنة في حال حدوث تقدم في جهود الوساطة، واعلنت الأمم المتحدة دعمها لتشكيل حكومة محايدة في افغانستان، وحرس وطني محايد لحماية العاصمة الأفغانية. وحذر المبعوث الدولي الخاص سوتيريولس موسوريولس في مؤتمر صحفي عقده في اسلام اباد من ان كابول قد تواجه المجاعة اذا واصلت القوات الافغانية المتحاربة منع الاغاثات الدولية من الوصول الى السكان. وطالب بضمانات لارسال الامدادات عبر طريق جلال اباد «شرق افغانستان». من جهتها طالبت رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة أمس الفصائل الافغانية المتناحرة باعلان السلام وايقاف نزيف الدم المسلم لتفويت الفرصة على «الشيوعيين» وغيرهم من اعداء الاسلام والعمل معا من اجل نشر الوئام والسلام في افغانستان.

١٢ مليون دولار استثمارات تركيا لتطوير حقل نفط فى أذربيجان

انقرة ـ رويتر: قال مسئول بشركة اتيلا دوجان التركية للمقاولات امس ان الشركة ستستثمر ١٢ مليون دولار فى السنة الاولى من مشروع مشترك مع شركة سوكار التى تملكها حكومة اذربيجان لتطوير حقل نفطى قرب ساحل بحر قزوين.

وقال اوجور جايان مدير شئون النفط بالشركة ان المشروع المشترك الذى يبلغ رأس ماله ٥٠ مليون دولار سيعمل على احياء ٧٤٠ بئرا من بين ٧٩٠ بئرا فى حقل نفتيشالا الاذربيجانى فى السنة الاولى. وقال فى تصريح لرويتر سيتم تطوير الآبار الباقية فى السنة الثانية.. وقد نستثمر ما يصل الى ٢٠٠ مليون دولار فى تطوير ٢٠٠ أو ٣٠٠ بئر هناك فى السنوات الخمس أو الست القادمة».

واضاف قوله «اضطررنا لتأجيل البدء فى العمليات من الاول من فبراير الى الاول من مارس لاننا واجهنا مشاكل فى الحصول على اموال من البنوك التركية». وتعزف البنوك التركية عن اقراض اموال بعد ان بلغت اسعار الفائدة على القروض لمدة عام اكثر من ١٠٠ فى المئة فى اواخر الشهر الماضى بعد خفض نسبته ١٢ فى المئة فى قيمة الليرة مقابل الدولار.

مسئول فلسطيني يشارك بمؤتمر اقتصادي في القدس

القدس ـ رويتر: قال منظمون لمؤتمر اقتصادي يعقد في القدس المحتلة ان احمد قريع «ابوعلاء» المسئول في منظمة التحرير سيشارك في هذا الاجتماع الذي يعقد في اواخر الشهر الحالي.

ويركز المؤتمر على الفرص الاقتصادية في مرحلة السلام الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

أول ممثل للفاتيكان يقدم أوراقه لاسرائيل

القدس ـ أ ف ب: أفاد مصدر رسمي ان الموفد البابوي الى القدس المحتلة اندريا كوردنيرو لانزا دى مونتيزيمولو الذى يعتبر أول ممثل دبلوماسي للفاتيكان فى اسرائيل قدم أوراق اعتماده الى وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز، وهو يحمل لقب «الممثل الخاص» للفاتيكان.

ويذكر ان أول ممثل دبلوماسي لاسرائيل فى الفاتيكان السفير شمويل هداس قدم الخميس الماضى أوراق اعتماده الى البابا يوحنا بولس الثانى.

للمرة الأولى
احياء ذكرى «محرقة اليهود» فى الفاتيكان!

الفاتيكان ـ أ ف ب: أعلن الناطق باسم الفاتيكان جواكيم نافارو أمس انه وللمرة الأولى سيتم فى السابع من ابريل المقبل احياء محرقة اليهود فى الفاتيكان فى حضور البابا يوحنا بولس الثانى وكبير حاخامى روما ايليو تواف ووفد من الناجين من المعسكرات.

توجيه تهمة الفساد الى رئيس المنظمة الصهيونية العالمية

القدس المحتلة ـ ا ف ب: وجه القضاء الاسرائيلي رسميا تهمة الفساد الى رئيس «المنظمة الصهيونية العالمية» سيمحا دينيتز المتهم باختلاس ٢٠ الف دولار لحسابه الخاص من خلال استخدامه بطاقات اعتماد للمنظمة وطلب المستشار القانونى للحكومة الاسرائيلية امس من الشرطة الاسراع في تحقيقاتها ليتمكن القضاء من بدء محاكمته. وتوقف دينيتز عن تأدية وظيفته في انتظار محاكمته التي لم يحدد موعدها بعد. وفي حال ثبوت التهمة عليه فانه معرض لعقوبة بالسجن تصل الى خمس سنوات. وكان دينيتز سفيرا لاسرائيل فى واشنطن. وهو ايضا رئيس الوكالة اليهودية، شبه الحكومية المكلفة باستيعاب المهاجرين اليهود الجدد. وقد عينه في منصبه حزب العمل الحاكم.

العراق يستقبل رابعة باخرة تحمل مواد غذائية بعد الحرب

بغداد ـ وكالات الانباء: وصلت الى ميناء «أم قصر» العراقى امس باخرة تحمل ٥ر٢٧ الف طن من القمح المستورد من استراليا هي الرابعة التى تصل الى العراق منذ انتهاء حرب تحرير الكويت حيث كانت ٣ بواخر اخرى قد وصلت خلال الشهرين الماضيين حاملة كميات من السكر والارز.

ويتوقع المراقبون الاقتصاديون ان تساهم هذه الشحنة في خفض اسعار المواد الغذائية التى ارتفعت بشكل قياسى خلال الاسبوعين الماضيين مقرونة بارتفاع سعر صرف الدولار الذي وصل الى ٢٤٠ دينارا في السوق السوداء رغم محاولات الدولة ايقاف تدهوره. وقد واصلت الاسعار ارتفاعها حيث وصل كيلو اللحم الى ٢٠٠ دينار والسكر ٢٠٠ دينار، والطماطم ٢٥ دينارا والشاي ٦٠٠ دينار وكيلو الزيت المحلي ٢٥٠ دينارا والبن ٦٠٠ دينار.

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة «ازفستيا» الروسية امس ان كميات كبيرة من اليورانيوم العراقي المستخدم في صناعة الاسلحة النووية وصلت الى مصنع «ماياك» الكيماوي الروسى بعد ان سحبتها الامم المتحدة من العراق.

وفي فيينا اعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس انه بذلك يكون قد تم سحب جميع مخزونات مواد الاسلحة النووية بما في ذلك البلوتونيوم واليورانيوم عالي التخصيب خارج العراق لاعادة معالجتها في روسيا ومن ثم بيعها بغرض الاستخدام السلمي. وقال بيان للوكالة ان ذلك تم بتعاون تام من السلطات العراقية ولكن تبقت مشكلات اخرى فيما يتعلق بازالة الوقود النووي غير المشبع من العراق.

بلغاريا ولاتفيا تنضمان الى مبادرة الاطلسي

بروكسل ـ د ب ا: وقعت كل من بلغاريا ولاتفيا على مبادرة منظمة حلف شمال الاطلسي المعروفة باسم المشاركة من اجل السلام في بروكسل.

وخلال مراسم التوقيع اكد الرئيس البلغاري جيليو جيدليف اهتمام بلاده بالحصول على العضوية الكاملة في حلف الاطلسي والضمانات الأمنية التي تستتبع تلك العضوية.

وقال رئيس وزراء لاتفيا فالديس بيركافاس ان جمهوريات البلطيق الثلاث قد اتخذت اولية تجاه تكوين وحدات مشتركة لحفظ السلام.

وقال ان لاتفيا وليتوانيا واستونيا بامكانها اجراء مناورات مشتركة والاشتراك في مهمات لحفظ السلام وعمليات انسانية مع حلف الاطلسي ومن المقرر ايضا ان تنضم جمهورية تشيكا للمبادرة.

وتقوم مبادرة المشاركة من اجل السلام لدول الكتلة الشرقية السابقة بتعاون عسكري مع حلف الاطلسي يشتمل على مناورات مشتركة ولكن بدون تقديم ضمانات أمنية.

حاويات جوية مقاومة للانفجارات

ذكرت صحيفة التايمز امس ان شركة رويال اوردنانس احد فروع بريتش ايروسباس صممت حاوية تقاوم الانفجارات لنقل الحقائب جوا.

وقالت الصحيفة ان الحاوية التى صنعت من مواد احيطت تركيبتها بالسرية يمكن ان تقاوم انفجارات تعادل قوتها انفجار لوكيربى الذى تسبب فى مقتل ٢٧٠ مسافرا عام ١٩٨٨ فوق اسكتلندا.

ونقلت الصحيفة عن المهندسين الذين انجزوا المشروع ان الحاوية لا تستطيع مقاومة العبوات الكبيرة إلا ان قوى الامن فى المطارات يفترض ان تكون قادرة على كشف مثل هذه العبوات قبل ان يتم وضعها على الطائرة.

حوار مصرفى عربى اوروبى يعقد بالنمسا فى مايو القادم

المنامة ـ واخ: يجتمع ممثلون عن هيئات ومؤسسات مصرفية ومالية والسلطات النقدية فى الدول العربية والاوروبية فى الفترة من ١٠ ـ ١٢ مايو القادم فى فيينا بالنمسا فى اطار حوار مصرفى عربى اوروبى يناقش ضوابط التواجد المصرفى العربى فى الخارج ووضع المعايير الملائمة لذلك.

وذكرت صحيفة «الايام» البحرينية امس ان هذا اللقاء الذى ينظمه اتحاد المصارف العربية يسعى الى تنسيق الرقابة المشتركة بين السلطات النقدية العربية والاجنبية على الوحدات المصرفية العربية فى الخارج وبحث كيفية ادخال المنتجات المصرفية المستجدة والمطلوبة الى الجهاز المصرفى العربى.. كما يناقش قضية تشتت الملكية لبعض المصارف العربية العاملة بالخارج واثرها على العمل المصرفى العربى والصعوبات التى تواجه العمل المصرفى العربى فى الخارج واقتراح الحلول.

اتحاد نقابات الطيارين العالمى يرفع اسم لبنان من لائحة الدول الارهابية

بيروت ـ أ ش أ: أعلن امس فى بيروت عن رفع اسم لبنان من لائحة الدول الارهابية من جانب اتحاد نقابات الطيارين فى العالم بعد أن كان لبنان قد وضع على هذه اللائحة منذ عام ١٩٨٥، وقال الكابتن سهيل كرم نقيب الطيارين اللبنانيين فى مؤتمر صحفى عقده أمس ان قرار اتحاد نقابات الطيارين فى العالم جاء بعد جهود كبيرة من جانب الحكومة اللبنانية مما سيكون له انعكاسه على الأمن والاستقرار وعودة لبنان كمركز للنشاط الدولى وحركة الطائرات العالمية.

بدء اجراءات استرداد منجيستو

هاراري ـ أ ف ب: أعلن أمس فى عاصمة زيمبابوى ان الحكومة الاثيوبية بدأت رسميا معاملات استرداد الكولونيل منجيستو هايلا مريام الرئيس السابق لأثيوبيا الذى طرد من الحكم فى ١٩٩١ ولجأ الى زيمبابوى. وأكد متحدث باسم السفارة الاثيوبية لوكالة «فرانس برس» ان عملية الاسترداد قدمت لسلطات زيمبابوى ولكن لم يعرف بعد متى ستنتهى هذه العملية.

١٤٤ مليون دولار قرضا من صندوق النقد الدولى لزيمبابوى

واشنطن ـ واس: اعلن صندوق النقد الدولى اول امس انه منح زيمبابوى ١٤٤ مليون دولار لدعم برامج الحكومة المالية والاقتصادية والتى تهدف الى تحقيق النمو الاقتصادى وتخفيض العجز الوطنى. ويهدف برنامج زيمبابوى الاقتصادى لعام ١٩٩٣ ـ ١٩٩٤م الى تحقيق نمو حقيقى يتراوح بين اربعة وخمسة بالمائة فى اجمالى الناتج الداخلى والحفاظ على الاحتياطى الاجمالى بما يكفى لتغطية واردات اربعة اشهر على الاقل.

كلاوس يؤكد اهمية التعاون بين دول المجلس وأوروبا

لندن ـ و ا خ: شدد وزير الخارجية البلجيكي ويلي كلاوس على اهمية تعزيز التعاون بين مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي مشيرا الى ان الجانبين سيعقدان اجتماعا على مستوى وزراء الخارجية في الرياض خلال شهر ابريل المقبل. وفي حديث لصحيفة الحياة اللندنية أكد الوزير البلجيكي على اهمية تجاوز الخلاف الهامشي بين الاتحاد الاوروبي ومجلس التعاون الخليجي حول ضريبة الكربون والطاقة وضرورة تعزيز العلاقات بين الجانبين.

اجراءات قانونية مصرية ضد وكالة الانباء الفرنسية

القاهرة ـ رويتر: قالت وزارة الداخلية المصرية أمس انها ستتخذ اجراءات قانونية ضد «وكالة الانباء الفرنسية» لنشرها أخبارا عن انفجارات فى البلد وشبهت ما تبثه الوكالة بأعمال العنف التى تقوم بها الجماعات المتطرفة.

واعتراض وزارة الداخلية على وجه الخصوص هو على تقرير عن اصابة أربعة أشخاص بجروح خطيرة أمس الأول فى انفجار عبوة ناسفة فى طنطا، ونفى البيان ما نسبته الوكالة للشرطة من ان المتفجرة كانت من النوع نفسه الذى ضبط فى مخابىء المتطرفين مطلع الشهر الجارى، وقال البيان ان وزارة الداخلية أعلنت ان ماحدث فى مدينة طنطا كان انفجار كبسولة دانة مدفع ضمن الحديد الخردة.

المتهم باغتيال المعايطة ينفى جريمته ورفاقه يؤكدونها

بيروت ـ رويتر: قالت مصادر قضائية ان يوسف محمد شعبان المتهم باغتيال الدبلوماسى الأردنى نائب المعايطة فى بيروت فى ٢٩ يناير الماضى أنكر علاقته بعملية القتل اثناء استجوابه أمام قاضى التحقيق سعيد ميرزا.

وقالت المصادر ان شعبان أبلغ قاضى التحقيق بوجوده خارج بيروت عند وقوع عملية القتل، ومضت تقول ان المرأة الموقوفة بين المعتقلين الأربعة عطاف يوسف أبلغت قاضى التحقيق أن شعبان هو القاتل، كما اعترف المتهمان الآخران بسام عبدالله عطية وسالم قاسم حميد بعلاقتهما بمحاولة الاغتيال.

الادعاء: المتهمون بانفجار نيويورك «مذنبون»

نيويورك ـ رويتر: قال ممثل الادعاء فى قضية تفجير المركز التجارى العالمى ان الحكومة أثبتت ان المتهمين شنوا هجوما ارهابيا نتج عنه موت ودمار وفوضى.

وبدأ هنرى ديبيبو مساعد النائب العام الأمريكى المرافعة النهائية بقوله لهيئة المحلفين الاتحادية فى «مانهاتن» ان الأدلة الظرفية والعلمية التى قدمت خلال المحاكمة المستمرة منذ خمسة أشهر قوية بدرجة كبيرة تدحض أى شك فى أن المتهمين الأربعة وضعوا القنبلة القاتلة.

ايقاف محاكمة دبلوماسيين عراقيين فى الهند

نيودلهى ـ كونا: أوقفت المحكمة الهندية العليا أمرا من محكمة بومباى العليا يطالب مفوض الشرطة فى المدينة باعتقال واحضار اثنين من الدبلوماسيين العراقيين فى نيودلهى للمثول أمامها أمس لمحاكمتهما بتهمة الاساءة الى المحكمة. وجاء ايقاف الأمر القضائى استجابة لطلب من محام عام يشير الى ان اعتقال الدبلوماسيين العراقيين سيسبب احراجا كبيرا للحكومة الهندية.

وكانت المحكمة العليا فى بومباى قد أصدرت يوم الجمعة الماضى تحذيرا الى القنصل العام العراقى رعد خليل ودبلوماسى عراقي آخر يدعى أحمد عثمان لمهاجمتهما مندوبا عن المحكمة الأمر الذى يمثل اهانة لها، وذكر ان هذين الدبلوماسيين اختطفا أوراقا قضائية من مندوب المحكمة ووجها اليه التهديد عندما قدم اليهما مذكرة تدعو الى اخلاء شقتين سكنيتين تشغلهما البعثة الدبلوماسية العراقية حاليا.

في القضية المستمرة منذ ١٨ عاما

اجتماع بين غالي ورئيس «البوليساريو» قريبا

هل تنجح الامم المتحدة في تنظيم الاستفتاء بالصحراء هذا العام؟

الرباط ـ مكتب الاتحاد: رجح مصدر دبلوماسي في الرباط ان يقدم الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة تقريرا جديدا في نهاية الشهر الجاري او بنهاية شهر مارس المقبل الى مجلس الامن، يستعرض فيه جهود الامم المتحدة لتنظيم استفتاء في الصحراء

ولازالت المساعي الاممية تصطدم لحد الآن بالمشكلة القائمة حول معايير تحديد هوية الاشخاص المؤهلين للمشاركة في الاستفتاء، علما بان عملية تسجيل هؤلاء الاشخاص قد انطلقت تحت اشراف لجنة دولية في الصحراء التي يطالب المغرب بالسيادة عليها، وفي مخيمات تندوف بالجنوب الجزائري حيث تتركز جبهة البوليساريو.

وكان الامين العام بطرس غالي قد قدم في الصيف الماضي للمغرب والبوليساريو اقتراحا بحل توفيقي لمشكلة معايير تحديد الهيئة الناخبة. وقد وافقت السلطات المغربية على ذلك الاقتراح.. ان البوليساريو مازالت ترفضه من منطلق تمسكها بالا يشارك في الاستفتاء سوى الاشخاص الذين تم تعدادهم في الاحصاء الذي نظمته اسبانيا، عندما كانت تستعمر المنطقة في ١٩٧٤.

وقد شكك المغرب في ذلك الاحصاء الذي قال ان اسبانيا نظمته بخلفيات استعمارية، حيث اقصت فيه آلاف الصحراويين الذين فروا من بطشها الى المغرب، كما اعلنت الامم المتحدة في تقرير لها صدر في شهر ديسمبر ١٩٩١ ان الاحصاء الاسباني مليء بالثغرات وتجاهل الصحراويين الذين غادروا المنطقة وتم بلورت معايير جديدة لتشكيل الهيئة الناخبة في الاستفتاء المرتقب، غير ان البوليساريو رفضت تلك المعايير مما جعل خطة الاستفتاء معرضة للتعثر.

وشدد السيد ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام المغربي اخيرا على حق المنحدرين من الصحراء في المشاركة في الاستفتاء، واكد في اجتماع عقده مع الجنرال اندري فال باين قائد القوات التابعة لبعثة الامم المتحدة المكلفة بتنظيم الاستفتاء في الصحراء «المينورسو» ورئيس لجنة تحديد الهوية اريك يانسين، استعداد المغرب لاحترام التزاماته المتخذة بشأن اجراء الاستشارة الدولية والالتزام بنتائجها.

وذكر المسئول المغربي ان بلاده كانت اول من طلب في ١٩٦٤ بتنظيم استفتاء نزيه في الصحراء يشارك فيه كل الاشخاص من اصل صحراوي تحت اشراف الامم المتحدة. وامام استمرار الحرب المتبرية من البوليساريو خرج المغرب عن صمته واتهم الوزير البصري اعداء وحدة المغرب الترابية باللجوء الى كل الذرائع لعرقلة اجراء الاستفتاء.

وازاء تهديد البوليساريو باستئناف القتال، اكد البصري ان المغرب سيبقى في اقاليمه الصحراوية معززا باجماع الشعب المغربي وتعبئته الشاملة وراء الملك الحسن الثاني وان القوات المسلحة المغربية وقوات الامن والدرك ستظل حصنا منيعا امام اطماع اعداء وحدته الترابية.

ومن المنتظر ان يجتمع الدكتور بطرس غالي قريبا في جنيف بمحمد عبدالعزيز رئيس البوليساريو، ليقنعه على الارجح بقبول الحل التوفيقي الذي اقترحه لتشكيل الهيئة الناخبة في الاستفتاء وتجاوز ما يعترض خطة التسوية الدولية من عراقيل.

ويذكر، ان مجلس الامن اعتبر ان مقترح السيد غالي يشكل اطارا ملائما لتسجيل الصحراويين والانتقال الى المراحل الاخرى من الخطة وصولا الى تنظيم الاستفتاء في موعد أقصاه منتصف السنة الجارية.

واعلن غالي في ندوة صحفية اخيرة بنيويورك ان مساعيه تنصب على مسارين هما تأمين محادثات مباشرة بين طرفي النزاع والتغلب على مشكل معايير هوية الاشخاص الذين سيشاركون في الاستفتاء. متمنيا ان تكلل جهوده بالنجاح لتنظيم الاستشارة في منتصف السنة، غير ان واقع الاحداث لا يبدو مبشرا بامكانية تجاوز ما يعترض الخطة الدولية من مشاكل، لذلك ترك بطرس غالي الباب مفتوحا لكي يستعين بمجلس الامن في اتخاذ قرارات اخرى للاسراع بتطبيق الخطة.

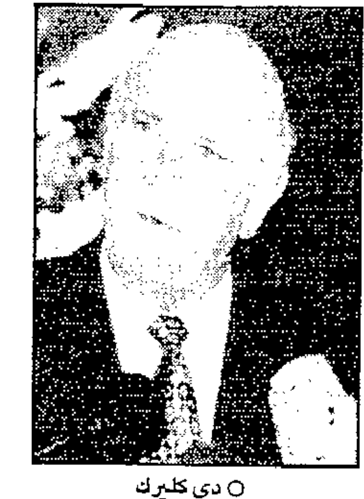
وفي هذا السياق، ذكر مسئول دولي ان الخيار الذي تحبذه الامم المتحدة لتسوية قضية الصحراء يكمن في تطبيق مخطط التسوية، بعدما يكون الامين العام قد استنفد جميع الامكانيات المتاحة للخروج من المأزق، حتى لا يعترض هذا الطرف او ذاك من اطراف النزاع.

ويستفاد من هذا التصريح ان غالي لا ينوي مسايرة الطرف الذي يعرقل تنظيم الاستفتاء الا مالا نهاية، خصوصا في ظل اظهار عدد من الدول الاعضاء في مجلس الامن استياءها من التماطل الذي يلاحق الخطة الدولية منذ اكثر من خمس سنوات.

لقد استمرت قضية الصحراء في دائرة المعالجات الجهوية والدولية منذ اكثر من ١٨ سنة، دون ان تجد حلا نهائيا وهي بؤرة للتوتر في المغرب العربي، وفي غضون هذه السنوات ثبت المغرب سيادته على الصحراء بينما كان الانكسار العسكري والسياسي من نصيب البوليساريو وظل مسلسل الاستفتاء يبحث عن منفذ للتطبيق وانهاء النزاع.

فهل تنجح الامم المتحدة في خيار تنظيم الاستفتاء في هذه السنة، ام ان التأجيل سيكون واردا مرة اخرى في انتظار ظروف افضل؟

اتهم دي كليرك بالكذب




○ دي كليرك

سياسي في جنوب افريقيا يكشف عن التعاون النووي بين بلاده واسرائيل

جوهانسبرج ـ ا ش ا: كشف عضو بارز في المؤتمر الوطني الافريقي النقاب عن تفاصيل التعاون النووي بين جنوب افريقيا واسرائيل.. واتهم الرئيس فردريك دي كليرك بالادلاء ببيانات غير صحيحة امام البرلمان في العام الماضي عندما اعلن ايقاف البرنامج النووي للبلاد.

وقال دينس جولديرج الذي يعمل في مكتب تمثيل المؤتمر الوطني في لندن في حديثه امام مؤتمر السياسة النووية لجنوب افريقيا ان الانفجار النووي الذي تم رصده في جنوب المحيط الاطلسي عام ١٩٧٩ كان عبارة عن تفجير تجريبي قامت به جنوب افريقيا واسرائيل.

واضاف جولدبرج في المؤتمر الذي اختتم اعماله مساء الاحد الماضي في مدينة كيب تاون ان الرئيس دي كليرك اخفى حقيقة التعاون النووي بين جنوب افريقيا واسرائيل عندما اعلن في البرلمان العام الماضي ايقاف البرنامج النووي وتدمير كل وثائقه وان بريتوريا لم تتعاون ابدا مع اي بلد آخر في المجال النووي العسكري.

ومن ناحية اخرى قال عبده المنتي مدير الحملة الدولية ضد التعاون العسكري والنووي مع جنوب افريقيا ان بريتوريا تعاونت مع اسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا وفرنسا وسويسرا في المجال النووي العسكري.

كما كشفت صحيفة «ميل اند جارديان» الاسبوعية عن تفاصيل محاكمة مسئول عسكري كبير له علاقة بالتعاون الوثيق بين جنوب افريقيا واسرائيل في المجال النووي.

واضافت ان هذا المسئول العسكري توسط في بيع ٥٠ طنا من اوكسيد اليورانيوم لاسرائيل في السبعينات مشيرة الى ان هذه المادة تستعمل بعد تخصيبها في انتاج الاسلحة النووية.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل باعت ٣٠ جراما من مادة التوتيوم التي ترفع القوة التفجيرية للقنابل النووية الى جنوب افريقيا مقابل ٥٥٠ طنا اضافية من اوكسيد اليورانيوم.

وجدير بالذكر ان ٣٠ جراما من التوتيوم تكفي لرفع القوة التفجيرية لنحو ١٣ قنبلة نووية.

واضافت الصحيفة ان المسئول العسكري الذي تورط مع اسرئيل وحُوكم في نهاية الثمانينات اعترف بانه تقاضى رشوة بلغت مليون دولار مقابل الاستمرار في عمله هذا.

حــول ◎ العــالم

كلينتون يهنىء المسلمين برمضان

واشنطن ـ كونا: تقدم الرئيس الامريكي بيل كلينتون بالتهنئة الى المسلمين في العالم اجمع بمناسبة حلول شهر رمضان ودعا كلينتون شعوب العالم من مختلف الثقافات والمعتقدات بهذه المناسبة الى العمل وتقديم العون لكي تحل على الارض ماوصفه «حقبة جديدة من السلام والأمل». وقال «ان هذا الشهر المبارك بالنسبة للمسلمين انما هو فترة للتأمل والتجديد لاكثر من مليار مسلم في هذا العالم». واضاف «ان صيام شهر رمضان يمنح المسلمين وسيلة للصفاء ويعطيهم القدرة على فهم التعاليم الالهية بشكل افضل».

وذكر الرئيس كلينتون «انه يتعين علينا جميعا خلال هذا الشهر المبارك ان نعيد النظر في التحديات والاحتمالات التي تواجهنا وان نكرس انفسنا لخلق عالم اكثر بهاء لابنائنا وان نقودهم الى مرحلة سلام».

مهبط خاص لطائرة عرفات

عمان ـ ق. ن. أ: قررت اسرائيل ايجاد مهبط خاص لطائرة مروحية في منطقة الحكم الذاتي لاستخدام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

يذكر ان اسرائيل تحتفظ في الاتفاق الذي وقعته مع الفلسطينيين بحق الرقابة على الحدود والمعابر والتدخل في حركة القادمين والمغادرين ورفض السماح لمن تشاء بالدخول للاراضي المحتلة باعتبارها مسئولية امنية.

مخزن للنفايات بدلا من بحر اليابان

القاهرة ـ أ ش أ: قررت روسيا الاتحادية انشاء مخازن لتخزين النفايات النووية في شرق البلاد بدلا من وضعها في بحر اليابان. وذكر راديو «مونت كارلو» ان المسئولين المحليين في روسيا وافقوا على الخطة التي اعدت لتأمين عملية تخزين هذه النفايات النووية في المخازن التي ستقام بشرق مدينة «فالدوفيستك» بدلا من وضعها في بحر اليابان. ومن المنتظر ان تقدم الحكومة اليابانية دعما للمشروع.

ازالة صناديق القمامة لمقاومة الارهاب

استانبول ـ رويتر: قررت سلطات مدينة استانبول ازالة صناديق القمامة من المناطق المزدحمة في المدينة بعد ان ادى انفجار قنبلة وضعت في احد الصناديق الى مقتل خمسة طلاب عسكريين وجرح ٥٠ آخرين يوم السبت الماضي.

واصدر خيري قوزاقي اوغلو حاكم اقليم استانبول تعليمات بازالة صناديق القمامة من جميع مواقع بيع التذاكر ومحطات السكك الحديدية ومراسي الزوارق.

فرقاطة امريكية تنقذ الاغنام في بحر العرب

دبي ـ رويتر: قامت فرقاطة امريكية تفرض تطبيق عقوبات الأمم المتحدة على العراق بانقاذ ٧٠٠ رأس من الاغنام على ظهر سفينة كانت الامواج تتقاذفها في بحر العرب.

وقالت البحرية الامريكية ان الفرقاطة المرافقة لحاملة الطائرات اندبندنس قامت بسحب السفينة الهندية شاه الحسام الى الامان يوم السبت الماضي. وكانت الامواج تتقاذف السفينة منذ ١٥ يوما دون طعام او ماء يذكر عندما عثرت عليها الفرقاطة على بعد نحو ١٠٠ ميل جنوبي شرقي سلطنة عمان.

بعد التقسيم الجديد لولايات السودان

تعيين نائب ثان لرئيس الجمهورية و٢٦ واليا بينهم امرأة من الجنوب

الخرطوم ـ مكتب الاتحاد:

عين الرئيس السوداني عمر البشير نائبا ثانيا لرئيس الجمهورية من ابناء الجنوب وهو اللواء شرطة جورج أروب كنقور الوالي السابق لولاية بحر الغزال، كما عين ٢٦ واليا بناء على التقسيم الجديد للولايات الذي تم في الشهر الماضي.

وبموجب التعيينات الجديدة تم ترفيع وزيرين في الحكومة المركزية الى منصب الوالي، كما خلت التعيينات من اسم العقيد طبيب الطيب ابراهيم محمد خير والي دارفور الذي ترشحه التكهنات لشغل منصب وزير الداخلية، كما تم نقل والي الخرطوم الى ولاية اخرى بوسط السودان، وعينت في خطوة غير متوقعة امرأة سودانية في منصب الوالي.

وقد تضمنت قائمة التعيينات الجديدة تعيين محمد الحسن الامين نائب الوالي السابق لكل من الولاية الشمالية وولاية دارفور واليا لشمال كردفان، والدكتور ابراهيم عبدالله وزير الاستثمار والتخطيط الاقتصادي واليا للجزيرة والسيدة أقنس كوكودو والية لبحر الجبل، واللواء معاش محمد عثمان محمد سعيد والي الخرطوم السابق واليا لسنار وبدر الدين طه المدير العام للبنك الزراعي واليا للخرطوم في خطوة اخرى غير متوقعة وعين العميد م. العوض محمد الحسن الوالي السابق للولاية الوسطى ومن قبلها للولاية الشرقية واليا للشمالية «دنقلا» بينما عين والي الشمالية السابق الشريف احمد بدر واليا لولاية القضارف الوليدة، والعقيد طبيب بابكر جابر كبلو نائب والي الولاية الوسطى السابق واليا لجنوب دارفور، والدكتور حبيب مختوم نائب والي كردفان واليا لولاية جنوب كردفان الوليدة والبروفيسور التيجاني حسن الامين مدير جامعة الجزيرة واليا لشمال دارفور واللواء «م» ابو القاسم ابراهيم محمد رائد المجلس الوطني الانتقالي والوالي السابق لدارفور واليا لكسلا، ومن الولاة السابقين عين العقيد «م» الجيلي احمد الشريف الوالي السابق للولاية الشرقية واليا لنهر النيل، وعين عبدالله دنيق نيال وزير السلام واعادة التعمير واليا للنيل الابيض «ربك» وعبدالله ابو فاطمة نائب والي الولاية الشرقية سابقا واليا للنيل الازرق ومحمد احمد الفضل عضو المجلس الوطني الانتقالي نائب والي كردفان الاسبق واليا لغرب دارفور، وبدوي الخير ادريس واليا للبحر الاحمر، وموسى الملك كور واليا لاعالي النيل، ورمزي مونج قينق شير واليا للبحيرات، والشيخ بيتش اكول واليا لجونقلي، وسيزار بايا لويلا لولاية لشرق الاستوائية وجوزيف اجوانق واليا لشمال بحر الغزال والعميد الركن ازايابول رباني واليا لغرب الاستوائية وعلي تميم فرتاك عضو المجلس الوطني الانتقالي واليا لغرب بحر الغزال واروب اشير اروب واليا لوياة واراب وتوماس تومي كان واليا لولاية الوحدة واللواء معاش صلاح علي الغالي نائب والي دارفور السابق واليا لغرب كردفان.

وتقرر ان يحدد رئيس الجمهورية احد الوزراء في كل ولاية نائبا للوالي يتولى القيام باختصاصات الوالي عند غيابه واضافة الى اختصاصه الوزاري، وتم حصر الوزارات في الولاية الواحدة في وزارات: المالية والتنمية الاقتصادية، التربية والتوجيه، والزراعة والثروة الحيوانية، والشئون الهندسية، ووزارة الصحة والشئون الاجتماعية، على ان تضاف وزارة اخرى للسلام واعادة التعمير في الولايات الجنوبية.

وحول اختصاصات الولاة فقد تقرر تحديدها في رئاسة مجلس وزراء الولاية وتنسيق حركة الحكومة وتمثيل الحكومة عامة لدى الجهات الرسمية والشعبية ورعاية امن الولاية والتنسيق مع القوات النظامية والاشراف على المحافظين والادارة المحلية والاهلية بالولاية والاشراف على الخدمة العامة وشئون العاملين والتنسيق مع المنظمات النقابية بالولاية.

وقد دعا الرئيس البشير في كلمة وجهها عقب اصدار المراسيم الخاصة بالتعيينات الجديدة المواطنين للالتفاف حول ولاياتهم الجديدة، واوضح انه سيكون لكل حكومة من حكومات الولايات سلطاتها التشريعية والتنفيذية، وان هذه الخطوة ستتلوها خطوات اخرى لتحديد المجالس الشورية بالولايات.

من جهة أخرى اصدر الرئيس البشير قرارا بترقية اللواء حسن احمد صديق مدير عام الشرطة الموحدة الى رتبة الفريق، وترقية ستة من ضباط الشرطة الى رتبة اللواء.

ونتيجة للتعيينات الجديدة فانه اصبح في حكم المؤكد اجراء تعديل وزاري في الحكومة المركزية، غير ان انشاء وزارة للسلام واعادة التعمير في حكومات الولايات الجنوبية يعني خلو اي تعديل وزاري قادم من وزارة السلام واعادة التعمير التي كان يشغلها عبدالله نيال الذي عين واليا النيل الابيض.

كما لم يرد في قائمة التعيينات الجديدة اسم العقيد يوسف عبدالفتاح نائب والي الخرطوم حيث كانت التكهنات ترشحه واليا لاحدى الولايات الجديدة، وكان يشغل الى جانب منصب نائب الوالي وزير المالية والشئون الاقتصادية بحكومة ولاية الخرطوم، ليبقى احتمال استمرار شغله لمنصبه الوزاري في الولاية على ان يحدد رئيس الجمهورية اسمه لشغل منصب والي الخرطوم في حالة غياب الوالي، طبقا لما اعلنه الرئيس البشير في كلمته امس كما اصبح في حكم المقرر اجراء تعيينات جديدة في المجلس الوطني الانتقالي نظرا لاختيار رائد للمجلس اللواء معاش ابو القاسم ابراهيم محمد وعدد من اعضاء المجلس ولاة في بعض الولايات الجديدة.

ومن المتوقع ان يتم دمج بعض الوزارات المركزية في التعديل الوزاري المرتقب كأن يتم دمج وزارتي المالية والاستثمار والتخطيط الاقتصادي، في وزارة واحدة، وكان قد تم في آخر تعديل وزاري، اجرى في العام الماضي دمج وزارة التربية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي في وزارة واحدة.

وبناء على التعيينات الجديدة للولاة فان نواب الولاة السابقين باستثناء من عين منهم في منصب الوالي في هذه التعيينات يكونون في حكم الذين أعفوا من مناصبهم، خاصة وان المحافظين سيحلون محل الولاة الجدد حتى اداء هؤلاء الولاة للقسم امام رئيس الجمهورية.

حل الجناح العسكري مع مقاومة التطبيع

حزب الله يدرس احتمالات عواقب السلام الاسرائيلي اللبناني

جيبشيت ـ لبنان ـ رويتر: فرضت احتمالات تحقيق السلام في الشرق الاوسط على اكثر المتشددين في خط القتال مع اسرائيل دراسة امر لم يكن موضع تفكير من قبل وهو القاء السلاح.

ومنذ عدة اشهر وحزب الله الذي يهاجم مقاتلوه القوات الاسرائيلية في شكل شبه يومي يدرس مسألة ما الذي يجب القيام به في حال توصل لبنان واسرائيل الى اتفاق سلام.

ويقول مصدر في بيروت ان الجماعة توصلت الى خطة «لمواجهة عواقب سلام من هذا النوع اذا جرى التوصل اليه» ويضيف ان حزب الله سيحل جناحه العسكري الذي يضم ٥٠٠٠ مقاتل والمعروف باسم «المقاومة الاسلامية» عندما ينسحب آخر جندي اسرائيلي من جنوب لبنان. الا انه سيحتفظ بأجهزته الاجتماعية والأمنية ويقاوم اية محاولة لجعل العلاقات عادية مع اسرائيل.

ولم يدخل المصدر في تفاصيل، لكن مصادر أمنية لبنانية تعتقد ان اجهزة حزب الله الامنية يمكن ان تتصدر محاولات منع اجراء اي تعامل تجاري او اقتصادي مع اسرائيل.

وفي السابق قامت الاجهزة الأمنية باعداد عمليات تفجير انتحارية وعمليات اغتيال استهدفت اسرائيل ومصالح غربية في لبنان.

وقال مصدر رفيع آخر في بيروت «كفاحنا يدور في جبهتين، منع الاعتراف باسرائيل ومنع تطبيع العلاقات معها» ونحن لاشك سنخسر معركة الاعتراف «باسرائيل» اذا وقعت الحكومات معاهدات سلام معها وعند توقيع هذه المعاهدات اما في الحرب على التطبيع فلدينا عدة وسائل لمنع الشعوب العربية من قبول فكرة العلاقات مع اسرائيل».

وترغب اسرائيل والولايات المتحدة في ان يقوم الجيش اللبناني بنزع سلاح حزب الله قبل اي انسحاب من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني.

الا ان الحكومة اللبنانية تقول ان مقاومة الاحتلال حق شرعي وانها لن تضع حدا لانشطة حزب الله.. وهو الميليشيا اللبنانية الوحيدة التي لا تزال تحتفظ بسلاحها.. قبل ان تضع اسرائيل جدولا زمنيا للانسحاب من الجنوب المحتل.

ويقول رجال المقاومة انهم سيبقون على سلاحهم الى ان يغادر آخر جندي اسرائيلي الجنوب اللبناني.

وقال قائد من قادة حزب الله «اننا لا نثق فيهم ولن نصدق كلامهم ونوقف هجماتهم بناء على وعود فقط».

ويقيم حزب الله قواعد لمقاتليه في الجنوب اللبناني حيث يتمتع بتأييد شعبي كبير. وبعد ان شن الوف الهجمات منذ سنة ١٩٨٣ على القوات الاسرائيلية وحلفائها لا يزال مقاتلوه في طور تعلم كيف يمكن لهم التعامل مع احتمالات السلام. واضاف القائد العسكري الذي عرف نفسه باسم «الحاج»: نعرف ان علينا عندما ينتهي الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان ان نتخلى عن اسلحتنا لان هدفنا المباشر يكون قد تحقق ولا نريد ان ننجر الى مواجهة مع الجيش اللبناني عندما تنسحب اسرائيل. هذا اذا انسحبت».

وقال مقاوم آخر بينما كانت طائرة حربية اسرائيلية تخترق حاجز الصوت محدثة دويا هز القرية «وعند ذلك سيرغب الجيش في تولي الامن ولن نحاول الوقوف في وجهه».

وقد تحولت المقاومة الاسلامية الى قوة ماثلة في السنوات الاخيرة وقامت بعدة هجمات ناجحة على ما يسمى بمنطقة الحزام الامني في الجنوب اللبناني.

واعرب مقاومون اجرت رويتر مقابلات معهم عن شعورهم بان دورهم لن ينتهي عند انسحاب الاسرائيليين من جنوب لبنان، وقالوا انهم لن يقبلوا وجود اعضاء ميليشيات جيش لبنان الجنوبي الذين يبلغ عددهم ٣٠٠٠ شخص والذين يساعدون اسرائيل في منطقة الحزام الامني او الاشخاص الذين قد يتعاملون مع اسرائيل.

وقال الحاج: «على جماعة الميليشيات ان يذهبوا مع الاسرائيليين او الذهاب الى مكان آخر.. لن نتعايش معهم».

وسئل الحاج كيف يستطيع حزب الله فرض ارادته في هذا المجال بعد ان يكون قد تخلى عن سلاحه فابتسم وارتشف رشفة شاي من كوب في يده وقال «سنتخلى عن السلاح.. لكن ليس الى هذا الحد».

باستثناء روسيا

اجماع دولي في مجلس الأمن على مبدأ استخدام القوة في البوسنة
تحفظات بريطانية وصينية ومصر تطالب باستثناء البوسنة من الحظر

الامم المتحدة ـ هدى توفيق ووكالات الانباء: بناء على طلب الدول الاسلامية وروسيا بدأ مجلس الامن امس الاول جلسة طارئة في ظل المهلة التي حددها حلف شمال الاطلسي وتنتهي في ٢١ فبراير الحالي والتي تطالب الصرب بسحب جميع الاسلحة الثقيلة خارج البوسنة او وضعها تحت اشراف الامم المتحدة، حيث رحبت اغلبية الدول بانذار الاطلنطي باستثناء روسيا التي طالبت مجلس الامن باستصدار قرار جديد في مسألة البوسنة، والصين التي عارضت استخدام القوة الا في حالة حماية جنود الامم المتحدة، كما تحفظت بريطانيا على القرار ودعت الى عدم استخدام القوة الا في حالة الضرورة القصوى وفيما يلي ملخص لكلمات بعض الدول امام مجلس الامن:

جمهورية البوسنة والهرسك

في مستهل الجلسة رفضت جمهورية البوسنة والهرسك مبادرة مجلس الامن التي تنص على تجريد سراييفو من الاسلحة ووضعها تحت ادارة الامم المتحدة ووصفتها بانها سابقة لاوانها. وابلغ مندوب البوسنة لدى الهيئة الدولية محمد شاكر بيه المجلس انه بالرغم من اننا مستعدون لدراسة المبادرة الدولية لتجريد العاصمة البوسنية من الاسلحة واخضاعها لادارة دولية كجزء من خطة سلمية نهائية وشاملة الا ان مثل هذه المبادرة السابقة لاوانها هي فقط محاولات لتأخير الخطوات الضرورية وانحراف عن التسوية المرغوب فيها.

وطالب شاكر بيه برفع كامل للحصار المفروض على العاصمة سراييفو وبازالة اي سيطرة صربية على المدينة، وقال ان الرد الصحيح على الاعمال الارهابية هو استخدام القوة وليس الدعوة الى اجراء مزيد من المفاوضات.

الولايات المتحدة

ذكرت ميدلين اولبرايت المندوبة الامريكية لدى الامم المتحدة، ان الدبلوماسية وحدها لن تجلب السلام للبوسنة والهرسك الا انها حذرت من اعتبار قيام الاطلنطي بتوجيه ضربات جوية على انه انحياز لطرف ضد طرف آخر في الحرب واكدت اولبرايت ان الاطلنطي ومجلس الامن لايمكن ـ ولاينبغي ـ عليهما ان يفرضا تسوية على الاطراف المتصارعة في البوسنة فمثل هذه التسوية المفروضة لايمكن ان تؤدي الى تحقيق تسوية نهائية.

واضافت ان بلادها سوف تؤيد اتخاذ خطوة قوية من جانب مجلس الامن اذا واصلت قوات الصرب تهديداتها بفرض قيود على حركة عمال الاغاثة في البوسنة، واكدت اولبرايت على ان تنفيذ قرار الاطلنطي بصورة حازمة وعادلة من شأنه ان يسهم بدرجة كبيرة في مصداقية مجلس الامن والامم المتحدة، وان استخدام القوة يتفق مع القرارات التي اصدرها المجلس.

روسيا

بينما قال مندوب روسيا انه يتعين اللجوء الى ما وصفه بمنطق السلام، في السعي لايجاد تسوية عن طريق المفاوضات، وطالب بضرورة اصدار قرار جديد من الامم المتحدة لمساندة عملية نزع السلاح من سراييفو ولم يتطرق مندوب روسيا بوضوح الى الانذار الذي وجهه حلف شمال الاطلسي بشن ضربات جوية في البوسنة مؤكدا ان موسكو ستواصل تعاونها مع الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة بهدف التوصل الى حل سلمي للنزاع. واضاف «في الظروف الحالية نعتقد انه من المهم جدا ان نركز جهودنا لمنع اي هدر جديد للدماء» وتجنب اي عمل من شأنه ان يشعل نيران الحرب.



○ محمد شاكر بيه، مندوب جمهورية البوسنة والهرسك (ا ف ب).

○ مادلين اولبرايت مندوبة الامم المتحدة والى جانبها المندوب البريطاني (ا ف ب)

○ المندوب الروسي لدى الامم المتحدة المعترض الوحيد على توجيه الضربات الجوية للصرب.

بريطانيا

وقال سيرديفيدهاناي مندوب بريطانيا الدائم لدى الامم المتحدة ان بلاده تؤيد بقوة قرارات حلف شمال الاطلنطي لكن القوة لاينبغي ان تستخدم مالم تكن هناك ضرورة حيوية لذلك. واكد هاناي ان القصف الصربي لابد ان يتوقف وان على جميع الاطراف وبخاصة صرب البوسنة اتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك والا فان الامم المتحدة وحلف شمال الاطلنطي سيقومان بالاجراء المتفق عليه.

وطالب بتمكين قوات الحماية الدولية في البوسنة من تسليم المساعدات الانسانية وحماية المناطق المهددة مشيرا الى ضرورة تعاون جميع الاطراف مع قوات الحماية في تأمين عملية تبديل القوات في سربرنيتشا وفتح مطار توزلا. ودعا هاناي المجتمع الدولي الى العمل على تنشيط عملية السلام في البوسنة من جديد والوصول بها الى نهاية ناجحة.

الصين

اما الصين فقالت انه يمكن استخدام الوسائل الجوية لحلف شمال الاطلسي للدفاع عن جنود حفظ السلام الدوليين في البوسنة والهرسك. وقال مساعد المندوب الصيني الدائم في الامم المتحدة شين جيان ان استخدام القوة الجوية يجب ان يقتصر على الدفاع المشروع عن جنود الامم المتحدة.

واضاف انه يتعين على الامم المتحدة العمل بحذر شديد، فيما يختص ببدء الضربات الجوية التي يمكن ان تكون لها انعكاسات خطيرة على امن الجنود الدوليين واستمرار العمليات الانسانية في البوسنة.

مصر

واعلنت مصر ضرورة تنفيذ قرارات المجلس الصادرة تحت الفصل السابع من الميثاق. وقال رئيس وفد مصر د. نبيل العربي ان هناك اكثر من اربعين قرارا بشأن هذه الازمة لم يتم تنفيذها. بل اصبحت احكام بعضها متناقضة مع البعض الآخر، ثم لوحظ ان المجلس خلال الاشهر الستة الماضية اخذ يتراخى في بحث المشكلة والاكتفاء بترك الموقف برمته للوساطة الدولية في عملية المفاوضات السياسية التي اتخذت اتجاها يكرس مكاسب العدوان ويضفي الشرعية على عمليات الاحتلال العسكري وطالب رئيس وفد مصر باستثناء البوسنة باعتبارها ضحية العدوان ـ من الحظر العسكري المفروض على يوغسلافيا السابقة حتى تمارس جمهورية البوسنة حق الدفاع الشرعي كما تطالب مصر بان يتولى مجلس الامن المسئولية الكاملة عن عملية التسوية السياسية بعد ان تعثرت كافة الجهود الدولية الاخرى وان يمارس المجلس صلاحياته الكاملة للتوصل الى الحل السلمي: اولا دراسة خطط التسوية السلمية المطروحة، ومقارنتها بمضمون القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الامن.

ثانيا: الاشراف المباشر لمجلس الامن على العملية التفاوضية.

تركيا

وابلغت تركيا مجلس الامن الدولي انه لو كان قد تم الاستماع لخطتها لقصف صرب البوسنة منذ عامين فانه كان يمكن ان ينخفض عدد من لقوا مصرعهم في الحرب البوسنية واعلن المندوب التركي لدى الامم المتحدة اينال باتو «من المؤسف ان المجتمع الدولي صم اذانه لنداءاتنا والمناشدات المماثلة باتخاذ اجراء صارم في ذلك الوقت».

وحذر المندوب التركي من انه اذا لم نتمكن من وقف العدوان الان فان البوسنة ستتحول حتى الى ساحة قتال دائمة.

سلطنة عمان

وطالبت سلطنة عمان برفع الحظر التسليحي للاسلحة الدفاعية المفروض على جمهورية البوسنة والهرسك واكدت ان شعب البوسنة والهرسك لايرغب في العدوان على جيرانه وانما يتوق الى التعايش السلمي معهم. وشددت السلطنة في هذا الصدد على ان الطريق الوحيد لانهاء الصراع يكمن في اعطاء جمهورية البوسنة والهرسك حقها الطبيعي في الدفاع عن النفس والذي يبقى منقوصا مالم يرفع الحظر التسليحي الذي فرض دون اي مبررات من قبل مجلس الامن عليها.

واكد السفير سالم بن محمد الخصيبي مندوب السلطنة الدائم لدى الامم المتحدة امام مجلس الامن الدولي ان الوقت قد حان ليبرهن المجتمع الدولي من خلال مجلس الامن على مصداقيته وذلك بوقوفه بحزم مع جمهورية البوسنة والهرسك ضد العدوان الذي يشن عليها.

باكستان

وطالب رئيس وفد باكستان السفير جمشيد ماركر بنقل المفاوضات من جنيف الى الامم المتحدة بنيويورك حتى تكون تحت الاشراف المباشر لمجلس الامن. وقال السفير الباكستاني ان قرارات مجلس الامن بشأن البوسنة لم تنفذ رغم انها صدرت تحت الفصل السابع من الميثاق. ونددت الباكستان باضفاء الشرعية على عدوان الصرب.. وطالبت بتطبيق المادة ٥١ من الميثاق التي تؤكد حق الدفاع الشرعي لدولة البوسنة التي وقفت ضد العدوان وهو ما يتطلب حصولها على السلاح الذي ترد به العدوان.

تضم اكثر من ١٥٠ طائرة مقاتلة
«الاطلسي» يعزز قواته في ايطاليا

نابولي (ايطاليا) ا ف ب: تم تعزيز العتاد الحربي لحلف شمال الاطلسي الذي ينتشر في ايطاليا استعدادا لتدخل جوي محتمل في البوسنة في الاونة الاخيرة مع وصول ثلاثين مقاتلة قاذفة جديدة ومركزين لقيادة العمليات والمراقبة الجوية تم احضارها من عدد من الدول اعضاء الحلف اعلنت ذلك القيادة الجنوبية الاوروبية للحلف في نابولي امس الاول.

وبذلك اصبحت القوات الجوية والقوات الجوية البحرية التي يملكها حلف شمال الاطلسي في ايطاليا تضم حوالي ٢٠٠ طائرة من ضمنها اكثر من ١٥٠ طائرة مقاتلة. وقد نشرت الولايات المتحدة مؤخرا في قاعدة افيانو (شمالي ايطاليا) ثماني مقاتلات من طراز «اف ١٥ اي» تعد احدث مقاتلات امريكية وقد تم تصميمها للعمل في جميع الاجواء. وارسلت الولايات المتحدة ايضا طائرتي مساندة قتالية جديدتين «ايه سي ١٣٠» الى قاعدة برينديسي (جنوبي ايطاليا) وبذلك يصبح للولايات المتحدة ٦٢ طائرة مقاتلة في ايطاليا وعلى حاملة الطائرات «ساراتوجا» في البحر الادرياتيكي.

وارسلت فرنسا اربع مقاتلات «ميراج اف ١» الى قاعدة استرنا (شمالي ايطاليا) حيث توجد بالفعل خمس طائرات استطلاع «ميراج اف ١» وثماني مقاتلات «جاجوار» وبذلك اصبح لفرنسا ٤٥ طائرة مقاتلة في القواعد الايطالية وعلى حاملة الطائرات «فوش» التي تتجه نحو البحر الادرياتيكي.

وقد رفعت بريطانيا عدد مقاتلاتها من طراز «جاجوار» من ٨ الى ١٢ واصبح لها ٢٧ طائرة مقاتلة في ايطاليا وعلى حاملة الطائرات «ارك رويال» في البحر الادرياتيكي. ولهولندا ١٨ مقاتلة «اف ١٦ ايه» مع وصول اربع طائرات جديدة ورفعت تركيا عدد مقاتلاتها «اف ١٦» في ايطاليا من ١٠ الى ١٨.

ومن جانب آخر ارسلت الولايات المتحدة الى قاعدة افيانو مركزين جديدين «ايه سي ١٣٠» (القيادة والعمليات والمراقبة الجوية). واوضحت القيادة الجنوبية الاوروبية لحلف شمال الاطلسي ايضا ان الحلف توقف منذ ثلاثة ايام عن استخدام قاعدة بريفيزا اليونانية التي كانت تنطلق منها شبكة انذار ومراقبة محمولة جوا «اي ٣٠».


○ المسلمون يقفون امام بوابة آخر مخابز سراييفو المتبقية من القصف الصربي بينما تبدو الصناديق خالية (ا ف ب).

تدمير ٨٠٪ من مساجد المدينة
«سراييفو تغتصب كل يوم والعالم يكتفي بالمشاهدة»
السكان يعانون من القناصة والأسعار الخرافية وانقطاع الماء والكهرباء

سراييفو ـ ا ش ا: اصبحت الحياة في مدينة سراييفو حاليا كالحياة في العصور البدائية فلا كهرباء ولا مياه في المنازل والشوارع خالية من الاشخاص والحيوانات او الاشجار.. فلا يوجد غير القناصة من الصرب الذين يطلقون النار على اي شيء يتحرك في الشارع سواء كان انسانا او حيوانا، وقد وصفت سيدة بوسنية في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط سراييفو بانها مدينة تغتصب كل يوم والعالم يكتفي بالمشاهدة دون ان يقدم اي مساعدة لانقاذها من ايدي المغتصبين.

○ فتيات وسيدات المسلمين في انتظار المعونة الطبية

ويصور العقيد عبدالفتاح عبدالشهيد قائد الكتيبة المصرية في سراييفو ان المدينة يحاصرها الصرب كما يحيط السوار بالمعصم مشبها سراييفو بالاستاد حيث يعيش السكان في ارض الملعب وتسيطر القوات المحاصرة على المدرجات وتقوم بقصفها من هذا الموقع المرتفع. ويعتبر دخول العاصمة البوسنية مغامرة خطيرة لاي شخص فلا توجد اي طرق برية حاليا تربط سراييفو بالعالم حيث يسيطر الصرب على جميع الطرق المؤدية اليها حتى التلال التي تحيط بالمدينة.

ولايصل الى مطار سراييفو سوى طائرات الامم المتحدة حيث تحط طائرتان يوميا في المطار محملة بالمعدات ومواد الاغاثة لقوات الامم المتحدة الموجودة هناك وهي عبارة عن كتيبة مصرية وكتيبتين فرنسيتين وكتيبة واحدة اوكرانية.. وتتمتع الكتيبة المصرية بحب وتقدير سكان سراييفو نظرا لما تقدمه من مساعدات غذائية للمواطنين هناك وخاصة الاطفال اضافة الى تقديم المساعدات الفورية للجرحى الذين يتعرضون لطلقات القناصة او القنابل التي تسقط بشكل دائم على مدينة سراييفو.

كما تقوم القوة المصرية بحماية العناصر التي تتولى عمليات النظافة واصلاح الكهرباء وشبكات المياه والغاز التي تعتبر من اساسيات الحياة في اي مدينة. ويعتبر التحرك في شوارع سراييفو عملية انتحارية فهناك الكثير من الالغام التي يمكن ان تنفجر في اي لحظة الى جانب رصاص القناصة والقصف المدفعي.. من هنا فصوت الرصاص لاينقطع طوال اليوم.

وتعاني سراييفو من ارتفاع جنوني في الاسعار حيث يبلغ سعر كيلو السكر في السوق السوداء ٨٠ ماركا المانيا اي ما يعادل ١٦٠ جنيها مصريا وقطعة الشيكولاتة ١٥ ماركا المانيا.

والمشكلة المأساوية التي يعاني منها سكان سراييفو هي محاولة الحصول على الطعام اليومي حيث يحصل الفرد (شهريا) على ١ر٣ لتر زيت و٦٠٠ جرام فاصوليا و٣ كيلو دقيق وذلك من منظمات الاغاثة الدولية.. وعليه ان يحصل على باقي احتياجاته من السوق السوداء. ويضطر الاهالي الى مقايضة مالديهم من الاغذية مع بعضهم البعض في محاولة للابقاء على انفسهم احياء حيث يصل مرتب الطبيب هناك الى مايعادل ٢ مارك الماني بالعملة المحلية شهريا والمدرس نصف مارك الماني بالعملة المحلية شهريا.

وذكرت سيدة من اهالي المدينة ان منزلها الذي تملكه ويتكون من عدة طوابق وكان يوفر لها حياة مترفة لايساوي الان الا عدة كيلوجرامات قليلة من السكر.

ولايستطيع احد من سكان سراييفو شراء ملابس جديدة لان اسعارها تفوق امكانيات الاثرياء منهم وهم يكتفون بمحاولة اصلاح مالديهم من ملابس لعلها تبعث الدفء في اجسادهم المنهكة حيث وصلت درجات الحرارة هناك الى ٢٠ درجة تحت الصفر.

وقد اضطر سكان المدينة الى قطع اخشاب منازلهم لحرقها للتدفئة بعد ان استهلكوا الاشجار الموجودة في سراييفو.. ولايوجد بالمدينة من الحيوانات سوى الكلاب التي تعوي بشكل دائم ومستمر في الشوارع كما تتجمع اسراب من الغربان حول المدينة بشكل دائم. وقد ادى تعرض الكثير من مدارس سراييفو للقصف الصربي لاغلاقها واضطر اهالي المدينة الى منع اولادهم من الذهاب الى المدارس وقاموا بتكوين مجموعات من التلاميذ يشرف المدرسون على دراستهم بالمنازل.

كما عادت الكتاتيب الى الظهور مرة اخرى لتعليم الاطفال المسلمين القرآن الكريم الى جانب القراءة والكتابة وبالرغم من ان دور العبادة والمساجد لم تسلم من القصف المستمر من قبل الصرب والذي اسفر حتى الان عن تدمير ما يقرب من ٨٠ في المائة من مساجد المدينة. والقوات الصربية تقصف اي مسجد او كنيسة حين تجدها ممتلئة بالمصلين.

أمير الكويت قبل دعوة لزيارة التشيك
هافل يرفض تقسيم البوسنة ويدعو العراق لتنفيذ القرارات الدولية

الكويت ـ وكالات الانباء: أعلن الرئيس التشيكي فاكلاف هافل بعد محادثات أجراها مع أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح الليلة قبل الماضية ان بلاده والكويت ستوقعان في غضون الأشهر القليلة المقبلة اتفاقية ثنائية للاستثمار، وشدد من ناحية اخرى على رفض تقسيم جمهورية البوسنة والهرسك، وقال ان العراق لم يلتزم حتى الآن بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة.

وقال هافل في مؤتمر صحفي انه ناقش مع أمير الكويت العلاقات الثنائية والأوضاع في العراق والبوسنة وروسيا اثناء زيارة قصيرة للكويت في طريق عودته الى بلاده من جولة اسيوية، وان الشيخ جابر قبل دعوته لزيارة جمهورية التشيك.

وقال انه أكد للأمير ان العراق فشل للأسف في تنفيذ جميع قرارات الأمم المتحدة الخاصة بوقف اطلاق النار في حرب الخليج، وأضاف: أوضحت موقف جمهورية تشيكوسلوفاكيا سابقا وموقف جمهورية التشيك الآن فيما يتعلق بتنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن التي يجب أن يذعن لها العراق بعد غزوه الكويت.

وبخصوص البوسنة قال هافل انه يفضل احياء التعايش السلمي في دولة موحدة بدلا من تقسيم الدولة الى ثلاث دويلات للصرب والكروات والمسلمين، موضحا ان التقسيم لن يكون عادلا، اذ أن الدولة الاسلامية ستكون صغيرة مقارنة بدولتي الصرب والكروات في حالة قيامها.

ووصف الوضع السائد في اوروبا بالقول ان هناك صراعا بين تيارين احدهما يدعو للتعاون السلمي بين الدول، والآخر ذو نزعة وطنية قد يتطور ويتحول الى شكل عسكري، وحول تصريحات رئيس الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي فلاديمير جيرنوفسكي قال انها دائما متناقضة، والذين صوتوا له لايوافقونه في الرأي، وانما يعبرون عن استيائهم من الوضع السائد في بلادهم.

البرد يقتل ٤٥ روسيا منذ يناير الماضي

موسكو ـ «أ ف ب»: نقلت وكالة انترفاكس عن دائرة الصحة في موسكو ان البرد قتل ٤٥ شخصا في العاصمة الروسية منذ الاول من يناير الماضي، من بينهم ٣٠ توفوا في الايام العشرة الاخيرة.

وكانت السلطات الصحية اشارت حين اذاعت حصيلة سابقة الى ان معظم ضحايا البرد توفوا نتيجة الهبوط الكبير في حرارة اجسامهم وهم في حالة الثمالة.

وفي الاسبوع الماضي هبطت الحرارة فجأة في موسكو. وليل الجمعة السبت تدنت الى ٣٦ درجة تحت الصفر في محيط العاصمة.

ميجور يدعم انضمام يلتسين للسبعة الكبار
روسيا وبريطانيا تتفقان على عدم توجيه الرءوس النووية لبلديهما

موسكو ـ وكالات الأنباء: اجتمع الرئيس بوريس يلتسين امس في الكرملين مع رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور الذي وصل الى موسكو الليلة قبل الماضية، وقد بدأ الاجتماع ثنائيا ثم انضم اليه اعضاء الوفدين الروسي والبريطاني، وقال يلتسين ان القيادة الروسية تقيم بصورة عالية العلاقات القائمة بين البلدين، ووصفها بأنها الأفضل منذ قيام العلاقات.

وقد اتفقت كل من روسيا وبريطانيا امس على الا توجه اي منهما اسلحتها النووية في اتجاه الاخرى، وعلى اجراء تدريبات عسكرية مشتركة.

وقد وقع الرئيس الروسي ورئيس وزراء بريطانيا على الاتفاقيتين أمس، وقال بيان مشترك انه سيتم في ٣٠ مايو القادم تغيير توجيه الصواريخ النووية التي يوجهها كل من الدولتين حاليا باتجاه اراضي الاخرى. وتوصلت روسيا لاتفاق مشابه مع الولايات المتحدة الشهر الماضي.

وقال بيان مشترك منفصل ان التدريبات المشتركة ستبدأ في عام ١٩٩٥، وسيتم الاتفاق على التواريخ والمستويات والاماكن في وقت لاحق.

وقال سيكون هذا هو اول تعاون عسكري كبير بين القوات المسلحة في الدولتين منذ الحرب العالمية الثانية.

وقال ميجور ان العلاقات بين بريطانيا وروسيا افضل الآن «من اي وقت مضى»، كما سيوقع وزيرا خارجية البلدين على اتفاقية بين حكومتي روسيا وبريطانيا حول التعاون في مجال التعليم والعلوم والثقافة.

وقد ساند رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور محاولة الرئيس الروسي بوريس يلتسين الانضمام الى المناقشات السياسية لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى، وقال مسئولون بريطانيون الليلة قبل الماضية ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي تحدث مع ميجور هاتفيا يوم السبت الماضي رحب برغبة يلتسين في الانضمام الى مجموعة السبع الكبار، ولكن مسئولا آخر اكد ان روسيا غير مستعدة بعد للانضمام الى المجموعة على الصعيد الاقتصادي.

وقد شارك في المباحثات من الجانب الروسي رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ووزير الخارجية اندريه كوزيريف ووزير الدفاع بافل جراتشوف.

وذكرت وكالة انباء ايتار تاس ان المباحثات تركزت على مناقشة تعزيز التعاون بين روسيا والاتحاد الاوروبي، وبين موسكو والدول الصناعية اضافة الى الوضع في البوسنة والخطوات لتسويته سواء في مجلس الامن الدولي او في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي.


○ الرئيس الروسي بوريس يلتسين يستقبل رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور أمس قبل بدء المحادثات بينهما. «رويتر».

مستوطنون يتطوعون «للتصدي جسديا» لفكرة ازالة المستوطنات
استشهاد فلسطينيين وجرح ٤ في غزة
«فلسطيني يهاجم يهوديا بفأس في أشدود»

القدس ـ غزة ـ وكالات الانباء: استشهد شاب فلسطيني واصيب أربعة آخرون بجروح أمس برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال مواجهات وقعت في مدينة رفح في قطاع غزة المحتل، كما توفي فلسطيني آخر كان قد اصيب بجروح يوم الجمعة الماضي في رفح أيضا، وهاجم شاب فلسطيني اسرائيليا بفأس في أشدود وأصابه في رأسه وعنقه، وأعلن مجلس المستوطنات في الضفة وغزة عن اطلاق حملة لتجنيد مستوطنين مستعدين «للتصدي جسديا» لمحاولات ازالة بعض المستوطنات.

فقد أعلنت مصادر فلسطينية ان ايهاب بركات (١٧ عاما) قتل بالرصاص وهو في طريقه الى المدرسة خلال حادث رشق بالحجارة في مخيم رفح الفلسطيني.

وزعم الجيش الاسرائيلي ان الجنود اطلقوا النار على الطالب الفلسطيني بعد أن ألقى هو وشاب آخر قنبلة على موقع لشرطة الحدود.

من جهة اخرى توفي الفلسطيني فارس أبوزكاري (٢٠ سنة) متأثرا بجروح كان قد اصيب بها يوم الجمعة الماضي برصاص الاسرائيليين في رفح، كما اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينيين اثنين بعدما زعمت انها تعرضت لاطلاق نار من قبلهما.

وفي الضفة الغربية المحتلة أغلق الجيش الاسرائيلي لمدة عام مسجدا قرب رام الله بعدما زعمت قوات الاحتلال انه يستخدم مركزا للدعاية لحركة «حماس»، وقال مصدر عسكري ان المسجد اغلق فجرا في مدينة بيتين على اثر العثور على منشورات من «حماس» وبزات عسكرية، وقالت حماس: انها نفذت «خطة رمضان» ثأرا لعناصرها الذين قتلوا على أيدي الجيش الاسرائيلي حسب بيان تلقته وكالة «فرانس برس».

من جهة اخرى أعلن مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان فلسطينيا من غزة في السابعة عشرة هاجم بالفأس اسرائيليا في أشدود جنوب فلسطين المحتلة وأصابه بجروح.

وأوضح المصدر نفسه انه القي القبض على الفلسطيني ونقل الجريح وهو مهاجر من أصل روسي الى المستشفى، وقد اصيب في رأسه وعنقه.

على صعيد آخر أعلن مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وفي قطاع غزة المحتلين اطلاق حملة لتجنيد متطوعين مستعدين «للتصدي جسديا» لازالة بعض المستوطنات.

وقال المتحدث باسم المجلس شاي باراك ان هذا النداء وجه الى الاسرائيليين الذين لايقيمون في الضفة الغربية أو في غزة «لكي يأتوا للدفاع عن كل مستوطنة تهددها الحكومة».


○ طالبات فلسطينيات خلال مظاهرة في القدس الشرقية للمطالبة بدفع رواتب المعلمين الفلسطينيين المضربين منذ ثلاثة أشهر (رويتر)

الخرطوم تدعو لاجتماع وزيري خارجية مصر والسودان الشهر المقبل

القاهرة ـ خاص: علمت الاتحاد من مصادر مطلعة في القاهرة ان الحكومة السودانية طلبت عقد اجتماع لوزيري الخارجية المصري والسوداني على هامش اجتماعات المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في العاصمة المصرية خلال شهر مارس المقبل مؤكدة ضرورة حسم جميع الخلافات المعلقة بين الجانبين وخصوصا نزاع حلايب واستئناف اجتماعات اللجنة المشتركة برئاسة الوزيرين المتوقفة منذ اكتوبر الماضي.

واضافت المصادر ان مصر ابلغت السودان مؤخرا بضرورة الحفاظ على أمن البحر الأحمر وعدم السماح بوجود عسكري لاطراف خارجية في حوض البحر الأحمر.

وفيما يتعلق بحلايب اكد المستشار احمد سعيد مساعد وزير الداخلية المصري ان الانتخابات في دائرة حلايب الجديدة ستتم خلال الانتخابات البرلمانية المصرية في نهاية العام المقبل.

أسرة قتيل صومالي تطلب مائة جمل وامرأة دية لابنها

مقديشو ـ رويتر: طلبت اسرة صومالية دية لابنها الذي قتلته قوات الأمم المتحدة عبارة عن ١٠٠ جمل منها ٦٠ ناقة عشراء بالاضافة الى امرأة او خمسين جملا اضافيا بدلا منها حسبما جاء في تصريح لضابط دولي.

وقال ضابط من مفرزة بوتسوانا في القوات الدولية ان طلب الدية جاء من اسرة جامع اداويل الذي قتلته دورية بوتسوانية بعد ان رصدته عند مكتب برنامج الغذاء العالمي قبل عشرة أيام.

وعندما فر اداويل من المكان طاردته قوات الأمم المتحدة، فالقى الشاب الصومالي قنبلة قبل ان يقتله الجنود بالرصاص. وكان اداويل مطلوبا القبض عليه لاتهامه بشن هجوم بقنبلة على مكتب وكالة اغاثة في وقت سابق.

سلطان القاسمي والنعيمي يتلقيان

● بقية المنشور ص١●

بالشارقة وسعادة عبدالرحمن بن علي الجروان المستشار بالديوان الأميري.

وحضر اللقاء الثاني سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسعادة عبدالله امين الشرفا المستشار الخاص لصاحب السمو حاكم عجمان وعدد من كبار الشخصيات.

كما استقبل صاحب السمو حاكم عجمان جموعا من ابناء الجاليات العربية والاسلامية الذين قدموا لتهنئة سموه بحلول الشهر الكريم.

القنصل المصري في ابوظبي لـ«الاتحاد»:

● بقية المنشور ص١●

واوضح المستشار خالد رفعت ان «الفئة هـ» تعني الفلسطينيين الذين غادروا ديارهم في قطاع غزة الى مصر عام ١٩٦٧.

ويذكر ان اسرائيل قامت باجلاء اكثر من ٥٠ ألف فلسطيني من قطاع غزة في اعقاب العدوان الاسرائيلي يوم ١٩٦٧/٦/٥ ضمن سياستها لتفريغ الاراضي المحتلة من الشباب وتوجه اغلبية النازحين الى مصر.

وقال المستشار خالد رفعت انه يستثنى من هذا الاقرار الفلسطينيون المقيمون في قطاع غزة والفلسطينيون الذين حصلوا على موافقة «لم الشمل» وكل من لديهم تصاريح بالعودة في القطاع.

واكد ان هذا الاقرار طوعي ولايمثل اي التزام على من يوقع عليه من اللاجئين الفلسطينيين في مصر بالتخلي عن حقوقه في الاقامة او العمل او الاستثمار او السكن. وتوقع ان يساهم هذا الاقرار في تسهيل عودة النازحين الفلسطينيين الى قطاع غزة. وكانت وزارة الخارجية المصرية قد ارسلت تعميما الى سفاراتها في الخارج منذ ايام للبدء بحصر الفلسطينيين الراغبين في العودة الى قطاع غزة طواعية.

ويذكر ان اغلبية سكان قطاع غزة البالغ عددهم مليون نسمة يحملون وثائق سفر مصرية نظرا لتبعية القطاع اداريا للحكومة المصرية حتى يوم ١٩٦٧/٦/٤

الأردن يؤكد أهمية حصر الفلسطينيين الموجودين داخل أراضيه

عمان ـ الاتحاد: ذكر مصدر أردني مسئول «للاتحاد» بأن الأردن أبلغ قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بأهمية اجراء تعداد شامل للفلسطينيين الموجودين فى الأردن عند الحديث عن عودة اللاجئين أو التعويض لمن لا يرغب فى العودة مع الجانب الاسرائيلى فى المفاوضات الثنائية أو المتعددة.

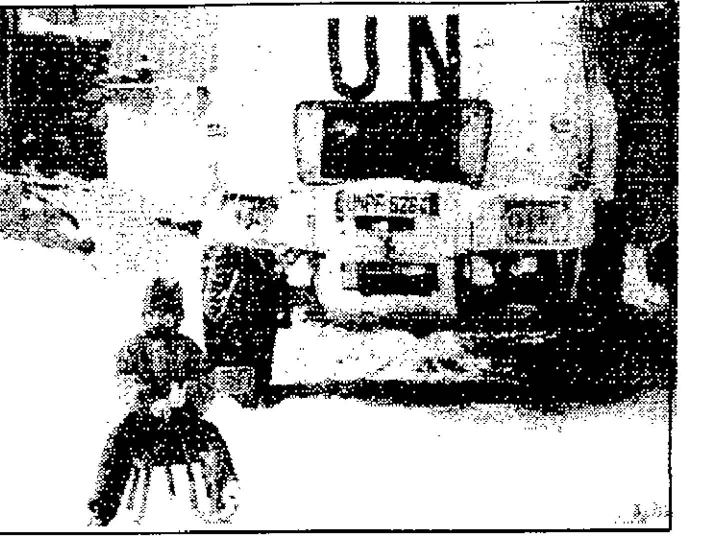
الأردن والمنظمة يتفقان على خطوات تنسيق عملية

عمان ـ وكالات الانباء: أعلن الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية أمس انهما سيتخذان خطوات عملية لاقامة تعاون بين عمان ومناطق فلسطينية ستتمتع بالحكم الذاتى فى المستقبل. وقال الجانبان ان هذه الخطوات التى تتضمن جدولا زمنيا لاجتماعات لجان مشتركة كانت غير نشطة فى السابق ستتيح الفرصة للتعاون بشأن وضع استراتيجية لمحادثات السلام فى الشرق الأوسط التى بدأت فى نوفمبر عام ١٩٩١ كى تدخل مرحلة جادة.

وقال جواد العنانى وزير الاعلام الأردنى للصحفيين عقب انتهاء الجولة الأولى من محادثات اللجنة العليا الاردنية ـ الفلسطينية التى تستغرق يومين «نستطيع أن نقول ان هناك تحولا نوعيا فى التنسيق بيننا».



○ جنديان بريطانيان ضمن القوات الدولية بالبوسنة يراقبان قافلة اغاثة على طريق بوسط البوسنة «رويتر».



○ طفل بوسني يلعب امام عربة مدرعة تابعة للقوات الدولية في سراييفو. «رويتر».

مع اقتراب نهاية مهلة الانذار الموجه للصرب

● بقية المنشور ص١●

حق حلف الاطلسي «الناتو» في شن هجمات ضد مواقع القوات الصربية التي تحاصر سراييفو.. وقد عقد المجلس جلسة طارئة امس لمناقشة الازمة، ذكر راديو «صوت امريكا» ان السفيرة الامريكية لدى الامم المتحدة اعربت عن أملها في ان يساعد تهديد «الأطلسي» في حل المشكلة.. واعلنت الخارجية الامريكية رفضها طلب الصرب سحب القوات البوسنية المسلحة وقالت ان انذار الاطلسي لم يتناول سحب هذه القوات.

واظهرت وثيقة امريكية تم ابلاغ صحفيين بمقتطفات منها ان حلف شمال الاطلسي يرغب في ان توضع اي اسلحة تخلفها القوات المنسحبة من المنطقة المحيطة بسراييفو تحت سيطرة الامم المتحدة. ونقل مصدر بحلف شمال الاطلسي عن الوثيقة الصادرة عن وزارة الخارجية الامريكية ان الحلف «يتوقع اضطلاع الامم المتحدة بدور يتجاوز مراقبة ـ الانسحاب ـ الى السيطرة الفعلية على أن اسلحة لا يتم سحبها من المنطقة المحظورة والا فان هذه الاسلحة ستكون كلها عرضة لضربات جوية».

وعندما انذر الحلف الصرب في الاسبوع الماضي بسحب اسلحتهم الثقيلة او تسليمها للأمم المتحدة أعلن بوضوح انه ينتظر وضع هذه الاسلحة تحت سيطرة الأمم المتحدة وعدم الاقتصار على مراقبتها، ومع ذلك فقد حدث لبس لأن مسئولين بالأمم المتحدة اشاروا الى ان مراقبة الاسلحة ستكون كافية للتأكد من عدم استعمالها.

وتبدو وجهة نظر وزارة الخارجية الامريكية تأكيدا على قرار حلف الاطلسي في الاسبوع الماضي بأنه ينبغي على الأمم المتحدة السيطرة على اية اسلحة ثقيلة تترك عقب الانسحاب.

في غضون ذلك وصلت ٨ طائرات مقاتلة امريكية من طراز «اف ـ ١٥ ـ ايجل» المتطورة الى قاعدة افيانو الايطالية استعدادا لتنفيذ الضربات الجوية المحتملة للمواقع الصربية، كما الغت حاملة الطائرات الامريكية «ساراتوجا» امس الاول زيارة كانت مقررة لها لجزيرة كورفو اليونانية.. وفي حال تنفيذ تهديد «الاطلسي» فان من المتوقع ان تنطلق الطائرات الى البوسنة من الحاملة الموجودة في الادرياتيكي.

في أثينا افاد مصدر دبلوماسي اوروبي في اعقاب اجتماع لخبراء المجموعة المختصة بيوغسلافيا السابقة ان دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٢ ستقوم بسرعة كبيرة باجلاء عائلات دبلوماسييها وموظفيها العاملين في بلجراد.. وفضلا عن الولايات المتحدة بدأت ثلاث دول اوروبية هي المانيا وهولندا وبريطانيا بعمليات اجلاء من هذا النوع.

وقد وصل المبعوث الروسي الخاص ليوغسلافيا السابقة فيتالي شوركين الى سراييفو قادما من زغرب حيث اجرى مباحثات مع القيادة البوسنية بشأن ما وصلت اليه عملية نزع السلاح وكذلك الجهود الرامية لانهاء الحصار الصربي لسراييفو المستمر منذ ٢٢ شهرا.

وتضاربت مواقف الصربيين أمس.. ففي حين اعلن قائد قوات صرب البوسنة راتكو ملاديتش امس ان صرب البوسنة لن يسحبوا مدفعيتهم.. قال زعيم صرب البوسنة زادوفان كارادزيتش ان الصرب مستعدون لسحب عدد من قطع المدفعية الثقيلة من حول سراييفو.. وقال القائد الصربي انه لا يتوقع اندلاع مزيد من القتال حول العاصمة البوسنية، مشيرا الى انه «من مصلحة الصرب قيام قوات الأمم المتحدة بمراقبة اسلحة الصرب الثقيلة» حسب زعمه.

في موسكو حذر الرئيس الروسي بوريس يلتسين الغرب من اي محاولة لتجاهل موسكو في السعي الى حل للصراع بالبوسنة.. ونقل عنه قوله بعد محادثات في الكرملين مع رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور «يحاول البعض حل قضية البوسنة دون مشاركة روسيا.. ولن نسمح بذلك».

وقالت «تاس» ان يلتسين صرح بذلك للصحفيين بعد التوقيع على اعلان مشترك مع ميجور بشأن توجيه الاسلحة الاستراتيجية، ونقلت عن رئيس الكرملين قوله «ستشارك روسيا بنشاط في المفاوضات لوضع حد للحرب الدائرة في يوغوسلافيا بطرق سلمية».

وكان وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف قال ان روسيا قد توافق على هجمات جوية من جانب الحلف ضد الصرب الذين يحاصرون سراييفو كحل اخير ولكن وزير الدفاع الروسي باقل جراشيف ادان الخطة قائلا انها ستفشل.

وحذر متحدث باسم يلتسين في وقت سابق امس من ان ي هجمات جوية يشنها حلف الاطلسي ضد صرب البوسنة ستضر باتفاق المشاركة في السلام الذي اتفق عليه الحلف الغربي مع دول اوروبا الشرقية الشهر الماضي، ونقلت وكالة انترفاكس للانباء عن المتحدث فياتشيسلاف كوستيكوف قوله «قصف مواقع الصرب بطائرات الحلف سيحتم مشاركة العالم اجمع وروسيا مع الولايات المتحدة ومع اتفاق المشاركة في السلام.. واعتقد ان ذلك سيوجه ضربة لهذه المبادرة الدبلوماسية».

على الصعيد العسكري واصلت القوات الصربية أمس هجماتها على جيب بيهاتش المسلم في غرب البوسنة.. واستخدمت في هجماتها الدبابات وطائرات الهليكوبتر الحربية والمدافع الثقيلة.. وقد ادت تلك الهجمات الى وقوع خسائر بشرية فادحة بين المدنيين المسلمين العزل.

قال الاميرال مايك بوردا قائد قوات حلف شمال الاطلسي في جنوب اوروبا امس ان على صرب البوسنة الذين يحاصرون سراييفو التخلي عن السيطرة على اسلحتهم الثقيلة.

واضاف بوردا قوله لشبكة سي ان ان التلفزيونية «لا يمكن استخدام هذه الاسلحة» واذا حاولوا ان يستردوها مرة اخرى فسيكون عليهم القتال من اجل هذا.

وبدا ان خلافات بين قائد قوات الأمم المتحدة في سراييفو وقادة الاطلسي بشأن السيطرة على هذه الاسلحة تلقي بظلال من الشك حول انذار من جانب التحالف الغربي بامكانية توجيه ضربات جوية ما لم تسحب مدافع الحصار او تسلم في مهلة اقصاها منتصف ليلة الاحد المقبل، ولكن بوردا قال انه يعتقد ان قائد قوات الامم المتحدة للحماية في البوسنة اللفتنانت جنرال السير مايكل روز يشاطره هذا التفسير.

واضاف ان الأمم المتحدة يجب ان تتولى السيطرة على الاسلحة.

الاحتلال يأسر خمسة صيادين لبنانيين

● بقية المنشور ص١●

وقالت مصادر امنية ان الطائرات الحربية الاسرائيلية نفذت غارتين، الاولى على منطقة اللويزة، والثانية على منطقة جرجوع، وكليهما في اقليم التفاح بجنوب لبنان. واضافت انه في الغارة الاولى اطلقت طائرتان اسرائيليتان صاروخين على بعض المواقع في اللويزة. وبعد بضع دقائق نفذت الطائرات غارة ثانية على جرجوع. وردت المقاومة اللبنانية باطلاق صواريخ «سام ٧» على الطائرات المغيرة، كما اطلق الجيش اللبنانى نيران المدفعية المضادة على الطائرات وقالت مصادر لبنانية ان جريحا واحدا فقط سقط في الغارات الجوية الاسرائيلية التى احدثت خسائر مادية.

واكد ناطق عسكرى اسرائيلى ان الغارات التى قامت بها الطائرات هاجمت «اهدافا لحزب الله في منطقة جبل صافى» كما قصفت المدفعية الاسرائيلية مناطق ميدون وبركة جبور وعين التينة في البقاع الغربى.

من جهة ثانية افاد شهود ان البحرية الاسرائيلية اعتقلت في المياه الاقليمية اللبنانية خمسة صيادي اسماك لبنانيين واقتادتهم الى اسرائيل مع قاربين كانوا على متنهما. وقال صيادون آخرون لاذوا بالفرار ان اللبنانيين الخمسة كانوا يصطادون جنوب مرفأ صور حين اعتقلهم زورق اسرائيلى. واطلق مركز تابع لميليشيا لحد التابعة لاسرائيل النار على القاربين من دون اصابتهما.

على صعيد آخر ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية في القدس المحتلة ان ضابط صف اسرائيليا قتل بانفجار قنبلة خلال تدريب على عملية مفترضة في جنوب لبنان، وان لجنة شكلت للتحقيق في الحادث الذى وقع في منطقة قريبة من الحدود مع لبنان.

من ناحية اخرى تلقى فارس بويز وزير الخارجية اللبنانى رسالة من نظيره المصرى عمرو موسى تتعلق بالاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى الذى تم في القاهرة مؤخرا. وقام بنقل الرسالة ابوزيد عمر سفير مصر لدى لبنان خلال استقبال بويز له امس.

وقال السفير المصرى للصحفيين عقب اللقاء انه تطرق في محادثاته مع بويز الى الوضع في الجنوب وان مصر تأمل ان يهدأ الوضع لاسباب عديدة اولها واهمها انهاء المعاناة التى يشعر بها اهالى الجنوب، ولكى يتمكن المفاوضون من العمل بصورة افضل، مركزين بذلك على النواحى الموضوعية الخاصة بالمفاوضات.

واشنطن تتهم طوكيو بانتهاك

● بقية المنشور ص١●

الأسهم هى الهدف المرجح لأى عقوبة أمريكية.

كما ذكرت دى دى مايرز المتحدثة الرسمية باسم الرئيس الأمريكي كلينتون ان الحكومة الأمريكية تنظر بخيارات اخرى لدفع اليابان للأخذ باجراءات تجارية فاعلة.

وكانت المحادثات التجارية بين الرئيس الأمريكي ورئيس الوزراء اليابانى موريهيرو هوسوكاوا والتى جرت فى واشنطن خلال الاسبوع الماضى قد باءت بالفشل، ويذكر ان العجز فى ميزان التجارة بين اليابان وآمريكا يبلغ حوالى ٦٠ بليون دولار.

ومن جانب آخر قال وزير الاقتصاد الألمانى جونتر ريكسرودت ان بلاده تؤيد الضغط الأمريكى على اليابان من أجل فتح أسواقها، وأضاف لقد بذلنا قصارى جهدنا لاقناعهم بانه لايكفى فقط أن تتعهد الشركات والاتحادات السياسية بفتح الأسواق بل يجب عليهم اعادة هيكلة مجتمعهم وأعمالهم.. وأشار الى انه لايجب التهديد بفرض عقوبات على اليابانيين فقط بل يجب أن يتوقعوا هذه العقوبات اذا لم يتغيروا.

وفى لندن سجل سعر صرف العملة الأمريكية تراجعا ملحوظا مقابل جميع العملات الرئيسية الاخرى، حيث سجل عند الاقفال ١٫٧٢٧٥ مارك و ١٠٣٫٧٥ ين، فى حين ارتفع سعر صرف الجنيه الاسترلينى الى ١٫٤٧٤٩ دولار.

احتجاج أمريكى رسمى على العمليات فى الجنوب

● بقية المنشور ص١●

وقال ياك «حصلنا على معلومات مسبقة بأن وزراء قدموا رشاوى لمسئولين فى زائير وجمهورية افريقيا الوسطى وانهم سافروا الى هذين البلدين ورتبوا لتحركات القوات».

وكانت القوات السودانية قد بدأت أول هجوم لها على المتمردين فى عهد البشير عام ١٩٩١ انطلاقا من اثيوبيا حيث طردتهم من مدينة «فشلا» الجنوبية. الى ذلك استمر القتال بين القوات الحكومية وميليشيا قبائل «المونداري» من جهة والمتمردين من الجهة الاخرى فى محافظة شرق الاستوائية المحاذية لأوغندا وكينيا، وتعرض مقر القائد المحلى للمتمردين فى بلدة «موندري» لقصف بالمدفعية أمس لكنه تمكن من الانسحاب واعادة تنظيم قواته التى لاتزال تسيطر على البلدة مستفيدة من فيضان نهر «ييى» الذى يمنع تقدم القوات المهاجمة من الضفة الاخرى، وقالت وكالة انباء «رويتر» ان البلدة خلت من المدنيين الذين نزحوا مع بداية القتال الحالى، وأضاف مسئولو وكالات الاغاثة ان ٢٥٠ ألف شخص نزحوا حتى الآن باتجاه اوغندا وزائير من مناطق القتال.

وفى واشنطن علم من مصادر وزارة الخارجية الأمريكية ان السفير السودانى فى واشنطن أحمد سليمان قد استدعى الى وزارة الخارجية يوم السبت الماضى حيث تسلمت اليه مذكرة أعربت فيها الحكومة الأمريكية عن قلقها وعدم ارتياحها ازاء اقدام الحكومة العسكرية فى الخرطوم على مهاجمة ما وصفته المذكرة بأنه «أهداف مدنية» فى جنوب السودان.

وأشارت المصادر الى اتهام الامم المتحدة للحكومة السودانية بارتكاب «انتهاكات على نطاق واسع لحقوق الانسان فى جنوب السودان». وقالت ان هذه الانتهاكات التى رصدتها الحكومة الأمريكية بدورها كانت الدافع لتسليم المذكرة الرسمية التى ترافقت مع احتجاج مماثل قدمه دونالد بيترسون يوم الأحد الماضى بناء على تعليمات مباشرة من الرئيس الأمريكى بيل كلينتون.

من جانب آخر أعلن أبوصالح تعليقا على الاجتماع المرتقب بين البشير وموى الذى يرأس لجنة السلام الافريقية المؤلفة من كينيا وأوغندا واثيوبيا واريتريا ان الحكومة السودانية حريصة على تحقيق السلام ولكنها لن تقبل حلا مفروضا عليها.

وقال فى اللقاء الصحفى الاسبوعى لوزارته بالخرطوم أمس «ان معلومات مشوهة» وصلت الى وزير الخارجية الكينى حول معارك فى جنوب السودان وكأنما الخرطوم قد قبلت مبادرة «ايقاد» كستار لتحقيق غرض عسكرى وتصعيد عملياتها القتالية، وأضاف ان بلاده تعتبر مبادرة «ايقاد» المظلة الرئيسية لحل نزاع الجنوب سلميا.

وأعلن أبوصالح ان الحكومة السودانية قد تلقت رسائل عديدة من الأمين العام للأمم المتحدة وشخصيات عالمية اخرى تتحدث عن معارك تدور فى جنوب السودان طالبين وقف اطلاق النار، وأضاف ان مجمل هذه الرسائل تستند الى معلومات غير صحيحة عن هجوم لقوات حكومية على المدنيين، وقال ان ما يحدث حقيقة هو اشتباك بين المتمردين ودوريات القوات المسلحة اثناء طوافها الروتينى فى نقل المؤن للوحدات العسكرية المختلفة حيث يدافع الجيش عن نفسه بالاضافة الى ان هناك قتالا بين فصائل المتمردين.

وحول العلاقات مع اريتريا قال وزير الخارجية السودانى ان وفدا سودانيا قام فى الأول من فبراير الحالى بزيارة لأسمرا لم يعلن عنها فى حينها واتفق مع القيادة الاريترية على معالجة كل المشكلات التى طرأت بين البلدين فى اطار ثنائى.

وهاجم أبوصالح المحقق الدولى الخاص بالسودان كاسبر بيرو واستنكر تقريره عن حقوق الانسان فى السودان ووصفه بأنه غير دقيق وغير أمين، وقال «انه كان خطأ كبيرا أن سمحت الحكومة لهذا الشاب الصغير قليل الخبرة بأن يدخل أراضيها ليبحث فى قضايا حقوق الانسان مما أدى لأن يتعدى حدود الأدب ويسيء للسودان والاسلام».

مفاوضات واشنطن: تشاؤم سورى وتعنت اسرائيلى

يستمروا في المفاوضات الى الابد. ففي اليوم الثاني من محادثات طابا حول تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي برئاسة نبيل شعث وامنون شاحاك، ركز المفاوضون على حجم قوة الشرطة الفلسطينية ومكان عملها ونوع الاسلحة التي سيحملها افرادها، كما طلب المفاوضون الفلسطينيون ان يصدر عفو شامل عن المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

كما اجتمعت لجنة منفصلة لبحث اقامة محطة اذاعة وتليفزيون فلسطينية ومسائل الاشغال العامة والاتصالات ونقل الكهرباء والاثار.

وقال عضو الوفد الفلسطيني حسن عصفور ان الجانبين بدأ بصياغة وثيقة مشتركة حول الشرطة الفلسطينية وانهما قد يتوصلان اليوم الى اتفاق حول بنيتها وتسليحها.

اضاف لمجموعة من الصحفيين «لقد تمكنا من حصر الخلافات بشأن بنية وتسليح الشرطة الفلسطينية، وامل ان يتم التوقيع بالاحرف الاولى على الاتفاق خلال الساعات الاربع والعشرين القادمة».

من ناحيته قال رئيس الوفد الاسرائيلي امنون شاحاك انه «تم احراز تقدم» لكنه رفض تقديم اي ايضاحات اخرى. والمح الى انه قد يتم التوصل قبل نهاية الجولة الحالية من المحادثات غدا الخميس الى اتفاق نهائي حول الشرطة الفلسطينية.

وقد اعلن رئيس الوفد الفلسطيني نبيل شعث ان منظمة التحرير الفلسطينية تطالب بان يكون عدد الشرطة الفلسطينية تسعة الاف رجل فيما تبدى اسرائيل استعدادا للموافقة على تكليف ستة الاف فلسطيني مهام الامن في الاراضي التى ستكون خاضعة للحكم الذاتي في غزة واريحا. واعرب عن امله في ان يتم التوصل «قريبا جدا» الى اتفاق حول هذه المسألة مشيرا الى ان انتشار الشرطة الفلسطينية في غزة واريحا سيبدأ قبل الانسحاب الاسرائيلي «تجنبا للفراغ الامني».

وفي القدس المحتلة قال موشى شاحال وزير الشرطة الاسرائيلى ان تسليح عناصر الشرطة الفلسطينية سيكون التسليح نفسه الذي تحمله الشرطة الاسرائيلية، اي نفس الاسلحة الخفيفة.

من جانبه اعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين في تصريحات للاذاعة الاسرائيلية امس عن امله بألا تأخذ المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية «وقتا طويلا» من اجل الوصول الى اتفاق بشأن تطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا. واضاف رابين «آمل ألا تأخذ المفاوضات بشأن اتفاق يتعلق بغزة ـ اريحا ـ وقتا طويلا (...) ليس لدينا اي نية للمماطلة ولا للتسرع ايضا».

واوضح «المهم هو التوصل الى اتفاق شامل ومفصل وواضح يمكن ان يطبق على الارض».

وفي جانب آخر قال رابين لمجموعة برلمانية في الكنيست انه تلقى نداءات عديدة من مئات المستوطنين الذين يريدون مغادرة مستوطنات غزة. واضاف انه لايريد حاليا الاعلان عن التعويضات لهؤلاء لان ذلك سيشجعهم على الرحيل وهو مالايريده في الوقت الحالي. من ناحية ثانية قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان اسرائيل على استعداد للسماح باقامة مطارين للمروحيات في غزة واريحا يمكن ان يستخدمهما رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

ونقلت الصحيفة عن مسئولين اسرائيليين ان اسرائيل «ستكون متفهمة» اذا ماتقدم الفلسطينيون بمشروع اقامة مطارين للمروحيات وشراء عدد من هذه المروحيات لتأمين انتقال عرفات بسرعة بين منطقتي الحكم الذاتي.

مفاوضات واشنطن

وفي واشنطن استؤنفت مفاوضات التسوية على المسارات السورية واللبنانية والاردنية والفلسطينية مع اسرائيل. وتعقد المحادثات بمعزل عن الصحافة وفي مقر غير رسمي بهدف اعطاء الاطراف حرية اكبر لتدارس القضايا الصعبة.

وقال مصدر مقرب من هذه المفاوضات انه من غير المتوقع التوصل الى تقدم مهم الا بعد التوصل الى بدء تنفيذ الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي، اذ ان اسرائيل تنتظر ذلك قبل ان تنتقل الى خطوة جديدة على الجبهات الاخرى. وعاد رابين الى توجيه الاتهامات لسوريا وذلك كتبرير لعدم حصول تقدم، اذ حمل دمشق مسئولية عدم احراز تقدم في مفاوضات واشنطن. وقال رابين في تصريح ادلى به الى الصحفيين اثر اجتماع للجنة الشئون الخارجية والامن في الكنيست «ان القادة السوريين لايقومون باللازم لاقناع الشعب الاسرائيلي بعزمهم على تحقيق السلام». واضاف رابين «لن اذهب الى حد الطلب من الرئيس حافظ الاسد بان يحذو حذو الرئيس المصري انور السادات الذي زار القدس «عام ١٩٧٧» لكن هناك مواقف وسيطة». واعلن مصدر برلماني ان رابين اكد من جديد خلال اجتماع اللجنة على رفض اسرائيل مناقشة «مدى الانسحاب الاسرائيلي من الجولان» قبل ان «تحدد سوريا مفهومها للسلام». من جهة اخرى انتقد رابين رفض سوريا لاي اقتراح للتفاوض «علنا او سرا» مع اسرائيل خارج نطاق المفاوضات الثنائية التى استؤنفت أمس في واشنطن.

الا ان رابين رحب باستعداد سوريا لتوقيع اتفاق منفرد مع اسرائيل «رغم التزام سوريا بالسلام الشامل».

وفي دمشق قالت سوريا انها لاتتوقع اي تقدم ملموس في مفاوضاتها مع اسرائيل. وقال مصدر اعلامي سوري مسئول لوكالة «فرانس برس» ان اسرائيل كانت قد طلبت تعليق المفاوضات لتوحي بانها تبذل جهودا لايجاد افكار تقدمها عند استئناف المفاوضات.

واضاف المصدر نفسه ان الاسرائيليين «سعوا الى خلط الاوراق من دون تقديم موقف ايجابي» وتابع ان «الطلب الاسرائيلي برفع مستوى المفاوضات ليس سوى بادرة تهدف الى التهرب من السلام العادل والشامل».

وقالت صحيفة «سوريا تايمز» الحكومية التى تصدر بالانجليزية ان فرص تحقيق تقدم في المفاوضات تبدو ضعيفة وحذرت من ان العرب لايمكن ان يستمروا في المفاوضات الى الابد.

من جهة ثانية قال نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام بعد لقائه مع امين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح ـ الانتفاضة» ابو موسى ان سوريا ترفض الاتفاقات الجزئية، وفق ماجاء في بيان وزعته الحركة عن نتائج هذا اللقاء. وفي واشنطن رفضت الخارجية الامريكية الانتقادات السورية للاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي الذي وقع مؤخرا في القاهرة. وقال الناطق باسم الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة حثت سوريا على اتخاذ موقف مؤيد لعملية السلام بما في ذلك الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

زيارة جوبيه

من جانب آخر انهى وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه زيارة الى اسرائيل اعلن خلالها استئناف التعاون العسكري الاسرائيلي ـ الفرنسي وطالب بوقف الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة وباطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين.

واعلن جوبيه الذي زار قطاع غزة المحتل عن مساعدة اضافية بقيمة ٦٠ مليون فرنك فرنسي «١١ مليون دولار» في العام الحالي للفلسطينيين لمشاريع استثمارية. وقال الوزير الفرنسي ان اتفاق الحكم الذاتي يعطي الشعب الفلسطيني الحق في تقرير تاريخه.

وفي باريس اعلن مسئولون ان وزير الدفاع الفرنسي فرانسوا ليوتار سيزور اسرائيل في الفترة من ٩ ـ ١١ مارس. كما سيتوجه رئيس الاركان الفرنسي الاميرال جاك لانكساد الى اسرائيل في موعد آخر.

وفي وقت لاحق مساء امس قال الناطق باسم الخارجية الامريكية ان جولة المحادثات التى استؤنفت في واشنطن لاتحمل اي رقم متسلسل على غرار الجولات السابقة «فهي محادثات مخففة وغير رسمية ولم تعد تحمل رقما» لا عربيا ولا رومانيا ولا اي رقم آخر.. وينطبق التدبير ذاته على الصحافة مما يعني انه ليس هناك اي ترتيبات للصحفيين».

ويرى المسئولون الامريكيون في تعليقاتهم الخاصة ان الولايات المتحدة قامت باقصى ما يمكن لدفع سوريا الى تطبيع العلاقات مع اسرائيل ولاسيما خلال القمة بين الرئيسين الامريكي بيل كلينتون والسوري حافظ الاسد في جنيف وان المسئولين الامريكيين ينتظرون من سوريا ان تقدم «اشارات واضحة وعلنية عن رغبتها بالسلام مع اسرائيل».

غير ان هؤلاء المسئولين يعترفون بان وفاة باسل الاسد نجل الرئيس السوري اخيرا ادت الى خلق صعوبات جديدة «من خلال اعادة فتح ملف خلافة الاسد في الحكم».

وقال مسئولون في وزارة الخارجية الامريكية رفضوا الكشف عن هوياتهم ان وزير الخارجية وارن كريستوفر ينوي التوجه في النصف الثاني من مارس الى الشرق الاوسط للاطلاع على نيات سوريا حيال عملية السلام.

● وزير الخارجية الفرنسي يتحدث للصحفيين في القدس والى جانبه فيصل الحسيني (رويتر)

الجاسوس الفلسطيني زار اسرائيل اكثر من ٣ مرات!

الدوحة ـ ق ن ا: ذكرت صحيفة «الشرق» القطرية امس نقلا عن مصادر امنية فلسطينية قولها ان عدنان ياسين (ابوماني) المتهم بالتجسس لصالح المخابرات الاسرائيلية (الموساد) زار فلسطين المحتلة سرا اكثر من مرة خلال السنوات الثلاث الماضية. وقالت هذه المصادر ان عدنان ياسين اجتمع خلال هذه الزيارات مع المسئولين الاسرائيليين وفي مقدمتهم اسحق شامير واسحق رابين واريل شارون.

جولة مصالحة خليجية لعرفات

تونس ـ رويتر: قال مسئولون بمنظمة التحرير الفلسطينية امس ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يعتزم القيام بجولة تشمل عدة دول عربية بالخليج في محاولة لاصلاح العلاقات التي توترت بسبب ازمة الخليج. وقال حكم بلعاوي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وسفير المنظم لدى تونس «لرويتر» هناك اتصالات لترتيب مثل هذه الزيارات في الوقت المناسب.

الصيدليات المناوبة

● أبوظبي: نهارا: صيدلية بلسم شارع النصر ت: ٢١٥٩٥٧
وصيدلية النادي السياحي ـ قرب النادي السياحي ت: ٧٢٤٩٨٨
ليلا: صيدلية الفجر شارع حمدان ت: ٣٩٢٥٤٥
وصيدلية القاضي شارع زايد الاول ت: ٣٤٤٠٧٧
وصيدلية الاسعاف بني ياس ت ٥١٣٣٤٤١
● العين: صيدلية الخليفة شارع زايد الاول ت: ٦٤٣٩٤٩
● دبي: صيدلية الراشدية ـ الراشدية ت: ٨٥٠٦٩٢
وصيدلية الجزيرة السبخة ت ٢٢٧٢٣٢
وصيدلية زياد شارع الفهيدي ت: ٥٣٤٠٧٩
وصيدلية كريك شارع السوق ت: ٥٣٩١٨٤
● الشارقة: نهارا صيدلية عارف شارع القاسمية ت ٣٥٨٠٣٠
وصيدلية النباعة شارع القاسمية ت: ٣٥٥٢٢٩
ليلا: صيدلية الساعة ميدان الزهراء ت. ٣٧١٩٤٨
وصيدلية حسين شارع الملك فيصل ت: ٣٩١٨٠٤
● الذيد: صيدلية المليحة الشارع العام ت: ٨٣٦٨٥٥
● خورفكان: صيدلية السدوس السوق القديم ت: ٣٨٥٢٧٤
● كلباء: صيدلية كلباء الجديدة شارع الشيخ سعيد ت: ٧٧٧٤٥٨
● رأس الخيمة: صيدلية رأس الخيمة شارع الشيخ محمد القاسمي ت: ٣٣٣٧٤٨
وصيدلية الزهراوى شارع عمان ت: ٢٢٩٥٤٤
● عجمان: صيدلية النعيمية منطقة النعيمية ت ٤٢٧٨٧١
وصيدلية محمود شارع الشيخ راشد ت ٤٣٢٩٦٧
● ام القيوين: صيدلية ام القيوين شارع الملك فيصل ت: ٦٥٦١٨٠
● الفجيرة: صيدلية سيجي شارع زايد ت ٢٢١٥٤٠
● دبا: صيدلية دبا ت ٤٤٣٥٣٢

«السياسة» الكويتية تتوقع حل مجلس الامة الكويتى

الكويت ـ ق ن ا: توقعت صحيفة «السياسة» الكويتية في عددها الصادر اليوم حل مجلس الامة الكويتى واعادة انتخاب مجلس جديد.

وقال احمد الجار الله رئيس تحرير الصحيفة في مقال له ان المواطنين يرون الان ان المجلس انتخب بطريقة عاطفية بعد ازمة الخليج توارى فيها العقل عن الصواب. واضاف ان الوزراء الستة الاعضاء بالمجلس يعملون وفق معايير انتخابية ولم يستطيعوا ان يتجاوزوا صفاتهم النيابية ويرتقوا بها الى مسئولية الحكم. الامر الذى ادى الى ضياع الانسجام الوزارى.

وكان الجار الله قد توقع في مقال بعدد الصحيفة الصادر أمس الاول حل الحكومة الكويتية.. وتشكيل مجلس وزراء جديد بعد عيد الفطر. ومضى الجارالله قائلا ان المجلسين (الامة والوزراء) اصبح كل منهما مرتهنا للاخر تحت ضغط المواقف الشعبية ولم يعد احد منهما قادرا على العمل واصيبت الحركة السياسية بالجمود.

رفع الحصانة عن نائب كويتى تمهيدا لمحاكمته

الكويت ـ كونا: وافق مجلس الامة الكويتي امس على طلب النيابة العامة برفع الحصانة البرلمانية عن النائب احمد نصار الشريعان والمثول امامها في القضية المرفوعة ضده والمتهم فيها بالاعتداء على احد افراد الشرطة. ولدى التصويت وافق على رفع الحصانة ٣٦ نائبا من اصل الحضور البالغ عددهم ٥٣ بمن فيهم اعضاء الحكومة. وكانت اللجنة التشريعية والقانونية بالمجلس قد وافقت بأغلبية اربعة اعضاء ضد واحد على رفع الحصانة البرلمانية عن النائب الشريعان بناء على الحاح وطلب منه كما ورد في تقريرها.

اغتيال فلسطيني بمخيم عين الحلوة في جنوب لبنان

صيدا ـ (لبنان) وكالات الانباء: قالت مصادر امنية ان فلسطينيا لقي حتفه امس باطلاق النار عليه من مسدس رشاش قرب منزله في مخيم عين الحلوة القريب من مدينة صيدا الساحلية الجنوبية. والقتيل هو عنصر سابق في حركة «فتح».

وقالت المصادر ان عبدالرءوف الرفاعي ـ ٣٢ عاما اغتيل عندما اطلق عليه مجهول النار قرب منزله في مخيم عين الحلوة الفلسطيني. وقالت المصادر ان الرفاعي اصيب بثماني رصاصات تسببت في وفاته فورا. ويجري التحقيق لمعرفة الدوافع وراء اغتيال الرفاعي وما اذا كان لمقتله علاقة بالصراع الفلسطيني الفلسطيني في لبنان الذي حصد ٢٢ قتيلا العام الماضي.

بسبب محافظ أبين

● بقية المنشور ص١●

المحافظة ويبدأ شبح الخوف مما تخطط له بعض الدوائر فى سلطة الدولة». وقد انضم حزب التجمع اليمنى للاصلاح الشريك الثالث فى الائتلاف اليمنى الحاكم الى حزب «المؤتمر الشعبى العام» بزعامة الرئيس على عبدالله صالح فى استنكار قرار رئيس الوزراء حيدر أبوبكر العطاس بتعيين المحافظ، ونقلت اذاعة صنعاء عن مسئول فى «الاصلاح» قوله ان أقل ما يمكن أن يوصف به قرار العطاس انه «انفصالى».

وأضاف المسئول انه لايمكن ايجاد تفسير للقرار الذى وصفه بأنه غير قانونى إلا انه يعكس الرغبة فى استمرار الوضع السياسى المتوتر وتحريض أحزاب سياسية اخرى على وضع عراقيل أمام ترتيبات توقيع «وثيقة العهد والاتفاق».

من ناحية اخرى نفى وزير التخطيط والتنمية اليمنى عبدالكريم الاريانى ما يتردد عن وجود دعم خارجى لاذكاء الأزمة الحالية، وقال انه لايوجد دليل مادى واحد على ذلك. وحذر الاريانى فى حديث نشرته له صحيفة «الأهرام» المصرية أمس الساعين الى الانفصال من أنهم سيتحملون مضاره لأن اليمن سيتمزق الى ثلاثة أجزاء على الأقل هى حضرموت والجنوب والشمال السابقين.

وفى القاهرة توقعت مصادر عربية مطلعة أن يزور الرئيس اليمنى مصر فى أعقاب التوقيع على الوثيقة اليمنية فى عمان يوم الاثنين المقبل، وقالت المصادر «للاتحاد» ان الرئيس صالح سيتشاور مع الرئيس المصرى حسنى مبارك حول سبل دعم العلاقات بين البلدين ويودع جامعة الدول العربية صورة من الوثيقة كاحدى الوثائق العربية الرئيسية، على صعيد آخر ذكرت صحيفة (الشورى) اليمنية ان أسعار غاز البوتان الذى يستخدم كوقود فى المنازل ارتفعت من ٤٥ ريالا للاسطوانة الى ٥٠٠ ريال بعد أن احتجز رجال قبائل «بكيل» شاحنات تحمل الغاز وتخص أعضاء فى قبائل حاشد التى يتزعمها رئيس مجلس النواب عبدالله الأحمر قائلين ان رجل أعمال حاشدى لم يدفع ثمن سيارات اشتراها منهم. وقالت تقارير ان رجل الأعمال المتهم بعمليات احتيال وتزوير لجأ الى أحد معاقل حاشد شمال صنعاء، وأضافت المصادر قولها ان أعضاء بكيل لجأوا فى محاولة لاجبار السلطات على التدخل وضمان حقوقهم الى قطع الطرق من منطقة مأرب حيث ينتج غاز البوتان واحتجزوا الشاحنات مانعين اياها من التوجه الى صنعاء ومناطق اخرى. وقال وزير الداخلية يحيى المتوكل فى مقابلة نشرتها صحيفة «الثورة» الرسمية أمس ان وزارته تدخلت لضمان سلامة مرور الشاحنات، ومن المتوقع أن تخف حدة الازمة خلال الساعات القليلة المقبلة. الى ذلك أعلن متحدث باسم السفارة الصينية فى صنعاء أمس ان المساعى للافراج عن ٣ فنيين صينيين اختطفوا فى اليمن يوم السبت الماضى تراوح مكانها لأن خاطفيهم من قبيلة «خولان» يطالبون الحكومة بالغاء عقوبة الاعدام الصادرة بحقهم فى مطلع يناير الماضى فى قضايا قتل وسرقة.

مقتل مسئول عسكرى من «أمل» في الجنوب

صيدا ـ ا ف ب: اعلنت اجهزة الامن اللبنانية امس ان مسئولا عسكريا في حركة «امل» اللبنانية قتل في هجوم تعرض له في منزله في جنوب لبنان. وقتل محمد ياغي ليل الاثنين الثلاثاء في زوطر الغربية في شمال الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان عندما طرق مجهولون باب منزله والقوا بداخله قنبلة يدوية. وقد قتل المسئول العسكري في حركة «امل» التي يراسها رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري وجرح احد اشقائه. واضافت المصادر ان منفذي الهجوم الذين لم تعرف هويتهم او عددهم لاذوا بالفرار.

انفجار عبوة ناسفة في بنك بالقاهرة

القاهرة ـ رويتر: قالت مصادر أمنية أمس أن عبوة ناسفة موقوتة انفجرت على افريز نافذة بنك في حي المهندسين بالقاهرة ولكنها لم تحدث اصابات.

واضافت المصادر قولها ان العبوة انفجرت مساء أمس على افريز نافذة مكتب مدير بنك الاسكندرية ـ الكويت الدولي فرع استبدال النقد الأجنبي.

وقالت المصادر ان الانفجار أسفر عن تهشم نوافذ المكتب وزجاج سيارتين على مقربة ولكن لم تحدث اصابات بين المارة أو سكان المنطقة، ولم تعلن أي جهة مسئوليتها عن التفجير على الفور.

شئـون وشجـون

لانبالغ اذا قلنا ان حوادث المرور أصبحت الهاجس المؤلم الذى يعيشه كل فرد من أفراد هذا المجتمع الصغير.

ولانبالغ فى القول أيضا عندما نقول ان هذه القضية الكبيرة الخطيرة اخذت فى الازدياد والاستفحال، وارتفع معدلها أكثر من اللازم، لدرجة اننا أصبحنا نفقد شخصا أو شخصين كل يوم على الأقل من المواطنين بشكل شبه يومي.

وهذه كارثة، تفوقنا فيها على أنفسنا، مقارنة بعدد السكان الذى ينقص ولايزيد، ومقارنة بالدول الاخرى التى تتفوق علينا بعدد السيارات والكثافة السكانية.

ماذا نفعل أكثر مما فعلنا لمواجهة هذه القضية التى تحمل الموت السريع؟ وماذا نحن فاعلون للحد من نزيف الدم على الطرقات، والتقليل من الأرواح التى تذهب هدرا نتيجة للرعونة والاستهتار واللامبالاة؟

لقد فعلنا ما عجزت عنه بعض الدول التى تسبقنا فى الحضارة والتقدم والتطور، ووفرنا الشارع النموذجي، الذى يتميز بالاتساع والانارة والخطوط المرورية، ووضعنا الاشارات الضوئية التى تساعد على حركة انسياب السيارات.

وفوق ذلك أيضا، وبعد حملات الارشاد والتوجيه والتوعية، التى لاتنقطع، فرضنا العقوبات المرورية، التى تتفاوت بين المرونة والشدة بالنسبة للمخالفين وغير الملتزمين بالقانون والنظام المرورى، ولكن دون جدوى، ودون الوصول الى النتيجة المرضية.

وماذا يبقى بعد ذلك؟ وماهو التقصير؟ حيث من الملاحظ، ان قضية حوادث السيارات على طرقاتنا وفى شوارعنا سواء كانت الداخلية أو الخارجية، بدلا من أن ينخفض معدلها يذهب الى الارتفاع، وتزيد ضحاياها من العنصر البشرى.

وبعد كل ذلك من العمل والفعل لمواجهة قضية حوادث السيارات، يتضح جليا، أن العيب فى سائق السيارة نفسه، والتقصير منه، وكوارث السيارات بفعل يده وعقليته.

ويتضح أيضا غياب الوعى المرورى، عند هذا السائق وذاك، رغم اننا فى كل مناسبة ومن غير مناسبة نركز على الوعى المرورى الذى يجب أن نتمتع به حماية لنا ووقاية من هذه الكوارث المستمرة بشكل يومي.

وبرغم هذا التركيز على الوعى المرورى والالتزام بالقانون والنظام على الطرقات، إلا ان الواحد فينا سرعان ما ينسى أو يتناسى هذه النقطة الهامة، وهو يركب سيارته، وهذا النسيان والتجاهل للنظام والقانون، هو الذى يؤدى الى هذه الكوارث المرورية، فهل نتعظ؟ لعلنا نستجيب.

علـى جاسـم

● حول تهديد «الناتو» بضربة جوية ضد مواقع الصرب ●

ألو.. الناتو..؟ الحقونا بالضربة الجوية.. قبل المسلمين ما يخلصوا علينا....!!

الصرب

صباح الخير

جاء تقرير منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» ليصب فى نفس الاتجاه الذى تحدثنا عنه امس عن القرن الواحد والعشرين، والذى سيكون شئنا ام أبينا قرن آسيا، وفى مقدمتها الصين والنمور المجاورة لها.

فقد ذكر التقرير الذى ستقدمه الهيئة الدولية فى حلقة دراسية متخصصة تعقد فى العاصمة الكينية نيروبى أن دولة مثل كوريا الجنوبية استطاعت زيادة دخلها القومى من ٢ر٣ مليار دولار عام ١٩٦٢ الى ١٦٩ مليار دولار عام ١٩٨٨، وقامت هى وسنغافورة بزيادة ما تنفقانه على الابحاث الى ثلاثة اضعاف ما كانتا تنفقانه من قبل، وبمستوى يفوق مستوى بعض دول المجموعة الاوروبية.

وجاء فى التقرير ان اليابان تاتي فى المرتبة الاولى من حيث عدد التقنيين لكل الف من السكان، تليها (اسرائيل) حيث يوجد ٤ر٤ تقني علمى لكل الف شخص من السكان، بينما لا يوجد فى دول العالم الثالث سوى تقني أو مهندس واحد لكل خمسة آلاف شخص.

واشار التقرير الى انفاق دول امريكا اللاتينية قرابة عشرة دولارات فى العام بالنسبة للشخص الواحد فى حقل البحث والتنمية، بينما تخصص بلدان المجموعة الاوروبية ثلاثمائة دولار للشخص الواحد، واكثر من اربعمائة واربعين دولارا فى الدول الاسكندنافية، وستمائة دولار فى امريكا، بينما يبلغ فى اليابان اكثر من سبعمائة دولار للشخص الواحد.

ولا نملك إلا ان نعيد السؤال الكبير: اين نحن من كل ذلك على مشارف القرن الواحد والعشرين؟!

مصبح

استدعاء للمثول امام المحكمة بسبب الشخير المزعج

ذكر فى مدينة ديفيز بولاية كاليفورنيا الامريكية انه صدر أمر بان تمثل سيدة تبلغ من العمر ثلاثين عاما ازعج شخيرها العالى الصوت احد الجيران امام المحكمة لمواجهة اتهامات بانتهاك القوانين المحلية الخاصة بالضوضاء فى مدينة ديفيز.

واعلنت الشرطة ان السيدة التى لم يكشف عن هويتها تواجه احتمال التعرض لغرامة قدرها خمسون دولارا أو الادانة.

وقالت المرأة لصحيفة ديفيز انتر ابرايز «من المؤسف حقا ان يحدث ذلك، فقد ظللت متزوجة لتسع سنوات ولم يشك زوجى مطلقا من شخيرى (غطيطى)».

وذكرت شرطة ديفيز ان السيدة طولبت بالمثول امام القضاء بتهمة الضوضاء حين استدعى كريس دوهيرتى الذى يتقاسم منزله المزدوج المكون من شقتين جدارا مع شقة السيدة ـ الضباط فى ساعة مبكرة من صباح احد الايام وشكى من الضوضاء.

وفشلت المفاوضات بين الشاكى والسيدة ودعيت للمثول امام المحكمة بمقتضى قانون فى المدينة يحظر على السكان احداث اقلاق اى «شخص عاقل».

وقال ضابط الشرطة الليفتينانت نيك كونكو لينو «ان هذه اول حالة من نوعها.. وتأمل ان تكون الاخيرة».

ندوة المجلس باتحاد الكتاب بأبوظبى

ينظم اتحاد كتاب وادباء الامارات بأبوظبى فى العاشرة من مساء اليوم «ندوة المجلس» وهى جلسة مفتوحة لمن يحب المشاركة بقصيدة أو قصة قصيرة أو خاطرة أو أى فكرة والدعوة عامة.

اكتشاف سرير نادر فى تدمر

دمشق ـ الاتحاد: عثرت مديرية الآثار فى مدينة تدمر السورية شرق سوريا وبطريق الصدفة على سرير جنائزى منحوت من حجر الكلس القاسي وهو فريد فى نحته واسلوبه وقال مدير اثار تدمر ان السرير المكتشف يمتاز بانه منحوت بالتماثيل البارزة الوجوه وعلى جوانب السرير الاربعة ويحتوى على تماثيل لرجال ونساء وهم وقوف وعددهم (١٧) تمثالا. ويرتدون الزى التدمري التقليدى المطرز إلا انه لم يحدد الفترة التاريخية للسرير المكتشف وقيمته الاثرية.

طريقة مبتكرة لعلاج الالتهاب الرئوى

فى تطور قد يكون له تأثير واسع النطاق على ابحاث مكافحة العدوى الفيروسية اعلن العلماء انهم نجحوا فى استخدام اجسام بشرية مضادة لعلاج فيروس شائع للالتهاب الرئوى بين الفئران.

وقال الباحثون فى دراسة نشرت فى مجلة ناشونال اكاديمى اوف ساينس انهم استخدموا نوعا خاصا من الاجسام المضادة البشرية لعلاج الفئران من فيروس خاص يصيب الجهاز التنفسى يعتبر من اكثر الاسباب شيوعا لاصابة الاطفال والرضع بالالتهاب الرئوى.

وتقول الدراسة ان الاجسام المضادة البشرية تقوم بعمل الصواريخ الموجهة وتتفاعل مع البروتينات الموجودة على السطح الخارجى للفيروس. وقال الباحثون ان رش الجرعات عن طريق الانف لمدة ثلاثة ايام متتالية ادى الى الشفاء من العدوى تماما.

ابو «الشيطان» يتراجع !

ذكرت الانباء امس ان أبا يابانيا قد تخلى عن اصراره على اطلاق اسم «شيطان» أو «أكوما» على ابنه منهيا بذلك خلافا نشب مع السلطات بسبب هذا الاسم المشئوم.

وافادت الانباء ان شيجيهارو ساتو البالغ من العمر ثلاثين عاما ابلغ المحكمة العليا انه قد اصابه السأم من الخلاف ولا يرغب فى ان يستمر الطفل الذى ولد فى شهر يوليو الماضى بدون اسم انتظارا لنتيجة الحكم النهائى للمحكمة.

وكان الاب قد ذكر فى وقت سابق انه اختار اسم «شيطان» ليكون ابنه شخصا لا ينسى وانه يعطيه شيئا فريدا يميزه عن الاطفال الآخرين فى حياته.

وعلى الرغم من ذلك رفضت السلطات المحلية فى منطقة اكيشيما التى يقيم فيها بالقرب من طوكيو تسجيل الاسم بعد ميلاد الطفل فى العام الماضى. وقد اصدرت محكمة فى طوكيو فيما بعد حكما بان الاب اساء استغلال حقوقه كأب عندما اطلق على ابنه اسم «شيطان» ولكنها ذكرت ان السلطات المحلية كانت مخطئة فى رفضها تسجيل الاسم.

خدعوا الشرطة وفروا بالغنيمة

بدأت محاكمة متهمين بسرقة بنك فى مرسيليا والتحايل على الشرطة للفرار بعشرة ملايين فرنك فرنسى «٧ر١ مليون دولار».

وطالب النائب العام بتوقيع عقوبة السجن لما يصل الى ١٢ عاما على زعيمى العصابة المزعومين لتورطهما فى العملية التى تمت عام ١٩٨٧ عندما خدع اللصوص نحو ٥٠٠ شرطي بالتظاهر انهم يتفاوضون من اجل الافراج عن الرهائن فى الوقت الذى فروا فيه عن طريق بالوعات المجارى.

وطالب النائب العام اتيان سيسالدى بسجن زعيمى العصابة المزعومين كريستيان سيسى وستيفان لانزا بالسجن لمدة ١٢ عاما وعشرة اعوام على التوالى مع سجن خمسة اخرين من افراد العصابة المزعومين فترات تتراوح بين خمس وست سنوات.

وكان اللصوص قد اقتحموا فرع بنك واحتجزوا ١٣ عميلا وتسعة موظفين رهائن، وتظاهروا بالتفاوض لعدة ساعات.

ولكن عندما خيم الظلام اكتشف رجال الشرطة الذين كانوا يحاصرون البنك انهم كانوا ضحية خدعة. وفر اللصوص من بالوعات المجارى عبر نفق حفروه من قبل.

ومن المتوقع ان تصدر المحكمة الحكم فى وقت لاحق من هذا الاسبوع.

طلبت الطلاق لعدم تصوير شقيقتها بالفيديو

ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان امرأة طلبت الطلاق بعد اسبوع من زواجها حين شاهدت شريط فيديو الزواج لان شقيقتها لم تظهر فيه.

وبعد اسبوع من شهر العسل اقام العروسان فى شقتهما وفتحا علب الهدايا ثم قررا ان يشاهدا شريط الفيديو الخاص بالعرس.

وقال الزوج امام احدى المحاكم الناظرة فى قضايا الطلاق «حين اكتشفت زوجتى ان شقيقتها لم تظهر فى الفيلم تملكها الغضب وصرخت: «اريد الطلاق».

واعلن القضاة على الفور الطلاق.

ضبط اجبان بالمخدرات فى لبنان

قالت مصادر جمركية فى مطار بيروت الدولى ان رجال الجمارك فى المطار احبطوا محاولة لتهريب كمية كبيرة من الحشيش الى المملكة العربية السعودية وان التحقيق يجرى مع ثلاثة لبنانيين بينما تجرى التحريات عن ثلاثة سعوديين.

وقالت المصادر ان رجال الجمارك شكوا فى اربع صفائح معدنية معبأة بالاجبان ومرسلة الى تبوك فى السعودية ولما حققوا فى الامر وجدوا ان فى قعر كل منها كمية من الحشيش المخدر فى اكياس من النايلون ومغطاة بقماش.

وبلغ وزن الحشيش المصادر ٥٠ كيلوجراما.

ويجرى التحقيق مع ثلاثة اشخاص بينهم عميل جمركى وصاحب وكالة سفر فى مدينة زحلة فى سهل البقاع الشرقي وموظف فى الوكالة نفسها فى بيروت.

وقالت المصادر ان التحريات جارية لملاحقة ثلاثة اشخاص سعوديين كانوا قد طلبوا من وكالة السفر ارسال هذه الصفائح المعدنية الى المملكة العربية السعودية.

واضافت المصادر ان هذه هى اكبر كمية حشيش تجرى محاولة تهريبها الى المملكة العربية السعودية.

عربة شحن بدون سائق

طرحت فى اليابان عربة كهربائية تسير بدون سائق وهى من ابتكار شركة كاناتا وذلك للاستعمال فى مختلف المؤسسات الكبيرة. واوضحت الشركة ان العربة مجهزة ببطارية قابلة للشحن وتباع بسعر ٤٢٣٩ دولارا وتستخدم بسهولة فى المطارات ومحطات السكك الحديدية والمصانع والمستشفيات. وتسير العربة بتوجيه من جهاز حساس بحيث تتلمس طريقها حتى فى الظلام على خطوط ذات اشرطة الالومنيوم. وذكر ان العربة تحمل ٢٠٠ كيلوجرام من البضاعة ويمكنها ان تسير لمدة عشر ساعات اى مسافة ٢٠ كيلومترا بشحنة واحدة للبطارية.

اعصار موريشيوس دمر نصف انتاجها من السكر

قال موريلداس دولو وزير الزراعة فى موريشيوس امس ان اعصارا استوائيا اجتاح البلاد الاسبوع الماضى دمر ما يصل الى ٥٠ فى المئة من محصول السكر الحيوى للجزيرة الواقعة فى المحيط الهندى. وقال للصحفيين ان التقديرات الاولية توضح ان الاضرار الناجمة عن اعصار هولاندا قد تؤدى الى تقلص الانتاج فى موسم ١٩٩٣/ ١٩٩٤ بنسبة ٣٠ فى المئة. واضاف قوله «بالرغم من ان الاضرار تختلف من منطقة لاخرى إلا ان التقديرات تشير الى ان ٥٠ فى المئة من محصول قصب السكر تأثر». والسكر هو سلعة التصدير الرئيسية فى موريشيوس. ولم يتكهن دولو بحجم الانتاج هذا العام ولكن مسئولا قال لرويتر ان الجزيرة انتجت ٥٢٤ر٥٦٦ طنا من السكر العام الماضى بالمقارنة بما يصل الى ٢٦٧ر٦٤٥ طنا عام ١٩٩٢. وصدرت الدولة نحو ٥٠٠ر٥٧٢ طن من السكر الخام عام ١٩٩١. ولقيت سيدتان حتفهما عندما اجتاح الاعصار البلاد يومى الخميس والجمعة. وقال رجال الارصاد الجوية ان الاعصار اجتاح الجزيرة برياح تصل سرعتها على الارجح الى ١٩٠ كيلومترا فى الساعة.

دورة الالعاب ترفع معدل تلوث ليلهامر

ادت كثافة حركة المواصلات الى زيادة معدل التلوث فى ليلهامر حيث تقام دورة الالعاب الشتوية. ففى وسط المدينة ادى الدخان المنبعث من الحافلات التى تنقل الالوف من الرياضيين والمتفرجين والصحفيين الى زيادة المستوى الطبيعى للتلوث فى النرويج. غير ان المسئولين قالوا انه ليس هناك خطر على الصحة.. فالجو لايزال أنقى من كثير من المدن الاوروبية.



احتفـالات

لاعبة فى احدى فرق السامبا البرازيلية تشارك فى اليوم الثانى لانطلاق احتفالات كرنفال ريو دى جانيرو الشهير وترتدى زيا مستوحى من رسومات الفنانة البريطانية المولد مارجريت مى والتى تخصصت فى رسم الحياة البرية فى الامازون، كما ادى اكثر من خمسة آلاف مشارك حركات ايقاعية من الحان مارجريت مى ايضا قامت باعدادها خصيصا للمناسبة.

قراءة الشعر علاج للاكتئاب

نصحت دراسة اجراها اطباء بريطانيون الذين يعانون من القلق والاكتئاب بقراءة الشعر بدلا من تناول العقاقير. وقالت صحيفة ديلى تليجراف امس ان الاطباء المشاركين فى الدراسة فى جامعة بريستول بجنوب غرب انجلترا وجدوا ان بضعة سطور من اشعار ووردزورث او كيتس او براوننج يمكنها التغلب على احتياج المريض للعقاقير.

وقالت الصحيفة انه فى بلد يصل فيه الانفاق على الادوية المضادة للاكتئاب الى اكثر من ٨٠ مليون جنيه استرلينى «٥ر١١٧ مليون دولار» سنويا فان هذه الوصفة الادبية يمكن ان توفر على خدمات الصحة الحكومية اموالا كثيرة.

وقال الدكتور الكسندر ماكارا رئيس الرابطة الطبية البريطانية عن الدراسة «اعتقد ان الشعر افضل من اى ادوية فهو وسيلة علاجية تماما مثل الموسيقى. لكن صناعة الادوية قد لا يعجبها ذلك بالطبع».

قفزة الى الموت

اعلنت السلطات المحلية فى ولاية اويجون الامريكية ان رجلا فى الخامسة والثمانين من العمر لقى حتفه فى شريدان وهو يقفز بالمظلة للمرة الاولى والاخيرة فى حياته.

فقد هوى لى ويلنجتون بيرى، وهو مغامر على استعداد دائم لتجربة اى شىء جديد، وتهشمت عظامه على الارض عندما لم تفتح مظلته تلقائيا كما كان مقررا على ارتفاع ١٤٠٠ متر وفشله فى استخدام المظلة المثبتة على البطن.

وقال ابنه ريتشارد يرى ان والده حصل مؤخرا على شهادة فى الغوص وكان يعد لتنظيم جولة بالدراجة البخارية فى اوروبا.

بعد مائة عام ايطاليا تعثر على لوحة رفائيل

عثر احد المخبرين العاملين فى قوات البوليس فى ايطاليا على لوحة فنان عصر النهضة «رفائيل» التى فقدت منذ مائة عام.

اللوحة بعنوان «مادونا والطفل والحمل» ويعود تاريخها الى عام ١٥٠٦ وعثر عليها فى قبو باحد البنوك فى مدينة ميلانو.

وقد عثر عليها احد مخبرى البوليس الايطالى بعد أن قام بانتحال شخصية مليونير يهوى جمع التحف وقدم مبلغ ٢٤ مليون ليرة ثمنا لها.

تجدر الاشارة الى ان اللوحة كان قد تم تهريبها من سويسرا الى ايطاليا بواسطة اثنين من الاجانب واحد الايطاليين.

مسابقة «اربح اليوم مع الفردان»

مع كل يوم من ايام هذا الشهر الفضيل نقدم لك عزيزي القارىء سؤالا عاما نتمنى ان تكون من اصحاب الحظ السعيد وتحصل على جائزة «اربح اليوم مع الفردان» وهي عبارة عن ساعة بقيمة ١٥٠٠ درهم تقدمها لك :

الفردان للصرافة.

على ان ترسل الاجابة على السؤال في الكوبون المبين ادناه يوميا الى مكاتب الاتحاد في الدولة قبل الساعة ١٠ مساء من كل يوم.

السؤال رقم (٢) :

في أي سنة تأسست وكالة الاستخبارات الامريكية ؟

اجابة السؤال رقم (٢) : ....

الاسم (الثلاثي) : ....

العنوان : ....

رقم الهاتف : .... ص ب : ....

جواب السؤال رقم (١) : راشد بن ثاني ـ ١٩٥٣

الفائز : عبيد ثاني الرميثي

مسابقة «اربح فورا»

مع كل يوم من ايام الشهر الفضيل تقدم لك عزيزى القارىء سؤالا دينيا او ثقافيا نتمنى ان تكون من اصحاب الحظ السعيد وتحصل على جائزة المسابقة وهى كيون مشتريات بقيمة ٥٠٠ درهم من المحلات الكبرى تقدمها لك فور اتصالك، فى نفس اليوم، بالاجابة الصحيحة على هاتف رقم ٤٠٩١٢٣٧ ابوظبى فى الفترة من الثانية الى الثالثة ظهرا يوميا.

اجابة سؤال الامس

القادة الثلاثة الذين استشهدوا فى غزوة مؤتة هم زيد بن حارثة وجعفر بن أبى طالب وعبدالله بن رواحة.

وقد فاز فى المسابقة:

محمد المختار محمد مولاى ـ أبوظبى

سؤال المسابقة «٦»

● أيهما اكثر عددا فى القرآن الآيات الخاصة بالدنيا أم الآيات الخاصة بالآخرة؟

● من يتصل فى غير هذا الوقت وعلى غير هذا الهاتف سيستبعد من الفرز.

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومى
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن موسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ ـ أبوظبى
هاتف ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس: ٤٥١٦٥٣ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITTPRES- EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD- EM DUBAI

الاعلانات:
● ابوظبى ـ ت: ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر
ت: ٣٣١٧٦٣
التوزيع
● ابوظبي ـ ت: [illegible]
● فاكس: [illegible]

● مكتب دبى ـ ت: ٦٦٦٦١١
ـ ص ب: ٣٤٤٦
فاكس التحرير: ٦٩٢٦٦٩
الاعلانات ـ ت: ٦٦٢٤٧٤ ـ ٦٦٢٧٧٣
فاكس الاعلانات: ٦٦٢٦٣٥
التوزيع ـ ت: ٦٦٢٧٩٧

○ مكتب الشارقة ـ ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص ب: ١٧٧٧
○ مكتب رأس الخيمة ـ ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١

● مكاتب الاتحاد فى الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٣٢٨٣٥
○ عمان: ٦٩٣٤٦٥ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٨٦٥٩٦٠ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٤٢٧٢٥٣١٨

● أسعار بيع الجريدة فى الخارج
○ السعودية: ريالان ○ الهند: ١٠ روبيات ○ اليمن: ٥ ريالات
○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ باكستان: ١٢ روبية ○ انجلترا: جنيه استرلينى
○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ السودان: ٢٠ جنيها ○ سويسرا: ٢,٥ فرنك
○ قطر: ريالان ○ مصر: جنيه مصرى

احدث تسجيلات الفيديو

مستقبل الفيديو الوطني FV
* The air up there
* The remains of the day
* The Custodian * Class of 1999, II
ش حمدان ٣٤٢٢٥٥ النادي السياحي ت / ٧٢١٩٦٣ مقابل المرينديان الخالدية ت ٣١٦٧٦٦

تصوير الحفلات - اصلاح الاجهزة
فيديو فيلم الجوكر
هاتف ٢٣١٤٩٤ دبي بجوار فندق تاج محل مع تحيات بهجت عاشور
انا شاهدت هذا البرنامج سوف تتوقف عن ؟! مفاجأة ٩٤
الى الوباء الاعصاب ظهور الروح الشريرة ● المنزل الملعون
سعر خاص لشهر رمضان لاشرطة ش. شعراوي / كشك ● تعلم الانجليزية بلا معلم
● احدث الروائع المكسيكية ● كلام من ذهب / جديد ● سفاح الحسناوات ● الجميلات المدمرات

الـــوادي
ش خزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩ النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠ بني ياس ٥١٣٣٢٥٥
* Philadelphia * حواء ٢٠٠٠
* Beyond Fear * Mrs. Dourtfire
* The air up there
بمناسبة شهر رمضان هدية شريط قرآن لكل زائر

فيديو دانة بلازا
٦٦٤٧٢٤ أبوظبي ٦٥٧٨٥٧
● اللعب على المكشوف - س صالح / ن فؤاد
احدث فيلم لـ: كلينت استوود وكيلن كوستر
* A perfect World
* My Boyfriends back

☆☆☆ **فيديو النجوم**
٢١١٤٧٨ ابوظبي / ش الجوازات
● ادم والنساء
نبيلة عبيد نجوى فؤاد
● غابة من السيقان
محمود ياسين - ميرفت أمين

للبيع

بالتقسيط .. وبدون وسيط !
جميع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي والسجاد والستائر والمكيفات - ابوظبي ت: ٧٨٧٥٤٤ - ٧٧٧٣٨٠
سامي المبارك للالكترونيات

الخلاقي للتجارة - بيع وشراء كافة السيارات والمعدات ومحركات الديزل ٥٥٣٦٦٩ ابوظبي

■■■

مفاجأة الموسم : بالاقساط المريحة
يحيى ناصر للالكترونيات
مكيفات، تلفزيونات، ثلاجات، فيديوهات ٤٥٢٢٥١ - ابوظبي

اسعار خاصة وبالتقسيط المريح
جميع انواع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي - مكيفات - ستائر - سجاد - ستلايت - باسعار مغرية ٧٢٧٦٨٨ أبوظبي / الشركة الفينيقية للالكترونيات

بدون دفعة او كفيل ستلايت - اليكترونيات - سجاد وستائر / ٤٣١١٤٣ ابوظبي

احمد عبدالله للالكترونيات ٣٤١٢٨١ - جميع انواع الالكترونيات بالتقسيط المريح وباسعار مغرية - ابوظبي مدينة زايد

ورق جدران بالجملة والمفرق باقل الاسعار / القدسي ٧٨٨٦٧٧ ابوظبي

تابع دليل الاتحاد

أختام

أختام برما تقدم عرضا خاصا لعام ٩٤ على اختام الجيب واقلام باختام ابوظبي / ٧٢٧٩٣٨ فاكس ٧٨٥٢٩٧

تنجيد كتب

البطل للستائر وتنجيد الكتب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي

■■■

اخوان خنجي - تنجيد الكتب والمجالس ت ٧٧٤٤٠٦ أبوظبي

■■■

الروضة للمفروشات - تنجيد وتصنيع اطقم الكتب - ٧٧٦٥٠٣ - أبوظبي

■■■

المرزوقي تنجيد الكتب - مجالس ستائر ت ٣٣٢١٢١ - ابوظبي

القيصر للتنجيد تصنيع وتنجيد اطقم الكنب والجلسات العربية وتلوين وتذهيب الاثاث المحفور وتنجيد الحوائط ٦٦٦٥٦٦ / ٦٦٦٦٥٣ / ٩١١٣٢٥٨٠ - العين

صيانة مكيفات وثلاجات

تبريد وتركيب دشات ٧٧٤٥٦٨ / ابوظبي

شحن وتخليص

مدينة زايد - شحن لكل البلدان ٣٣٣١٧٠ ابوظبي

قطع غيار واصلاح سيارات

شركة الحارثي - متوفر لدينا محركات مرسيدس مستعملة وقطع غيار ٥٤١٣٦٢ - الصفح

■■■

تعلن ورشة كوجك عن وصول محركات مرسيدس و BMW مستعملة من المانيا ٣٣٤٣١٢ - الشارقة

دروس خصوصية

لكافة الطلاب والطالبات ٦٦٣٤٦٦ العين

* * *

رياضيات - فيزياء - كيمياء - انجليزي ت / ٣١٢٢٥٤ ابوظبي ٩١١٢٠٥٨٢

* * *

رياضيات - فيزياء - كيمياء ٦٥٧١٣٩ أبوظبي

* * *

انجليزي لجميع المراحل ٧٦٤٢٩٢ ابوظبي

* * *

انجليزي لجميع المراحل ٧٦٧٢١٢ ابوظبي

* * *

مدرسة رياضيات فيزياء ٧٦٤٢٩٢ ابوظبي

* * *

رياضيات فيزياء ٧٩٥٠٣٣ / ٩٢٢٥٣١٧ ابوظبي

* * *

انجليزي للجميع والابتدائي ٦٥٧١٣٩ أبوظبي

* * *

مدرس ابتدائي واعدادي ٧٨٣٥٣٩ ابوظبي

* * *

رياضيات فيزياء للثانوي ٤٧٦٥٧٤ ابوظبي

* * *

مدرس ابتدائي واعدادي ٦٥٥٧٤٩ ابوظبي

* * *

مدرس جميع المواد للابتدائي والاعدادي والادبية للثانوي ٧٦٦٥٠٢ / ٩١٥٢٤٨٦٧ ابوظبي

* * *

جميع المواد والمراحل ٧٩١٨٨٧ ابوظبي

* * *

كافة المواد للابتدائي وانجليزي لكافة المراحل ٤٥٩٥٥٢ ابوظبي

شقق وفيلات للايجار

شركة الرميثي للصيانة وللعقارات ت: ٧٧٤٠٠٦ - ابوظبي

■■■

الفهد للعقارات / ت ٢١٢١٥٣ - ٣٣١٢٢١ أبوظبي

نقليات

معرض ونقليات الصحراء وصقر الصحراء / ت المعارض ٤٦٥٠٠٠ - ٤٦٥٤٤٤ فاكس ٤٦٢٠٠٠ / ت النقليات ٣٢٨٨٨٨ فاكس ٣٤٤٨٨٨ ابوظبي

ديكور - ستائر - اصباغ

ستائر الاحلام - ديكور وتنجيد ٣٢٣١٤٨ - ابوظبي - ٩١١٢٢٥٨١

■■■

مراكش للديكور والزخرفة المغربية / ٧٦١٤٤٧ - أبوظبي

خيم وطرابيل

الحاج حسين للخيام والطرابيل
أبوظبي ٧٧٩٩٤٢
بني ياس ٥١٣٥٧١٨
العين ٥١٤٥٠٥
● **خيم اكسبو ارتفاع ٧ أمتار**
مكيفة مركزيا - مزودة بارقى الطاولات والكراسي الفندقية - مضاءة بالثريات الداخلية - بجميع المقاسات
* اقمشة اوروبية ضد الحريق والحرارة
* خيم رحلات * بيوت شعر
* ادوات عربية * طرابيل

زينة لتأجير خيم الاعراس ٣٥١٥١٦ / ٣١١٠٣١ ابوظبي

خدمات تعليمية وطباعة

لغات وسكرتاريا وخياطة وكمبيوتر ت: ٦٥٥١٤٧ العين

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية
عربي - انجليزي - فرنسي - الماني ٣٢٦٠٦٢ - ٢١١٣٦٨ أبوظبي

■■■

سعيد للترجمة القانونية ت : ٣٣٥٩٤٩ - ابوظبي

■■■

ترجمة قانونية وتجارية ت / ٦٦٣٤٦٦ العين

■■■

الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

البرماوي - بيع وشراء مستعمل - وصيانة ماكينات تصوير وطباعة ٧٩١٩٨٢ ابوظبي

للايجار

الدار للعقارات شقق وفلل ٧٢٧٨٠٥ ابوظبي

■■■

لدينا فلل وشقق ٧٨٧٩٥٧ ابوظبي

■■■

فلل - شقق ٤٦٤٩٣٩ - ٩٢٢٢٧٨٠ ابوظبي

■■■

اسوان - نؤجر ونستأجر ٦٦٦٨١٦ ابوظبي

■■■

أبوالسعود للعقارات ٧٨٧٧٦٥ أبوظبي

دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية - قسم الايجارات
ابوظبي - ش النصر ت ٢١٥٤١١
مكتب العين: بناية زايد عبدالعزيز الشامسي ت: ٦٤٤٥٠٠ دوار عود التوبة

■■■

سمار - شقق - فلل - ٧٨٥٢٥١ ابوظبي

■■■

الهمام / شقق - فلل - محلات ٧٢٣٢٣٤ - ابوظبي

■■■

العاصمة غرفة وصالة و ٣ غرف ٧٧٥٥٠٠ - أبوظبي

■■■

تايلوس - شقق - فلل - اراض ٧٩١٥٤٩ ابوظبي

تابع دليل الاتحاد

تعليم موسيقى

تعلم العود عندنا / ٠٥٠٤٢٦٧٢٠
العود والمرواس - ابوظبي / ت ٧٤٢٣٥٧ / ٧٤٤٠٢٦ نداء ٩١٥٢٠٣٩٨

لوحات اعلانية

نيون النسر - لوحات نيون - بلاستيك - حفر نحاس - المنيوم - بلاستيك تصوير خرائط تصوير بالالوان / ت ٧٢٤٤١١ فاكس ٧٨٤٥٩٢ أبوظبي

الالكترونيات والاقمار الصناعية

عبر الاقمار الصناعية - تركيب اجهزة هوائية امريكية مع الضمان ٤٥٢٥٥٤ - ابوظبي

■■■

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار / ٧٩٤٤٢٠ ابوظبي

■■■

مؤسسة نبلة - توريد وتركيب وصيانة الدشات الامريكية تقسيط مريح بأسعار مغرية / ت ٣١٠٠٩٥ - أبوظبي

عيادة بيطرية

اخصائيون بعلاج جميع الحيوانات ت : ٤٦١٦٢٨ - أبوظبي

■■■

المركز البيطري - أدوية وتجهيزات فروسية ٣٤٤٤١٨ ابوظبي

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة - متخصصو كوشات مبتكرة - خيام اكسبو فاخرة وعادية ت ٧٨٤٩٥٧ - ٧٨٩٠١٠ أبوظبي

الحاج حسين لخيم الاعراس
أبوظبي ت ٧٧٩٩٤٢
بني ياس ٥١٣٥٧١٨
العين ت : ٥١٤٥٠٥
● خيم اكسبو اوروبية خاصة للمعارض بانواعها
● خيم مجهزة بجلسات كلاسيكية او بمجالس عربية فاخرة
● خدمات فندقية كاملة

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة
تأجير خيام مكيفة مركزيا - كوشات وبطاقات افراح - حجز بالفنادق - لوازم للاعراس والحفلات ٤٤٩٤٧٧ - ٠٥٠٤٢٥٦١٦ - ٩٤٢٥٦١٦ أبوظبي

مؤسسة الخليج للافراح
خيام اوروبية من الالمنيوم وال بي في سي للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ مركز الضيافة / العين ٦٥٨٨٦٦ / ٩٤٧١٤١١

زينة لتجهيز الاعراس ت : ٣٤١٩٣٧ - ابوظبي

ريم - لأفخم الكوشات - ٧٢٣١٧٧ أبوظبي

■■■

فرق طيران بحرينية وقطرية - مطربات مطربون ٩٧٢٠٢٦٦

استوديو ابتسام
٦٦٨٧٠٨ / ٦٦٤٠٦٨ أبوظبي
خيم اكسبو مكيفة وكوشات وتصوير وزينة خارجية

حمود لخدمات الطبخ وتجهيز الاعراس ٣١٢٤٤١ نداء ٩١٥٢١٦١٢ أبوظبي

الأيام - فرق طيران نسائية بحرينية وسعودية - مطربون وفرق شعبية / ٧٦٥٧٦٦ / - أبوظبي

■■■

عالم الفن - كافة انواع الفرق والفنانين ٣٤١٠١١ / ٩١١٢٤٩٢٢ - ابوظبي

■■■

الشروق لخدمات الافراح ٣١٤١٣٧ أبوظبي

اذا رغبت في انجاح افراحك ومناسباتك السعيدة اتصل فورا بـ:
سارة لخدمات الافراح والحفلات ٧٦٣٦٣٣ / ٧٨٨٧٢٩ ابوظبي / ٩٢١٩٨٢٥ نداء

مؤسسة ليوا الخيام وبطاقات الاعراس بالعين / ٦٤٤١٤٤ / ٦٤٤٢٤٤

مؤسسة القيصر للافراح / ت ٦٦٦٩٦٦ / ٩٢٣٣٠٣٠ العين / ٤٧٢٧٣٧ سيارة

شركة العين لخدمات الافراح ت ٥١٤٣٣٣ نداء ٩٢٣٣٧٧٧

صالونات

صالون الارياف يقدم تخفيضات ٥٠ ٪ بمناسبة رمضان ٧٦١٤٨٥ ابوظبي

* * *

صالون آمال قص مجانا ٦٥٦٢٢١ ابوظبي

عقارات

البورصة للعقارات ت : ٣٧٤٥٢٢ فاكس: ٣٧٦١١٥ - الشارقة

■■■

مؤسسة عبد العزيز جاسم كشواني لبيع وشراء الاراضي والعقارات ايجار او استئجار للاتصال ٣٥٦٤١٣ / ٣٦٥٢١٠ الشارقة - فاكس ٣٦٥٥٩١

■■■

قصر السلام للعقارات ٧٤٣٠٥٧ ابوظبي

■■■

الحرية للعقارات شقق فلل اراض تجارية وزراعية بأنسب الأسعار ابوظبي ودبي والعين / نداء ٩٢٢٧٥١٠ / ٠٣٦٦٦٠٣٠

مقاولات وصيانة عقارات

الخياري للصيانة العامة وادارة العقارات ٧٩١٥٤٩ ابوظبي ٩٢٢٤٧١٨

■■■

العطار للصيانة ابوظبي ٤٥٧٣٦٥ / ٩٧٢٤٩٢٢

■■■

سهيل الظاهري للمقاولات والصيانة العامة - خدمة ٢٤ ساعة ٧٢٥٥٣٣ / ٩١٥٢٥٦٥٥ ابوظبي

■■■

ابو هلال - مقاولات وصيانة عامة وعقارات جبس ديكور ٣٢٧١٦٠ - أبوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧ / ٣١٩٦٨٧ - أبوظبي

■■■

مجوهرات (متى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ - ابوظبي

■■■

مجوهرات اسامة - نشتري ونبيع / ت ٣٣٩٠٨٠ - أبوظبي

■■■

مجوهرات الملكة - نشتري ونبيع الساعات والمجوهرات ٣٩١٩١٩ أبوظبي

تأجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ - البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي

■■■

بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥

■■■

هبة لتاجير السيارات : ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي - ٩١٥٢٤٣١٣

■■■

الملا - سيارات اوتوماتيك ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي - نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كردوس ٧٦٩٥٩٥ ابوظبي
امريكي - ياباني - باسعار مناسبة

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ ابوظبي

■■■

الصياد لتاجير السيارات ٣٩٣٧٦٧ ابوظبي

■■■

فاس ٦٥٥٦٦٧ أبوظبي
فاكس: ٦٥٥١٥٤

■■■

أبو منصور ٧٩٥٥٧٧ ابوظبي
سيارات عادي - اتوماتيك ٩٤

الديار - أسعار مغرية ٧٧١٧٠١ ابوظبي

■■■

الشعلة لتاجير السيارات ٤٣٢٢٢٢ أبوظبي

■■■

العصرية - موديلات حديثة ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤
مرسيدس - كابرس - كريسيدا - كورولا موديلات ١٩٩٤

الأسد لتاجير السيارات ٧٧٩٩٥٥
لكزس ٩٤ / ٧٠٠ درهم
مرسيدس ٩٤ / كوبيه S600

المشرف (٦٠ درهم يوميا) ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي

■■■

فارس لتاجير السيارات ٧٢٣٣٨٨ ابوظبي

■■■

الرمال لتاجير السيارات أبوظبي ٧٨٦٤٦٤

■■■

بلوتو - أسعار مغرية ٧٢٨٨٨٢ ابوظبي

■■■

زامل - أسعارنا مناسبة ٧٨٥٩١٩ ابوظبي

■■■

بن غريب - سيارات دفع ٤ عجلات واتوماتيك م ٩٤ / ٧٨٧١٧٢ - ابوظبي

■■■

المنصوري ٢٠٠٠ لتاجير السيارات خدمة ٢٤ ساعة ٣٤٣٢٣٧ أبوظبي / ٣٢٠٠٦٠

■■■

ابن الكندي / ت ٧٨٩٨٠٠ نداء / ٩١١٢٥٨٠٠ ابوظبي

■■■

المسافر - م ١٩٩٣ / ٣٣٧٨٣٣ / ٩٤٢٤١٧٤ ابوظبي

■■■

الرميلة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ ابوظبي

* * *

الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ / أبوظبي - م ٩٤

* * *

الاخلاص لتاجير السيارات ٦٦٠٧٧٥ العين

* * *

الطف لتاجير السيارات ٧٤٣٥٥٥ / ٩١١٢٧٧٠٤ - أبوظبي

■■■

الجزيرة العربية ٧٨٩١٥١ / ٧٧٥٤٤١ أبوظبي

دلمون لتأجير السيارات
٧٧٧٦٤٤ - ابوظبي
- لكزس ٩٤ - كابرس
- الدفع بأربع عجلات -

مؤسسة احمد المزروعي لتأجير السيارات ٤٥١٢٧٧ أبوظبي ص ب ٤٧٠٣٥

الريف - أبوظبي
٧٤٤٣٣٥ - ٧٨٦٠٤٧
BMW مكسيما - مازدا - فورد
أسعار خاصة للرياضيين

خدمات عامة

٣ أيام وصول خادمات - اندونيسيا والفلبين - مؤسسة الخيلي ٦٥٥٢٩٥ العين

■■■

بن هارون للخدمات طلبات جديدة من الفلبين وسيرلانكا مسلمات مسيحيات ٦٦٣٧٥١ ابوظبي

■■■

مكتب راشد للخدمات ٧٨٨٩٦٩ ابوظبي

الشامري - خادمات عمال سائقين جميع البلاد ٧٨٧٨١١ / ٧٨٧٢١١ - أبوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

شركة السماحة
لنقل الاثاث وتنظيف ورش المبيدات - ٧٧٢٠٣٠ / ٩١٥٥١٤١٩ ابوظبي

غرناطة للتنظيف والصيانة ٥١٠٤٣١ العين

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية
ت: ٧٤٤٧٩٩ - أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ - العين
خيم اكسبو
خاصة للافراح والمعارض ارتفاع ٧ امتار مكيفة مركزيا
■ جلسات عربية مميزة ■ زينة خارجية ■ اعلام
■ كوشات ■ خدمات فندقية متكاملة

صالونات

صالون سناء ٦٦٤٢٩٣ ابوظبي
حمام مغربي تجهيز عرائس تنظيف بشرة

مؤسسة نزيه التجارية
تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي

■■■

ركن المرأة - حمام مغربي وتجميل ٣٣١٢٧٢ ابوظبي

■■■

صالون الفارسة تجميل حناء تحليك صيني اشتراكات شهرية ٣٢٨١٩٩ ابوظبي

■■■

يعلن صالون جاردينيا للسيدات
كما عودناكم بمناسبة شهر رمضان الكريم خصم ٥٠٪ على كافة الخدمات شاملة الرياضة والصالون ولمدة اسبوعين للاتصالات / ٣٢١٢٦٠ / ٣٢٢٨٧٩ / أبوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ أبوظبي
تجهيز العرائس - حمام مغربي - فن التجميل

تعليم قيادة السيارات

دحنان - مدربات ٧٢٢٣١٥ / ٩٢٢٤٣٧٨ - ابوظبي

* * *

الشامسي مدربات ومدربون اتوماتيك ٤٣١٩٧٧ ابوظبي

* * *

العامري - لتعليم القيادة ٧٩١٠٤٠ أبوظبي

* * *

الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي

■■■

المقدم - للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ أبوظبي

■■■

الشمس - خفيف وثقيل ٤٣٤١٩٠ أبوظبي

* * *

السلام - اتوماتيك وعادي ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي

* * *

المعهد الفني صالون اوتوماتيك ثقيل ٣٣٢٦٣٣ أبوظبي

■■■

هيثم طرابيشي مدرب عربي ٩٤٢٧٠٧٣

■■■

سانتانا للتعليم ٣٣٢٠٥٩ / ٣٣٠١٦٢ أبوظبي

* * *

العمران اتوماتيك ٧٢٧٥٣٥ / ٠٥٠٤٢٥٠٣٧ أبوظبي

* * *

ابوظبي للرجال والسيدات ٧٢٢٨٢٨ ابوظبي

* * *

مدرسة الامة ٤٣٥٨٩٠ / ٤٣٥٧١٤ ابوظبي

خدمات عامة

النرجس خادمات وعمال ٢١٢١٢٩ أبوظبي

■■■

التمني - خادمات مسلمات من اندونيسيا ٣١٧١٤٢ أبوظبي

■■■

مؤسسة الكتبي للخدمات ٣٢٦٦٥٠ ابوظبي

■■■

الزبارة للخدمات ٧٢٧٩٠١ أبوظبي

■■■

الركن الذهبي للخدمات / ت ٣٣٩٩٥١ ابوظبي ٠٥١٣٤٤٣٤

■■■

الزراقة - خادمات - عمال ٧٢٧٥٢٦ - ٧٧٧٠٠٦ - أبوظبي

■■■

العرب للعلاقات وجلب الخادمات ت ٧٢١٣٢٠ - ابوظبي

■■■

المنصوري - خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي

■■■

مطر للخدمات العامة ٥٦٣٢٦٥٨ - ٣٣١٩٩٨ - ابوظبي

■■■

مؤسسة عقاب - خادمات - عمال - مزارعون مصريون ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي

■■■

خادمات الفلبين وسيرلانكا ٧٨٣٣٣٦ / ٧٧٨٠٢٢ ابوظبي

■■■

اكسبو ٢٠٠٠ - ٢١٦٣٦٦ أبوظبي

■■■

العاصمة - كل المهن ٧٧٥٥٠٠ أبوظبي

■■■

التعاون - خادمات عمال ٧٧٢٢٧١ أبوظبي

■■■

مؤسسة النجوم - نؤمن اليد العاملة بكافة المهن ٣٢٥٦٨٦ أبوظبي

■■■

الشواطىء الذهبية - خادمات - مربيات - سائقات وجميع المهن ٧٤١٣١١ أبوظبي

■■■

رقيب - خادمات - عمال ٣٢٠٠٦٠ أبوظبي

■■■

الشامسي الدولية للخدمات ٣٤٦١٦٦ أبوظبي

المطاعم

مطعم ومشاوي الفانوس
نهنيء بحلول الشهر الكريم اشهى المأكولات والمقبلات والحلويات والمشروبات الرمضانية - افطار بوفيه بـ ٢٠ درهم / للأولاد ١٠ / افطار شهري ٥٠٠ درهم ابوظبي ٧٦١٨٥٨ - ٧٦٢٠٦٨ النادي السياحي / فرع ثان ٧٢٢٩٤٤

مطعم وحاتي ابو شقرة
مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات - استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال - ت ٣١٣٤٠٠ / شارع الكترا ٣٣٧٨٤٩ - ٢١١٣٨١

مطعم طربوش
لتلبية حفلاتكم الخاصة :
مطعم طربوش مجهز لاستقبال اكثر من ١٠٠ زبون في وقت واحد مع بوفيه رائعة من المأكولات اللبنانية والصينية والهندية
للحجز - الاتصال بالسيد / جورج / ت ٩٠ / ٢١٦٨٢٨ أبوظبي

مطعم الشاهين
تهانينا بقدوم شهر رمضان المبارك - ونقدم اشهى المأكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / هريس وثريد / برياني مكبوس جلو كباب تكه بالروب دجاج شاشليك خروف محشي حسب الطلب توصيل للمنازل - استعداد تام للحفلات والاعراس - ابوظبي ٢١٦٤٥٧ - ٣٤٤١٥٧

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف
ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧

■■■

الصقر للتنظيف، شامبو، رخام، مكافحة حشرات كفالة ١٨ شهرا ٧٢٢١٦٨ ابوظبي

■■■

الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ أبوظبي
سجاد - كنب - سيارات

سامر للتنظيف ٤٥٩٣٩٩
١٠٠ غسيل موكيت شقة ١٠٠ رش حشرات بكفالة ١٠٠ تنظيف كنب تنظيف فيلا - تنظيف ستائر

أرواد للتنظيف ٧٨٨١٤٠ / أبوظبي
فلل - شقق - مبيدات مكفولة

«الجابرى» مارتينسايزنك
الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها - غسيل سجاد - كنب موكيت - كراسي السيارات - ستائر أبوظبي ٧٢٣٤٨٧ - نداء ٩٢٢٧٧٤٩

مؤسسة الختم ٧٨٠٧٦٧
نقل اثاث
تنظيف - رش مبيدات - ابوظبي

الفرصة الذهبية ٣١٩٤٨٥ أبوظبي
٧٥ غسيل موكيت ٧٥ رش حشرات بكفالة - ٧٥ كنب وستائر - ١٥٠ غسيل سيارة / تنظيف عام للفلل والشقق والبنايات / الجسيم لخدمات التنظيف

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي / مكافحة الحشرات وتنظيف الشقق

■■■

الانشراح للتنظيف - اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ - ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيف ١٠٠ تنظيف
موكيت شقة او كنب او سيارة او رش حشرات / نفتح ايام الجمع ٣٣٤٦١٢ - ابوظبي / نداء ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي تنظيف عام ١٠٠ درهم كنب موكيت شقق سجاد سيارات رش حشرات / خدمة ٢٤ ساعة / ٩١١٢٠٣١٨ / ٤٥٦٤٩٥ ابوظبي

مؤسسة الغزالة للتنظيف ٣١٩٢٦٣ / ٣٣٥٢٦٣ أبوظبي

القبيطي للتنظيفات والعقارات ٤٥٠٢٦٤
٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / ٧٥ غسيل سيارة / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء - تلميع بلاط الارضيات - ابوظبي

المنار للتنظيف ٧٤٤٣٣٧ / ٩١١٢٢٤٨٦ ابوظبي

☆☆☆

العرابة للتنظيف ونقل الاثاث ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي

* * *

المختار - للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١

* * *

١٠٠ درهم لتنظيف السجاد - كنب ومبيدات - الفهد / ٣٣١٢٢١ أبوظبي

■■■

الندا للتنظيفات ٧٠ للغرفة ٧٧٣٣١٦ ابوظبي

☆☆☆

العريش للتنظيفات - سجاد - بلاط - رش مبيدات وغسيل سيارات ٧٦٣٨٨٣ أبوظبي

☆☆☆

رزان للتنظيفات ٣٤٤٤٤٠ ابوظبي ٩١١٢٩٥٢٣

الراشدي للتنظيف ٤٥٠٧٥٤ ابوظبي
٧٥ غسيل موكيت - ٧٥ رش حشرات
٧٥ تنظيف كنب - تنظيف فلل - تنظيف ستائر

تصوير فيديو

وحدة حجاج للتصوير ٣٢٢٤٤١ ابوظبي

■■■

المرشد - مصورون ومصورات ٣٣٤١٤٩ أبوظبي

■■■

ابتسام - تصوير - خيام كوشات زينة خارجية ٦٦٤٠٦٨ - ٦٦٨٧٠٨ - أبوظبي

■■■

ستوديو ريم - مصورات للحفلات كوشات - بطاقات افراح ٧٢٣١٧٧ - ٧٧٤٤٣٤ - ابوظبي

■■■

الامين - لجميع المناسبات ٣١٤٠٦٥ أبوظبي

■■■

ستوديو تامر - تصوير فيديو وفوتوغرافي ٧٦٠٦١٤ / ٩١٥٢٦٢٥٩ أبوظبي

■■■

سفير ستوديو احدث تصوير للحفلات - اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ / ٩١٥٢١٦٣٨ ابوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٣٢٣٥١٦ ابوظبي

■■■

فخري للاثاث المستعمل / ٤٥٦٢١٤ / ابوظبي

■■■

سدرة للاثاث المستعمل / ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي

■■■

ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي

■■■

نفرتيتي - اسعار منافسة ٤٣١٣٠٣ / ٤٣٢٩١٤ أبوظبي

■■■

كيرالي للاثاث المستعمل ت ٢١١٣٥٩ أبوظبي

■■■

النجم الاخضر للاثاث ٧٧٤٥٩٧ أبوظبي

■■■

المنارة للاثاث ٤٥٧٤٦٩ - ابوظبي

■■■

بلوط - جديد ومستعمل ٧٧٩٦٧٠ - ابوظبي

■■■

الشريجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي

■■■

المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي

■■■

الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي

■■■

النجم الذهبي للاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ - أبوظبي

■■■

عديلة للاثاث، بيع شراء ٧٨٥٠٨٠ أبوظبي

■■■

نجم البحر - بيع وشراء ٤٥٧٠٠٥ أبوظبي

■■■

العون للاثاث المستعمل ٤٥٢٩٢٩ ابوظبي

■■■

بهاء الدين ٤٥٦٠٣٠ / ٤٥٣٧٨٤ ابوظبي

■■■

التهاني للاثاث المستعمل ٧٧٣٠٣٢ ابوظبي

■■■

محبوب للاثاث ٧٢٤٥٥٠ / ٩٢١٥٣٤٧ ابوظبي

■■■

المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ أبوظبي

☆☆☆

الكرنك / مدينة زايد / ٣١٧٦١٦ أبوظبي

☆☆☆

البارجة للاثاث المستعمل ٤٥٩١١٠ أبوظبي

☆☆☆

نروة للاثاث المستعمل والجديد ٧٢٠٧٤٢ ابوظبي



بسم الله الرحمن الرحيم

الى مقام صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة

يشرفنا أن نرفع خالص شكرنا وعظيم تقديرنا على الثقة الغالية التى أوليتمونا اياها بترقيتنا الى رتبة

فريق

داعين المولى عز وجل أن نكون دائما عند حسن ظنكم فى حمل هذه الامانة والحفاظ على ثقتكم الغالية كما نعاهد سموكم على ان نظل دائما على العهد والعزم والولاء باذلين أقصى جهدنا لرفعة قواتنا المسلحة وخدمة وطننا الغالي تحت قيادتكم الرشيدة وتوجيهاتكم السامية.

كما يسعدنا أن نتقدم بعظيم شكرنا وتقديرنا

الى صاحب السمو الشيخ

مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء

والى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للإتحاد حكام الإمارات

والى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبى نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة

والى الفريق أول سمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

وزير الدفاع

والى

أصحاب السمو الشيوخ والمعالى الوزراء، وأعضاء المجلس التنفيذى، ورئيس وأعضاء المجلس الوطنى الاتحادى ورؤساء الدوائر المحلية والحكومية، وأصحاب السعادة وكلاء الوزارات وموظفى الدولة من مدنيين وعسكريين وأصحاب السعادة السفراء والدبلوماسيين والاخوة المواطنين.

كما يسرنا أن نتوجه الى

أصحاب السمو الشيوخ، وجميع الاخوة من الدول الشقيقة والصديقة، بوافر الشكر والامتنان على المشاعر النبيلة التى ابدوها تجاهنا سواء بالحضور شخصيا، او بالنشر فى وسائل الاعلام، أو اتصلوا هاتفيا، أو أبرقوا مهنئين

كما نرجو ان يعتبروا هذا بمثابة شكر شخصى لكل واحد منهم

آملين من الله العلي القدير ان يوفقنا جميعا لخدمة هذا الوطن الغالى

الفريق الركن طيار

رئيس اركان القوات المسلحة

محمد بن زايد آل نهيان

الصفحة الأولى — الأربعاء ٦ رمضان ١٤١٤ هـ الموافق ١٦ فبراير ١٩٩٤ م

حديث الصائم

قرآن كريم

﴿واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا﴾

صدق الله العظيم

حديث شريف

قال رسول الله ﷺ «أغزوا تغنموا وصوموا تصحوا وسافروا تستغنوا»

صدق رسول الله ﷺ

رئيس مجلس الإدارة
خلفان محمد الرومي

مدير التحرير
عبيد سلطان

علماء الإسلام ومفكروه يطالبون بـ:

تكامل العالم الاسلامي لمواجهة التكتلات الجديدة

الشيخ الغزالي: الشعارات وحدها لا تكفي لتقدم الأمة

طالب علماء الاسلام ومفكروه بايجاد خطط مدروسة وبرامج جادة لتكامل المسلمين في مختلف المجالات لمواجهة التحديات المعاصرة، وخاصة مع قيام التكتلات العالمية الجديدة.

واكدوا ضرورة التعاون للتخلص من المشكلات المتراكمة في العالم الاسلامي، وانهاء مظاهر الفرقة والضعف في صفوفه، حتى تستعيد الامة الاسلامية مكانتها وقيادتها وتميزها بين أمم الارض باعتبارها أمة الرسالة العالمية الخاتمة إلى البشرية كلها.

وحذر العلماء والمفكرون من المخططات المعادية التي يسعى خصوم الاسلام لتنفيذها بين المسلمين لاشاعة الفرقة وغرس الفتن بينهم، وذلك سعيا لتقويض العالم الاسلامي من داخله.

وفي الحوار التالي طرح العلماء والمفكرون آراءهم لمواجهة التحديات المعاصرة:

بداية يؤكد الداعية الاسلامي الكبير الشيخ محمد الغزالي ان الأمة الاسلامية في أشد الحاجة إلى الانتقال من مجرد الكلام الى العمل الجاد المخلص في جميع المجالات والميادين، مشيرا الى ان الشعارات البراقة والجمل الرنانة لا تكفي وحدها لتقدم الامة الاسلامية.

ويقول: ان الأسى والحزن يتملكان المرء حين يمعن النظر في احوال العالم الاسلامي التي اصبحت خليطا من الضعف والفرقة والتمزق والخلافات.

ولا أعلم كيف ننتظر مستقبلا أفضل ونحن – في العالم الاسلامي – لم نقدم بعد من الجهد والعمل ما يضعنا على أعتاب ذلك المستقبل المأمول.

ولا شك في أن الامة الاسلامية مكلفة شرعا بتوجيه البشرية كلها الى الحق والفضيلة والخير والهداية، بمعنى انها مكلفة بقيادة البشرية وليس التقوقع في المؤخرة.

ان احدا من العالم المحيط بنا لن يستمع الى صوت العالم الاسلامي، مادام يعيش هذه المأساة المتمثلة في ضعفه وتخلفه.

أين اكتفاؤنا الذاتي

ويتساءل الشيخ الغزالي: أين التقدم الصناعي المنشود في العالم الاسلامي؟ وأين الاكتفاء الذاتي للمسلمين من الغذاء والكساء الذي بُحت أصوات المخلصين في الدعوة الى تحقيقه؟ وأين التقدم العلمي الذي حرص الاسلام على تأكيد انه ضرورة حياة، وقوة للمسلمين في مختلف العصور؟!

إننا في حاجة الى الصانع الماهر، والزارع الماهر، والعامل المتقن لعمله الحريص على زيادة انتاج أمته، فذلك كله ضروري لتقدم الأمة ورقيها ونهضتها.

وحدة العالم الاسلامي

واكد الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر ان واقع العالم الاسلامي المعاصر في حاجة ملحة الى بذل كل ما في الوسع من جهود مخلصة في جميع المجالات، لتحقيق خير المسلمين في جميع أرجاء الدنيا، والخلاص من الأزمات والمشكلات المتراكمة هنا أو هناك.

وأشار الى ان أمتنا الاسلامية تمر حاليا بمرحلة تعاني فيها الأقليات المسلمة في بقاع كثيرة من العالم.

ويقول: ان الأمر ليس مقصورا على ما يجري في البوسنة والهرسك من عدوان صربي بشع على المسلمين، أو ما يجري ضد المسلمين في الارض المحتلة في فلسطين من قمع وعدوان.. في مناطق تجمعات الاقليات المسلمة في العديد من الدول الاجنبية، وانما يمتد الامر لتصل التحديات الى العالم الاسلامي كله.

لابد من دور فعال

ولا ينبغي ان يغيب عن اذهاننا ان الامة الاسلامية مطالبة على وجه الوجوب بان تؤدي دورا ايجابيا فاعلا، وليس مجرد صرخات في واد، وليس مجرد تقديم نجدة مادية برغم أهميتها، وانما يتوازى مع ذلك القيام بدور عملي لوقف تنامي عمليات القمع والعدوان ضد المسلمين.

وما لم تتوحد جهود المسلمين في كل انحاء الارض، وتتخذ أمتنا موقفا ايجابيا في مواجهة التحديات المحيطة بها، فان مستقبلا مزعجا ينتظرنا نحن المسلمين.

وليس من شك في ان تعاون العالم الاسلامي وتواصله وتضامنه على طريق الوحدة الاسلامية هو السبيل المضمون لحياة كريمة للمسلمين.

تنشيط الدعوة الاسلامية

ويقول الدكتور عبدالعظيم الديب الاستاذ بجامعة قطر ان الامم الواعية هي التي تعرف نفسها، وتعرف قدرها، هي التي تحافظ على أصولها وتراثها ومصطلحاتها، وتتميز بعلومها ومبادئها وقيمها.

واكد على أهمية تنشيط الدعوة الاسلامية في الوقت الحاضر، مشيرا الى ان الدعوة مهمة كل مسلم، فالله تعالى جعلنا شهداء على الناس، ومعنى ذلك اننا نتولى مهمة الابلاغ بعد عصر الرسالة، وبما ان الاسلام هو الرسالة الخاتمة لجميع الرسالات السماوية، فعلى المسلمين جميعا ان يقوموا بالدعوة اليه، فكل منا مطالب بالقيام بواجبه الدعوي بقدر ما يستطيع، وفي محيط ما يستطيع.

وقال: ان الدعوة الاسلامية توجه للمسلمين وغير المسلمين، فهي توجه للمسلمين توضيحا، وتعليما، وتذكيرا، وتزكية، وتطهيرا، وجمعا لكلمة الأمة الاسلامية حتى تقوم بدورها لترفع لواءها، وتحمي دينها، وتحفظ حقوق ابنائها.

وتوجه الدعوة الى غير المسلمين تعريفا بالرسالة العالمية الخاتمة، ونشرا للدين الحنيف.

ميزة انفرد بها الاسلام

ومضى الدكتور الديب مؤكداً أن الدعوة إلى الاسلام لا تعني أبداً العدوان على الآخرين، فالدارس للاسلام يرى ويلمس حقيقة ان الدين الحنيف هو الوحيد الذي أذن لمخالفيه بالبقاء معه.

ان الدنيا كلها لم تر على مدى تاريخها نظاما يسمح للمخالف له بان يعيش معه، وتفرد الدين الاسلامي الحنيف بهذه الميزة العظيمة، حتى اننا نجد ان الآخرين حينما اختلفوا الى مذاهب وشيع ما كانوا يسمحون ببقاء المذاهب المخالفة، وكانت الدماء تنهمر وتسيل بغزارة لهذا السبب.

ان الاسلام الحنيف كما حث على اقامة المساجد ليذكر فيها اسم الله عز وجل، سمح ايضا لمخالفيه بان يقيموا معابدهم الخاصة، وهذه سماحة عظيمة.

وقال: ان سلوكيات بعض المسلمين المعاصرين تسيء للاسلام، وتعوق مسيرة الدعوة الاسلامية، وينبغي ان يدرك المسلمون حقيقة ان الاسلام انتشر في بقاع عديدة من العالم عن طريق السلوك الطيب، فالكثيرون في دول آسيا دخلوا الاسلام بعد تعاملهم مع التجار المسلمين.

وليس من شك في ان أمتنا الاسلامية في أشد الحاجة الى احلال روح التعاون محل التنافر والتنازع، لنحقق لأمتنا ما تصبو اليه من تقدم ورفعة في جميع ميادين الحياة.

اصلاح مناهج التعليم

ودعا الباحث الاسلامي الدكتور فوزي طايل الى دعم جهود الدعوة الاسلامية في مختلف انحاء العالم، مؤكدا ان الامة الاسلامية تملك المؤهلات والمقومات اللازمة لتحقيق ذلك، من مال وأفراد.. ونحو ذلك.

وقال: علينا ان ندرك حجم المخاطر المحيطة بالأمة الاسلامية حاليا، حتى نكثف جهودنا الدعوية في مواجهة أنشطة الآخرين المتزايدة.

ويكفي لادراك حجم المخاطر المحيطة بالامة ان نعلم ان افريقيا وحدها بها مليون بعثة تنصيرية تستعين في أنشطتها بملايين أجهزة الكمبيوتر.

ويطالب الدكتور طايل باعادة النظر في نظم التعليم في الامة الاسلامية.. ويقول: ان نظم التعليم في العالم الاسلامي تفتقد احداث التزاوج بين تلقين المعلومات وصقل المواهب والمهارات، وغرس القيم في نفوس المتعلمين، اي انها تفتقد الافادة من عناصر التعليم الثلاثة.

وقد نتج عن ذلك وجود أفراد كثيرين في المجتمعات المسلمة من فاقدي المواهب والعزيمة.. وهذا خطر يجب ان نتنبه له جيدا. وان نعمل بكل جهد مستطاع لتلافيه والتغلب على جميع آثاره السلبية.

نزعات عرقية مرفوضة

● ويقول الدكتور السيد عبدالفتاح عفيفي الاستاذ بجامعتي القاهرة والامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض: ان الحاجة ملحة الى مسارعة المسلمين لبناء خطط واعية ومدروسة للتعاون فيما بينهم ومواجهة التحديات المحيطة بهم في مختلف المجالات، وخاصة مع قيام التكتلات العالمية الجديدة.

ويضيف ان المتأمل في أوضاع عالمنا المعاصر يلمح هجوما واعتداء من أعداء الاسلام ضد المسلمين ودينهم الحنيف على أصعدة ومستويات متعددة.. ومن ذلك:

■■ تنمية النزعات العرقية بين المسلمين والطوائف الاخرى في مناطق متعددة من العالم، مثل الحرب الشرسة والعدوان البشع الذي يشنه الصرب ضد المسلمين في البوسنة والهرسك، وكذلك حركات الاضطهاد، والاعتداء على المساجد في فلسطين المحتلة والهند، وغيرهما.

■■ اذكاء نزعة الاقليمية والقطرية بين بلدان العالم العربي والاسلامي من جانب الدول الاستعمارية، لضمان تفرقة الامة الاسلامية، وابعادها عن التضامن الإسلامي، وتحقيق التكافل والتكامل فيما بينها.

■■ تشويه العقيدة الاسلامية ببعض الافكار المنحرفة والهدامة، وتحريض اعداء الاسلام، وتشجيعهم على مهاجمة الاسلام والمسلمين.

■■ محاولة تقويض العالم الاسلامي من داخله، وذلك باشاعة الفرقة بين اقطاره، وغرس الفتن بين ابنائه، وتزكية بعض القوى والحركات المعارضة للشرعية، وتنمية الخلافات الحدودية بين الدول الاسلامية المتجاورة.

■■ تجهيل العالم الاسلامي وترسيخ أوضاعه الراهنة، في التدهور الاقتصادي، وزيادة حدة التبعية الاقتصادية للدول الاستعمارية.

ان كل هذه الشواهد تدعو مفكري العالم الاسلامي الى ضرورة اليقظة الفكرية، والبحث في سبل الحفاظ على هويتنا الاسلامية، وترسيخ دعائمها، ومقوماتها، حتى ينطبق علينا قول الله عز وجل: «كنتم خير أمة أخرجت للناس».



الصوم.. حصن من الحصون «الاستراتيجية» لدى المسلم فهو أيضا – واستمرارا لحديث الامس – هدف مهم لأعداء الاسلام وأذنابهم وأتباعهم من بني جلدتنا، في القتال الدائر والمستمر فيما بين الحق والباطل.

الصوم.. حصن.. بنص الحديث الشريف «الصوم جُنة» اي وقاية، اي قلعة وحصن من المفاسد والآثام.. ليس فقط للصائم ذاته، ولكن لغيره وان سابوه أو شاتموه، فالصوم حينئذ كبح لجماح الفساد والغواية، ودرء الرذيلة، في مهدها، فيسود بذلك الخير والأمن والصلاح في المجتمع.

الصوم – حصن للذات، «فاذا كان أحدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل» تربية ذاتية وحصن وتأمين للآخرين «فان امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل اني صائم، اني صائم».

بهذا.. فالصوم مدرسة تربوية عظيمة، من شأنها صناعة رجال أصحاب ارادة يؤهلون لبناء مجتمع مسلم، وكيان مسلم قوي، يمكن أن يؤثر، ويكون له فعالية بين الأمم الأخرى، وخاصة في مثل هذا الزمن، زمن الطواغيت، من اليهود والغرب، وغيرهم الذين لن يصدهم إلا الرجال، وأصحاب الارادة ولما كان للصوم هذا الدور العظيم، في بناء الشخصية المسلمة، صُوبت تجاهه «المدفعية» والصواريخ وكافة الأسلحة، وذلك لقطع الطريق بين حقيقة الصوم، ونفس المسلم..

رصدت الميزانيات بالملايين – على حساب «المساكين» لماذا؟ لفوازير تعجز شياطين الجن عن فعلها، يقدمها شياطين الانس، برامج سفيهة مثل الكاميرا الخفية وما شابهها، لتسخر من عباد الله وتجعلهم مسخة وتقتل لدى الناس روح المروءة والصدق وتقذف في قلوب الآخرين الرعب والخوف وتشيع في المجتمع جوا شيطانيا أبعد ما يكون عن جو رمضان الروحي القرآني التربوي النقي.. هل ترصد أموال المسلمين للافساد ولمحاربة الله وعصيانه؟! قد يقول أحمق انها تربح.. تربح على حساب أموال دول اسلامية أخرى، وعلى حساب افساد وتشويه وتضييع هيبة ومقام الشهر الفضيل. لهؤلاء وأمثالهم اذكرهم بقوله الله ﴿فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم﴾.

إسماعيل الفخراني

من قطر

احمد الشبيب
عرفت أن لحافظ القرآن مكانة عالية في الآخرة فصممت على حفظه

مكة المكرمة من مصطفى زين العابدين:



○ احمد الشبيب

مكانة حافظ القرآن الكريم وعلو شأنه في الدنيا والآخرة، وفقا لقول سيد الخلق ﷺ «اقرأ ورتل وارق كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية قرأتها».. كانت سببا في اقبال الاخ احمد ابراهيم احمد الشبيب على حفظ القرآن الكريم ومواصلته الحفظ ليحظى بتلك المكانة العظيمة.. وقد كان له ما اراد بحمد الله.

كان القدر وحده هو الذي جعل الاخ احمد من دولة قطر الشقيقة ينال هذا الشرف العظيم.. شرف حفظ كتاب الله عن ظهر قلب ترتيلا وتجويدا.. فقد كان يحضر محاضرة دينية ضمن حلقات العلم بمسجد مدينة خليفة الشمالية بالعاصمة القطرية «الدوحة».. وكان موضوع المحاضرة «فضل حفظ القرآن ومكانة صاحبه» انطلاقا من الحديث النبوي الشريف..

● ويقول الاخ احمد الشبيب جلست استمع باهتمام لكل الفضائل والمكانة والدرجة العالية لحافظ القرآن الكريم حتى اقشعر بدني عندما قال الشيخ المحاضر ان الذي يقرأ القرآن ويحفظه كاملا في اعلى درجات الجنة.. وفي تلك اللحظة قررت بعزم وارادة ان اكون من هؤلاء.

وبعد ذلك بدأت ابحث لاستزيد حول تلك المكانة العظيمة فعرفت ان الجنة درجات وان اعلاها للانبياء صلى الله عليهم وسلم والصحابة رضوان الله عليهم.. ولكني عرفت ايضا ان هناك درجات عالية ومكانة عظيمة لحافظ كتاب الله تصديقا لقوله سبحانه وتعالى «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون» (٩ الحجر).

وعلى الفور بدأت الحفظ ذهبت الى المنزل وبدأت بنفسي من خلال استماعي لتسجيلات تلاوة ائمة الحرم المكي الشريف علي عبدالله جابر والسديسي وبالفعل حفظت منهم لحبي لسماعهم.. وخلال ثلاث سنوات كان قد انعم الله علي بحفظ كتابه الكريم كاملا واخذت في مراجعته وقراءته وتلاوته بصفة مستمرة واصبح يملأ قلبي بالطمأنينة والثقة بالنفس بفضل ماشعرت به فعلا من مكانة لحافظ القرآن فقد تغيرت معاملة الناس لي وحتى نظرتهم الي اصبحت نظرة كلها تقدير واحترام.

● سألته عن كيفية تعلمه التجويد؟

ـــ قال لذلك حكاية ايضا .. فإنني لم اتعلم قواعد التجويد إلا في رمضان العام الماضي ١٤١٣هـ حيث اعلن نادي الريان الرياضي بالدوحة عن مسابقة في حفظ القرآن الكريم وذهبت لاشارك في تلك المسابقة.. وكانت اول مسابقة التنافس فيها على حفظ القرآن..

وفي نادي الريان استقبلني شيخ كريم هو السيد الحمدي محفظ القرآن الكريم بالنادي وهو من جمهورية مصر العربية فعندما وجدني احفظ الكتاب الكريم كاملا اخذ يشجعني لتعلم قواعد التجويد وتولى تعليمي حتى تعلمت واتقنت قواعد التلاوة الصحيحة فجزاه الله عني خيرا.

ويوضح الاخ احمد الشبيب: وبفوزي في المسابقة القرآنية بنادي الريان الرياضي بالمركز الثاني كان لي شرف الحضور الى مكة المكرمة اعزها الله لامثل بلدي في تلك المسابقة الدولية الكبيرة للقرآن الكريم.

ويضيف قائلا: لقد دمعت عيناي وانا اجد هؤلاء الصغار الذين جاءوا يرتلون القرآن الكريم في مهبط الوحي من انحاء العالم، فمنهم من لاينطق كلمة عربية واحدة.. لكنه يقرأ ويرتل كتاب الله وبصوت جميل تخشع له القلوب انها معجزة القرآن الكريم.



حديث رمضان

المرأة ورسالة الإسلام الحضارية

بقلم الدكتورة **بنت الشاطىء**

﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبثَّ منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن اللّه كان عليكم رقيباً﴾

اشتهر في الناس حديث خلق حواء من ضلع زوجها آدم. وقد تداوله جمهرة المفسرين تأويلا لآيات ﴿خلقكم من نفس واحدة﴾ يؤولون فيها غالبا إلى الإمام «أبي جعفر بن جرير الطبري» الفقيه الحافظ المؤرخ المفسر، – المتوفى سنة ٣١٠هـ – في كتابه العمدة (جامع البيان في تفسير القرآن) أوردها في مروورياته في تأويل الآية الاولى من «سورة النساء» اعلاما من الله تعالى: «بانه المتوحد بخلق جميع الانام من شخص واحد، وعرف عباده كيف كان مبتدأ انشائه ذلك من النفس الواحدة تنبيها على انهم جميعا بنو رجل واحد وأم واحدة، وان حق بعضهم على بعض واجب وجوب حق الأخ على أخيه لاجتماعهم في النسب إلى الأب الجامع بينهم، وان الذي يلزمهم من رعاية بعضهم حق بعض – وان بعُد التلاقي في النسب إلى الأب الجامع بينهم – مثل الذي يلزمهم من ذلك في النسب الأدنى، وعاطفا بذلك بعضهم على بعض ليتناصفوا ولا يتظالموا، وليبذل القوي من نفسه للضعيف حقه على ما ألزمه الله تعالى فقال: ﴿الله الذي خلقكم من نفس واحدة﴾ (يعني آدم صلى الله عليه وسلم) بتأنيث النفس والمعنى: من رجل واحد.

●● وعلى نهجه المعروف في التفسير، اتبع ما أجمله في تفسير ظاهر الآية عنده، بايراد ما وقف عليه من أقوال في تأويلها، باسنادها الى رواتها، فقال في تأويل قوله جل ثناؤه: «وخلق منها زوجها».. يعني الزوج الثاني لها، وهو فيما قال أهل التأويل: امرأته حواء. وأسند عن مجاهد وقتادة – من مفسري التابعين – وخلق منها زوجها، يعني حواء، خلقت من آدم من ضلع من أضلاعه، وأسند عن أسباط عن السدى، قال «أسكن آدم الجنة فكان يمشي فيها وحشا ليس له زوج يسكن إليها، فنام نومة فاستيقظ منها فاذا عند رأسه امرأة خلقها الله من ضلعه فسألها: من أنت؟ قالت: إمرأة. قال: ولم خلقت؟ قالت: لتسكن اليّ» واتبع الطبري رواية السدى برواية عن طريق ابن اسحاق بسنده قال: «ألقي على آدم صلى الله عليه وسلم سنة من النوم فيما بلغنا عن أهل الكتاب من أهل التوراة، وغيرهم من أهل العلم عن ابن عباس وغيره. ثم أخذ تعالى ضلعا من أضلاعه من شقه الأيسر، ولأم مكانه وآدم نائم لم يهب من نومته حتى خلق الله تبارك وتعالى من ضلعه تلك زوجته حواء فسواها امرأة ليسكن إليها. فلما استيقظ من نومته رآها الى جنبه فقال، فيما يزعمون، والله أعلم: لحمي ودمي وزوجتي. ثم أسند عن أسباط عن السدى في تأويل «وخلق منها زوجها»: يعني من ادم وحواء.

قلت: تداول كثير من المفسرين هذا التأويل دون أن يذكروا أسانيد الطبري إليها، وهي تدور فيما نقلت هنا، حول أسباط عن السدي، وابن اسحاق بلاغا، من أهل الكتاب، أهل التوراة، فيما يزعمون.

وأسباط: ابن نصر الهمداني، مختلف عليه وقال الساجي في الضعفاء، روى أحاديث عن سماك بن حرب لا يتابع عليها. عن «السدى، هو ابن عبدالرحمن بن ابي كريمة القرشي مولاهم، الكوفي، الاعور، وهو السدى الكبير: كان القعد في سدة باب الجامع فسمي السدى تكلموا في تفسيره للقرآن الكريم، فيروى ان ابراهيم النخعي – من سادات التابعين الحفاظ – مر به وهو يفسر لهم القران، فقال: انه يفسر تفسير القوم» يعني أهل التوراة. وقيل للشعبي، الحافظ النظار: انه اعطي حظا من علم القران. فقال: قد اعطي حظا من جهل بالقرآن. وروى المعتمر – بن سليمان التيمي البصري – عن ليث بن أبي سليم قال: كان بالكوفة كذابان: السدي والكلبي. وعن الامام احمد، قال: انه ليحسن الحديث، الا ان هذا التفسير الذي يجيء به قد جعل له اسنادا واستكلفه. وقال الطبري: لا يحتج بحديثه (تهذيب التهذيب).

والخطاب في الآية الى الناس، بعموم مطلق: الذكور والإناث، المؤمنين والكفار والمشركين، فيعم الانس بدلالتها القرآنية الخاصة على الانسية، والانسان بخصوص دلالته على الانسانية وتكاليف رشدها وأمانتها الصعبة باستقراء تام لمواضيع الانس والانسان، أجريته في كتابي «الاعجاز البياني للقرآن الكريم» و«القرآن وقضايا الانسان».

وهذا الخطاب القرآني الى الناس، هو الغالب في مواضع ورودها في القرآن الكريم وعددها مائتان وأربعون موضعا، ونقل البدر الزركشي في كتابه «البرهان في علوم القرآن» قولا في أن الخطاب الى الناس خاص بالوحي المكي، والخطاب «يا أيها المؤمنون» خاص بالوحي المدني، ولا يشهد الاستقراء لهذا الملحظ، وانما يجيء الخطاب الى الناس في الوحي المكي والمدني كليهما وان غلب مجيئه في الوحي المكي.

وقالوا في «نفس واحدة» ان المراد بها «آدم» عليه السلام بدلالة السياق. ويصح في اللغة اخراجها على التذكير بالنظر الى المعنى. ويغني عن نقل أقوالهم في هذا التوجيه، انها «نفس واحدة» حيث تجيء في القرآن الكريم في هذا السياق.

و«الأرحام» جمع رحم، لموضع الجنين من رحم أمه، وترجع عامة استعمالها: مادة وصيغة، الى الرحمة والتراحم والاسترحام والمرحمة.

وفي لفظين من الآية، قراءتان للسبعة الائمة: «تساءلون»: قرأها الكوفيون: عاصم وحمزة الزيات والكسائي بتخفيف السين، والباقون بتشديدها.

و«الارحام»: قرأها حمزة بن حبيب الزيات الكوفي بخفض الميم، وقرأها الستة الباقون بنصبها. ولعلماء اللغة مباحث طوال في توجيه كل من القراءتين، تقصاها ابوعبدالله القرطبي المالكي، الفقيه الاصولي المفسر، في تفسير آية النساء بكتابه الجامع لاحكام القرآن.

واهتم الاصوليون بما في الآية من أحكام القرآن، وقد مر في تفسير الطبري للآية، انه ما ابتدأ به من ايجاب صلة الرحم وما نبهت عليه الآية من ان «جميع الناس بنو رجل واحد وأم واحدة، بعضهم من بعض، وان حق بعضهم على بعض من واجب وجوب حق الأخ على أخيه وان بعُد النسب، مثل الذي يلزمهم من ذلك في النسب الأدنى» الى اخر ما نقلنا منه آنفا.

بسط القول فيه بمزيد بيان، الامام «ابوبكر الجصاص، محمد بن علي الرازي» توفي سنة ٣٧٠هـ من مقدمي الفقهاء الاصوليين الاحناف، قال في آية النساء من كتابه «أحكام القرآن»: ﴿واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام﴾ عن الحسن البصري ومجاهد وابراهيم النخعي هو قول القائل: أسألك بالله وبالرحم، وقال ابن عباس وقتادة والسدى والضحاك: اتقوا الارحام ان تقطعوها.

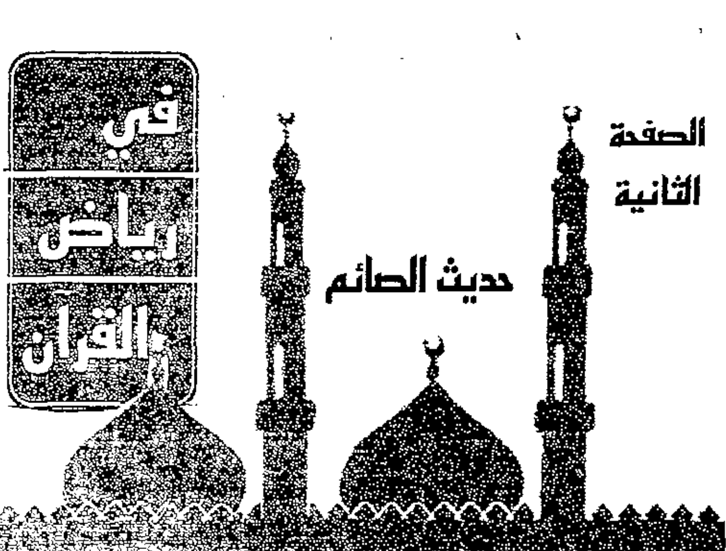
وفي الآية دلالة جواز المسألة بالله تعالى. وأسند عن ابن عمر – رضي الله عنهما – قال: قال رسول الله ﷺ «من سألكم بالله فأعطوه» وأما قوله تعالى «والارحام» ففيه تعظيم لحق الرحم وتأكيد النهي عن قطعها. ونظر له بقوله تعالى في سورة محمد ﷺ: ﴿فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الارض وتقطعوا أرحامكم﴾ فقرن قطع الأرحام إلى الفساد في الأرض وقال تعالى: ﴿وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى﴾. وقد روى عن النبي ﷺ في تعظيم حرمة الرحم ما يواطيء ما ورد به التنزيل، روى سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن الزهري – من فقهاء المدينة السبعة – عن أبيه عبدالرحمن بن عوف – رضي الله عنه. قال: قال رسول الله ﷺ – من حديث قدسي – «يقول الله تعالى: أنا الرحمن وهي الرحم شققت لها إسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته» وروى عن طريق ابن قانع – عبدالله بن مرزوق البغدادي في صاحب معجم الصحابة بسنده الى ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «ما من شيء أطيع الله فيه أعجل ثوابا من صلة الرحم، وما من عمل عصي الله به من البغي واليمين الفاجرة».. وروت حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر – رضي الله عنه – عن النبي ﷺ قال «الصدقة على المسلمين صدقة، وعلى ذي الرحم اثنتان، لانها صدقة وصلة».

قال ابوبكر، الجصاص: فثبت بدلالة الكتاب والسنة وجوب صلة الرحم واستحقاق الثواب بها وجعل الصدقة على ذي الرحم اثنتين صداقة وصلة.

أطلت النقل لقليل من كثير من المفسرين والاصوليين في آية النساء الاولى وأحكامها. ولايزال للحديث صلة نتدبر فيها ما جاء في صحيح الحديث عن خلق حواء من ضلع ادم. موعدنا معه غدا بمشيئة الله تعالى وعونه..

وعلى الله قصد السبيل..

صدق الله العظيم



﴿ واصلحوا ذات بينكم ﴾

الاصلاح بين الناس من الامور المهمة التي امر بها الله ورسوله، اذ بها يصبح المسلمون اخوة وتذهب الشحناء والبغضاء والتدابر عنهم.

يقول رب العزة «فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين» (الانفال ١) ويامر بالاصلاح بين فئات المسلمين وطوائفهم فيقول سبحانه:

«وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى أمر الله فان فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين» (الحجرات ٩)

فالاصلاح مطلوب ولو وصل الامر للقتال بشروط هي: العدل في الحكم والبعد عن الهوى وعدم التعصب لجنس او لون او قبيلة مع الاخلاص لله في ذلك.

يقول الرسول ﷺ: «انصر اخاك ظالما او مظلوما» قالوا: قد علمنا كيف ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما؟ قال: ان تكفه عن الظلم فان ذلك نصره وعلى الرغم من ان الكذب ممنوع إلا ان المصطفى رخص فيه عند الاصلاح بين الناس «ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا» وذلك لاهمية الاصلاح يقول المولى سبحانه «انما المؤمنون اخوة فأصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون». (الحجرات ١٠) وهذا امر من الله ـ عز وجل ـ بالعمل على ازالة العداوة والبغضاء بين الناس والاصلاح بينهم وبين المتخاصمين له اجره وثوابه من الله اذا ابتغى به وجه الله يقول المصطفى عليه السلام: «ألا اخبركم بأفضل درجة من الصيام والصلاة والصدقة؟ قالوا: بلى يارسول الله قال: اصلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالقة، لا اقول تحلق الرأس بل تحلق الدين».

كما يشير الحق تبارك وتعالى الى فضل الاصلاح بين الناس.. ويبين الحبيب ﷺ مايجب ان تكون عليه امته فيقول: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء وبالحمى والسهر».

ويقول عليه الصلاة والسلام «لايحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث، يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام».

وما امر الاوس والخزرج قبل الهجرة عنا ببعيد: اذ كانوا في حروب مستمرة وعداوة مما اتاح الفرصة ليهود المدينة ان يسيطروا عليهم، وان ينشغلوا بجمع المال فتكون لهم القوة والسلطان ويكثر عددهم وينشئوا الحصون الكبيرة كحصون خيبر وقريظة وبني النضير، اما العرب فعددهم يقل بالتقاتل ونشوء الثأر بينهم، وتبدد جهودهم فيما لا فائدة فيه، بل فيما يعود عليهم بالضرر، فتترمل النساء ويتيتم الاطفال، ويقل المال في ايديهم ويسهل بعد ذلك استئصالهم.

وحين هاجر المصطفى ﷺ الى المدينة اخى بين الاوس والخزرج واصلح بينهم، فشرح الله صدور اهلها للاسلام والف بين قلوبهم وامتن عليهم بذلك فقال سبحانه «وألف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم» (الانفال ٦٣)

د. رشاد سالم

نحو إسلامية المفاهيم

بقلم: أنور الجندي

علم اجتماع إسلامي

هذا هو منطلق البدائل الاسلامية المتصلة بالمنهج الاسلامي، الذي بزغ فجره مع مطلع القرن الخامس عشر الهجري وهو «التأصيل الاسلامي للفكر المعاصر والخروج من التبعية فلاتزال معركتنا الرئيسية والكبرى، مع تحرير القيم وتصحيح المفاهيم في مواجهة الحملة الضخمة التي تزداد كل يوم اتساعا وتشمل القوى الغربية والالحادية والباطنية والاباحية في مخططها الموزع بين العلمانية والماركسية والقومية والفكر الصهيوني المتداخل في مجالات الاجتماع والنفس والاخلاق.

وهذه التصورات التي أطلق عليها زيفا وبهتانا اسم العلوم قد برزت وتطورت في غيبة الامة الاسلامية والفكر الاسلامي فضلا عن انها لم تستمد مقوماتها من الفكر الانساني الاصيل الذي قدمته الاديان وفي خاتمها الاسلام، ولاتستمد مقوماتها ايضا من العلوم التجريبية وانما تعتمد اساسا على جدار منهار ساقط هو «الفلسفة المادية».

فقد قدم الفكر العربي (في محيط الاستشراق والتعريب) في (أفق الفكر الاسلامي) افكارا جاهزة واليات متعددة لتهميش الدين كوحي وطرحه كظاهرة جاءت للفصل بين العقل والوحي من ناحية ودين العلم والاخلاق من ناحية اخرى، وهذا هو جوهر الخلاف بين الفكر الاسلامي والفكر الغربي.

ونتيجة للصراع التاريخي بين الكنيسة كمرجعية مقدسة والعقل العربي الذي حطم كل قيود الضوابط والحدود التي اقامتها الاديان، فقد نشأت أفكار مسمومة اهمها..ان الوجود ينحصر في الانسان الذي قد اصبح غير محتاج الى معطيات غيبية، ومن ثم فان الانسان سيد الكون «بينما هو في الاسلام سيد تحت حكم الله تبارك وتعالى»

ومن ثم فان الانسان حيوان اجتماعي يحمل بين جنبيه نفسا تتحكم فيها مجموعة من الغرائز.

وأمام هذا التصور المادي الصرف يبرز التصور الاسلامي ليعلن ان الانسان والكون يبتدى كلاهما من الله تبارك وتعالى وينتهي اليه سبحانه وان الطبيعة تخضع لسنن مطردة وان الوصول الى الحقيقة يعتمد على العقل والوحي معاً.

ومن هنا فان العلوم الاجتماعية والانسانية الغربية ترتبط بنمط حضاري استعماري يهدف الى (تغريب) العقل المسلم.. وقد كانت المستعمرات حقلا خصبا لنمو هذه (التصورات لا العلوم) حفاظا على الوجود الاستعماري.

ومن هنا ايضا، كان اختلاف الغرب حول هذه المسماة بالعلوم الانسانية والاجتماعية وتردد العلماء بين قبولها وعدم قبولها ضمن تصنيفات العلوم الاخرى الطبيعية واختلفوا حول علميتها.

وكان في مقدمة اوجه الخلاف: الشك في ان التطور الاجتماعي مثل التطور البيولوجي.

وهكذا خضعت العلوم الاجتماعية لسياسة التوجيه الغربي واصبحت أداة من أدوات ايقاع السيطرة الغربية على العقل المسلم.

ومن هنا كان لابد من ايجاد «البديل الاسلامي».. وهذا البديل ينطلق من الدعوة الاصيلة الى (العودة الى المنابع) والتصور الاسلامي الاصيل الذي قدمه القرآن الكريم والسنة المطهرة وما يتصل به ويجري في طريقه من التراث الاسلامي.

مع الاحتراس من التراث الباطني المتصل بالفلسفة اليونانية والتصوف الفلسفي ووثنيات الفرس.

ويبدأ علم الاجتماع الاسلامي من منطلق التراث الاسلامي الاصيل ودراسة الوضع الاجتماعي للعرب بوصفهم حملة لواء الاسلام الاول الى سائر انحاء الارض.

والتراث العربي الذي سيعود اليه علماء الاجتماع الغربي ـ كما يقول احد الباحثين الذين اعتمدنا عليه في هذا البحث ـ هو التراث الذي خلفه العلماء المسلمون الذين لم تكن لهم صلة بالقومية بالمعنى الوافد المعاصر.

ولم يكن هذا التراث الاجتماعي مستقلا فكرا ومنهجا عن التأثر الاسلامي وجهود الجاحظ والغزالي والتوحيدي وابن خلدون).

وقد تأكد بالبحث ان الرؤية القومية للتراث انما جاءت رؤية علمانية انتقائية، وليست حضارية (مايسمى بالرؤية الثورية والتقدمية للتراث).

ولقد كان التصور القومي عرقيا شيفونيا وليس عقدياً لانه يضع الدين ضمن العادات وينظر اليه نظرة لاهوتية (وهي نظرة تختلف عن نظرة الاسلام بوصفه منهج حياة جامعا).

وهكذا عجزت التصورات القومية الممتدة من تجربة الغرب عن ان تكون أساسا لمنهج علمي اجتماعي اصيل، فهي نزعة قومية وليست اتجاها مذهبيا.

ومن هنا جاءت خطوة تأصيل علم الاجتماع وإسلامية علم الاجتماع وليس معنى ذلك ان العلوم الانسانية كافرة والاسلام يسعى الى إسلاميتها، ولكن المعنى هو انها قاصرة من حيث تصورها للانسان بصورة حيوان وبكونه يعيش على ادواته المادية دون تقدير للجوانب الحقيقية المحجوبة وهي النفس والروح والوجدان ومايتصل بها من مفاهيم الغيب والوحي والالوهية والنبوة وما يرتبط بالانسان نفسه من المسئولية الفردية والالتزام الاخلاقي.

في المحراب

شعر: طه عبد الغني مصطفى

سبحانه

جعل العباد لمكة تهفو، وحدد موعدا
الكعبة الزهراء وجهتهم، وجلت مقصدا
يتوافدون، فمن أقام جموعهم؟ من اوفدا؟
ركبوا البحار وبعضهم قطع القفار وانجدا
لبّوا نداء الله فانتظموا الحجيج تجلدا
عمروا الفضاء مكبرين، وزلزلوه مع الصدى
لبيك رددها الحجيج مع المسير وانشدا
نهفو له ولغيره مهما طغى، لن نسجدا
نسعى لعز جلاله ولغيره لن نحفدا
ومهرولين مقدمين نفوسنا ابدا فدى
الدمع ينبيء ان أتيتك تائبا ومجددا
فاقبل خطاي اغفر ذنوب الراكعين السجدا
بعبادك المستضعفين المؤمنين امدد يدا

* * * * * * * * * * * * * *

في فقه الصيام

الصوم لغة الامساك والكف عن الشيء ومنه قوله تعالى: ﴿إني نذرت للرحمن صوماً﴾ مريم: ٢٦. وشرعا الامساك عن شهوتي البطن والفرج مخالفة للهوى والنفس.

والصوم طاعة لله عز وجل حيث يكف المسلم عن الطعام والشراب وكل مفطر بنية قبل الفجر أو معه في جميع أجزاء النهار فيما عدا زمن الحيض والنفاس فانه يحرم عليها الصوم فيهما وكذا يوما عيد الفطر والاضحى. وسمي رمضان بذلك لانه يرمض الذنوب اي يحرقها ويذهبها وهو من خصائص هذه الامة، والتشبيه في الآية الكريمة ﴿يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم﴾ البقرة: ١٨٣ فاصل الصوم مقرر على من كان قبلنا ففي الحديث «أحب الصيام، صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما». وشروط وجوب الصوم خمسة: البلوغ – والعقل – والقدرة، والحضور – والخلو من الحيض والنفاس. فالصبي دون البلوغ لا يجب عليه الصوم، لكن لو صام فحسن، بحيث لا يضرب على تركه كالصلاة فالصلاة يؤمر بها لسبع سنين ويضرب على تركها لعشر سنين. ويصح الصوم مما عدا المجنون والحائض والنفساء فيكون العقل، والخلو من الحيض والنفاس شرطي صحة ايضا، واما الاسلام فشرط صحة فقط. وأما ركناه فاثنان: النية قبل طلوع الفجر الصادق ولعدم المشقة أباح الشرع تبييتها من الليل، والركن الثاني: الامساك عن كل مفطر من طلوع الفجر الى غروب الشمس للحديث «اذا ذهب النهار من هاهنا وجاء الليل من هاهنا فقد أفطر الصائم» وهذا هو المعتمد عن المالكية، وذهب الامام الأجهوري الى ان النية والامساك عن شهوتي البطن والفرج من شرائط الصوم.

وفي الحديث «رمضان الى رمضان كفارة لما بينهما» ولا تنس أيها الصائم ان تدعو لنفسك ولجميع المسلمين عند فطرك وتقول كما جاء في الحديث: «اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت». وفي الحديث ايضا: «اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله» رواه ابوداود، والنسائي والدارقطني والحاكم عن ابن عمر. وكان يقول ايضا قبل وضع اللقمة في الفم: «ياعظيم ثلاثا انت الهي لا اله غيرك اغفر لي الذنب العظيم فانه لا يغفر الذنب العظيم إلا العظيم».

د. حافظ أيوب

قضايا ـ وآراء

بقلم: د. أحمد عبدالرحمن

الإسلام والإبداع (٣)

● في العصور الحديثة خضعت معظم البلدان الاسلامية للاستعمار الاوروبي. ومن خلال البعثات الى الغرب، والتعليم التغريبي، ظهرت فئة من المتعلمين اعتنقت فلسفته المادية، واخذت الابداع على انه يتطلب التحلل من شرائع الاسلام واخلاقياته. ورمت كل من تمسك بها بالجمود. واصطدمت بالعلماء والأدباء والشعراء المسلمين الذين اصروا على الالتزام بالقيم، وقبلوا الاقتباس من آداب الغرب وفنونه على هذا الشرط نفسه.

● وحين رحل المستعمر بجيوشه كان المتغربون في بعض البلاد الاسلامية قد سيطروا على مقاليد التعليم والاعلام، وسخروا ذلك لنشر الافكار والآداب والفنون الغربية، دون احترام لشرائع الاسلام واخلاقياته. وفي البلدان التي ابتليت بالاشتراكية والشيوعية لم يعد ثمة مجال للابداع، وارغم الكتاب على تزويد افكار ماركس ولينين وماو. وهكذا صار الأدب دعاية والفن غواية! وصارت الفنون وسائل تهبط بالانسان ولا ترتقي، وتغويه ولا تهديه وتدنسه ولا تطهّره، وتجره الى اسفل ولا تدفع به الى اعلى.

● وقد نشأ في تلك الظروف التي امتدت حوالي قرنين من الزمان صنفان من الأدب: احدهما اسلامي، والآخر تغريبي، الاول اخلاقي ملتزم، والآخر متحلل، وشهواني. وكان ذلك جزءا من عملية احلال ثقافي شامل، يراد من ورائها احلال الثقافة الاوروبية محل الثقافة الاسلامية وكان اتجاه الأدب المستورد: التماس المثل العليا واقتباسها من الغرب، لا من الاسلام ولا من القرآن (انظر مجلة الرسالة القديمة العدد ٢٩٠ صـ ١٦٩) وهذا عند الاستاذ محمد احمد الغمراوي، احد كبار كتاب الرسالة، بمثابة: إحلال دين غير إسلامي محل الدين الاسلامي، انها ليست مسألة معنى فقط، ولكنها في صميمها مسألة روح: فريق يريد ان يجعل روح الأدب روحا شهوانيا بحتا، يتمتع صاحبه بما حرم الله وما أحل، لا يفرق بين معروف ومنكر، ثم يصف ما لقي في ذلك من لذة او الم او غيرهما من الوان الشعور، ويخرج تلك للناس على انه هو الأدب، وفريق يريد ان يحيا الحياة الفاضلة في حدودها الواسعة التي حدها الله، بمظاهرها المختلفة في الفطرة كما طهرها الله، لا كما دنسها احد يريد ان يدنسها الانسان، ويصف مايتمتع به من تلك الحياة، وما يلقى او يتجشم في سبيل ذلك، غير ناس لحظة ان الوجود كله من الله وأن الدين كله لله، وما يصف ويحلل يخرجه للناس على انه هو الأدب».

(راجع الرسالة: العدد ٢٦٧ صـ ١٣٤٤) وكان يتزعم الفريق الاول العقاد، وكان مصطفى صادق الرافعي يتزعم الفريق الثاني:

● ولمن شاء ان يعرف معنى الابداع كما مارسه التغريبيون ان يقرأ «حديث الاربعاء» للدكتور طه حسين، فيقول المؤلف ـ طه حسين ـ عن فصول كتابه هذا انها: «لاتتجاوز طائفة بعينها من هؤلاء الشعراء، وهم اصحاب المجون والدعابة وطلاب اللهو واللذة، وهي لاتكاد تتجاوز ناحية من نواحي هؤلاء الشعراء جميعا، هي: ناحية مجونهم واسرافهم» (انظر: حديث الاربعاء، صـ ٧) وحين كتب طه حسين عن «صور من المرأة في قصص فولتير» في كتابه «الوان» أسرف في سرد قصص البغايا والزانيات، وصورهن في صورة محترمة (!!) مغرية! وسمى الزنا تسامحا اخلاقيا (انظر صـ ٩٣).

● وهكذا فتح الباب للادب الداعر، باسم الابداع، فنشأ جيل من المؤلفين لابضاعة له الا الثرثرة عن الجنس الحرام، في غرف النوم. وقد شجعت الانظمة العلمانية المتغربة هذا النوع من الادب والفن. وفي الوقت نفسه اغلقت الابواب في وجوه المؤلفين المسلمين الملتزمين. ونتيجة لذلك وُئدت الكتابات الرائدة في المسرح الاسلامي والرواية الاسلامية ولقد الف الشيخ علي الطنطاوي فرقة مسرحية سنة ١٩٣٩م «تضم كبار المشايخ المشتغلين بالعلم والادب، الغاية منها ارشاد الناس الى المنهج الاخلاقي والعمل للاصلاح عن طريق التمثيل». (راجع مجلة الرسالة، العدد: ٣١٦، صـ ١٤٧٥) وكان الشيخ الطنطاوي يؤلف مسرحية اسلامية، ملتزمة، لتلك الفرقة، في حين كان المسرح التغريبي يترجم المسرحيات الفرنسية والانجليزية!

● صفوة القول إذاً ان الاسلام يندب الى الابداع النظيف الملتزم، في حين يفهم العلمانيون والتغريبيون ان الابداع هو التحلل من القيم، وإحلال الثقافة الاوروبية محل الاسلام، ولا يزال لدينا الى اليوم من يطالب بتحرير الفنون والآداب من شرائع الدين وأخلاقياته، يريد بذلك السماح لزمرته العلمانية بأن تسخر الاعلام للتشكيك في العقائد، وتزيين الفواحش! وكل من يطالبهم بالالتزام بالقيم يوصم بالجمود والتحجر، ومعاداة الابداع والابتكار، ويتهم بانه يريد العودة الى عصر الناقة ونبذ الطائرة!

● ● غير ان الاوضاع في أوروبا وأمريكا، حيث ذاع الابداع المتحلل، وانتشرت الآداب والفنون الداعرة، تبرهن على سلامة الموقف الاسلامي من الابداع في مجالات العلوم والآداب والفنون. فقد قادهم الانحلال الى كارثة قومية صحية وأمنية! وتفصيل ذلك في المقال التالي إن شاء الله!

العلاج النفسي الإسلامي للإدمان (٦)

«المشارطة الإجرائية»

يترسخ الادمان في نفس الانسان بآلية يسميها علماء النفس «الاشراط الاجرائي Operant Conditioning»، وخلاصته انه اذا ما كان هناك فعل او سلوك ما يقوم به الانسان او الحيوان، وتلاه لذة مرغوبة او اشباع لحاجة من حاجات الكائن، فان الانسان او الحيوان يميل الى تكرار ذلك الفعل الذي تلته اللذة. وعلى اساس هذه المشارطة تم تعليم الحيوانات الكثير من الافعال التي ليست من طبيعتها، فالطائر يتعلم ان ينقر زرا كهربائيا كي يحصل على لقمة طعام، ثم ينقر الزر ثانية للحصول على لقمة ثانية وهكذا.. وبهذه الطريقة ايضا يعلم مدرب الاسود اسوده ان تقفز عبر حلقة مشتعلة، لانها كلما فعلت ذلك اثابها بقطعة لحم يضعها في فم كل منها... والمدربون ينتظرون الحيوان حتى يقوم بالفعل الذي يريدون ان يعلموه إياه، وعادة يقوم به الحيوان بالصدفة ودون قصد، فيقدمون له على الفور لقمة الطعام، وبتكرار ذلك يصبح القيام بذلك الفعل شيئا مرغوبا فيه من قبل الحيوان، وبمزيد من التجارب يترسخ هذا السلوك لديه... ولهذه المشارطة وجه آخر، وهو ان الانسان او الحيوان كما يرغب في اعادة الفعل الذي تلته لذة، كذلك يرغب في القيام بالفعل الذي ينجيه من ألم يتوقعه، وبهذه الطريقة يعلم الباحثون كلب التجربة أن يقفز من جانب الى آخر في حجرة التجربة عندما يرى ضوءا معينا او يسمع صوتا معينا لانهم في البداية جعلوه يرى الضوء او يسمع الصوت وعلى الفور مرروا تيارا كهربائيا لاسعا له تحت قدميه، وهو بالفطرة يهرب من اللسعة بأن يقفز الى الجانب الآخر من الحجرة ثم بتكرار التجربة يقفز الكلب بمجرد رؤيته للضوء او سماعه للصوت وبذلك ينجو من تلك اللسعة... والجزء اللاشعوري من آلة الفكر عند الانسان وهو القسم المسئول عن توليد الرغبات، هذا الجزء يشبه الحيوان من حيث انه يتعلم بطريقة المشارطة الإجرائية، ويقتنع ان الفعل يقود الى اللذة او ان الفعل المتعلم ينجي من الالم حتى لو كان ذلك مجرد تجاور في الزمان وليس هنالك علاقة سببية بينهما، لكن اللاشعور يتعلم من الخبرة والتجربة والمعاناة، وهكذا تتولد في نفس المدمن شهوة جديدة مكتسبة لتعاطي الخمر او المخدر، ذلك ان تعاطيه للخمر او المخدر قد خفف توتره النفسي في المرات السابقة او قد اعطاه جرأة اجتماعية اعجبته، كما ان الجسم الذي تعود على الخمر او المخدر يصاب بأعراض مزعجة اذا ما حرم مما تعود اليه بشكل مفاجيء، عندها يقوم المدمن بتعاطي ما هو مدمن عليه في اسرع وقت، فتزداد القناعة لدى اللاشعور ان الخمر او المخدر هو الذي يريح هذا الانسان من آلامه أو معاناته، لذا فكلما مر المدمن بأي ألم أو معاناة شعر برغبة قادمة من اللاشعور لديه لان يتعاطى الخمر او المخدر، وتلح عليه هذه الرغبة حتى لو كان مقتنعا بضرر الخمر او المخدر ويريد ان يمتنع عنهما.

د. محمد كمال الشريف

شذرات

ذاك الله

قال أعرابي لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنه: هل رأيت الله حين عبدته؟ فقال: لم أكن لأعبد من لم أره. قال: فكيف رأيته؟ قال: لم تره الأبصار بمشاهدة العيان ورأته القلوب بحقائق الايمان لا يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس معروف بالآيات منعوت بالصفات لا يجور في القضيات ذلك الله الذي لا إله إلا هو.. فقال الأعرابي: الله أعلم حيث يجعل رسالته.

الشعور بالمسئولية

قالت فاطمة زوجة عمر بن عبدالعزيز: دخلت يوماً عليه وهو جالس في مصلاه واضعاً خده على يده ودموعه تسيل على خديه.. فقلت مالك؟ فقال: ويحك يافاطمة قد وليت من أمر هذه الأمة ماوليت فتفكرت في الفقير الجائع والمريض الضائع والعاري المجهود واليتيم المكسور والأرملة الوحيدة والمظلوم المقهور والغريب والأسير والشيخ الكبير وذي العيال الكثير والمال القليل وأشباههم في أقطار الأرض وأطراف البلاد فعلمت أن ربي عز وجل سيسألني عنهم يوم القيامة وأن خصمي دونهم محمد صلى الله عليه وسلم فخشيت ألا تثبت لي حجة عند خصومته فرحمت نفسي فبكيت.

مكائد اليهود كما يصورها القرآن

د. محمود محمد عبد الله

تاريخ أسود وتعنت ممقوت

يقول الله عز وجل في كتابه العزيز: ﴿وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون.. ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين﴾ (البقرة ٦٣ ـ ٦٤)..

آيتان من كتاب الله العزيز تذكران اليهود بالعهود والمواثيق التي اخذت عليهم في الكتب السماوية المنزلة وما فيها من التوحيد، والاحكام المتعلقة بأمور دينهم ودنياهم، وهاتان الآيتان تظهران مدى تعنت اليهود ومخالفاتهم لأوامر الله ونقضهم للعهود والمواثيق التي ابرمت بينهم وبين الله تعالى بدون تدبر او مبالاة والعهد والميثاق الذي طرحته الآية الكريمة هو من اقوى العهود وأوثقها لان فيه دلالة قاطعة على وجود الصانع وحكمته.. وفيه ايضا برهان ودليل على صدق انبيائه ورسله.. ومثل هذه المواثيق لا تحتمل الخلف والتبديل البتة.. وهؤلاء اليهود حسبما تعودوا على نقض العهود والمواثيق.. سواء كانت بينهم وبين الله عز وجل بطريق الرسل والانبياء.. او التي كانت بينهم وبين خلق الله الممثلة في العقود المبرمة بينهم.. لم يرضخوا للحق ابدا ولم يثبتوا على طريقة واحدة.. مذبذبين، بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء.. نقضوا جميع العهود والمواثيق.. ورجعوا الى اساليب المماطلة والمراوغة والتعسف والتشكيك.. والدليل على ذلك ان موسى عليه السلام لما رجع من عند ربه بالالواح.. قال للقوم: ان فيها كتاب الله تعالى، فقالوا باستهزاء وسخرية مشككين في قول موسى عليه السلام، لن نأخذ بقولك ولن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة، وينزل علينا ويقول ان هذا كتابي فخذوه، واعملوا بما فيه.. فكان جزاؤهم في هذه الحادثة ان اخذتهم الصاعقة وماتوا ثم احياهم الله تعالى وتلك نعمة وعفو من الله عز وجل ثم قال لهم موسى بعد ذلك خذوا كتاب الله.. قال المفسرون «التوراة» فابوا ايضا تعنتا وتشككا، فرفع فوقهم الطور وقيل لهم خذوا الكتاب والا طرحناه عليكم فأخذوه.. وهذه هي طريقتهم اللئيمة لا يقبلون شيئا من المواعظ والعبر الا بعد ان يروا العذاب قد حاق بهم وحل.. نقل الالوسي في روح المعاني عن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ان موسى عليه السلام لما جاءهم بالتوراة وما فيها من التكاليف الشاقة كبرت عليهم وأبوا قبولها فأمر جبريل عليه السلام بقلع الطور فظلله فوقهم حتى قبلوا.. وكان على قدر عسكرهم.. فرسخا في فرسخ.. ورفع فوقهم قدر قامة الرجل..

ولاشك ان رفع الجبل فوق رءوسهم من الآيات الباهرة والمعجزات العجيبة التي تبهر العقول.. وتنير القلوب.. وترد المكذب الضال الى التصديق.. وترجع الشاك المرتاب الى اليقين.. ولما رأى القوم هذه الآيات العظيمة رجعوا الى رشدهم وعرفوا ان ذلك من قبل الله عز وجل، واعلنوا التوبة النصوح، واعطوا العهود والمواثيق الا يعودوا مرة اخرى الى ما كانوا عليه من عبادة العجل، وان يعملوا بما في التوراة من احكام واوامر.. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هل حافظ اليهود على تلك العهود والمواثيق.. وساروا على نهج الله واتباع الرسل؟ والجواب لا.. لان القوم يميلون دائما الى الغدر والخيانة.. ونقض العهود والمواثيق..

قال تعالى: ﴿ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين﴾.. تولى: تفعل، واصله: الاعراض والادبار عن الشيء بالجسم، ثم استعمل في الادبار عن الاوامر والاديان والمعتقدات اتساعا ومجازا.. ومعنى الآية ان بني اسرائيل اعرضوا عن الميثاق والوفاء به بعد اخذه.. ونقضوا العهود التي كانت بينهم وبين الله بعد البراهين القاطعة واخذ المواثيق ورفع الجبل..

قال القفال رحمة الله تعالى مختصرا قد يعلم في الجملة انهم بعد قبول التوراة ورفع الطور تولوا عن التوراة بامور كثيرة: فحرفوا التوراة وتركوا العمل بها، وقتلوا الانبياء وكفروا بهم وعصوا امرهم ولعل فيها ما اختص به بعضهم دون بعض ومنها ما عمله اوائلهم ومنها ما فعله متأخروهم.. ولم يزالوا في التيه من مشاهدتهم الاعاجيب ليلا ونهارا يخالفون موسى عليه السلام ويعترضون عليه ويلقونه بكل أذى ويجاهرون بالمعاصي في معسكرهم ذلك، حتى لقد خسف ببعضهم.. واحرقت النار بعضهم، وعوقبوا بالطاعون، وكل هذا مذكور في تراجم التوراة التي يقرون بها.. ثم فعل متأخروهم ما لا خفاء فيه حتى عوقبوا بتخريب بيت المقدس وكفروا بالمسيح وهموا بقتله والقرآن وان لم يكن فيه بيان ما تولوا به عن التوراة فالجملة معروفة وذلك اخبار من الله تعالى عن عناد اسلافهم، فغير عجيب انكارهم ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من الكتاب وجحودهم لحقه وحالهم في كتابهم ونبيهم ما ذكر والله أعلم.. (التفسير الكبير الفخر الرازي ١٠٨/٣)..

اخي القارىء: هل ما نسمعه الآن عن اليهود وعن تعنتهم ومراوغاتهم والاعيبهم اكثر مما نسمعه من القرآن الكريم واقوال سلفنا الصالح؟

بالتاكيد اقول لا.. ولذلك اولى بنا ان نرجع الى كتاب الله والى سنة رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم والى اقوال السلف القدامى منهم والمحدثين، فهذا خير دليل على مكر هؤلاء وسوء نيتهم، والى حلقة قادمة.. وبالله التوفيق..

من قصص القرآن

قصة قارون (٢)

بقلم المستشار: حسن الحفناوي

لا ريب أن كتاب الله تعالى ليس كتاب قصص.. ولكنه عندما يورد قصة فإن وراءها أهدافاً وعبراً.. ويقص الله تبارك وتعالى في القرآن العظيم.. قصة عميقة تجسم لنا أموراً توجب على كل مسلم أن يتنبه إليها.. وأن يتعظ بها.. وذلك في سورة القصص..

وتكملة لما قدمنا بالأمس نقول:

ويجب على المسلم أن يقتدي بالأنبياء الذين يقول الله فيهم: ﴿أولئك الذين هدى الله، فبهداهم اقتده﴾.. لو فهم أولو النعم هذا الفهم.. وصدروا عنه.. لجرت الأمور على وجوهها المطلوبة.. فيعود ذو المال بفضل ماله على المحتاجين.. ويرجع ذوو النفوذ والبأس بفضل نفوذهم على المظلومين.. ولايزداد أولو النعم بنعمهم إلاّ تواضعاً لله تعالى.

أما أولئك الذين امتحنوا بالنعم ففشلوا في ابتلائهم فهم كُثْر.. وضرب الله لنا أمثلة كثيرة عليهم حتى نعتبر بما انتهى اليه أمرهم، فمن هؤلاء مثلاً قوم عاد.. أفاء الله عليهم بنعم عظيمة إذ آتاهم بسطة في الأجسام.. وقوة وعددا.. وأرسل الله إليهم نبيه هودا فجعل يذكرهم بنعم الله عليهم حتى قال لهم: ﴿واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة، فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون﴾ ورغم ذلك فقد صمت آذانهم عن صوت الحق.. وصدت قلوبهم عن نداء الهدى.. وأخذهم الكبر والخيلاء بما أنعم الله عليهم.. وجحدوا حق المنعم عليهم فأنزل الله بهم عاجل العذاب وأخزاهم في الدنيا والآخرة وقص قصتهم علينا للعظة والاعتبار.. يقول سبحانه: ﴿فأما عادٌ فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة، أو لم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة، وكانوا بآياتنا يجحدون. فأرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا، ولعذاب الآخرة أخزى، وهم لا ينصرون﴾.

وقد تكون النعمة التي يفيء الله بها على عبده.. علماً.. فمن آتاه الله علماً.. وجب عليه أن يكثر من شكر الله تعالى.. وأن يفيء بعلمه على الناس.. يعلم الجاهل.. ويعظ الغافل.. لا يبتغي من وراء ذلك شهرة أو منفعة.. ولا يرى بذلك أنه صاحب فضل.. بل يؤدي ذلك عالماً أنه يؤدي حق ربه عليه.. وقد قص الله علينا طرفاً مما أنعم به على نبييه داود وسليمان عليهما السلام من علم فأرجعا النعمة الى المنعم وبادرا بالشكر والعرفان.. يقول تعالى: ﴿ولقد آتينا داود وسليمان علماً، وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين. وورث سليمان داود، وقال يأأيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء، إن هذا لهو الفضل المبين﴾.

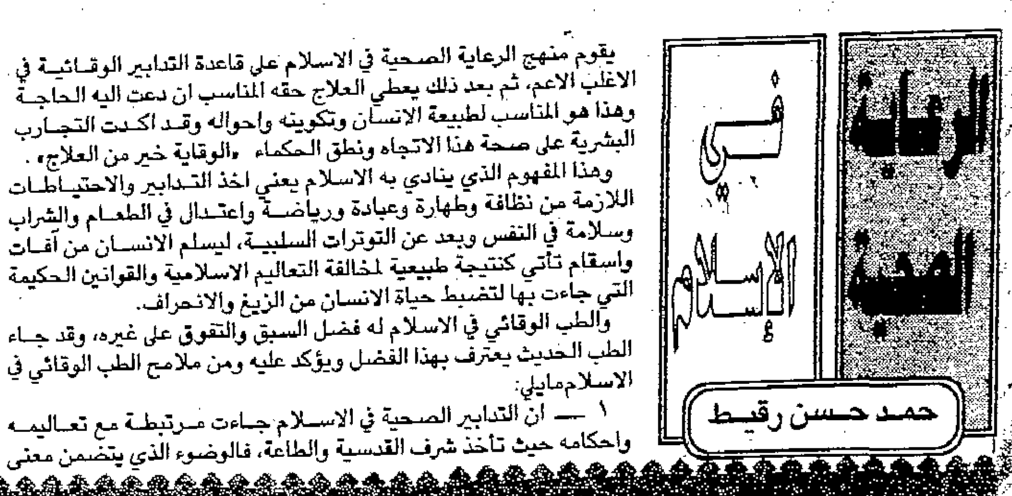
وعندما سمع سليمان نملة تحدث باقي النمل ففهم لغتها بما أنعم الله عليه من علم فبادر الى الشكر والعرفان، يقول سبحانه: ﴿حتى اذا أتوا على وادي النمل قالت نملة يأأيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون. فتبسم ضاحكاً من قولها.. وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحاً ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين﴾.

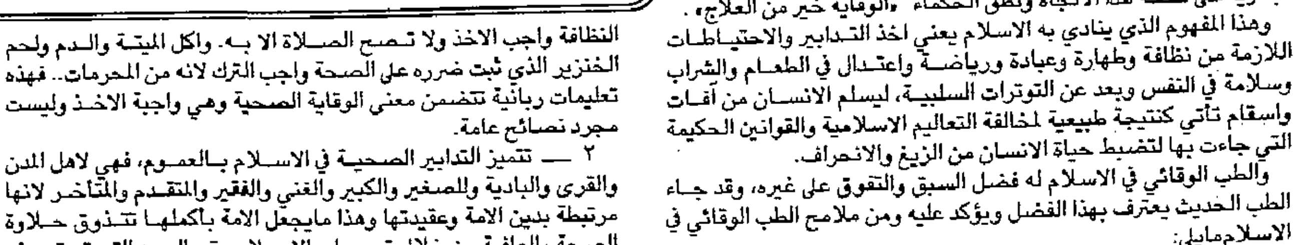
وهذا هو المسلك الصحيح الذي يجب على المؤمن أن يتبعه حيال النعم التي لا حصر لها والتي يفيء الله بها على عباده... من نعمة مال.. أو شباب.. أو صحة.. أو علم.. أو بنين.. أو مركز.. أو رتبة الى غير ذلك.. وليحذر الكبر والغرور بالنعمة.. فإن ذلك فيه غمط للمنعم.. وكفران بالنعمة.. وسند لزوالها.

فهذا عالم من علماء بني اسرائيل.. آتاه الله علماً عظيماً.. حتى صار قبلة قومه يسألونه ويستفتونه.. وقيل كان اسمه «بلعام ابن باعوراء».. ولكنه لم يعرف حق المنعم بل أخذه الغرور والكبر.. والزهو والفخر فسلبه الله علمه.. وأخزاه في الدنيا والآخرة.. وأمر نبيه صلى الله عليه وسلم أن يقص علينا أمره لنحذره ولنأخذ منه عبرة ودرساً.. يقول سبحانه: ﴿واتلُ عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين. ولو شئنا لرفعناه بها، ولكنه أخلد الى الأرض واتبع هواه، فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث، ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون﴾.

ففي نهاية المطاف نخرج من قصة قارون بدرس فحواه أن الله تعالى يبتلي عباده بالخير تارة وبالشر تارة أخرى. فمن ابتلي بخير.. متمثل في نعمة من نعم الله.. وجب عليه أن يعلم أنها من نعم الله تعالى يختبره بها.. فيتوجه اليه بالشكر والحمد.. ثم يعود بفضل النعمة على المحتاجين اليها من عباد الله.. ثم يصونها عن أن تستعمل في معصية.. ولا يجعل نعم الدنيا تسيطر عليه.. بل يتخذها وسيلة ينال بها الآخرة.. لأن الدنيا عرض زائل.. وكل شيء ما خلا الله باطل.. أما الدار الآخرة فهي دار البقاء.. وأن من آتاه الله في الدنيا نعمة فكأنما آتاه عدة يستطيع بها أن يعمل لآخرته اذا استعمل تلك النعمة في مرضاة الله سبحانه.. ولذلك كان من نصح علماء قوم قارون أن قالوا له: «وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك» وقال أولو العلم للمتمسكين بالدنيا وزخرفها: «ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحاً» ولهذا أيضاً فإن الله تعالى يختتم القصة بهذه الخلاصة التي يجب أن نجعلها نصب أعيننا.. وملء أسماعنا وقلوبنا.. يقول سبحانه:

﴿تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً، والعاقبة للمتقين﴾.





التدابير الصحية الوقائية

يقوم منهج الرعاية الصحية في الاسلام على قاعدة التدابير الوقائية في الاغلب الاعم، ثم بعد ذلك يعطي العلاج حقه المناسب ان دعت اليه الحاجة وهذا هو المناسب لطبيعة الانسان وتكوينه واحواله وقد اكدت التجارب البشرية على صحة هذا الاتجاه ونطق الحكماء «الوقاية خير من العلاج».

ومذا المفهوم الذي ينادي به الاسلام يعني اخذ التدابير والاحتياطات اللازمة من نظافة وطهارة وعبادة ورياضة واعتدال في الطعام والشراب وسلامة في النفس وبعد عن التوترات السلبية، ليسلم الانسان من آفات واسقام تأتي كنتيجة طبيعية لمخالفة التعاليم الاسلامية والقوانين الحكيمة التي جاءت بها لتضبط حياة الانسان من الزيغ والانحراف.

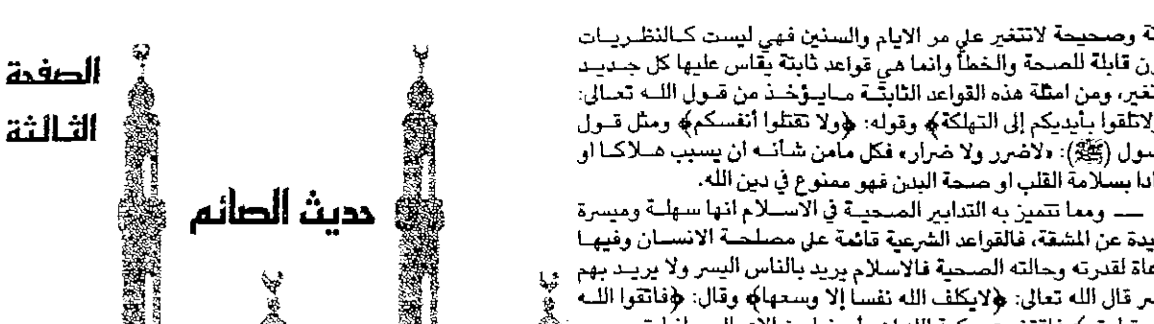
والطب الوقائي في الاسلام له فضل السبق والتفوق على غيره، وقد جاء الطب الحديث يعترف بهذا الفضل ويؤكد عليه ومن ملامح الطب الوقائي في الاسلام مايلي:

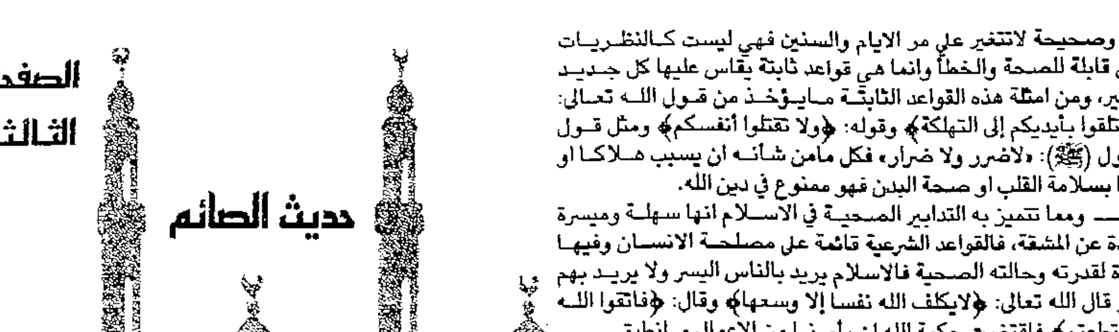
١ — ان التدابير الصحية في الاسلام جاءت مرتبطة مع تعاليمه واحكامه حيث تأخذ شرف القدسية والطاعة، فالوضوء الذي يتضمن معنى النظافة واجب الاخذ ولا تصح الصلاة الا به. واكل الميتة والدم ولحم الخنزير الذي ثبت ضرره على الصحة واجب الترك لانه من المحرمات.. فهذه تعليمات ربانية تتضمن معنى الوقاية الصحية وهي واجبة الاخذ وليست مجرد نصائح عامة.

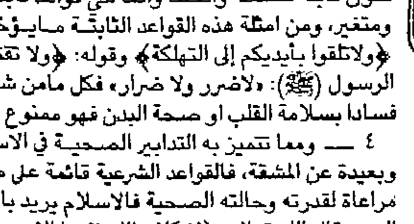
٢ — تتميز التدابير الصحية في الاسلام بالعموم، فهي لاهل المدن والقرى والبادية وللصغير والكبير والغني والفقير والمتقدم والمتأخر لانها مرتبطة بدين الامة وعقيدتها وهذا مايجعل الامة باكملها تتذوق حلاوة الصحة والعافية من خلال توجيهات الاسلام وتعاليمه التي تستهدف جميع افراد الامة.

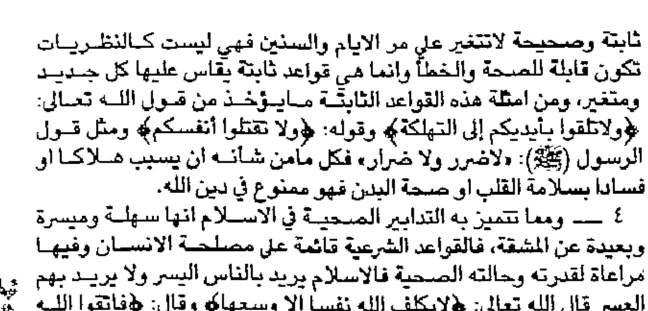
٣ — ومما تتميز به التدابير الصحية في الاسلام، انها تقوم على قواعد ثابتة وصحيحة لاتتغير على مر الايام والسنين فهي ليست كالنظريات تكون قابلة للصحة والخطأ وانما هي قواعد ثابتة يقاس عليها كل جديد ومتغير، ومن امثلة هذه القواعد الثابتة مايؤخذ من قول الله تعالى: ﴿ولاتلقوا بأيديكم إلى التهلكة﴾ وقوله: ﴿ولا تقتلوا أنفسكم﴾ ومثل قول الرسول (ﷺ): «لاضرر ولا ضرار» فكل مامن شأنه ان يسبب هلاكا او فسادا بسلامة القلب او صحة البدن فهو ممنوع في دين الله.

٤ — ومما تتميز به التدابير الصحية في الاسلام انها سهلة وميسرة وبعيدة عن المشقة، فالقواعد الشرعية قائمة على مصلحة الانسان وفيها مراعاة لقدرته وحالته الصحية فالاسلام يريد بالناس اليسر ولا يريد بهم العسر قال الله تعالى: ﴿لايكلف الله نفسا إلا وسعها﴾ وقال: ﴿فاتقوا الله ما استطعتم﴾ فاقتضت حكمة الله ان يأمرنا من الاعمال مانطيق وان تعارضت الصحة مع العبادة قدمت الصحة فمن به اذى في رأسه لايجب عليه غسل الرأس، ومن لم يستطع صيام السفر افطر واعاد في ايام اخر.









من المكتبة الإسلامية

الإمام مالك ومنزلة كتابه «الموطأ»

اعداد: واصف باقي

كتاب اليوم يتناول سيرة عالم جليل يعتبر من اكبر المجتهدين والفقهاء في الشريعة الاسلامية السمحاء، كما يتحدث عن منزلة كتاب قيّم من اعظم الكتب الاسلامية فقها وعلما، ويعده جمهور المحدثين من كتب الطبقات الاولى في الحديث النبوي الشريف.. الف هذا الكتاب القيم الدكتور تقي الدين الندوي، وقد قسمه الى فصلين: الاول في حياة الامام مالك ومؤلفاته وانتشار مذهبه.

والثاني: يتحدث عن كتابه الموطأ، تأليفه ومكانته وخصائصه وشروحه اما المؤلف فقد ولد قبل انتهاء القرن الاول الهجري. بسبع سنين ومات قبل انتهاء القرن الثاني بنحو عشرين سنة فادرك الأمويين والعباسيين الذين اتسعت رقعة الاسلام في عهدهم وكانت الدولتان تحكمان باسم الخلافة التي وصل حكم الاسلام فيها الى الصين شرقا والى اواسط اوروبا غربا.

قضى مالك حياته في المدينة متأثرا بما فيها ومن فيها وقد قال عنه الشافعي: مالك حجة الله على خلقه بعد التابعين... وقد جلس مالك للتدريس والافتاء وهو شاب يافع وكان مكانه مسجد رسول الله ﷺ وقد اظهر الامام في دروسه علما وفقها وبراعة حيث تزاحم عليه طالبو العلم فسمت مكانته في المجتمع، ويروى عن مالك انه اذا جلس للحديث الشريف اغتسل وتطيب ولبس الجديد وتعمم وقعد بخشوع وخضوع لله. وكله هيبة ووقار حتى وصفه احدهم مارأيت قط عالما اهيب منه بل اشد هيبة من السلطان ومن اقوال مالك: ليس العلم بكثرة الرواية وانما العلم نور يضعه الله في القلوب، وقال عنه احد الائمة: اذا جاء الحديث فمالك النجم الثاقب، ويقول القاضي عياض ان مذهب الامام مالك انتشر في الحجاز والبصرة ومصر، وماوالاها في بلاد إفريقيه والاندلس. وصقلية والمغرب الاقصى الى من اسلم من السودان. كما دخل الجزيرة والخليج وكتاب الموطأ من اهم مؤلفاته. طبع مرارا، وقد حققه وخرج احاديثه وعلق عليه محمد فؤاد عبد الباقي، والموطأ اي الممهد وقد وطأه للناس فسمي هكذا حيث اتفق العلماء على العمل به والاجتهاد في روايته ودرايته والاعتناء بشرح معضلاته والاهتمام باستنباط معانيه وتشييد مبانيه.

وهذا الكتاب برواية بن يحيى المصمودي، اكثر طبعاته في الهند وباكستان ويقول ابن خلدون في مقدمته.. الف الامام مالك ستة عشر كتابا في علوم الدين والفلك والمجالسات والآداب والمواعظ.

وفي آخر حياته اعتزل الامام مالك الناس ولزم بيته وكان يحضر الى المسجد ويشهد الجمعة والجنائز ويعود المرضى.

يقول السيوطي: ان البخاري اذا وجد حديثا يؤثر عن مالك لايكاد يعدل به الى غيره. حتى انه يعتبر سند مالك في بعض احاديثه التي رواها من اصح الاسانيد. واجمعت الآراء بانه ليس في الفقه اقوى من الموطأ سواء باعتبار المؤلف او من وجهة التزام الصحة فضلا عن الشهرة وحسن الترتيب واستيعاب المقاصد.

قصة آية — صورة مهزوزة

بقلم: فضيلة الشيخ موسى صالح شرف

﴿لايغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد، متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد، لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للأبرار﴾ صدق الله العظيم (آل عمران/ ١٩٦ ـ ١٩٨).

الخطاب في الآية الكريمة لرسول الله ﷺ والمراد الامة كلها، وذلك ان المسلمين قالوا: هؤلاء الكفار لهم تجارة وأموال وتنقل بين البلاد وقد هلكنا نحن من الجوع فنزل النداء الإلهي (بألايغرنكم سلامة هؤلاء وغناهم وتقلبهم في اسفارهم فهو متاع قليل وانتفاع بسيط، لانه فان وكل فان وإن كان كثيرا فهو قليل وبئس مامهدوا لانفسهم بكفرهم ويقول ﷺ: «ما الدنيا في الآخرة إلا مثل مايجعل احدكم اصبعه في اليم، فلينظر بماذا يرجع!». والله سبحانه يملي للكافر والطاغية ويعطيه امتحانا واختبارا واستدراجا.

وما يمنحه سبحانه وتعالى للكافر وغير المؤمن هو عسل فيه سم ونعم مشوبة بالآلام حتى وان استلذ بها.

اما النعمة الحقيقية والسعادة التامة والانتفاع الدائم فهو للمتقين الصادقين.

وفي مجتمعاتنا اليوم تسود التصورات والقيم والاوضاع المغايرة للعقيدة والبعيدة عن الاسلام، اننا نجد الباطل يرتفع وينفش ريشه والجاهل تحيط به الهالات المصطنعة وغير الملتزم دينا يعيش في بحبوبة من الترف والغنى ويستمتع بكل شيء والمسلم صادق الايمان يقف مغلوبا على امره مجردا من الغنى يجاهد في حياته ويكافح ليحصل على لقمة العيش وينظر حوله فيجد الاوضاع مقلوبة والموازين غير مستقيمة، والمنطق السائد هو منطق الجهل والغنى والظلم والبغي والذين يرفلون في النعمة والثراء هم الضالون المضلون، بينما أهل الحق يعانون من العناد والشقاء والظلم والاذى.

ولكن كل هذه الصور مهزوزة والمظاهر كاذبة خادعة والذي ينخدع بها جاهل، لان نعيم الدنيا زائل والتمتع بما فيها قليل، مقابل ماعند الله في الآخرة، فما عند الله ارجح وابقى واخلد.. انه عطاء دائم ونعيم لاينقطع وثواب خالد فهل بعد ذلك ننخدع بمانراه من مظاهر في حياتنا، انها فتنة واختبار فمن انخدع وسار في الركاب زاد ضلالا وكان مآله جهنم وبئس القرار والمصير. اما المؤمن الذي يصبر ويرضى بقضاء الله وقدره ولا يغتر فله النصيب الاوفى من الخير.

ونصيب المؤمن في ذلك ارجح وأوفى، لان الله تعالى وعده ومناه بما عنده هو كثير لايفنى.

والمسلمون الاوائل وثقوا من ذلك، فرغم معاناتهم وتحملهم للأذى والاضطهاد والشظف والحرمان، بينما اصحاب الباطل حولهم يرتعون وينعمون، الا انهم لم يخدعوا بدنياهم ولم يغتروا بها، بل عملوا كما هو ابقى واخلد وليس معنى ذلك ان نذم الدنيا ونهون من شأنها، بل علينا ان نعلم حقيقتها وان نجعلها في ايدينا لا في قلوبنا ولا نتخذ منها مستقرا ومقاما، لانها فانية ولنتزود منها بالعمل الصالح لآخرتنا ومن يزرع لهيبا نافعا يحصد الطيب والنافع؟

من الأحاديث القدسية

الحث على الفضيلة والنهي عن الرذيلة

أخرج الامام مسلم في صحيحه في كتاب المساقاة والمزارعة: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، حدثنا زهير حدثنا منصور عن ربعي بن خراش ان حذيفة – رضي الله عنه – حدثهم قال: قال رسول الله ﷺ «تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم، فقالوا: أعملت من الخير شيئا؟ قال: لا، قالوا: تذكر، قال: كنت أداين الناس فآمر فتياني ان ينظروا المعسر ويتجوزوا عن الموسر، قال: قال الله عز وجل: تجوزوا عنه».

لا يوجد نظام في الدنيا – ولن يوجد – يستغني البشر فيه عن التعاون والمواساة، بل لابد لاستتباب السكينة وضمان السعادة من ان يعطف القوي على الضعيف، وان يرفق المكثر بالمقل.. مادامت طبيعة البشر أن تتجاور فيه القوة والضعف والاكثار والاقلال.. ولو كان المال في وفرته وندرته يتبع ما أوتي الناس من مواهب معنوية وانما يتسرب الشقاء الى الناس عندما يحيون متقاطعين لا يعرفون إلا نفسهم ومطالبها فحسب! مع ان الله – عز وجل – خلط الناس بعضهم ببعض، وجعل اختلاطهم على اختلاف أحوالهم اختبارا كبيرا يمحص به الايمان ويوزع به الفضل ﴿وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرا﴾.

ولن تنجح أمة الاسلام إلا إذا وثقت الصلات بين أبنائها.. فلم تبق محروما يقاسي ويلات الفقر، ولم تبق غنيا يحتكر مباهج الغنى.

وفي الاسلام شرائع محكمة لتحقيق هذه الأهداف النبيلة.. من بينها تنشئة النفوس على فعل الخير وإسداء العون وصنائع المعروف، ونتائج هذه التنشئة السمحة لا يسعد بها الضعاف وحدهم.. بل يرتد أمانها واطمئنانها الى الباذلين انفسهم، فتقيهم زلازل الاحقاد وعواقب الاثرة العمياء. قال الله تعالى: ﴿هأنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء﴾

ان الفقر معرة ان الصقت بالانسان أحرجته، وهبطت به دون المكانة التي كتب الله للبشر.. وانها لتوشك ان تحرمه الكرامة التي فضل الله بها الانسان على سائر الخلق، وانه

لعزيز على النفس ان ترى شخصا مشقوق الثياب، تكاد فتوقه تكشف عن سوءته، أو حافي القدمين أبلى أديم الارض كعبيه وأصابعه، أو جوعان يمد عينيه الى شتى الأطعمة ثم يرده الحرمان وهو حسير.

والذين يرون هذه الصورة ثم لا يكترثون بها ليسوا بشرا.. وليسوا بمؤمنين.. فبين البشر عامة رحمٌ يجب ان توصل وألا تمزقها الفاقة.. وقضية الايمان أن يَرْهَبَ المرءُ ربه في أمثال أولئك البائسين.

وحين ينجح الانسان في ازاحة عوائق البخل التي تعترض مشاعر الخير فيه، فانه يكون في نظر الاسلام صاحب فضيلة كاملة.. اذ المعروف ان المرء يشتد أمله في الحياة، وتتوثق أواصره بها عندما يكون صحيح البدن، طامحا في المستقبل، يقتصد من نفقته ويضاعف في ثروته ليطمئن إلى غد رغد له ولذريته، فاذا غالب هذه العوامل كلها وبسط كفه في ماله، ينفق عن سعة. ويقرض المعسر ولا يخشى اقلالا ولا ضياعا، فهو – آنئذ – يفعل الخير العظيم.

وفي الحديث الذي معنا رجل اذن الله لروحه أن تخرج، ووقف بين يدي رب العزة – تبارك وتعالى – ليسأله عن طريق ملائكته: أعملت من الخير شيئا؟ وهنا لا مجال لادعاء او انكار، ولا مجال لمدافع او محام يدافع عن الانسان.. فقد ذهبت الحياة الدنيا بزينتها وبهجتها وزخارفها وعاد الانسان الى ربه – سبحانه – مجرداً من كل شيء.. مجرداً من المال والجاه والسلطان.. ليس معه الا ما قدمت يداه ﴿يوم ينظر المرء ما قدمت يداه﴾.. ان الرجل يجيب بالنفي قائلاً: لا.. أي انه يقر انه لم يعمل في حياته خيراً قط.. فتقول له الملائكة: تذكر.. فيتذكر خصلة من خصال الخير فعلها.. وهو في مسيس الحاجة الى ان يتعلق باي سبب من أسباب النجاة.. ولو كان ذلك السبب قشة!! انه يقول: كنت أداين الناس اي أقرض المعوزين المحتاجين وآمر فتياني ان ينظروا الى المعسر ويتجوزوا عن الموسر، والانظار معناه الامهال، والتجاوز والتجوز معناهما: المسامحة في الاقتضاء والاستيفاء وقبول ما فيه نقص يسير، وهو في هذا ينطلق من معنى قول الله سبحانه: ﴿وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون﴾. ان القرض الحسن فضيلة غابت – أو كادت تغيب.. عن مجتمعنا الاسلامي المعاصر.. ولو تدبر الاثرياء أجرهم.. وقرأوا عاقبتهم.. لما ردوا مقترضا.. ولا أحرجوا مضطرا..

فالحديث ينبىء عن فضل انظار المعسر والوضع عنه.. اما لكل الدين.. واما لبعضه من كثير أو قليل.. ويطل علينا من الحديث خلق المسامحة في الاقتضاء.. ومن الاستيفاء.. سواء كان استيفاء الدين من موسر أو معسر.. والنتيجة ان يتجاوز الله عن صاحب هذا الخلق الجميل.. فلتكن نفوسنا سخية.. وأكفنا ندية.. ولنقدم الخير الى الناس في كل صباح ومساء.. حتى نجد ثواب ذلك عند الله مصداقا لقوله عز اسمه: ﴿وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله إن الله غفور رحيم﴾.

د. محمد متولي منصور

طهّروا قلوبكم من جميع الأدواء وتأكدوا من سلامتها كل صباح ومساء

القلب ملك الأعضاء، وبيت السعادة أو الشقاء، مجمع الأسرار، ومحل الأنوار، قصر المحبة، وموئل الأحبة، إذا كَره زادت قسوته، واذا حقد تضاعفت شقوته، بالايمان يتسع وينشرح وبحب الرحمن يطمئن وينفتح. نبضاته تنادى الإنسان: أيها التائه الحيران، تادب وأنت في ملك الرحمن، فدقاتى صائرة الى زوال، ثم تلقى الله وتسال عن جميع الأعمال:

دقات قلب المرء قائلة له
إن الحياة دقائق وثواني
فارفع لنفسك بعد موتك ذكرها
فالذكر للإنسان عمر ثاني

وحديثي عن القلب سوف يتناول: مكانته وخطورته، وكيفية علاجه، والتحذير من علله وآفاته ونحن نعلم ان كل إنسان يخاف على قلبه من العطب والفساد، ويحميه من العلل والأمراض، وعليك أيها المسلم ان تداوم على إصلاحه، وتعمل على تنويره وصلاحه، لان الله مطلع عليه فى كل لحظة، قال تعالى: ﴿ يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور﴾ سورة غافر «١٩» وقال: ﴿والله يعلم ما فى قلوبكم﴾ سورة الاحزاب «٥١» وقال ﷺ: «إن الله لاينظر الى صوركم ولا الى أجسادكم، ولكن ينظر الى قلوبكم وأعمالكم» فالقلب موضع نظر الرب، وكفى بهذا شرفا وفضلا للمؤمنين، وكفى به إثما وخسرانا للكافرين، يقول حجة الإسلام الغزالى رحمه الله: «فيا عجبا ممن يهتم بوجهه الذى هو موضع نظر الخلق، فيغسله وينظفه من الأقذار والأدناس، ويزينه بما أمكنه لئلا يطلع مخلوق فيه على عيب، ولايهتم بقلبه الذى هو موضع نظر رب العالمين» ولأن القلب ملك مطاع ورئيس متبع، فالاعضاء كلها تبع له، فاذا صلح صلحت الاعضاء، واذا فسد هلك الجسد كله بالمرض والوباء، قال ﷺ: «إن فى الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهى القلب» وقد جعل الله القلب بيتا للكنوز الغالية، والمقامات السامية، ومنها العقل، ومعرفة الله تعالى، والبصائر الإيمانية، والنية الخالصة، وأنواع العلوم والحكم والمعارف النافعة، ومن أجل ذلك، صار لزاما على العبد ان يحفظ هذا البيت من اللصوص والشياطين والنفاق والمنافقين، ولان القلب له مكانته وخطورته، فان له خصائص لاتوجد فى غيره من الأعضاء، فالعدو قاصد اليه مقبل عليه ملازم له، والشيطان متربص به، والقلب له مشاغل اكثر، ففيه العقل والهوى، وهو ميدان الحرب بينهما، وعوارض القلب كثيرة، فهى كالسهام وكالمطر الذى لاينقطع، وفرق كبير بينه وبين العين التى بين الجفنين تغمض فتستريح، او تكون فى الظلام فلاترى الحسن او القبيح، وفرق بينه وبين اللسان الذى هو من وراء الاسنان والشفتين، وأنت قادر على إسكاته.

واذا أهلمت قلبك، ولم تعالجه، ولم تحافظ عليه كما حافظ عباد الله الصالحون: أصابه الصدأ «ان القلوب لتصدأ كما يصدأ الحديد» حديث شريف، ورانت عليه الذنوب، فحجبته عن علام الغيوب، وحاطت به السيئات، وافترسته الآفات ومنها: الحقد والكبر والحسد والأمل الطويل فى المتاع القليل، وطول الأمل يجعلك تترك الطاعة، وتنشغل عن العبادة وصلاة الجماعة، وتكون أسير النفس الطماعة، قال داود الطائى رحمه الله: من خاف الوعيد، قرب عليه البعيد، ومن طال أمله، ساء عمله» وقال يحيى بن معاذ الرازى: الامل قاطع عن كل خير، والطمع مانع عن كل عز، والصبر صائر الى كل ظفر، والنفس داعية الى كل شر، وطول الامل يجعلك تترك التوبة، وتسوف فى المسارعة اليها، ويجعلك حريصا على جمع المال والانشغال بالدنيا عن الآخرة وقد قال أبو ذر رضى الله عنه: «قتلنى هم يوم ولم ادركه، قيل له وكيف ذلك؟ قال: إن املى جاوز اجلى» ومن آثار طول الأمل: قسوة القلب ونسيان الآخرة، قال الامام على كرم الله وجهه: إن أخوف ما أخاف عليكم اثنتان: طول الامل واتباع الهوى، ألا إن طول الأمل ينسى الآخرة، واتباع الهوى يصد عن الحق، قال تعالى: ﴿ولايكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم﴾ سورة الحديد «١٦» فتذكر إخوانك الذين كانوا معك ثم غافلهم الموت، واعلم أنك بهم لاحق، ولباب الموت طارق، قال عيسى عليه السلام: الدنيا ثلاثة أيام: يوم مضى ما بيدك منه شيء، وغد لاتدرى أتدركه ام لا ويوم أنت فيه فاغتنمه، أما الحسد فهو مفسد الطاعات، وباعث الخطيئات، قال ﷺ: «الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب» وقال ابن السماك: لم ار ظالما أشبه بالمظلوم من الحاسد: بؤس دائم، وعقل هائم، وغم لازم، والكبر هو الخصلة المهلكة، والظلمة الحالكة، وينتج عنه: حرمان الحق، وعمى القلب عن معرفة آيات الله تعالى: قال تعالى: ﴿سأصرف عن آياتى الذين يتكبرون فى الأرض بغير الحق﴾ سورة الاعراف «١٤٦» وقال تعالى: ﴿كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار﴾ سورة غافر «٣٥» وينتج عنه ايضا: المقت والغضب من الله تعالى. وقيل: من تكبر بغير حق أورثه الله تعالى ذلا بحق، وينتج عن الكبر ايضا: النار والعذاب فى العقبى يقول تعالى: ﴿الكبرياء ردائى، والعظمة ازارى فمن نازعنى فى واحد منهما أدخلته نار جهنم﴾ حديث قدسي.

وبعد، فهذه معلومات نافعة، وأنوار ساطعة، اردنا بكتابتها الحث على علاج القلوب، وابعادها عن الذنوب، حتى تكون نبراسا للعارفين، وموعظة للمتقين.

محمود محمد عمر أبو حسين

أسماء الرسول ﷺ

الماحي من أسماء رسول الله ﷺ فقد محا الله تعالى به الكفر وآثاره قال في اللسان: يمحو الله به الكفر ويعفي اثاره، ومعنى محا الشيء اي أذهب أثره: قال الأزهري في تهذيب اللغة انه يقال في الفعل محا يمحو ومحي يمحي (بالواو وبالياء أيضا) ومن هنا سموا القطعة التي تمحي بها الكتابة وغيرها المحاة.

– وفي البخاري ومسلم وغيرهما، قال رسول الله ﷺ لي خمسة أسماء انا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الله الناس على قدمي وأنا العاقب.

– وفي الشفا للقاضي عياض في شرح معنى «الماحي» من أسمائه ﷺ احتمالان، أحدهما: انه يمحو الله تعالى به الكفر من مكة وبلاد العرب، وما زوي له من الارض ووعد انه يبلغه ملك أمته.

والثاني: ان يكون المحو عاما بمعنى الظهور والغلبة، اي ان الله تعالى يُظهر دينه على الدين كله كما ذكر في كتابه، وقد أظهره ونصره وأتم نعمته عليه وهداه صراطا مستقيما وصيره بالمؤمنين رؤوفا رحيما.

وقد جعل الله تعالى نبيه محمدا ﷺ سببا في احياء دينه واعلاء كلمته فقال عليه الصلاة والسلام: يمحو الله بي الكفر.

– ومن آداب من علم انه ﷺ الماحي ان يكثر من مطالعة آثار محوه لعبادة الاصنام ويمارس أحوال ما فتح الله على يده الكريمة من ظهور ملة الاسلام ويطالع سيرته وغزواته وينظر في جهاده ومجاهدته في ذات الله، وصبره على أذى قومه ورجائه – بعد ان اذوه – أن يؤمنوا، وأن يذكر كيف اظهر الله تعالى دينه ونصر رسوله والمؤمنين.

– ومن اداب من علم انه ﷺ ماح للكفر والسيئات، صابر في محوه مجد في اظهار الدين ان يقتدي به في اظهار دينه وتبليغ شريعته وأحكامه، ويحيي سنته وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال: من أحيا سنة من سنتي قد أميتت بعدي كان له من الأجر مثل من عمل بها من غير أن ينقص من أجور الناس شيئا.. وفي لفظ آخر: من أحيا سنتي فقد أحبني ومن أحبني كان معي في الجنة.

– وعلى المتأدب بأخلاقه الكريمة ﷺ أن يمحو من نفسه الآثام الظاهرة والباطنة ويتحلى بالاخلاق المرضية الناعمة. وعدّ الرضاع من المعاصي القلبية: الشرك والكفر والنفاق، والأمن من مكر الله، والاغترار بالله، والقنوط من رحمة الله، واحتقار الذنوب، والتسويف بالتوبة والاصرار على المعاصي وقلة الاكتراث بتراكم الأوزار والتكبر على خلق الله، والرياء، والازدراء بالناس، والتقرب الى الأغنياء والتباعد عن الفقراء والطغيان بالمال والجاه وطول الامل.

د. محمد رضوان الداية

تاريخ

المسلمون في أزبكستان يستعيدون أمجادهم

إنهار سور برلين فالتقى الالمانيان، وانهار الاتحاد السوفييتي فالتقى المسلمان، المسلم القابع خلف الستار الحديدي مع اخيه المسلم في ارجاء المعمورة.

.. سقط القناع عن الوجوه الكالحة التي حكمت بالحديد والنار الشعوب الاسلامية من خلف اسوار الكرملين، وبسقوط القناع ظهرت الحقائق المخزية لحكام موسكو، وتبعتها الحقائق المشرفة للرجال الذين حافظوا على دينهم وهويتهم رغم القهر والظلم والاستعباد.

لقد ظهرت على الخريطة الجغرافية للعالم الاسلامي من جديد دولة ازبكستان التي كاد ان يطويها النسيان ويخفيها التاريخ ضمن ما أخفاه من دول وممالك، ولكن القدر كان يخفي لها البشرى فاعادها على الخريطة الجغرافية لترث املاك الاتحاد السوفييتي وتقاسم حكام الكرملين التركة التي خلفها البلاشفة.

وأزبكستان التي تضم اعظم المدن الاسلامية الشهيرة مثل سمرقند وبخاري وطشقند قد فتحها المسلمون في النصف الثاني من القرن الاول الهجري، واخضعوا امراء الترك لسلطانهم ونشط الدعاة في تحويل الاتراك الى الاسلام حتى استطاعت بلادهم ان تصبح من اهم المراكز الاسلامية، التي زودت الحضارة الاسلامية بخير العلماء امثال البخاري والبيروني والخوارزمي وابن سيناء.

لقد ادت سياسة التحرر التي اطلقها جورباتشوف الى استقلال الاوزبك في جمهوريتهم، ولم يكد يمر عام ١٩٩٠ حتى استقلت وانضمت الى رابطة الدول المستقلة المسماة بالكومنولث.

والمسلمون في ازبكستان سُنَّة على المذهب الحنفي وتوجد اقلية شيعية اثني عشرية، ولكن القوميات التي تقطن ازبكستان كثيرة وبالاضافة الى الاوزبك يوجد الروس والطاجيك والقزاق والتركمان والارمن واليهود.

والمركز الاسلامي يقع في طشقند عاصمة ازبكستان وعلى رأسه احد علماء الدين الذين تلقوا تعليمهم في الازهر الشريف، ومفتي ازبكستان هو الشيخ مختار عبدالله الذي درس الشريعة في دمشق.

وكان المسلمون في ازبكستان قبل تحررهم من ربقة الروس يمارسون الدين في سرية تامة ويتلقون تعليمهم الديني في المنازل، وكانت كتب الدين ممنوعة، واذا ما اكتشف ان احدا لديه كتاب ديني كان يحكم عليه بالسجن.

واليوم وقد انعم الله على المسلمين في ازبكستان باستعادة هويتهم ودينهم فماذا هم فاعلون؟ انهم يعيدون ترميم المساجد التي تحولت الى متاحف ويقيمون مساجد اخرى حتى بلغ عدد المساجد في طشقند وحدها سبعين مسجدا بالاضافة الى الزوايا. كما افتتحت مدارس دينية لتعليم البنات والبنين.

واذا كان عدد الحجاج من ازبكستان قبل التحرر لم يزد عن ثلاثة اشخاص، فانه بعد التحرر وفي العام الماضي بلغ ثلاثة آلاف حاج مما يعني استعادة الوعي الديني عند الازبك.

د. أحمد عبدالقادر الشاذلي

تسابيح

محمد السيد ندا

رداء المؤمنين تقاة ربي ... اذا عصفت من الدنيا الذنوب
بذكر الله تسلك درب عمر ... وللرحمن بالتقوى تؤوب
وتسعد في الحياة بما قضاه ... فما يرضاه فهو لها نصيب
ترى الأرواح في الآفاق تسمو ... شموسا ليس يدركها المغيب
فسلاهم من العيش اعتلاها ... لأن سماءها افق رحيب
اذا ماليلها قد جن نوحا ... ففجر سرورها ابدا قريب
بعين يقينها نبع رضاب ... تفجر من جنا دوما سكوب
شفاء سقامها طير يغني ... ونسم رياضها نفح وطيب
طريق حياتها علم بربي ... باشراق المعارف لايغيب
بذكر الله في السراء ترقى ... وتشكره اذا عصفت كروب
وفي النعماء تصبر اذ تراءى ... لعين يقينها العيش الكذوب
فلاحزن يدوم ولاسرور ... ومن يغتر بالدنيا يخيب
سلام القلب غاية مبتغاها ... ومهجعها تضرعها الدؤوب
اليك الله اشكو ضعف حالي ... واطلب منك صفحا ياحبيب
فاتمم بالصلاة على النبي ... جلاء الهم كي ترقى القلوب
وبالقرآن داو جروح نفس ... ترامتها المصاعب والخطوب
طريق الحب ياربا تقوى ... فعجل كي تبين لنا الدروب
لغفران الذنوب لأنت اهل ... وليس سواك ياربي مجيب

يوميات صائم

قال رسول الله ﷺ (خيركم من تعلم القرآن وعلمه).

ماأعظم هذا الدستور، وما اجلّ هذا النور! رحمة الله بعباده وهديته الى خلقه.

«قل انى امرت ان اعبدالله مخلصا له الدين) (وامرت لأن اكون اول المسلمين) (قل انى اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم) (قل الله اعبد مخلصا له ديني) ما أعظم تلاوة القرآن فى شهر رمضان، تنقى النفس من الدنس، وترفع الروح الى مدارك الرفعة، وتخلص القلب من شوائب الدنيا، وتملؤه حبا لله ويقينا به، وتشع فى الروح والجسد خيوط النور.

«الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثانى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ذلك هدى الله يهدى به من يشاء ومن يضلل الله فماله من هاد».

قطع صديقى علىّ عكوفى وخلوتى، واوقف سياح فكرى فى صمتى وهيام متعتى مع القرآن العظيم وهو يقول: ياصاحبى لقد تلوت اليوم آية وكأننى لم اكن اعرفها من قبل تدبرتها حاولت فهمها ففزعت وخفت. ووجلت روحى وتاهت نفسى قال الله تعالى: (إنما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها أتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون)

ـ لماذا تشدنا الدنيا اليها وهى تسخر منا وتضحك علينا بزيفها الغرور، ونعيمها المبتور، وخلودها المقبور؟

ـ لماذا نتشبث بها وهى اول مَنْ يودعنا؟ وآخر من يهضمنا واكبر من يقيدنا؟! واجمل من يخدعنا، واقسى من يفزعنا انها ان حلت اوحلت وإن جلت اوجلت، وان كست اوكست واذا زادت بدأت فى النقصان، واذا تمت الت الى الخسران، إن قدرنا عليها تحطمت فوق رءوسنا، وزلزلت الصخور تحت اقدامنا وحطمت مَن ومافوقها، وابادت الصغير والكبير، وحصدت اليابس والأخضر.

قلت له: تعبد الله مخلصا له الدين، فتزرع مايفيد، لتجنى يوم القيامة من زرعك المفيد، وتصبر وتفقه، وتعمل وتحصد، فلكل مجتهد نصيب، وصاحب الحق والخير لايخيب، اجعل الدنيا فى يدك لا فى قلبك فاذا استعرت سهل عليك التخلص منها واذ ضاقت احتويتها بيديك ومافرغت قلبك او املك.

كن فيها كأنك غريب عنها ـ فانت بالفعل غريب ـ او عابر سبيل، استظللت بظل شجرة، ثم واصلت بعد ذلك المسير.

عزت عبد الحميد الحنفي

أعترف في رمضان!

اعداد: نهاد عرقة


○ محمد الهاجري

ضيفنا اليوم في الاعترافات الرمضانية هو السيد محمد الهاجري مدير الطيران المدني والسياحة بامارة الشارقة

علمني رمضان

يبدأ اعترافاته قائلا: اعتقد اننا جميعا نتعلم خلال هذا الشهر الكريم كيف نصحح المسار.. كيف نغير من اسلوب حياتنا ونقضي على الروتين اليومي الذي قد يبعدنا عن بعض الامور المهمة والصحيحة المستمدة من تعاليم ديننا الاسلامي وتقاليدنا العربية الاصيلة.. فنحن طوال العام نعمل في كل الاتجاهات وامامنا كل المغريات.. ويأتي هذا الشهر الكريم ليجعلنا نقف كثيرا مع انفسنا ونغير العديد من اسلوب حياتنا اليومي.

يعجبني في رمضان

وعما يعجبه في رمضان يقول: اكثر ما يعجبني هذه الروحانية التي تملأ قلوبنا.. وهذا الصفاء الذهني الذي نحن في أشد الحاجة اليه.. هذا التقرب من الله الذي قد تلهينا عنه في الايام العادية مشكلات الحياة.. يعجبني الالتقاء الديني الرائع من المسلمين لصلاة التراويح في المساجد وهو مشهد تفتقده كثيرا طوال ايام العام.

لا يعجبني في رمضان

وعما لا يعجبه في رمضان يقول: اولا لا يعجبني الاسراف الزائد على موائد الافطار وكأننا لا نأكل الا في هذا الشهر.. رغم ان الحكمة من الصيام تنافي هذا التناقض في حياتنا.. لا يعجبني السفور من الاخوة الاجانب وغير المسلمين.. بعضهم يحافظ ويراعي تقاليد الشهر الكريم حفاظا علينا والبعض الآخر لا يراعي ذلك.

لحظة صدق

وفي لحظة صدق مع النفس يعترف السيد محمد الهاجري قائلا: أقر واعترف انني حين كنت صغيرا مثل كثير من الاطفال كنت شريرا بعض الشيء.. ولكني تخلصت من هذه العادة حين كبرت.. واصبحت آخذ الامور اكثر سلاسة وتساهلا.. واعتقد ان الطبيعة لها عامل كبير في تغيير الاشخاص ففي الماضي لم يكن يوجد التلفزيون او الكهرباء بعكس اليوم وبهذا الاختلاف تتبدل طبائع الانسان.

ويكمل اعترافاته قائلا: اعترف نادما انني افطرت اياما خلال شهر رمضان في العام الماضي بسبب سفري واقامتي في المانيا.. كانت طبيعة العمل الزائد واللقاءات اليومية تمنعني من الصيام.. ولكني عدت وقضيت هذه الايام وندمت وقررت ألا اقضي هذا الشهر الكريم بعيدا عن بلدي العربي وتعاليم ديننا الاسلامي.

رسالة اعتذار

ويقدم السيد الهاجري رسالة اعتذاره في رمضان لاسرته قائلا: اعتذر لاسرتي وابنائي عن اهمالي لهم بعض الشيء بسبب صعوبة العمل ومشكلات الحياة.. اقدم لهم اعتذاري.

الأربعاء ٦ رمضان ١٤١٤ هـ الموافق ١٦ فبراير ١٩٩٤م

تاريخ المدافع بالدولة

أول مدفع افطار اطلق من دبي قبل ٤٠ عاماً

«الرقاص».. أشهر أنواع المدافع التي غنمناها من الحملات الهولندية والبرتغالية!

اعداد: عيسى حميد

عرف العالم المدافع منذ القرن الرابع عشر وكانت هذه المدافع صغيرة الحجم بالمقارنة مع المدافع التي ظهرت خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر وكانت تستخدم في عمليات الحصار للقلاع المحصنة أو المدن المسورة ويعتبر مدفع «ميلليمت» اول مدفع حقيقي مؤثر جرى صنعه واستخدامه في العمليات الحربية.

وقد جاء ذكر هذا المدفع في سجلات مدينة فلورنسا الايطالية عام ١٣٢٦م ظهرت بعد ذلك مدافع اكبر حجما وأثقل وزنا حتى انها كانت تترك في أرض المعركة، بعد انسحاب الجيش لصعوبة نقلها من مكان لآخر ولهذا السبب انهمك المصممون للاسلحة النارية في صنع مدفع صغير الحجم يمكن لشخص او ثلاثة حمله حيث ظهرت هذه المدافع في النصف الثاني من القرن الرابع عشر.


○ مدفع أثري امام شرطة دبي يعود تاريخه لعام ١٩١٧م

بارود المدفع

وبالنسبة للبارود الذي كان يستخدم في المدافع تضاربت الآراء التوثيقية والاستنتاجات الكثيرة بسبب فقدان اي سجلات موثوق بها يمكن الاستناد اليها في تحديد التاريخ التقريبي لاكتشاف البارود من جهة وتصنيع الاسلحة الفردية من جهة اخرى.

وقد عُرف البارود في الشرق بالتحديد في الصين وهناك روايات تشير الى ان العرب هم الذين اكتشفوا البارود خلال فتوحاتهم باتجاه الشرق وجلبوا معهم كميات منه بمثابة «غنائم حرب» وكانوا يستعملونه لارهاب الحيوانات الكاسرة.

ولكن من المؤكد تاريخيا ان الصليبيين خلال تغلغلهم العسكري في منطقة الشرق الاوسط حملوا معهم عند رحيلهم أسرار هذا المسحوق للذي وجدوا فيه ما يمكن استغلاله في صناعة الاسلحة الحربية الخفيفة التي كانوا قد بدأوا في تطويرها منذ القرن الثالث عشر.

وتعود أقدم معادلة لتركيب البارود الى السير روجر بيكون الانجليزي الا انه خلال القرن الخامس عشر ابتكر الفرنسيون مسحوق البارود.. واعتبر هذا النوع اكثر فعالية في الاستعمال بالنسبة لقذائف المدافع نظرا لسرعة اشتعاله واحتراقه وقد استخدم البارود لاول مرة في صنع قذيفة مدفع خلال النصف الاول من القرن الرابع عشر وكانت هذه المدافع صغيرة الحجم بالمقارنة مع المدافع التي ظهرت خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر كما أسلفنا والتي كانت تستخدم خلال عمليات الحصار للقلاع المحصنة او المدن المسورة،

وبعد ذلك ظهرت المدافع الاكبر حجما والاثقل وزنا والتي كانت تترك في أرض المعركة بعد انسحاب الجيش لصعوبة نقلها من مكان لآخر.

مدافع الامارات

وعن دخول المدافع الى دولة الامارات يقول السيد ناصر العبودي مدير ادارة الآثار والتراث بالشارقة: ان دخول المدافع يرجع الى عهد الحملات الهولندية والبرتغالية على دول المنطقة في القرن الثامن عشر وقد تركها الغزاة واصبحت بعد ذلك جزءا من الآثار الموجودة في جميع امارات الدولة حتى يومنا الحاضر.

ومن أشهرها بالدولة المدفع الرقاص الموجود في ميدان الديوان الاميري بالشارقة في ساحة الرولة وكذلك يمكن رؤية نماذج له أمام القلاع في مختلف امارات الدولة.

ويشير ناصر العبودي الى ان الغزاة تركوا هذه المدافع لصعوبة حملها من مكانها.

ويقول ان المدافع كانت لها استخدامات اخرى حيث يتم جلد المجرمين عليها نظرا لانها تكون حارة وتؤلم كثيرا من يعاقب عليها.

مدافع الافطار

وبالنسبة لمدافع الافطار يقول السيد العبودي انه تم استخدامه لاول مرة في دبي قبل اكثر من ٤٠ عاما حيث كان المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم يشرف بنفسه على اطلاق مدفع الافطار وهي من الظواهر الرمضانية المتميزة التي لم تنته والتي تعود الناس عليها وخاصة عند موعد الافطار.

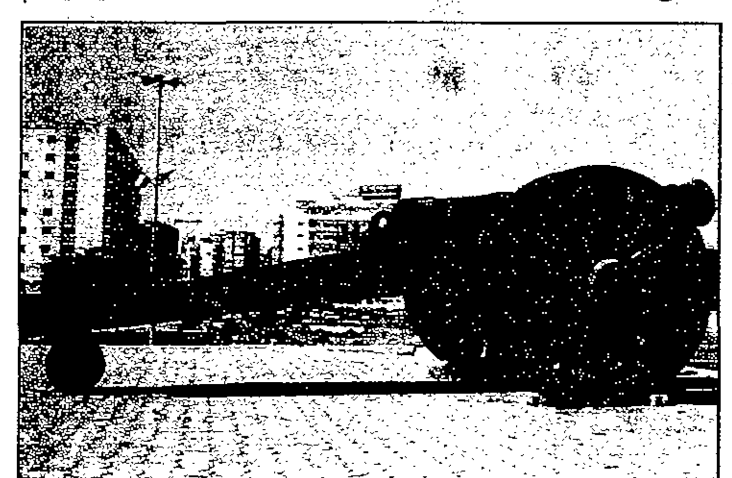
ومنذ اعلان شهر رمضان المبارك وحتى انتهائه يتم اطلاق مدفع الافطار يوميا كما يتم اطلاقه ايضا في العيدين، الفطر والاضحى.

ولقد جرت العادة على العمل بهذا التقليد حتى الآن حيث تشرف على عملية اطلاق مدفع الافطار شرطة دبي ويتم تخصيص طاقم من ٦ اشخاص لكل مدفع ويتم ذلك من خلال ٦ مناطق بدبي وهي ديرة ومنطقة الراس ومصلى العيد ببر دبي ومنطقة الجميرا والكرامة وند الشبا.

ويتم اطلاق مدافع الافطار في موعد واحد بعد تلقي الامر من غرفة العمليات بشرطة دبي وفي اليوم الاول من شهر رمضان المبارك يتم اطلاق طلقة واحدة ويستمر ذلك طوال الشهر الكريم كما يتم في أول أيام عيد الفطر المبارك اطلاق طلقتين.

وتتم صيانة مدافع الافطار من قبل شرطة دبي قبل حلول شهر رمضان بعدة ايام لتكون جاهزة للاطلاق خلال ايام الشهر الكريم.. وفي العيدين المباركين.

مسجد عبد الرحمن بن عوف - (تصوير: ضياء شودري)


○ المدفع الرقاص بميدان دار الحكومة بالشارقة


○ في انتظار الغروب حتى ينطلق مدفع الافطار.

صحة في الصيام

اعداد صلاح الحفناوي

أغذية رمضان في مراجع الطب الشعبي

التين المجفف لتخفيف نوبات السعال والمشمش للوقاية من فقر الدم

اواستعملوه كغذاء ودواء.. ومنه صنعوا «لصقة» لعلاج البثور.

ويحتوي التين.. تلك الثمرة المباركة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه الكريم على البروتينات والدهون والكربوهيدرات والالياف اضافة الى عدة فيتامينات منها (أ) و(ب المركب) و(ج).. ويحتوي كذلك على عدة املاح واحماض.. وأهمها حمض الماليك «حمض التفاح».. وحمض الستريك.

وفي كتاب تذكرة داود للعلاج بالاعشاب والوسائل الطبيعية يقول الدكتور سامي محمود: للتين فائدة كبيرة.. فهو له تأثير قلوي وهذا من شأنه ازالة حموضة الجسم وهي التي تنشأ عنها امراض عديدة بالاضافة الى وهن الجسم وضعفه.

ويعالج التين الامساك.. حتى ذلك النوع المزمن او المستعصي منه.. وهو يفيد على وجه الخصوص الحوامل والمسنين.. ويكون ذلك بوضع من ٣ الى ٤ ثمرات من التين الجاف في كوب ماء وتناولها على معدة خالية قبل تناول وجبة الافطار.. ويعتبر التين من افضل الادوية لمعالجة الامساك عند الحوامل لانه لا يسبب اي تقلصات او مغص كما هو الحال مع المليّنات الاخرى.

ويفيد منقوع التين كذلك في علاج التهابات الجهاز التنفسي مثل التهاب القصبة الهوائية والحنجرة.. كما ان تناول كوب من منقوع التين قبل كل وجبة يفيد في تخفيف حدة السعال التشنجي «الديكي» الذي يصيب الاطفال.

● والمشمش من الثمار القليلة التي تحتوي على الكالسيوم والحديد.. وهو كغيره من الفواكه قلوي مرطب.. ويحتوي المشمش على حوالي ٨٥ بالمائة من وزنه ماء وواحد بالمائة بروتين و١٣ بالمائة كربوهيدرات ونصف في المائة املاحا معدنية بالاضافة الى فيتامين (أ) و(ج).. وتقل نسبة الماء في المشمش المجفف.. ولاحتوائه على الحديد والنحاس والكالسيوم بنسبة كبيرة.. فان المشمش المجفف عظيم الفائدة في علاج بعض حالات الانيميا «فقر الدم».

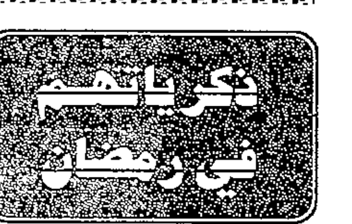
كما ان المشمش المصفى والمجفف «قمر الدين» يمنع الصداع ويقلل الشعور بالظمأ.

● الزبيب هو العنب المجفف.. وفي كتاب التداوي بالاعشاب والنباتات لعبداللطيف عاشور ان ابن سينا وصف الزبيب بانه صديق الكبد والمعدة.. وقال عنه داود الانطاكي في التذكرة: «اجوده الكثير الشحم.. الرقيق القشر.. القليل البذر».

ويقول كذلك: والزبيب غذاء جيد.. يحبه الكبد..! وهو يزيل اليرقان.. واذا خلط باللبان الذكر يذهب الخمول والبلادة والنسيان.. وهو مفيد في علاج السعال.

وفي الطب الشعبي الحديث وصف الزبيب بانه يفيد في النزلات والسعال وحموضة المعدة.. ويزيل الحموضة من الدم.. وهو ملين خفيف وملطف صدري ويحضر منه مطبوخ ينفع نزلات البرد الخفيفة.. وباختصار فان فوائد الزبيب هي نفسها فوائد العنب التي لا تعد ولا تحصى.

فالعنب له دور بارز في بناء الجسم وتأمين الطاقة والوقاية من بعض الامراض مثل فقر الدم وامراض الكبد والسل والتسمم وسوء الهضم.. وهو مقو للاعصاب الطرفية.. كما يفيد في حالات النقرس.. ومفيد للاشخاص الذين يبذلون مجهودا عضليا كالرياضيين.



الشيخ العامري: «نرمس» طوال أيام رمضان في الدين والنصيحة

الشيخ الشامسي: كنا كلما زادت اقامة الضيوف تزداد فرحة أهل الفريج

اعداد: جمال عياد

بين رمضان اليوم ورمضان في الماضي فرق كبير واتفاق كبير، هناك فرق بين شظف العيش في الماضي وحياة الرفاهية والسعادة التي ترفرف على كل بيت في الحاضر، وهناك اتفاق كبير بين الماضي والحاضر في خصائص هذا الشهر يرتبط على مر الاعوام واختلافها بالخير والمحبة والوئام والامن والامان.


○ الشيخ محمد بن ركاض العامرى




○ محمد بن علي ارحمة الشامسى

● الشيخ محمد بن ركاض العامرى رئيس لجنة صندوق الزواج بالعين يتذكر هذه الايام ويقول نحن نستبشر خيرا بقدوم شهر رمضان ونتباهى ونفرح به لانه كله بركات وخيرات.

ويضيف ان احدى عاداتنا التى نعتز بها خلال رمضان هي تقديم الافطار في المسجد وذلك من اجل ان يجد المساكين ومن ليس لهم اهل افطارا كاملا، ايضا كنا نقدم الافطار في «الحظيرة» التى كنا نجلس فيها وتجتمع فيها كل البيوت ويقوم كل صاحب بيت بتقديم كل ماعنده من افطار وبعد ان نفطر نسير جماعة للصلاة وبعد ادائها يزيد البعض من افطاره مرة اخرى والبعض الاخر يأخذ القهوة.

وكان الافطار يتكون من الخبز والحليب واللحم والمأكولات الشعبية وبعد ان نأخذ القهوة يدخل اهل «الدخون» لتعطير الربع، وعقب صلاة العشاء واداء التراويح جماعة، كنا نسوي عزائم كل يوم في بيت او في حظيرة يجتمع فيها كل الربع وتضم كل المأكولات الموجودة. ووقت السحور اذا كان عندنا ضيوف نتسحر في المجلس ثم نصلى الفجر جماعة، واذا كان اي انسان ضعيفا او مديونا فاننا كنا نتصدق عليه لان الاسلام دين تراحم ومودة وتكافل اجتماعى، وليس هناك وقت افضل من رمضان لاخراج الصدقات.

ويؤكد: كنا طوال رمضان نرمس ربعنا في الدين والنصيحة والصوم والفضائل التى توصل الانسان لله وعقب صلاة التراويح يقوم كل منا بالسلام على أهله والمتعلم يقوم بقراءة القرآن الكريم في بيته من اجل خير اخوته وارشادهم للعمل الصالح.

ويضيف قائلا ان رمضان علمنا ان نكون اخوة وان نتراحم ونطيع الله ورسوله، ولم تكن بيننا خلال رمضان عداوة بل كانت بيننا محبة ببركة الله وبركة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

ويقول اننا عقب انتهاء رمضان ويصبح علينا العيد نطلع الى الصحراء ونصلى صلاة العيد وعقب الصلاة يسلم كل شخص على اخيه سلام محبة وعطف وتواضع، ثم نعود الى بيوتنا ونسلم على العائلات الموجودة بالمنطقة من بيت لبيت، وكانت عندنا عادات اننا نعمل احتفالات «غي» وفرح بأيام العيد واذا كان لدينا احد من اصدقائنا في منطقة او فريج اخر نذهب اليه جماعة لنسلم عليه في بيته.

نعيش في رفاهية

● ويقول الشيخ محمد بن علي بن ارحمة الشامسى: كنا في السابق ناس في حضارة وناس في بداوة وعندما يبدأ عندنا الشهر المبارك نستقبله بفرحة غامرة وفي النهار الناس اللي في حضارة يرقدون تحت اشجار اللومي والهمبا الموجودة بالبلدة او المنطقة ووقت المغرب يطلعون الى محلاتهم ليفطروا بالاشياء الموجودة عندهم، وفي الليل تصير بينهم عزايم من فريج الى فريج على القهوة وعلى الموجود عندهم.

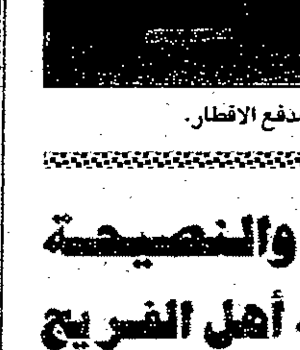
والحين في هذا الوقت وبفضل الله وبفضل عطاء صاحب السمو الشيخ زايد واخوانه حكام الامارات تحولت حياتنا الى فرح وسرور ورخاء ورفاهية.

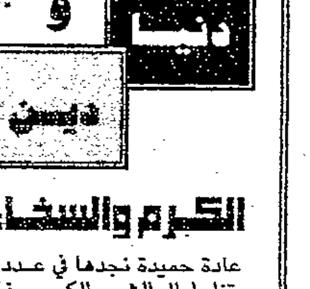
ويضيف ان الناس الذين كانوا يعيشون في بداوة كانوا يصنعون العريش ويرقدون تحت الاشجار، وكان الافطار عندهم بالموجود مثل الحليب واللحم والتمر والخبز والقمح.. ويبدأ الافطار بالتمر ثم الاكلات الشعبية كالثريد والهريس، وكان كل الفريج يفطرون في محل واحد بحيث يقوم كل واحد منهم باحضار ما عنده للافطار الجماعي، وهذا ينطبق على النساء ايضا حيث كن يفطرن سويا عند الكبيرة منهن وحين يأتي العيد كنا نحتفل به جماعة لمدة ٣ أيام نجتمع فيها سويا لنأكل في مكان واحد.

ويضيف ان اهل البداوة كانوا يقيمون «حظيرة» في نصف الفريج لها عدة وظائف منها استقبال الضيوف واقامتهم وضيافتهم بها على خير وجه، وكلما زادت اقامة الضيوف زادت فرحة اهل الفريج بوجودهم وفي حالة عدم وجود ضيوف كنا نسهر الليل عند مسئول القوم او صاحب السن الاكبر من اهل الفريج حتى العاشرة او الحادية عشرة ليلا ثم يقوم كل الى محله ليرقد حتى السحور والذي كنا نتناوله في بيوتنا.

ويقول ان ليالى رمضان كانت تمتاز بالضحك والفرح والسوالف.

والحمد لله في هذا العصر بفضل الله ورعاية صاحب السمو رئيس الدولة تغيرت الاحوال من حال الى حال واصبحنا في اطيب حالة وكل شيء اصبح متوفرا ونعيش في رخاء وازدهار وامان واطمئنان..





الكرم والسخاء

عادة حميدة نجدها في عدد من بيوتنا طوال الشهر الكريم.. فأهل الخير يوقدون النيران تحت القدور طوال الليل ليعدوا «الهريس والعيش» ويوزعوه على كل من يرغب من الناس.. وبعضهم يعد الطعام ويذهب به الى المساجد قبل صلاة المغرب، ليفطر عليه الصائمون سعيا وراء الثواب.. وهناك صلة الارحام.. والتزاور بين الأهل والاصدقاء.. وجلسات المودة.. ومجالس حفظ القرآن الكريم وتعلم ترتيله وأحكام تجويده.. وكثير من الناس يبادرون الى فعل الخيرات واخراج زكاة المال وزكاة الفطر والصدقات.. تأسيا برسول الله ﷺ الذي كان أجود من الريح المرسلة في رمضان.. وبمن قدموا لنا القدوة الحسنة من الصحابة والتابعين.. الذين كانوا يحبون الايثار والجود والسخاء في رمضان وغير رمضان.. فقد روى ابن عباس رضي الله عنهما: كان رسول الله ﷺ أجود الناس.. وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل.. وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن.. فلرسول الله ﷺ حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة.

وقد حبينا رسول الله ﷺ في السخاء فقال: «تجاوزوا عن ذنب السخي.. فان الله آخذ بيده كلما عثر.. وفاتح عليه كلما افتقر».. وعنه قوله: «السخي قريب من الله.. قريب من الناس.. قريب من الجنة.. بعيد عن النار.. والبخيل بعيد من الجنة.. قريب من النار.. ولجاهل سخي أحب الى الله من عابد بخيل». وقد سأل معاوية الحسن بن علي رضي الله عنهما عن الكرم فقال: هو التبرع بالمعروف قبل السؤال.. والرأفة بالسائل مع البذل.

وهنا سؤال: هذا للقادرين اصحاب السخاء.. فهل غير القادر.. وهذا قدره.. محروم من هذا الفضل؟.. والاجابة بسيطة للغاية.. والآية الكريمة واضحة: ﴿لا يكلف الله نفسا إلا وسعها﴾.. وأبواب الخير والحمد لله كثيرة.. وقد أكد ذلك الرسول ﷺ بقوله: «لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى أخاك بوجه طليق».. وقوله الذي رواه جابر رضي الله عنه: «كل معروف صدقة». قال: أرأيت ان لم يجد؟ قال: «يعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق».. قال: أرأيت ان لم يستطع؟ قال: «يعين ذا الحاجة الملهوف».. قال: أرأيت إن لم يستطع؟ قال: «يأمر بالمعروف أو الخير» قال: أرأيت ان لم يفعل؟ قال: «يمسك عن الشر فانها صدقة». وفي حديثه الذي رواه عدي بن هاشم رضي الله عنه: «اتقوا النار ولو بشق تمرة».

حمدي نصر